

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الخامس

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد الملقب شمس الدين أبو الخير وأبو عبد الله بن الزين أو الجلال أبي الفضل وأبي محمد السخاوي الأصل القاهري الشافعي المصنف^(١) الماضي أبوه^(٢) وجده^(٣) ويعرف بالسخاوي^(٤)، وربما يقال له ابن البار دشيرة لجدّه بين أناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور ولا هو بل يكرها كابن عليّ^(٥) وابن الملقن في الكراهة ولا يذكره بها إلا من يحتقره . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين علو الدرب المجاور لمدرسة شيخ الاسلام البلقيني محل أبيه وجده ، ثم تحوّل منه حين دخل في الرابعة مع أبويه للملك اشتراه أبوه مجاور لسكن شيخه ابن حجر ، وأدخله أبوه المكتب بالقرب من الميدان عند المؤدب الشريف عيسى ابن أحمد المقسي الناسخ^(٦) فأقام عنده يسيراً جداً ، ثم نقله لزوج أخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهرى أحد أصحاب العارف بالله يوسف الصني فقرأ عنده القرآن وصلى به للناس التراويح في رمضان بزاوية لأبي أمه الشيخ شمس الدين العدوي المالكي ، ثم توجه به أبوه لفقيهه المجاور لسكنه الشيخ المفيد النفاع القدوة الشمس محمد بن أحمد النحريري الضرير - مؤدب البرهان بن خضر والجلال بن الملقن وابن أسد وغيرهم من الأئمة وأحد من علق شيخه في تذكّره من نوادره وسمع منه الطلبة والفضلاء ويعرف بالسعودي^(٧) وذلك حين

(١) أي مصنف الضوء اللامع .

(٢) (ج ٤ رقم ٣٣٢) .

(٣) (ج ٧ رقم ٤٢٤) .

(٤) نسبة لسخا بلد غربي القسطنطينية وكانت النسبة إليها عند المتقدمين السخوي .

(٥) في الأصل « عليّة » س

(٦) ترجمته (ج ٦ رقم ٤٧٩) .

(٧) وإليه ينسب كثيرون .

انقطاعه بمنزله لضعفه - فجوده عليه وانتفع به في آداب التجويد وغيرها وعلق عنه فوائد ونوادر وقرأ عليه حديثاً والتحق في قراءته عليه بشيوخه ، وتلاه في غضون ذلك مراراً على مؤدبه بعد زوج عمته الفقيه الشمس محمد بن عمر الطباخ أبوه أحد قراء السبع هو ، وحفظ عنده بعض عمدة الاحكام . ثم انتقل بإشارة السعودي المذكور للعلامة الشهاب بن أسد فأكمل عنده حفظها مع حفظ التنبيه كتاب عمه والمنهاج الاصل واللفية ابن مالك والنخبة ، وتلا عليه لأبي عمرو لابن كثير وسمع عليه غيرها من الروايات أفراداً وجماعات وتدرّب به في المطالعة والقراءة وصار يشارك غالب من يتردد اليه للتفهم في الفقه والعربية والقراآت وغيرها .

وكما انتهى حفظه لكتاب عرضه على شيوخ عصره فكان من جملة من عرض عليه ممن لم يأخذ عنه بعد : المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي والشمس بن عمار المالكي والنور التليواني ^(١) والجمال عبد الله الزيتوني ^(٢) وكذا الذين عبادة ظناً فقد اجتمع به وبالشمس البساطي ^(٣) مع جده ، ثم حفظ بعد ألفية العراق وشرح النخبة وغالب الشاطبية وبعض جامع المختصرات ومقدمة الساوي في العروض وغير ذلك مما لم يكمله . وقرأ بعض القرآن على النور البلبيسي ^(٤) إمام الازهر والذين عبد الغني الهيثمي لابن كثير ظناً وسمع الكثير من الجمع للصبغ وللعرش على الزين رضوان العتقي ^(٥) والبعض من ذلك على الشهاب السكندري وغيره ؛ بل سمع الفاتحة وإلى المفلحون للصبغ على شيخه بقراءة ابن أسد وجعفر السهري وغيرهما من أئمة القراء . ولزم الامتياز القريد البرهان بن خضر أحد أصحاب عمه ووالده حتى أملى عليه عدة كراريس من مقدمة في العربية مفيدة وقرأ عليه غالب شرح الألفية لابن عقيل وسمع الكثير من توضيحها

(١) بالكسر نسبة لتلوانة من المنوفية.

(٢) بفتح ثم مثناة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون نسبة لمنية الزيتون ، ترجمته (ج ٥ رقم ٢٢٥) . وهناك « زينوني » بالنون بدل التاء وهو غير هذا .

(٣) بكسر أوله من الغربية .

(٤) بضم أوله نسبة لبلييس من الشرقية .

(٥) نمبة لمنية عقبية من الجزيرة ، ترجمته (ج ٣ رقم ٨٥٤) .

لابن هشام وغيره من كتب الفن وغيره ، وكذا قرأ على أوجد النحاة الشهاب
 أبي العباس الحناوي مقدمته المسماة بالدرة المضية وكتبها له بخطه إكراماً لجده ،
 وتدريب بهما في الاعراب حيث أعرب على الاول من الأعلى الى الناس وعلى
 الثاني مواضع من صحيح البخاري ، وأخذ العربية أيضاً عن الشهاب الابدي
 المغربي والجمال بن هشام الحنبلي حفيد سيويوه وقته الشهير وغيرهما وقرأ التنبيه
 تقسيماً على ابن خضر والسيد البدر النسابة وبعضه على الشمس الشنشي (١)
 وحضر تقسيمه مراراً عند غير هؤلاء بل حضر عند الشمس الوثائي (٢) تلك
 الدروس الطنائة التي أقرأها في الروضة ولم يسمع الفقه عن أفصح منه ولا أجمع .
 واليسير جداً عند القاياتي (٣) وكذا أخذ الكثير من الفقه عن العلم صالح البلقيي
 ومن جملة ذلك في الروضة والمنهاج وبعض التدريب لوالده والتسكلة التي له ؛
 وسمع دروساً من شرح الحاوي لابن الملقن على شيخه وكذا من التفسير
 والعروض . وحضر تقسيم البهجة بتمامه عند الشرف المناوي (٤) وتقسيم المذهب
 أوغالبه عند الزين البوتيحي (٥) وتردد اليه في الفرائض وغيرها . بل أخذ طرقاتاً
 من الفرائض والحساب والميقات وغيرها عن الشهاب بن المجدى (٦) وقرأ الاصول
 على السكال بن إمام الكاملية قرأ عليه غالب شرحه الصغير على البيضاوي وسمع
 عليه غير ذلك من فقه وغيره وقرأ على غيره في متن البيضاوي . وحضر كثيراً
 من دروس التقي الشمني في الاصلين والمعاني والبيان والتفسير وعليه قرأ شرحه
 نظم والده للنخبة مع شرح أبيه لها بل أخذ عن العزبد السلام البغدادى في العربية
 والصرف والمنطق وغيرها وكذا أخذ دروساً كثيرة عن الامين الاقصراني (٧)

(١) يفتحتين ثم معجمة .

(٢) نسبة لونا من الصعيد بالقرب من بوش .

(٣) نسبة للقايات من أعمال البهنساوية .

(٤) نسبة لقرية من الاعمال الجيزية .

(٥) تردد في الاصول مهمة من النقط أو مصحفة ؛ وهي نسبة مشهورة

لأبوتيحي من صعيد مصر .

(٦) هو أحمد بن رجب بن طينغا .

(٧) بالصاد المهمة وربما يقال بالمين نسبة لاقصر في الروم . وهو يحيى بن

محمد بن ابراهيم بن أحمد .

وكثيراً من التفسير وغيره عن السعد بن الديري ^(١) ومن شرح ألفية العراقي عن الزين السندبيسى بل قرأ الشرح بتمامه على الزين قاسم الحنفى وأخذ قطعة من القاموس فى اللغة تحريراً واتقاناً مع المحب بن الشحنة . وكتب يسيراً على شيخ الكتاب الزين عبد الرحمن بن الصائغ ثم ترك لما رأى عنده من كثرة اللفظ ولزم الشمس الطنتدائى ^(٢) الحنفى امام مجلس البيبرسية فيها أياماً . ولبس الخرقه مع التلقين من المحيوى حفيد الجلال يوسف العجمى وأبى محمد مدين الاشتموى ^(٣) وأبى الفتح القوى ^(٤) وعمر النبتى فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها كابن الهمام وأبى القسم النويرى والعلاء القلقشندى ^(٥) والجلال المحلى ^(٦) والمحب الاقصرائى ومما حضره عنده التصوف ، واجتمع بأبى عبدالله الغمرى وغيره من الأكابر ، وأذن له غير واحد منهم ومن غيرهم بالافتاء والتدريس والاملاء بل كان الكثير منهم يرسل له بالفتاوى أو يسأله شفاهاً . وربما أخذ بعضهم عنه .

وقبل ذلك كله سمع مع والده ليلاً الكثير من الحديث على شيخه إمام الأئمة الشهاب بن حجر فكان أول ما وقف عليه من ذلك فى سنة ثمان وثلاثين وأوقع الله فى قلبه محبته فلازم مجلسه وعادت عليه بركته فى هذا الشأن الذى بادلجاله وحاد عن السنن المعتبر عماله فأقبل عليه بكليته إقبالاً يزيد على الوصف بحيث تقلل مما عداه لقول الحافظ الخطيب أنه علم لا يعلق الابن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون إليه ، وقول إمامنا الشافعى لبعض أصحابه أريد أن تجمع بين الفقه والحديث هيات ، وتوجيه شيخنا تقديم شيخه له فيه على ولده وغيره بعدم التوغل

(١) (ج ٣ رقم ٩٣٩) .

(٢) هو مجد بن عبد الرحمن (ج ٧ رقم ٧٦٤) .

(٣) بضم أوله ومعجمة وميمين -- وإن كان على لسان العامة بنون آخره بل هو الذى عند السمعانى وهو غلط -- ويقال لها أشموم طناج وأشموم الرمان . وهناك أشمون جريس وهى بالنون ، كما نص عليه المؤلف .

(٤) بضم الفاء نسبة لقوة .

(٥) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مهملة ، وهو على بن

أحمد (ج ٥ رقم ٥٥٧) .

(٦) هو مجد بن أحمد بن مجد (ج ٧ رقم ١٢) .

قيما عداه كتوجيهه لكثير ممن وصف من أئمة المحدثين وحفاظهم وغيرهم بالبحن بأن ذلك بالنسبة للخليل وسيبويه ونحوهما دون خلوص أصلا منه حسبا بسط ذلك معنى وأدلة في عدة من تصانيفه ؛ ولذا توهم الغبي الغمر ممن لم يخالطه أنه لا يحسنها وقال العارف المخالط إن من قصره على هذا العلم ظلمه .

وداوم الملازمة لشيخه حتى حمل عنه علما جمّا واختص به كثيرا بحيث كان من أكثر الآخذين عنه ، وأعاناه على ذلك قرب منزله منه فكان لا يفوته مما يقرأ عليه إلا النادر إما لكونه حملا أو لأن غيره أهم منه وينفرد عن سائر الجماعة بأشياء . وعلم شدة حرصه على ذلك فكان يرسل خلفه أحيانا بعض خدمه لمنزله يأمره بالمجيء للقراءة .

وقرأ عليه الاصطلاح بتمامه وسمع عليه جل كتبه كالآلفية وشرحها مراراً وعلوم الحديث لابن الصلاح إلا اليسير من أوائله وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كالتقريب وثلاثة أرباع أصله ومعظم تعجيل المنفعة واللسان بتمامه ومشتبه النسبة وتخريج الرافعي وتلخيص مسند الفردوس والمقدمة وبذل الماعون ومناقب كل من الشافعي والليث وأماله الحلبية والمدمشية وغالب فتح الباري وتخريج المصابيح وابن الحاجب الأصلي وبعض إتحاف المهرة وتعليق التعليق ومقدمة الإصابة وجملة ، وفي بعضه ما سمعه أكثر من مرة ، وقرأ بنفسه منها النخبة وشرحها والأربعين المتبانية والخصال المكفرة والقول المسدد وبلوغ المرام والعشرة العشاريات والمائة والملحق بها لشيخه التنوخي والكلام على حديث أم رافع وملخص ما يقال في الصباح والمساء وديوان خطبه وديوان شعره وأشياء يطول إيرادها . وسمع يسؤاله له من لفظه أشياء كالعشرة العشاريات ومسلسلات الأبراهيمي خارجاً عما كتبه عنه في الاملاء مع الجماعة من سنة ست وأربعين وإلى أن مات . وأذن له في الاقراء والافادة والتصنيف وصلى به إماماً التراويح في بعض ليالي رمضان . وتدريبه في طريق القوم ومعرفة العالي والنازل والكشف عن التراجم والمتون وسائر الاصطلاح وغير ذلك .

وكذا تدرب في الطلبة بمستمليه مفيد القاهرة الزين رضوان العقبى وأكثر من ملازمته قراءة ومباحثاً وبصاحبه النجم عمر بن فهد الهاشمي ^(١) وانتفع بإرشاد كل منهم وأجزائه وافادته ، بل كتب شيخه من أجله إلى دمياط لمن عنده

المعجم الصغير للطبراني بإرساله اليه حتى قرأه عليه ليكون نسخته قد انجحت
الكثير منها وما علم أنه في أوقاف سعيد السعداء إلا بعد ؛ ولم ينفك عن ملازمته
ولا عدل عنه بملازمة غيره من علماء الفنون خوفاً على فقدته ولا ارتحل الى
الاماكن النائية ، بل ولا حج إلا بعد وفاته ؛ لكنه حمل عن شيوخ مصر
والواردين اليها كثيراً من دواوين الحديث وأجزائه بقراءته وقراءة غيره في
الاوليات التي لا تعارض أوقاته عليه غالباً سيما حين اشتغاله بالقضاء وتوابعه
حتى صار أكثر أهل العصر مسموعاً وأكثرهم رواية ، ومن محاسن من أخذ
عنه من عنده الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل والشمس
ابن المحب والفخر بن بشارة وابن الجوخى والمنيجى والزيتاوى والبياتى والسوقى
والطليقة ، ثم من عنده القاضى العز بن جماعة والتاج السبكى وأخوه البهاء
والجمال الاسنانى والشهاب الاذرى والكرماتى والصلاح الصفدى والقيراطى
والحرارى ثم الحسين التكريتى والاميوطى والباجى وأبو البقاء السبكى والنشاورى
وابن الذهبى وابن العلانى والامدى والنجم بن الكشك وأبو اليمين بن الكويك
وابن الخشاب وابن حاتم والمليجى وابن رزين والبدر بن الصاحب ثم السراج
الهندي والبلقيني وابن الملقن والغراقى الهيمى والابناسى والبرهان بن فرحون
وهكذا حتى سمع من أصحاب أبى الطاهر بن الكويك والعز بن جماعة وابن
خير ، ثم من أصحاب الولى العراقى والقوى وابن الجزرى ثم من يليهم ؛ وقش
وأخذ عن دب ودرج ، وكتب العالى والتنازل حتى بلغت عدة من أخذ عنه
بمصر والقاهرة وضواحيها كتابات الجيزة وعلو الاهرام والجامع العمري
وسرياقوس والخانقاه وبلبيس وسفط الحناء ومنية الردين وغيرها زيادة على
أربعمائة نفس ؛ كل ذلك وشيخه يمد بالاجزاء والكتب والفوائد التي لا تنحصر
وربما نبهه على عوال لبعض شيوخ العصر ويحفزه على قراءتها . وشكا اليه ضيق
عطن بعضهم فكتبه يستعطفه عليه ويرغبه فى الجلوس معه ليقرا ما أحبه .

✓ وبعد وفاة شيخه سافر لدمياط فسمع بها من بعض المسندين وكتب عن
نفر من المتأدين ، ثم توجه فى البحر لقضاء فريضة الحج وصحب والدته معه
غلتى بالطور والينبوع وجدة غير واحد أخذ عنهم ، ووصل لمكة أوائل شعبان
فأقام بها الى أن حج ، وقرأ بها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ما لم يتنبأ
لغيره من الغرباء حتى قرأ داخل البيت المظلم وبالبحر وعلو غار نور وجبل

حرء وبكثير من المشاهد الماثورة بمكة وظهرها كالجرارة ومنى ومسجد الخيف على خلق فأبى الفتح المرافى والبرهان الرزمى والتقى بن فهد والزين الاميوطى والشهاب الشوائطى وأبى السعادات بن ظهيرة وأبى حامد بن الضياء وزيادة على ثلاثين نفساً فمنهم من يروى عن البهاء بن خليل والكرمانى والاذرعى والنشاورى والجمال الاميوطى وابن أبى المجد والتنوخى وابن صديق والعراقى والهيمى والابن اسمى والمجدين اللغوى واسماعيل الحنفى ومن لأحصره سوى من أجاز له فيها وهم أضعاف ذلك ، وأعانه عليه صاحبه النجم بن فهد بكتبه وفوائده ونفسه ودلالته على الشيوخ وكذا يكتب والده ثم انفصل عنها وهو متعلق الأمل بها . وقرأ فى رجوعه بالمدينة الشريفة تجاه الحجرة النبوية على البدر عبد الله بن فرحون وبغيره من أما كتبها على الشهاب احمد بن النور المحلى وأبى الفرج المرافى فى آخرين ثم ينبوع أيضاً وعقبه أيلة وقبل ذلك برانغ وخليص^(١) . ورجع للقاهرة فأقام بها ملازماً السماع والقراءة والتخريج والاستفادة من الشيوخ والاقراء غير مشغول بما يعطله عن مزيد الاستفادة الى أن توجه لمنوف العليا فسمع بها قليلاً وأخذ بفيشا الصغرى عن بعض أهلها ، ثم عاد لوطنه فارتحل الى النغر السكندرى وأخذ عن جمع من المسندين والشعراء بها وبأبى دينار ودسوق وفوة ورشيد والحلة وسمنود ومنية عساس ومنية نابت والمنصورة وفارسكور ودنجية والطويلة ومسجد الخضر . ودخل دمياط فسمع بها . وحصل فى هذه الرحلة أشياء جليلة من الكتب والاجزاء والقوائد عن نحو خمسين نفساً فيهم من يروى عن ابن الشيخة والتنوخى والصلاح الرفقاوى والمطرز وعبد الله بن أبى بكر الدمامينى والبلقينى وابن الملقن والعراقى والهيمى والسكالمى الدميرى والحلاوى والسويداوى والجمال الرشيدى وأبى بكر بن ابراهيم ابن العز وابن صديق وابن أقبرس وناصر الدين بن الفرات والنجم البالى والتاج ابن موسى السكندرى والزين الفيشى^(٢) المرجانى وناصر الدين بن الموفق وابن الخراط والهزير والشرف بن الكويك .

ثم ارتحل الى حلب وسمع فى توجهه اليها بسرياقوس والخانقاه وبليبس وقطيا وغزة والمجدل والرمة وبيت المقدس والخابيل و نابلس ودمشق وصالحيتها

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(٢) نسبة الى فيشا المنارة بالقرب من طندتا .

والزبداني وبعليك وحمص وحماة ومرمين وحلب وجبرين ثم بالمعرة وطرابلس
وبرزة وكفر بطنا والمزة وداريا وصالحية مصر والخطارة وغيرها شيئاً كثيراً
من قريب مائة نفس ؛ وفيهم من أصحاب الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن
الهبل والزين عبد الرحمن بن الاستاذ وأبي عبد الله محمد بن عمر بن قاضي شهبة
ويحيى بن يوسف الرحبي والحافظ أبي بكر بن المحب وناصر الدين بن داود
وأبي الهول الجزري وأبي العباس أحمد بن العباد بن العزالمقديسي وابن عوض والشهاب
المرداوي وأبي الفرج بن ناظر الصاحبة والكمال بن النحاس ومحمد بن الرشيد
عبد الرحمن بن أبي عمر والشرف أبي بكر الحراني والشهاب أبي العباس بن
المرحل وفرج الشرفي فمن بعدهم ؛ واستمد في بيت المقدس من أجزاء التقي أبي
بكر القلقشندي وكتبه وإرشاده فقد كان ذا أنسة بالفرن وفي الشام من أجزاء
الضيائية وغيرها بمعاونة الامام التقي بن قندس والبرهان القادري وآخرين ؛ ثم
في حلب بمحدثها وابن حافظها أبي ذر الحلبي فأعاره وأرشدته وطاف معه على
من بقي عندهم وساعده غيره بتجهيز ساع باحضار سنن الدارقطني من دمشق
حتى أخذها عن بعض من يرويها بحلب .

وأجاز له خلق باستدعائه واستدعاء غيره من جهات شتى ممن لم يتيسر له لقيهم
أو لقيهم ولكن لم يسمع منهم بل كان وهو صغير قبل أن يتميز ألهم الله سبحانه
بفضله بعض أهل الحديث استجازة جماعة من محاسن الشيوخ له تبعاً لأبيه فيهم
من يروى عن الميدوسي وابن الخباز والخلاطي وابن القيم وابن الملوك والعز محمد
ابن اسمعيل الحموي وأبي الحرم القلانسي وابن نباتة وناصر الدين القارقي والكمال
ابن حبيب والظهير بن العجمي والتقي السبكي والصلاح العلأني وابن رافع ومغلطاي
والنشأني وابن هشام وأبي عبد الله بن جابر ورفيقه أبي جعفر الرعييني المعروفين
بالأعمى والبصير وشبههم ؛ بل من يروى بالسماع عن حدث عنه بالاجازة كالزيتاوي
وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والعماد محمد بن موسى الشيرجي والعز محمد بن
أبي بكر السوقي وأبي عبد الله البياني والشهاب بن النجم وأبي علي بن الهبل وزينب
ابنة قاسم وغيرهم ؛ وكذا دخل في استدعاء صاحبه النجم بن فهد الهاشمي بل
وكثير من استدعاءات شيخه الزين رضوان وغيره إما لكونه من أبناء صوفية
الخانقاه البيروسية أو نحو ذلك مما هو أخص من العامة بل تكاد أن تكون
خاصة كما ألهم الله المحب بن نصر الله حين عرضه عليه كتابة الاجازة مع كونه

إنما كتب له بالهامش وكونه لم يكتب بها لكل من أبيه وعمه مع كتابته لهما نحو ورقة ؛ ولهذا كله زاد عدد من أخذ عنه من الأعلى والدون والمساوي حتى الشعراء ونحوهم على ألف ومائتين ، والأما كن التي تحمل فيهما من البلاد والقرى على الثمانين .
 واجتمع له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف وهي تتنوع أنواعاً : أحدها ما رتب على الأبواب الفقهية ونحوها وهي كثيرة جداً منها ما تنقيد فيه بالصحيح كالصحيحين للبخاري ومسلم ولابن خزيمة - ولم يوجد بتمامه - ولأبي عوانة الاسفرايني وهو وإن كان مستخرجاً على ثنائي الصحيحين فقد أتى فيه بزيادات طرق بل وأحاديث كثيرة . وعنده من المستخرجات بالسماع المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ؛ كما أن في مروياته لكن بالاجازة من الكتب التي تنقيد فيها بالصحة كتاب المستدرک على الصحيحين أو أحدهما للحاكم وهو كثير التساهل بحيث أدرج في كتابه هذا الضعيف بل والموضوع المناهين لموضوع كتابه ، ومن الكتب الصحيحة الموطأ لمالك ووقع له بالسماع عن دون عشرة من أصحابه وإدراجه في الصحاح إنما هو بالنسبة للتصانيف قبله والا فلا يتمشى الأمر في جميعه على ما استقر الأمر عليه في تعريف الصحيح . ومنها ما لم يتقيد فيه بالصحة بل اشتمل على الصحيح وغيره كالسنن لأبي داود رواية أبي على اللؤلؤي وأبي بكر بن داسة عنه وقيل إنه يكفي المجتهد ولأبي عبد الرحمن النسائي رواية ابن السني وابن الأحمر وغيرهما عنه ولأبي عبد الله بن ماجه القزويني ولأبي الحسن الدارقطني ولأبي بكر البيهقي والسنن التي له أجمع كتاب سمعه في معناه ولمحمد بن الصباح والجامع لأبي عيسى الترمذي ولأبي محمد الدارمي ويقال له أيضاً المسند بحيث اغتر بعضهم بتسميته وأدرجه في النوع بعده وقد أطلق بعضهم عليه الصحة ، وكان بعض الحفاظ ممن روى عن بعض الآخذين عنه يقول إنه لو جعل بدل ابن ماجه بحيث يكون سادساً للكتب الشهيرة أصول الاسلام لكان أولى ؛ والمسند للامام الشافعي وليس هو من جمعه وإنما التقطه بعض النيسابوريين من الام له والسنن له رواية المزني ورواية ابن عبد الحكم وشرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي ، ثم أن في بعض هذه ما يميز فيه مصنفه المقبول من غيره كالجامع للترمذي ونحوه السنن لأبي داود ، ومما يلحق بهذا النوع ما يقتصر فيه على فرد من أفراد أو غيره كالشمائل النبوية للترمذي ودلائل النبوة للبيهقي والشفاء لمياض والمغازي لموسى بن عقبة والسيرة النبوية لابن هشام

ولابن سيد الناس وبشرى اللبيب له وفضل الصلاة على النبي ﷺ لاسماعيل
القاضي ولابن أبي عاصم ولابن فارس وللميرى وحياة الانبياء في قبورهم وفضائل
الافاق والادب المفرد ثلاثتها للبيهقي ، وكذا للبخاري الادب المفرد ، وفي
معناها مكارم الاخلاق للطبراني وكذا للخرائطي مع مساوئها له ، وكالتوكل
وذم الغيبة والشكر والصمت والفرح واليقين وغيرها من تصانيف أبي بكر بن
أبي الدنيا وكبر الوالدين والقراءة خلف الامام ورفع اليدين في الصلاة ثانيها
للبخاري والبسملة لأبي عمر بن عبد البر والعلم للمرهبي ولأبي خيثمة زهير بن
حرب والطهارة وفضائل القرآن والاموال ثلاثتها لأبي عبيد والايمان لابن مندة
ولأبي بكر بن أبي شيبة وذم الكلام للمروى والاشربة الصغير والبيوع والورع
ثلاثتها لأحمد وكالجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب والمحدث الفاضل
بين الراوى والواعى للرامهرمزي وعلوم الحديث لابن الصلاح ومن قبله للحاكم
وشرف أصحاب الحديث ورواية الآباء عن الابناء واقتضاء العلم العمل والزهد
والظفيايين خمستها للخطيب . وفي مسموعاته أيضا الزهد لابن المبارك والدعوات
للمحاملي والطبراني وهو أجمع كتاب فيها وعمل اليوم واليلة لابن السني وفضل
عشر ذى الحجة للطبراني ولأبي اسحق الغازي ، وكذا في مسموعاته من
التصانيف في فضل رجب وشعبان ورمضان جملة واختلاف الحديث والرسالة
كلاهما للشافعي وعوارف المعارف للشهروردي وبداية الهداية للغزالي وصفة
التصوف لابن طاهر . ثانيها ما رتب على المسانيد كمسند أحمد وهو أجمع مسند
سمعه وأبي داود الطيالسي وأبي محمد عبد بن حميد وأبي عبد الله العدني وأبي بكر
الحيدى ومسدد وأبي يعلى الموصلى . وليس في واحد منها ما هو مرتب على حروف
المعجم ، نعم مما رتب فيه على الحروف من المسانيد مع تقييده بالمتج به المختارة
للضياء المقدسى ويمكن لم يكمل تصنيفاً ولا استوفى الموجود سماعاً والمعجم
الكبير للطبراني وهو مع كونه على مسند أحمد في الكبر أكثرها فوائد والمعجم
لابن قانع والاحاديث فيه قليلة ونحوه الاستيعاب لابن عبد البر إذ ليس القصد
فيه إلا تراجم الصحابة وأخبارهم وقريب منه في كون موضوعه التراجم ولكن
لم يقتصر فيه على الصحابة مع الاستكثار فيه من الحديث ونحوه حلية الاولياء
لأبي نعيم وكذا مما يذكر فيه أحوال الصوفية الاعلام الرسالة القشيرية ، وقد
يقتصر على صحابي واحد كمسند عمر للنجاد وسعد للدورقي ، كما أنه قد يقتصر

على الفضائل خاصة كفضائل الصحابة لطراد ووكيع . ونحوه الذرية الطاهرية
للدولابي ؛ وقد يكون في مطلق التراجم لكن لأهل بلد مخصوص كاصبهان لأبي
نعيم و بغداد للخطيب وعنده بالسماع منهما جملة وقد يكون في فضائل البلدان
كفتوح مصر لابن عبد الحكم و فضائل الشام للربيعي ، ثالثها ما هو على الاوامر
والنواهي وهو صحيح أبي حاتم بن حبان المسمى بالتقاسيم والانواع والكشف
منه عسر على من لم يتقن مراده ، رابعها ما هو على الحروف في أول كلمات
الاحاديث وهو مسند الشهاب للقضاعي ، خامسها ما هو في الاحاديث الطوال خاصة
وهو الطوال للطبراني ولابن عساكر منها كتاب الأربعين ، سادسها ما يقتصر
فيه على أربعين حديثاً فقط ويتنوع أنواعاً كالأربعين الالهية لابن الفضل
وكالأربعين المسلسلات له وكالأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن السلمي إلى
غيرها كالأحكام وقضاء الخوائج ومالا تقيد فيه كأربعي الأجرى والحاكم وهي
شئ كثير ، وقد لا يقتصر على الأربعين كالثمانين للأجرى والمائة لغيره ، سابعها
ما هو على الشيوخ للمصنف كالمعجم الاوسط والصغير كلاهما للطبراني ومعجم
الاسمعيلى وابن جميع ونحوها كالمشيخات التي منها مشيخة ابن شاذان الكبرى
والصغرى ومشيخة الفسوى وبعضها مرتب على حروف المعجم ؛ ومنه ما لم
يرتب ونحو هذا جمع ما عند الحفاظ أبي بكر بن المقرئ وكذا الحارثي وغيرها
مما هو مسموع عنده مما عندهم من حديث الامام أبي حنيفة وترتيبه على شيوخه
ويسمى كل واحد منهما مسنداً لأبي حنيفة ، ثامنها ما هو على الرواة عن إمام كبير
ممن يجمع حديثه كالرواة عن مالك للخطيب وممن روى عن مالك من شيوخه
لابن مخلد ، تاسعها ما يقتصر فيه على الافراد والغرائب كالأفراد لابن شاهين
وللدارقطني وهي في مائة جزء سمع منها الكثير ومنه الغرائب عن مالك وغيره
من المكثرين . حاشرها مالا تقيد فيه بشئ مما ذكر بل يشتمل على أحاديث نثرية
من العمالي وغيرها وهو على قسمين : أولها ما كل تخريج منه في مجلد ونحوه
كالنقليات والجمعيات والحنائيات واللمعيات والسمعونيات والغيلانيات والقطيعيات
والمحاملات والمخلصيات وقوائد تمام وقوائد سمويه وجملة ؛ ونحوها المجالسة
للدنوري وما هو دون ذلك كجزء أبي الجهم والانصارى وابن عرفة وسفيان
وما يزيد على ألف جزء . حادي عشرها مالا إسناد فيه بل اقتصر فيه على المتون
مع الحكم عليها وبيان جملة من أحكامها كالأذكار والتبيان والرياض وغيرها من

تصانيف النووى وغيره ، الى غيرها من المسموعات التى لا تقيد فيها بالحديث كالشاطبية والرائية فى علمى اقراءة والرمم والالفية فى علمى النحو والصرف وجمع الجوامع فى الاصلين والتصوف والتنبيه والمنهاج وبهجة الحاوى فى الفقه وتلخيص المفتاح فى المعانى والبيان وقصيدة بانث سعاد والبردة والهمزية وليس ما ذكر بآخر التنبيه ؛ كما أنه ليس المراد بما ذكر فى الانواع الحصر إذا لو سرد كل نوع منه لطلال ذكره وعسر الآن حصره بل لو سرد مسموعه ومقروءه على شيخه فقط لكان شيئاً عجباً .

وأعلى ما عنده من المروى ما بينه وبين الرسول ﷺ بالسند المتناسك فيه عشرة أنفس وليس ما عنده من ذلك بالكثير . وأكثر منه وأصح ما بين شيوخه وبين النهي ﷺ فيه العدد المذكور . واتصلت له الكتب الستة وكذا حديث كل من الشافعى وأحمد والدارمى وعبد بثمانية وسائط بل وفى بعض الكتب الستة كأبى داود من طريق ابن داسة وأبواب من النسائى ما هو بسبعة - بتقديم المهمة - واتصل له حديث مالك وأبى حنيفة بتسعة - بتقديم المثناة .

ولما ولده ولده أحمد جدد العزم لأجله حيث قرأ له على بقايا الممندين شيئاً كثيراً جداً فى أسرع وقت وانتفع بذلك الخاص والعام والكبير والصغير وانتشرت الاسانيد المحررة والاسمعة الصحيحة والمرويات المعتبرة وتنبه الناس لاهياء هذه السنة بعد أن كادت تنقطع فلزموه أشد ملازمة وصار من يأنف الاستفادة منه من المهملين يتسور على خطه فيستفيد منه وما يدور أن الاعتماد على الصحف فقط فى ذلك فيه خلل كبير ؛ ولعمري إن المرء لا ينبىل حتى يأخذ من فوقه ومثله ودونه على أن الاساطين من علماء المذاهب ومحققهم من الشيوخ وأمائل الاقران البعيد غرضهم عن المقاصد الفاسدة غير متوقفين عن مسئلته فيما يمرض لهم من الحديث ومعلقاته مرة بالكتابة التى ضبطها بخطوطهم عنده ومرة باللفظ ومرة بأرسال السائل لهم نفسه وبغير هذا مما يستهجن إيراد مثله مع كونه أفرد أسماء فى محل آخر ، وطالما كان التقى الشئى يحض أمائل جماعته كالنجمى بن حجبى على ملازمته ويقول متى يسمح الزمان بقراءته بل حضه على عقد مجلس الاملاء غير مرة ولذا لما صارت مجالس الحديث آنة عامرة منضبطة ورأى إقبالهم على هذا الشأن وثه الحمد امتثل إشارته بالاملاء فأملى بمنزله يسيراً ثم تحول لسعيد السعداء وغيرها متقيد بالحوادث والاقوات حتى أكمل تمعة وخمسين مجلساً .

ثم توجه هو وعياله وأكبر إخوته ووالداه للحج في سنة سبعين هـ فحجوا وجاوروا وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها وأقرأ الفقه الحديث تقسيماً وغالب شرحها لناظمها والنخبة وشرحها وأملى مجالس. كل ذلك بالمسجد الحرام، وتوجه لزيارة ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف رفيقاً لصاحبه النجم بن فهد فسمع منه هناك بعض الاجزاء، ولما رجع إلى القاهرة شرع في إملاء تسكيلة تخرج شيخه للذكار إلى أن تم، ثم أملى تخرج أربع النوى ثم غيرها مما يقيد فيه بحيث بلغت مجالس الإملاء ستاً مجلس فاكثراً، ومن حضر إملاء ممن شهد إملاء شيخه: النجم بن فهد والشمس المشاطي والجمال بن السابق. ومن حضر إملاء شيخه والولي العراقي: البهاء العلقي، ومن حضر إملاءهما والزين العراقي: الشهاب الحجازي والجلال القمصي والشهاب الشاوي.

وكذا حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست ثم سنة سبع وأقام منها ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية. ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث ثم سنة أربع. ثم في سنة ست وتسعين، وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة النبوية فأقام بها شهراً وصام رمضان بها، ثم عاد في شوالها إلى مكة وهو الآن في جمادى الثانية من التي تليها بها ختم له بخير. وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً رواية ودراية، وحصلوا من تصانيفه جملة؛ وسئل في الإملاء هناك فما وافق نعم أملى بالمدينة النبوية شيئاً لأناس مخصوصين.

ثم لما عاد للقاهرة من المجاورة التي قبل هذا ترايد انجماعه عن الناس وامتنع من الإملاء لمزاحمة من لا يحسن فيها وعدم التمييز من جل الناس أو كلهم بين العلمين وراسل من لأمه على ترك الإملاء بما نصه: أنه ترك ذلك عند العلم باغفال الناس لهذا الشأن بحيث استوى عندهم ما يشتمل على مقدمات التصحيح وغيره من جمع الطرق التي يتبين بها انتفاء الشذوذ والعلّة أو وجودها مع ما يورد بالسند مجرداً عن ذلك وكذا ما يكون متصلاً بالسماع مع غيره وكذا العالي والنازل والتقييد بكتاب ونحوه مع ما لا تقيد فيه إلى غيرها مما ينافي القصد بالإملاء وينادي بالذكر له العامل به على الخالي منه بالجهل. كما أنه التزم ترك الافتاء مع اللاحاح عليه فيه حين تراحم الصغار على ذلك واستوى المساء والخشب سبياً وإما يعمل بالأغراض، بل صار يكتب على الاستدعاء آت وفي عرض الابناء من هو في عداد من يلتبس له ذلك حين التقييد بالراتب والاعمال بالنيات، وقد سبقه

للاعتذار بنحو ذلك شيخ شيوخه الزين العراقي وكفى به قدوة ، بل وأخش من
إغفالهم النظر في هذا وأشد في الجهالة إيراد بعض الأحاديث الباطلة على وجه الاستدلال
وابرازها حتى في التصانيف والاجوبة ، كل ذلك مع ملازمة الناس له في منزله للقراءة
دراية ورواية في تصانيفه وغيرها بحيث ختم عليه ما يفوق الوصف من ذلك ،
وأخذ عنه من الخلائق من لا يحصى كثرة أفردم بالجمع بحيث أخذ عنه قاضي
المالكية بطيبة الشمس المخاوي بن القصبى ومدحه بغير قصيد ثم ولده قاضي المالكية
أيضاً الحيرى أبى الخير أيضاً ثم ولده المحبى محمد وأحد النجباء الفضلاء ثم بنوه فكانوا
أربعة في سلسلة كما اتفق لشيخنا حسبا أوردته في الجواهر ، وقد قال الواقدي
في أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خلة
ابن حرام إنه خامس خمسة جالستهم وجالهموا على طلب العلم يعنى فيهم من
شيوخه ومن طلبته .

وشرع في التصنيف والتخريج قبل الحسين وهلم جرا فكان مما خرجه من
المشايخات لكل من الرشيدى ومما العقد الثمين في مشيخة خطيب المسلمين ؛
والعقبى ومماها الفتح القربى في مشيخة الشهاب العقبى ؛ والتقى الشجنى في كبرى
وصغرى . ومن الأربعينيات لكل من زوجة شيخه والكمال بن الهمام
والامين الاقصرائى والتقى القلقشندى المقدسى والبدر بن شيخه والشرف المناوى
والحسين ابن الاشقر وابن السحنة والزين بن مظهر . وللعلم البلقينى مائة
حديث عن مائة شيخ ، وأحاديث مسلسلات ، وللاقصرائى وابن يعقوب
والحسين القمنى والفاقومى وأخيه والعلم البلقينى والمناوى والشمس القرافى وإبنة
الهودينى وهاجر القدسية والفخر الاسيوطى والملتوتى والحسام بن حريز
وابن امام الكاملية والعبادى وزكريا وابن مظهر فهرستكو كذا الحفيد سيدى يوسف
المعنى ولتغرى بردى القادري والشمس الامشاحى معجماً وكذا لابن السيد
عفيف الدين سؤال الكثير منهم في ذلك وتوسلهم بما يقتضى الموافقة ولنفسه
الأحاديث المتباينة المتون والآسانيد بشروط كثيرة لم يسبق لمجموعها بلغت
أحاديثها نحو الستين وهى في مجلد كبير استفتحه عن سبقه لذلك من الأئمة والحفاظ ،
والاحاديث البلدانيات في مجلد ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم
مخرجاً في كل مكان حديثاً أو شعراً أو حكاية عن واحد من أهلها أو الوردين
عليها مستفتحة عن سبقه أيضاً لذلك وإن لم ير من تقدمه لمجموع ما جمعه فيها أيضاً ،

والأحاديث المسلسلات وهي مائة استفتحتها أيضاً بمن سبقه لجمع المسلسلات مع انفرادها بما اجتمع فيها وماها الجواهر المكلفة في الاخبار المسلسلة ، وتراجم من أخذ عنه على حروف المعجم في ثلاث مجلدات سماه بغية الراوى بمن أخذ عنه السخاوى وعزمه انتقاءه واختصاره لنقص المهمم ، وفهرست مروياته وهو إن بيض يسكون في أزيد من ثلاثة أسفار ضخمة شرع في اختصاره وتلخيصه بحيث يكون على الثلث منه لنقص المهمم أيضاً ، وعشاريات الشيوخ مع ما وقع له من العشاريات في عدة كرايس ، والرحلة السكندرية وتراجمها ، وكذا الرحلة الحلبية مع تراجمها أيضاً والرحلة المسكية ، والثبت المصرى في ثلاث مجلدات ، والتذكرة في مجلدات وتخريج أربعى النووى في مجلد لطيف ، وتكملة تخريج شيخنا للآثار ويسمى القول البار ، وتخريج أحاديث العادلين لأبى نعيم وأربعى الصوفية للسامى والغنية المنسوبة لشيخ عبد القادر وتسمى البغية كتب منه اليسير ، وتخريج طرق « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً » حمله تجربة للخطر في يوم وإن سبق لجمعه فيما لم يقف عليه ، والتحففة المنيفة فيما وقع له من حديث الامام أبى حنيفة والامالى المطلقة .

✓ (ومما صنعه في علوم هذا الشأن : فتح المعيش بشرح ألفية الحديث وهو مع اختصاره في مجلد ضخيم وسبك المتن فيه على وجه بديع لا يعلم في هذا القرن أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره . وتوضيح لها حاذى به المتن بدون إفصاح في المسودة ، والغاية في شرح منظومة ابن الجزرى الهداية في مجلد لطيف ، والايضاح في شرح نظم العراقي للاقتراح في مجلد لطيف أيضاً ، والنكت على الآلفية وشرحها بيض منه نحو ربه في مجلد ، وشرح التقريب للنووى في مجلد محتقن ، بلوغ الأمل بتلخيص كتاب الدواقط في العلم كتب منه الربع مع زوائد مفيدة ، تكملة تلخيص شيخنا للمتفق والمفروق . ومنه في الشروح : تكملة شرح الترمذى للعراقى كتب منه أكثر من مجلدين في عدة أوراق من المتن ، وحاشية في أماكن من شرح البخارى لشيخه وغيره من تصانيفه ، وشرح الشائل النبوية للترمذى ويسمى أقرب الوسائل كتب منه نحو مجلد ، والقول المفيد في إيضاح شرح العمدة لابن دقيق العيد كتب منه اليسير من أوله ، وشرح ألفية السيرة للعراقى في المسودة ثم عدم ، والجمع بين شرحى الآلفية لابن المصنف وابن عقيل وتوضيحها كتب منه اليسير .

ومنه في التاريخ التعريف به وتشعب مقاصده وسببه ؛ بل اسمه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريب^(١) ، والتبر المسبوك في الذيل على تاريخ المقرئ السلوك يشتمل على الحوادث والوفيات من سنة خمس وأربعين الى الآن في نحو أربعة أسفار ، والضوء للامع لأهل القرن التاسع وهو هذا الكتاب يكون ست مجلدات ؛ والذيل على قضاة مصر لشيخه في مجلد ويسمى الذيل المتناه ، والذيل على طبقات القراء لابن الجزري في مجلد ، والذيل على دول الاسلام للذهبي نافع جداً ، والوفيات في القرنين الثامن والتاسع على السنين يكتب في مجلدات واسمه الشافي من الالم في وفيات الامم ، ومعجم من أخذ عنه وان كان هو بعض أفراد هذا الكتاب ، والتحصيل والبيان في قصة السيد سامان ، والمنهل العذب الروى في ترجمة قطب الاولياء النووى ، والاهتمام بترجمة النحوى الجلال بن هشام ، والقول المبين في ترجمة القاضى عضد الدين . والجواهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ الاسلام ابن حجر في مجلد ضخمة وربما في مجلدين ، والاهتمام بترجمة الكمال بن الهمام . وترجمة نفسه إجابة لمن سأل فيها . وكذا أفرد من أنشئ عليه من الشيوخ والاقربان فمن دونهم وما علمه مما صدر عنه من السجع . وتاريخ المدنيين في نحو مجلدين في المسودة . والتاريخ المحيط وهو في نحو ثلثمائة رزمة على حروف المعجم لا يعلم من سبقه إليه . وتجريد حواشى شيخه على الطبقات الوسطى لابن السبكي . وتقفيض قطعة من طبقات الحنفية كان وقع الشروع فيه لسائل ، وطبقات المالكية في أربعة أسفار تقريباً بيض منه المجلد الاول في ترجمة الامام والآخذين عنه . وترتيب طبقات المالكية لابن فرحون . وتجريد ما في المدارك للقاضى عياض . ما لم يذكره ابن فرحون إجابة لسائل فيه وفي الذى قبله . تقفيض ما شتمل عليه الشفا من الرجال ونحوهم . والقول المنبى في ترجمة ابن عربى في مجلد حافل ، ومحصله في كراسة اسمها الكفاية في طريق الهداية نافعة جداً ؛ تجريد أسماء الآخذين عن ابن عربى ، وأحسن المساعى في إيضاح حوادث البقاعى ؛ والفرجة بكائنة الكاملية التى ليس فيها للمعارض حجة ، ودفع التلبس ورفع التجسيس عن الذيل الطاهر النفيس ، وتلخيص تاريخ اليمن ؛ وكذا طبقات القراء لابن الجزري ، ومنتهى تاريخ مكة للقماسى ، عمدة الاصحاب في معرفة الالقباب ؛ ترتيب شيوخ الطبرانى ؛

ترتيب شيوخ أبي الين الكندى ، ترتيب شيوخ جماعة من شيوخ الشيوخ ونحوهم ؛ ومنه في ختم كل من الصحيحين وأبي داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والبيهقى والشافى وسيرة ابن هشام وسيرة ابن سيد الناس والتذكرة للقرطبي ، واسم الأول عمدة القارى والسامع في ختم الصحيح الجامع ؛ والثانى غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم ابن الحجاج ، والثالث بذل المجهود في ختم السنن لأبي داود ؛ والرابع اللفظ النافع في ختم كتاب الترمذى الجامع . والخامس القول المعتبر في ختم النسائى رواية ابن الاحرر ، بل له فيه مصنف آخر حافل سماه بغية الراغب المتمنى في ختم سنن النسائى رواية ابن السنن ؛ والسادس عجالة الضرورة والحاجة عند ختم السنن لابن ماجه ؛ والسابع القول المرتقى في ختم دلائل النبوة للبيهقى ، والثمانى الانتهاض في ختم الشفا لعياض ، بل له مصنف آخر حافل اسمه الرياض ، والتاسع الامام في ختم السيرة النبوية لابن هشام ، والعاشر رفع الالباس في ختم سيرة ابن سيد الناس ، والحادى عشر الجوهرة المزهرة في ختم التذكرة .

ومنه في أبواب ومسائل : القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ ؛ الفوائد الجليلة في الاسماء النبوية لم يبيض . الصلاة على النبي ﷺ بعد موته . موالى النبي صلى الله عليه وسلم . المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنه . الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، القول النافع في بيان المساجد والجوامع وربما سمي تحريك الغنى الواجد لبناء الجوامع والمساجد ، الاحتفال بجمع أولى الظلال . الايضاح والتبيين في مسئلة التلقين ، إرتياح الاكباد بأرباب فقد الاولاد . قرة العين بالثواب الحاصل للميت وللأبوين ، البستان في مسئلة الاختتان ، القول التام في فضل الرمي بالمسهم ، استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول صلى الله عليه وسلم وذوى الشرف ، عمدة الناس أو الايناس بمناقب العباس ، الفخر العلوى في المولد النبوى ، عمدة المحتج في حكم الشطرنج ، التماس السعد في الوفاء بالوعد ؛ الاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ؛ القول المألوف في الرد على منكر المعروف ، الاحاديث الصالحة في المصاحفة ، القول الاتم في الاسم الاعظم ، السر المكتوم في الفرق بين المالين الحمود والمذموم ، القول المعهود فيما على أهل الذمة من اليهود ؛ الكلام على حديث الخاتم ، الكلام على قص الظفر ، الكلام على الميزان . القناعة مما تحسن الاحاطة به من أشرط الساعة ، تحرير المقال في الكلام على حديث كل أمر ذى بال ، القول المتين في تحسين

الظن بالخلقين ، الكلام على قول لا تكن حلويًا فتستترط . الكلام على قول كل الصيد في جوف القرا . الكلام على حديث إن الله يكره الخبز السمين . الكلام على حديث المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أبقى . الكلام على حديث تنزل الرحمات على البيت المعظم . الايضاح المرشد من الغي في الكلام على حديث حبيب من دنياكم الى . المستجاب دعاؤهم . تجديد الذكر في سجود الشكر . نظم اللال في حديث الابدال . انتقاد مدعى الاجتهاد . الاسئلة الدمياطية . الاتعاظ بالجواب عن مسائل بعض الوعاظ . تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب . الامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس . المقاصد المباركة في ايضاح الفرق الهالكة ؛ بل استقر اسمه رفع القلق والارق بجمع المبتدعين من الفرق . بذل الهمة في أحاديث الرحمة ، السير القوى في الطب النبوي شرع فيه . رفع الشكوك في مفاخر الملوك . الايثار بنبذة من حقوق الجار ، الكنز المدخر في فتاوى شيخه ابن حجر ققص منه الكثير . الرأي المصيب في المرور على الترغيب كتب منه اليسير ، الحث على تعلم النحو ؛ الاجوبة العلية عن المسائل النثرية تكون في مجلدين ، الاحتفال بالاجوبة عن مائة سؤال ، التوجه للرب بدعوات الكرب ، ما في البخارى من الاذكار ، الارشاد والموعظة لراعي رؤية النبي ﷺ بعد موته في اليقظة . ومنه جامع الامهات والمسانيد إجابة لسائل فيه كتب منه مجلداً ولو تم لكان في مائة مجلد فأزيد . جمع الكتب الستة بتميز أسانيدھا وألفاظها كتب منه أيضاً مجلداً فأكثر . ترتيب كل من فوائد تمام والحنائيات والخلميات وكل من مسند الحميدى والطيايسى والعدين وأبى يعلى على المسانيد . تطريف مشيخة الزين المراغى وعدة أجزاء على المسانيد أيضاً . وكذا ترتيب الغيلانيات وفوائد تمام على الابواب كتب منه قطعة قبل العلم بسبق الهيشمى له ، تجريد ما وقع في كتب الرجال سيما المختصة بالضعفاء من الاحاديث وترتيبها على المسانيد كتب منه جملة .

وقرض أشياء من تصانيفه غير واحد من أئمة المذاهب : فن الشافعية شيخه والعلاء القلقشندى والجلال المحلى والعلم البلقينى والبدر حفيد أخيه الجلال البلقينى والشرف المناوى والعبادى والتقى الحصى والبدر بن القطان وعمه . وأئمة الادب منهم الشهب الحجازى وابن صالح وابن حبطة . ومن الحنفية العيني وابن الديرى والشمى والأقصرأى والكافياحى والزين قاسم وأبو الوقت المرشدى

المكي. ومن المالكية البدر بن التنسي قاضي مصر وابن الخلطة قاضي اسكندرية والحسام بن حريز قاضي مصر أيضا ، ومن الحنابلة العز السكناني ، وأفرد مجموع ذلك ونحوه في تأليف كما سلف اجتمع فيه منهم نحو المائتين أجملهم شيخه فقرض له على غير واحد من تصانيفه وكان من دعواته له قوله : والله المستول أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق ، وأنى خطأ ولفظاً بما أثبتته في التأليف المشار اليه ، وضبط عنه غير واحد من أصحابه تقديمه على سائر جماعته بحيث قال أحد الافراد من جماعته الزين قاسم الحنفى مانصه : وقد كان هذا المصنف - يعنى المترجم - بالرتبة المنيفة في حياة حافظ العصر وأستاذ الزمان حتى شافهني بأنه أنه طلبتي الآن ، وقال أيضاً : حتى كان ينوه بذكره ويعرف بعلى نغره ويرجعه على سائر جماعته المنسويين الى الحديث وصناعته كما سمعته منه وأثبته بخطى قبل عنه ، وقال صهره وأحد جماعته البدر بن القطان عنه إنه أشار حين سئل من أمثل الجماعة الملازمين لكم في هذه الصناعة بصريح لفظه اليه وقال ما معناه انه مع صغر سنه وقرب أخذه فاق من تقدم عليه بمجده واجتهاده وتحريه وانتقاده بحيث رجوت له واشرح لذلك الصدر أن يسدون هو القائم بأعباء هذا الأمر ، وكذا نقل عنه توهمه فيه لذلك قديما الزين السنديسى .

ومنهم الحفاظ محدث الحجاز التقي بن فهد الهاشمي حيث وصف بأشياء منها : زين الحفاظ وعمدة الأئمة الايقاظ شمس الدنيا والدين ممن اعتنى بخدمة حديث سيد المرسلين واشتهر بذلك في العالمين على طريقة أهل الدين والتقوى فبلغ فيه الغاية القصوى . وكان ولده الحفاظ النجم عمر لا يقدم عليه أحداً . ومما كتبه الوصف بشيخنا الامام العلامة الاوحد الحفاظ الفهامة المتقن العلم الزاهر والبحر الزاخر عمدة الحفاظ وخاتمهم من بقاءه نعمة يجب الاعتراف بقدرها ومنه لا يقام بشكرها وهو حجة لا يسمع الخصم لها الجحود وآية تشهد بأنه إمام الوجود وكلاهما غير محتاج إلى شهود وهو والله بقية من رأيت من المشايخ وأنا وجميع طلبة الحديث بالبلاد الشامية والبلاد المصرية وسائر بلاد الاسلام عيال عليه . والله ما أعلم في الوجود له نظير . والحفاظ الرحلة الزين قاسم الحنفى^(١) ومن بعض كتاباته الوصف بالواصل إلى

دقائق هذا الفن وجليله والمروى فيه من الصدى جميع غليله :

تلقف العلم من أفواه مشيخة نصوا الحديث بلامين ولا كذب

فما دفاثره إلا خواطره يملك منها بلا ريب ولا نصب وهو الذى لم يزل قائماً من السنة بأعبائها ناصباً نفسه لشرها وأدائها محققاً لقنونها ومضمون عيونها مع قلة المعين والناصر والمجارى له فى هذا العلم والمذاكر لا يفتر عن ذلك طرفه عين ولا يشغل نفسه بغيبة ولا مین .
والعلامة الموفق أبوذر بن البرهان الحلبي^(١) الحافظ فوصف بمولانا وشيخنا العلامة الحافظ الأوحى قدم علينا حلب فأفاد وأجاد كان الله له ؛ بل صرح بما هو أعلى منه .

والبرهان البقاعي^(٢) وكان عجباً فى التناقض حين الغضب والرضى فقال : إن ممن ضرب فى الحديث بأوفر نصيب وأوفى سهم مصيب الحدث البارع الاوحد المقيد الحافظ الأجمد إلى آخر كلامه . وقال مرة : اذا وافقنى فلان لا يضرنى من خالفنى ؛ فى ثناء كثير ذكر فى التأليف المشار اليه ، وقدم هؤلاء لا شغلهم بالحديث أكثر .
ومن أننى من الحفاظ الحديثين الذين رضوان المستملى وكذا التقي القلقشندي والعز الحنبلي ومنه الوصف بالامام العلامة الحافظ الأستاذ الحجة المتقن المحقق شيخ السنة حافظ الأمة إمام العصر أوحد الدهر مفتي المسلمين محيي سنة سيد الاولين أبقاه الله للمعارف علماً وللعالم العلم إماماً مقدماً وأحيا بحياته الشريفة ما أثر شيخه شيخ الاسلام وجعله خلفاً عن السلف الاثمة الاعلام ويحرسه من حوادث الزمان وغدره ويأمنه من كيد العدو ومكره برسوله محمد صلى الله عليه وسلم .
والمفوه البليغ البرهان الباعوني^(٣) شيخ أهل الادب فكان مما قال : الشيخ الامام الحائز لأنواع الفضل على التمام الحافظ الحديث النبي عليه أفضل الصلاة والسلام أمتج الله بحياته وأعاد على المسلمين من بركاته هو الآن من الافراد فى علم الحديث الذى اشتهر فيه فضله وليس بعد شيخ الاسلام ابن حجر فيه مثله وقد حصل الاجتماع بخدمته والفوز ببركته والاقتباس من فوائده والاستمتاع بفرائده .
وقاضى القضاة العلم البلقيني^(٤) فن وصفه قوله : الشيخ الفاضل العلامة الحافظ جمع فأوعى واهتم بهذا الفن ولم يزل له رعى ، وصرح غير مرة بالانفراد .

(١) هو أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل (ج ١ ص ١٩٨) .

(٢) ترجمته (ج ١ ص ١٠١) .

(٣) نسبة لقرية من خوران بالقرب من مجلون فى الشام ، ترجمته (ج ١ ص ٢٦) .

(٤) بضم أوله نسبة لبلقينة من الغربية ؛ وهو صالح بن عمر (ج ٣ رقم ١١٩٩) .

وقريبه الولوى ^(١) قاضى الشام فكان مما كتبه فى أثناء مدح لغيره من أقربائه خصوصاً واسطة عقدها من انعقد الاجماع على أنه أمضى كالجوهر الفرد وأصبح فى وجه الدهر كالقوة حتى صارت الدرر مع جواهره كالذرة بل جواد جوده شهد له جريانه بالسبق فى ميدان الفرسان وحكم له بأنه هو الفرع الذى فاق أصله البديع بالمعاني ولا حاجة للبيان أضاء هذا الشمس فاختفت منه كواكب الذرارى كيف لا وقد جاءه الفيض بفتح البارى فهو نخبة القمر والدهر وعين القلادة فى طبقة الجود لأنه عين السخاء وزيادة فبدايته لها النهاية ومنهاجه أوضح الطرق الى الغاية وهو الخادم للسنة الشريفة والحاوى لمحاسن الاصطلاح والنكت المتينة فبهجته زهت بروضتها وروضته زهت ببهجتها ؛ الى آخر كلامه .

وقريبه الآخر البدرى قاضى مصر كان فكان مما كتبه فى أثناء كلام : وكيف لا وإمامة مؤلفه فى فنون الحديث النبوى لا تنكر وتقدمه فيه ليس بشاذ ولا منكر بل هو باستفاضته أشهر من أن يقال ويذكر وحفظه للرجال وطبقاتهم ومراتبهم سافيه على أهل عصره وتصانيفه اليها النهاية فى الشهادة له بمزيد علوه وفخره واستحضاره للاسانيد والمتون من أمهات الكتب لا يدرك قرار بحره ومعرفته بمظان ما يلمس منه فى جميع فنونه وإبراز المخدرات من مخبآت عيونه يقتصر عن بيان الامر فيه المقال ولا يحصر ذلك المسال فقد حاز قصب السبق فى مضماره وميز صعاب القشر من لبابه بمجودة قريحته وبنات أفكاره بحيث صار هو السكبة والحجة فى زمانه وشهد له الحفاظ بالتقدم على الشيوخ فضلاً عن أقرانه .

وفقيه المذهب الشرف المناوى ، ومما كتبه أنه لما أشرف على الحديث على الاندراس من التدريس حتى لم يبق منه إلا الأثر والانتقال من التأليف حتى لم يبق منه إلا الخبر انتدب لذلك الأخ فى الله تعالى الامام العالم العلامة والحافظ الناسك الألمى الفهامة الحجة فى السنن على أهل زمانه والمشمرفى ذلك عن ساعد الاجتهاد فى سره واعلانه فجد بمجد فى حفظ السنة حتى هجر الوسن وهاجر بعزم فيها حتى طلق الوطن وأروى العطاش من عذب بحر السنة حتى ضرب الناس بعطن . وحافظ المذهب السراج العبادى ^(٢) فقال : هو الذى انعقد على تفرد

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد (ج ٢ رقم ٥١٩) .

(٢) نسبة لمنية عباد من الغريبة ، وهو عمر بن حسين بن حسن (ج ٦ رقم ٢٧٨)

بالحديث النبوى الاجماع وأنه فى كثرة اطلاعه وتحقيقه لفنونه بلغ ما لا يستطيع ودون تصانيفه واشتهرت وثبتت سيادته فى هذا الفن النفيس وتقررت ولم يخالف أحد من العقلاء فى جلالته ووفور ثقتة وديانته وأمانته بل صرحوا بآجمعهم بأنه هو المرجوع اليه فى التعديل والتجريح والتحسين والتصحيح بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام ابن حجر حامل راية العلوم والاثر نعمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان والله أسأل وله الفضل والمنة أن يحفظ ببقائه هذه السنة ويزيده علواً ورفعة وسمواً ويتم عليه بمزيد الافضال والنعم ويبقيه لارشاد المبتدعين فهداية رجل واحد خير من حمر النعم وينفع ببركته ومحبة آمين .

والعلامة فريد الأديب الشهاب الحجازى ^(١) فكان مما قاله : الامام العلامة حافظ عصره ومسنده شامه ومصره هو بحر طاب مورداً وسيد صار لطالبي اتصال متون الحديث على الحالين سنداً بل هو لعمرى عين فى الاثر وماراه أحد مهن سماع به إلا قال قد وافق الخبر الخبر لقد أجاد النقل من كلامى الله ورسوله القديم والحديث وسارت بفضل الركبان وبالغت بالسير الحديث فلوراه صاحب الجامع الصحيح رفع مناره وقدمه للإمامة وقال هذا مسلم على الحقيقة وزاد فى تعظيمه وإكرامه ولو أدركه الخافض الذهبى لم يتكلم معه إلا بالميزان أو البرهان القيراطى لرجح ما قاله وعلم أن بلدته قيراط بالنسبة عند تحرير الاوزان ولولحقة الميزى ولى هرباً بعدم ألم أطرافه أو عاينه صاحب الذيل ملأ رده من هذه الفوائد التى ليس لها طوق وطلب إسعافه نعم هو المسأمول فى الشدة والرخا والملىء من الفوائد والسخرى بها ولا بدع إذ هو من أهل سخا .

والأستاذ شيخ فنون فى وقته التقي الحصنى ^(٢) الشافعى فقال انه أصبح به رباع السنة المصطفوية معمورة الاكتاف والعرضات ورياض الملة الحنيفية بمطورة الاكلام والزهرات قد صعد ذرى الحقائق بأقدام الافكار ونور غياهب الشكوك بأنوار الآثار ، قارع عن الدين فكشف عنه القوارع والكروب وسارع الى اليقين فحصر عنه العوادي والخطوب وإذا قرع سمعك ما لم تسمع به فى الاولين فلا تسرع وقف وقفة المتأملين وقل للمعاندين فأتى بمثله ان كنت من الصادقين قاله

(١) نسبة لبلاد الحجاز ، وهو أحمد بن محمد بن على (ج ٢ رقم ٤١٦) .

(٢) نسبة لقرية من حوران فى الشام ، ترجمته فى (ج ١١ من السكتى) .

تعالى يغمره بحزيل بره في سائر أوقاته ويعصمه بالسداد في حركاته وسكناته ويؤثمه من الفردوس الأعلى أعلى درجاته بمحمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته .
وأوجد أهل الأدب الشهاب بن صالح^(١) فقال في كلام له : هو الحافظ الذي تمكن من الحديث دراية ورواية فاطلع وروى وتضلع وارتوى وأعان نفسه نفسه حيث طال فطاب على غوص ذلك البحر ولنعم المعين وأمدته مديده بالجواهر الثمين فخبذا ابن معين جمع ما تفرق من فنون الاصطلاح فحكي ابن الصلاح بل أربي بنخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر بل جلي كعبة فضل لو حجها أبو شيخه تهيب النطق حتى قيل ذا حجر فكاكني غنيته بقولي في شيخه شيخ الحديث قديماً إذ نثرت عليه عقد مدحي نظيماً :

وقد حفظ الله الحديث محفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب
وما زال يلا الطرس من بحر صدره لآلىء إذ يلى علينا ونكتب

جعل الله تعالى مصر به موطننا لهذا العلم حتى تصاهى بغداد دار السلام وأثابه في الأخرى جنة النعيم دار السلام ورفع بها درجاته عدد ما كتب وسيكتب في الصحف المكرمة من الصلاة على الحبيب الشفيع والسلام .

والامام المحب بن القطان^(٢) فن قوله : ياله من ندى نديم يجود على السائل بالعلوم التي يبخل بمنزلها ابن العديم لورآه الخطيب أو ابنته لضرباً بالسيف منبر تاريخهم إعراضاً ولسكننا عن كشف حال الرجال أعرافاً وأعراضاً جاب البلاد وجال واقتحم المهامه ولم يخف الأوجال وجد في الرحلة آخذاً من تقلباتها بالدين المتين ماشياً في جنباتها عند ما سمع قوله (فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين) مقبلاً تارة بأقباله ومتصلاً تارة بحجة مغرى بحمالها حال اتصاله واطئاً بعزمه فروج الثرى راغباً في قول القائل « عند الصباح يحمد القوم السرى » مستولداً من جنات جنان فوائد الموائد جنينا شارباً من ماء حبات هبات هباته كيما يحيا معينا دخل دمشق الشام دار ابن عامر فأحيا الذاكر بعد ان أمات ذكر ابن عساكر ولما قدم من حلب أغنى باطلاعه عن مطالعة الدور المحتلب فله دره من حافظ رقى بسعيه وطوافه بزماننا هذا أسنى المراق وأبان بمرامز إشاراته ما طواه بعد النشر الحافظ ابن العراق .

(١) ترجمته (ج ٢ رقم ٣٤٣) .

(٢) هو محمد بن محمد بن علي .

وقال ابن أخيه البدر ^(١) عقب دعاء شيخهما بقوله الذي سلف والله المستول. أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق مانصبه: وقد استجاب الله دعوته وحقق رجاءه وبغيته إذ تصانيفه وتعاليقه شاهدة لذلك ومبرهنة لما هنالك فكم من مشكل غامض بينه ومقفل أوضح الامر فيه وأعلنه ومعلول كشف القناع عن علته وحقق ماله خفي عن أهل صنعته وهو الآن كما سبقني اليه الاعيان حافظ الوقت ومحدث الزمان وإن رغمت أنوف بعض الحساد لذلك فضوء شمسه يقتبس منه القاطن والسالك ومن جد وجد ومن قنع واعتزل ففي ازدياد من المعارف لم يزل ومن للتواضع سلك لجدير بأن للقلوب ملك ومن ترفع بالجهل هلك والله أسأل أن يزيد من فضله وأن يديم حياته لآحياء هذا الشأن ونقله . وهؤلاء شافعيون .

والعلامة المصنف البدر العيني ^(٢) قال عن بعض التصانيف : إنه حوى فؤاد كشيعة وزوائد غزيرة وأبرز مخدرات المعاني بموضحات البيان حتى جعل ما خفي كالعيان فدل على أن منشئه ممن يخوض في بحار العلوم ويستخرج من دررها المنثور والمنظوم ، ومن له يدطولي في بدائع التراكيب وتصرفات بليغة في صنائع التراتيب زاده الله تعالى فضلا يفوق به على أنظاره وتسمو به في مناه قريحته قوة أفكاره إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير .

وفقيه المذهب سعد الدين بن الديرى فوصف بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ المتقن وقرض بعض التصانيف .

والتقى الشمعي ^(٣) وآخر ما كتب الوصف بالشيخ الامام العلامة الثقة الفهامة الحجة مفتي المسلمين إمام المحدثين حافظ العصر شيخ السنة النبوية ومحررها وحامل راية فنونها ومقررها من صار الاعتماد عليه والمرجوع في كشف المعضلات اليه - أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده .

والاميني الاقصرائي ، ومما كتبه أخيراً قوله له متمثلاً :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي .

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى .

(٣) بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب .

أولقرية ، وترجمته (ج ٢ رقم ٤٩٣) .

وكيف لا ومؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة النقة
الحجة المتقن المحجة حافظ الوقت وشيخ السنة ونادرة الوقت الذى حقق الفنون
وفنه الشيخى العاملى الشمسى فهو المرجوع اليه والمعتمد والمعول عليه فى فنون
الحديث بأسرها والقائم بالذب عنها ونشرها بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام خاتمة
المجتهدين الاعلام الكنانى العسقلانى نفعه الله برحمته وأسكنه فسيح جنته
والله أرجو أن يؤيده بمعونته ويكافئه بمثوبته ويكفيه شماتة الاعداء والحاسدين
ويعد فى حياته لنفع المسلمين .

وابن أخته المحبى فوصف بسيدنا ومولانا وأولانا العالم العلامة والبحر
الفهامة المحدث البارع الحافظ المتقن الضابط .

والمحيوى الكفياجى ^(١) ومنه الوصف بالامام الهمام زين الكرام فخر الأنام
الصالح الزاهد العارف العالم العلامة النسابة العمدة الرحلة وارث علوم الأنبياء
والرسلين الموصوف بالمعارف القدسية المشهور بالكالات السنوية الانسية الفرد الفريد
الوحيد المشهود له بأنه إمام جليل أحفظ زمانه فى المنقول والمعقول بالاتفاق
المقدم على الكل بالاستحقاق فى جميع البلدان والآفاق أحسن الله تعالى اليه
ونفعنا به وببركات علومه والمسلمين آمين ألف آمين يارب العالمين .

والرضى أبو حامد بن الضياء ^(٢) ؛ وما كتبه الوصف بالامام العالم المفيد
الأوحد الفريد قدوة المحدثين وعمدة العلماء العاملين نفع الله به وأعاد من
بركته ووصل الخير بسببه . وقال قدم بيت الله المحرم وجاور لدى بيت الله
المعظم وتجرد للعبادة مجتهداً وواصل ذلك بالفحص عن روافد الحديث بها مستعداً
تكميلاً لمراوده وتحصيلاً لمفاده فأفاد واستفاد واشتغل وأشغل ورام الاحاطة
بالتحصيل فحصل . وكلهم حنفيون .

والمحيوى الأنصارى المكي فوصف بسيدنا الامام العالم العلامة المحدث حافظ
الوقت بديع الزمان وعلامة علماء هذا الشأن أبقاه الله تعالى على معر الدهور والأزمان .
والشمسى القرافى ^(٣) سبط ابن أبى حمزة فقال : الشيخ الامام المحدث الكامل
الحافظ المتقن الباحث فى هذا الفن عن حقائقه المبلغ فى طلب التصحيح غاية

(١) هو محمد بن سليمان بن سعيد ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٦٥٥) .

(٢) ترجمته (ج ٧ رقم ١٧٣) .

(٣) هو محمد بن أحمد بن عمر ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٥٦)

دقائقه أفاض الله علينا من بركاته وعلومه وأدام نعمه عليه في حركاته وسكونه .
والبدري بن المحلطة ^(١) فقال : هو الامام المنفرد في عصره المجتهد في إقامة الصلاة في مصره فقسماً لو رفعت إلى الحاكم قصته لقبل منه القول وأوجب له الجائزة ذات الطول وحكم على من نازعه بالتسليم ومناولة الكتاب باليمين وانه ان شافه الناس بحديثه فيوثق به ولا يمين ولو تصفحه الذهبي لنقطه بذهبه أو رآه اليهقي لرفعه مع شعبه ولو سمع به القصري لأمر بالوقوف على أبوابه بل بالتوسد بأعتابه هذا وأنى وجدت القول ذا سعة غير أن عبارتي قاصرة والفكرة منى مقصورة فاترة . والثلاثة مالكيون .

بل سمع منه بعض تصانيفه من شيوخ الزين البوتيجي واستجازه لنفسه وللقاضي الحسام بن حريز وأشار لهذا بقوله : فاستجزته منه لأرويه عنه بسند صحيح وتناولت من يده بقلب منشرح وأمل فسيح ، وكذا سمع منه بعضها إمام السكالمية مع مناولة جميعه مقرونة بالاجازة ، والمحجب بن الشحنة واشتد غرامه بها وتكرر سؤاله في بعضها بخطه وبلغظه . وكتب الشرف أبو الفتح المراغي وكان في التحري واليبس والورع بمكان بخطه مانصه : وكاتبه يسأل سيدي الحافظ أمده الله تعالى وعمره أن يحجز لولد عبده فلان . بل سمع منه جميع القول البديع منها شيخ المذهب الشرف المناوي وأحد أئمة الحنفية البدر بن عبيد الله وصالح الأمراء وأوحدهم يشبك المؤيدى الفقيه وقرأ عليه بعضه وتناول سائرته منه التقي الجراعى والدمشقي الحنبلي وحدث به عنه الشهاب بن يونس المغربي والفخر عثمان الديلمي والشرف عبد الحق السنباطي وهو بخصوصه ممن سمعه منه ثم قرأه بالروضة الشريفة عند الحجرة النبوية وكذا قرأه قبله فيها النجم بن يعقوب المديني وخير الدين بن القصبي المالكيان وأبو الفتح بن اسمعيل الأزهري الشافعي حسبما أخبره به كل منهم وبالغ الجلال المحلى في الثناء عليه والتنويه به حتى قال له قد عزمت على إشهاره وإظهاره ، وكذا أثنى على غيره من التصانيف وتكرر ثناؤه في الغيبة كما أخبره به الشمس الجوجري والسيد السهمودي وغيرهما ، واختصر التقي الشمني بعضها وأكثر عالم الحنابلة العز الكنانى من مطالعتها والانتقاء منها وربما صرح بذلك في بعضه وقال في بعضها : إن لم تكن التصانيف هكذا وإلا فلا فائدة . وكتب الأكاير بعضها بخطوطهم كالعز السنباطي والشمس بن قروالبرهان

القادرى أحد الأولياء والشمس بن العباد والاستاذ عبد المعطى المغربى تزيل.
مكة والنجم بن قاضى عجّلون وقابل معه بعضها والسيد السموهوى وسمع بعضها
والبرهان البقاعى ونقل منها فى مجاميعه وتناقلها الناس الى كثير من البلدان
والقرى ولم يعدم من يأخذ منها المصنف بكاله ساخناً ومسحاً وينسبه لنفسه من
غير عزو بل ومنهم من ينتقد الأعمال بالنيات والله يعلم المفسد من المصلح .
ولقب بمشيخة الاسلام المحيوى الكافيا جى مشافهة غير مرة والشمسى بن الحمصى
عالم غزوة مراسلة والزينى زكريا الانصارى فى غير موضع والجمال بن ظهيرة والبدرى
السعدى والمحوى المكي الحبلىان وآخرون من الأئمة الاحياء والاموات .

وامتدحه بالنظم خلق أفرادهم بالجمع ومنهم ممن مدح شيخه المحبان ابن الشحنة
وابن القطان والبرهان الباعونى وغاب الآن نظمه عنه دون ثمره والمليجى الخطيب
والشهب الحجازى والمنصورى وابن صالح والجديدى والشمسى بن الحمصى والسخاوى
قاضى طيبة والقادرى وابن أيوب القوى وأبو اللطف الحمصى^(١) المقدمى وغاب
الآن نظمه عنه دون كلامه وعبد اللطيف الطويل والجمال عبد الله المحلى والزين
عبد الغنى الأشليمى وعدتهم ستة عشر نفساً بقيد الحياة منهم ثلاثة الآن بل
ثمان فالحب الأول قال وقد قلت فيه قول الحب فى الحبيب :

وقف الحب على الذى رقم الحبيب فراقه

قسماً ولم يسمع به من وصف إلا ساقه

بل من وصفه له الحافظ الكبير والمحدث الذى ليس له فى عصره نظير وأنه ظهر
له بالقياس الصحيح من هذه الاوصاف أن إجماع أهل السنة لا يتطرق اليه الخلاف
وأن المترجم جدير أن يترجم بطبقات فوق ما ترجم وجدير بالعلم بتقييد المهمل
وتبيين المعجم فالله يبقيه لسكشف مشكلات الاحاديث الغامضة وبيان معضلات
الاسانيد العارضة وإحياء دواوين السنن السنية وإماتة أقوال أهل البدع والفتن
والعصبية ؛ فى كلام طويل . والمحجب الثانى قال :

على السخاوى دون حفظ الذى مما بوقى هذا رتبة ابن على

له من لجين الطرس نقد دوينه مناقشة النقاش والذهبي

بدا بسما العرفان شمس معارف ويوم بيان كالرضى العلوى

وقال أيضاً :

(١) بفتحيتين بينهما مهملة ساكنة نسبة الى حصن كيفا من ديار بكر .

وغير عجيب من يحب بديهة
روى عطشا بالعلم عند رواية
وقال أيضاً :

بليغ إذا مراح يتلو رواية
يقر له عند القراءة خصمه
والمليحي قال من قصيدة :

أولئك فضلا في حديث نبيه
تملى ارتجالا فيه وصف رجاله
يا شمسين الله حسبك ما تمجد
فضلا يميزك وهو أكرم سيد
والفضل فضلك في الحديث وغيره
والحجازي قال من أبيات :

أعنى الامام العالم العلامة
الحافظ المفوه السخاوى
والمنصوري أثبت في الجمع المشار اليه وابن صالح تقدم مع ثره . والجديدي^(١)
قال في أبيات :

وافى جوابك فاستنار ظلام
ينا كاتباً كبت العدى لما كبت
صلى وراءك في الحديث جماعة
أهدت لنا طرساً سطور بيانه
وكأنما تلك الحروف جواهر
لا بل كؤوس مدامة من فوقها
لابدع إن مالت بعطفي نشوة
وابن الحمصي قال :

يا خادماً أخبار أشرف مرسل
وحوى السياسة والرياسة ناهجاً
وسخا فنسبته اليه سخاوى
منهاج حبر للمكارم حاوى

(١) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبة
لقرية من قرى منية بدران .

وقال أيضاً

أحببتكم من قبل رؤياكم لحسن وصف عنكم في الورى
وهكذا الجنة محبوبة لأهلها من قبل أن تنظروا
والسخاوى قال في قصيدة طويلة قيلت بحضرة كل منهما في الروضة النبوية
وفي فضائله^(١) القول البديع فكم أبدى بديعاً لأرباب الحجا حسنا
فكم فوائد فيها للورى جمعت من دعوة وصلاة أذهبوا الحزنا
فاسمعه في الروضة الزهرا تنلرشدأ بحضرة المصطفى تنظفركل منى
فكل أقواله كم فرجت كرباً وكم بها خائف من بأسه أمانا
جمع الامام السخاوى الشافعى فلقد أجاد فى جمعه إذ فارق الوسنا
العالم الحافظ المحمود سيرته أضحى بضبط على الاخبار مؤتمنا
يقرا ويقرىء مايقريه يوضحه للطالبين فما فى العصر عنه غنى
يروى الأحاديث والآثار متصلا عن الاسانيد لاريبك ولا وهنا
والقادري وقوله فى الجمع المشار اليه ، وابن أيوب وقد غاب الآن عنه نظمه ،
والطويل فقال :

بهذا العيد قد جئنا نهنى إمام العصر شيخ الناس طرا
أطال الله عمرك فى ازدياد من الخيرات للدنيا وأخرى
والحلى وقد غاب الآن عنه نظمه والزين الاشليمي^(٢) فقال :
ياسيداً أضحى فريد زمانه ودليل ماقد قلته الاجماع
عندى حديث مسند ومسلسل يرويه ذو الاتقان لاالوضع
مافى الزمان سواك يلقى عالما صحت بذاك إجازة وسماع
الخير فيك تواترت أخباره وهو الصحيح وليس فيه نزاع
يامن اذا ماقد أتااه ممرض يشكو يزول الضر والاوجاع
فى أبيات . وقد يكون فيما طوى أبدع وأبلغ مما أثبت واسكن انما اقتصر على
هؤلاء لما سبق . وقاله الشمس بن القاياتى مخاطباً له :

ياحافظا سنة المختار من مضر وباذلا جهده فى خدمة الاثر
ومن سما وعلا فى كل مكرمة حتى استكان له من كان ذا بصر
إنى أقول لمن أضحى يشائكم أقصر عن الطعن واسمع قول مختبر

(١) يعنى المصطفى صلى الله عليه وسلم كما فى حاشية الأصل . (٢) بكسر الهمزة من الغربية .

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ويشكر الفم طعم الماء من ضرر
ما زال ذو الجهل يبغي النقص من حسد لذى الفضائل إذ فاتته في العمر
فأصفح بفضلك عنه واجتهد فلقد حبأك ربك علماً صادق الخير
واقفني أثره بعض الأخذين عنهما فقال :

يا عالماً على الحديث قد جذا وماحياً يحفظه ضرم الجذى ^(١)
وباذلاً للسعى فيه جهده وراكباً لأجله شط الشذى ^(٢)
لا ينثنى عن حبكم إلا فتى معانداً أو حاسداً ومن هذى
إني أقول للعدا إنه لقد سما على العدا مستحوذاً
وقال : لعمرك ما بدا نسب المعلى الى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اقشعرت وضوح نبتها رعى الهشيم

واستقر في تدريس الحديث بدار الحديث الكاملة عقب موت السكك والكن.
تعصب مع أولاده من يحسب أنه يحسن صنعاً وكانت كواًن أشيرائها في الفرجة
ثم رغب الابن عنها لعبد القادر بن النقيب ؛ وكذا استقر في تدريس الحديث
بالصرغمشية عقب الأمين الأقصراني ؛ وناب قبل ذلك في تدريس الحديث
بالظاهرية القديمة بتعيينه وسؤاله ، ثم في تدريس الحديث بالبروقية عقب موت
البهاء المشهدى ، وقرره المقر الزيني بن مزهر في الاملاء بمدرسته التي أنشأها
فاستعفى من ذلك لالتزامه تركه كما قدمه ؛ وكذا قرره المناوى في تدريس
الحديث بالفاضلية لظنه أنه وظيفة فيها ، كما أنه سأل شيخه بعد موت شيخه
البرهان بن خضر في تدريس الحديث بالمنكوتيرية فأجابته بأنه لم يكن معه إنما
كان معه الفقه وقد أخذه تقي الدين القلقشندي ، بل عينه الأمير يشبك الفقيه
الدوادار حين غيبته بمكة لمشيخة الحديث بالمنكوتيرية عقب التقي المذكور فلا
زال به صبره حتى أخذها لنفسه وكذا ذكر في غيبته التالية لها لقراءة الحديث
بمجلس السلطان بعد إمامه وما كان يفعل لأن الدوادار المشار اليه سأل في المبيت
عند الظاهر خشققدم ليلتين في الاسبوع ليقرأ له نخباً من التاريخ كما كان
العيني يفعل فبالغ في التنصل كما تنصل منه حين التماس الدوادار يشبك من
مهدي له عند نفسه ، ومن مطلق التردد لتربعا المستقر بعد في السلطنة وفي

(١) جمع جذوة ، والأول علف واستمر - كما في حاشية الاصل .

(٢) ضرب من السفن ، وشطاه شقه - كما في هامش الاصل .

الحضور عند بردك والشهابى بن العيني وغيرهما ، نعم طلبه الظاهر نفسه فى مرض موته فقرأ عنده الشافى ليلة بعض ذلك بحضرته وفى غيبته التى بعدها لمسخة سعيد السعداء بعد الكورانى ، وعرض عليه الاتابك شفاه اقضاء مصر فاعتذرله فسأله فى تعيين من يرضاه فقال له لا أنسب من السيوطى قاضيك ، الى غير هذا مما يرجو به الخير مع أن ماله من الجهات لا يسمن ولا يغنى من جوع ، والله در القائل :

تقدمتى أناس كان شوطهم وراء خطوى لو أمشى على مهل
هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الآجل
فان علائى من دونى فلا عجب لى اسوة بالخطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتمل ولا ضجر فى حادث الدهر ما يغنى عن الحيل
أعدى عدوك من وثقت به فعاشر الناس واصحبهم على دخل
فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول فى الدنيا على رجل
وقال أحمد بن يحيى ثعلب النحوى فيما روينا عنه يقول دخلت على أحمد بن حنبل فسمعتة يقول :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل على رقيب
إذا ما مضى القرن الذى أنت فيه من خلفت فى قرن فانت غريب
فلا تلك مغروراً تعلق بالمنى فملك مدعو غداً فتجيب
ألم تر أن الدهر أسرع ذاهب وأن غداً للنظرين قريب
هذا كله وهو عارف بنفسه معترف بالتقصير فى يومه وأمسه خير بعبوبه التى لا يطلع عليها مستغفر مما لعله يبدو منها ، لكنه أكثر الهديان طمعاً فى صفح الاخوان مع كونه فى أكثره ناقلًا واعتقاد أنه فضل ممن كان له قائلًا .
والله يسأل أن يجعله كما يظنون وأن يغفر له ما لا يعلمون ، والله در القائل :

لئن كان هذا الدمع يجرى صياقة على غير ليلى فهو دمع مضيع
وقول غيره : سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فضلك ضائع^(١)

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . وبعد ذلك بياض قليل لعل المؤلف تركه ليلحق فيه شيئاً ، أو لمن يقيد وفاته بعد موته .
وتوفى الامام السخاوى سنة اثنتين وتسعمائة بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان ، ودفن بالبقيع بجوار الامام مالك ، على ما فى شذرات الذهب . ولم يجزم الغزى فى الكواكب بسنة وفاته ولا بعدفنه رحمهم الله .

٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن الجلال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الجلال بن العلامة الوجيه الانصارى المكي الشافعي ويعرف بابن الجلال المصري (١) وسمع من الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة أشياء واشتغل على أبيه وغيره وفضل وجود الخط . مات بمكة في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الشمس بن الزين بن الشمس القاهري الصحرأوى الشافعي أخو عبد الصمد الماضي ويعرف بالهرساني . ولد بالصحراء ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والسنديوني والتنبيه وغيره ، وعرض على جماعة ، وسمع على جده والحافظين العراقي والهيثمي والتتوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والابناسي والغماري في آخرين . واشتغل قليلاً وتنزل في الجهات كالطلب بدرس وكان هو الداعي في حلقة مدرسه مخفوفاً بالانس في ذلك والخفر ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه . ومات بعد أن كف فصبر بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الشمس الصبيي المدني الشافعي . والد أحمد وأبي الحرم محمد وابن عمه الجلال الكازروني وابن أخت أبي العطاء أحمد بن عبد الله بن محمد . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الحشاش في سنة سبعين فـا بعدها ، ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بالعالم الفاضل الكامل . والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد ، وحدث بالبخاري لفظاً في الروضة سنة ست وثمانمائة فسمع من جماعة ، وذكره شيخنا في إنباهه وقال انه اشتغل بالفقه ودرس في الحرم النبوي . مات بصفد سنة سبع وقد بلغ الخمسين .

٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حجي بن فضل الشمس بن الزين السنتاوى الأصل القاهري الشافعي سبط المحيوى يحيى الدماطي والماضي أبوه . نشأ حفظ القرآن وكتباً عرضها على في جملة الجماعة واشتغل عند أبيه والجو جري وغيرهما في فنون ، وفضل وبرع ولازمي مدة في قراءة الأذكار وغيره ، وحج ورزق أولاداً . كل هذا مع أدب واقتفاء لطريقة أبيه وربما احتطب طلباً للحلال . مات في مستهل الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالأزهر في مشهد حافل وتأسف الناس على فقده وأثنوا عليه وتوجعوا لأبيه من بعده عوضهما الله الجنة .

٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن الفاقوسي الماضي أبوه وجده ؛ ممن (١) بياض كلمات في الاصل .

سمع هو وأخوه أحمد ختم البخارى بالظاهرية .

٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد بن الشيخ خليل صاحب الضريح الشمس النشيلي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بالنشيلي . وأخذ عن العلم البلقينى فى الفقه وغيره رفيقا للشمس الطبى وكذا أخذ عن المناوى وابن حسان وآخرين وسمع على شيخنا وغيره وأجاز له باستدعائى جماعة وصحب الشيخ محمد الغمرى وأقام بجامعة مدة بل أم به قليلا ، وداوم التلاوة والعبادة والنظر فى كتب الرقائق والتصوف فملق بذهنه كثيراً من الفوائد والنسك وصار يذكر بها ويبيدها لمن لعله يجتمع به ونوه خطيب مكة أبو الفضل النويرى به بحيث تردد له الشرف الانصارى بل الامير أربك الظاهري وجلس فى خلة بسطح جامع الأزهر وتردد الناس اليه وربما حصل التوسل به فى الحوائج ، وقرأ عنده ابراهيم الحموى الميعاد فى بعض أيام الاسبوع وكذا البهاء المشهدى^(١) ثم لما هدمت الخلاوى تحول لبيته الأول وتقلل مما كان فيه ، كل ذلك مع كونه لم يتزوج قط ومزيد عفته واكرامه للوافدين بحسب الحال بحيث لا يبقى على شىء وملازمته للتلاوة والعبادة ، وهو من قدماء أصحابنا .

٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب بن صلح الشمس الطوخى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف بابن رجب . نشأ حفظ القرآن والشاطبية وبعض التقريب للنووى أو جميعه والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشمس الشنشى وفى النحو عن ابن الزين بل تلا عليه للسمع إفراداً ، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والبدر النسابة وغيرهم ، وحج مراراً وجاور فى بعضها وقرأ بمكة على أبى الفتح المراغى فى مسلم وولى عقود الانكحة ببلده وكان عين أهلها فضلاً وديانة وصلاً وتعبداً ، وقد حضر عندي فى بعض مجالس الاملاء واغتبط بها وذلك حين قدومه القاهرة قبيل موته ليتداوى من مرض وأقام نحو شهرين ، ثم رجع وقد نهل يسيراً فلم يلبث أن مات فى يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ودفن فى عصره وهو ابن ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صلح فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبى الفرج بن الشمس ابن الخطيب التقي أبى البقاء الكناني - بل زعم أنه هاشمى - المصرى الأصل المدنى

(١) نسبة لمشهد سيدنا الحسين فى القاهرة ، وهو محمد بن أبى بكر (ج ٧ رقم ٤٢٩) .

الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد في ليلة ثانی عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقال انه تلاه للعشر من طريق النشر على ابن الجزري مصنفه والحاوي وجمع الجوامع والجل للزجاجي وألفية العراقي الحديثية ، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه على والده والجمال السكازروني والنجم السكاكيني ويوسف الرعيي والشمس العراقي والجمال بن ظهيرة في آخرين وعن النجم أخذ الأصول مع المعاني والبيان وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبي عبد الله الوائلي وعنه وعن غيره أخذ النحو وكذا أخذ الحاجبية وغيره عن أبي الحسن علي بن محمد الزرندی تلميذ المحب بن هشام وقرأ عليه الترمذي وكذا قرأ البخاري وغيره على أبيه وحسن الدرعي وفتح الدين النحريري وخلف المالكي وغيرهم كابن الجزري فانه قرأ عليه في سنة ثلاث وعشرين بالمدينة الشفا وغيره وسمع عليه الحصن الحصين له وكذا سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير وقبل ذلك جميع البخاري على الزين المراغي^(١) في آخرين من المدنيين والقادمين اليها كالجمال بن ظهيرة والمجد اللغوي ؛ وأجاز له في سنة خمس فم بعدهما ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي وولده واليهشمي وابن الشرائحي والشهابان ابن حجي والحسباني وآخرون كالفرسي^(٢) والجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبي الطيب السجولي وأبي اليمين الطبري وغيرهم تجمعهم مشيخته تخرج التقي بن فهد وهي في مجلد اقتصر فيها على المجيزين ، وناب في القضاء والخطابة والامامة ببلده طيبة عن أبيه ثم استقل بذلك بعد موته واستمر الى اثنا عشر سنة أربع وأربعين فترك القضاء لآخيه الآتي واقتصر على الخطابة والامامة مع نظر المسجد النبوي حتى مات ، وقدم القاهرة بسبب اتهامه بالمواطاة على قتل أبي الفضل المراغي أخى أبي الفتح وأبي الفرج الماضي ذكرهم ؛ وزار بيت المقدس ، وكان ذكياً مسدداً في قضاءه كريماً من دهاة العالم ذا سمعة حسن وملقى جميل مع فضيلة في الفقه ومشاركة في غيره وسهولة للنظم بحيث كان قد ابتداء نظم القراءات العشر من طرق ابن الجزري في روى الشاطبية ونحوها مع التصريح بأسماء القراء نظماً منسجماً واختصاراً حسناً لو كان سالماً من اللحن ؛ لقينته بالمدينة النبوية فأخذت عنده . ومات بها في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الاولى سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة ودفن بمقبرتهم بالقرب من السيد عثمان على قارعة الطريق ، وهو في عقود المقرئى ونسب المشيخة لعمر بن فهد

(١) نسبة الى المراغة من مصر . (٢) بفتح أوله ومهمات .

ووصفه بصاحبنا رحمه الله وعفا عنه .

١٠ (محمد) ولي الدين أبو عبد الله بن صالح أخو الذي قبله . ولي القضاء استقلالاً حين استعفى أخوه منه في سنة أربع وأربعين فدام حتى استعفى هو أيضاً منه وتركه لابن أخيه صلاح الدين محمد وشارك في الخطابة والامامة وكان جيد الخطابة ممن سمع على أبي الحسن سبط الزبير وغيره ؛ ولم يلبث أن مات في إحدى الجماديين سنة أربع وسبعين .

١١ (محمد) شمس الدين أخو اللذين قبله . سمع على أبي الحسن سبط الزبير .

١٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن ابن محمد بن صالح معين الدين الكناني المدني الشافعي الماضي أبوه . شاب رأيته قرأ في الشفا على خير الدين قاضي المالكية بالمدينة في سنة ثمان وتسعين يوم ختمه في الروضة النبوية .

١٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن المعروف بالخوف ، جاور بمكة سنة ثلاثين فابعد هاهنا ثم قدم بيت المقدس فقطعته حتى مات في سنة تسع وخمسين ، وكان بارعاً في الفقه متقدماً فيه وكتب لصاحب المغرب . أفاده ولده .

١٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد البدر بن الزين بن الشمس بن الديري المقدسي الأصل القاهري الحنفي ابن أخي شيخنا القاضي سعد الدين . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والكتب المنتخبة للاخسيكتي والحاجبية . واشتغل عند عمه والأمين الأقصرائي وأذن له أولهما يل ناب عنه في القضاء ثم لازم الكفياجي ورغب له عن تدريس التربة الاشرفية برسباي فوثب عليه البدر بن الغرس ثم رجع اليه بعد موته ، وقبل ذلك رغب له العضدي الصيرامي عن تدريس صرغتمش بجامع المارداني . وناب عن ابن عمه التاج عبد الوهاب في مشيخة المؤيدية تصوفاً وتديساً وأذن له فيها بعد موته ثم طلب منه بذل عليه فأبى فبادر ابن الدهانة للبذل وتألم لذلك الاحباب ، هذا مع تصديه للتدريس والافتاء وتكرمه مع ثقله ومحاسنه وتجمله في مركبه وملبسه ومزيد ذكائه وفضائله وترشحه لقضاء الحنفية ، وحج مع الرجية في سنة إحدى وسبعين ؛ وهو ممن كتب في مسألة المياه بعدم التطهر من البرك الصغيرة ونحوها كالفساق ووافقه الصلاح الطرابلسي وغيره وكتب في ضده البدر بن الغرس .

١٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانمائة وكانت له مشاركة في علوم مع حسن خلق وكرم ومواظبة على التلاوة . مات شاباً في شوال

سنة اثنتين وثلاثين بالفحة ودفن عند أبيه ، ذكره الناشري في أبيه .

١٦ (مجلد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر أبو صهي الحضرمي ثم الشبامي السكندى الاشعري الشافعي . قدم مكة من اليمن في أثناء سنة ثلاث وتسعين فأخذ عنى ولبس منى الطاقية وقرأ على أربعى النووى وغيرها وكتب الابتهاج وغيره من تصانيفي ؛ وأخبرني أنه ابن أربع وثلاثين تقريباً ، وأخذ الفقه عن عبد الله بافضل ومحمد بن أحمد الدوعنى عرف بابا جرفيل والرقائق عن الشريف على بن أبى بكر باعلوى فى آخرين ، وخلف والده فى الفتيا والصلح ونحو ذلك ، وهو خير متعبد . كتب الى : سيدنا وبركتنا ونورنا الشيخ الامام العلامة بقية السلف وقدوة الخلف شيخ مشايخ الاسلام وقطب كافة علماء الانام صدر المدرسين عين المحدثين شمس الدنيا والدين نفع الله به وبعلموه ، واستجازاني له ولأخيه احمد واللفقهاء عمر بن عبد الله باجان الغرى نزيل شبام وعبد الله بن عبد الرحمن بافضل التريمى وعبد الرحمن وعبد الله ابني الشريف على بن أبى بكر بن علوى التريمى ومحمد بن عبد الله بن خطيب باذيب الشبامى وعلى بن عبد الرحمن بابير البورى وعبد الله بن محمد ابا عكابة الهبتي .

١٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الله السيد معين الدين ابن السيد صفى الدين الحسنى الحسينى الايمى^(١) الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد ويعرف بلقبه . ولد فى جهادى الاولى يوم الجمعة ثامن عشره - وبخطى أيضاً ثامن عشره وهو فيما قيل أشبه - سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بايج ولازم والده فى الفقه والعربية والصرف والاصلين وغيرها ، وابن عمه القطب عيسى فى المعانى والبيان ؛ ثم ارتحل إلى كرمان فقرأ على المولى على أحد تلامذة السيد الجرجانى حاشية شرح المطالع لشيخه . ثم الى خراسان فأخذها أيضاً عن المولى خواجا على أحد العظماء من تلامذة السيد أيضاً بحيث قال فيه شيخه السيد : لو اجتمع فى أحد ذهنه وجدى فى العلم وتقرير ولدى محمد لغلب العالم ، وأخذ شرح المواقف عن المولى محمد الجاجرى وقدمه خواجا على للتدريس بحضرة وكذا أذن له غيره فتصدى لذلك وللافتاء ببلده ، وقطن مكة أكثر من عشر سنين متوالية أولها سنة سبع وستين على طريقة جميلة إقراء وتصنيفاً وتقللاً من الخوض فيما لا يفيد ، وانتفع به جماعة وعمل تفسيراً فى مجلد ضخمة وشرحاً لأربعى النووى فى مجلد لطيف ورسالة فى تفضيل البشر على الملك وأخرى فى تفسير الكوثر وأخرى فى

(١) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز كما ذكره المؤلف .

الحيض وأخرى في قوله صلى الله عليه وسلم « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك »
الى غيرها . وأجاز له ولحفيد عمه ابن أخته السيد عبيد الله جماعة منهم زينب
ابنة اليافعى وأبو الفتح المراغى والمحجب المطرى والتقى بن فهد ومحمد بن على الصالحى
المسكى والشمس محمد بن محمد بن عمر بن الاعسر ، ولقيته غير مرة فى المجاورة الثانية
ثم قدم فى أيام الثمان من المجاورة الثالثة عابر سبيل ورجع فأقام ببار ثم انتقل الى
جهرم متوجهاً للاقراء والافادة ؛ ونعم الرجل أصلاً ووصفاً .

١٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الحضرمى . مات بمكة فى صفر
سنة أربع وخمسين .

١٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن
الصدر بن التقي الزيرى المحلى الأصل القاهرى الشافعى سبط الجلال عبد الله بن
العلاء التركمانى الحنفى ، أمه صالحة والمضى أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة
تقريباً وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وفضل وسمع على الفرسىسى وأممه صالحة
وغيرهما ، وناب فى القضاء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان لطيفاً حسن العشرة
كثير الادب . مات مطعوناً مبطوناً فى يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين بعد مرض
طويل ودفن بترية بنى جماعة رحمه الله .

٢٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الشمس بن الشرف بن النجم بن النور
ابن الشهاب القاهرى الشافعى القبائى أخو قاسم والد عبد العزيز الماضين ، ويعرف
كسلفه بابن الكويك . ولد فى يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى
وثمانين وسبعمئة - وقيل سنة ثمان وسبعين تقريباً والاول أصوب - بالقاهرة
ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية ، وعرض على جماعة واشتغل
قليلاً وسمع على التنوخى وابن الشيخة وابن أبى الجعد والمطرز والعراقى والهيثمى
والعماد أحمد بن عيسى الكركى والتقى الدجوى والشرف بن الكويك فى آخرين
وتنزل فى صوفية سعيد السعداء ؛ وسافر الى الثغر السكندرى وتكسب كآبىه قبانياً
ومهر فيها ، ثم حصل له مرض بعد سنة أربعين أقعد منه مع ابتلاؤه أيضاً وتسليط
الخل عليه ودخوله تحت أظفاره وأكل بعض لحمه واسكاته فلا ينطق ، وهو مع
ذلك صابر حامد مشغول بنفسه وبالتلاوة حتى مات ، وحدث قبل ذلك وبعده
باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه شيئاً . ومات فى آخر يوم الاثنين سابع أو
ثامن عشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الواحد بن يوسف بن ابراهيم بن عبد

ألرحيم أبو أمانة بن الزين أبي هريرة بن الشمس أبي أمانة الدكالي الاصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن النقاش ، ذكره شيخنا في إنبأه فقال : اشتغل قليلا وهو شاب ثم صار يحاط بالامراء في تلك الفتن التي كانت بعد وفاة برقوق فحرت له خطوب وقد خطب نيابة عن أبيه بمجامع طولون ، وحج مراراً وجاور وتشيخ بعد وفاة أبيه فلم ينجب وأصابه فالج في أوائل سنة وفاته ثم مات في يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين ودفن بجانب أبيه بباب القرافة رحمه الله .

٢٢ (مجد) الشمس أبو اليسر بن النقاش أخو الذي قبله . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً ، وعرض وسمع على أبيه والقوى وشيخنا وفاطمة ابنة الصلاح خليل الحنبلي والزين القمني ولازمه في الفقه وغيره ، وأذن له فيما بلغنى في التدريس والافتاء ، واستقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في خطابة جامع طولون ثم استقل بها بعد أخيه ومنعه الظاهر جقمق محتجاً بلكنته وعدم فصاحته وقرر عوضه البرهان بن الميلى . وكذا استقر في تدريس الفقه بمجامع أصلم وبرغبة المحب القمني له في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة ودرس فيهما وأعاد بالشريفية ، وناب في القضاء ، وكان فاضلاً متوقفاً للنطق كالتمتاع مع حشمة ورياسة . مات بعد رغبته عن جامع أصلم في ليلة الاربعاء ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنين ثم دفن بباب القرافة أيضاً وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٣ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن القمم بن صالح بن هاشم التاج بن الزين القاهري ، ويعرف كسلفه بابن العرياني . ولد قبل التسعين وسبعمة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على ابن الشيخة في سنة ثلاث وتسعين فمابعدا جزء الدراج ومستخرج أبي نعيم على مسلم بفوت يسير ، وحدث بالقليل سمع منه الفضلاء قرأت عليه . وكان خيراً يستقي الماء في بعض الحوانيت . مات في سنة تسع وستين رحمه الله .

٢٤ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي حفيد الامين الحصى كاتب السر بدمشق وابن قاضي حمص الحنفي . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وقام به في رمضان سنة خمس وثلاثين قبل إكمال عشر سنين ؛ ثم حفظ الملححة ثم مجمع البحرين ثم ألفية ابن ملك على شيخنا في ذي الحجة سنة ست وثلاثين بمحصر حين اجتيازه في سنة آمد وأثنى على مزيد حفظه ونجابته وذكرائه وبراعته .

٢٥ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن الاسعد أفضل الدين أبو الفضل بن الصدر بن عزيز الدين القرشي الاسدي الزيري المليجي الاصل القاهري الشافعي والمحمد وعبد الرحمن . ولد في جمادى

الاولى سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره . واشتغل ،
وتكسب بالشهادة بل كان مباشراً على أوقاف جامع الازهر وشاهد الخاص
رفيقاً فيه لأصيل الحضري ، وولى خطابة الحسنية أظنه بعد التقي المقرئى ،
وكان قد سمع من جده المائة الشريحية وغيرها . وحدث قرأت عليه وسمع منه
الفضلاء . مات فى تاسع عشر شوال سنة احدى وتسعين ودفن بترتبههم بالقرافة .

٢٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن
عبد بن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن أبو الخير الحسنى
الفاسى المكي المالكي . وأمه أم هانىء ابنة الشريف على الفاسى . حضر على
العز بن جماعة وسمع من الجمال بن عبدالمعطى وفاطمة ابنة الشهاب أحمد بن
قاسم الخرازى والنشاورى والأميوطى والسكال بن حبيب وغيرهم . وأجاز له
الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والسوقى وابن النجم وعمر بن ابراهيم
النقي واحمد بن عبد الكريم البعلبى فى آخرين . وثقه بالشيخ موسى المراكشى
وأبيه وخلفه فى تصديره بالمسجد الحرام فأجاد وأفاد . وكان من الفضلاء
الاخيار ذا حظ من العبادة والخير والثناء عليه جميل . مات فى يوم الاثنين
ثالث شوال سنة ست بطيبة ودفن بالبقيع وقد جاز الاربعين ببسير وعظمت
الرزية بفقده فانه لم يعش بعد أبيه إلا نحو سنة . ذكره الفاسى مطولاً وتبعته
فى تاريخ المدينة ، والمقرئى فى عقود .

٢٧ (محمد) المحب أبو عبد الله الحسنى الفاسى المكي المالكي شقيق الذى قبله .
ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بهامن العفيف النشاورى وعبد الوهاب
القروى والجمال الاميوطى وابن صديق وبالقاهرة من ابن أبى المجد والتنوخى
والخلاوى والسويداوى فى آخرين ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر
وآخرون ، وكان قد حفظ مختصر ابن الحاجب القرعى وكذا الرسالة وغيرها وحضر
دروس أبيه كثير أبلى قرأ فى الفقه بالقاهرة على بعض شيوخها وتميز فيه قليلاً . وتكرر
دخوله لليمن وكذا للقاهرة ودخل منها اسكندرية ودرس بمكة يسيراً وكذا
حدث ، ثم عرض له قوانين تعلم به سنين كثيرة الى أن مات - وقد عرض له
إسهال أيضاً - فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عقب طلوع الشمس
عند قبة الفراشين كآبيه ودفن عليه بالمعلاة بقبر أبى لكوط ، ذكره الفاسى قال
وهو ابن عمى وابن عم أبى . وذكره شيخنا فى ترجمة الذى بعده من إنبائه
وقال انه ماهر فى الفقه . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٢٨ (محمد) الرضى أبو حامد الحسنى الفاسى المسكى المالكى شقيق اللذين قبله .
ولد فى رجب سنة خمس وثمانين وسبع مائة وقيل فى سادس رجب من التى قبلها .
بمكة وسمع بهاظنا على العفيف النشاورى والجمال الاميوطى ويقيناً على ابن صديق .
والزين المراغى ، وأجاز له جماعة وحفظ عدة من مختصرات الفنون وثققه بأبيه .
وبالزين خلف التحريرى وأبى عبد الله الوانوغى وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب .
الأصلى بل وحضر دروسه فى فنون من العلم بمكة وغيرها ، وأخذ العربية عن الشمس
الخوازمى المعيد والشمس البوصيرى حين جاور بمكة ، وكثرت عنايته بالفقه فتميز
فيه وفى غيره ، وكتب بخطه الذى لا بأس به عدة كتب ، وأذن له فى التدريس والافتاء
وتصدر للتدريس والافتاء وولى القضاء فى رابع عشرى شوال سنة سبع عشرة وثمان مائة .
عوضاً عن مستنيبه وابن عمه التقي الفاسى ووصل التوقيع لمكة فى أوائل ذى الحجة منها
فلبس خلمة الولاية وباشر فلما رحل المصريون جئء بتوقيع التقي الفاسى مؤرخ
بمابغ ذى القعدة منها فترك المباشرة واستمر حريصاً على العود فأتيسر له ،
وقد ناب عن الجمال بن ظهيرة وحكم فى قضايا لا تخلو من انتقاد وكتب على مختصر
الشيخ خليل وشارحيه الصدر عبد الخالق بن الفرات وبهرام شيئاً فى قدر ثلاث .
كراريس فلم يقرض عليه علماء القاهرة شيئاً ، بل قيل إنه علق على ابن الحاجب
شيئاً بين فيه الراجح مما فيه من الخلاف وسماه الاداء الواجب فى تصحيح ابن
الحاجب ، ذكره الفاسى وقال : ولديه فى الجملة خير . مات بعد تعلمه ثمانية
أيام بحمى حادة دموية فى وقت عصر يوم الخميس منتصف ربيع الاول سنة أربع
وعشرين ودفن بكرة يوم الجمعة بالمعلاة عند قبر أبى لكوط ، وقد ذكره شيخنا فى
إنبائه باختصار وقال : كان خيراً أساكناً متواضعاً ذا كرامة للفقهاء والمقرضى فى عقوده .

٢٩ (محمد) أبو السرور الحسنى الفاسى المسكى أخو الثلاثة قبله والد عبد الرحمن .
وأبى الخير . سمع الثلاثة على القوى من لفظ السكوتاتى فى الدارقطنى مات .
وابناه فى الطاعون بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين ، أرخهم ابن فهد وهو
أيضاً والد عبد اللطيف . وكان مولد أبى السرور فى صفر سنة ثمان وسبعين وسبع مائة .
بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى صحيح مسلم بفوت يسير
ومن الثانى فقط الترمذى وبعض السيرة لابن سيد الناس وغيرها ، ومن أولهما
الاربعين المختارة لابن مسدى وأشياء وكذا سمع على ابن صديق البخارى ومسند
عبد والمدينة من العلم سليمان السقانسخه أبى مسهر ، وأجاز له إبراهيم بن على .
ابن فرحون وابن خلدون وابن عرفة والعراقى والهيثمى وابن حاتم والمحجب الصامت .

وسبعين ، وكذا حضر دروس السكال بن أبى شريف وقرأ البخارى هناك على السراج أبى حفص عمر بن أبى الجود عبدالمؤمن الحلبي المقدسى الشافعى ، ودخل الصعيد فزار فى طنبة صالحها الشيخ حسن وكذا اجتمع فى القاهرة بعمر الكردي وقدمه للامامة بجامع قيدان فكان فى ذلك إشارة الى استقراره اماماً بـ مدرسة جازم المواجهة لجامع قوصون اصالة وبالجنبكية وغيرها نيابة ، ولما كنت بمكة طلع فى موسم سنة ثمان وتسعين فحج وتأخر مجاوراً السنة التى تليها فاجتمع بى وعقد مجلس الوعظ وكذا عقده بغيرها وسألتى فى شرح « غرامى صحيح » وفى كتابة شىء من تصانيفي والقراءة وكذا بلغنى أنه أخذ عن ابن الاسيوطى . وبالجله فعنده إحساس ومزاحمة مع سلامة صدر .

٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد التاج بن التقي بن التاج القاهري المشهدى - نسبة الشهيد الحسين منها - المقرئ ويعرف بابن المرخم . ولد فى ليلة رابع المحرم سنة خمس وستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسمع على والده بأخذه عن المجد الكفتى ، وسمع على الجمال الباجى جزء أبى الجهم وحدث به سمعه منه الفضلاء . وكان شيخاً يقظاً خيراً ديناً مستحضراً أحد صوفية البيهرسية رقرء الشباك بها بل قارئ الصفة فيها كأبيه . ووصفه بعضهم بالشيخ الامام الصالح المقرئ . مات فى يوم الاثنين سابع شوال سنة أربعين رحمه الله .

٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس القاهري الصيرفى حفيد المقرئ الشمس الشراريبى ويعرف كهو بابن عبد الرحمن . كان والده حريراً كآبى به فحسن له نور الدين السفطى الجبابة وأدخله فيها بالصرغتمشية والحجازية ولازم خدمة الزين عبد الباسط فاستقر به فى جبابة أرقافه وأوقف الأشرف برسباى وأخرج له مرسومًا بصرف الأشرفية بل ويردد أريتها . واستمر حتى مات فى الأيام الاينالية بعد انقطاعه مدة بالفالج بحيث استنيب عنه فيهما ثم استمر من كان ينوب عنه ينوب بعد موته عن ولده هذا بقدر معين لاضافتهما له الى أن استبد الولد حين براعته واختبار صلاحيته لذلك وموت النائب بالتكلم ، وسافر مع على بن رمضان حين كان صيرفياً بمجدة وناظرآ بها ثم استقل بالصرف حين نظر شاهين الجمالى وترقى وتكمل مع الناس فركن اليه بنو الجيعان ونحوهم ووثقوا بنصحه وتدييره مع مزيد حظ من جميع من يخالطه وسماح ومعرفة بالمتجر ولطف عشرة مع ما انضم له من قراءة القرآن فى صغره فنى وتزايدت وجاهته وتزوج ابنة ابن قضاة الجوهري الشهير بالملاءة وسكن قاعته الهائلة التى بناها ابن كدوف بحارة

برجوان بل بنى هو داراً ظريفة بزقاق الكحل بين الدروب ، وتكرر إلزام السلطان له بالاستقلال بمجدة وهو يستعفى بالمال لكثرة ما يقرر عليها . فلما كان في سنة سبع وثمانين أرسله أميناً على أبي الفتح المنوفى ثم استقل في التي تليها على كره واستكنار لما كلف به مما لم يجد بداً للإجابة اليه وسافر فلم يجد ما كان يتوقعه من المراكب وراسل يعلم بذلك ثم لم يلبث أن جاء الخبر في عاشر رجب بموته في سابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وأنه تمرض ثمانية أيام لم ينقطع عن المباشرة فيها سوى أربعة ودفن بالمعلاة سامحه الله وعفاه عنه . (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس أوجيد الدين أبو الحمد المصرى الأصل المقدسى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم جده .

٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن المدعو خليفة بن مسعود بن محمد بن موسى الشمس أبو عبد الله المغربى الجابرى - نسبة لبني جابر قبيلة من المغرب - المقدسى المالكي ويعرف بابن خليفة . ولد في حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانائة ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الفقيه عبد الله البسكرى وتلاه على ابن اللقت وحسن العجلونى وحفظ غالب الرسالة وقرأ فيها على حسن الدرعى المالكي ، وأخذ التصوف عن والده وسمع الحديث على محمد بن سعيد إمام الدركاة ، وولى مشيخة المغاربة ببيت المقدس وكذا مشيخة الفقراء المنتسبين لأبى مدين والمدرسة السلامة والتوقيت بالمسجد الأقصى مع تصدير فيه ، ولقيته هناك فقرأت عليه المسلسل ونسخة ابراهيم بن سعد بسماعه لهما على محمد بن سعيد أنا الميديمى وتبرأ بحضرتى مما ينسب لأبيه من انتحال مقالة ابن عربى مع كونه ليس فى عداد من يفهم بل كان مسمتاً نير الشيبة جميل الهيئة شديد السمرة كثير التلاوة ، حج غير مرة ودخل الشام . مات فى ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين ودفن بمقبرة باب الله بحوش الموصلى بجوار أبيه .

٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الكمال بن الزين الفسكى - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسى ثم السكندرى المالكي أخو أحمد الماضى ويعرف بالعسولنى بمهملتين . ولد بامسندرية سنة تسعين وسبع مائة وقرأ بها القرآن على أبيه وحفظ بعض الرسالة فى الفقه والملحة واشتغل يسيراً ، وأجاز له باستدعاء ابن بفتح الله الزين المراكشى ، وتحول الى القاهرة فى سنة ثلاث وثلاثين فأقام بهامدة ثم سافر منها قريباً من سنة أربع وأربعين وقطن دمياط مديماً التكبسب بالتجارة إلى أن عدى على حانوته فصار حينئذ ينسج على السرير ، وربما شهد فى بعض مرا كز الثغر ، ولقيته هناك

فقرأت عليه ، وكان خيراً سليم الفطرة محباً في العلم وأهله . مات بعد سنة سبعين .
 ٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن مؤمن ولي الدين القوصي ^(١) الاصل القاهري
 الشافعي موقع الاتابك أزيلك الظاهري . مات في غيبته مع أميره سنة ثمان
 وسبعين وكان قد باشر توقيع المفرد كأبيه وقتاً وتوقيع الدست عفا الله عنه .
 ٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوي
 الزواوي قاضيها المالكي الماضي ابنه ابراهيم وحفيده محمد . مات في سنة ثلاث
 وخمسين أو التي قبلها عن ثلاث وستين .

٣٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد الشمس بن التقي العسामी
 - بمهمات - السمنودي الشافعي الماضي أبوه زيل الازهر ويعرف بالسمنودي .
 ولد في ثالث ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسمنود ونشأ بها فحفظ
 القرآن وغالب المنهاج وجميع ألفية النحو وأخذ عن خاله الجلال السمنودي المحلى
 والعز المناوي وأكثر عنه . ثم قدم القاهرة فلازم عبد الحق السنباطي وأخى الزين
 أبابكر في الفقه وغيره وانتفع بالمطالعة للبدر حسن الضرير الدماطي بل كان يأخذه
 معه لدرس المناوي ، وكذا لازم تقاسيم الفخر عثمان المقنسي والجو جري وأخذ
 أيضاً عن ثانيهما العربية وعن الشرف البرمديني وكذا عن الزين المنهلي الفقه
 وأصوله وعن الكمال بن أبي شريف غالب شرحه للارشاد وفي الأصلين وعن
 أخيه ابراهيم في المعاني والبيان والفقه وغير ذلك وأخذ عن السهنوري في العضد
 وغيره وعن البدر المارداني في الفرائض قرأ عليه ترتيبه للمجموع ، وجود القرآن
 على البرهان بن أبي شريف بل قرأ الزهراوين على أخيه الكمال وكذا أخذ عن
 شرحي للألفية وقرأ على صحيح البخاري وغيره وقرأ على الديلمي في السيرة
 وحضر عند البهاء المشهدي قليلاً ، وتميز في الفقه وشارك في الفضائل وإقراء الطلبة
 وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وخطب بجامع الازهر وانجمع مع عقل ودين وتواضع .
 ٤٠ (محمد) أخو الذي قبله ويدعى بركات وهو بها أشهر . ممن سمع مني والله يوفقه لأبويه .
 ٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول ناصر الدين أبو عبد الله
 ابن الشمس الحلبي الماضي والده ويعرف بابن سحلول ، كان انساناً حسناً
 رئيساً كبيراً عنده حشمة ومروءة وكرم أخلاق ، تولى مشيخة خانقاه والده
 الذي كان ناظر الخاص بحلب ثم مشيخة الشيوخ بحلب بعد موت السيد عماد
 الدين الهاشمي فباشرها مدة ، وسمع على البرهان الحلبي بها وعلى أحمد بن عبد

الديريم الاربعين المخرجة من مسلم وعلى ابن الجبال جزء المناديل كلاهما في .
 بعلبك ، وسافر الى القاهرة فحج ثم عاد فمات بعقبة ايلة في الحرم سنة اثنتى .
 عشرة ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في إنبائه ، وقال انه لماولى .
 مشيخة خانقاه والده كان أهل حلب يترددون اليه لرياسته وحشمته وسودده .
 ومكارم أخلاقه بحيث كان مواظبا على إطعام من يرد عليه ، وعظم جاهه لما استقل الجبال .
 الاستادار بالتكلم في المملكة فانه كان قريبا من قبل أمه فأم جمال الدين هي ابنة .
 عبد الله وزير حلب عم الشمس أبى هذا ، بل لما قدم القاهرة بالغ الجبال في إكرامه .
 وجهره حين كان ابنه احمد أمير الركب معه إلى الحجاز فى أبهة زائدة فحج .
 وعاد فمات بعقبة ايلة وسلم مما آل اليه أمر قريبه وآله .

٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الزين بن .
 الجمال الجوهري - نسبة للجوهريه بالقرب من طنطا بالغربية - ثم القاهري الشافعي .
 الاحمدى والد محمد آتى ويعرف بابن بطالة - بكسر الموحدة ، ممن حفظ القرآن .
 وغيره وتفقه بالبرهان الاناسى واختص به وكان مجاوراً معه بمكة سنة إحدى .
 وثمانين وسبع مائة وقرأ عليه الفقه وأصوله والفرائض والعربية فى الفقه مختصر .
 الوجيز للامين أبى العز مظفر بن أبى الخير الواراني التبريزي والحاوى وفى الاصول .
 منهاج البيضاوى وفى الفرائض مختصر السكلاوى وفى العربية المطرزية وأجازوه .
 ووصفه بالشيخ الامام المربي السالك الناسك الفاضل ، وصاهر الشيخ على المغربل .
 على ابنته خديجة وجلس للمريدين ، وابتنى زاوية بفيشا المنارة وكان مشاراً اليه .
 بالصلاح واكرام الوافدين . مات فى ليلة حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث .
 وعشرين بالقاهرة ودفن بزاوية ولده بقنطرة الموسيقى . وقد ذكره شيخنا فى إنبائه .
 فقال : محمد الشهير بابن بطالة كان أحد المشايخ الذين يعتقدم أهل مصر وله زاوية .
 بقنطرة الموسيقى ؛ وكانت كلمته مسموعة عند أهل الدولة واشتهر جداً فى .
 ولاية علاء الدين بن الطبلأوى . ومات فى خامس عشرى ربيع الاول وقد جاز .
 الثمانين وكانت جنازته مشهودة حملها صاحب بدر الدين بن نصر الله ومن تبعه .
 انتهى . وما سبق فى تعيين وفاته وفى كون الزاوية لولده هو المعتمد .

٤٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف السكالم أبو البركات بن أبى زيد الحسنى .
 المسكنامى السكندرى . أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة وأرخه المقرئى .
 فى عقود فى سنة اثنتين وعشرين وقال أنه ذكر أن أباه صافحه قال : صافحنى .
 أبو الحسن على الخطاب وعمر مائة وثمانين صافحنى أبو عبد الله الصقلى صافحنى

أبو عبد الله معمر وكان عمره أربع مائة سنة صافحني النبي ﷺ انتهى . وهو شيء لا يعتمد الحقاظ الاثبات .

٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس الطرابلسي ثم القاهري ابن النحال ويعرف بابن مزاحم . ممن يزعم قرابة بينه وبين الزيني الاستادار وهما دخیلان . خدم على بن أرج الاستادار بطرابلس وتزوج زوجته بعده ثم اينال الاشقر حين كان نائب طرابلس ودام يباشر عنده بها ثم بالقاهرة حتى مات ووصل في خدمة الاتابك حين رجع من بعض التجاريد فرقا لمباشرة منية ابن سلسيل والصرمون وغير ذلك كالعباسة والصالحية والتزم فيها بمال ؛ ثم ارتقى لاستيفاء البيمارستان تلقاه عن عبد الباسط بن الجيعان حين نأى أقاربه عنها وقاسى الضعفاء من مستحقه منه غلظة وربما شكر ممن يلين معه وكنت ممن اجتمع بي وأخذ غنى التوجه للرب بدعوات الكرب وبلغنى أنه اتصل بالملك وصارت له حركات .

٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن البدر أبو القوز القاهري الحنفى ربيب الشمس الامشاطى وهو بكنيته أشهر . مات في حياة أمه في المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل ثم دفن بترتبههم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وقد زاد على الاربعين ؛ وكان موصوفاً بمقل واحتمال وتواضع وفهم ، ممن اشتغل قليلا وحضر عند جماعة كزوج أمه ؛ وحج معهم فى الرجبية وجلس للشهادة عند زوج أخته المظفر محمود الامشاطى بل ناب فى القضاء ويقال انه حفظ النقاية رحمه الله .

٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن الصدر جمال الدين الحضرمى اليماني ويدعى اباحنان قريب عبد الله بن الخواجا جمال محمد بن احمد الماضى . مات فى رجب سنة ثلاث وستين قافلا من مكة بمجزيرة كمران - بالتحريك - ووالده هو الذى رفع الخواجا محمد بن احمد والد قريبه المشار إليه وأدناه وصرفه فى ماله وزوجه باثنتين من بناته واحدة بعد أخرى وأسند وصيته إليه فتصرف وفتح عليه بحيث زاد على قريبه . أفاده بعض الآخذين غنى .

(محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين الانصارى المكي . مضى فيمن جده محمد بن أبى بكر .

٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين بن وجيه الدين الحسينى العلوى اليماني .

كتب مصنفى القول البديع وسمع على منه جملة وكذا من غيره من تصانيفى ومروياتى بل سمع منى المسلسل وكتبت له وسافر قبل التسعين .

٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن عز الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعى ويعرف

بابن بكور . مات فى المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلمه بالقالج ، وكان قد ناب

عن العلم البلقيني فمن بعدهم كونه مزجي البضاعة متساهلا في الأحكام وغيرها بحيث امتنع القياي من ولايته وأعرض هو بعده عنها ، وهو ممن قر به الظاهر جقمق ثم أبعده وضر به وشهره وأدخله حبس أولى الجرائم ثم أطلقه في يومه وزعم أنه جمع تفسيراً وكان عامة الناس يسخرون به في ذلك .

٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن الحب الحسني القاهري الأزهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل وتميز في الاصلين والعربية والمنطق وغيرها وأقرأ وقتاً ، وممن أخذ عنه في العربية حسن الاعرج بل أخذ عنه أحد الافراد ابن بردبك والمحب بن هشام . وبلغنى أن الكافيا جى كان يجله واستقر في مشيخة الجوهريّة الأزهرية ، وناب في القضاء وكان ساكناً وقوراً . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وهو خال المحب بن الجليس الحنبلى .

٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن حميد الدين وبخطى في موضع آخر شمس الدين أبو الحمد المصرى الاصل القدسى الشافعى . ولد في حادى عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وحفظ المنهاج وألفية النحو وبخطى في موضع آخر بدل المنهاج الحاوى وعرض وتفقه بالبرهان العجلونى وأبى مساعد بل أخذ عن ماهر وغيره وبحث جمع الجوامع على العز عبد السلام البغدادى وتميز وأذن له في التدريس فدرس وكان طالماً مفتياً ناب في القضاء ببیت المقدس مدة وكان مفتياً . مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين . وهو ممن سمع معنابيت المقدس واسم جده محمد ويقال ان ديانتته معلولة .

٥١ (محمد) بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبى زيد المرأ كشى القسنطينى المغربى المالسكى الضرير . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ضريراً كما قرأته بخطه ، ورأيت له عند البدر بن عبد الوارث المالسكى مصنفأ ابتداء في ذى القعدة سنة إحدى وثمانمائة سماه إسماع الصم في إثبات الشرف من قبل الأم صدره باختلاف علماء تونس وبجاية فيها سنة ست وعشرين وسبعمائة فنعه التونسيون وأثبتته البجائيون قال وأنا معهم بل هو قول ابن الغماز من علماء تونس وابن دقيق العيد وأشياخنا بنى باديس رحمه الله .

٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن أبو منصور الماردنى المقدسى الحنفى . سمع على الميديمى وحدث عنه بجزء البطاقة سماعاً سمعه منه التقي أبو بكر القلقشندى . ومات في خامس عشرى المحرم سنة اثنتين .

٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن الحلبي ويعرف بابن أمين الدولة . قيم مصارع معالج له إجازة من الصلاح بن أبى عمرو وغيره ، وأجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين

واسم جده . (محمد) بن عبد الرحمن الصبيبي المدني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٥٤ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الجمال أبو البقاء
 ابن الزين بن البارزي الماضي أبوه وجده وأخوه يوسف وعبد القادر لأبيهما ،
 أمه تركية لأبيه . ممن حفظ المنهاج وابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك ، وعرض
 على في جملة الجماعة بل سمع مني ترجمة النووي تأليف وكذا سمع على الشاوي
 وعبد الصمد الهرساني وغيرهما واشتغل عند الزين عبد الرحمن السنتاوي في الفقه
 والعربية بل قرأ على الجوجري ولازم قريبه النجم بن حجي كثيراً في الحساب
 والعربية وغيرهما ، وتميز وشارك .

٥٥ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد الشمس المصري الشافعي المنهاجي وهي
 شهرة جده لكونه يحفظ المنهاج وأما أبوه فكان أعجوبة في حسن الأذان
 مشهوراً بذلك يضرب به المثل في حسن الصوت ، وهو سبط الشمس بن اللبان
 ولذا كان ابنه صاحب الترجمة يعرف أيضاً بسبط اللبان . ولد سنة اثنتين
 وسبعين وسبعمائة تقريباً أو التي قبلها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً ، ذكره
 شيخنا في انبائه وقال انه اشتغل قديماً وأخذ عن مشايخ العصر كالعز محمد
 ابن جماعة والشمس بن القطان وقرأ عليه صحيح البخاري بحضوري بل قرأ على
 ترجمة البخاري من جمعي يوم الختم ، وتعماني نظم الشعر فتمهر فيه وأنشأ عدة
 قصائد ومقاطيع وكذا مهر في الفقه وأصوله وعمل المواعيد وشغل الناس ، ولزم
 بأخرة جامع عمرو لذلك ولقراءة الحديث وكانت قراءته فصيحة صحيحة ، وكان
 معه إمامة التربة الظاهرية بالصحراء فتركها اختياراً ، وانتفع به أهل مصر سيما
 مع تواضعه ، وكان حسن الإدراك واسع المعرفة بالفنون ، حج في سنة ست
 وثلاثين من البحر ودخل مكة في رجب فأقام حتى قضى نسكه ورمى جمرة العقبة
 ثم رجع فمات قبل طواف الافاضة في ذي الحجة منها يعني بعد أن كان أشرف
 في حجته على الغرق ثم نهب مامعه من أثاث وثياب بمجدة ، وحصل له قبول تام
 بمكة وعمل فيها المواعيد الجيدة بل وأقرأ العلم الى أن مات كما سبق فجأة وحمل
 من الغدود دفن بالمعلاة جوار السيدة خديجة . قلت : ورأيت شهيد بمكة على ابن عياش في
 سابع ذي القعدة منها بإجازة عبد الأول . قال شيخنا : سمعت من نظمهم وطارحنى
 مراراً وكتب عنى كثيراً . وقال في معجمه إنه اشتغل كثيراً ونظم الشعر ففاق
 الاقران ، ولازم شيخنا العز بن جماعة ومهر في الفنون سمعت من شعره وطارحنى
 ومدحنى بقصيدة . قلت وهو في عقود المقرئى باختصار ، وقد سمع على الصلاح
 (٤ - ثامن الضوء)

الزفتاوى الصحيح وروى عن الزين العراقى وغيره . ومن نظمته :

أحببى والخضوع يشهد أنى به ^(١) مغرم مسهد
الطف من خاماة اذا ما مرت به نسمة تأود
أودعتموا سمعه حديثاً كالسمط من جفنه تبدد
فالدمع والسمع عن ملام مسفه ذا وذا مسدد
وعاذل كلما رآنى أركض خيل الدموع فند
أروغ من ثعلب ومن لى أن لا أرى شكله المبرد
حمدت ذمى له ومدحى لسيد المرسلين أحمد

٥٦ (مجد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الحب أبو حاتم بن الزين
أبى الفضل العراقى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولى أبى زرعة أحمد الماضى ،
ذكره شيخنا فى انبائه فقال : أسمعه أبوه الكثير واشتغل ودرس ثم تركه ؛ وكان
فاضلاً حسن الشكالة قليل الاشتغال . مات فى صفر سنة اثنتين وكان توجه لمكة
فى رجب ثم رجع قبل الحج لمرض أصابه فاستمر به حتى مات .

٥٧ (مجد) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى
حامد عبد الله بن عبيد الله العلامة عفيف الدين أبو محمد وأبو السعادات بن
الشرف القرشى البكرى الجهرى - بكسر الجيم والراء - الشيرازى الشافعى الماضى أبوه
والآتى نعمة الله ولده . ولد فى يوم الخميس خامس عشرى وبخطى فى مكان آخر
خامس رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة بشيراز ؛ واعتنى به أبوه فاستجاز له
جماعة من شيوخ الآفاق ثم طلب بنفسه فقراً على أبيه جملة وعلى غيره بمكة
وغيرها ، فمن أخذ عنه بمكة إمام المالكية النور أبو الحسن على بن أحمد بن عبد
العزیز العقيلى النويزى وابن أخيه الحب أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
وابن صديق وأبو عبد الله بن سكر وأبو اليمين وأبو الخير الطبريان والجمال بن
ظهيرة والمجد المغوى وابن سلامة وشيخنا ابن حجر والتقى القامى وابن الجزرى
وبشيراز محبى الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن محمد الغزالى ونسيم الدين
محمد بن محمد بن مسعود الكازرونى البليانى والنور محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الايحى وبكازرون أحمد بن عمر بن محمد بن عمر البليانى وبعده بن عبد الرحمن بن
حيدر الدهقلى وشيخنا حسبما قاله صاحب الترجمة فى مشيخته وأن ذلك سنة ست
وثمانائة فقرأ عليه مسند الشافعى والبردة وسمع عليه أربعى النووى ولازم مجلسه

قريباً من ثلاثة أشهر ثم لقيه أيضاً بمكة في سنة خمس عشرة فقرأ عليه المناسك للعلامة تقي الدين الجراحي وراسله بأسئلة أجابه عنها كما بينت بعض ذلك في الجواهر والدرر ، وأخذ الفنون عن السيد الجرجاني لقيه بالمدرسة البهائية والفقهاء الغياث محمد بن علي بن أبي بكر الجيلي قرأ عليه بعض الحاوي ، وكان ذا عناية بالحديث ولقاء الشيوخ وعلى يديه أجاز جماعة من المسندين لأهل نواحيه وانتفع به في ذلك كوالده ، ومن شيوخه ظهير الدين عبد الرحمن بن أبي الفتوح الطاوسي بل حدث هو وإياه بالشمايل للترمذي بقراءة الطاوسي ابن أخيه أحدهما وأجاز له وخرج له مشيخة وقفت على منتقى النجم بن فهد منها ، وهو ممن أخذ عنه أبوه التقي . مات سنة تسع وثلاثين ببلاده رحمه الله وإيانا .

٥٨ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين المصري الحنفى والد عبد الرحيم الماضى ويعرف كسلفه بابن القرات . ولد سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ، وأسمع وهو صغير على أبي الفرج بن عبد الهادي وأبى الفتوح الدلاصى وأبى بكر بن الصناج في آخرين ، وأجاز له من دمشق الحفاظ المزي والذهبي وأبو الحسن البديعى وجماعة ، وحدث بالشافعية وغيره وتفرد بالسمع من ابن الصناج وبإجازة البديعى ، روى لنا عنه خلق أجلهم شيخنا . وقال في معجمه انه اشتغل وتكسب بحوائث الشهود وولى خطابة المدرسة المعزية بمصر وكان لهجاً بالتاريخ لا يزال مكباً على كتابته بحيث كتب فيه كتاباً كبيراً جداً بيض منه المئتين الثلاثة الأخيرة في نحو عشرين مجلداً وأظن لوأكله لكان ستين ، ولكنه لم يكن يحسن الاغراب ولذا يقع فيه اللحن الفاحش إلا أن كتابته كثيرة الفائدة من حيث الفن الذى هو بصده ، وآخر ما كتب إلى انتهاء سنة ثلاث وثمانمائة وقد بيع مسودة لعدم اشتغال ولده بذلك . وقال في إنبائه : وتاريخه كثير الفائدة إلا أنه بعبارة عامية جداً ، وكان يتولى عقود الانسكة ويشهد في الحوائث ظاهر القاهرة مع الخير والدين والسلامة . مات ليلة عيد الفطر سنة سبع . وهو في عقود المقرئى ، وقال إنه تفقه وكتب في التاريخ مسودة تبلغ مائة مجلد بيض منها نحو العشرين وقفت عليها واستفدت منها ، إلى أن قال وترك ولداً ينوب في الحكم وتشكر سيرته رحمه الله .

٥٩ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي أبو الخير العقبي القاهري الشافعى . ولد تقريباً سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأسمع على الشمس الشامى ثلاثيات مسند أحمد وغيرها ، وأجاز له جماعة واشتغل عند الزين البوتيجى في الفقه وغيره

وكتب في الاملاء عن شيخنا ولسكنه لم ينبج ، وبلغنى أنه حدث بأخرة وكان ساكناً . مات في سنة أربع وتسعين رحمه الله .

٦٠ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن صديق المعين أبو الخير بن التاج أبى الفضل بن الشمس الطرابلسى القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده والآتى ابنه محمد ويعرف كسلفه بابن الطرابلسى . ولد في ذى القعدة سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والختار والمنار وغيرها ، وعرض على جماعة وقرأ في الفقه على التفهني ^(١) والعيني والعز عبدالسلام البغدادى وعليه قرأ في الاصول أيضاً وكذا اشتغل في النحو عليه وعلى الحناوى وسمع على الشرف ابن الكويك والشمس الشامى في آخرين ، وأجاز له جماعة ؛ وناب في بعض البلاد عن شيخنا ثم بالقاهرة عن التفهني فمن بعده ؛ وحج غير مرة آخرها مع الرجبية سنة احدى وسبعين ؛ واستقر في تدريس العاشورية عوضاً عن أبيه وفي تدريس الزكوجية بسوق أمير الجيوش عوضاً عن ابن عمه ظهير الدين بل ناب عنه في تدريس جامع طولون ولم يكن في عداد المدرسين ولا كان محموداً في قضاءه وغيره ؛ وقد صحب الزين الاستادار وقتاً وعاونه في حل أوقافه من كتب وغيرها واختص بالاستبدالات وقتاً ، وقيل انه لما عاد من الحج اول سنة اثنتين وسبعين تنزه عن تعاطي الاحكام ولزم الصوم والبادة الى ان مرض أسبوعاً ثم مات في الطاعون ليلة الأربعاء رابع رجب سنة ثلاث وسبعين بعد أن كتب على الاستدعاء آت وربما حدث ؛ ودفن بترية سعيد السعداء عفا الله عنه .

٦١ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر ابن صلح الحب ابو البركات بن الزين الهيثمى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ابن اخى الحافظ النورالهيثمى . ولد في صبيحة الجمعة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانائة بلخانة النجمية الدوادرية من الصحراء ظاهر القاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم عمه العز عبدالعزيز ؛ وحفظ كتباً منها التوضيح لابن هشام ، وعرض على جماعة وأجاز له حينئذ العز بن جماعة وغيره ، وسمع على القوى والولى العراقى وعنه وكذا عن الشمس البرماوى والشطونى ^(٢) أخذ الفقه وعن الاخير مع البساطى وناصر الدين البارنبائى ^(٣) أخذ النحو وعن الاخير فقط علم العروض والقوافى وعن شيخنا الحديث واتقن بالبساطى في فنون

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون بالقرب من دمياط .

(٢) بفتحيتين ثم نون وآخره فاء . (٣) نسبة لبارنباز بالقرب من رشيد .

كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها ؛ وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء ؛
وناب عن الولي العراقي في سنة ثلاث وعشرين ببعض البلاد وعن غيره بالقاهرة
وأضاف إليه العلم البلقيني معها منوف وأعمالها ؛ ودرس الفقه بجامع المارداني
وأمر السلطان بالحسنية والفرائض بالسابقة برغبة ابن سالم له عنها ؛ وولي مشيخة
الزمامية وتدرّس الفقه والحديث بتربة الست كلاهما بالصحراء ؛ وحج مراراً
أولها في سنة ثلاث وثلاثين وجاور غير مرة وأقرأ الطلبة وأفقي وخطب ، وكان
إماماً عالماً فقيهاً نحوياً أصولياً فصيحاً مفوهاً متقدماً في الأحكام والمكاتب
مشاركاً في فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكاله ومديد قامه ومداومة
على الصيام والقيام والتلاوة والمحافظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته
بحيث يفوق الوصف ورغبة في النكاح وعدم التبسط في معيشته مع ثروته وكثرة
وظائفه وأعماله ومتحصله سيما من القضاء فإنه كان مقصوداً فيه لوجهته وأحكامه
ولذا دخل في قضايا وأحكام وأهين في بعضها ، وأدخله الظاهر جقمق حبس أولى
الجرائم ولو تعفف عن ذلك لكان أولى به . وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية
وممن يرشح للقضاء الأكبر ، وقد كثر اجتداعي به وسمعت من فوائده وأبحاثه
بين يدي شيخنا وغيره وأجاز لي مراراً ، وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرني
بعض أعيان المكين عنه أنه قال له في مجاورته التي مات عقبها : فكرت في شأني
وجرّست على أن يكون وقوفي بعرفة بثياب وزاد من وجه حل فما أمكنني
هذا . مات بمكة في يوم الثلاثاء من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ودفن
بالمعلاة رحمه الله وسامحه .

٦٢ (محمد) بن التقي أبي الفضل عبد الرحيم بن المحب محمد بن محمد بن أحمد
موفق الدين بن الأوجاق الشافعي الماضي أبوه والآتي جده . مات في ذي القعدة
سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعي وقد جاز العشرين وكان قد
قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جداً عوضهم الله الجنة .

٦٣ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله الموصلي الدمشقي المؤذن
بالجامع الأموي . روى عن أبيه قوله مضاهياً للزيدونية :

بكي الزمان علينا من - تنائينا - وكان يضحك حيناً من تدانينا

أجاز ، ويحذر من الاستدعاء في كلام العجلوني لبس .

٦٤ (محمد) بن عبد الرحيم الحسيني الكتبي الفراش بالترية الظاهرية برقوق .
سمع على الجمال عبد الله الحنبلي وأثبت الزين رضوان اسمه فيمن يؤخذ عنه وقال

انه في الكتبيين ولم نره فكانه مات قبل الحسين .

٦٥ (محمد) بن عبد الرزاق بن احمد أبو الفضل المنوفي ثم القاهري الشافعي إمام جامع الزاهد بالمقس . نشأ حفظ القرآن وغيره ، ولازم الشمس المسيري ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التسلواني وغيرهم في الفقه والعربية وأخذ أيضاً عن النور الكلبشي^(١) وقرأ على الديلمي وكذا أكثر من القراءة على وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتي ، وولى إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث ، وتكسب بالشهادة قليلاً مع خير ومشاركة في الفقه . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرين جمادى الاولى سنة تسعين ودفن من الغد وأظنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٦ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس - بفتح الجيم ثم مهملتين أولاهما مشددة بينهما ألف - الشمس أبو عبد الله الاريحي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه بنى نقيس - بفتح النون وآخره مهملة - ويقال انه أنصاري . ولد في ثاني عشرين رجب سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بالاربيحة من معاملة أذرعات ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم والصحيح بكمله بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق في سنة ثمانمائة وسمع صحيح مسلم على أبي حفص البالسى ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وثمانمائة فكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه وأجازه هو ورفيقه الهيثمي ؛ ولقيته بالجامع الاموى في دمشق غير مرة وأجاز لنا ، وكان خيراً أحسن السمات محباً في الحديث وأهله مع فضيلة في الجملة . مات بدمشق في أواخر ربيع الاول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله .

٦٧ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضي وهذا أكبر ويعرف كسلفه بابن فخرية تصغير جده . وهو أحد شهود الادارة بالبيارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن الحيريق بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب الماليك يوسف بن أبي الفتح وباسمه مباشرة في ديوان الماليك ، ولا بأس به شارك أخاه في السماع على وفي جميع ما ذكر هناك .

٦٨ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير بن الشمس أخى الصاحب العلم يحيى بن أبي كم والد يحيى الآتي ويعرف بابن أبي كم ، ممن باشر في الدواوين

(١) هو نور الدين على بن ابراهيم ، تقدم في ترجمته انه الكلبشي أو الكلبشاوى ، وسيأتى ضبطه بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لـ كلبشا بجوار مليج من الغربية .

ومات تقريباً سنة ستين عفا الله عنه .

٦٩ (مجلد) بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب الجلال القاهري المرحوشى الشافعى المقرئ نزيل البيروية وهو بلقبه أشهر . حفظ القرآن وكتباً عند فقهاء الشهاب ابن أسد وعرضها على جماعة واشتغل فى فنون وترافق مع الشرف موسى البرمكى فى الاخذ عن الامين الاقصرأى والتقيين الشمى والحصى وغيرهم ، وتلا بالسبع على الزين رضوان والشهاب السكندرى ومن قبلهما على الزين جعفر الصهورى وهو الذى دربه ، وكتب المنسوب وتصدى للاقراء فانتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه الشمس المقسى الحنفى الشريف وكان ، مميزاً فى الفضائل عاقلاً ذا تودة وحسن سميت مات فى يوم الجمعة من العشر الثانى من ربيع الثانى سنة اثنتين وستين وقد زاد على الثلاثين ظناً رحمه الله وإيانا .

٧٠ (مجلد) بن عبد الرزاق بن أبى الفرج ناصر الدين بن الوزير تاج الدين أخو الفخر عبد الغنى صاحب الفخرية وعم الزين عبد القادر ووالد أحمد الماضين كلهم . ولد بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن وتنقل فى الخدم إلى أن عمل فى أيام ابن أخيه الزين فى الايام الاشرفية ملك الامراء بالوجه البحرى سنين ثم عزل واستقر به الظاهر جقمق فى نقابة الجيش فى أوائل مملكته عقب موت أمير طبر فدام يسيراً ثم استقر به فى الاستادارية فى يوم السبت سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بحيث أرخه بعضهم فى أول سنة ثلاث عوضاً عن جانبك الزينى عبد الباسط بعد القبض عليهما بعد أن كان دوا داراً نيابة بأشارة سيده فان صاحب الترجمة كان مديماً لخدمته فباشرها إلى أن انفصل عنها فى ثامن المحرم سنة أربع وأربعين بغير طوغان العلأى وامتنحن وصودر وأخذ منه جملة ، ثم أخرج الى ولاية قطيف فدام بها قليلاً وصار له بها نخل ونحو ذلك ، ثم شفع فيه إما الجمال ناظر الخاص أو الزين بن الكويز فى عوده فدام بها يسيراً مقتصراً على التكلم فى أوقاف الفخرية مدرسة أخيه ، ثم أعيد لنقابة الجيش فباشرها بشدة وعسف وتردد الناس له فى حوائجهم مع كراهة أكثرهم فيه وغضهم منه سيما الزين الاستادار مع كونه معروفاً بقريب ابن أبى الفرج فانه جاهره بالمعاداة وتعب هذا من معاكسته الى أن جمع المنصور فى أول أيامه أعيان مملكته وشكاهم عدم وجود ما ينفق منه على الممالك فانهز هذا الفرصة وأشار بامساك الزين على خمسمائة ألف دينار وباستقرار جانبك شاد جدة عوضه وضمن كل منهما ففعل ذلك بحيث كان مبدأ المخطاط الزين وتولى هذا مصادره ، ثم ولى بعد ذلك الاستادارية أيضاً فلم يسعد

فيها ونهب بيته وأخش في حريمه بل رجمه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا في أمره ورضى في بعض الاوقات بولاية قطيا للخوف من فتك الزين به انتقاماً فلم يلبث إلا قليلاً وأعيد لنقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قنطرة سنقر ليلة الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين عن نحو الثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنى ، وكان من سيئات الدهر جرأة واقداماً وظلماً وجبرية مع قول ابن تغرى بردى عن نقابة الجيش انها وظيفة جليسة ومتوليها أجل ، وقد حج صحبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه .

٧١ (محمد) بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذى قبله والفضل بن أبى الفرج مات في حياة أخويه بعد أن باشر نظر قطيا فيما قيل . (محمد) بن عبد الرزاق . في أبى البركات . ٧٢ (محمد) بن عبد الرزاق القاضى بدر الدين القرشى البالى المصرى الشافعى والد التاج محمد الآتى ويعرف بابن مسلم أحد النواب ، ممن سمع على الواسطى وشيخنا ؛ وسمع منه بعض الطلبة ، وكان ساكناً . مات في رجب سنة تسع وثمانين . ٧٣ (محمد) بن عبد السلام بن اسحق بن احمد العز الأموى - بضم الهمزة - المحلى ثم القاهرى المالكي ابن عم الولوى السنباطى الآتى . قرأ ابن الحاجب القرعى بحثاً في تسعين يوماً على الجمال الاقفهسى ولازم العزبن جماعة في فنون وكذا أخذ عن البليقتى والغمارى وجمع غريب ألفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وتفق به قريبه المشار اليه بالقاهرة في اوائل هذا القرن .

٧٤ (محمد) بن عبد السلام ويسمى أيضاً عمر بن أبى بكر بن محمد الجمال ابو عبد الله بن العز او التقي بن الفقيه الزبيرى اليمانى الناشرى الشافعى احد قضاة زبيد . أرسل الى في سنة ست وثمانين وانا بمكة كتابا يستدعى منى الاجازة له ولولديه الموفق على السباعى وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إلى في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها .

٧٥ (محمد) بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجانى الاصل البحرى الشافعى نزيل مكة وأخو على شاه الماضى . شاب سمع على أربعى النووى وكثيراً من المصاييح وغير ذلك كالكثير من البخارى والبعض من مسند الشافعى بل قرأ على المشارق للصغاني وكتبت له كراسة ، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتسعين مع الركب ثم رجع بحراً في سنته .

٧٦ (محمد) بن عبد السلام بن راجح القرشى القندهارى - نسبة لبعض قرى الهند . نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها . مات بمكة شهيداً تحت هدم في

ربيع الثاني سنة سبع وستين . أركه ابن فهد .

٧٧ (محمد) بن عبد السلام بن عبد العزيز العزى المدني أحد شهود الحرم ومن سمع مني بها
٧٨ (محمد) بن عبد السلام بن أبي الفتح محمد أبو الفضل الكازروني المدني
ويعرف بابن تقي ، ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

٧٩ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة التقي والشرف بن العز الكازروني
الاصل المدني والد المحدثين فتح الدين وأبي حامد وعم الشمس محمد بن عبد العزيز .
ولد في ثالث شعبان سنة خمس وسبعين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة والتمهيد
والمنهاج الاصلية وألفية ابن مالك ، وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة
وأحضر على الشمس المشتري ، وسمع على البدر بن الخشاب والعراق والهيثمي
والزبن المراني بل قرأ على ابن صديق ، وأخذ العربية عن الحب بن هشام والفقه
عن جماعة ، وناب في القضاء والامامة والخطابة عن ابن عمه الجمال الكازروني قليلا
لسكون الجمال كان بالقاهرة ، ووصفه أبو الفتح المراني بالفقيه العالم أقضى القضاة .
وقال شيخنا في إنباهه إنه كان نبياً في الفقه . مات في صفر سنة خمس عشرة .
٨٠ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز المدني سبط على البواب .
ممن سمع مني بالمدينة .

٨١ (محمد) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله ولي الدين أبو زرعة البهوتي
الاصل الدمياطي الشافعي أخو عبد الله وعلى الماضيين وأبوهما وعمهما عبد الرحمن .
ولد بدمياط في سنة سبع وستين وثمانمائة تقريباً ونشأ بها لحفظ القرآن والبهجة
ومختصر أبي شجاع وجانباً من الالفية وغير ذلك ، ولزم الشهاب البيجوري في
الفقه والعربية والاصول وتميز وأجاد ، وقدم القاهرة فقراً على سير أو كذا على الديمي ،
وناب في القضاء عن الولوي البارباري والاشموني مدة ولايتهما ثم اقتصر على العقود
لعدم قاض بها مع عقل وتؤدة ، وقد حج في سنة ثمان وتسعين واجتمع بي ثم رجع .
٨٢ (محمد) بن عبد السلام الشمس السعدي . ممن سمع مني .

(محمد) بن عبد السلام المنوفي . كذا في معجم النجم بن فهد مجر دأوأظنه العز
محمد بن محمد بن عبد السلام نسب لجدّه وسيأتي .

٨٣ (محمد) بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الجمال
السكسكي البرهسي - بضم الموحدة مصغر - الدملوي اليمنى المسكي الشافعي ويعرف
بابن عبد الصمد . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة واشتغل في الفقه والنحو على
أبيه وعمه وسمع ببلاد اليمن من النفيس العلوي وأخيه الجمال محمد والمجد اللغوي .

وابن الجزرى ؛ وحج في سنة ثمان وعشرين وجاور بمكة التى تليها فسمع بها من الشمس البرماوى والجمال المرشدى والتقى بن فهد ولازم أولهم كثيراً فى الفقه وأصوله وبحث عليه شرحه للالفة فى الأصول وغيره، وعاد الى بلاده بعد حجه فيها أيضاً واشتهر بالفضيلة ببلاد اليمن، ثم حج فى سنة ثلاث وخمسين وجاور التى تليها فقدرت وفاته بها فجأة فى ظهر يوم الثلاثاء ناسع عشرى جادى الأولى سنة أربع وخمسين ودفن بالشبيكة رحمه الله وغفر له .

٨٤ (محمد) بن عبد الصمد المغربى المالكي ويعرف بالتازى نزيل مكة . جاور بها قريب عشرين سنة او يزيد واشتغل بالفقه قليلا و كان يذاكر من حفظه بمواضع من موطأ امامه رواية يحيى بن يحيى ويفهم أنه يحفظه ، وسمع بمكة من النشاورى وابن صديق وغيرهما ولم يكن بالمرضى فى دينه . مات فى آخر ذى الحجة سنة خمس أو أول التى بعدها برابط السدرة محل سكنه ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى فى مكة .

٨٥ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن قاسم ناصر الدين أبو الفرج التميمى المغربى الاصل المدينى المالكي الطيب النعمة ويعرف بابن قاسم . ولد سنة سبع وخمسين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا بالفقه والعربية عند مسعود المغربى ولازمى فى مجاورتى بالمدينة فى أشياء وسمعنا من أناسه الطيبة هناك ، وتكرر دخوله القاهرة .

٨٦ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العز أبو المفاخر ابن الشرف أبى القسم بن الحب النويرى المكي الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى سابع شعبان سنة تسع وستين وثمانائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج وقرأه على بتمامه بل سمع منى أشياء ؛ ثم قرأ على فى سنة اربع وتسعين جميع البخارى ومؤلفى فى ختمه ، وقد اشتغل بالفقه والعربية وغيرهما وحضر عند الخطيب الوزيرى ونحوه بل لازم القاضى فى سنة تسع وتسعين ؛ وهو ذكى فهم يقظ كان ممن زار المدينة وقرأ على بالروضة الشريفة أشياء .

٨٧ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبى بكر أبو عبد الله بن صاحب المغرب أبى فارس ووالد المنتصر محمد الآتى . مات فى حياة أبيه سنة خمس وثلاثين وثمانائة بزأوته التى أنشأها بطرابلس المغرب وكان ولى عهده فأسف عليه جداً وكذا كثر أسف غيره عليه فانه كان موصوفاً بالشهامة ومكارم الاخلاق لا تعرف له صبوة إلا فى الصيد بل كان مغرماً بالجوارى ويعلم أبوه بذلك فينهاه لأنه حدث له ورم فى ركبتيه فكان يخشى عليه من كثرة الجماع بحيث يقول له إياك والنساء

ويكرر ذلك في المجلس حتى ينجله ومع ذلك فلا يرتدع وقد رآن وفاته كانت فيما قيل بسببه ، وقد تخلى له أبوه غير مرة عن الملك فكان يتمتع ويبالغ في الامتناع ، ذكره شيخنا في إنباهه ولم يكن عند أبي فارس أخص منه وجرت على يديه بسفارته مبرات كثيرة بل بنى هو عدة زوايا ، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وثلاثين .

٨٨ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد أخوه المعتمد . مات سنة خمسين .

٨٩ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد جمال الدين ابن العز بن العماد الفيومي الاصل المكي ثم القاهري الشافعي أخو عمر الماضي وأبوهما . ولد بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم قدم القاهرة وزوجه أبوه ابنة الشريف الوفاي الحنفي طمعاً في أن يكون شاهداً عنده فلم يحصل اتفاق ولازم زكريا فاستنابه في القضاء وجلس بمجلس النووي السراج فلم يحتمل ذلك فخوله لمجلس الجمالية ثم لغيره بل صار من قضاة النوبة عوض الحب الاسيوطي مع مجلس بقناطر السباع وعد كل هذا من القبايح وأنكروا لولايته السلطان فن دونه . مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وخلفه في مجلسه أبو الفوز بن زين الدين وقيل ردونا الى الاول .

٩٠ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد ناصر الدين المدني الحنفي الخواص . سمع مني بالمدينة .

٩١ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد الشمس ابن العز البصري الاصل المكي المولد والدار الشافعي ويعرف بالزرقق وجدده اسماعيل الماضي هو أخو ابراهيم المسمى باسم أبيهما الذي هو الآن في الاحياء . ولد سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والارشاد وبحضه عند الشيخ احمد الخولاني ، ولزم الشيخ عبد الله البصري وبه عرف فقراً عليه فرائض المنهاج ثم الاشنية والحساب والفقه وغيرها وبه انتفع ، وقرأ على الشمس النشيلي نزيل مكة الفصول لابن الهائم وعلى السيد أصيل الدين عبد الله عقيدة التقي وعلى احمد بن المغربي نزيل مكة ألفية ابن ملك وعلى السراج معمر بعض الألفية ونحو ثلث المنهاج الاصل ، ولازم في سنة ثلاث وتسعين وبعدها حتى قرأ على جميع الصحيحين وشرحي لتقريب النووي بحثاً وسمع مجالس من جامع الاصول وغير ذلك ، وزار وأنا هناك المدينة ثم رجع وتزوج وكذا قرأ على في سنة سبع وتسعين جميع ألفية العراقي بحثاً وسمع على في المرتين أشياء أثبتها له في كراسة ، وهو ممن يلزم درس الجمالي القاضي وكذا قرأ على السيد كمال الدين ابن صاحبنا السيد حمزة حين مجاورته فيها قطعة من الارشاد وسمع أخرى ولازم في المطالعة على ذلك وغيره الزين عبد الغفار النطوي سي الازهري وقرأ في أصول الدين على

عبد النبي المغربي وكذا قرأ على عبد المعطى ، وهو فقير خير يقظ فاضل متفنن راغب فى التحصيل حسن الفهم كثير الادب ممن ينظم الشعر ، ومما كتبه له فى المرة الثانية : اجتمع بى المشار اليه وقد ارتفع من سائر ما أثبتت به عليه بحيث صار بين فضلاء وقته كالشامة وصار فى أقوم طرق الاستقامة من حرصه على لقاء الخير وتربصه لتأمل ما ينفعه فى الإقامة والسير وعدم خوضه فيما لا يعنيه والندم على الوقت الذى فى غير العلم يمضيه فسررت بوجود مثله وقررت معاملته منه من عشيرته وأهله فآله تعالى يفتح عليه بما يعينه على القيام بما هو بصدده ويرجع ميزانه من فضله ومدده ، وقد أقرأ فى بيت بنى الخطيب الفخرى أبى بكر النورى ويصحح عليه فى الارشاد ابن أبى المسكارم ويقرئ فى الفرائض وغيرها .

٩٢ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل الغزى الحنبلى . ممن سمع منى بمكة .

٩٣ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد بن روضة بن محمود بن ابراهيم ابن احمد الشمس وربما لقب المحب ويكنى أبا عبد الله وأبا الفتح بن العز بن العز الكازرونى الممدنى الشافعى . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والحاوى والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على الزينين خلف المالسى والمرافى بل وسمع عليه وحضر مجلسه فى الفقه وانتفع به وكذا عرض على أبى حامد المطرى وسمع عليهما صحيح البخارى وعرض أيضاً على أبى عبد الله الوانوغى وبحث عليه فى الألفية والجل للزجاجى والتقريب فى النحو أيضاً وفى التنقيح فى الاصول للقرافى وحضر دروسه أيضاً فى التفسير وأخذ أيضاً عن ابن عم أبيه الجلال محمد بن الصنى الكازرونى الفقه وأصوله وقرأ عليه من كتب الحديث أشياء ووصفه بالفقيه العلامة العالم صدر المدرسين وقرأ النحو والصرف والمعانى والبيان واعراب القرآن على النور على بن محمد الزرندى وحضر فى الفقه والحديث بمكة فى سنة أربع عشرة عند الجلال بن ظهيرة وبالمدينة عند الزين عبد الرحمن القطان وبمكة الحاوى والمنهاج الاصلى مع شرحه وألفية ابن ملك والتلخيص على النجم السكاكى وأذنه فى الاقراء والتدريس والاقتضاء ووصفه بالعلامة ، وتلا على الزين بن عياش لأبى عمرو ثم لعاصم ثم لورش وأكمل الثالثة عند وجه النبي ﷺ ثم لابن كثير ولقائون عن نافع ثم لابن عامر والكسائى والحزة وأكملها عند وجه النبي ﷺ فأكمل له بهاست ختمات ثم جمع للسمع من أول القرآن الى (والوالدات) وأذن له وسمع عليه قصيدته غاية المطلوب وسمع بالمدينة على النور المحلى سبط الزبير والشمس محمد

ابن محمد بن أحمد بن الحب سمع عليه الصحيحين حين جاور عندهم بالمدينة والشرف الشيرازي والجرهي^(١) والولي العراقي حين قدم للحج في سنة اثنتين وعشرين وابن الجزري ، ودخل الشام فأخذ عن التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الزهري والشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر الغزي والجمال بن نشوان والشمس الكفيري^(٢) والبرهان خطيب عذراء والنجم بن حجي وأبو بكر اللوياني^(٣) والشمس محمد ابن أحمد بن اسمعيل الحسباني الشافعيين وعرض عليهم ، وبالقدس عن الشمس الهروي وقرأ عليه بعض مسلم وساق له إسناده فكان بينه وبين مسلم سبعة كلهم حسبما كتبه في ترجمة الهروي نيسابوريون والزين القباني وسمع عليه بعض صحيح مسلم ، وأجاز له في سنة إحدى وثمانائة البلقيني والعراقي والهيثمي وابن الملقن والخلأوي والسويداوي والمجد اسمعيل الحنفي والنجم البالسي وغيرهم ؛ وحدث وأجاز للثقي بن فهد وابنيه وغيرهم . ومات في الحرم سنة تسع وأربعين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع وقد ترجمته في الوفيات والمدنيين رحمه الله .

٩٤ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر الجمال بن العز الشيرازي الاصل المسكي الرزمي الشافعي نزيل القاهرة والماضى أبوه والآتي عمه موسى . ولد في شعبان سنة ست أو سبع وأربعين وثمانائة بمكة ونشأ بها فاشتغل يسيراً بعد أن حفظ القرآن وصلى به هو وأخوه أبو بكر الآتي التراويح بالمسجد الحرام ليلة بليلة ، وحفظ المنهاج وغيره وأخذ بها في الفلك عن نور الدين الرزمي ؛ وقدم القاهرة في سنة خمس وستين فأقام بها مدة واشتغل بالفرائض والحساب والميقات والهندسة وغيرها حتى برع وتميز في بعضها وحضر في الفقه عند المناوي وغيره وتروى للشمي وأئمة الوقت وكتب عن عدة أمالي بل سمع على غير ذلك ومدحني بما كتبه الجماعة عنه بحضرتي ، وطلب الحديث يسيراً ودار على شيوخ الرواية ورغب في ذلك ؛ وارتحل إلى الشام وأخذ بها عن الخضر وغيره وولع بالنظم وانتفع بالشهاب الحجازي فيه ، وكان ذكياً ظريفاً عسيراً ذا نعمة حسنة وطلاقة . مات بالقاهرة غريباً مطعوناً في ليلة الثلاثاء . ملخ شعبان سنة ثلاث وسبعين ودفن من الغد في مشهد صالح رحم الله شبابه وعوضه خيراً . ومن عنوان نظمه : كن راحماً للخلق كي تسلموا خق للراحم أن يرحموا

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما نقله المؤلف عن خط عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن نصر الله وحفيدة نعمة الله بن محمد . (٢) بالتصغير قرية في الشام . (٣) بضم ثم واو ساكنة ثم مو حدة مكسورة بعدها محتانية وآخره نون نسبة للويان من صفد ، كما سيأتي .

إرحم عبید الله فی أرضه ترحم من الرحمن رب السما
 ٩٥ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عیاذ - بتحتانية - الامام الأوحدي كمال
 الدين الانصارى المدنی المالکی والد حسين الماضي ، سمع على صهره النور علی
 المحلی فی سنة عشرين وكتب عنه فی إجازة سنة سبع وثلاثين بل عرض عليه
 بعضهم فی سنة خمس وأربعين . ومات بعد ذلك وكان

٩٦ (محمد) عبد العزيز بن علی بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري الحنبي
 المکی وأمه قرا الهندية فتاة أبيه . ولد سنة ست عشرة وثمانائة بتعز أو زبيد
 من الين ، وسافر مع أخويه عمر وعبد الرحمن الى القاهرة فی سنة اثنتين وثلاثين
 ثم إلى المغرب ثم التكرور ومات .

٩٧ (محمد) بن عبد العزيز بن علی بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق السلطان
 السعيد أبو محمد بن أبي فارس بن أبي الحسن المربني صاحب مدينة فاس وبلاد
 المغرب . طول المقری ترحمته وانه أقيم وهو ابن خمس سنين بعناية الوزير
 ابی بكر بن غازي بعد موت أبيه فی ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وسبعائة واستبد
 الوزير بالتكلم فلم يلبث الا يسيراً وتحركوا عليه فانتزع ابو حمو موسى بن يوسف
 تلمسان ومجادعة بني مرين من اعماله وابو عبد الله بن الأحمر جبل القنطرة ومجادعة
 بني مرين مما وراء البحر بل وأبو العباس أحمد بن أبي سالم ابراهيم علی فاس فی
 أول المحرم سنة ست وسبعين فكانت مدة السعيد سنة وتسعة أشهر الا اياماً ثم
 بعد ثمان وثلاثين سنة وسبعة أشهر أعيد وذلك فی أول شعبان سنة ثلاث عشرة
 بعد محاربات وفتن ودامت الحروب بعد ذلك إلى ان تقنطر به فرسه فی بعضها
 بخندق وهو سكران فأدرك به فجز رأسه فی محرم سنة ست عشرة وحيء به
 الى أبي سعيد . (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان خير الدين أبو
 الخير بن البساطي . يأتي فی السكتي .

٩٨ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صلح البهاء أبو البقاء
 ابن العز البلقيني الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وولده عبد العزيز ويعرف بابن
 عز الدين ويلقب شفترا . ولد فی رجب سنة خمس وتسعين وسبعائة بللقاهرة ونشأ
 بها فحفظ القرآن والمنهاج القرعي والأصلي وألفية ابن ملك ، وعرض علی جماعة
 منهم العز بن جماعة والجلال البلقيني والطبقة وأحضر علی ابن أبي المجد معظم
 البخاري وألتم منه علی التنوخي والعراقي واليهشمي ، واشتغل يسيراً علی أبيه فی
 الفقه وأصوله والحديث والنحو والقراءت وكان علامة فيها وزعم انه أذن له فی

الافتاء والتدريس ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الطيرين العلاني وآخرون ، وحج في سنة تسع عشرة ودخل دمياط والمحلة ونحوها ، وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وترب ولاية القضاء الأكبر وربما ذكر لذلك خصوصاً في الأيام المتأخرة وخوطب به وكاد أمره أن يتم في أيام الظاهر خشقدم ، ودرس بمدرسة سودون من زادة بالتبانة عقب أبيه وكذا ولى بعده إفتاء دار العدل واشتهر بالثروة الزائدة التي جرها إليه الميراث من قبل أبيه وغيره مع التقدير الزائد والازراء في ملبسه وافراده في البأ والتعاطم لالموجب حتى أن الديعي سأله في الحجى للكاملية ليحدث بصحيح البخارى فأجاب بتكلف زائد ولما حضر خاطبه بشيخ الاسلام وقرأ بين يديه مع جماعة من الشيوخ المجلس الاول ثم أنف من اشراك غيره معه في الاسماع وانقطع عن الحضور الا ان كان بمقرده ولولم يمتنع كان أجمل في حقه وأجل ، وقد حدث باليسير جداً قرأت عليه جزءاً وقرأ عليه غير واحد من الطلبة ولهم من قرأ عليه بعد توعكه في سنة ست وسبعين لكونه كما قيل في حيز المختلطين ، وكان قد امتحن في أوائل سلطنة الظاهر جقمق في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين بسبب جارية أفسدها عبده جر ذلك إلى إهانته وضربه واشهاره على حمار وفي عنقه باشه وبذل ألف دينار وأكثر ولولا تلطف شيخنا في أمره لكان الامر أشد . وآل أمره الى عزله من نيابة الحكم ، ولزم بيته حتى مات في يوم الخميس طائر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعك طويل يزيد على خمس سنين بحيث أقعد وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في تربة سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٩٩ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد جلال الدين بن العز بن البدر الحراني الاصل القاهري القادري أخو عبد القادر الماضي لأبيه والمحب بن بلدكا القادري لأمه . ممن حفظ القرآن والعمدة وسمع على شيخنا وغيره كالبخاري بالظاهرية حيث سمع فيه ، وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد وغيره وتكررت تسمية ابن فهد لأبيه بمحمد وهو غلط . ومات قبل أن يتكمل سنة ستين تقريباً رحمه الله .

١٠٠ (محمد) بن عبد العزيز بن مسلم الشمس أبو عبد الله المستناني المغربي السكندري المالكي الماضي أبوه . مات في سنة خمس وسبعين أو أوائل التي بعدها بدمياط فانه توجه إليها صحبة المنصور لكونه كان امامه وله فيه مزيد اعتقاد مع استفادة ذكره بالصلاح والعلم وعقل وسكون ، وقد كتب الكثير بخطه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن عبد العزيز أبي فارس صاحب المغرب . مضى فيمن جده أحمد بن محمد

ابن أبي بكر . (محمد) بن عبد العزيز الجلال المكي الشهير ببسوق القراش . مضى
في ابن أحمد بن عبد العزيز .

١٠١ (محمد) بن عبد العزيز الشمس بن العماد الابهري . ممن أخذ عن شيخنا .
(محمد) بن عبد العزيز زعيم تونس . مات سنة ثمان وثلاثين . كذا كتبه ابن
عزم وأظنه الماضي فيمن جده احمد بن محمد بن ابى بكر وان لم تكن وفاته كذلك .
١٠٢ (محمد) بن عبد العزيز الشمس الجوجرى ثم القاهري الشافعي ابن أخت
الجلال عبد الله بن البحشور . قرأ القرآن وشيئاً من التنبيه وكتب شرحه للزكلكوني
وتعاني الشهادة وجلس مع خاله في حانوت المراحليين وكذا كان شاهد العمار في
وقف اليمارستان . ولم يذكر عنه في ذلك إلا الخير مع كثرة تلاوته ورغبته في
الجماعات وإقباله على شأنه وسكونه وعدم تبسطه . مات في ربيع الاول سنة سبع
وثمانين وقد زاحم السبعين رحمه الله .

(محمد) بن عبد العزيز . أظنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسب لجده وسيأتي .
١٠٣ (محمد) بن عبد العظيم بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الخانكي . ولد
سمع على بقراءة أبيه ثلاثيات البخاري في ربيع الثاني سنة ست وتسعين وأجزت له .
١٠٤ (محمد) بن عبد الغفار بن محمد بدر الدين السمديسي^(١) الاصل الازهرى
المالكي وهو أكبر من موسى الآتي والذي يليه .

١٠٥ (محمد) جلال الدين أخوه . ولد سنة ثلاث وخمسين بالصحرَاء أيضاً
وحفظ القرآن وبعض المختصر وجود على أبيه وقرأ على السنهوى مقدمة شيخنا
الحناوى في النحو وسمع عليه بحث المختصر وابن الجلاب وبعض ابن الحاجب وقرأ على ابن
يونس المغربي حين قدم القاهرة الجرومية بعد حفظه لها في ليلة ومعظم الرسالة ؛
وعلى الزين السفتاوى غالب الفـ وعلى التقي الحصنى تصريف العزى ، وصاهر
الشرف الانصارى على ابنة أخته ، وحج مراراً أولها في سنة ست وسبعين و
غير مرة وكذا زار طيبة مراراً أقام في بعضها أشهراً ومال الى التجارة وسافر فيها الى
اليمن وهرموز ثم الى كالكوت من الهند في سنة ثمان وتسعين بمكة ، ولا بأس به .
١٠٦ (محمد) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق ناصر الدين بن الفخر بن أبى الفرج أخو
احمد الماضي وهو توءمه . ولى نيابة دمياط فدام بها سنة ؛ وتنسب له ولأخيه معصرة ،
وحج وجاور . ومات بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين تقريباً .

١٠٧ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بدر الدين

(١) بفتحين ثم مهمل مكدورة بعدها تحتانية ثم مهمل ، على ماسبق وماسيأتي .

البساطى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه وجده ويلقب ديس . ولد فى ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره وحفظ بعض الكتب وتكسب بالشهادة وليس بمحمود السيرة . مات فى ليلة الاحد ثمانى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

١٠٨ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد الشمس التاجر ويعرف بابن كرسون . مات فى ربيع الاول سنة خمس وسبعين وقد ناهز الثمانين وخلف دنيا طائلة ، وكان يسكن بحارة الديلم ويوصف بخير فى الجملة وهو والد أبى الفتح محمد الآتى ، وفى طبقة بخط الشهاب بن الضياء بسامع الشفا على المشايخ الثلاثة أبى العباس ابن عبد المعطى والنشاورى والفخر القاياتى مؤرخة بسنة خمس وثمانين وسبعمئة ذكر فيها من سامعى جميع الكتاب الصدر الأجل شمس الدين محمد ابن ناصر الدين محمد البرزلى بمكة ويعرف بكرسون وابنه عبد الرزاق فينظر إن كان هو جد المذكور أو غيره رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن عبد الغنى ناصر الدين القاهرى نقيب السقاة ووالد وفا وأمير حاج قارى النعمانى ويوسف ويعرف بابن أخى شفتر . استقر نقيب السقاة عقب عمه أخى أبيه لأمه الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة الماضى . مات فى سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده ابنه وفا .

١١٠ (محمد) بن الخواجا الزين عبد القادر بن البرهان ابراهيم بن حسن المناوى ألقاهرى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عليبة . ممن حفظ القرآن وغيره . وسمع منى المسلسل وغيره وكذا سمع من الشاوى وامتحن بعد أبيه ورق أحباب أبيه له .
١١١ (محمد) بن عبد القادر - أو اسمعيل والاول أشبه - بن ابراهيم محبى الدين بن محمد الدين المكرانى ^(١) الاصل المكي . مديم للاشتغال عند عبد المحسن وغيره مع فهم وعقل ؛ وقد لازمنى كثيراً فى سنة ست وثمانين وبعدها .

(محمد) الصدر أخوه . مضى فى الاحمدين وذاك أفضل . (محمد) بن عبد القادر ابن أبى البركات بن على بن احمد بن عبد العزيز . يأتى فيمن جده محمد .

١١٢ (محمد) بن عبد القادر بن ابى بكر بن على بن ابى بكر سعد الدين بن الزين البكرى البليسى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بكتب العليق . ولد فى طائر المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمئة بحارة بهاء الدين ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والخرق وكتب على الزين بن الصائغ ومهر فى الكتابة وتدرّب

(١) يضم الميم نسبة لمكران من الهند ؛ على ماسيأتى .

بأبيه في المباشرة ثم استقر بعده في كتابة العليق ثم أضيف اليه كتابة المعاليك حين استقر متوليها صهره فرج في الوزر واستناب أخاه لأمه الشمس محمد بن علي البويطي في العليق ثم استقل به وباشر سعد الدين كتابة المعاليك خاصة حتى صرف عنها بالتاج المقسى ؛ ثم استقر في نظر الاسطبل والاقواف بعد العلاء بن الصابوني ثم صرف عنهما واستقر في استيفاء الخاص أيام صهره الزين بن الكوين الى أن صرف بصرفه ، ثم لما مات عبدالكريم بن جلود واستقر ابن أبي الفتح المنوفى عوضه في كتابة المعاليك صار هذا ثأني قلم فيها بل صرح له السلطان غير مرة بأن المعول في الديوان عليه وألزمه بديوان المفرد ؛ وتقدم في المباشرة جدا مع عقل وسكون وأدب وشكالة وصاهر عدة من الاعيان ، وهو بأخرة في ديانتته وتصونه أحسن منه قبل ، وعلى كل حال فهو ناقص الحظ عن كثيرين ممن لم يبلغ مرتبته ولا كاد ، وقد حج سنة الزين عبد الباسط رجبيا .

١١٣ (محمد) بن عبد القادر بن أبي بكر البدر أبو السعادات القابسي الأصل المحلى الشافعى من ذرية موفق الدين عمر بن عبد الوهاب القابسي ، ممن عرض على وأبوه ينوب عن قاضى المحلة بل هو نفسه . وقد تقدم عمه أبو الطيب محمد ابن أبي بكر بن محمد . (محمد) بن عبد القادر بن حصين بن علي الغمرى أخو أحمد الماضى هو وجده ويعرف بجلال .

١١٤ (محمد) بن عبد القادر بن أبي الخير واسمه عبدالحق بن عبد القادر الحكيم غياث الدين أبو الفضل بن أبي الفتوح الطاوسى الأبرقوهى الأصل الشيرازى الشافعى عم أحمد بن عبد الله الماضى . سمع الكثير من أبيه وغيره ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلى والزيتاوى والتقى ابن رافع والعزبن جماعة واليا فى وخلق روى عنه ابن أخيه . ومات فى ثمانى عشرى رجب سنة اثنتى عشرة بشيراز .

١١٥ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد البدر أبو اليمن بن المحيوى البكرى المصرى المالكي والد زين العابدين محمد الآتى والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عبد الوارث . ولد فى وحفظ القرآن ومختصر الفقيه خليل وتنقيح القرافى وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة إحدى وستين فما بعدها على العلم البلقينى والبوتيجى والعز الحنبلى وأبى الجود المالكي وأجازوا له ، واشتغل قليلا عند أبيه وسافر معه الى الشام حين توجه على قضائها ثم قدم بعد موته فلزم النيابة عن قضائها وأكثر من حضور دروس السهورى ، ويذكر

بحشمة وعقل وربما نوه باسمه في القضاء الأكبر .

١١٦ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بدر الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدته وجد أبيه وهو ابن أخى . ولد فى ذى الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة بسكننا الشهير ونشأ فحفظ القرآن وبعض المنهاج وسمع على الكثير خصوصاً حين كان معى بمكة فى مجاورتين وجاور مع أبيه حين كنا جميعاً بمكة فى سنة إحدى وسبعين ، ثم حج بانتراده فى سنة ست وثمانين فكانت حجة الاسلام وجاور التى تليها ورجع معى فى موسمها فوصلنا القاهرة فى أول سنة ثمان وجلس كأبيه للتكسب فتميز فى البيع والشراء بسوق الغزل مع عقل وسكون وأدب وذوق وفهم ومحبة فى الفضلاء ورغبة فى سماع مذاكرتهم وإقبال على شأنه ثم أقبل على الاشتغال وقرأ على فى الفقه وفى كتابى المقاصد الحسنة ومسند الشافعى وكذا قرأ العربية مع بعض الفضلاء وفهمها ، وعمن قرأ عليه فيها السراج معمر وأنقن مع غيره شرحه للقطر والسيد عبد الله الأيجى قرأ عليهما فى شرح عمه للقواعد وأكمل مع شرح الألفية وغيرهما من كتب الفن وغيره على الشهاب المنزلى وسمع عليه فى الفقه كثير آمن الارشاد لابن المقرئ ولوتفرغ لذلك لما سبقه غيره ، وقد أئكل أمه فى مجاورة تلى المشار إليها ثم والده بعد رجوعه منها وتجرع ألم فقد هما عوضه الله وإياهما خيراً .

١١٧ (محمد) كمال الدين شقيق الذى قبله . مات صغيراً سنة وستين .

١١٨ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن أبو الغيث بن محيى الدين الشيبانى المكي الحنفى أخو عمر الماضى ويعرف كسلفه بأبن زبرق ، ممن سمع منى بمكة وقد حفظ القرآن وبعض المختصرات ولازم زوج أخته أبا الليث بن الغضياء فى الفقه وحضر دروس قاضيه .

١١٩ (محمد) بن عبد القادر بن على إمام الدين أبو المعالى الجزيرى القاهرى الشافعى ، ممن قرأ المنهاج عند الامين بن النجار إمام العمري ثم عرضه على الجماعة مبتدئاً بى فى يوم السبت ثانى عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسمع منى المسلسل بشرطه وأجزت له وكذا حفظ غيره واشتغل فى الفقه والعربية وفهم .

١٢٠ (محمد) بن القادر بن عمر بن حسين بن على المحب أبو البركات الزفتاوى . الاصل المسمى الماضى أبوه وجدته أسمعه أبوه الكثير على جماعة وكذا سمع على وأئكل أباه .

١٢١ (محمد) بن عبد القادر بن عمر النجم السنجارى الشيرازى الاصل الواسطى المولد الشافعى المقرئ ونزيل الحرمين وربما كتب له المدنى ويعرف بالسكاكىنى وسمى شيخنا والده عبد الله بن عبد القادر . ولد فيما بين سنة سبع وخمسين الى ستين

بواسط واشتغل في بغداد على جماعة منهم فريد الدين عبد الخالق بن الصدر محمد بن محمد ابن زكي الاسفرايني الشعبي قرأ عليه المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى للبيضاوي وينابيع الاحكام في المذاهب الاربعة لوالده وكذا قرأ في بغداد البردة على قاضي قضاة العراق على الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس بن اسماعيل بن عبد الملك المسعودي التونسي المالكي وتلا للسبع والعشر بما تضمنه الارشاد لأبي العز القلانسي على خضر العجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق وعرض عليه من حفظه الشاطبية وتلا على العلاء محمد بن التقي عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي بما تضمنه الكنز من القراءات إلى آخر آل عمران وروى عنه الشاطبية أيضاً وأجاز له ، ثم ارتحل في الطلب وتبحر في القراءات فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروجي ^(١) مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واثقان وتحقيق لوجوه القراءات ، ولما غارت أصحاب تمر على العراق أخذت كتبه جميعها مع مقروءاته ومسموعاته وإجازاته ولم يبق له شيء من الكتب ، وحج في سنة تسع وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها وتلا فيها للسبع إلى آخر آل عمران على النور بن سلامة بما تضمنه التيسير والشاطبية ، وعرض عليه الشاطبية حفظاً وأذن له في الاقراء والتصدير وأخذ عن المجد اللغوي بعض شرحه للبخاري وبعض القاموس وغير ذلك ، وعاد إلى العراق وتصدي بها لاقراء القرآن . ثم دخل دمشق قاصداً زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة فقرأ به إلى آخر آل عمران أيضاً على الزين أبي المعالي بن اللبان بما تضمنه الكنز في القراءات العشر والكفاية نظم الكنز كلاهما للإمام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطي والارشاد لأبي العز القلانسي والتيسير وأذن له في الاقراء والتصدير ، ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة يسيرة وانقطع بها للاقراء وصار يتردد في بعض السنين إلى المدينة النبوية ثم انقطع بها وصار يتردد إلى مكة في أيام الموسم للحج خاصة ثم قطنها بعد الحج في سنة سبع وثلاثين إلى أن مات بها في ليلة الاحد خامس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ودفن بالمعلاة ، وكان اماماً عالماً صالحاً متواضعاً حريصاً على نفع الطلبة مشهوراً بخبرة كتاب الحاوي وحسن تقريره ، درس بالحرمين وأفتى بهما وانتفع به كثير من الطلبة فيهما وفي غيرها ، ومن أخذ عنه أبو الفرج الراعي والمحب الطبري امام المقام بمكة والكثير من نظمه الشمس بن الشيخ على بواب سعيد السعداء ، وعرض عليه ابن أبي الين وغيره وقرأ عليه التقي بن فهد وجماعة . وله مؤلفات منها شرح المنهاج الاصل وتخميس البردة وبانت سعاد وسماه تنقيس

(١) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم .

الشدة وبلوغ المراد في تخميس بانت سعاد وله قصيدة دون أربعين بيتاً فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية وغير ذلك ونظم التتمة في القراءات العشر وجعلها في وزن الشاطبية وقافيتها وجعلها بين بيوتها أدخل كل شيء مع ما يناسبه وشرحها باختصار . وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال يقال أنه قرأ على العاقولي ومهر في القراءات والنظم والفقه بحيث قيل أنه أقرأ الحاوي ثلاثين مرة وله شرح على المنهاج الأصلي ونظم لبقية القراءات العشر تكملة للشاطبي على طريقته حتى يغلب على الظن أنه نظم الشاطبي وخمس البردة وبانت سعاد . مات بمكة في سادس عشرى ربيع الآخر رحمه الله .

١٢٢ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن جبريل خير الدين ابو الخير بن المحيوى العزى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن جبريل ، ممن اشتغل قليلاً وقرأ على قطعة من أول شرح الفية العراقى للناظم ولازمى فى غير ذلك وهو فهم تحول عن مذهبه لغيره وولى القضاء بغزة فيه .

١٢٣ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر البدر أبو عبد الله بن الشرف بن الشمس أبى عبد الله بن الشرف بن الفخر بن الامام الجلال أبى الفرج الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى والد الكمال محمد الآتى ويعرف بابن عبد القادر . من بيت كبير يثبت من فى عمود نسبه من الأعيان فى ترجمته من معجمى . ولد فى سنة احدى وتسعين وسبعمائة بنابلس ونشأ بها حفظاً حرقاً وأخذ عن بلديه التقي الملقب أبى بكر بن على بن أبى بكر بن حكم وسمع عليه وعلى القباني والتدمرى وغيرهم فمن كان يمكنه السماع من أقدم منهم . بل لا أستبعد أن يكون أجيز له من جده وغيره مع أنى رأيت من قال أنه سمع من جده وأبى الخير بن العلاءى ولكن قائله لأعتمده . وقدم القاهرة مراراً فأخذ فى سنة احدى وأربعين عن المحب بن نصر الله فى الفقه وغيره وناب عنه ثم عن البدر البغدادى بها ، ثم ولاه النظام بن مفلح فى سنة ثلاث وأربعين قضاء نابلس حين كان أمرها لقضاء الشام مع كون قضاء الحنابلة بها مما تجدد فى أوائل هذا القرن أو أواخر الذى قبله ، واستمر على قضاء بلده دهرأ وانفصل فى أثنائه قليلاً ثم أضيف إليه قضاء القدس وقتاً وقضاء الرملة . وأجاز لى بعد ثم لقيه العز بن فهد فأخذ عنه ، ولما كبر أعرض عن القضاء لأولاده وأقبل على ما يهيمه . وحج أربع مرار ولقيته بنابلس فى سنة تسع وخمسين فسمع بقراءتى على بعض الرواة . ومات فى يوم

الخميس سادس عشر رمضان سنة احدى وثمانين رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الملك البدر الدميرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه . شاب لا بأس به كأييه . اشتغل أيضاً وتميز قليلا وجلس مع الشهود .
١٢٥ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز أبو البركات ابن المحيوى بن السكال أبي البركات النويرى المكي الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة والمدينة .

١٢٦ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على كمال الدين بن المحيوى الطوخى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه على . ولد فى الحرم سنة خمسین وثمانئة بالقاهرة وحضر القباآتى عقيقته فكان آخر مجتمع حضر فيه ، ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنقيح للولى العراق ؛ وعرض على فى جملة الجماعة كالعالم البلقينى والمناوى وحضر عند العبادى والجوجرى والمقسى وغيرهم ، وحج مع أبيه وخطب بالازهر وباشرفى الحسنية ، وناب فى القضاء عن العلم بطوخ وغيرها ثم عن المناوى فمن بعده وجلس بجامع الصالح مدة ثم ترك وأقبل على معيشته ؛ وسافر لمكة بحراً ومعه زوجته ابنة الجمال يوسف بن نصر الله الحنبلى فوصلها فى رجب فحج وجاور حتى السنة التى بعدها سنة تسع وتسعين .

١٢٧ (محمد) بن عبد القادر بن مدين الاشمونى القاهرى المالكى ، حفظ القرآن وغيره واشتغل فى الفقه على النور الوراق والعلمى وفى العربية على التتقى الحصنى قرأ عليه فى الرضى وتردد للبقاعى وكذا قرأ على فى أشياء وتميز فى الفضائل ، وحج وقطن أشمون مع حسن العقيدة وصفاء الفطرة ، ولو لم الاشتغال لارتقى .

١٢٨ (محمد) بن عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد أبو البقاء الهاشمى . مات فى المهدي قبل استكمال شهر فى رمضان سنة خمس وستين .
١٢٩ (محمد) بن عبد القادر أحد مشايخ نابلس وأظن عبد القادر جدله أعلى . عزله الظاهر جقمق عنها بآبن عمه وحبيه باسكندرية فاستمر الى سنة ثمان وخمسين فاحتال بلبس زى النساء حتى خرج من محبسه ولازال يستعمل الحيل حتى وصل لنابلس فانضم إليه جماعة من عشيره وخواصه وطرق ابن عمه المشار إليه فاضطدما فقتل هذا هو وجماعة ممن معه وأرسل برأسه فكان وصولها بالقاهرة فى يوم الخميس رابع عشرى شوال منها فسر السلطان بذلك وأمر فطيف بها فى شوارعها على رمح ثم علقت أياماً .

١٣٠ (مجد) بن عبد القوي بن مجد بن عبد القوي بن أحمد بن مجد بن علي بن
 معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الجمال أو القطب أبو الخير بن
 الشيخ أبي محمد البجائي المغربي الأصل المكي المالكي أخو أحمد الماضي وأبوها
 ويعرف بابن عبد القوي وهو بكنيته وبقطب الدين أشهر . ولد في ليلة الأحد
 ثلاث عشر شوال سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ولكن سيأتي في نظمه أنه في
 التي بعدها بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية ابن مالك ، وعرض
 على الجمال بن ظهيرة وتفق به بأبيه والشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي وسمع
 عليه صحيح ابن حبان والقاضي على النويري وكذا بالبساطي أيام مجاورته وبلغني
 أنه أذن له في الفتيا ، وسمع من ابن صديق صحيح البخاري وكذا مسند عبد
 في سنة اثنتين وثمانمائة بقراءة أبي الفتح المراغي وسمع أيضاً من ابن سلامة والولي
 العراقي وابن الجزري وآخرين منهم فيما ذكر القاضي أبو الفضل النويري بل كان
 يقول انه حضر مجلس ابن عرفة حين ورد عليهم حاجاً سنة تسعين وابن خلدون
 وغيرهما وانه زار المدينة وقبر النبي ﷺ وسمع على الزين المراغي كثيراً وكذا
 سمع على الشهاب بن الناصح وأنه اخذ النحو عن خليل بن هرون الجزائري
 والشمس الوانوغني وأبي القسم العقباتي ^(١) وانه سمع من القاموس علي مؤلفه
 المجد واستفاد منه كثيراً من اللغة ، وأجاز له جماعة منهم الشهاب أحمد بن أقرص
 وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد
 الهادي وعبد الله بن خليل الحرساني ومجد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد
 ابن محمد بن مجد بن منيع وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة وعائشة ابنتا ابن عبد الهادي
 والعراقي والهيتمي والفرسي وسليمان السقاء وعبد القادر الحجار . وتغاني
 الشعر فتميز فيه وأكثر من مطالعة التاريخ بحيث صار يحفظ منه كثيراً لاسيما
 تواريخ الحجاز وما يتعلق بعربها ومحالها ، وتميز في الانساب الجاهلية وغيرها ،
 وناب عن السكال بن الزين وأبي عبد الله النويري في العقود ، وكان ذا نظم
 جيد وحافظة قوية في التاريخ وذكا يتسلط به على الخوض في كثير من فنون
 بحيث يقضى له بالتقدم فيها مع قلة مطالعته الا فيما أشير اليه بل لا يكاد يراه أحد
 ناظراً في كتاب باقعة في الهجاء ممن يخشى لسانه ويتق ، وقد كذب البقاعي لبعض
 الأغراض . وذكره المقرئ في عقوده وقال إنه برع في الادب وقال الشعر
 الجيد وشارك في عدة فنون وقدم على بمكة لما حججت في سنة خمس وعشرين

(١) نسبة لبني عقبة كما سلف في ترجمته (ج ٦ رقم ٦١٨) .

ولازمني مدة مجاورتي بها في سنة أربع وثلاثين فبلوت منه فضلاً وفضائل واستفدت منه أخباراً ونعم الرجل هو ، وذكر غيره في محفوظه ابن الحاجب وقال إنه قرأ على شيوخ عصره وبرع في فنون من العلم وغلب عليه الادب وقال الشعر الفائق الرائق ومدح أعيان مكة وأمرأها وكان حلواً محاضرة راوية للأخبار كثير الاطلاع يذكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها فكان أعجوبة فيها مع معرفته بأراضي الحجاز وخططه هجاءً بذى اللسان قل من يسلم من أهل مكة من هجوه وهو فيه أطبع وكثر بين المسلمين تناشد هم له . قلت : بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلداً ، أجاز لي وبلغني أنه كان يكتبه التقي بن قاضي شعبة بأخبار الحجاز بعد التقي القاسمي ، وكان ابن قاضي شعبة يشكر حفظه ويقول إنه لما حج في سنة سبع وثلاثين جاءه بمني بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولامه في عدم إرساله اليه أول قدميه وقال له كنت أحج معك وأريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقف به وما قيل فيه ومقابر كثيرة لا يعرفها الناس ومواقع يجهلونها الى غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير . ومات بمكة بعد أن كف سنين وتمرض بأسهال مفرط في ليلة الاحد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أبيه في المعلاة سامحه الله وإيانا . وراثه البدر بن العليف بما كتبت بعضه مع كثير من نظمه في ترجمته من معجمي . ومن نظمه :

وما يس	شبهت	عسالة	في روضة الحسن كغصن وريق
رشفت	من	ملمضه	قهوة
وقوله :	فيا نفس	عن كم	زفرة تتنفسى
	أراك	إذا ما	الورق بالجزع غردت
	وان	ناح	مصدوع الفؤاد من الهوى
	ويشجيك	إن غنى	أخوال الشوق منشداً
	وان	حن	إلف أو تآلق بارق
وقوله :	سب	تناهت	داره
	كالربع	يبعد	أهله
	ولقد	يكون	ممتعاً
	أيام	تقمن	عقله
			بالمحنى
			أفكاره

في أبيات . وأورد له المقرئ مما بعث به اليه من مكة افتتاح رسالة :

يا أحمد بن علي دمت في نعم مدى الزمان مصوناً من تقلبه
 هذا الذي كنت أرجو أن أفوز به من فيض فضلك قد جاء البشير به
 وقوله : يا غافلاً عن نفسه أخذت ألسنة الوري
 السهل أهون مسلماً فدع الطريق الاوعرا
 واعلم بأنك ما تقل في الناس قالوا أكثر
 وقوله : أجزت لهم ما قد رويت بشرطه ومالي من نظم بديع ومن ثر
 بثانية بعد الثمانين مولدى بمكة من شواله ثالثة العشر

١٣١ (محمد) بن عبد الكافي بن عبد الله بن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد
 محب الدين ورجعاً لقب شمس الدين أبو الطيب بن الصدر بن الجبال الأنصاري
 العبادي البنمساوي - بكسر الموحدة والنون وسكون الميم ثم مهملة نسبة لقرية
 تعرف قديماً ببنمساوية واشتهرت ببني سويف حتى صار يقال في النسبة اليها السويفي -
 القاهري تزيل القطبية الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالسويفي . ولد تقريباً
 سنة سبعين وسبع مائة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند المؤدب
 الشمس القاياتي والشهاب بن البدر الحنفي وحفظ العمدة والتنبيه والصلاح البليبيسي
 والشمس بن ياسين الجزولي والمطرز والامدي وابن حاتم وآخرين ، ودخل اسكندرية
 والصعيد وغيرها وأضر من سنة خمس وأربعين وأعلت به الجاعة ، وحدث بالكثير
 سمع منه الأئمة وسمعت منه أشياء وارتفق لفقره بذلك : وكان على المهمة صبوراً
 على الاسماع . مات بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٣٢ (محمد) بن عبد الكافي بن محمد بن اسمعيل بن عمر بن مدين المدني السلمي
 المناوي - نسبة لمنية القائد من الجيزية - القاهري الشافعي . مولده تقريباً سنة
 سبعين بميدان الغلة من القاهرة ونشأ

١٣٣ (محمد) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجبال القرشي المكي
 ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وهو بأبن صمنطح ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في
 آخر حياة أبيه أو بعد وفاة أبيه بمكة ونشأ بها وأجاز له في سنة إحدى وسبعين
 وسبع مائة فابعدا الأذرعى وابن كثير والكمال بن حبيب وخلق ، وتردد الى
 اليمن بعد بيع كثير مما ورثه من أبيه ، وتزوج في زبيد وغيرها وانقطع عن الحج
 في غالب السنين . مات في الحرم سنة ثلاث وعشرين بمكة بعد أن تملأ ، ودفن
 بالمعلاة وقد جاز الحسين بسنين ، ذكره الفامى بمكة ثم ابن فهد ، ورأيت من
 أرخه سنة سبع وعشرين وسمى جده محمد بن أحمد .

١٣٤ (محمد) بن عبد الكريم بن داود المحب أبو الجود ابن شيخ انقراآت بالقدس
وامام الاقصى كريم الدين البدرى بن ابى الوفاء المقدسى الشافعى الماضى أبوه .
سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة المسلسل وعرض على محافظه .

(محمد) بن عبد الكريم بن عبد الله الاردبيلي . يأتى فيمن جده محمد قريباً .
١٣٥ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشى
المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بالطويل ، وأمه أم كلثوم ابنة
حسن بن عبد المعطى . سمع من الجمال بن عبد المعطى ، وأجازله فى سنة سبعين
فما بعدها الشهاب الاذرى وآخرون ، وتنزل فى طلبة البنجالية الجديدة بمكة
وتعانى بأخرة الشهادة ، ودخل مصر مراراً للارتزاق ، وحدث فى مكة باليسير
سمع منه النجم بن فهد وغيره . ومات بها فى جمادى الاولى سنة سبع وعشرين .
ذكره ابن فهد ومن قبله القامى .

١٣٦ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن على بن محمد بن عبد الكريم بن صالح
ابن شهاب بن محمد البدر بن كريم الدين بن الشمس الهيمى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بالهيمى . ولد سنة اربع عشرة وثمانائة تقريباً
وحفظ القرآن والتنقيح فى الفقه للولى العراقى وعرضه واشتغل يسيراً على الشهاب
الحناوى والبدر النسابة وتزوج ابنته ، وتميز فى الوراقة وكتابة الشروط وخطب
أحياناً ببعض الجوامع ، واستقر فى كتابة الغيبة بالبيرة سنة بعد الشمس العباسى
وراج فيها ، وحج وسافر مراراً وكان يحمل معه بالكراء فى كل سنة جماعة من
المعتبرين وغيرهم فيشتط عليهم فى الكراء ويكلفونه بحيث يوسع المباسكة لذلك
ومع هذا فلم يظفر بطائل ، وآل أمره الى أن توعك وهو راجع أياماً ثم مات
بعقبة ايلة فى حادى عشر المحرم سنة سبعين ودفن فيها بجوار جده عفا الله عنه .
١٣٧ (محمد) تقي الدين الهيمى اخو الذى قبله وهو الأصغر . جلس مع الشهود
ولكنه غير مرضى مع فاقته واتلافه لما ورثه من ابيه ، وأظنه انتسب حنبلياً .

١٣٨ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو المسكارم - ورأيت ابن فهد قال جلال الدين أبو
السرور والاول هو الذى استقر - ابن الشرف أبى القسم الرافعى بن الجلال ابن
السعادات بن السكالى ابى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى
أبوه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بكنيته اشهر ، وأمه ابنة ابى الفضل بن
ظهيرة . ولد فى ليلة الأربعاء ثالث رمضان سنة ثلاث وستين وثمانائة بمكة ونشأ

بها في كنف أبويه فحفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج القرعى والمختصر الأصلى
والفيتى الحديث والنحو ومن التلخيص الى الانشاء ومن الشاطبية الى فرش الحروف ،
وعرض على جماعة ؛ وأجاز له الشمس التنكزى وأمهانىء الهورىنية ولازم المنهلى وعبد
الحق السنباطى فى مجاورتهما بل لما قدم القاهرة داوم الاخذ عن أولهما وكذا
عرض على الزينى زكريا والبكرى والجو جرى ولازمى حتى قرأ على ألقىة العراقى بحنأ
والقول البديع وترجمة النووى وغير ذلك من تصانيف بل قرأ على الخطيب
الوزيرى لقرب سكنه فيها منه وكذا قرأ على الخيضرى وأظنه كتب بعض تصانيفه
وأخذ بمكة فى النحو عن أبى العزم الحلوى وموسى الحاجبى القامى وفى الفقه
عن عمه الحب بل أخذ فى الاصول وغيره عن العلمى والمعانى والبيان عن الشريف
القاضى المحوى الحنبلى ورافقه فى التوجه للزيارة النبوية وقرأ على فى الحرمين
الكثير وكذا سمع منى وعلى جملة ومن ذلك شرحى لألقىة العراقى وكتبه بخطه
مع غيره من تأليف وكذا كتب أشياء ؛ وتميز وبرع وشارك مع ذكاء وأدب وكتبت
له اجازة هائلة أودعت حاصلها فى التاريخ الكبير ورأيت كتب الخيضرى من نظمته
وكذا كتب لى منه ما كتبتة فى موضع آخر ولما ولى قريبه الجمال أبو السعود بعد
والده لازمه فى الفقه والأصول والمعانى وغيرها بل قرأ عليه الحديث على جارى
عادة القضاة بل هو من طلبته قبل القضاء .

١٣٩ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد الشمس الاردبيلى ثم القاهرى الشافعى
ورأيت فى موضع آخر اسم جده عبدالله . ممن اخص بأمر آخر جانبك
الفقيه ؛ وحج مراراً وجاور فى سنة ست وثمانين وقرأ على الحج بتمامه من البخارى
مع قطعة أخرى بعده ولازمى فى غير ذلك وكذا قرأ على الدينى ولا بأس به .

١٤٠ (محمد) بن عبد اللطيف بن أحمد الشمس بن التقي الاقصرى - بالضم -
ثم القاهرى الحنفى والد البدر أبى الفضل محمد الآتى ويعرف بالمحلى لكون جده
كان يتردد اليها للتجارة فى البطائن ونحوها . ولد بالا قصر من الصعيد وتحول
منها وهو صغير الى القاهرة فحفظ القرآن واشتغل شافعيًا وأخذ عن الشمس
البوصيرى وتزوج سبطه له هى ابنة للشهاب الحسينى وسمع على الشهاب الكلوتاتى
وغیره ثم أنه أقرأ المالك فى الطباق وتحول حينئذ حنفياً وحفظ القدورى
وغیره واشتغل فى الفرائض والحساب والميقات وغيرها على ابن المجدى وكذا
أخذ الفرائض والميقات مع العربية وغيرها عن الشهاب الخواص والميقات فقط
عن النور النقاش والفرائض فقط عن أبى الجود والعربية عن الشمس بن الجندى

ولازمه وكذا ابن الهمام والشمى وابن عبيد الله والامين الاقصرانى فى الفقه وغيره واشتدت عنايته بملازمة الامين جداً وحمل عنه من الفنون شيئاً كثيراً وقرأ عليه الترغيب للمندرى وانتهى فى رمضان سنة خمس وأربعين ، وكذا سمع على شيخنا والزين الزركشى وعائشة الحنبلية والشمس البالسى والقطب القلقشندى والجلال بن الملقن وأم هانى الهورينية فى آخرين ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وغيره ؛ وحج مراراً وأخذ فى سنة ثلاث وخمسين منها عن أبى البقاء ابن الضياء وأكثر من التردد للمذكورين من شيوخ الدراية وغيرهم وورع فى الميقات والفرائض والحساب والعربية وشارك فى غيرها واختصر سيرة ابن سيد الناس وحياة الحيوان وكتب على الكتبخ حاشية فى جزء مات عنه مسودة وأوراق فى الصبر وسكن الشراشية بالقرب من جامع الاقصر وكان باسمه مشيختها وأقرأ الطلبة سيراً ، ومن أخذ عنه الميقات المظفر الامشاطى وعبد العزيز الميقاتى وكذا أخذ عنه ناصر الدين الاخميمى وكان صديق والده وهو الذى حنقه ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً منجماً عن الناس مقتصد على طريق السلف . مات عن بضع وستين فى الحرم سنة اثنتين وسبعين ودفن عند ضريح الجعبرى بباب النصر وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

١٤١ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف ابن عثمان بن عماد الكمال بن المعين بن الشرف الحلبي الاصل القاهري المقيم الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن العجمى ثم بابن معين الدين . ولد فى ونشأ فى كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره ؛ وتدرّب فى التوقيع وباشره دهره ولكنه مع تقدمه فيه متأخر عن من هو دونه سيما مع كثرة ديونه وتوقف أحواله ولكنه فيه بقية حشمة وأدب ؛ ورام الزين بن مزهر تقديمه لنيايته فما أمكن وحصل له رمد عذمت إحدى عينيه .

١٤٢ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى السرور واسمه محمد بن العلامة شيخ الحرم التقى عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن ابى عبد الله محمد بن محمد القطب ابو الخير بن السراج الحسنى القاسمى الاصل المكي المالكي الماضى أبوه وجده ، أمه أم الخير ابنة عبد القادر بن ابى الفتح القاسمى . ولد فى ليلة من ليالى العشر الاخير من ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها ، وأجاز له فى سنة مولده أبوه وقريبه السراج عبد اللطيف القاسمى وأخته أم الهدى والاهل وزينب ابنة اليافعى والسيد صفى الدين الايمى وأخوه عفيف الدين وابو الفتح

المراغى والمحب المطرى وآخرون منهم ابو جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى ، ودخل القاهرة مع أبيه فى اول سنة ست وخمسين وتوجها منها إلى بيت المقدس ثم لدمشق ثم رجعا إلى القاهرة وسافرا منها لبلاد المغرب فدخلا تونس وبجاية والجزائر وزهران وتلمسان وفاس ومكناس ؛ ثم عاد إلى مكة فى موسم سنة ثمان وخمسين ثم سافر وحده إلى بلاد المغرب فى موسم سنة ثلاث وستين فدخل تونس فقط وعاد إلى مكة سنة سبع وستين وتكرر دخوله للقاهرة ثم دخل المغرب ايضا وزادت اقامته فيها على سنتين ، ولازم بالقاهرة فى بعض مراته السهنورى فى الفقه وغيره وكذا لازمى حتى قرأ على الالفية وشرحها وقرأ على الشاوى والركى المناوى وعبد الصمد الهرسانى وآخرين ، وناب فى قضاء الممالك بمكة بمرسوم من السلطان وتوهم استقلاله به بعد موت القاضى فماتتق وخاصم الرافعى لكونه ابن عمته فما أنجح ، وسافر بعد ذلك إلى الغرب أيضا ثم عاد وانجمع بمنزله وببيده الامامة بمسجد الخيف وغير ذلك وسافر بعد ذلك أيضا إلى الهند وهو فى سنة تسع وتسعين بها .

١٤٣ (مجد) أبو عبدالله الحسنى القاسى المكى شقيق الذى قبله . ولد فى غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وأجاز له فى سنة أربع وخمسين أبوه وإبراهيم الزمزمى والعليف وأبو البقاء بن الضياء وأبو الفتح المراغى والزين الأميوطى والمحب المطرى والبدر بن فرحون وأبو جعفر بن النصيبى والضياء بن النصيبى وآخرون ؛ وقدم القاهرة مراراً منها فى سنة خمس وتسعين ، وكتب من القول البديع نسخاً وكذا كتب الاحاديث المشتهرة وسمع منى فى مكة قليلا ، وهو ثقيل السمع طبع وحده .

١٤٤ (مجد) الرضى ابو حامد الحسنى القاسى المكى شقيق الذى قبله . ممن حفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة مع أول أخويه فعرض على وسمع منى .

١٤٥ (مجد) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض الشمس بن الزين العقبي الأصل القاهرى الحنفى أخو عبد الكريم الماضى لأبيه وابن أخت الزين رضوان ويعرف بابن النقيب . ولد قبل سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتلا لأبى عمرو على خاله واشتغل فى الفقه على الزين قاسم وسمع بإفادة خاله على ابن أبى الحمد والتنوخى والابناسى وابن الشيخة والمطرز والعراقى والغمارى والتقى الدجوى والجمالين ابن الشراعى ويوسف البساطى والجلال البلقينى والشرف وابن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى والقوى وآخرين ؛ وأجازله عائشة

ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا ؛ وحج مرتين وسافر إلى الرملة ودخل دمياط واسكندرية وناب في خدمة الأشرفية برسباى عن ابن خاله ، وحدث باليسير قرأت عليه قليلا . ومات في يوم الاثنين منتصف رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بقرية الست أم أنوك من الصحراء رحمه الله وعفا عنه .
 ١٤٦ (مجد) بن عبد اللطيف بن مجد بن أحمد بن على الحب أبو عبد الله بن الحجازى المكي الماضى أبوه ، قدم مع أبيه القاهرة فسمع على فى الاذكار وغيره وكذا سمع على القمصى والديعى وآخرين وحضر عند الفخر المقتسى بعض الدروس ، وكان عاقلا . مات بالطاعون فى ليلة الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وجزع أبوه عليه عوضهما الله الجنة .

١٤٧ (مجد) بن عبد اللطيف بن الكمال أبى الفضل مجد بن عبد الرحمن بن محمد ابن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الشمس بن السراج الانصارى الزرندى المدنى الشافعى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة وسمع منى بالمدينة بل قرأ على أما كن . من الستة . مات فى سنة احدى وتسعين .

١٤٨ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندى المدنى ، أظنه جد الذى قبله ، سمع على الجمال الكازرونى سنة أربع وثلاثين وثمانائة .
 ١٤٩ (مجد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى الجمال القرشى الحزومى اليناوى المكي . ولد فى ذى الحجة سنة إحدى ومات فى ذى الحجة سنة بضع وثلاثين بمكة رحمه الله . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عبد اللطيف السكالى أبو البركات الششيني المحلى ثم القاهرى الشافعى . وهو بسكنيته أشهر . يأتى هناك .

١٥٠ (مجد) بن عبد اللطيف البرلسى السكندرى أخو على الماضى . أحد التجار مات فى شوال سنة احدى وثمانين بالرملة ظاهر اسكندرية فحمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ على الموازىنى ، وكان كثير الملاة جداً مع خير وقوة نفس ومباحة بالبذل فى بلوغ مقاصده وحسن شكاكته ، وسافر فى التجارة لمكة وغيرها وله أوقاف فى جهات قرب من جملتها بيت المنصور بن الظاهر جقمق الذى صار اليه بعد خليل بن الناصر اشتراه منه حين تحول لدمياط ثم وقفه رحمه الله .
 ١٥١ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشمس الشامى ثم المكي المؤدب بها . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد . وكان قدم مكة وقطنها وأدب بها الاطفال وتزوج بزينب ابنة أحمد الشوبكى واستولدها

أولاداً منهم أحمد وأبو الفتح ، وكان فقيراً مباحاً ، ولما قدم مكة السراج عمر بن المزلق اشترى داراً بقميعان ووقفها عليه وعلى أولاده .

١٥٢ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن سنان بن رميح محبي الدين أبو نافع بن الجلال بن البرهان السعدي القاهري الشافعي ويعرف بالأزهري وبابن الريفي . ولد في أحد الربيعين سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبية وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمانمائة فها بعدها على جماعة كالأبناسي وابن الملقن والبلقيني والعراقي وأولاد كل من الثلاثة النور والجلال والولي وناصر الدين الصالحى والدميرى وأجازوه والصدر المناوى وغيره ممن لم نر في خطه الاجازة ، واشتغل بالعلم يسيراً وتكسب بالشهادة وكتب التوقيع وتنزل في الجهات وياشر المؤيدية والباسطية وكان خطيبها ، وحج مراراً منها في سنة ستين وجاور التي تليها وقيد فوائد ومسائل بخطه وكتب عن البدر الدماميني شيئاً من شعره بل اختنى بالسماع فسمع على الفرسيسي معظم سيرة ابن سيد الناس وهو أول سماع وقفت له عليه كان في سنة ست وتسعين وعلى الشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي والكاكزوني والشموس الشامي وابن البيطار والزرانتي وابن المصري والبوصيري وابن علي البيجوري والبرماوى والولى العراقى والنور القوى والشهاب البطانجي والسراج قارىء الهداية ، وكان يضبط الأسماء ويكتب الطباق بدون براعة فيهما ، وأجاز له في استدعاء بخط البدر بن الدماميني في شعبان سنة إحدى وثمانمائة أبو الخير بن العلائي ، وحدث سماع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان معدداً فاضلاً ضابطاً لقوائد ونوادير طلق الكلام خطيباً جهورى الصوت . وقال البقاعى إنه كان غير عدل مجازفاً في شهاداته متساهلاً . مات في ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبعين بمنزله من السيوفية قريب الاشرفية سامحه الله .

١٥٣ (محمد) أخو الذى قبله . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وسمع في الخامسة على الفرسيسي مع أخيه مسموعه من السيرة وما علمته .

١٥٤ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم البدر القاهري الأزهري ويعرف بالمصري . كتب عنه العز بن فهد قصيدة من نظمه يمدح بها الفخري بن غلبك أولها :

* خليلي قد هام الفؤاد بأسره * وعدة مقاطيع وكان قد

١٥٥ (محمد) بن عبد الله بن إبراهيم الشمس المسوفى ثم المدنى المادح بحرهما . والآتى ولده محمد . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقدم مع أبيه المدينة وهو

ابن سنتين أو ثلاث فقرأ القرآن وصار مباح الحرم مع سكون وخير . ولما كنت هناك سمع مني وكتب لي من نظم ولده قصيدة .

١٥٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبو السعادات الأكبر القسطلاني المسكي . أجاز له أو لأخيه الآتي في سنة اثنتين وثمانمائة ركن الدين محمد بن اسمعيل بن محمد الخوافي .
١٥٧ (محمد) أبو السعادات الأصغر . أخو الذي قبله .

١٥٨ (محمد) أبو البقاء أخوها . سمع الزين المرائي وعلي بن مسعود بن عبد المعطى وأبا حامد المطري وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشرف بن السكويك وآخرون . مات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة ودفن بترية سعيد السعداء ، وسيأتي في الكنى .

١٥٩ (محمد) الجمال أبو الخير الحنبلي أخو الثلاثة قبله . سمع من ابن الجزري وابن سلامة وجماعة ، وأجاز له الشمس الشاوي والركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وعبد الرحمن بن الأذري وابنة ابن الشرائحي وخلق ، ودخل القاهرة ودمشق وحلب وحمص وحماة ، وتردد إلى القاهرة مراراً حتى أدركه أجله في الحرم مطعوناً سنة ثمان وأربعين ودفن بترية سعيد السعداء أيضاً .

١٦٠ (محمد) أبو المسكارم الحنبلي أخو الأربعة قبله وشقيق الذين قبله ، أمهم خديجة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدي . سمع ابن الجزري والشمس الشامي وجماعة وأجاز له في سنة أربع عشرة الزين المرائي ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام بهامدة وصحب الزين عبد الرحمن أباشعر ولازمه وتفقه عليه وكذا صاحب غيره من الأكارب . ومات بطرابلس من الشام سنة ثلاث وثلاثين ، وسيأتي في الكنى .

١٦١ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن قاسم الشمس بن الجمال بن الحافظ الشهاب القاهري القزازی أخو إبراهيم الماضي ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة ، كان من بيت حديث ورواية ولكن ما علمت له شيئاً ولا إجازة نعم سمع وهو كبير معنا على بعض الشيوخ يسيراً ، واشتغل بالتكسب في الزجاج بخانوت بالوراقين وكان صوفياً في سعيد السعداء . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلمه بالفالج مدة . عفا الله عنه .

١٦٢ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن علي الفاضل شمس الدين بن الجمال المسكي الأصل المصري الشافعي المقرئ ويعرف بالحجازي . ولد في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً بمصر ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين والتبريزي والمنهاج والملمحة

ألفية ابن ملك ، وعرض على العلم الملقينى والمناوى والعبادى والبكرى والعز الحنبلى والقطب الجوجرى والفخر الميوطى وآخرين منهم الشهابان الشارمعاحى وابن الدقاق المصرى الشريف ، وتلا بالسبع على كل من عمر بن قاسم الانصارى والنشار وعبد الغنى الهيشمى وابن أسد وأذنوا له ، وبحث فى المنهاج والألفية وتصريف العزى على الأخير وكذا أخذ عن غيره فى الفقه وأصوله والعربية بل بحث المنهاج بتمامه على الباقى وأذن له فى الاقراء والافتاء ، وقرأ بعض البخارى على وعلى الشاوى بل قرأ علينا معاً الشاطبية فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين وسمع على أبى الحسن على حفيد يوسف العجمى أشياء ، وتميز فى الفضائل ولزم حفظ المنهاج فكان يقرأ كل يوم ربه ويكثر التلاوة والصيام ويحرص على الجماعة مع التحرى فى الطهارة والشهادة اتمكسبه منها رقيقاً للشهاب القسطلانى ومزى بالاستقامة وورعاً بنظم الشعر وكتب بخطه الكثير ، وقد كثر تردده الى وكنت ممن يعيل اليه . مات فى يوم الخميس ثامن ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

١٦٣ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبى حامد ابن عشار البدر بن التاج بن الشهاب بن الشرف بن الزين السلمى الحلبي الشافعى قريب الحافظ ناصر الدين محمد بن علي بن محمد بن هاشم ويعرف كسلفه بابن عشار . ولد فى المحرم سنة ستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً ولم يتميز لكنه كتب الخط الحسن ، وسمع على الظهير محمد بن عبد الكريم بن العجمى سنن ابن ماجه وعلى جده والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم بن العجمى والشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحزانى وناصر الدين بن الطباخ والاستاذ أبى جعفر الرعنى وابن صديق وآخرين ، وأجاز له فى سنة سبع وستين فابعدھا ابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والشهاب بن النجم وأحمد بن محمد زغلش ومحمد بن ابراهيم النقي ومحمد بن أبى بكر السوقى ومحمود المنيعى وأحمد بن عبد الكريم البعلى وأحمد بن يوسف الخلاطى ومحمد بن الحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد المقدسى والشمس بن نباتة والبهاء بن خليل والموفق الحنبلى وخلق . وحدث مع منه الفضلاء وكان من بيت رياسة وحشمة وكرم ومروءة تامة منجماً عن الناس لقلة علمه . مات قبل سنة خمسين .

١٦٤ (محمد) بن عبد الله بن أحمد شمس الدين أبو عبد الله بن الجمال بن الشهاب الزفتاوى القاهرى الشافعى والد ناصر الدين محمد الآتى ويلقب ففت . ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة تقريباً زفتاوتحول منها وهو صغير الى القاهرة فنشأ بمدرسة (٦ - ثامن الضوء)

محمود الترجماني بالقرب من درس خاص تركه المعروف الآن بالطبلاوي برحلة العيد فأقام بهامدة ثم انتقل إلى الجمالية العتيقة برحلة الأيدمرى فسكنها مدة طويلة ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقرأ الفقه على الأسنوى والبلقيني وابنه الجلال وابن العباد والعز الميوطى وأخذ القرآت عن الفخر البليسي إمام الازهر والشمس محمد النشوى ، وسمع على ابن حاتم والصدر بن منصور الحنفى والمطرز وابن الشيخة والغمارى والجمال الرشيدى فى آخرين اشترك معه ابنه فى بعضهم وأقرأ أولاد بعض الرؤساء ، ومهر فى الفرائض جداً وكان يقرأ فى كل يوم الزيع من التنبيه ويتلو ختمة وأما فى رمضان فحتمتين مع التكسب بالشهادة ، ثم عمل التوقيع وتقدم فيه بل ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بالقبة الصالحية النجمية وبالأوجه بيولاى وأضيف اليه أيضاً القضاء بمنفلوط وعملها بالوجه القبلى وبدمنه ور والبحيرة وغير ذلك ، وكان يجلس فى البيبرسية لكونه من صوفيتها عن يمين شيخنا لكونه يعظمه جداً ، وقد ترجمه فى انبائه باختصار وأنه كان كثير التلاوة خيراً سليم الباطن بل كان من المختصين بالجمال الملطى قاضى الحنفية والصدر المناوى قاضى الشافعية ، وانقطع فى آخر عمره بمنزله بعد أن أعرض عن القضاء مدة الى أن مات بالقاهرة فى ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ودفن ظاهر باب النصر بترية الاوجاقى قريباً من ربة حسين الجاكي وقد زاد على الثمانين .

١٦٥ (محمد) بن عبد الله بن أحمد التونسى الأصل المكي ويعرف بابن المرجاني .
سمع من ابن صديق وغيره واشتغل بالفقه والعربية وتنبه فى ذلك مع نظم وخط جيد كتب به الكثير ودين وخير وسكون ، مات فى ليلة السبت ثانى ذى الحجة سنة عشر بمكة عن أربع وعشرين سنة تقريباً ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسمى .
١٦٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الحضرمى . ممن سمع منى بمكة .
١٦٧ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الخانكي البليسي الأصل ويعرف بابن التاجر .
ممن سمع منى بالقاهرة .

١٦٨ (محمد) بن عبد الله بن أيوب الشمس القاهرى ثم الطولونى المرقى أخو أبى بكر والد أحمد المذكورين ويعرف بالمستجل وبالرئيس . قرأ القرآن واعتنى بالمبقيات وأخذ عن جماعة منهم الشهاب السطحي وعبد الرحمن المهلبى ، وبأشر الرئاسة بجامع طولون وبالقلعة ولذا عرف بالرئيس وتنزل فى الجهات وتكلم على أوقاف وكان يصحب الامراء وغيرهم من القضاة كتمرباى وحجج معه وقتاً والجلال

البلقيني وشيخنا وكان المرقى بين يديه في القلعة وله به مزيد اختصاص للطف عشرته وظرفه وفكاهته بحيث أنه لما تنزل في الحنفية بالشيخونية وقيل له كيف هذا وأنت شافعي فقال تمحي الحاشية التي كتبتها على المنهاج أو كما قال ، سيما مع وضائه وكثرة تلاوته . مات في يوم السبت سابع ذي القعدة سنة اثنتين وستين ويقال انه زاد على المائة أو قاربها رحمه الله وإيانا . وله ذكر في ترجمة أخيه من انباء شيخنا قال وهو أخو شمس الدين رئيس الأذان بجامع ابن طولون الذي يقال له المستحل .

١٦٩ (محمد) بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن جمال الدين ويعرف بابن الحاجب . تقدم في ولاية صهره بالدوادارية وكان من أمراء العشرات بالديار المصرية . مات في خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين . أرخه العيني وقال انه خلف موجودا كثيرا . وأرخه شيخنا في انبأه في ربيع الأول والاول هو الصواب .

١٧٠ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه زبيدة وهي نفيسة ابنة إبراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطي العصامي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانائة فمابعدا جماعة أجازوا الأبى الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن ظهيرة الماضي . ومات في شوال سنة ست وستين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

١٧١ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن محمود الشمس بن جمال الأثمدي ثم القاهري الحنبلي ويعرف بالأثمدي . نشأ حفظ القرآن وغيره ، وتنزل في الجهات ولازم دروسها ولم يهر ، وتكسب بالشهادة بل ناب في القسوخ والعقود عن المحب ابن نصر الله فمن بعده وسمع بأخرة على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بحضرة البدر البغدادي وقبل ذلك سمع على صهره الشمس الشامي والجمال عبد الله الكنانى ذيل مشيخة القلانسي للعراق وغير ذلك وكذا سمع على الولي العراقي وغيره . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وقد أسن رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر الشمس الأنصاري القليوبى ثم القاهري الخازكي الشافعي والد محيي الدين محمد الآتي ويعرف جده بابن أبي موسى . ولد في يوم الأحد خامس عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة وأخذ الفقه عن الولي الملوي والبهاء بن عقيل والجمال الأسناني وقريبه العماد الأسناني والعلاء الأقهسي والبهاء السبكي والشهاب بن النقيب والابناسي والضياء العففي بحث عليه الحاوي والأصول عن التساج السبكي وبحث عليه بعض مؤلفه جمع الجوامع والفرائض عن السكلائي والفنون عن أكمل الدين الحنفى وأرشد .

الدين العجمي والقراآت السبع عن السيف بن الجندی والمجد الكفتي وناصر الدين الترياق ، وتقدم في العلوم وتميز في الفرائض وأذنوا له وكذا أذنه ابن الملتن في التدريس والافتاء والجلوس على السجادة والضيء في التدريس والتاج السبكي وغيرهم ، وسمع على الزين العراقي والبلقيني وابن أبي المجد بل سمع على العفيف اليافعي الصحيحين وعدة من تصانيفه وعلى أبي عبد الله بن خطيب يروى والتقى على بن محمد بن علي الايوبي والجمال بن نبأة والمحب الخلاطي ، ومما سمع عليه السنن للدارقطني وعلى الذي قبله سيرة ابن هشام والعرضي ومظفر الدين بن العطار ، وحدث ودرس وأفتى ، وعن أخذ عنه الفقه وغيره القاياتي والونائي وآخرون وقرأ على الزين رضوان ومحمود الهندي وكذا قال الشهاب الزفتاوي أنه قرأ عليه في خانقاه المواصلة بين الزقاقين بمصر وكان شيخها . قال شيخنا في إنبائه : واشتهر بالدين والخير وكان متواضعاً ليناً متقللاً جداً إلى أن قرر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس فباشرها حتى مات في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة ، وفي ترجمته من التاريخ الكبير زيادات رحمه الله .

١٧٣ (محمد) بن عبد الله بن بلال القراش بالمسجد الحرام وأخو أحمد واسحق .

١٧٤ (محمد) بن عبد الله بن جار الله بن زائد السننسي المسكي . مات بمكة في

المحرم سنة إحدى وسبعين ، ذكره ابن فهد .

١٧٥ (محمد) بن عبد الله بن حجاج بدر الدين البرماوي الاصل القاهري الماضي

أبوه . رجل سيء الطباع بغيف متساهل في الديانة والامانة ، باشر الجمالية والسابقة وأوقف درس الشافعي وغيرها وكتب مع موقعي الدرج مع عدم دربه وأكله بدون حساب ، وتمول جداً وصاهر ابن الامانة على ابنته فما رأوا منه سوى الرقاعة والحق وكل وصف مناف ونسب اليه أنه اختلس من تركة الشيخ ابن الجوهري لألى وجواهر نفيسة أبدلها بدونها وبادر هو للمرافعة في بعض الاوصياء لحاق المكر السيء به ورسم عليه حتى أخذ منه ما ينيف على ألفي دينار ومائتي له أحد بل هو تحت العهدة إلى الآن ، وقبل ذلك أهانه الامير يشبك الجمالي بسبب افتياته ببناء عمله بالجمالية ، وهدم بناءه وكذا ضرب بسبب وقف السابقة وهو لا يزدد إلا فحشاً وقبحاً ، وآل أمره في سنة خمس وتسعين إلى قيام مستحق السابقة عليه حتى أخرج منها بعد مزيد اهاتته وذله وضبطت عنه كلمات منكرة لا تستكثر على جهله ، واستمر على تخلفه ومقته لسوء معاملته وتصرفه ، وكذا كانت له كائنة قبيحة بسبب وسمعه يده على تركة على القليوبي بالوصاية وزعم بعد اعترافه

بالوصية عدمها وكان ما يطول شرحه مما أشير اليه مع كائنة ابن الفقيه موسى في الحوادث ولا يظلم ربك أحداً . وهو ممن سمع في البخارى بالطاهرية (١) .

١٧٦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد بن أحمد بن المؤيد الحارثي من بني الحارث بن عبد المدان النجراتي الاصل الحلباني - نسبة إلى خبان بضم المعجمة وتخفيف الموحدة واد قريب تعز - الحنفى . ولد في ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بقرية مصنعة - بفتح الميم واسكان الصاد وفتح النون من وادى خبان - وقرأ بها القرآن وأخذ فيها الفرائض والنحو عن عبد الله الحلباني وبحث المقامات وشرحها للمسعودى ومقصورة ابن دريد في دمث على محمد المعلم . وحج غير مرة أولها في سنة ثمان وثلاثين . وقدم القاهرة قبيل الخمسين صحبة الحاج فبحث المطول وكذا في المنطق على التقي الحصنى وأخذ فقه الحنفية عن البرهان الهندى والاصول عن الشمس الكرى السمرقندى . ولازم المشايخ والاشتغال في فنون العلم ، وكان بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين . ونظم الشعر الحسن ومدح السكال بن البارزى بقصيدة رائية منها :

هو السر في صدر الزمان فلذبه فما أحسن الصدر الذى يكتم السرا
ثم سافر إلى بيت المقدس والشام ودام بها . مات تقريباً نحو الستين ؛ ذكره البقاعى ورواه بأنه زيدى فالله أعلم .

١٧٧ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن البدر بن الجلال الاذرى الاصل الدمشقى القاهرى الماضى أبوه وجده وعمه الامام الشهاب أحمد . ولد في ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ فقراً القرآن ، وقدم القاهرة مراراً وسمع بها رفيقاً للخضرى على الحب بن نصر الله الحنبلى فى النساءى وعلى البدر بن روق العلم للمرهبي وعلى شيخنا فى آخرين ، وقطنها وقتاً وتكسب بسوق الهرامزة ؛ وحج غير مرة . وكانت وفاته بمكة فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد أن حدث بالقاهرة بعض المبتدئين .

١٧٨ (محمد) بن عبد الله بن الحسن بن فرحون - وبخط ابن عزم مروان - ابن عبد الحميد بن رحمة بن زيد بن تمام بن جعفر البدر بن القطب القرشى البهنسى المهلبى الشافعى والد الولوى أحمد وعبد الله . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من الزبير الاسوانى الشفا لعياض ومن والده و خليل المالكى ومحمد بن محمد النويرى والعزبن جماعة وأحمد بن الرضى الطبرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء

- دوى عنه التقي بن فهد ، وله ذكر في ولده أحمد من معجمي . مات سنة خمس .
- ١٧٩ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن المواز . مات لخساة في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين عن نحو الستين ، ذكره المقرئ في عقودهم وقال : كان ديناً صاحب نساك وتجرد وتقلل من الدنيا مع عصبية ومروءة ومحبة في الحديث وأهله واتباع السنة وأنه رأى له بعد موته مناماً فيه أنه سلم من عذاب القبر .
- ١٨٠ (محمد) بن عبد الله بن حسين الجمال أبو عبد الله بن العفيف الحسنى اليماني حفيد البدر الاهدل وابن عم حسين بن صديق ، سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين أشياء . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين وسافر منها إلى الصعيد فحصل رزيقاً ثم عاد ، ونعم الرجل خيراً وسكواً وتقناً ثم لقيني بمكة أيضاً في سنة أربع وتسعين .
- ١٨١ (محمد) بن عبد الله بن حسين الشمس النويري ثم القاهري الشافعي جد البدر النويري لأمه . ذكر لي سبطه أنه حفظ الشاطبية والتنبيه وغيرها وأنه تلا بالسبع ، وكان متميزاً يقرئ القراءات والفقهاء . ومات في سنة ستين عن نحو المائة فله أعلم .
- ١٨٢ (محمد) بن عبد الله بن حمود الشمس الطنبدي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة بطنبدي بلد كبير من أعمال البهنسا من القاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والبيضاوي وألفية ابن مالك وأخذ الفقه والعقليات عن قريبه البدر الطنبدي ولازمه حتى مات وكذا أخذ عن الشهاب بن العماد وقبر العجمي والدميري والجلال البلقيني وآخرين وسمع العراقي والهيثمي ، وكان خيراً متقشفاً مقيداً متواضعاً لا يأنف الاستفادة من دونه . مات على ما حزر قريب الستين .
- ١٨٣ (محمد) بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن علي بن حسن الشمس البلاطنسي ثم الدمشقي الشافعي . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة ببلاطنس ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمر بن الفخر المغربي ، ونزح عنها في طلب العلم فأخذ الفقه بطرابلس عن الشمس بن زهرة وبحمادة عن النور بن خطيب الدهشة وبدمشق عن التقي بن قاضي شهاب وعنه أخذ الأصول أيضاً وعن الأخيرين أخذ العربية وكذا أخذها بحيلة عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب بن يهودا وبدمشق عن العلاء القابوني ، ولازم العلاء البخاري في المطول وغيره وأخذ عنه رسالته الفاضحة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه علماء وعملاء وأقبل على كتب الغزالي حتى كاد يحفظ غالب الأحياء ، والمنهاج وقرأ على الشهاب بن البدر الصحيحين بطرابلس وعلى ابن ناصر الدين غالب الترمذي

وكذا سمع اليسير جداً على شيخنا لآعن قصد كما صرح به حرمانه وعلى الزين
عمر الحلبي ولكنه لم يكن من ذلك بل ولا من غيره من الفنون إلا أن شيخه العلاء
كان يميل إليه ويقدمه على غيره من طلبته فراج أمره خصوصاً وقد اقتدى
به في أكثر أفعاله وأقواله حتى في تقبيح ابن عربي ومن نحا نحوه بل وفي الخط
على التقي بن تيمية وتباعه وأكثر الخنابلة محض تقليد ، مع ملازمته للعبادة
وحسنه على التقنع والزهادة وحرصه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث
لا تأخذه في اللومة لأثم ولا يهاب أحد أبداً بل يقول الحق ويصدع به الملوك والنواب
والامراء ويقنع الجبابرة ونحوهم ، فصار بذلك إلى محل رفيع وتقدت أوامره
وقبلت شفاعاته فازدحم لذلك عنده أبواب الحوائج ولم يتخلف عن إغاثة
الملموفين واکرام كثير من الغرباء والوافدين سيما أهل الحرمين فإنه كان يجبي
من زكوات ذوى اليسار ما يفرقه عليهم وكذا صنع مع البقاعي حيث ساعده
في عمارة خان الفندق بالزبداني ومع ذلك فلم يسلم من أذاه وراسله بالمرور كما
هو دأبه ولو تأخر يسيراً لأراد الا مريئيهما على الوصف ، وتصدى مع ذلك للتدريس
والافتاء فأخذ عنه جماعة كثيرون من أهل دمشق والقادمين إليها قصداً للتجوه
بالانتساب إليه ، ومن أخذ عنه النجم بن قاضي عجلون بل حفظ مختصره لمنهاج
العابدين وهو في كراسين ، وناب عن البهاء بن حجى في تدريس الشامية البرانية
بعد العلاء بن الصيرفي ثم عن ولده النجم وحضر عنده فيه شيخه التقي بن قاضي
شبهة وولده البدر والتقي الأزرعى ومن شاء الله ممن لا يتوقف أن فيهم من هو
أفضل منه . وقال التقي إنه وإن كان ديناً عالماً فقد استنكر الناس هذا لكبر المنصب
بالنسبة إليه ولكنه قد آل الزمان إلى فساد عظيم وعدم التفات لمراعاة ما كان
الناس عليه انتهى . وكذا ناب في تدريس الناصرية عن السكال بن البارزى
بعد ابن قاضي شبهة ، وحج غير مرة وجاور وقرأ عليه هناك البرهان بن ظهيرة
وابن أبي الين وآخرون ، وكان قدومه لدمشق في سنة سبع وعشرين
بعد أن أفتى في بلاده وخرج منها في قضية أمر فيها بالمعروف . وله من التصانيف
سوى ما تقدم شرح مختصره الماضى ذكره وهو في مجلد لطيف دون عشرة كرايس
والباعث على ما تجدد من الحوادث في كراسين قرضه له جماعة منهم العلم البلقينى
والجلال الحلى والعلاء القلقشندى والشرف المناوى حين قدومه القاهرة وجرى
حاشية الشهاب بن هشام على التوضيح في مجلد انتفع به الفضلاء وله فتاوى طنانه
فيها ما يستحسن ووقائع بطول شرحها ، وهو القائم على أبى الفتح الطيبي حين

ولى كتابة بيت المال بدمشق وقدم بسببه القاهرة خوفا من معارضة مخدمه أبى الخير النحاس وصعد إلى الظاهر فأكرمه وصادف ذلك ابتداء انخفاض النحاس فاقضى ذلك ظهور ثمرة بحبته ؛ بل عرض عليه الظاهر مشيخة الصلاحية ببيت المقدس فأبى كما أنه أبى قضاء دمشق حين عرض عليه ؛ ولم يزل أمره فى ازدياد وحرمة وشهرته مستفيضة بين العباد إلى أن حج فى سنة إحدى وستين ورام المجاورة بالمدينة النبوية فنعه ما كان يعتريه من وجع فى بطنه ولم يزل به ذلك الوجد حتى مات بعد رجوعه بيسير فى ليلة الثلاثاء سادس عشرى صفر سنة ثلاث وستين ودفن من الغد وكانت جنازته حافلة بحيث قيل أنه لم ير فى هذا القرن بدمشق نظيرها وحمل نعشه على الأصابع وكان ذلك زمن الشتاء فلما حمل نعشه أمطرت فلما وضع بسكن المطر ، وعظم تأسف العامة وكثير من الخيار عليه رحمه الله وسامحه وإيانا ؛ وقد لقيته بمشهد الامام على فى الجامع الاموى محل إقامته وكذا بمكة ولست أعلم فيه ما يعاب إلا مناياذته للحنابلة والمحدثين وشدة تعصبه فى أمور كثيرة ربما تخرجه عن الطور المتخلق به ؛ ولما اجتمعت به بدمشق وسمعت منه تصريحه برجوعه عن الرواية عن ابن ناصر الدين سأله عن سببه فلم أر منه إلا مجرد عناد وتعصب ؛ وكذا رأيت منه نقرة عن شيخنا سببها فيما يظهر تقرضه مصنف أولهما فى الانتصار لابن تيمية وقد كتب لناظر الخاص مطالعة فيها حظ زائد على الخيضرى ومبالغة تامة ؛ بل حكى لى صاحبنا السنباطى أنه سمع منه بمكة قوله : قد مات ابن حجر وما بقى إلا الترحم عليه فالحدوثون يقطعون ويحذفون أو كما قال نمأل الله السلامة والتوفيق وقد ترجمته فى معجمى وغيره بأطول من هذا ، وبالجمل فكان للشام به جمال .

١٨٤ (مجد) بن عبد الله بن زكريا اليمنى البعداني - بموحدة ثم مهملتين وآخره نون بلدة من مخلاف جعفر باليمن - الشافعى نزيل الحرمين . قال القاسمى : كان خيرا صالحا مؤثرا منور الوجه كثير العبادة له إلمام بالفقه والتصوف ، جاور بالحرمين نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من العبادة وسمع الحديث والاشتغال بالعلم وتمشيع على الفقراء برباط دكالة بالمدينة وعمره بمال سعى فيه عند بعض بنى الدنيا . وبها توفى فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر ودفن بالبقيع وهو فى عشر الستين ، وكان من وجوه أهل بعدان أصحاب الشوكة بها ؛ وذكره المقرئى فى غقوده رحمه الله وإيانا .

١٨٥ (مجد) بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد

القاضي شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ووالد سعد وإخوته ويعرف بابن الديري نسبة لمكان بمردا من جبل نابلس . ولد بعد الأربعين وسبعمائة وعينه في دفعات بسنة اثنتين وثلاث وأربع وخمس وثمان وكان يقول إن سببه اختلاف قول أبويه عليه فيه . قال شيخنا : وحقق لي أنه يذكر أشياء وقعت في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وجزم بعضهم بأنه سنة أربع . وقال ابن موسى الحافظ أنه في يوم السبت عاشر المحرم سنة ثمان ونحوه للمقريزي ، وكان أبوه تاجراً فحبب إليه هو العلم وحفظ القرآن وعدة متون في فنون وأقبل على الفقه وعمل في غيره من الفنون وأخذ عن جماعة ، ثم رحل إلى الشام وأخذ عن علماءها وكان دخوله لها وهي ممثلة من المسنين أصحاب الفخر ابن البخاري وغيره فما تهيأ له السماع من أحد منهم ، وكذا قدم القاهرة غير مرة واشتهرت فضائله سيما في مذهبه ، وتقدم في بلده حتى صار مفتيها والمراجع إليه فيها وعقد مجالس الوعظ وناظر العلماء ، ومهر في الفنون وكتب الخط الحسن وكانت له أحوال مع الأمراء وغيرهم يقوم فيها عليهم ويأمرهم بكف الظلم بحيث اشتهر ذكره . فلما مات ناصر الدين بن العديم في سنة تسع عشرة استدعى به المؤيد وقرره في قضاء الحنفية بالقاهرة فباشره بشهادة وصرامة وقوة نفس وحرمة وافرة وعفة زائدة غير ملتفت لرسالة كبير فضلا عن صغير بل كان مع الحق حيث كان . ويحكى أن امرأة رفعت له قصة فيها أن السلطان تزوجها قديماً ولها عليه حق فكتب عليها عاجلاً يحضر أو وكيله ثم أرسلها مع بعض رسله فأعلمه بذلك بغير احتشام فسروا رسل طواشيده وخازن داره مرجان الهندي بعد أن وكله إلى القاضي يصلح المرأة بمبلغ له وقع ، وأعلى من هذا أنه بلغه أن الهروي قاضي الشافعية تصرف فيما كان تحت يده بغير طريق فبعث إلى نوابه بمنعهم من الحكم بمقتضى ثبوت فسق مستنبيهم وهددهم أن خالفوه فكفوا بأجمعهم بل لما اجتمعوا عند السلطان حكم بمنعه من الفتوى وعزله في مجلسه فلم يسعه إلا امضاءه في أشياء من نظمها ثم أنه انزعج مع المصريين وياسر الناس سيما كاتب السر ناصر الدين بن البارزي فكان منقاداً لهما فيما يرومه ولذا لما مكملت عمارة المؤيدية أشار على السلطان بتقريره في مفيختها تدريجاً وتصوفاً ففعل بعد أن كان عين لها البدر بن الاقصرائي ووطن ابن الديري استمراره في القضاء فلما قرره في المشيخة قال له بحضرة الجماعة : الآن استرحنا واسترحت ، يغير بذلك إلى كثرة الشكاوى من الأمراء ونحوهم فيه وقرر عوضه في القضاء الذين التفتوا إليه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين .

ولم يسهل به ذلك بل ظهر عليه الاسف وكان بعد اللقاء دروساً فيها بحضرة السلطان
يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بمحرابها ويعلم الناس ويدكرهم
ويقفهم فلما كان في سنة سبع وعشرين خيل إليه ان السلطان يلزمه بحضور الحديث
بالقلعة ويجلسه تحت الهوى فسافر في رجبها إلى بلده لزيارة أهله ثم أراد العود
في شوالها فعاقه التوعلك ثم أفضى به إلى الاسهل فمات به يوم عرفة منها وكان
يأسف على فراقه ويقول سكنته أكثر من خمسين سنة ثم أموت في غيره فقدرت
وفاته فيه وقد قارب التسعين كما قرأته بخط العيني مع نقل شيخنا أنه زاد على
التسعين : قال وليس كما قال ، قال في الانباء : وكان كثير الازدراء بأهل عصره
لا يظن ان أحداً منهم يعرف شيئاً مع دعوى عريضة وشدة إعجاب يكاد يقضى المجالس
بالثناء على نفسه مع شدة التعصب لمذهبه والخط على مذهب غيره . وقال في رفع الاصر :
ومهر في مذهبه واشتهر بقوة الجنان وطلاقة اللسان والقيام في الحق وكان حسن القامة
مهيب الخلقة . وقال في معجمه أنه كان حسن التذكير كثير المحفوظ ولكنه لم يطلب
الحديث بل قال لي غير مرة اشتغل في كل فن الا في الحديث ولازم التاج أبا بكر بن أحمد بن
محمد الاموى المقدسى القاضى الشافعى وسمع عليه ثلاثيات البخارى بسماعه على الملك
لاوحد أنا به ابن الزبيدي . ولما قدم القاهرة حدث بالصحيح كله عنه سمعاً ثم حدث عنه
بصحيح مسلم ؛ وذكر لي أنه سمع من الميديمى ولم نجد ما يدل على ذلك . وقد
أجاز في استدعاء ابني محمد وحضرت دروسه وسمعت من فوائده الكثير . قلت :
وقد أخذ عنه الأئمة منهم ولده سعد وابن موسى الحافظ وقال انه ذكر له أن
الميديمى أجاز لهم وأنهم كانوا يأخذونه مع الاطفال من المكاتب بالقدس فيسمع
معهم عليه ؛ ومن سمع منه الابن وفي الاحياء من سمع منه . وقال العيني : كان
حالمًا فاضلاً رأساً في مذهبه متخليقاً بأخلاق أهل التصوف أدرك علماء كثيرة في
مصر والشام وبيت المقدس وعاشر صلحاء كثيرين لأن بيت المقدس كان محط
العلماء والصلحاء . وقال المقرئ في عقوده : صحبته سنين وقرأت عليه قطعة من
البخارى وكان مفوهاً مكثرًا أجمع المحفوظ شديد التعصب لمذهبه منحرفاً عن من
خالفه يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بالمحراب يعلم الناس ويدكرهم
ويقتهم انتهى . وكان شيخاً أبيض اللحية نيرها جهورى الصوت فصيح العبارة .
ملحح الشكل رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (محمد) بن عبد الله بن سعيد الشمس الكلبشاوى الخطيب بمن سمع مني بالقاهرة .

١٨٧ (محمد) بن عبد الله بن سلام الدمشقي أخو علاء الدين وهو الاصغر .

مات في رجب سنة ثلاث بعد انفصال الخيرية ؛ قاله شيخنا في انبائه .
 ١٨٨ (محمد) بن عبد الله بن سليمان العز الحلي ثم القاهري الشافعي أحد الثواب ؛
 ممن اشتغل ولازم العلم البلقيني وعمل التوقيع ببابه ففعله البدر البغدادي الحنبلي
 وأثبت شيئاً في تركة ابن حجى ، وكاد أربك الظاهري الايقاع به فاخفى وكان
 ذلك سبباً لهجر يحيى بن حجى مجلس مستنبيه وإقباله على المناوى .

١٨٩ (محمد) بن عبد الله بن شاه خان الشمس أبو عبد الله بن الجلال الحلي
 المنشأ الدمشقي الاستيطان الشافعي نزيل مكة ويعرف بالعدول - بفتح المهملة وضم
 المعجمة وآخره لام . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة . وانتقل منها وهو طفل مع
 أبيه إلى حلب ثم لدمشق وأخذ فيها السلوك عن ناصر الدين بن البيطار ، ودخل القاهرة
 فلقى فيها شيخنا والعلم البلقيني وغيرها وفي مصر المحب القيومي المصري قارئ
 الحديث بحمامها العمري والبهاء بن القطان والجلال البكري وأقام بها نحو أربع
 سنين وأخذ عن بعضهم في آخرين ؛ ودخل دمياط وغيرها ثم رجع إلى دمشق
 وصحب السيد المحب ابن أخي التقى الحصني وغيره من السادات ، وحج غير مرة
 ثم قطن مكة وكان يحضر دروس انقاضي وأخيه بها والجمالي ويعقد مجلس الذكر
 وقتاً وربما أفاد بعض المريدين لأنسه بأبواب العبادات وتحوها ومراجعته في
 كثير مما يروم التفقه فيه ولما كنت بمكة لازمني في كثير مما أخذ عنى ومنى رواية
 ودراية وزاد اغتباطه بذلك وربما اشتغل في أصول الدين وغيره ، وقد كتبت له
 اجازة حسنة في التاريخ الكبير وبعضها الكثيرين فيه اعتقاد بل كان كل من البرهان
 وحسين ابني قاوان يميل اليه مع غيرها من ذوى اليسار ، ثم تضعض حاله ولكننه
 نعم الرجل متجمل كثير الطواف والعبادة والرغبة في الخير .

١٩٠ (محمد) بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفي . انتهت إليه الرياسة في مذهبه
 ببلده ، ودرس وأفاد . مات سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في انبائه .

١٩١ (محمد) بن عبد الله بن صالح ذو النون الغزي الصالحى ، ذكره شيخنا
 في فوائد الرحلة الآمدية ، وقال انه لقيه بالحيم بظاهر غزة ، وذكر له أنه ولد
 تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وأنه معمم الصحيح من القاضى نور الدين على
 ابن خلف بن كامل الغزي قاضيه المتوفى في سنة ثمان وسبعين ومن السلاوى .
 قال شيخنا : وأجاز لى ولأولادى وأحفادى . قلت : ومات فجأة في سنة اربعين
 وكان حسن الذهن جيد القريحة مشهوراً بكثرة الأكل والافراط فيه وله نوادر
 في لطف العباد وحسن العشرة مع تحمل المشاق في قضاء حوائج إخوانه ومحافظة

على الدين قولاً وفعلاً ومبالغته في النصيحة خلق الله، وتكسب وقتاً يبيع الكتان.
في بعض الحوائث فكان عجباً في النصح رحمه الله وإيانا .

١٩٢ (محمد) بن عبد الله بن صدقة الشمس السفطى البحرى ثم القاهرى الأزهرى .
المالكي ويعرف بأبى سعدة - بضم المهملة . مات في ليلة السبت منتصف ذى
القعدة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بعد تعلقه مدة بالبطن وغيره . وتنزل بالبيمارستان .
ثم تحول منه لبنت أخ له يولاق فكانت به منيته فنقل الى البردبكية برحبة الايدمرى .
محل سكنه فغسل بها ثم صلى عليه ودفن في حوش الشيخ عبد الله المنوفى ، وكان .
قد حفظ القرآن والشاطبية والمختصر الفرعى وألفية النحو والحديث وغيرها ،
وعرض على جماعة واشتغل في الفقه والعربية على العلمى وأبى الجود فى آخرين .
وجمع للسبع وقرأ على الدينى ثم تردد الى قليلا وأخذ عنى طرفاً من الاصطلاح
بل سمع كثيراً مما قرأته للولد على بقايا الشيوخ ، وكان يضبط الامماء
بدون تمييز ولا أهلية ولا تثبت ، وحج وجاور بمكة أشهر أو كذا زار بيت المقدس
بل دخل الشام وحلب وأخذ عن جماعة بها كابن مقبل خاتمة أصحاب الصلاح
ابن ابى مھر ولازم قراءة البخارى على العامة بالازھر فى الاشهر الثلاثة مع
المداومة على سبع عرف به ، وحصل كتباً نفيسة كان سمحاً بعاريتها وتردد لبعض
المبشرين وربما أقرأ مع توقف فاهمته ، وأظنه قارب الاربعين رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (محمد) بن عبد الله بن طغای ناصر الدين الدمشقى الكمالى للملازمة خدمة
الكمال بن البارزى فى حياة أبيه وانقطاعه له بحيث حظى عنده وحصل بمجاهه
أموالاً جمة وجهات عدة ، وحج غير مرة وبعده لزم بيته منعزلاً عن الناس إلا نادراً
فلما تملك الظاهر خشقدم لزمه واختص به وتكلم معه فى حوائج الناس فازدهوا
على بابه وزادت وجاهته وأمراله مع سلوكه التواضع ووقوفه مع قدره الى أن
قبض عليه فى سنة سبعين وصادره على مال جم وصرح بالخط عليه وتعداد
مساوئ له وأنه لو سمع منه لأخرب المملكة أو نحو ذلك واقتدى به فى مصادرته
بعده الاشرف قايتباى بعد تقريبه له أيضاً واختفى منه ثم ظهر ، ولزم بيته حتى
مات فى يوم الاثنين سابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين فجأة وصلى عليه
من الغد ودفن وأظنه جاز السبعين وخلف صغيراً وكان عاقلاً متديناً فيه بر واحسان
لبعض الفقراء وتواضع سيما فى حال انقطاعه وأدب عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن طيمان سنة خمس عشرة وأظنه .

١٩٤ (محمد) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن

محمد بن سليمان الجمال أبو حامد بن العفيف القرشي الخزومي المكي الشافعي ويعرف
 كتابيه بابن ظهيرة وأمه مريم ابنة السلامي . ولد ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين
 وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع بها الموطأ على الشيخ خليل المالكي وهو أقدم
 من سمع عليه ومن التقى الحارثي ومحمد بن سالم الحضرمي والعزبن جماعة والموفق
 الحنبلي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد ، واليا فعي ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي
 وأحمد بن سالم المؤذن والكمال بن حبيب ومما سمعه منه سنن ابن ماجه ومعجم
 ابن قانع في آخرين من أهلها والقادمين إليها ورحل فسمع بمصر من أبي الفرج
 ابن القاري والحارثي والبهاء بن خليل وبدمشق من ابن أميلة والصلاح بن
 أبي عمر والبدري بن قوايلج والبرهان بن فلاح السكندري وابن النجم وببعلبك
 من أحمد بن عبد الكريم البعلبي وخلق بها وبغيرها كحمص وحماة وحلب وبيت
 المقدس واسكندرية وأجاز له الجهم الغفير كالعلاني وسالم بن ياقوت يجمع الجميع
 معجمه تخريج الصلاح الاقفهسي وكذا جمع له فهرستاً التقى بن فهد وحصل الاجزاء
 والنسخ والامول ؛ ولم يقتصر على الرواية بل اجتهد في غصون ذلك في العلوم
 فتلا بالسبع على التقى البغدادى وغيره وتفقه ببلده على عمه الشهاب بن ظهيرة
 والقاضي أبي الفضل الزويري والجمال الاميوطي والبرهان الانباري والزين العراقي
 وبالقاهرة على أبي البقاء السبكي والبلقيني وابن الملقن وبدمشق على العماد الحسباني
 وبحلب على الاذري في آخرين بها ولازم منهم عمه وأبا الفضل ملازمة تامة بحيث
 كان جل انتفاعهم وصحب أبا البقاء لدمشق وأخذ عنه غير الفقه من فنون العلم وأخذ
 العربية ببلده عن أبي العباس بن عبد المعطي وبالقاهرة عن البلقيني وبدمشق عن
 أبي العباس العنابي تلميذ أبي حيان وأذن له جلهم وكذا الجمال محمد بن عبد الله الرعسي
 شيخ الشافعية باليمن في الافتاء والتدريس والعنابي وابن عبد المعطي في العربية
 بل أذن له البلقيني أيضاً فيها وفي أصول الفقه والحديث والعراقي في الحديث ؛
 ورأيت بخطه على نسخة من شرحه لللافية أنه أخذ عنه ما بين قراءة وسماع
 مالكه الشيخ الامام العلامة المحدث المفيد الاوحد جمال الدين نفع الله بفوائده
 قال وأذنت له أحسن الله اليه أن يقرئ ذلك ويفيده وما شاء من الكتب المصنفة
 في ذلك لو ثوقى بحسن تصرفه وجودة فهمه نفع الله به وكثر أمثاله ، ولم يؤرخ
 ذلك ، وصار كثير الاستعصار للفقه مع التميز في الحديث متناً واسناداً ولغة وفقها
 ومعرفة حمئة بالعربية ومشاركة جيدة في غيرها من فنون العلم ومذاكرة
 بأشياء مستحسنة من التاريخ والجمع والجمع حيث انتهت اليه رياسة العافعية ببلده ولقب عالم

الحجاز ، وتصدى لنشر العلم بعد السبعين ودرس وأفنى كثيراً وقصد بالفتاوى من بلاد اليمن وزهران والطائف وليه وأقام في نشر العلم نحو أربعين سنة وازدحم الطلبة من أهل بلده والقادمين لها ورحلوا إليه واتفَعوا به وكذا حدث بالكثير من مروياته بالمسجد الحرام وغيره أخذ عنه الأئمة ، وروى لنا عنه جماعة بل في الأحياء من سمع منه ، وكتب بخطه الدقيق الحسن الكثير وشرح قطعاً متفرقة من الحاوى الصغير حرر منها من البيع إلى الوصايا وله أجوبة مفيدة عن مسائل وردت عليه من زهران في كراريس وأخرى عن مسائل ج من عدن مع تعاليج وفوائد وشعر حسن وضوابط نظماً ونثراً وأسئلته للبلقينى دالة على باع متسع في العلم وخرج لنفسه جزءاً أوله المسلسل وآخر فيما يتعلق بزمزم وولى مباشرة في الحرم وتدرّس درس بشير الجمدار وكذا تصديرين فيه وتدرّس المجاهدية والبنجالية وفي ذى الحجة سنة ست وثمانمائة قضاء مكة وخطاباتها ونظر الحرم والأوقاف والربط والحسبة والايّام عوضاً عن العز النويرى وانفصل عن ذلك غير مرة ؛ كما بين ذلك كله التقي القاسى وقال : كان ذا حظ عظيم من الخير والعبادة والعفاف والصيانة وما يدخل تحت يده من الصدقات يصرفه في غالب الناس وإن قل . وقال أنه سمع وقرأ عليه الكثير وأذن له في التدريس في علم الحديث وأنه كان يتفضل بكثير من الثناء بما اكتسبناه من صفاته الحسنى وقد سمعنا منه ببلاذ القرع ونحن متوجهون في خدمته لزيارة الحضرة النبوية وما أطيب تلك الأوقات ولله در القائل

وتلك الليالى الماضيات خلاعة فما غيرها بالله في العمر يحسب

وقال شيخنا في معجمه : وكانت له عبادة وأوراد لا يقطعها مع وقار وسكون وسلامة صدر قال وهو أول من بحث عليه في علم الحديث وذلك في مجاورتنا بمكة سنة خمس وثمانين وأنا ابن اثنتى عشرة سنة ، كنت أقرأ عليه في عمدة الأحكام ثم كان أول من سمعت بقرائته الحديث في السنة التي تليها بمصر ، ثم سمعت من لفظه وأجاز في استدعاء ابنى محمد وعلقت عنه فوائد وناولنى معجمه وأذن لى في روايته وكان شديد الغتباط بى ؛ ونحوه في أنبائه ، وذكره ابن قاضى شعبة وابن خطيب الناصرية وساق عن البرهان الحلبي عن الشرف أبى بكر خطيب مرعش عنه من نظمه قصيدة نبوية لامية بل ساق عنه البرهان بلا واسطة قوله في ضبط المسائل التي يزوج فيها الحاكم :

عدم الولى وفقدته ونكاحه وكذلك غيبته ومسافة قاصره
وكذلك إغناؤه وحبس مانع أمة لمحجور توائى القادر

إحرامه وتعزز مع عضله اسلام أم الفرع وهى لكافر
قال البرهان . وأعجب قوله * اسلام أم الفرع وهى لكافر * شيخنا البلقيني
اعجاباً عظيماً وبالغ في استحسانه . وقال غيره : كان اماماً علامة حافظاً متقناً
مفناً فصيحاً صالحاً خيراً ورعاً ديناً متواضعاً ساكناً منجمعاً عن الناس
طارحاً للتكلف كثير المروءة والبر والنصح والمحبة لأصحابه وافر العقل حسن
الاخلاق جميل الصورة مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه مواظباً على
الاشتغال والاشغال حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مثابراً على أفعال الخير
والعبادة والعفاف والصيانة والاوراد حريصاً على تفرقة ما يدخل تحت يده من
الصدقات في غالب الناس ولو قل مع السنت الحسن والوقار وسلامة الصدر . مات
وهو على القضاء بعد أن تعمل مدة طويلة بالاسهال في ليلة الجمعة سادس عشر
رمضان سنة سبع عشرة بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة على جد أبيه
لأمه مقرر الحرم المكي العفيف الدلاصى ولم يخلف بمكة في مجموعه مثله، وهو
في عقود المقريزى وأنه كانت له عبادة وأوراد يواظب عليها مع الوقار والسكون
وسلامة الباطن . قلت وقد أنشد مضمناً إما لنفسه أو لغيره :

أهديت لى بسرراً حقيقة نوى عار وليس لجسمه جلباب
وأنا وان تباعدت الجسوم فودنا^(١) باق ونحن على النوى أحباب

١٩٥ (محمد) بن عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد الكمال
أبو الفضل بن العفيف أوى السيادة بن الكمال أوى الفضل بن الجمال أوى المكارم
ابن الكمال أوى البركات بن ظهيرة القرشى المكي الماضى أبوه وجده . ذكى فطن . ولد
في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين بمكة ؛ سمع منى في سنة ست وثمانين بمكة الكثير
وكتبت له ثبناً أوردت في التاريخ الكبير شيئاً منه، وكان ممن يحضر عند الجمال
أبى السعود ثم ترك ؛ وزار المدينة غير مرة وربما اشتغل عند مجلى وقد زوجه
والده ولم تلبث الزوجة ان ماتت بعد أن خلفت له ولداً وميراثاً .

١٩٦ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صلاح بن اسمعيل الكمال
أبو الفضل بن الجمال بن ناصر الدين الكنائى المدنى الشافعى . ممن أخذ عن الشهاب
البيجورى في الفقه والفرائض وسمع على أبى الفتح المرغنى وغيره ودخل مصر
والشام وغيرهما بل العجم . وهو حى .

(١) في هامش الاصل : البيتان في طبقات السيلى الكبرى عن تقدم هذا
الإلأين أول الثانى « ولئن تباعدت » الى آخره .

١٩٧ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله نجم الدين بن الولوى أبى محمد بن الزين بن الشمس الزرعى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وجده وأخوه عبد الرحمن والآتى أخوهما أبو بكر ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون لكون جد أبيه كان نائباً فى قضائها وهى من أعمال دمشق . ولد فى يوم السبت الثانى عشرى ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وزيادة على اثنين وعشرين كتاباً فى علوم شتى ؛ وعرض منها على العلاء البخارى وابن زهرة الطرابلسى وابن خطيب الناصرية فى آخرين وسمع على العلاء بن بردس وابن ناصر الدين وغيرهما ولكنه لم يكثر ؛ وتلا للعشر أفراداً ثم جمعاً على الزين خطاب وكذا جمع على الشهاب السكندرى ، وتفقه بأبيه والتقى بن قاضى شعبة والبلاطيسى وخطاب وحضر الونائى وغيره ولازم الشروانى حين نزوله البادرائية عندهم فى الاصلين والمعانى والبيان والنحو والصرف والمنطق وغيرها من العلوم حتى كان جل انتفاعه به ، وكذا أخذ قطعاً من تفسير البيضاوى وغيره على العلاء الكرمانى وقرأ تلخيص ابن البناء فى الحساب وشرح الخزرجية فى العروض على ابى الفضل المغربى ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة خمسين فعرض على علمائها بل وعلى سلطانها وتردد لشيخنا فى الرواية والدراية ولكنه لم يكثر ؛ وأخذ شرح ألفية العراقي أوغالبه وغير ذلك عن العلاء القلقشندى وشرح المنهاج مع الكثير من شرح جمع الجوامع عن مؤلفها المحلى وبعض شرح الشواهد عن مؤلفه العيني والقرائض والحساب وغيرهما عن البوتيجى والتحرير أوغالبه عن مؤلفه ابن الهمام وحاشية المغنى وغيرها عن مؤلفها الشمنى وكذا أخذ فناً عن العز عبد السلام البغدادى وحضر دروس العلم البلقينى والمناوى بل والسفطى فى الكشاف والمحب بن الشحنة فى مقابلة المقرء من القاموس ؛ وتكرر قدومه القاهرة غير مرة ؛ وحج وزار بيت المقدس وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل والنظر فى مطولات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها بحيث كان فى ازدياد من التفنى والعضائل ، بل أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف وصار أحد الاعيان ، وولى بالقاهرة إفتاء دار العدل وتدرىس الفقه فى جامع طولون والحجازية مع الخطابة بها وخزن الكتب بالباسطية كل ذلك برغبة الولوى البلقينى له عنها ، وناب ببلده فى تدرىس الشامية الجوانية والعززية والاتابكية عن متولياها فى الناصرية الجوانية والظاهرية البرانية وولى نظر الركنية تلقاه عن عمه الشهاب بن قاضى عجلون والد العلاء والتدرىس

بمدرسة ابن أبي عمر بالصالحية برغبة شيخه خطاب له عنه واشترك مع إخوته في تدريس الفلسكية والدولعية والبادرائية ومشیخة التصوف بالخاصة وغيرها بعد والدهم وتصدر بجامع بنی أمية مع قراءة الحديث فيه أيضاً إلى غير ذلك من الوظائف والجهات وترفع عن النيابة في القضاء الا في قضية واحدة مسئولاً ثم ترك ، ومن تصانيفه تصحيح المنهاج في مطول عمل عليه توضيحاً ومتوسط ومختصر والتاج في زوائد الروضة على المنهاج والتحرير جعله معوله في المراجعة ماشياً فيه على مسائل المنهاج في نحو أربعمائة كراسة لم يبيض بل عمل على جميع محافظه إماماً مرجحاً أو حاشية وأفرد في ذبائح أهل الكتاب ومنا كحتهم جزءاً وكذا في السنجاب جرح فيه لتأييد عدم الطهارة مع نظم ونثر وتقايد مهمة . وكان اماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيد الفهم لكن حافظته أجود ديناً عفيفاً وافر العقل كثير التودد والخبرة بمخالطة الكبار فن دونهم حسن الشكالة والمحاضرة جيد الخط راغباً في الفائدة والمذاكرة عديم الخوض فيما لا يعنيه ومحاسنه جمّة ولم يكن بالشام من يمانه بل ولا الديار المصرية بالنسبة لاستحضار محفوظاته لفظاً ومعنى لكونه لم يكن يغفل عن تعاهدها مع المداومة على التلاوة وان كان يوجد من هو في التحقيق أمتن منه ، وقد كتب عن بعض الاجوبة كما كتبت عنه من نظمه ما أورده في المعجم والوفيات وكثيراً ما كان يقول لي أغيب عن بلدكم ثم أجيء فلا أجد علماءها وفضلاءها انتقلوا ذرة بل هم في محلهم الذي فارقتهم فيه أو دونه ، ولم يكن المناوى بالمنصف له . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ست وسبعين بعد أن ضعف بالقاهرة حتى نقه وركب في محفة راجعاً الى بلده على كره من أصحابه وخاصته فما انتهى الى بلبس الا وقد قضى فرجعوا به في المحفة الى تربة الزين بن مزهر بالقرب من تربة الشيخ عبدالله المنوفي قبيل الغروب من يومه فغسل وكفن وصلى عليه في مشهد ليس بالطائل ثم دفن وحصل التأسف على فقده . وبلغنا انه كان اذا أفاق من غمراته يقول ثلاثاً يا لطيف ومرة سبحان للفعال لما يريد حتى مات رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (محمد) بن عبد الله بن التقي عبد الرحمن الشمس الصالحى ويعرف بابن الملح . سمع في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من العباد أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسى النصف الاول من السفينة الاصبهانية ؛ وحدث سمع منه الابى مع رفيقه الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشر وذكره التقي بن فهد وغيره . مات .

١٩٩ (محمد) بن عبد الله بلكان بن عبد الرحمن المحب أبو المحاسن القاهري

القادرى الشافعى والد أبى الطاهر محمد الآتى . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو ابن سنة فتزوج بأمه العز القادرى شيخ زاوية القادرية بباب الزهومة فرباه أحسن تربية وحفظ القرآن والعمدة وغالب المنهاج وعرض ثم اعتنى بسماع الحديث وسمع معن على شيخنا وغيره بل قبلنا على الزركشى والشراييشى والفاقوسى وصحب الشرف يونس القادرى وتسلك وتهذب وحصل بعض الاجزاء والفوائد بخطه ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ؛ واستقر فى مشيخة زاوية زوج أمه المشار اليها ، وكان خيراً نيراً كبير المهمة كثير التواضع حسن العشرة والفتوة . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بجامع الازهر فى مشهد حافل جدا ودفن بزوايتهم وأنشؤا عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٠ (محمد) بن عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة صلاح الدين بن جمال الدين العبدوى الدمشى الشافعى ابن عم الشمس بن محمد بن محمود بن عبد السلام الماضى . ولد فيما بين الثلاثين والاربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها فأخذ عن البلاطى وخطاب وارضى الغزى فى آخرين ، وكان فى خدمة ابن عمه ثم استقر فى وكالة السلطان بدمشق بعد النابلسى ثم نظرجيشها ثم ولى قضاء دمشق بعد الخيضرى فدام أياما ثم صرف قبل انفصاله عن القاهرة بالشهاب بن الفرفور . وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة احدى وتسعين ، وصور مرة بأخذ عشرة آلاف دينار للسلطان وألف للقاصد بذلك فوزنها وهو فى الترسيم ثم بعد قليل أحسن بالتوجه لمصادرتة أيضاً فهرب فى سنة ثلاث وتسعين مع ملاءته وكثرة مافى حوزته على ما قيل ثم ظهر .

(محمد) بن عبد الله بن عبد القادر السكاكى . فى ابن عبد القادر بن عمر . ٢٠١ (محمد) بن عبد الله بن عبد الكريم البناء الشهير بتشن . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ستين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٢ (محمد) بن عبد الله بن عبد الله الشمس أبو عبد الله ثم الدمشى الحنبلى الفقيه المقرئ . ترجمه البرهان الحلبى فقال : انسان حسن حنبلى أصلاً وفرعاً من محبى التقي بن تيمية ، قدم حلب فى عام الحرم سنة تسع وثلاثين فقرأ على سنن ابن ماجه ومشيخة الفخر ، ثم عاد الى جهة دمشق فى خامس عشره كتب الله سلامته .

٢٠٣ (محمد) بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن السنباطى الاصل الصحرأوى

امام تربة يلبلغا العمرى . ولد بها سنة أربع وأربعين وحفظ القرآن وجوده على البرهان الشامى الازهرى بل على امامه النور البليسى والعمدة وجل التنبيه وحضر دروس العبادى وابن أخيه وموسى البرمكىنى وكتب على يأس الجلالى وشمس الدين بن سعد الدين فأجاد وأم بالتربة المذكورة فى حياة أبيه وبعده واختص بالمحب بن المسدى الامام ، وقدم مكة فى أوائل سنة سبع وتسعين بحراً فجاور حتى وأقرأ ابن محتسبها قليلاً ثم انفصل عنه وتردد الى وسمع بل سمعت أنه سمع على على حفيد يوسف العجمى وغيره بملاحظة ابن الشيخ يوسف الصنى وكان يصحبه وسافر جدة .

(محمد) بن عبد الله بن عبد المنعم الجروانى . فى محمد بن أحمد الجروانى .

٢٠٤ (محمد) بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسينى بلداً المقسى ثم الموسكى الشافعى أخو الفقيه عثمان الماضى وأبوهما ووالد محمد الآتى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمعية فضالة وتحول مع أبويه وأخيه الى القاهرة فسكنوا المقس وقرأ القرآن وجوده على الزين الهينى بل تلاه لأبى عمرو على عبد الغنى الفارقانى وقرأ من الاهتمام تلخيص الامام الى الحج وكذا بعض مختصر التبريزى وجمع ألفية النحو وبحث فى التبريزى على المناوى بل حضر عنده عدة تقاسيم ، وكذا قرأ فى النحو على الحناوى وسمع على شيخنا وغيره وجلس لاقراء الاطفال كأبيه وأخيه بزواية بقنطرة الموسكى فنبغ من عنده جماعة وأقرأ فى بيت أربك الظاهرى وقطن تلك الناحية وتكسب مع ذلك بالحياطة على طريقة جميلة من النصيح والوفاء وحج وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيره بل خطب بأماكن كجامع عمرو نيابة ، ولما مات أخوه تكلم فى تركته ثم لم يلبث أن مات ولده فورثه وتلقى عنه وظائف منها الامامة بضريح الشافعى ، وهو خير متودد سليم الفطرة منجمع على شأنه . (محمد) بن عبد الله بن عشار . هو ابن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن هاشم بن عبد الواحد . مضى .

٢٠٥ (محمد) بن عبد الله بن على بن أحمد الشمس القرافى الشافعى الواعظ ويعرف بالحفار وهى حرفة أبيه . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة ، وعرض على الابنامى وابن الملقن والعمارى وعبد اللطيف الاسنائى وأجاز له فى آخرين ممن لم يجوز كالصدر المناوى والتقى الزيرى ، واشتغل يسيراً وتنزل فى الجهات وتعانى الوعظ واشتهر شأنه فيه وصار بأخرة شيخ الجماعة مع الدين والتواضع والسكون وحسن السمعة

وانفراده بالاثنيان في المحافل بالأشياء المناسبة سمعت إنشاده كثيراً وكنت ممن أتوسم فيه الخير؛ وأجاز في استدعاء بعض الابناء بل حدث بالعمدة سمعها عليه الطلبة . مات بعد أن تعلل مدة في يوم الخميس ثامن شعبان سنة ست وسبعين ودفن من الغد ورأيت بعد موته في حالة حسنة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن علي البعلبي بن المغربي . في صدقة .

٢٠٦ (محمد) بن عبد الله بن علي الخواجا الشمس البزوري . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثلاثين ؛ أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (محمد) بن عبد الله بن علي ناصر الدين النطوبسي الازهرى المادح ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٠٨ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله بل أبو النجباء الناشرى اليماني الشافعى . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة ، وتفقه بأخيه اسمعيل ثم بالقاضى أبى بكر بن على الناشرى وآخرين منهم الشرف أبو القسم بن موسى الدوالى وكان يدرس كل يوم جزءاً من كتابه التنبيه ؛ وولى قضاء القحمة ثم قضاء الكدراء ثم زيد فلم تطل مدته فيها ، وكان معتقداً قائماً بالمعروف ودفع المنكر لاتأخذه في الله لومة لأثم غير مصرف لأوقاته في غير الطاعات مواظباً على القيام والصيام له كرامات ككونه فرغ سليط سراجة فبصق فيه فأضاء كنحو ما اتفق للرافعى وكنية النبي ﷺ له في منام بأبى النجباء فكان كذلك مع حسن شكاله وخلق وتمام عقل وهيبة ومروءة ، وله تصانيف كالتاريخ والنصائح الإيمانية لذوى الولايات السلطانية ومختصر في الحساب وفي مساحة المثلثة وضبطه بقوله :

إذا رمت تكسير المثلث يافتى فجمعك للاضلاع أصل لنا آتى

ونصف لمجموع الضلوع فابتده وخذ كل ضلع فاعرضه مفاوتا

على النصف ثم الضرب للبعض بهيع ونفذ ببعض ونصف فاعلمن متثبتا (كذا)

ورسالة تعقب بها إنكار عياض على الشافعى في قوله : أنه خالف في وجوب الصلاة على النبي ﷺ وأخذ عنه الأئمة كالبدري حسين الأهدل ومجد بن نور الدين . مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين ، طول الناشرى ترجمته .

٢٠٩ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود القائد العمرى

المسكى . كان من أعيان القواد العمرة ومن جسر السيد رميثة بن محمد بن عجلان على هجم مكة في آخر جمادى الآخرة سنة ست عشرة . وتوفى في آخر سنة أربع

وعشرين أو أول سنة خمس وعشرين وقد بلغ الحسين وقاربها غلنا، ذكره الفاسي في مكة .
 ٢١٠ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن يوسف الشمس المقدسي الصالحى الحنبلى
 ويعرف بابن المسكى . قال شيخنا فى انبأه : ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مائة
 وتفقه قليلا وتعانى الشهادة ولازم مجلس الشمس بن التقي وولى رياسة المؤذنين
 بالجامع الاموى وكان جهورى الصوت من خيار العدول حسن الشكل طلق الوجه
 منور الشيبة . مات فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين بعد أن أصيب بعدة أولاد .
 له كانوا أعيان عدول البلدمع النجابة والوسامة فماتوا بالطاعون عوضهم الله الجنة .
 ٢١١ (محمد) بن عبد الله بن عمر الشيخ شمس الدين الشريفى .

(محمد) بن عبد الله بن أبى الفتح . ثلاثة مجد الدين ونجم الدين وشمس الدين .
 يأتون فيمن جدهم محمد بن عبد الوهاب . (محمد) بن المجد عبد الله بن فتح الدين
 أبو النجا بن البقرى أحد الكتبة . يأتى فى السكى ^(١) .

٢١٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشمس بن الجمال بن الشمس
 ابن البرهان الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد وعمه
 عبد الرحمن والآتى ولده يحيى ويعرف بالرشيدى . ولد فى رجب سنة سبع وستين
 وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ، وعرض على التقي بن
 حاتم والبدر بن أبى البقاء وابن الملقن والبلقيني فى آخرين وأخذ الفقه عن
 الانباسى وابن العماد وقرأ عليه أحكام المساجد ولحى فى شرح القول فى الباقيات
 الصالحات كلاهما له بعد كتابتهما ، واستفتى البلقيني وسمع كلامه وحكى لنا
 عنه حكاية ، والنحو عن البرهان الدجوى وجود القرآن على بعض الأئمة واعتنى
 به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم والعزىز المليجى وابن النين بن الكويلك
 والمطرز وابن الخشاب وابن أبى المجد والتنوخى وابن الفصيح وابن الشيخة
 والحلاوى والسويداوى والجوهري والانباسى والعراقى والهيئى
 والشمس الرفا والشرف القدسى والمجد اسمعيل الحنفى والملاء بن السمع
 والقرسى وفتح الدين محمد بن البهاء بن عقيل ونصر الله البغدادى ونصر الله
 العسقلانى والتاج أحمد بن عبد الرحمن البليسى فى آخرين منهم أبوه وعمه ،
 بل وقرأ بنفسه قبل القرن وكتب الطبايق وأجاز له خلق كآبى الخير بن العلائى وأبى
 هريرة بن الذهبى وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ، وحج فى أول
 القرن ودخل اسكندرية وغيرها واشتغل وفضل وكتب الخط الحسن ونسخ به

لنفسه جملة كمختصر الكفاية والترغيب للمندري وولى مشيخة التربة العلانية
 بالقرافة والتلقين بجامع أمير حسين بالحكر وكذا خطابته تبعاً لأسلافه . وكان
 غاية في جودة أداء الخطبة قادراً على انشاء الخطب بحيث ينشئ كل جمعة خطبة
 مناسبة للوقائع وارتفع ذكره بذلك بحيث سمعت الثناء عليه من ابن الهمام والعلاء
 القلقشندي لكنه كان يرجح قراءته في المحراب على تأديته لها وكأنه اتفق حين
 سماعه له ما يقتضيه ذلك والافهو كان نادرة فيهما . وقد قصد من الاماكن النائية
 لسماع خطبته والصلاة خلفه بل كتب عنه بعض الفضلاء خطباً ثم أقردها بتصنيف
 ولواعثي هو بذلك لجاء في عشرة أسفار ، وكذا كانت بيده وظيفة الاسماع بجامع
 الازهر والشهاب بن تمرية هو القاري بين يديه فيه غالباً وقراءة الحديث بالجانبكية
 من واقفها وبالقصر الاول السلطاني من القلعة عقب الشهاب الكلوتائي ، وكان
 على قراءته أنس مع الاتقان والصحة ومزيد الخشوع وقد حدث بالكثير خصوصاً
 من بعد اجتماعي به وذلك في أواخر ذي الحجة سنة ثمان وأربعين والى أن مات
 فاني أكثرته عنه جداً ، وخرجت له مشيخة في مجلد قرنها شيخنا والعيني والعلاء
 القلقشندي وغيرهم من الاكابر وسر بذلك وحدث بنصفها الاول وحضني على
 أن أريها للبدر بن التنسي قاضي المالكية فانه كان ناظر الجامع وربما كان يناكده
 حتى أن الشيخ قال له : إذا كان هذا فملك معي فكيف يكون مع ولدي اذا
 مت فأسأل الله أن لا يجعل قضائي في قضائك فلم يلبث أن مات القاضي وتحلف الشيخ
 بعده ، وكان شيخاً ثقة ثبتاً صالحاً خيراً محدثاً مثمراً متحريراً في روايته وأدائه
 كثير التلاوة للقرآن إماماً فاضلاً بارعاً مشاركاً ظريفاً فكها حسن النادرة والعبارة
 محبا في النكتة بهي الهيئة نير الشبية ذا سكينته ووقار كريم اجدا متواضعا طارحا
 للتكلف سليم الباطن ذا كراً لكثير من مشكلات الحديث ضابطاً لمعانيها حسن
 الاصغاء للحديث صبوراً على التحديث كثير البكاء من خشية الله عند إسماعه
 بل وقراءته له وفي الخطبة طرى النعمة ، ومحاسنه غزيرة ، وكان مجيداً للشرط
 يلعب مع الشمس بن الجندي الحنفي جاره العالم الشهير فلما مات تركه ، ومن كان
 يقصده للزيارة وغيرها الزين طاهر المالكي وهو من بيت علم . مات في عشاء ليلة
 الجمعة حادي عشر ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن سبع وثمانين عاماً وصلى عليه من
 الغد بعد صلاة الجمعة بجامع أمير حسين ثم بجامع المارداني في مشهد عظيم ودفن
 بالعلانية محل مشيخته وهي بالقرب من باب القرافة رحمه الله وإيانا .

٢١٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر

التقى أبو الفضل بن العفيف بن التقي القرشي العدوي الغمري الحراري المالكي . قال القاسمي
حضر على عمه فيما أحسب وسمع من ابن صديق وغيره وعنى بالعلم فتنبه ؛ ودخل
اليمن والهند طلباً للرزق فأدر كعاجله بكلبرجة ببلاد الهند في سنة عشر عن نيف
وثلاثين سنة ووصل نعيه لمكة في سنة أربع عشرة .

٢١٤ (محمد) الجمال بن العفيف أخو الذي قبله . ولد في صفر سنة خمس وتسعين
وسبعمائة بمكة وسمع بها من البرهان بن صديق صحيح البخاري بفوت ؛ وأجاز
له جماعة كابن أبي البقاء وابن الناصح والكمال الدميري والعراقي والهيثمي ؛ ودخل
في التجارة لليمن وجزيرة سواكن . ومات بها في العشر الاول من صفر سنة
إحدى وأربعين ، ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وذيله .

٢١٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن
أحمد بن علي الشمس أبو عبد الله بن أبي بكر القيسي الحموي الاصل الدمشقي
الشافعي ويعرف بابن ناصر الدين . ولد في العشر الاول من المحرم سنة سبع
وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وعدة مختصرات واشتغل
قليلاً وحصل وفضل وتقوه واعتنى بهذا الشأن وتخرج فيه بابن الشرائحي ولازمه
مدة وكذا انتفع في الطلب بمرافقة الصلاح الاقفهسي وحمل عن شيوخ بلده والقاديين
عليها بقراءته وقراءة غيره الكثير وكتب الطباق وارتحل لبعليها وغيرها ،
وسافر بأخرة صحبة تلميذه النجم بن فهد المكي الى حلب وقرأ على حافظها البرهان
بعض الاجزاء وكذا سماع من ابن خطيب الناصرية ؛ وحج قبل ذلك وسمع بمكة
عن الجمال بن ظهيرة وغيره بها وكذا بالمدينة النبوية وماتيسرت له الرحلة الى الديار
المصرية ؛ وأتقن هذا الفن حتى صار المشار إليه فيه ببلده وماحولها وخرج وأفاد
ودرس وأعاد وأفقي وانتقى وتصدى لنشر الحديث فانتفع به الناس ، وحدث
بالكثير في بلده وحلب وغيرها من البلاد بل حدث هو وشيخنا معاً في دمشق
بقراءته بجزء أبي الجهم وامتنع شيخنا من ذلك إلا إن أخبر الجماعة بسنده فما
أمكنته المخالفة ولكنه اقتصر على الاخبار ببعض شيوخته فيه دون استيفائهم
أدباً وأخذ عنه الامثال ورعاً تدرب به في الطلب وشاراً في العلوم وأملى . ومن شيوخته
أبو هريرة بن الذهبي ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ورسلان الذهبي وأبو
الفرج بن ناظر الصاحبة وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسي ومحيي الدين الرحبي
والشهاب أحمد بن علي الحسيني والبدر بن قوام وابن أبي المجد وابن صديق
وعمر الباسي وأبو اليسر بن الصائغ وابن منيع ومن يطول إيراده فالبقيني

والصدر المناوى وغيرها ممن قدم دمشق لابن الملقن بل كان يذكر أنه سمع وهو بالمكتب من المحب الصامت ، وأجاز له التنوخى وأبو الخير بن العلانى ومريم ابنة الأذرعى ومعين المصرى . ومن تصانيفه طبقات شيوخه وجعلهم ثمان طبقات وجامع الآثار فى مولد المختار ثلاثة أسفار ومورد الصادى فى مولد الهادى فى كراسة واللفظ الرائق فى مولد خير الخلائق أخصر من الذى قبله ومنهاج الأصول فى معراج الرسول واطفاء حرقة الحوبة بالبأس خرقة التوبة واللفظ المحرم بفضل عاشوراء المحرم ومجلس فى فضل يوم عرفة وافتتاح القارى لصحيح البخارى ومجلس فى ختمه وآخر فى ختم مسلم وآخر فى ختم الشفاء وبرد الأكباد عن فقد الأولاد وقال فيه :

يا بيا كياً ميته فى الحى يندبه قد عمه وجده من فقد الأولاد

ان كنت ذا كبدرى اصطر برضى فالصبر خير وفيه برد الأكباد

وتنوير الفكرة فى حديث بهز بن حكيم فى حسن العشرة ومسند تميم الدارى وترجمة حجر بن عدى الكندى والاملاء الانفس فى ترجمة عسعر واتحاف السالك براوة الموطأ عن ملك وتوضيح المشتبه فى أسماء الرجال وغيرها فى ثلاثة أسفار كبار والاعلام بما وقع فى مشتبه الذهبى من الاوهام وأرجوزة سماها عقود الدرر فى علوم الاثر وشرحها فى مطول ومختصر وأخرى فى الحفاظ وشرحها أيضاً وبديعة البيان عن موت الاعيان نظم أيضاً فى ألف بيت وشرحها وسماه البيان لبديعة البيان وعرف العنبر فى وصف المنبر وبواعث الفكرة فى حوادث الهجرة نظم أيضاً ومنهاج السلامة فى ميزان يوم القيامة وربع الفرع فى شرح حديث أم زرع فى كرايس وزوال البوسى عن أشكل عليه حديث تحاج آدم وموسى والصلبة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة عليها السلام والتلخيص لحديث ربو القميص ونفحات الاخيار من مسلمات الاخبار فى مجلد وأحاديث ستة فى معان ستة من طريق رواة ستة عن حفاظ ستة من مشايخ الأئمة الستة بين مخرجها ورواها ستة ، والانتصار لسامع الحجار ورفع الدسيمة بوضع حديث انهريسة وكتاب الاربعين المتباينات المتون والاسناد ومعجم شيوخه وخطب فى مجلد وغير ذلك كالد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر قرضه له الأئمة كشيخنا وهو أحسنهم والعلم بالملقنى والتقهنى والعينى والبساطى والمحب بن نصر الله وخلق وحدث به غير مرة ، وقام عليه العلاء البخارى لكون التصنيف فى الحقيقة ردبه عليه فانه لما

سكن دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انفرد بها فيجيب بما يظهر من الخطأ فيها وينفر عنه قلبه الى أن استحكم أمره عنه وصرح بتبديعه ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من أطلق على ابن تيمية انه شيخ الاسلام يكفر بهذا الاطلاق واشتهر ذلك فجمع صاحب الترجمة في كتابه المشار اليه كلام من أطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع المذاهب سوى الحنابلة بحيث اجتمع له شيء كثير وحينئذ كتب العلاء الى السلطان كتابا بالغ فيه في الخط ولكنه لم يصل بحمد الله الى تمام غرضه وساس القضية الشهاب ابن المحمرة قاضي الشام حينئذ مع كونه ممن أنكر عليه في فتياه تصنيفه المذكور وتبعه التقي بن قاضي شهبة حتى أن البلاطنسي رجع عن الأخذ عنه بل والرواية عنه بعد أن كان ممن تلمذ له كل ذلك عناداً ومكابرة وكانت حادثة شنيعة في سنة خمس وثلاثين وهلم جرأ ، ولكن لما كان شيخنا بدمشق حدث بتقريره للمصنف المشار اليه ولم يلتفت الى المتعصبين . وقد ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية ؛ وبالجملة فكان إماماً علامة حافظاً كثير الحياء سليم الصدر حسن الاخلاق دائم الفكر متواضاً محبباً إلى الناس حسن البشر والود لطيف المحاضرة والمحادثة بحيث لاتمل مجالسته كثير المدارة شديد الاحتمال قل ان يواجه أحداً بمكره ولو آذاه ، جود الخط على طريقة الذهبي حتى صار يحاكي خطه غالباً بحيث بيع بعض الكتب التي بخطه ورغب المشتري فيه لظنه أنه خط الذهبي ثم بان الامر ، وكتب به الكثير راغباً في إفادة الطلبة شيوخ بلده بل ويمشى هو معهم إلى السماع عليهم مع كونه هو المرجع في هذا الشأن وبعامراً لهم هو . وقد سئل شيخنا عنه وعن البرهان الحلبي فقال ذلك نظره قاصر على كتبه وأما هذا فيحوش وأثنى عليه في غير موضع فقرأت بخطه : كتب الى الشيخ الامام العالم الحافظ مفيد الشام فذكر شيئاً ، وفي موضع آخر : الشيخ الامام المحدث حافظ الشام بل كتب له بالثناء على مصنفه شرح عقود الدرر كما أثبتته في الجواهر واعتذر عن الحواشي التي أفادها حسبما جردتها بطريقة زائدة في الأدب . وذكره في معجمه فقال : وسمع من شيو خناو ممن مات قبل أن أدخل من الدمشقيين وأكثر ثم لما خلت الديار من المحدثين صار هو محدث تلك البلاد أجاز لنا غير مرة ، قال وشارك في العلوم ونظر في الادب حتى نظم الشعر الوسط ، ولكنه أغفل إirاده في أنبأه . وكذا أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله : الشيخ الامام المحدث الفاضل الحافظ خرج الاربعين المتباينة وله أعمال غير ذلك ورد على مشتبته

الذهبي وكتابه فيه فوائد وقد اجتمعت به فوجدته رجلاً كيساً متواضعاً من أهل العلم وهو الآن محدث دمشق وحافظها تقع الله به المسلمين، وابن خطيب الناصرية فقال: رأيتُه إنساناً حسناً محدثاً فاضلاً وهو محدث دمشق وحافظها والمقرزي فقال: طلب الحديث فصار حافظ بلاد الشام بغير منازع وصنف عدة مصنفات ولم يخلف في الشام بعده مثله. والمحب بن نصر الله فقال فيما قرأته بخطه: ولم يكن بالشام في علم الحديث آخر مثله ولا قريب منه، ومن أخذ عنه التقي بن قندس وتلميذه العلاء المرادوي. وقال الامام الحافظ الناقد الجيهنزي المتقن المفتن حافظ عصره وراويته زمانه وعلامته له التصانيف الحسنة والنظم المتوسط. وكذا ذكره التقي بن فهد في ذيل طبقات الحفاظ له وآخرون واتفقوا على توثيقه وديانته، وشذ البقاعي جرياً على عادته فقال: وكان محدثاً مشهوراً بالحديث. ووصفه شيخنا بالحفظ وهو عند كثير من الناس مشهور بدين، واطلعت أنا له على تزوير وكشط وتغيير في حق مالي كبير في غير ما مكتوب انتهى. والله حسيبه وقد أوردت في معجمي من نظمته أشياء ومنه:

وعشرة خير صحب بالجنان أتى وعد النبي لهم سرداً بلاخل

عتيق عثمان عامر طلحة عمر ال زبير سعد سعيد وابن عوف على

وهو في عقود المقرزي باختصار وأنه كتب الخط الجيد وصار حافظ بلاد الشام بغير منازع ولم يخلف هناك مثله. مات في ربيع الثاني على المعتمد سنة اثنتين وأربعين بدمشق مسموماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمم أهلها وحصلت له الشهادة، ودفن بمقابر العقيبة عند والده ولم يخلف في هذا الشأن بالشام بعده مثله بل سد الباب هناك رحمه الله وإيانا.

٢١٦ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن نصير بن صلح بن شهاب ابن عبد الحق الصدر بن الجمال بن الشمس الملقبني الحلبي الشافعي ويعرف بابن شهاب. ولد كما قال في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمانين وسبع مائة بالحلة وأنه قرأها القرآن على الفقيه حسين المغربي وصلى به والعمدة والروني لابي حامد الاسفرائيني والتبريزي كلاهما في الفقه والمحلة وعرضها. وتردد الى القاهرة كثيراً وأقام بها زماناً وأخذ الفقه والنحو عن فقيهه حسين وكذا بحث في الفقه بالحلة على الشمس بن أحمد وبالقاهرة على الابناسي وفي النحو بالقاهرة على الشهاب بن سيفه المتجند والشمس ابن الجندی وبالحلة على الشمس النشائي وقرأ على المحب الصائغ والسراج الاسواني شرح بديعية الحلبي بالحلة وولى عقد الانكحة بها وشهد في الحماية وتكلموا في

صدقه ، ولقيه ابن فهد والبقاعي فكتباعنه ومن ذلك قوله :

لعبت بالشطرنج مع شادن رمى بقلبي من سناه سهام
وجدت شاماتٍ على خده فت من وجدى به والسلام

وزعم أنه عمل أرجوزة في النحو تنيف عن ثمانين بيتاً وشيئاً في علم الرمل وتيسير الملك فآله أعلم . مات بالمحلة في ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين عفا الله عنه .

٢١٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس بن الجمال بن الرومي القاهري الحسيني الحنفي الماضي أبوه وأخوه أحمد . صاهر البدر بن فيشا على ابنته واستولداه وناوب عن ابن الشحنة وامتنع الامشاطى من استنابته ، وهو مبغض في خطته مستفيض أمره في طريقته وجرت له كائنة في تركة ابن السمخراطى أهانه فيها المالكى وغيره وعدة كواُن غيرها ولا ينفك عن عادته .

٢١٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خضر الشمس بن الجمال الكوراني الاصل القاهري الشافعى الماضي أبوه . ممن اشتغل وقرأ على وعلى غيرى كابن قاسم ولم يتميز ونزل في بعض الجهات ثم أقبل على تعاطى الملايرتضى بحيث كثر هذيانه وتعجب أبوه بسببه وتزايد خشه جداً بعد موته .

٢١٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام القلشاني (١) والد قاضى الجماعة وأخويه ، ممن أخذ عن ابن عرفة وغيره وولى قضاء الانكحة بتونس والتدريس بمدرسة العنق . وكان عالماً صالحاً مذكوراً بالكرامات . مات في أوائل أيام السلطان عثمان حفيد أبى فارس . استفدته من بعض المغاربة .

٢٢٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بكتوت بن يريم بن بكتوت الشمس الكردي الاصل العالمى القاهري الحسيني الحنبلى سبط الشمس الغزولى الحنبلى نزيل البيبرسية الماضي ويعرف بابن يريم ، قدم بعض سلفه مع السلطان صلاح الدين بل كان يريم ممن عمل ملك الامراء بالبحيرة وأما أبوه عبد الله فحفظ القرآن وشيئاً من القدورى ولكن عمل ابنه هذا حنبلياً لجده . ومولده في حادى عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمحرفيما قال وقرأه على ابن الرزاز ثم على العز الكتاني وناوب عنه ، وكتب الخط الحسن ونسخ به أشياء كتفصير ابن كثير وسمع الحديث على وعلى جماعة بقراءتى ، وصحب ابن الشيخ يوسف الصنى بل تردد للمتبولى وغيره من الصالحين ، ولازم الاجتماعى ولا بأس

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم وآخره نون من نواحي تونس ، كما سبق وكما سيأتى .

به عقلاً ودربة وتعففاً بل هو خير نواب الخنا بلة الآن وإن كان فيهم من هو أفضل ؛ وقد حج موسماً سنة ست وتسعين ونعم الرجل .

٢٢١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبو عبد الله الناشري اليماني . أخذ عن جده أبي عبد الله وأقبل على التلاوة والعبادة والورع والقناعة مع مشاركته في النحو والفقه . مات في سنة اثنتين وثلاثين .

٢٢٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجمال بن الجلال ابن القطب بن الجلال الحسيني التبريزي الشافعي أخو أحمد الماضي . أخذ عنه ابن أخته العلاء محمد بن السيد عفيف الدين وصافحه بمصافحته للزين الخوافي بسند لا يثبت مثله .

٢٢٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد ابن أبي بكر بن خليل القرشي العناني المسكي . ولد بها في شوال سنة أربع وثلاثين ولازم أبا الخير بن عبد القوي وتكسب بالشهادة بباب السلام وسافر الى البلاد المصرية والشامية غير مرة للرزق . ومات مطعوناً بالشام سنة بضع وسبعين .

٢٢٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف فتح الدين بن الجمال بن المحب بن الجمال بن هشام الانصاري القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي جده . نشأ فحفظ القرآن واشتغل بالفرائض وغيرها عند البدر المارداني وأذن له وكذاقرأ قليلاً على العلاء البغدادي الدمشقي حين كان بالقاهرة وحضر دروس القاضي ؛ وتنزل في الجهات وخطب بالزينية وتكسب بالشهادة .

٢٢٥ (محمد) المحب أبو عبد الله شقيق الذي قبله وهو الأكبر . ولد في سنة أربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والحرر وسمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرة بل سمع معه قبل ذلك سنة خمس وأربعين على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس بحضرة البدر البغدادي شيئاً وتكسب بالشهادة وكان منجماً ساجداً جيد الكتابة خطب بالزينية بعد أبيه فأنها مع تدريس الفخرية وغيرها من جهات أبيه قررت بينه وبين أخيه بل كان باسمه إدارة باليجارستان برغبة ابن القطان له عنها أهين من الاتابك أزبك بسببها وما سمح باستمرار الوظيفة مع عمه الابجهد . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

٢٢٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشمس أبو نصر بن العز بن الشمس اللاري الشافعي . شاب لطيف حسن التصور لقيني بمكة في سنة إحدى وسبعين وقرأ على الثلاثيات وقال لي ان مولده في رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأنه أخذ عن الجمال المشهود بأخي فنونا وعمل رسالة كتبها يرسم الامير نظام الدين

علاء الملك بن المعين جاهدناه وقرأ بعضها بحضرتي وكذا سمعته ينشد قوله :
تركنا كل شيء غير ليلى وأطلب وصلها يوماً وليلاً
وهو من رؤساء ناحيته .

٢٢٧ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبدالعزيز بن رشيد بن محمد ناصر الدين بن السكّال الشمس المعروف بالشيخ ابن ناصر الدين بن العز بن الرشيد التوريزي الاصل ثم المنصوري القاهري السعودي الشافعي . ولد في يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وثمانمائة بالقاهرة بقنطرة أمير حسين وقرأ بها القرآن وصلى به والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضهما على الجلال البلقيني وناصر الدين بن البارزي وبحث في المنهاج عند الشرف السبكي وفي النحو عند الشمس بن الجندی وكتب في ديوان الانشاء بالقاهرة ، وولى في سنة ثلاث وثلاثين حمايات الذخيرة والمفرد بالوجه البحري ، ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمنصورة في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه أشياء من نظمه منها :

رجوتك عوناً في المضيق فعندما رجوتك جادت لي يدك بكل ما
واني لآثني الخير في كل موطن عليك وأبدى ذكر جودك حينما
وأنشأ قصة ظريفة نظماً ونثراً على لسان المنصورة في قاضيها الشمس بن كميل .
مات قريب الأربعين ظناً .

٢٢٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف المجد بن الجلال بن فتح الدين الانصاري الزرندى المدني الحنفي الماضي أبوه وهو أكبر إخوته ، ابن عم قاضي الحنفية بها علي بن سعيد . ولد في أول سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وألفية النحو وبعض المنسار ، وعرض على عمه سعيد وبه تفقه وعلى الشهاب الابشيطي^(١) وحضر عنده في العربية وكذا أخذ في الفقه أيضاً ببلده عن الفخر عثمان الطرابلسي وفي النحو أيضاً والمنطق عن أحمد بن يونس وفي القراءات عن عمر النجار وعبد الرحمن الششتري^(٢) ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ في الفقه وغيره عن الأمين الاقصرائي بل قرأ عليه سنن ابن ماجه وسمع عليه غير ذلك وكذا قرأ على المحب بن الشحنة وغيره ، وسافر منها الى الشام في التي بعدها فقرأ على الزين خطاب والخيزرى في البخاري وغيره ، ودخل حلب وزار بيت المقدس مرتين ، ولما كنت مجاوراً بالمدينة سمع مني وعلى أشياء ، وقدم بعد ذلك القاهرة

(١) بكسر الهمزة . (٢) بمجمعتين الاولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة .

أيضاً في ذى الحجة سنة احدى وتسعين فقرأ على بعض البخارى وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفى في الفقه وأصوله وكذا عن الصلاح الطرابلسى وأبى الخير بن الرومى وتميز في الفقه وشارك في غيره ؛ وله نظم ، ودرس بالمسجد النبوى بعد الاذن له في ذلك مع عقل وسكون وانجماع ، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسى على ابنته ووجهه للاشتغال .

٢٢٩ (محمد) نجم الدين أخو الذى قبله . حفظ القدورى .

٢٣٠ (محمد) شمس الدين أخو الاولين . ممن سمع منى بالمدينة أيضا .

٢٣١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان أبو النصر العجمى الاصل المسكى . ولد سنة اربع عشرة أو ألتى بعدها ظناً بمكة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، ممن سمع في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين على خالتيه أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المسلسل وتساعات الرضى الطبرى وعلى الأولى فقط خماسيات ابن النكور ، وتكررت زيارته لطيبة ودخل بلاد العجم ، وكان فقيراً طيب النفس يسكن كثيراً واسط من هدة بنى جابر على طريقة سلفه . مات بمكة في ذى الحجة سنة تسع وستين ودفن بتربة أهل امد من المعلاة .

٢٣٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عيسى الولوى بن التاج البلقينى ثم القاهرى الشافعى ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقينى . ولد في خامس عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وقيل ثلاث وستين بالقاهرة وأنشأ بها حفظ القرآن والتدريب وغيره ، وعرض التدريب على مصنفه خال والده ؛ وجود القرآن عند الزكى عبد العظيم البلقينى ؛ وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقرىبه البهاء أبى الفتوح وغيرهم ، والنحو عن الشمس البوصيرى ، والاصول عن السراج ؛ وكان يذكّر أنه لازمه في سماع البخارى وغيره ؛ وليس ببعيد ؛ وكذا سمع الزين العراقى وأثبتته في أماليه والهيئى والشرف بن الكويك في آخرين منهم الشهاب البطائنى^(١) والجمال الكازرونى والشمس البرماوى وقارى الهداية بل رأيت فيمن سمع على الشهاب الجوهري في ابن ماجه سنة ثمان وتسعين مانصه : القاضى ولى الدين محمد بن الجمال عبد الله البلقينى ، وهو محتمل أن يكون هذا ولكن الظاهر أنه غيره ، وحج قديمآ رجبياً وجاور بقية السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقينى وكان نائبه وحكم عنه في بلاد الشام وغيرها ؛ وكذا دخل اسكندرية وغيرها واشتغل كثيراً وكتب بخطه جملة ولازم الجلال في التقسيم

(١) بفتح أوله نسبة الى البطائخ بين واسط والبصرة .

وغيره وكذا ناب عن من بعده وجلس بالجوزة خارج باب الفتوح وهو من المجالس
المعتبرة للشافعي حتى إن السراج البلقيني جلس فيه لما روى صهره البهاء بن عقيل وكذا
بلغني عن القياياني أن التقى السبكي جلس فيه فآله أعلم ، بل ناب بالمحلة الكبرى ،
وكان شيخنا مع محبته له يمتب عليه في السعي على قريبه الشهاب بن العجمي
في قضائها وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ قرأت عليه المسلسل بسماعه له من
لفظ ابن الكويك ؛ وكان انسانا حسن شهما حادا خلقت كثير الاستحضار للتدريب
في أول أمره جامداً بأخرة لاسيما حين لقيناه حسن المباشرة للقضاء عفيفاً كتبت
في ترجمته من معجمي ما بعد في حسناته . وقد تزوج القاضي علم الدين ابنته
فأولدها فاطمة وأبا البقاء وغيرهما . ومات في شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .
٢٣٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد الشمس بن الجبال العوفي
القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما والآتي ابنه أبو النجاة محمد ويعرف
كسلفه بابن الزيتوني . خطب بجامع الطواشي وتكسب شاهداً ، وكان ساكناً .
مات سنة سبعين رحمه الله .

٢٣٤ (محمد) بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن
خليل القرشي الأموي العنماني المكي الماضي حفيده قريباً . أجاز له في سنة
خمس العراق والهيشمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي .
ومات بمكة في آخر ليلة مستهل المحرم سنة احدى وثلاثين أو التي قبلها . وقال ابن
فهد مرة : سنة بضع وثلثين .

٢٣٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جليل بن فضل بن
خير بن النعمان الفخر بن الكمال الانصاري السكندري المالكي ابن أخى الجبال عبد
الرحمن قاضي مصر والماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن خير . ولد في ذي الحجة سنة ثمان
وستين وسبعمائة ومات في يوم الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربعين ذكره البقاعي مجرداً .
٢٣٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حماد بن خلف
القمي التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن المحجوب . ولد سنة ثمان عشرة
وثمانمائة بتونس ، ذكره البقاعي مجرداً وهو ممن لقيته ظناً .

٢٣٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المسكارم
أبو الخير الحموي الأصل المكي الشافعي ويعرف بابن الضياء . سمع على الزين
المراغي الكثير وقرأ في التنبيه حفظاً وبحث منه جانباً على قاضي مكة المحب بن الجبال .
ابن ظهيرة وكان كثير الملازمة له ويكتب عنه بعض الاسجالات وتبصر به في ..

الفقه مع حياء وخير ودين . توفي في ضحى يوم الاربعاء مستهل جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين سنة .

٢٣٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الشمس بن الجمال الكنانى المتبولى ثم القاهرى الحنبلى ابن أخى على بن محمد بن محمد الماضى وقريب الشيخ ابراهيم المتبولى ، ويعرف بابن الزراز . ولد تقريبا سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتكسب بالشهادة وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع ابن أبى الجهد والتنوخى والعراقى والهيثمى ، وحدث سماع منه الفضلاء سمعت عليه يسيراً ، وكان خيراً مديماً للتلاوة ، وتعلل مدة وأضر ولزم بيته حتى مات فى ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغدرحه الله .

٢٣٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم ناصر الدين بن الجمال بن ناصر الدين الغانمى - نسبة لغانم المقدسى الشهير - المقدسى الشافعى ابن شيخ الحرم . ولد سنة سبع وعشرين ومائة ببית المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والتبنيه وعرضه على العزالمقدسى وغيره وقرأ فى الفقه على العماد بن شرف والزين ماهر وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها ايضا عن السيد النسابة وامام الكاملية وغيرها ، وكذا ارتحل لدمشق وأخذ بها عن البلاطنسى ^(١) والبدر بن قاضى شهبه والزين خطاب وآخرين وسمع معنأى ببית المقدس على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وجماعة وأجازله باستدعاء الكمال بن أبى شريف غير واحد ، وحج غير مرة وباشرمشيخة الحرم بالمقدس نيابة عن ابنه واستقلالا وكذا استقر فى مشيخة الصوفية بالصلاحية شريكا لجلال الدين حفيد ابن جماعة مع غيرها من الجهات ، وهو انسان عاقل متودد .

٢٤٠ (محمد) بدر الدين شقيق الذى قبله ، ممن سماع معنا هناك . ومات فى جمادى الثانية سنة تسع ومائتين وقد قارب الاربعين .

٢٤١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن مفلح أكل الدين بن الشرف بن الشمس الدمشقى الصالحى الحنبلى والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن مفلح . مات فى شوال سنة ست وخمسين ودفن بالروضة عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله . وهجاه البقاعى بقوله :

قالوا ابن مفلح أكل قلنا نعم فى نقصه فى كل أمر يصلح

كذبا وبهتاناً وجهلاً قد حوى فهو الذى لا يرتضيه مصلح

٢٤٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن موسى الافينشى ثم العبادى ثم القاهرى

(١) نسبة لبلاطنس بفتحيتين ثم ضميتين من عمل طرابلس .

الازهرى الشافعى ويعرف بالمعبادى . ولد بأفنيش فى نواحى منية عباد من الغربية
وتحول الى القاهرة قبل بلوغه فقطن الازهر وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس
بلديه السراج بل قرأ على أبى القسم النويرى فى النحو ، وجود الكتابة وكتب
الكثير يقل من ذلك ما يزيد على مائة مصحف ؛ وتنزل فى جهات كثيرة
وأقرأ فى طبقة الزمام وباشرديان نوروز الظاهرى جقمق الدوادار الكبير
اللاتابك أربك وأحد العشرات أظنه بعناية بلديه سالم ، واستنابه سالم فى خزن
الكتب بالمحمودية ولم يحسن مباشرتها ؛ وتولع بالشعر فكان ينظم منه ما لا يذكر
مع تومعه الاجادة وأظنه كان يقرأ الجوق ، وكان كثير الاقدام وله حرثات آخرها
مع ابن حجاج وانتزع منه نصف العمالة بالسابقة لكونه كان مقررأفيها ثم رغب
عنها ، ولم يلبث أن مات فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين بعد تعطل مدة وقد
زاحم الثمانين رحمه الله وعفا عنه .

٢٤٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن وهاس الشريف الحسنى الحرصى اليماني
الشافعى . ممن لقينى بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وتسعين فسمع منى بحرمها
المسلسل وهو من الخيار .

(محمد) بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن خلف الازيرق .
٢٤٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن الجلال السنودى القاهرى الشافعى
الماضى أبوه . خلفه فى تدريس القطبية المجاورة للصاحبية ثم انتزعها منه زين
العابدين بن المناوى فى أيام أبيه وكذا كان باسمه الاعادة بمدرسة أم السلطان
وخزن كتبها وكتاب السبيل بها وإمامتها شركة لعبيد الهيتى فى الامامة خاصة .
مات بعد الستين ظناً . (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن العصياتى .
صوابه ابن ابراهيم بن أيوب وقد مضى .

٢٤٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس بن العمري أحد أعيان موقعى الدست
ووالد ناصر الدين محمد الآتى ويعرف بابن كاتب السمسة ، كان شيخاً فاضلاً
ماهرآ فى صناعته حشما وجيها عنده دعاية وخفة روح ؛ ولحقه قديماً نيابة كتابة السر
ثم عاد الى التوقيع حتى مات فى يوم الاربعاء عشرى شعبان سنة تسع وعشرين
عن نحو سبعين سنة ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، وهو فى عقود
المقرزى وأنشد عنه أن الكمال الديميرى كتب اليه وهو بدمشق :

الصالحية جنة والصالحون بها أقاموا .

فعلى الديار وأهلها منى التحية والسلام

(٨ - ثامن الضوء)

وحكى عنه أنه وجد على حائط مكتوباً : من كانت به حمى الربع وهى يوم بعد يوم فليكتب على فخذه الايمن قوله تعالى (واسألهم عن القرية) إلى (لاتأتهم) ولتكن الكتابة فى يوم السبت الذى تحىء فيه النوبة قبل بحيثافانها لالتجئته . رحمه الله .

٢٤٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس المنصورى القاهرى الشافعى قريب الشهاب المنصورى الشاعر ونزيل قنطرة أمير حسين . كان فى خدمة شيخنا الرشيدى ولذا سمع عليه الكثير بل سمع على شيخنا ابن حجر ، وتولع بالادب ونظم قليلا وكذا تميز فى لعب الشطرنج وفى التوقيع وخدم نائب صفد وغيره ، وحدث قرأ عليه العز بن فهد ثلاثيات الصحيح عن الرشيدى وأظن أننى سمعت من نظمته ؛ وكان حسن العشرة لطيفا . مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٤٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس الهوشانى الازهرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٤٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد العز المالكى . أخذ عن الشهاب المغراوى وغيره .

وفضل وكتب بخطه الكثير كالعبر للذهبي ؛ وأم بكشيفا الجمالى صاحب الربع بالقرب من الاشرفية برسباى وسكنه هو وأخوه فى الله الكمال بن الهمام وقتا ، وكان كل منهما حسن العقيدة فى الآخر وسافر معه قديما إلى الشام ، وكان نيرأسا كنا غاية فى الزهد والعبادة والورع والتحرى والانجما عن الناس والتقنع ؛ زرتة ودعا لى وسمع بقراءتى على الكمال . ومات بعده بخمسة وأربعين يوما فى أوائل ذى القعدة سنة احدى وستين ودفن بحوش الاشرف اينال لكونه كان غضب لعدم دفن الكمال به وقد جاز السبعين بكثير فيما أظن ؛ ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٢٤٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد مظفر الدين بن حميد الدين بن سعد الدين الكازرونى .

نزيل مكة . برع فى فنون وتصدى للأقراء بمكة فقرأ عليه القطب وحاشيته للسيد الفخر أبو بكر بن ظهيرة وكذا قرأ على قاضى الحنابلة بمكة والشهاب بن خبطة وأقرأ غير ذلك كالتطب ، وقدم القاهرة فى سنة سبعين ونوزع فى دعاويه وتكلم معه الكافياحي وغيره وعقد له مجلس وما أنصف ولم يلبث أن رجع ومات ، وبالغ ابن الاسيوطى فى تقييحه ووصفه بالمبتدع الرافضى الفلسفى وأنه قد غلبت عليه العلوم الفلسفية حتى أخرجه عن سنن السنة المرضية وأدته الى الرفض وبغض الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى اللعب بالقرآن والقول فيه بالرأى وتنزيهه على قواعد الفلسفة وشرح كائنته كما كتبتها فى مظفر من الكبير . وقال النجم بن فهد : كانت له يد فى الطب والمنطق والفلسفة ما دمن الشرعيات بالكلية لا يحسن من التفقه شيئا وله نظم كالاماحم ويمكث الايام المتطاولة يحاول إنشاء رسالة أو نحوها

ولا يأتي بشيء ، كل ذلك مع كونه ضئيلاً بنفسه متحسراً على عدم تعظيم الأطباء
ببلاد العرب لكونهم في بلاده كآزعم يحكمون على قضاة القضاة سيما وكاتب السر
غالبا لا يكون إلا منهم . ودخل الهند ودام بها حتى مات مسموماً فيها قيل .

(محمد) بن عبد الله بن محمد العلمي بن بيرم . مضى فيمن جده محمد بن خليل .

٢٥٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد الغمرى الخانكي مؤدب الأطلاق بها وغاسل
الاموات ، ممن يحمي حفظ القرآن ويعرف بالخواص . أقام بمكة مدة وتزوج ابنة
الصفدي الحاشر بها ممن سمع مني بها في سنة ست وثمانين . ومات قبيل التسعين .

٢٥١ (محمد) بن عبد الله بن موسى بن رسلان بن زين الدين موسى بن ادريس بن
موسى بن موهوب البدر أبو عبد الله بن الجمال أبي محمد بن الشرف أبي البركات
السلمى - بضم المهملة - الدمشقي الشافعى . ولد في ذى الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث
وخمسين وسبع مائة وأحضر وهو في الخامسة في عاشر رمضان سنة ثمان وخمسين
على العماد بن كثير الحافظ منتقى من رابع حديث سعدان بسماعه على الحجار وسمع
على محمد بن موسى بن سليمان بن الشيرجى جزء الانصارى مع الفوائد وعلى الشمس
محمد بن موسى بن سند الحافظ بعض المائة انتقاء العلائى من مشيخة الفخرو من
الشمس محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلى قصيدة من نظمها

* جوانحى لسواكم قط ما جنحت * ومن الشمس الخفاف أيضاً قصيدة من نظمها
* زارت فتاها وعقد الشعر محلول * وحدث سمع منه القضاة وأسمع ابن ناصر الدين
طلبته عليه بعض جزء الانصارى ووصفه بالعلم والفضل . مات في ذى الحجة
سنة سبع وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه ولكنه لم يزد على محمد بن عبد الله
الشيخ بدر الدين السلمى .

٢٥٢ (محمد) بن عبد الله بن نجم الصفي أبو عبد الله الدمشقي الصالحى الحنبلى
ويعرف بابن الصفى بالتخفيف . ولد سنة سبع وتسعين وسبع مائة ببیت لهيا من
دمشق ونشأ بدمشق فقرأ القرآن عند جماعة منهم الزين عبد الرحمن بن بورى
وقرأ الخرقى وتفقه بأبى شعر وغيره وسمع جزء الجمعة على عائشة ابنة ابن عبد
المادى وكذا سمع على الطوباسى وغيرهما ؛ وحج ؛ وكان عالماً ورعاً عفيفاً زاهداً
قدوة لقيته بالصالحية فقرأت عليه بمدرسة أبى عمر منها جزء الجمعة . ومات في
سادس عشرى رمضان سنة تسع وستين ودفن من يومه بالروضة في سفح قاسيون
بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن عبد الله بن نشابة الاشعرى الحرصى - بفتح المهملة وتنوين معجمة -

ثم العريشي - بمهمة مفتوحة ثم مكسورة وشين معجمة نسبة لقرية يقال لها عريش من عمل حرص وحرص آخر بلاد اليمن من جهة الحجازيينها وبين حلى مفازة - الفقيه الشافعي والد عبد الرحمن الماضي ، ذكره الأهدل في ذيله لتاريخ الجندی وقيد وفاته في سنة اثنتين أو التي بعدها . قاله شيخنا في انبائه .

٢٥٤ (محمد) بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة أبو عبد الله الحساني الاربسي - بفتح الهمزة ثم راء سا كنة وموحدة مضمومة بعدها مهمة نسبة لبلد من تونس - التونسي المغربي المالكي قاضي الركب . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة بأربس ونشأ حفظ القرآن وأشياء ككبات سعاد والبردة وتردد لتونس للاشتغال عند ابراهيم الأخضرى ومحمد الرصاع وأحمد النخلى وأحمد السلاوى في آخرين في الفقه وأصوله والغريبة وغيرها وتميز في الفضيلة ، وحج مراراً وهو قاضي ركب المغاربة سنين ، وقصدي في المحرم سنة تسعين فأخذ عنى بقرائه اليسير من الصحيحين والموطأ والشمال وغيرها مع بانه سعاد والبردة من حفظه وسمع منى غير ذلك وشاركه في جله ولده محمد الأكبر ، وكتبت لهما ذلك في إجازة حافلة ، وكذا استكتبني في بعض الاستدعاآت وتردد الى غير مرة مغتبطاً ، وسمع بالقاهرة أيضاً على أبي الحسن على حفيد يوسف العجمي وبمكة على محمد بن أبي الفرج المراغي المدني وحسين الفتحي ، وهو إنسان نير طافل فاضل متحرر في نقله وكلامه استفدت منه جماعة من المغاربة وكتبت عنه من نظمه ما كتب به على شرح « بانه سعاد » لصاحبه عمر بن عبد الرحمن الماضي وهو قوله :

لك الفضل يا شيخ الحديث مع العلى لدى ناظر بالحق لابعداد
بشرحك بانه بان ماقد ذكرته وإيضاحك المعنى بوجه سداد
وجمعك في الارشاد علماً منوعاً لغات واعراباً ورمز مراد
لاحيائك المنظوم في مدح أحمد ولازلت مأجوراً ليوم معاد
تقبل منك الله ذاك بجوده وجازاك ماجازاه خير عباد

٢٥٥ (محمد) بن عبد الله بن يحيى الشمس الطيبي الشافعي وله عندى قصيدة أنصفتها لمصنف الشهاب الشيشي الحنبلي الذي قامت عليه النارة بسببه ، وبلغنى أنه ممن أخذ عن شيخنا والقائى .

٢٥٦ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن حجاج بن قريش الشمس الخزومى القاهري الشافعي خادم شيخنا ويعرف بابن قريش . شيخ يقرأ القرآن رغب في ملازمة شيخنا في كتابة الاملاء عنه وغيرها من تصانيفه كالمقدمة وبذل الماعون

وقابلها مع الجماعة عليه ولم ينفك عن المحبة لمجلسه في رمضان بل ولا في كل ليلة
لقرش السجادة ونحوها وإصلاح الشمعة ، وكان ذا خبرة ببلاد اليمن ونحوها
فكانه دخلها وحج وطوف . وأظنه مات بعد الستين وقارب السبعين .

٢٥٧ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن عبدالحق الفاضل أبو عبد الله التونسي
الأصل المغربي المالكي . قدم القاهرة فنزل البرلس عند عالمه الشهاب بن الاقطيع ،
وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو والتلخيص ولم يكمل والمصباح
للبيضاوي ولازمه في الفقه والأصول والفرائض والحساب والغبار والعربية
والمعاني والبيان وغيرها وتميز ، ثم قدم القاهرة فقرأ على السهوري في الفقه وسمع
في أصوله وفي العربية وكذا أخذ العربية وغيرها عن ابن قاسم وتردد للجوهرى
والابن ماضي وغيرها من فضلاء الوقت للاستفادة وقرأ على الكثير من ألفية العراقي
بحناً وغيرها وكذا سمع منى وعلى أشياء وأكثر من حضور الأمل ، وبلغنى أنه
كتب على مختصر ابن عرفة في الفرائض قطعة وأنه حج وأسر مع الحبالة فقام
عندهم أشهر وأزار بيت المقدس ، وكان عاقلاً كذا ديناً قانعاً عفيفاً ريضاً مشاركاً
في الفضائل وربما أقر بعض الطلبة ، أقام بأسكندرية يسيراً وتزوج من تروجة
وصار يتردد بينهما مع تكسب بالحياطة قبل ذلك وبعده في خلوته أو بيته حتى
مات بالنصر في أواخر شعبان أو أوائل ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين عن أزيد من
أربعين سنة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الججاوى الحنبلى وأخطأ من قال الحنفى ،
ذكره التتقى بن فهد في معجمه وقال انه ذكر أنه سمع من الصلاح بن أبي عمر
والحب الصامت ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لأولادى سنة سبع
وعشرين ولم يزد . مات سنة ثلاث وثلاثين .

٢٥٩ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الصدر بن التاج بن النور الباسكندى
الهرموزى الشافعى قاضياً ابن عم يوسف بن محمد بن يوسف الآتى . ممن أخذ
عنه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم وكان بعد الخمسين .

٢٦٠ (محمد) بن عبد الله بن الرفاعى . شهد على ابن عياش في سنة ست
وثلاثين بإجازة عبد الأول .

٢٦١ (محمد) بن عبد الله أمين الدين الصفدى ، ذكره شيخنا في انباء وقال كان
من مساهمة السامرة وسكن دمشق بعد الكائنة العظمى ، وكان عالماً بالطب مستحضراً
ولكنه لم يكن ماهراً بالمعالجة بل اذا شخص له غيره المرض نقل أقوال أهل الفن

فيه وكذا كان بارع الخط فرتب موقعا، واعتزته في آخر عمره غفلة بحيث صار يسأل عن الشيء في حال كونه يفعلها فينكره لشدة ذهوله . مات في صفر سنة خمس عشرة .
(محمد) بن عبد الله البدر السلمي . فيمن جده موسى بن رسلان .

٢٦٢ (محمد) بن عبد الله التاج بن الجمال القليوبي الخانكي الشافعي إمام الخانقاه الناصرية بسرياقوس وسبط الشمس القليوبي . مات سنة بضع وثمانين وخلفه في الامامة أخوه أحمد ثم ريكالغيره، وكان لسناكو الده وإخوته وأحد الشهود بها من يداري (محمد) بن عبد الله الجمال السكازروني . كذا وقع في انباء شيخنا . وصوابه محمد ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمود وقد مضى .

٢٦٣ (محمد) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله البعداني الاصل المدني ويعرف بالمسكين ويقال له العوفي أيضا . ولد سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالمدينة ونشأ بها وسمع على ابن صديق في سنة سبع وتسعين الصحيح بفواتات يسيرة . أجاز لي . ومات سنة ثمان وخمسين .

٢٦٤ (محمد) بن عبد الله الشمس القاهري ويعرف بابن صمته قاري الحديث . مات في المحرم سنة سبع وخمسين : أرخه ابن المنير . (محمد) بن عبد الله الشمس بن الغمري . فيمن جده محمد . (محمد) بن عبد الله الشمس الرقناوي . فيمن جده احمد . ٢٦٥ (محمد) بن عبد الله الشمس الصعدي الشافعي نزيل الحرمين ومؤدب الاطفال بمكة بباب خرورة وأحد مؤذنيها ناية ويعرف بالمدني ممن أقرأ الابناء طبقة بعد أخرى وجود الخط وكتب به جملة ورأيت منها الشفا نسخة هائلة وربما كتب للناس ؛ وكان فاضلا صالحا استفيض الثناء عليه . مات في صفر سنة إحدى وتسعين وأظنه قارب السبعين وهو أفضل من فقيه مكة الاخرمكي .

(محمد) بن عبد الله الشمس القليوبي . فيمن جده أبو بكر . ٢٦٦ (محمد) بن عبد الله الصدر بن الجمال الرومي الحنفي . هكذا ذكره شيخنا في انبائه . وصوابه ابن محمد بن احمد بن اسمعيل .

٢٦٧ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين التروحي ثم القاهري المالكي أحد نواب المالكية . مات سنة ثلاث وكان مشكورا . قاله شيخنا في انبائه ولم يسم المقرزي في عقود اباه وانه مات في صفر وان السكال الدميري رآه بعد موته وسأله : ما فعل الله بك فقال : إن استطعت ان لا تترك بعدك مالا فافعل .

٢٦٨ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي المعقب ، قال شيخنا في انبائه كان جنديا يباشر في الاستادارية ثم ترك ذلك ولبس بزي الصوفية وصحب أبا بكر

الموصلى ثم بنى زاوية بالعقبة الصغرى وعمل شيخها وأنزل بها فقراء فكان يطعمهم فكثر أتباعه وصار يتكسب من المستأجرات وكان حسن الشكل واللحية بهى المنظر . مات فى جمادى الاولى سنة خمس عشرة عن ثلاث وستين .

٢٦٩ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين المحلى الشافعى نزيل مكة . ذكره القاسمى وقال أظنه حفظ المنهاج الفرعى فقد كان يذاكر بمسائل منه وعانى الشهادة والوثائق ، وناب فى بعض أعمال المحلة الكبرى عن قاضيه صهره العز بن سليم ، وكذا عانى التجارة وتردد لأجلها مرات الى عدن ، وجاور بمكة سنين كثيرة وبالمدينة أشهراً ، وتوجه من مكة قاصداً وادى الطائف فسمط من البعير الذى كان عليه راكباً فحمل الى مكة فمات قبل وصوله اليها وغسل بالابطح ودفن بالمعلاة وذلك فى أحد الربيعين سنة عشرين وأظنه بلغ السبعين ، وفيه دين وخير .

٢٧٠ (محمد) بن عبد الله ولى الدين السنباطى القاهرى المالكى ويلقب حصيرم . كان شيخاً مسناً متساهلاً مزرى الهيئة ينوب عن قضاة مذهبه ويزعم أنه أخذ عن بهرام وغيره وليس بثقة . مات فى أول ربيع الاول أو آخر الذى قبله سنة حدى وثمانين ويقال ان أباه كان أسلمياً فتكسب بالتجارة فى الشرب ثم افتقر وعمل دلالاً فآله أعلم .

٢٧١ (محمد) بن عبد الله أبو الخير الارمبوني ثم القاهرى المالكى المذكور بالشرف وهو بكنته أشهر ، وأرمبون بالغربية ؛ حفظ القرآن واشتغل فى الفقه والنحو والاصلين وبرع فى النحو وشارك فى غيرها ؛ ومن شيوخه السهورى والشمنى والحصنى ولازمه والعلاء الحصنى ومجد الطنتدائى الضرير . مات سنة إحدى وسبعين ولم يبلغ الثلاثين . وكان خيراً ، وبلغنى عنه أنه كان يقول : لا ينشرح صدرى للبس شظفة الشرف ، لتوقفه فى ذلك رحمه الله .

(محمد) بن عبد الله أبو الفيض الحلبي . صوابه محمد بن على بن عبد الله .

(محمد) بن عبد الله البخارى ثم الخوارزمى ويعرف بكمال ريزة . يأتى فى كمال من الالقاب وينظر إن كان من شرطنا .

٢٧٢ (محمد) بن عبد الله البرموني الاصل الديميرى المالكى نزيل زاوية الحنفى ؛ ممن تخرج بأبى العباس الحنفى فى العربية والاصلين والتصوف وبابن كتيلة فى الفقه والتصوف ، وممع على شيخنا وعرض عليه الرسالة وأجازه ، وحج وتصدر للاقراء فانتفع به جماعة ، وممن قرأ عليه فى الفقه والعربية ابراهيم الديميرى ؛ وشكره لى غير واحد وانه صاحب كرامات مديم لتعليم الابناء .

٢٧٣ (محمد) بن عبد الله التركماني القبيباتي الدمشقي ويعرف بالقواس . شيخ صالح زاهد عابده زاوية غربي المصلي ظاهر دمشق مقيم بها وله أصحاب ومريدون وحلقة ذكر بالجامع الاموي عظمة مقصود بالزيارة ، وكان ممن صاحب أبا بكر الموصلي دهرأ وغيره من الاكابر . قال التقي بن قاضي شعبة : وكان يحيد تعبير الرؤيا عن صلاح لاعلم . مات بزايوته عن أزيد من مائة فيما قيل ليلة الجمعة سادس ذي القعدة سنة ست وأربعين ولم يظهر عليه الهرم رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن عبد الله التنسي - نسبة لتنس من أعمال تلمسان - المغربي . المالكي . بلغني في سنة ثلاث وتسعين بأنه حي مقيم بتلمسان جاز الستين مشار اليه بالعلم ، وله تصانيف . بل قيل انه صنف في اسلام أبي طالب جزءاً كما هو مذهب بعض الرافضة .

٢٧٥ (محمد) بن الله الجبيني الحنفي ويلقب القطعة ؛ ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان من أكثر الحنفية معرفة باستحضار القروع مع جمود ذهنه وكونه رديء الخط الى الغاية رث الهيئة خاملاً . مات في رمضان سنة ست عشرة (١) .

٢٧٦ (محمد) بن عبد الله الحسني الهادوي الصنعاني والد ابراهيم الماضي . من فضلاء صنعاء وأدبائها الموجودين بها في سنة احدى وسبعين . أنشدني نور الدين الصنعاني عنه من نظمه :

بقراط مسموماً مضى لسبيله ومبرسماً قد مات أفلاطون
ومضى أرسطاطاليس مسلولاً وجا لينوس مات وانه مبطلون
ما إن دواء الداء إلا عند من إن قال للمعدوم كن فيكون

٢٧٧ (محمد) بن عبد الله الحمصي ؛ ممن سمع مني قريب التسعين .

٢٧٨ (محمد) بن عبد الله الخردقوشي أحد المعتقدين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة . أرخه شيخنا في انبائه .

٢٧٩ (محمد) بن عبد الله الخواص أحد المعتقدين أيضاً بمصر . مات بالوراريق في جمادى الآخرة سنة خمس . ذكره شيخنا أيضاً .

٢٨٠ (محمد) بن عبد الله الزهوري العجمي . ممن يعتقد للظاهر برقوق فمن بعده . ويسمى مجذوباً . كانت غالب إقامته بقلعة الجبل في دور حرم السلطان ويقال انه قال له يابرقوق أنا آكل فراريج وأنت تأكل دجاجاً وأنه أشار بموته ثم يموت برقوق من بعده بمقدار ما يكبر القروج فكان كذلك ، وربما نسبت هذه المقالة

لمحمد بن سلامة التويري المغربي المعروف بالسكندري أحد أخصاء الظاهر أيضاً مات في أول صفر سنة إحدى . وقيل أن الظاهر لما مات داخله الوجع فلم يلبث أزمات في شوالها .
 ٢٨١ (محمد) بن عبد الله العجمي السقاء بالمسجد الحرام كأبيه . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن عبد الله العمري .
 قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، واسم جده محمد مضي .

٢٨٢ (محمد) بن عبد الله السكاهلي . مات بمدينة إرب سنة سبع وثلاثين .

٢٨٣ (محمد) بن عبد الله المازوني نزيل تلحسان . مات سنة ست وستين .

٢٨٤ (محمد) بن عبد الله المصري ثم المكي الطبيب ويعرف بالخضري - بمجمعتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة . ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان يعانى النطب والكيمياء والنارنجيات والنجوم وأقام بمكة مدة مجاوراً ، ولقيته بها سنة ست ثم دخل اليمن فأقبل عليه سلطانها الناصر فيقال أن طبيب الناصر دس عليه من صمغ فهلك في سنة ثمان وكان هو اتهم بأنه دس على الرئيس الشهاب المحلى التاجر ممّا فقتله في آخر سنة ست .

٢٨٥ (محمد) بن عبد الله المغربي نزيل بيت المقدس ويعرف بفولاد ، قدم بيت المقدس في حدود التسعين وسبع مائة فانقطع فيه للعبادة خاصة وداوم الجماعات وأكثر في كل سنة الحج والزيارة حتى قيل أنه حج ما ينيف على ستين مرة غالبها ماشياً واشتهر بالصلاح بين الخاص والعام وذكرت له كرامات حجة وأحوال مهمة . وقد ترجمه ابن قاضي شعبة فقال : كان رجلاً صالحاً مشهوراً له حجبات كثيرة تزيد على الستين أكثرها على أقدامه وله اجتماع بالأولياء وكشف ، وأما التقى الحصنى فإنه لم يكن إذا قدم بيت المقدس ينزل عند أحد سواه ولا يأكل لغيره فيه طعاماً ، ووصفه في بعض تعاليقه بالسيد الجليل وناهيك بهذا من مثله . مات بعد رجوعه من الحج في صفر سنة أربع وأربعين وقد جاز الثمانين .

٢٨٦ (محمد) بن عبد الله المقرئ أحد المفتين بتعز وكان عارفاً بالفرائض والحساب ممن تفقه فيه بالجمال محمد بن أبي القسم الضراسي . مات سنة تسع وثلاثين ، ذكره العفيف .

٢٨٧ (محمد) بن عبد الله النفياني^(١) ثم القاهري أحد أصحاب الغمري وأخو أحمد وعلى من هداهم الله للإسلام وأعطاهم الظاهر جقمق رزقة ، وقرأ القرآن وسمع الكثير على شيخنا وغيره حتى سمع على وبقراءتي أشياء ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد

وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن أبي عبد الله المنتصر حفيد أبي فارس والمستقر بعده . هو محمد بن محمد بن عبد العزيز يأتي .

٢٨٨ (محمد) بن عبد الأحد بن علي الشمس القاهري النحوي سبط ابن هشام ويعرف بالعجمي وسمى العيني والده عبد الأحد ، ذكره شيخنا في إنباهه وقال: أخذ عن خاله المحب بن هشام ومهر في الفقه والاصول والعربية ولازم العلماء البخاري لما قدم القاهرة وكذا لازم البدر الدماميني ، وكان كثير الادب فائقاً في معرفة العربية ملازماً للعبادة وقوراً ساكناً . مات في عشرين شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفن بالصوفية وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (محمد) بن عبد المجيد بن القاضي أبي الحسن علي بن أبي بكر الجمال الناصري اليماني . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الشاطبية والمنهاج القرعي وألفية ابن مالك وتفهمهما بمجد واجتهاد حتى تميز وتعين وكانت أوقاته موزعة على التكرير على محفوظاته والمطالعة عليها والكتابة وأنواع الطاعات مع ذكاء وفهم ونسك وعلم . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء الأخذيين عني .

٢٩٠ (محمد) بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين الأهدل الجمال بن الشيخ شهاب الدين حفيد الأهدل . ولد سنة إحدى وسبعين بمكة ومات أبوه وهو ابن سبع فكفله زوج أخته وابن عمه الجمال محمد وأقرأه القرآن والارشاد وغير ذلك ودخل بعد بلوغه اليمن مع ابن عمه الآخر حسين فأقام بها نحو خمس سنين ثم عاد لمكة وتزوج بها ولقيني فحدثته بالسلسل في أواخر ذي الحجة سنة .

(محمد) بن عبد المحسن بن عبد اللطيف . يأتي في محمد بن محمد بن عبد المحسن .

٢٩١ (محمد) بن عبد المعيث بن محمد بن أحمد بن الطواب . وسط في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وحزن عليه كثيرون من أجل من تركه من أم وولد سيما وليس له ذنب ظاهر وإن كان من فساق المباشرين فانه ممن باشر في المفرد بالوجه الغربي عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٢ (محمد) بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ناصر الدين بن الحيوي ابن التقي بن يحيى الدين بن الزكي أسن إخوته ، ذكره شيخنا في إنباهه وقال: ولد بعد الحسين وسمي من العرض وابن الجوخى وغيرها من أصحاب الفخر ، وكان يرجع لدين وعقل ، خرج مع العلماء بن أبي البقاء لقسم بعض المغلات فقطع عليهم الطريق فقتل هذا وجرح الآخر وسقط فظنوا موته فسلم وذلك في المحرم سنة ست .

(محمد) بن عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان . يأتي في أبي البقاء بن

الجميعان فهو بكنيته أشهر .

٢٩٣ (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرجاني .
مات بمكة سنة ثمان وعشرين . أرخه ابن فهد .

٢٩٤ (محمد) بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو عبد الله بن الشرف
أبي المسكارم البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده البدر
محمد . خلف والده في تدريس الحسنية وأم السلطان والصالح وغيرها وفي إفتاء دار
العدل وقضاء العسكر فلم تطل مدته . ومات .

٢٩٥ (محمد) بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي الطاهر اسمعيل
الشمس بن نبيه الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بابن
نبيه الدين وفي غيرها بالجوجري . ولد في إحدى الجمادين والظن انه الثانية سنة
احدى وعشرين وثمانمائة أو التي بعدها بجوجر وتحول منها الى القاهرة صحبة
جده لأبيه بعد موت والده وهو ابن سبع فأكمل بها القرآن وحفظ المنهاج
القرعى - مع أن جده كان مالكيًا - وكذا الاصل وألفية ابن مالك وعرض بعضها
واشتغل بالقنون فأخذ النجوى بقرائه عن الحناوى والشهاب السخاوى وأبي القاسم
النورى وعظمت ملازمته له فيه وفي غيره من القنون سيما في ابتداء أمره وترعرعه
وبقراءة المحيوى الدماطى في شرح التسهيل عن ابن الهمام وبقراءة الزين طاهر
غالب المغنى عن القياتى في آخرين كالشمى والمحلى والكافىاجى بل قرأ العربية في
ابتدائه على البدر بن الشربدار كما قرأ في ابتدائه على فقيهه النورأخى حذيفة والفقه
عن الشرف الميكى والوفائى والقياتى وابن المجدى والعلم البلقينى والمحلى والمناوى
واشتدت عنايته بملازمته بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوى والبهجة والمنهاج تقسيما
غير مرة كان أحد القراء فيه وغير ذلك وعن الاول الحاوى وعن الثانى ماعدا البهجة
مع ما أقرأه من الروضة وعن السادس بقرائه شرحه للمنهاج ومن الاستسقاء فى الروضة
الى بيع الاصول والثمار ولازمه في أخذ جل تصانيفه كشرح البردة وغيرها وأصوله
عن المحلى قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع والشمس البدرشى قرأ عليه الجاريردى
والمناوى أخذ عنه البيضاوى وجمع الجوامع تقسيما كان أحد القراء فيه في آخرين
كالشروانى والشمى والنورى والكافىاجى وأبى الفضل المغربى وأصول الدين عن هؤلاء
الحسنة وكذا المعانى والبيان عنهم مع القياتى والزين جعفر المعجمى نزيل المؤيدية
ومما قرأ عليه المختصر والمنطق عن الحسنة والعروض والقوافى عن الشهاب الابشيطى
والقراءى والحساب عن ابن المجدى والبوتيجى والتفسير عن الشمى والكافىاجى

وشيخنا ووقع له معه فيه مأوردته في الجواهر ، والحديث عن شيخنا أخذ عنه شرحه للنخبة إما قراءة أو سماعاً لما عدا المجلس الأخير منه ظناً واليسير من شرح ألفية العراقي بقراءته بل سماع غالبه وسمع عليه في الحلية وفي الكتب الستة وغيرها وكذا سماع علي الزين الزركشي في صحيح مسلم بل قرأ الشفا والصحيح على القاضي سعد الدين بن الديري ؛ وكتب الخط المنسوب وعرف بمزيد الذكاء وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وتصدى لذلك قديماً في حياة كثير من مشايخه حتى كان المحلى يرسل له الفضلاء للقراءة عليه في تصانيفه وغيرها ونوه هو والمنأوى به جداً بل كان المنأوى يناوله الفتوى ليكتب عليها واستنابه في القضاء في ولايته الأولى فباشراً قليلاً بحيث ذكر أنه لا يعرف من قضائه مما يضبط بالحكم سوى أربعة قضايا ثم تعفف عن ذلك ، هذا مع اشتغاله معظم عمره بالتكسب في بعض الحوائث بصوق الثرب وكذا بالسكر ونحوه بل وقبل ذلك جلس عند العز بن عبد السلام شاهداً حين كان يتناوب مع غيره القضاء في جامع الصالح وحمد العقلاء صنيعة في ترك القضاء ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد أخرى وصار بأخرة شيخ القاهرة وقسموا عليه الكتب فكان ممن قرأ عليه في التقسيم سنة ثلاث وعشرين الحليي وابن قريبة وسعد الدين الذهبي والكمال الغزي وفي التي تليها إلا الرابع فبدله المحيوي عبد القادر العنبري وفي التي تليها هو والحليي وابن قريبة والغزي وفي التي تليها الذهبي بدل الغزي ، واتسعت حلقة جداً سيما حين تحول للويفية ثم جامع الأزهر وقصد بالفتاوى ، وكتب على عمدة السالك لابن النقيب شرحاً في جزء سماه تسهيل المسالك في شرح عمدة السالك ، وكذا على الإرشاد مختصر الحاوي لابن المقرئ في أربعة فائز و على شذور الذهب مطول ومختصر مسبكه وقصيدة البوصيري الهمزية التي أولها « كيف ترقى رقيق الأنبياء » في مطول ومختصر أيضاً سمي أحدهما خير القرى في شرح أم القرا والمرجة وغير ذلك من نظم ونثر ، وسارع بقوة ذكائه في الكتابة على الفتاوى فكثرت مخالفته التي أدى إليها عدم تأنيه وربما ينبه على ذلك فيها وفي تصانيفه فلا يكاد يرجع ويبرهن على ما تورط فيه وكذا كثر تسارعه إلى الأذن بالفتوى والتدريس بل والتفريض على التصانيف الصادرة من غير المتأهلين حتى انه كتب لشخص كان يسمى تاج الدين الشامي وإلى نظر الاسطبل مرة على مصنف زعم أنه اختصر فيه المذهب مانصة كما نقلته من خطه : وقفت على هذا المؤلف ورأيت في أبوابه وفصوله ، وتأملت ماسطره مؤلفه أدام الله نفعه وكثر جمعه وتأملت بعض تفاريعه وأصوله

فوجدته قد أحسن في انتخابه كل الاخسان وأجاد فيما ألخصه مقرونا بالتوضيح والبيان فلا يقدر على الخوض في مثل ذلك إلا من تضلع من العلوم وأحاط بسررها المكتوم وحرر مادل عليه المنطوق وما أفاده المفهوم أدام الله النفع بفوائده وعلومه للمسلمين وجعله قرة عين الى يوم الدين ، وكتب فلان معترفاً بفضائله معترفاً من فوائده ، الى غير هذا مما يحجره اليه سرعة الحركة ، وقد سمعت العز الحنبلي غير مرة يقول انه يعرف كل شيء في الدنيا ، هذا مع سكونه في مواطن دينية كانت سرعة حركته ومبادرته الى الاحتجاج فيها والتأييد لجهتها كالواجب ولكنه كان حسن العشرة كثير التودد والتواضع والامتهان لنفسه غير متأنق في سائر أموره بحيث لا يتجاشى عن المشي فيما كان الاولى الركوب فيه ولا يأنف مراجعة الباعة فيما لعله يجد من يتعاطاه عنه ولا يمتنع من الجلوس في مطبخ السكر بحضرة اليهود وغيرهم الى غير ذلك مما تأخر به عند من لم يتدبر وأرجو قصده الجميل بذلك كله سيما وعنده نوع فتوة وإحسان لكثير من الغرباء وبذلك في مساعدتهم ، وحج غير مرة وسمع على التقي بن فهد وغيره ، وجاور في سنة تسع وستين وأقرأ الطلبة هناك وبالح في ملازمة قاضيها وعالمها والى عليه به وفضله ثم كان ممن قام مع نور الدين الفاكهي في الكائنة الشهيرة وكذا كان بيننا من الود ما الله به عليم بحيث انه لم يزل يخبرني عن شيخه المحلى بالشناء البالغ بل طالعه هو عقب موت ولده كتابي ارتياح الاكباد فترايد اغتباطه به وأبلغ في تحسينه ماشاء وأحضر الى بعض تصانيف السيد السهمودي لأقرضها له الى غير ذلك من الجانبين ثم كان ممن مال على مع من صرح بعد حين فجر عليه بعدم وجاهته وديانته ولذا قبيل موته بيسير تجرأ عليه بعض الطلبة انتصاراً لنفسه وعمل جزءاً سماه اللفظ الجوهرى في بيان غلط الجوجرى وما أمكنه التكلم فانتدب له بعض الطلبة بالرد وكان من الفريقين مالاخير في شرحه ويغلب على ظني ان ذلك انتقام لكونه كتب مع البقاعى في مسألة الغزالي وان كان له مخلص في الجملة فترك الكلام كان أليق بمقام حجة الاسلام ، وكان في صوفية المؤيدية قديماً ثم بعد تقدمه رغب أن يكون في طلبة الحشائية والشريفية مما كان اللائق به الترفع عنه بل تهالك في السعى فيهما ، وكذا درس الفقه بالظاهرية القديمة لكونه تلقى نصف تدريسها عن أبي اليسر بن النقاش وبالمدرسة الجانبية بالقرييين بعد نور الدين التلواني صهر ابن المجدى وبأم السلطان بعد البدر بن القطان وبالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابراهيم النابلسى وبالقماسية من واقفها بالمؤيدية عقب موت الشمس بن المرخم

سوى ما كان باسمه من اطلاب وإعادات وأنظار ونحوها جل ذلك سيما التجمسية
 بعناية أبى الطيب الاسيوطى ولم يلتفت لمسبق تقرير الواقف للزين يس البليسى
 مع مزيد حاجته واستغناؤه كما أنه لم يمتنع من النيابة فى تدريس الحديث بالكاملية
 عن من علم غصبه له من مستحقه ، وبالجملة فحاسبه حجة والكمال لله ، ولم يزل على
 طريقته حتى مات شبه الفجأة فى يوم الاربعاء ثانى عشر رجب سنة تسع وثمانين
 بالظاهرة القديمة وصلى عليه بعد صلاة العصر بالجامع الازهر فى مشهد حافل
 جداً ثم دفن بزاوية الشاب النائب محل سكنه أيضاً وتأسف الناس على فقده ولم
 يخلف فى مجموعته مثله وان كان لعل فيهم من هو أمتن تحقيقاً وأمكن تدبراً
 وتديقارحمه الله وإيانا وعوضه الجنة . ومما كتبه من نظمه يمدح شرحه للإرشاد:
 ودونك للإرشاد شرحاً منقحاً خليقاً بأوصاف المحاسن والمدح
 تكفل بالتحريير والبحث فارتقى وفى الكشف والايضاح فاق على الصبح
 بعين الرضا فانظره ان جاء محسناً فقابله بالحسنى وإلا فبالصفح
 وكذا كتبت له مرثية لشيخه المناوى ومقطوعا فى النجم بن فهد وقوله أيضاً مما سمعته منه:
 قل للذى يدعى حذقا ومعرفة هون عليك فلأشياء تقدير
 دع الامور الى تدبير مالسها فان تركك للتدبير تدبير
 وترجمته تحتل أكثر مما ذكر .

٢٩٦ (محمد) بن عبد المهدى بن على بن جعفر المسكى . كان من مشارفى ديوان
 حسن بن عجلان فى بعض ولايته على مكة . مات فى سنة اثنتى عشرة ببعض
 بلاد اليمن . ذكره القاسمى . (محمد) بن عبد المؤمن البرنومى .
 ٢٩٧ (محمد) بن عبد الهادى بن أبى اليمن محمد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد
 ابن ابراهيم أبو اليمن الطبرى المسكى ، وأمه زينب ابنة أبى عبد الله محمد بن أبى
 العباس بن عبد المعطى . بيض له ابن فهد .
 ٢٩٨ (محمد) أبو حامد أخو الذى قبله . سمع من ابن الجزرى فى سنة ثلاث
 وعشرين . ذكره وبيض له أيضاً .

٢٩٩ (محمد) بن الجلال أبى المحامد عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر
 ابن عبد الوهاب الجلال المرشدى المسكى الحنفى . ولد فى صفر سنة ثمان واشتغل
 على أبيه ولم يتزوج ولا سافر ، وكان مباركاً ساكناً . مات فى ربيع الآخر سنة
 ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣٠٠ (محمد) بن عبد الواحد بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد الشرف السنقارى

زئيل هو . ولد في المحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وكان أبوه مومراً فمات .
بعد الثمانين ونشأ هو يتعانى التجارة والزراعة ويتردد الى القاهرة ، وتقلبت به
الامور وتفقه قليلاً وأخذ عن المشايخ ، وكان فاضلاً مشاركاً متديناً بحيث كان
يقول ماعشقت قط ولا طربت قط . مات في الطاعون في جمادى الآخرة سنة
ثلاث وثلاثين وكان يحكى عن ناصر الدين محمد بن محمد بن عطاء الله قاضى هو أنه
كانت بجانب داره نخلة جربها بضعاً وثلاثين سنة ان قل حملها توقف النيل وان
كثر زاد وانها سقطت في سنة ست وثمانمائة فقصر النيل في تلك السنة ووقع
الغلاء المفرط . ذكره شيخنا في إنبائه والمقرئى في عقودده وطوله .

٣٠١ (محمد) بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين
ابن حميد الدين بن سعد الدين السيواسى الاصل ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه
وولى جده كجد أبيه قاضى سيواس ويعرف بابن الهمام . ولد سنة تسعين وسبعمائة -
ظنا كما قرأته بخطه وقال المقرئى في عقودده سنة ثمان أو تسع وثمانين - باسكندرية
ومات أبوه وكان قاضى اسكندرية وهو ابن عشر أو نحوها فنشأ في كفالة جده
لأمه وكانت مغربية خيرة محفظ كثيراً من القرآن وقدم صحبتها القاهرة فأكمل
بها القرآن عند الشهاب الهيشمى وكان فقيهه يصفه بالذكاء المفرط والعقل التام
والسكون وتلاه تجويداً على الزرأتينى وباسكندرية على الزين عبد الرحمن الفكيرى
وحفظ القدورى والمنار والمفصل للزمخشرى وألفية النحو ثم ماد صحبتها أيضاً
الى اسكندرية فأخذ بها النحو عن قاضيهما الجلال يوسف الحميدى الحنفى وقرأ في
الهداية على الزين السكندرى وعاد الى القاهرة أيضاً وقرأ على يحيى العجيسى بلدى
جده وكان الكمال يقول انه لم يكن عنده كبير فائدة بل أنكر أن يكون قرأ وإنما
حضر عنده مع رفيق له وربما قال العجيسى له بعد أن كبر (ألم نربك فينا وليداً)
وفى المنطق على العز عبد السلام البغدادى والبساطى وعنه أخذ أصول الدين
وقرأ عليه شرح هداية الحكمة للملازدة وكذا أخذ عن همام الدين شيخ الجمالية
والكمال الشمنى والشمس البوصيرى واجتمع بكل من حفيد ابن مردوق وابن
القرئى حين رجوعهما من الحج وبحث مع كل منهما بما أهر به من حضر وربما
كان يحضر عند البدر الاقصرائى في التفسير ويدقق المباحث معه بحيث لا يجد
البدر له مخلصاً ، وأخذ شرح المطالع عن الجلال الهندى وشرح المواقف عن
القطب الابرقوهى وقال أنه لم يكن في شيوخه أذكى منه وأقل يدس عن ابن الحميدى
والدواوين السبع أشعار العرب عن العيني وكان أحد المقرئين عنده في محدثى

المؤيدية وغالب شرح آلفية العراقي عن ولد مؤلفه الولي ورام أولا التدقيق في البحث بحيث يشكك في الاصطلاح فلم يوافقه الولي على الخوض في ذلك وتردد للعز بن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه وكان لوفور ذكائه اذا استشعر الشيخ بمجيئه قطع القراءة ولذا كان الكمال يرجح البساطي عليه ويقول أنه أعرف بشرح المطالع والمضد والحاشية منه ، وأخذ الفقه عن السراج قارىء الهداية قرأها بتمامها عليه في سنتي ثمانى عشرة والتي تليها وبه انتفع وكان يحافقه ويضايقه بحيث كان يخرج منه مع وصف الكمال له بالتحقيق في كل فن قال ولكنه أقبل بأخرة على الفقه والحديث والتفسير وترك ما عداها وكتب له السراج أنه أفاد أكثر مما استفاد بقراءة السراج لها حسبا كتبته من خط صاحب الترجمة على مشايخ عظام من جملتهم العلاء السيرامى عن السيد الامام جلال الدين شارحها عن العلاء عبدالعزيز البخارى صاحب الكشف والتحقيق عن حافظ الدين الكبير عن الكردي عنه والزين التفهني ونزله طالبا عنده بالصرغتمشية بغير سؤال ، وسافر صحبته الى القدس فكان يقرأ عليه هناك في الكشف ويسمع في الهداية بل رام استنابته في القضاء فامتنع الكمال بعد أن أجيب لما اشترطه أولا من الحكم فيما جرت العادة بالتعيين فيه بدون تعيين والاعفاء من حضور عقود المجالس واستمر التفهني في الالحاح عليه الى أن قال له : لست أحب أحدا من الشيوخ وغيرهم يتقدم على لكوني لست قاصر البنان واللسان عن أحد منهم فن ثم لم يعاود التفهني الكلام معه في ذلك . هذا مع شدة تواضعه مع الفقراء حتى أنه جاء مرة لمجلس العلاء البخارى وهو غاص بهم مجلس في جانب الحلقة فقام اليه العلاء وقال له : تعال الى جانبي فليس هذا بتواضع فانك تعلم أن كلا منهم يعتقد تقدمك وإجلالك إنما التواضع أن تجلس تحت ابن عبيد الله في مجلس الاشرف ، ولما قدم المحب أبو الوليد بن الشحنة القاهرة قرأ عليه قطعة من الشرح الصغير شرح منار حافظ الدين النسفى للكاكى ولازمه واستصحبه معه في سنة أربع عشرة الى حلب فأقام عنده بها يسيراً . ومات المحب عن قرب بعد أن أوصى له بنفقة استعان بها في رجوعه وكان يثنى على علم المحب والتمس منه بعض أمحابه وهو بالشام حين اجتيازها قاصداً القاهرة الانشاد ببعض الختموط لطراوة نغمته ففعل وحصل له بسبب ذلك دراهم وتسلك في طريق انقوم بالادكاوى والخوافى وسافر معه الى القدس ودعاه أن يكون من العلماء العاملين والعباد الصالحين . وصحب نصر الله وقتاً وأقام معه بالمنصورة وسكن الجمالية مدة ولذا كثرت مخالطته للكمال

الشمى وكان يتوجه منها غالباً فيشهد الجماعة بالبرقوقية قصداً للاسترواح بالمشى ونحوه ، وسمع على الجلال عبدالله الحنبلى والشمسين الشامى والبوصيرى وتفرى برمش التركمانى والشهاب الواسطى وشيخنا ووصفه بالعالم العلامة الفاضل حفظه الله ورفع درجته ، ولم يكثر من الرواية ، وأجاز له الزين المرانجى والجمال بن ظهيرة ورقية المدنية وطائفة ، خرجت له من مروياته بالسمع والاجازة أربعين وابتهج بذلك ، وحدث بها ممعها منه الفضلاء وتزايد تعظيمه لى وثناؤه على كما بينته فى مكان آخر ، وكذا أجاز له شيخه التفهنى والكلوتانى والزين الزركشى وحسين البوصيرى والجمال عبدالله بن البدر البهنسى والتاج محمد بن موسى الحنفى والقباى التدمرى والشمس بن المصرى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وعائشة السكنانية وعائشة ابنة ابن الشرائعى فى آخرين باستدعاء الزين رضوان المستملى وغيره . ولم يرح عن الاشتغال بالمعقول والمنقول حتى فاق فى زمن يسير وأشير اليه بالفضل التام والقطرة المستقيمة بحيث قال البرهان الانامى أحد رفقاءه حين رام بعضهم المشى فى الاستيحاش بينهما : لو طلبت حجج الدين ما كان فى بلدنا من يقوم بها ، غيره . قال وشيخنا البساطى وإن كان أعلم فالكمال أحفظ منه وأطلق لساناً ؛ هذا مع وجود الاكابر اذ ذاك ، بل أعلى من هذا أن البساطى لما رام المناظرة مع العلماء البخارى بسبب ابن الفارض ونحوه قيل له من يحكم بينكما اذا تناظرتما فقال ابن الهمام لأنه يصلح أن يكون حكم العلماء بل حضر اليه البساطى بنسخة من تائية ابن الفارض ذات هوامش عريضة وتباعد بين سطورها والتمس منه الكتابة عليها بما يخلق له من غير نظر فى كلام أحد . وسئل مرة عن من قرأ عليه فعد القاياتى والونائى ومن شاء الله من جماعته ثم قال وابن الهمام وهو يصلح أن يكون شيخاً لهؤلاء . وقال يحيى بن العطار : لم يزل يضرب به المثل فى الجمال المفرد مع الصيانة وفى حسن النعمة مع الديانة وفى الفصاحة واستقامة البحث مع الأدب . قلت وفى التقل فى أوليته مع الشهامة وفى الرياضة والكرم مع كون جدته مغربية واستمر يترقى فى درج الكمال حتى صار عالماً مفنناً علامة متقناً درس وأفقى وأفاد وعكف الناس عليه واشتهر أمره وعظم ذكره ؛ وأول ماولى من الوظائف السكبار تدريس الفقه بقبة المنصورية وقف الصالح عند رغبة الصدر بن العجمى له عنه فى كائنته وعمل حينئذ أجلساً بحضور شيوخه وشيخنا والبساطى وقارىء الهداية والبدر الاقصرائى وخلق من غيرهم وامتنع من الجلوس صدر المجلس أدياً بعد إلحاح الحاضرين عليه فى ذلك بل جلس مكان القارىء تسكلم فيه على قوله (٩ - ثامن الضوء)

تعالى (يؤتى الحكمة من يشاء) وقال الكلام على هذه الآية كما ينبغي ، لا كما يجب
أبان فيه عن يد طولى وتمكن زائد فى العلوم بحيث أقر الناس بسعة علمه وأذعنوا
له وبمحت مع صاحب الهداية وشرع شيخنا يصف علم المدرس وتفننه على العادة .
فى الإشارة بذلك الى الانتهاء فقال البساطى دعوه يتكلم ويتلذذ بمقاله فانه يقول
مالا نظيره ، وقرره الاشرف برسبى شيخاً فى مدرسته بعد صرف العلاء على بن
موسى الرومى عنها واستدعائه به فى يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة
تسع وعشرين ولا شعور عنده بذلك وسؤاله له عن سنة لكون بعضهم قال له أنه
شاب وقوله له بعد تكرير السؤال إنه دون الأربعين فألبسه الخلعة ورجع وقد
تزايدت بذلك رفعة فباشرها بشهامة وصرامة إلى أن كان فى ثالث عشر شعبان
سنة ثلاث وثلاثين فأعرض عنها لكونه عين تلميذه الشمس الامشاطى لتصوف
فيها وعارضه جوهر الخازندار بغيره فغضب وقال بعد أن حضر التصوف وقت
العصر على العادة وخلق طيلسانه ورعى به : اشهدوا على أننى عزلت نفسى من هذه
المشيخة وخلفتها كما خلعت طيلسانى هذا ، وتحول فى الحال لبيت فى باب القرافة
وبلغ ذلك السلطان فشق عليه وراسله يستعطف خاطره مع امير آخور جقمق
الذى صار سلطاناً وغيره من الاعيان فلم يجب ، وانتقل لطرا بالعدوية فسكنها
وانجمع عن الناس ، وخشى جوهر غضب السلطان عليه بسببه فبادر للاجتماع به
لتلافى الامر فا أمكنه مجلس بزاوية هناك كانت عادة الشيخ الصلاة فيها حتى
جاء فقام اليه حاسر الرأس ذليلاً فقبل قدمه مصرحاً بالاعتذار والاستغفار فأجابه
بأننى لم أتركها بسببك بل الله تعالى ، وحينئذ قرر الامينى الاقصرانى فيها بعد
تصميمه على عدم القبول حتى تحقق رضى الكمال به ولم يحصل الانفكاك عن
من عينه ثم لم يلبث أن أعرض عن تدريس المنصورية أيضاً لتلميذه السيفى واستمر
تارداً فى طرا وتارة فى مصر إشاراً للعزلة وحباً للائتراد مع المداومة على الامر
بالمعروف واغاثة الملهوفين والاعلاط على الملوك فن دونهم ولكن كاد أمره أن
يقف حتى استعان بالولوى السفطى وابن البارزى فى تقريره فى مشيخة الشيخونية
بعد موت با كير فى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين فباشرها بحرمة وافرة
وعمر أوقافها وزار معالمها ولم يحاب أحداً ولو عظم ولا وقف فيما لا يحسن فى
الشرع لرسالة ولا غيرها كما بسطته مع بيان تصانيفه التى منها شرح الهداية ولم
يكمل بل انتهى فيه الى الوكالة ، والتحرير فى أصول الفقه والمبايرة فى أصول
الدين فى جزء مفرد ، ومن تصانيفه جزء فى الجواب عما سئل عنه فى حديث

«كلمتان خفيفتان» افتتحه بقوله : دخلت على امرأة بورقة ذكرت أن رجلاً دفعها إليها يسأل الجواب عما فيها فنظرت فإذا فيها سؤال عن إعراب قوله صلى الله عليه وسلم «كلمتان خفيفتان» هل كلمتان مبتدأ وسبحان الله الخبر أو قلبه . وهل قول من عين سبحان الله للابتداء لتعريفه صحيح أم لا وهل قول من رده للزوم سبحان الله النصب صحيح أم لا وهل الحديث مما تعدد فيه الخبر أم لا . فكتب العبد الضعيف على قلة البضاعة وطول الترك وعجلة الكتابة في الوقت مانصه ؛ وذكر الجواب ، وكان اماماً علامة عارفاً بأصول الديانات والتفسير والتفقه وأصوله والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع والمنطق والجلد والأدب والموسيقى وجل علم النقل والعقل متفاوت المرتبة في ذلك مع قلة علمه في الحديث عالم أهل الأرض ومحقق أولى العصر حجة أنجوبة ذاهج باهرة واختيارات كثيرة وترجيحات قوية بل كان يصرح بأنه لولا العوارض البدنية من طول الضعف والأسقام وتراكمها في طول المدد لبلغ رتبة الاجتهاد فكلم استخرج من مجمع البحرين درأ وكم ضم اليها مما استخرجه من السكت شذرة الى أخرى وكم وصل طالباً للهداية بايضاحها وتبيينها وكم أثار لمنغمر في ظلمات الجهل بمنار الاصول وبراهينها فلا تدرك دقة نظره وليست فكر قويمة لانسان كفكره ؛ وقد تخرج به جماعة صاروا رؤساء في حياته ، فن الحنفية التي الشمى والزين قاسم وسيف الدين ، ومن الشافعية ابن خضروا والمناوى والورورى . ومن المالكية عبادة وظاهر والقرافى . ومن الحنابلة الجمال بن هشام وهو أنظر من رأيناه من أهل الفنون ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاماً في الاشياء الدقيقة وأجلدهم على ذلك مع الغاية في الاتقان والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة ؛ كل ذلك مع ملاحاة الترسل وحسن اللقاء والسمت والبشر والبرزة ونور الشبهة وكثرة الفكاهة والتودد والانصاف وتعظيم العلماء والاجلال للفقهاء بن تيمية وعدم الخوض فيما يخالف ذلك وعلو الهمة وطيب الحديث ورقة الصوت وطلاوة النغمة جداً بحيث يطرب اذا أنشد أو قرأ وله في ذلك أعمال واجادته للتكلم بالفارسية والتركية الا أنه بأولها أمر وسلامة الصدر وسرعة الانفعال والتغير والمحبة في الصالحين وكثرة الاعتقاد فيهم والتعهد لهم والانجذاب عن التردد لبني الدنيا حتى الظاهر جقمق مع مزيد اختصاصه به ولكنه كان يرأسه هو ومن دونه فيما يسأل فيه بل طلع إليه بعد إحسانه إليه عند توجهه للحج فوادعه ؛ ومحاسنه كثيرة ، وقد حج غير مرة وجاور بالحرمين مدة وشرب

ماء زمزم كما قاله في شرحه للهداية للاستقامة والوفاء على حقيقة الاسلام معها انتهى . ونشر فيها أيضا علما جما وعاد في رمضان سنة ستين وهو متوذك فسر المسامون بقدمه وعكف عليه من شاء الله من طلبته وغيرهم أياما من الاسبوع الى أن مات في يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وصلى عليه عصره بسبيل المؤمنين في مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وقدم للصلاة عليه قاضي مذهبه ابن الديري وكان الشيخ يحمله كما أنه كان يحل شيخنا وينقل عنه في تصانيفه كشرح الهداية ويروي عنه في حياته ويفتخر بانتسابه اليه ، ودفن بالقرافة في تربة ابن عطاء الله ولم يخلف بعده في مجموعته مثله رحمه الله وإيانا . ومن كلماته اذا صدقت المحبة ارتفعت شروط التكليف وكذا من نظمه أول قصيدة كتبها عنه :

اذا ما كنت تهوى خفض عيش وأن ترقى مدارج للسكال
فدع ذكرَ الحميا والحميا وآثار التواصل والمطال
وأن تهدي زهر وسط روض وأخبار المهابة أو الغزال
وكن حبسا على مدح المقدي رسول الله عين ذوى المعالي
فان لديه ما يرجى ويهوى جميل الذ كرمع جزل النوال
وقال المقرئ في عقوده أنه برع في الفقه والاصول والعربية وشارك في فنون وتجرد وسلك ثم ولى تدريس الاشرفية مدة وتركها تزهاعنها ، وشرح الهداية والبديع وغير ذلك انتهى .

(محمد) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد المناوى . فى عبد العزيز .

٣٠٢ (محمد) بن عبد الواحد بن العماد محمد بن العلم أحمد بن ابى بكر تقي الدين ابن زكى الدين الاخنائى القاهري المالكي نائب الحكم . كان من خيار القضاة . مات فى سادس ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة وكان جاور بها عن ثلاث وستين وهو من بيت فضل وعلم ورياسة ، ذكره شيخنا فى أنبأه باختصار .

٣٠٣ (محمد) بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن الحب أحمد ابن عبد الله أبو حامد الطبرى المسكى ، أمه عائشة المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفى . ولد فى سنة سبع وثمانائة وسمع على جده الزين وفتح الدين الخزموى وابن الجزرى والشمس الشامى وابن سلامة وأجاز له المرافى وآخرون . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين .

٣٠٤ (محمد) بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد بن صدر الدين أبو عبد الوارث بن عبد الوارث . ممن عمل قاضى المحمل فى سنة اثنتين وتسعين .

٣٠٥ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن صلح بن أحمد الجلال أبو الفتح بن الامام القاضي التاج أبي نصر بن الامام القاضي الشهاب أبي العباس الزهري الدمشقي الصالح الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة ثمانمائة ومممع على طائفة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وغيره وعلى غيرها ، وحدث باليسير ؛ وناب في القضاء بدمشق . مات بها في رجب سنة سبع وستين ودفن عند أسلافه بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق رحمه الله .

٣٠٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الشمس بن التاج الهواري الاصل القاهري ثم الينبوعى الشافعي أخو قاسم الماضي ويعرف بابن زباله ^(١) ، ولى قضاء الينبوع بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد في سنة ست وستين وصاهر فتح الدين بن صلح قاضي المدينة النبوية على أخته واستولدها . وقدرت وفاته بها في سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الستين .

(محمد) بن عبد الوهاب بن خليل بن غازي المقدسي أبو مساعد . يأتي في الكنى .
٣٠٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن سعد بن ناصر الدين بن التاج بن الديري المقدسي الحنفى الماضي أبوه وجده . يقال أنه غير مرضى ؛ كتب عنه البدر في مجموعه قوله :
ظلي من الترك فاق حسناً وفاق سعداً وفاق لبنا
سألته قبله فأخنى فقلت ما الجنس قال بسنا

٣٠٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن سليمان بن ابراهيم الشمس البليسي الاصل الخائسكى الشافعي الزيات . كان كأبيه ويعرف بابن عبد الوهاب . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالخائسكة ، ونشأ بها لحفظ القرآن والمطبعة وغالب المنهاج واشتغل على الونائى قاضى بلده في الفقه وعلى أبي الخير التاجر فى العربية وخلف الحنفى ؛ وفهم وشارك وربما نظم بحيث مدحنى مع كثرة سكونه وتركه لصناعة أبيه بعد موته من مدة ونعم الرجل وهو أحد صوفية الخائسكة ، وحج وجاور سنة أربع وتسعين ولقينى هناك وسمع منى وعلى أشياء كثيرة جداً منها المولد النبوى للعراقى فى محل المولد الشريف وكتبت له إجازة أو دعيتها التاريخ الكبير وكنت لقيته قديماً ببلده وترجمته وسميت جده العلم شاكر وقلت الزيات هو ووالده وأن مولده سنة ست وثلاثين بالخائسكة وأنه تعانى النظم والميلقات وكتبت عنه من نظمه قوله من أبيات :

(١) بضم ثم موحدة خفيفة ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع حيث ترجم لثلاثة من هذا البيت .

بسطت إليكم أكف الرجا ونا في حماكم غريب غريب
فبالله ارحموني ولا تهجروا وجودوا خالي عجيب عجيب
(محمد) بن عبد الوهاب بن شاكر . في الذي قبله .

٣٠٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن صدقة الشمس القوصوني ^(١) الطيب ابن
الطيب الماضي أبوه وابن أخت الجلال بن عبد الحق . ولد سنة أربع وثلاثين
وتمائة ومات أبوه في التي تليها فنشأ حفظ القرآن وغيره ، وتدرّب في الصناعة
وتميّز فيها ودار على المرضى ؛ وتنزل في الجهات ثم ترقى إلى الرياسة وحمد الناس
سكونه وأدبه وعقله وحسن علاجه ومن نوه به المظفر الامشاطي ، وأنشأ داراً
بالقرب من جامع الخطيرى ثم احتاج لبيعها وكذا أنشأ بيتاً برأس حارة
ذويلة بالقرب من الخرنفش . (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن
على أبو الفضل السنباطي الكاتب . في السكتي .

٣١٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن عثمان بن سليمان بن
فلاح الجلال أبو الخير بن التاج أبي محمد بن العفيف أبي محمد البافعي الباني المسكي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالبافعي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وعرضها في سنة تسع
والمنهاج الفرعى وعرضه في سنة ثلاث عشرة ، واشتغل يسيراً وممع على الزينين
المرافى ومحمد بن أحمد بن محمد بن الحب الطبرى والجلال بن ظهيرة وابن الجزرى
 وغيرهم ، وأجاز له العراقى والهيمى وابن صديق وطائفة ابنة ابن عبد الهادى
 وخلق ؛ ودخل الديار المصرية والشامية وبيت المقدس صحبة التقي القاسى في سنة
تسع وعشرين وكذا دخل اليمن مراراً للاستزاق وكان يذكر أنه سمع بدمشق
والخليل ولكنه لم يعين المسمع ولا المسموع ؛ وقد حدث باليسير . ولقيته بمكة
فكثبت عنه وكان خيراً محسناً متودداً لطيف العشرة . مات في شعبان سنة ثمان
 وخمسين رحمه الله . ومما كتبه عنه قوله :

دعى الله أياماً تقضت بمكة مع الأهل والأوطان والشمل جامع
وحيا ليليات تقضت برفقة وراء مقام المالكي هواجع
ترى تجمع الأيام بينى وبينهم وأصبح مسترضى من الله قانع

٣١١ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله الزيرى البنهاوى الشافعى . ولد
كما قرأته بخطه سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أنه
(١) نسبة لجامع قوصون ، كما سياتى .

سمع من البيهقي وابن القارى وغيرهما ؛ ومما سمعه على أولهما جزء حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي ، واشتغل في الفقه ؛ وناب في الحكم ، وكان ساكناً خيراً فيه غفلة ، أجاز في استدعاء ابني محمد وما علمته حدث . مات في ربيع الأول سنة عشرين ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٣١٢ (محمد) بن التاج عبد الوهاب بن علي بن حسن النطوبسى ^(١) الأصل القاهري المكي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه . نشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وتلا بالقرآت على الزين جعفر السهوري ؛ وحضر عندي حين نيابتي عنه في تدريس الحديث بمحل سكنه دروساً ثم باشرها مع تصدير القرآت بها بل وتحدث عن الناظر في أوقافها وكذا باشر الخطابة بترية الظاهر خشة قدم . وهو حاذق فطن ولو اشتغل لجاء منه ولسكنه ضيع نفسه .

٣١٣ (محمد) بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود فتح الدين أبو الفتح بن التاج الانصارى الزرندي المدني الحنفى والد أحمد وسعد وسعيد وعبد الله ومحمد المذكورين في محالهم . حضر في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على سليمان السقاء نسخة أبي مسهر وسمع على الاميوطى والبرهان بن فرحون ؛ وأجاز له البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيشمى والدميرى والحلاوى والسويداوى وغيرهم . ذكره التقي بن فهد في معجمه ، وولى قضاء المدينة وحسبها بعد النجم يوسف بن محمد الزرندي بعد أن كان هو القائم بأعباء المنصب عنه . مات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع واستقر بعده ابنه سعد .

٣١٤ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبى بكر ظهير الدين أبو الطيب ابن الامين بن الشمس القاهري الحنفى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن الطرابلسى . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف والده حفظ القرآن وصلى به وقرأ فيما قال على الزين العراقى أحاديث جمعت له في خطبة وكذا على السراج البلقينى وحفظ أيضاً المختار والمزار والمغنى في الاصول والحاجية ، وعرض على جماعة وسمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى وأبى الحسن القوى ثم من شيخنا وآخرين من أهل هاتين الطبقتين بل حضر قبل ذلك وهو مريض على الشهاب الجوهري بعض ابن ماجه وبعد ذلك ييسر الختم من البخارى على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراقى الهيشمى وأجازوا له ؛ ودخل دمياط غير مرة وأدرك بها المحيوى بن النحاس الدمشقى الشهيد وسمع منه

(١) ويقال « البطوبسى » بالموحدة بدل النون ، كما سيأتى .

واشتغل يصبواً عند السراج قارى الهداية والشمس بن الديري في الفقه والثرين
التفهني فيه وفي الاصول والشمس البوصيري وسعيد الدين الخادم في النحو؛
ولم يمر لـكنه ولي خطابة القانيبية وكذا استقر في تدريس جامع طولون
والازكوجية وغيرها وفي إفتاء دار العدل كلها بعد أبيه وعن كان يحضر عنده
في جامع طولون شيخه السراج لكونه كان مرتب الدرس له وربما كتب على
الفتوى ؛ وناب عن قضاة مذهبه بل وعن شيخنا ولم يكثر من تعاطي الاحكام
بل أعرض عنها أصلاً بأخرة مع أنه لم يذكر عنه فيها الاخير ، بل كان مسرفاً
على نفسه وله أحباب يجتمعون عنده ممن هم على مذهبه وربما ينتابه غيرهم من الغرباء
لما كان متصفاً به من الحشمة والكرم والهمة بحيث عد في أعيان الناس لاسيما مع بيتوته
بل رأيت شيخنا يكرمه لمزيد اختصاصه بولده ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت
عليه بل قرأ عليه الزين قاسم الحنفي مسند أبي حنيفة للحارثي ، وبالجملة فكان
في آخر عمره أحسن حالا منه قبله . وقد حج مراراً أولها في سنة تسع عشرة
وزارهم حج بأخرة وجاور يصبواً ولم تيسر له الزيارة لكونه اعتقرته هناك أمراض
فبادر الى الحجى في البحر ثم دامت به مدة طويلة بحيث قيل أنه اختلط وعسى أن
يكون كفر عنه . ومات في يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ستين ودفن من
القصد بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا .

٣١٥ (محمد) الرضى أبو المعالى بن الطرابلسي الحنفي أخو الذى قبله وسبط ابن
البورى الدمياطي . حفظ القرآن وغيره وسمع على ابن الكويك وغيره وولى نظر
جامع التركمانى وكذا خطابة القانيبية بعد أخيه مع طلب في التفسير بالمؤيدة
 وغيرها من الجهات ؛ وكان على المهمة أميناً تام العقل خفيف الروح حسن العشرة
محبا في الصالحين كريماً ثقيلاً السمع جداً ، يرتفق في معيشته بقصب السكر ونحوه
ذا دربة بعمل الفاخر من أنواع الخنوى والاطعمة بل وغيرها من الاشربة التى
كان يزعم أن أحداً لا يجسر يفتى بتحريمها مع الاكتفاء به عن الحرمة ، متقناً في
غالب ما يتولاه مقصوداً من الاكابر في مباشرة كثير من أصناف الحلوى وغيره
حسن الخط فانه جوده عند ابن الصائغ وكتب به أشياء منها أربعة كانت في
دمياط ؛ كل ذلك مع التعفف عن التقادورات وشرف النفس وكثرة التلاوة والحرص
الزائد على تربية ولده حتى أنه أول ما ترعرع زوجه بانه المناوى وتكلف على
المهم ومقدماته وتوابعه ما يفوق الوصف ورام بذلك قطع أطلاع ابن عمه عن ترويج
بابنته ويأبى الله إلا ما أراد ، وقد حج مراراً وجاور وسافر لدمياط واسكندرية

وغيرها وكتب ببعض الاستدماآت . مات في صفر سنة ثمان وستين باسكندرية
ودفن بالجيزة ظاهر باب البحر رحمه الله وإيانا .

٣١٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى
الزرندى المدنى سبط الجلال الكازرونى . سمع على جده لأمه .

٣١٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله النجم
أبو المعالى بن التاج أبى نصر بن الجلال بن الشرف المغربى الاصل المدنى المالكى
الماضى أبوه . ويعرف كهو بابن يعقوب . ولد في ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع
الاول أو الثانى سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية ؛ وأمه سارة ابنة
غياث بن طاهر بن الجلال الحنبلدى توفيت قبل استكمالها سنة ، ونشأ حفظ
القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى والثنتين من الاصلى وغالب الرسالة وألقى
الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده والقادمين إليها ولازم أبا الفرج المراغى
في قراءة الحديث وغيره وقرأ في الفقه على يحيى العلمى حين مجاورته عندهم وابن
يونس وجماعة منهم بالقاهرة السهورى بل قرأ على الامين الاقصرانى في بعض
العلوم وكذا قرأ على الديلمى وكاتبه ومما أخذه عنه تصنيفه القول البديع قراءة ومناولة
وألقى العراقى وجملة من الكتب الستة والموطأ مع المسلسل بالاولوية وبالحمددين
وحديث زهير العشارى وبعض ذلك بلفظه وامتدحه بقصيدة أنشده إياها لفظا
وكتبها مع غيرها من نظمه وغيره بخطه وأذن له في الافادة وكتب له اجازة
حسنة . ومن شيوخه أيضا فى الفقه مومنى الحاجبى وفى الفنون السيد السهوى
وأظنه أخذ عن الجوجرى . ولم يزل يجتهد حتى ولى قضاء المدينة النبوية ثم بعناية
الخوارج ابن قاروان قضاء مكة وقطنها وتزوج ابنة الجمالى بن نجم الدين بن ظهيرة
ورسخت قدمه بها وحسنت حاله في دنياه وابتنى دار أحسنة ، وولى مشيخة الزمامية
بعد يحيى الرسولى ، وتقدم فى فروع المذهب وفى القرائض والحساب وتصدر
بالمسجد الحرام وأقرأ الفضلاء وأفتى ، وكتابته جيدة ومجالسه مفيدة وأدبه غزير
ونظمه شهير ، مع ظرف ولطف عشرة وعقل وتودد واحتمال ومداراة وعدم
مماراة وباطن متسع ، وقد رافع فيه بعض من كان فى خدمته وأكثر الكلام
ولم يظفر بغير الملام . ومن نظمه :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمة فارحم ضعاف الورى يا صاح محترما
واقصد بذلك وجه الله خالقنا سبحانه من إله قد برى النسا
واطلب جزاذاك من مولاك رحمة فانما يرحم الرحمن من رحما

٣١٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد الصدر بن البهاء السبكي الاصل القاهري الشافعي المتطبب . ولد قريباً من سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وحدثه مرة بخمس وسبعين وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض في سنة ثمان وثمانين ومقار بها على الجلال بن أحمد بن يوسف التبان والشمس الطرابلسي وابن عبد الرحمن الصائغ وأبي بكر بن عبد الله الشهير بالتاجر والجمال محمود بن محمد ابن علي العجمي الحنفيين والبدر الطنبدي وعبد اللطيف ابن أخت الجمال الاسناني والشمس القليوبي والصدر الاشيطي الشافعيين والشمس الزكري المالكى والجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي في آخرين وأجازه الكثير منهم واشتغل يسيراً ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم باشر النقابة عند الجمال البساطي المالكى مدة وكذا عند البساطي يسيراً مع نقصه في الصناعة وسوء خطه ، ثم تعانى الطب والكحل وخدم بالبيمارستان وباب الستارة وغيرها مع أنه لم يكن بالبارع فيه أيضاً ومع هذا فكان إذا كان مع الفقهاء يقول قال أبقراط مشيراً لمعرفة الطب وحين يكون مع الأطباء يقول كتابي كتاب النووى مشيراً إلى الفقه . مات في جمادى الاولى سنة ست وستين وقد شاخ وضعف بصره بل أشرف على العمى سألحه الله .

٣١٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله البارباري القاهري الشافعي . ولد قبيل السبعين بيسير بباربار قرية بالزاحميتين ، وقدم القاهرة فاشتغل ومهر في الفقه والعربية والقراءات والحساب والعروض وغيرها ودرس وأفتى بالجمالية العتيقة محل سكنه بالقرب من رحبة الايدمرى ، وكذا بالازهر احتساباً ، وكان فيما بلغنى يقيم بنجر دمياط نصف السنة فيقرئ العلوم بها أيضاً في الجامع الزكي ويخطب بجامعها العتيق ، وانتفع به الفضلاء في البلدين وكذا في المحلة وغيرها ، وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه وتقى الدين بن وكيل السلطان منهم . وعمل لغزاً في دمياط أجاب عنه البدر الدماميني ، وكان من خيار الناس له مدد وجلد ، وناب عن حفيد الولي العراقي في مشيخة الجمالية الجديدة تصوفاً وتديساً ثم وثب عليه الشمس البرماوى فانتزعها منه في جملة وظائف الحفيد ولبس للنيابة تشريعاً في أثناء سنة سبع وعشرين ولم يبرح حق صاحب الترجمة مع ظهور استحقاقه ولم يلبث أن أصيب بفالج فأبطل نصفه واستمر به موعوكاً أكثر من أربع سنين إلى ان مات في ليلة الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وقد أناف على الستين . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وتبعه المقرئ في عقود رحمه الله وإيانا .

٣٢٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن بن محمد الشرف أبو الطيب

ابن التاج القوي ثم القاهري الماضى أبوه وعمه حسن ، ويعرف بابن نصر الله . ولد في ذى القعدة سنة سبع وتسعين وسبعمائة ونشأ في حجر السعادة وتعلم الكتابة واشتغل بالعلم وكتب الانشاء وعظم في أيام الظاهر ططر بحيث ولاه نظر الكسوة وديوان الضرب وديوان الاشراف وغيرها ، ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بمرض السل ، ذكره شيخنا في انبائه . وقال غيره انه كان شاباً جيلاً ممدحاً ربعة يسكن بالبندقين له أصحاب وندماء وعنده فضل وأفضال ومكارم كثيرة وهمة ومروءة مع عدم ثروة بحيث انه لما مات وجدت عليه ديون حجة . وهو في عقود المقرري بأختصار عفا الله عنه .

٣٢١ (محمد) بن عبيدان البدر الدمشقي الشافعي . ولد قبل الحسين ، وتفقه وشهد عند الحكام وتميز ، وأجازه البلقيني بالافتاء ، وولى قضاء بعلبك عن البرهان بن جماعة ثم قضاء حمص . ومات في ربيع الاول سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .
٣٢٢ (محمد) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الارديلي الشرواني القاهري الحنفي الماضى أبوه وأخوه عبدالرحمن والآتي أخوها البدر محمود ويعرف بابن عبيد الله . حفظ المجمع والبديع ، وولى تدريس الايتمشية والأبوبكرية وأم السلطان بعد أول أخويه ، ومات سنة تسع عشرة .

٣٢٣ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الصفي أبو بكر ابن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الايمى الشافعي شقيق العفيف عبدالرحمن وحبيب الله الماضيين وهذا أكبر الثلاثة ، أمهم بديعة ابنة النور أحمد بن الصفي ولد في ثامن عشر ربيع الثاني سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فاشتغل عنده وعند عبد المحسن الشرواني في النحو والصرف وغيرها ، وأقام مع أبويه بمكة ولازمه في سنة ست وثمانين قراءة ومما عاود كتب له إجازة في التاريخ الكبير بعضها ، ثم سافر مع أبيه إلى بلادهم وزوجه ابنة ابن عمه ورجع لمكة في موسم سنة أربع وتسعين .
٣٢٤ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله قطب الدين بن محب الدين بن نور الدين الحسيني الايمى ابن أخى الصفي والعفيف المذكورين في محليهما ووالد جلال الدين عبد الله أبي عائدة .

٣٢٥ (محمد) بن عبيد بن عبد الله المحب وقيل الزين بن القاضى الزين البشكالسى ثم القاهري المالكي ومما العفيف عبيداً فغلط . نشأ ذكياً فاشتهر ذكره بالفضل وكان يتعاشر مع جماعة من الفضلاء منهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا فاتفق انهم توجهوا لشاطيء النيل فركبوا شخيراً فأنقلب بهم فغرقوا وذلك في

سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وقال أيضاً أن أباه كان من أعيان أهل مذهبه ، وناب في الحكم وأفتى ؛ وحدث عن القاضي عز الدين بن جماعة وغيره . قلت وكان صاحب الترجمة حياً في سنة خمس عشرة قرأ فيها الشفا على الشرف بن الكويك فيحمر مع ماتقدم ؛ وسمع في سنة اثنتى عشرة على الفوى . سنن الدارقطنى بقراءة الكمال الشمنى وشيخه ولقبه محب الدين .

٣٢٦ (محمد) بن عبيد بن عمر الشمس الحسنى سكناً الخياط على باب جامع كمال من الحسينية . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٢٧ (محمد) بن عبيد بن محمد بن سليمان بن أحمد الشمس البشيشى - بكسر الموحدين ومعجمتين قرية بالقرب من المحلة - ثم المحلى ثم القاهرى الشافعى نزىل مسكة ويعرف بالبشيشى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانائة ببشيش ونشأ بها فقرأها بعض القرآن ثم أكمله بالمحلة وحفظ كتاب أبى شجاع والملحة عند ابن كتيبة والشاطبية وجود بعض القرآن عند الشهاب بن جليلة ونور الدين ابن الكريونى وغيرهما وتحول لمصر فنزل الازهر وتلا به القرآن لأبى عمرو على إمامه وحضر دروس الشنشى والعبادى وقرأ على زكريا وموسى البرمكى والبدر حسن الضرير وغيرهم بل أخذ عن العلم البلقينى ولزمه في دروسه ومواعيده وغيرها وعن قائم وابن تقي الدين وابن السعادات وغيرهم من البلاقنة وغيرهم كلناوى وتلميذه الفخر المقتضى ، وسمع على الشاوى والكمال بن أبى شريف والخيفرى في آخرين كعبد الرحمن الخليلى وابن حامد ؛ وتلا على عبدالله بن عيسى الكردى الضرير لحزة ولغالب السبع أفرادا وعلى الزين جعفر والجلال المرجوشى ، وارتحل لمسكة لجاور في سنة ثمان وخمسين ، وتلا القرآن غير مرة على عمر الحموى النجار وبعضه على على الديروطى والشريف الطباطبى وشهاب الدين القباقي وكان حج في تلك السنة وآخرين كالشيخ عمر المرشدى ؛ وحضر دروس الشوائطى وسمع على النجم عمر بن فهد ثم قطن مسكة من سنة إحدى وستين ، وسافر منها بعد السبعين إلى اليمن ثم بعد الثمانين إلى الحبشة وقرأ هناك الحديث وكذا سافر لحيلة والطائف ونحوها كمدن وجملة كل ذلك بسبب الاستزاق بالقراءة ، وهو إنسان خير متودد مفيد محب في الفائدة راغب في كتابتها مع تقنع وتعفف واتقان لقراءة البخارى وكثير من أوجهه ، وهو ممن لازمى بالقاهرة ثم بمكة وقرأ على غالب البخارى وغيره من تصانيفى وسمع على ومنى الكثير وعلق عنى فوائد ، وتكرر دخوله لليمن وهو على طريقته ونمطه في التقنع وكثرة التودد .

٣٢٨ (محمد) بن الفقيه عبيد الشمس المحلى - نسبة لمحلة منوف ولذا نسب منوفيا بل لم يشتهر بدونها - المالكي أحد قدماء أصحاب الشيخ مدين ممن اختلف عنه عدة خلوات وتهذب حتى أذن له في التلقين وتصدى لذلك بعده بالبلاد بل وبالقاهرة لكن قليلا ، وكان على قدم في العبادة والذكر والمراقبة الا أنه من الدعاة لابن عربى المتظاهرين له . ومن شيوخه فى العلم . مات فى سنة سبع وثمانين أو التى بعدها عفا الله عنه .

٣٢٩ (محمد) بن عثمان بن أحمد بن ابراهيم بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو عبد الله بن أبى سعيد المرينى الماضى أبوه وصاحب فاس . استقر فيها بعد قتل أخيه فى سنة ثلاث وعشرين كما تقدم .

٣٣٠ (محمد) بن عثمان بن أحمد الشمس الحوى ثم القاهرى وكيل ابن الزمن والمتردد بمكة معه وبمفرده بل له دار بها ويكثر الطواف ويده سبيل الملك المجاور لمدرسته .
٣٣١ (محمد) بن عثمان بن اسرائيل الشمس أبو الجود - ويقولونها بلجود بفتح الموحدة كلمة واحدة - الحربانى البقاعى الشافعى مؤدب الأطفال بقرية خربة روحاء من البقاع . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالخربة وحفظ القرآن واشتغل بالفقه والقراءات وتصدى لتعليم الابناء فانتفع به فى حفظ القرآن وغيره ، وذكر البقاعى أنه ممن قرأ عنده وأنه مات بالخربة فى ذى الحجة سنة خمسين .

٣٣٢ (محمد) بن عثمان بن أيوب بن داود الشمس أبو عبد الله بن الفخر المؤلوى الدمشقى الشافعى الكتبي . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة فى الفقه للشهاب الزهرى والد تاج الدين وشذور الذهب والجرجانية وتصريف العزى واشتغل على الشمس البرماوى والحصنى وناصر الدين التنكزى فى آخرين وسمع على الجلال البلقينى وابن الشرائجى والشهاب بن حجب وجماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وهى أعلى شيوخه والفخر عثمان بن الصلف ، ولازم ابن ناصر الدين فقرأ عليه كثيراً وكتب عنه الاسماء وتخرج به يسيراً ووصفه بالحدث الفاضل ، وارتحل معه إلى بعلبك فأخذ بها عن التاج بن بردس وأخيه البلاء ، وحج فى سنة أربع وعشرين ولقى هناك شيخنا وكذا أخذ عن ابن الجزرى والتقى القاسى و خليل بن هرون الجزائرى بل كتب عن شيخنا ما أملاه فى جامع بنى أمية من دمشق ، وتلقن الذكر من الخوافى ، وزار بيت المقدس والخليل ، وكان خيراً فاضلاً واعظاً حسن السمات كثير البر والايثار والتواضع والمحبة فى الطلبة والاحسان إليهم خصوصاً أهل الحديث لكثرة اختلاطه

بهم حتى صارت فيه رائحة الفين خبيراً بالسكتب متكسباً بالتجارة فيها بمحانوت
 في باب البريد أحد أبواب الجامع الأموى ، واعتنى بالجمع فعمل حادى القلوب
 الطاهرة إلى الدار الآخرة في ثلاث مجلدات كبار وتذكرة الايقاظ في اختصار
 تبصرة الوعاظ والدر المنظم في مولد النبي المعظم كل منه يافى مجلدين والدر التنصيد
 في فضل الذكر وكلمة التوحيد والنجوم المزهرة في اختصار التبصرة كل منهما
 في مجلد كبير واللفظ الجميل بمولد النبي الجليل وزهر الربيع في معراج النبي الشفيق
 وتحفة الابرار ب وفاة المختار والدر المنثور في أحوال القبور ولوامع البروق في
 فضل البر وذم العقوق ونور الفجر في فضل الصبر وتحف الوظائف في اختصار
 اللطائف كل منها في مجلد وغيرها ، وتكلم على العامة على طريق الوعظ ولده اجمع
 التأليف المشار إليها ؛ لقبته بدمشق فقرأت عليه جزءاً من الجهم . ومات في جمادى
 الآخرة سنة سبع وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته
 حافلة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عثمان بن أيوب أصيل الدين الاشليمي . يأتي فيمن جده عبد الله .

٣٣٣ (محمد) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن
 ظهيرة أبو الفتح القرشي المكي بن ظهيرة ، وأمه شريفة زبيدية اسمها سلامة ابنة
 محمد . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز
 قريبه المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة . ومات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين .
 ٣٣٤ (محمد) بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري - بفتح الجيم ثم زاي مذكورة -
 ثم القاهري الحنبلي الماضي أبوه . ولد تقريباً سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ
 حفظ القرآن والخرق واليسير من المقنع ولازم قاضى مذهب البدر السعدي ومن
 قبله حضر عند العزيسيراً وأخذ في الابتداء عن المحب بن جنائق وقرأ في الاصول
 وغيره على الزين الابناسي وكذا تردد الى في كثير من الدروس وتزوج سبعة
 خالتي وجلس مع الشهود بل أذن له في العقود ويرع في الفقه والصناعة ، وكان جيد
 القهم حسن الادراك متين العقل محباً للناس لكثرة تواضعه وتودده ، وكتب
 جزءاً في الحيف أجاده وأرسل به الى انعلاء المرادوى بدمشق فقرضه وأذن له وكذا
 شرع في ترتيب فروع قواعد ابن رجب . مات في يوم السبت عاشر شعبان سنة
 ثمان وثمانين في الجسر وحول منه الى بيته بالدرب الاصفر فغسل وكفن وصلى
 عليه في مشهد حسن ثم دفن بمحوش البيرومية عند ابيه وتأسف الناس على فقد
 وكان مترياً في الفضل رحمه الله وعوضه وأمه الجنة . وخلف ولداً يزيد فحشه بمحيث

ضيع ما استقر فيه من جهات أبيه وصار نطقيا ، وابنة يلفظ الله بأمرها فيها ^(١)
 ٣٣٥ (مجد) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح الحب بن
 الشرف الكرادى الاصل - نسبة لكراد بفتح الراء الخفيفة قبيلة من التركمان
 ووه العيني نفسه تركمانيا - القرعى القاهرى الحنفى والد أحمد وإبراهيم وأخو
 حسين الماضين ويعرف بابن الاشقر لقب لوالده المترجم فى المائة قبلها . ولد
 فى سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل قبلها - بالقاهرة بزاوية أرغون الافرم بالصوة ،
 ويقال أن أمه كانت بكرية ونشأ بها فى كنف أبويه وانتفع فيما قيل بالجال إسحق
 الاشقر نزيل القدس ولزمه سنين فى عدة علوم وذكر أنه كان يتخدمه ويحمل ولده
 واتمى ليشبك الناصرى الكبير لوصيته به من أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل
 يسيراً وسمع على الزين العراقى كما سمعته من شيخنا كثيراً كالصحيحين وكان هو
 يحكى فيما بلغنى أن سماعه لهما كان بمجلس يشبك المذكور وأن الشيخ لم يكن
 يجلس إلا على طهارة فكان اذا حدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح
 بالمشى على بساط الامير بدون حائل لكن قرأت بخطه على بعض الاستدعاءات سمعت
 البخارى على الزين العراقى بقراءة الشهاب الاشمونى فى سنة ثلاث وثمانمائة فآله
 أعلم ، وأجاز له بأخرة ابن الجزرى فى استدعاء لابن شيخنا مؤرخ بسنة ثلاث
 وعشرين وخلق كثيرون فى استدعاء النجم بن فهد ولا أشك أن له أشياء عن
 فوق هذه الطبقة لكن ماوقفت على ذلك ، وكان شيخنا رام منى التخرىج له فما
 تيسر فى حياته ؛ وأول ما تأهل استقر به يشبك المذكور عنده فيما قيل اماما ورفع
 من جانبه بحيث لم يكن يرد له كلاماً ولذا قصد فى القضاء فاشتهر ذكره ثم جهزه
 لمكة واليمن عقب موت الخواجا البرهان المحلى عن الناصر فرج فى سنة ست
 وثمانمائة فضبط موجوده وأحضر بولده معه فأقبلت عليه السعادة وتزوج
 أخته فتزايدت وجاهته ، وناب فى القضاء عن ابن العديم فرب بعده ؛
 واستقر فى مشيخة الخاتاه الناصرية بسر ياقوس فى ربيع الأول سنة خمس عشرة
 برغبة شمس الدين محمد بن أوحى حين مرافعة صوفيتها فيه لمعرفته كما قال
 شيخنا بمحبة الناصر للمنزول له لحسن سياسته فأمضى له يلبغا الناصرى
 نائب غيبة الناصر النزول فرسخت قدمه فى سرىاقوس وباشرها برياسة
 وحشمة وتودد وعقل ، وبرز بعد استقراره بيسير من السنة للقاء المستعين
 بالله لكونه زوجاً لأخت زوجته المشار اليها فتلقى بالاكرام والتعظيم فتزايدت

وجاهته وعلت مكاتته، وأضيف إليه في الأيام الناصرية نظر جامع عمرو واستمر معه إلى أن سافر للحج فأخرج عنه حين أنهى إلى السلطان أنه أخذ مال الجامع فحج به فلما جاء يادر للاجتماع بالمستقر عوضه والتمس منه إرسال قاصدمعه إلى خلوته بالشيخونية ليتسلم مال الجامع ففعل وظهرت راءته مما نسب إليه عند السلطان فمن دونه ، ثم استقر في الأيام المؤيدية في نظر دار الضرب بدون خلعة فدام نحو سنة وابتهج السلطان بما ضرب في أيامه ، وحج في أيامه أيضاً وزار بيت المقدس ودخل الشام ، واتفق أن المؤيد وهو نظام قال له : ما فعل صهرك يعني الخليفة ثم كرر ذلك مرة بعد أخرى فقال له : أخت زوجته طالق ثلاثاً فمد ذلك من وفور عقله ليزيل تخيله . وصاهر شيخنا على ابنتيه واحدة بعد أخرى وحج بالاولى منهما وبرز مع والدها بعد انفصال الركب بعشرة أيام فأدركا الركب بالقرب من الحوراء . ولم يزل يترقى حتى استقر في كتابة السربالديار المصرية في رجب سنة تسع وثلاثين بعد صرف ابن البارزى ورغب حينئذ لا كبير أولاده أحمد عن مشيخة الخانقاه السرياقوسية ثم استعفى عن كتابة السرفى التى تليها وأعطاه السلطان نظر الخانقاه مع نظر جامعها هناك ولبس لها كاملة ، ثم في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين استقر في نظر البيمارستان بعد وفاة النور بن مفلح وكان ينوب عن المحب فيه أخوه البدر حسين ، ثم في أول أيام الظاهر جقمق استقر في نظر الجيش عوضاً عن الزينى عبد الباسط ثم انفصل عنه وهو غائب في الحج في سلخ ذى القعدة سنة ست وأربعين ثم أعيد إليه في شوال التى بعدها ثم صرف عن البيمارستان في ربيع الآخر سنة خمسين ثم عن الخانقاه نظراً ومشيخة ثم عن نظر الجيش ، وأعيد لكتابة السرفى مرة بعد أخرى وكذا إلى الخانقاه نظراً ومشيخة وآل أمره إلى أن لزم بيته على نظر الخانقاه فقط حتى مات في يوم الثلاثاء ثانى عشر رجب سنة ثلاث وستين ودفن بتربة تجاه الناصرية فرج برقوق بعد أن أشكل ابنه كان أعز عنده من سائر أولاده عوضهما الله الجنة ورحمه وإيانا . وكان رئيساً ديناً معظماً في الدول مع السكون والعقل والحشمة والوقار والاحتمال والمداواة ، موصوفاً بالامساك مع الثروة وبقلة البضاعة في العلم مع اشتغاله حتى بعد رياسته على الأئمة ممن كان يستدعى بهم عنده كالبساطى قبل دخوله في القضاء والشروانى بل أسكنه عنده بقراءته وقراءة غيره في الفقه وأصوله والعربية والعقائد وغير ذلك . أنشئ عليه شيخنا في ترجمة أبيه من درره بقوله : كان حسن المعرفة بالامور خبيراً بعشرة أهل الدولة وغيرهم قوى الرأى مسعود

الحركات بل استخلفه في قضاء الديار المصرية سنة آمد فنظر في الأمور بسياسة وحسن تدبير وكذا أسند إليه المشاركة فيما أوصى بتفرقة من الثالث بعد موته ؛ ووصفه بأخي في الله تعالى القاضي محب الدين ناظر الجيوش المنصورة رزقه الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، والنساء عليه مستفيض . وفي ترجمته من تصنيفي ذيل القضاة والمعجم والقوائد زوائد ؛ وقد اجتمعت به غير مرة وسمعت عليه ختم البخاري وكذا سمع عليه غير واحد وأكرم في موطين شريفين القاريء بما لم يتفق لغيره ممن حضرهما مع كونه أكرم وأسمح وحمد له هذا وذكر في سعة عقله وتأمله ، وقرأ عليه البقاعى الصحيح أو غالبه بمنزلة قصداً لنائله وبره وصار يروم منه المشى في خصوماته ويلج على عادته بحيث أنه تكلم معه في بعضها وها في جنازة فما احتمل المحب هذا وقال له يا أخى وكم أمانتو ترجع ان هذا لعجيب .

٣٣٦ (محمد) بن عثمان بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد الشمس المخلصى - نسبة لبلد بالعراق خرج منها جده عبد الله الشارمساحى - العطائى المولد - نسبة لقرية صغيرة بها ضريح لصالح مجاهد اسمه عطية - الدمياطى المنشأ الشافعى الماضى أبوه وجده نزيل القاهرة ويعرف بالدمياطى . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بقرية عطية وتحول منها وهو صغير لدمياط حفظ بها القرآن والمنهاج وحضر كثيراً من دروس الشهاب الجديدى في المعينة وغيرها وقليلاً عند الفقيه علم الدين ، ثم تحول إلى القاهرة فنزل زاوية ابن بكتمر المجاورة لزاوية الشيخ مدين من المقس . وحفظ الوردية ونصف ألفية ابن ملك ولازم ابن قاسم فى أشياء منها المتوسط بقراءته والفخر عثمان المقسى فى قراءة جمع الجوامع بل أخذ عنه الفقه فى تقاسيمه وكذا أخذ فى التقسيم عن العبادى والبدر بن القطان بل قرأ عليه فى دروس الشيخونية وعن الجوجرى حين تقسيمه سنة خمس بالازهر وقرأ على البكرى حاشيته على المنهاج وعلى الكمال بن أبى شريف شرح العقائد وحاشيته عليه وسمع عليه فى حاشيته على شرح جمع الجوامع وفى تفسير البيضاوى بل أخذ عن الكافياجى من تفسير سورة النور إلى قوله تعالى ، فى الفرقان (وأحسن تفسيراً) بقراءة ابن يوسف وقرأ على أبى حامد التلوانى . مقدمته فى العربة المسماة كاشفة الكرب عن لفظ العرب غير مرة وبعض مؤلفه فى التعبير ، وأخذ فى الأصول وغيره عن إمام الكاملية وقرأ المنهاج على البدر حسن الأعرج مع سماع أشياء فى الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على فى شرح النخبة وفى البخارى وغير ذلك ولازمى فى الاملاء وغيره وسمع بحضرتى

(١٠ - ثامن الضوء)

على الجلال القمصى والشهابين الحجازي والشاوي في آخرين وكتب عدة من تصانيفه وأجاز له على حفيد الجلال يوسف المعجمي ؛ وتزايد اختصاصه بعبد الهادي الاسكندري وتدرّب به وتميّز قليلا ؛ وأجاز له ابن القطان والمقسى وأبو حامد في الاقراء وبعضهم في الاقتاء ، وتكسب بالشهادة مع عقل وسكون وتعفف .

٣٣٧ (محمد) بن عثمان بن ظافر بن علي بن عبد الرحمن أبو عبد الله المغربي البجائي ^(١) المالكي نزيل اسكندرية . ولد سنة سبع وعشرين وثمانائة ببجاية وقرأ بها القرآن وتلاه لنافع على محمد بن زين الدين وعنه أخذ العربية والعروض وغيرها وحضر في الفقه عند المشدالي والد أبي الفضل وغيره ، وحج ودخل دمشق والقاهرة وطوف واستطاب اسكندرية فقطنها مدة وأقرأ المنصور حين إقامته بها في شرح الخرزجية ولقيته بها فكتبت عنه من نظمه ، وكان إنساناً حسناً لديه فضل وأدب وتواضع مع تخيل وانحياز وأظهار لحب الخول وعدم الشهرة ، وبلغني أنه تزوج امرأة فاتهم بقتلها وأودع السجن لذلك ثم أطلق بعد سعي شديد فمات من يومه وتوهم كثيرون أنه قتل نفسه وذلك بعد الستين ؛ وفي معجمه من نظمه أشياء عفا الله عنه وإيانا .

٣٣٨ (محمد) بن عثمان بن الملك الافضل عباس بن علي بن داود أسد الدين الايوبي . استقر في زبيد حين خالف المماليك بها على المظفر وأقاموه ولقبوه المفضل أسد الدين ولكن لم يلبث حتى جهز اليه المظفر من قبض عليه وأدخل بعض الحصون فكان آخر العهد به ؛ كل ذلك في سنة ست وأربعين .

٣٣٩ (محمد) بن عثمان بن عبد الله بن مسكر بن محمد بن علي بن اسمعيل الشمس النبجاني - بفتح النون وسكون الموحدة بعدها مهملة - البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع الكثير ، وحدث وأفاد ، ومما سمعه المائة الفراوية ومعجم ابن جميع سمعهما على ابن الحجاز وثانيهما على العرضي ، وأجاز له الميديمي وغيره ، وكان فاضلاً صالحاً ديناً خيراً متواضعاً لقيه شيخنا ومات بسره الاخذ عنه وذكره في معجمه ، وقال في انبائه أنه جمع مجاميع حسنة منها كتاب في الجهاد وكان خطه حسناً ومباشرته محمودة . قال ابن حجي : جمع وألف وعبارته في تصانيفه جيدة . مات في رمضان سنة ثلاث بغزة وكان سافر إليها ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله .

٣٤٠ (محمد) بن عثمان بن عبد الله - ويقال أيوب بدل عبد الله وهو أصح - أصيل

(١) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

الدين أبو عبد الله بن الفخر أبي عمرو بن النجم العمري - فيما قيل - الاشليمي ثم
القاهري الشافعي والد الشهاب أحمد بن أصيل الماضي . ولد بعد سنة أربعين بأشليم .
ولما ترعرع تعانى القرآن ثم اشتغل قليلا فى الفقه والعربية وتلا للسمع ، ومن
شيوخه فى الفقه ابن الملقن والبلقيني ، ورأيت إذن أولهما له بالتدريس والافتاء
ووصفه بالعالم العلامة ذى الفنون أفضى القضاة مفتى المسلمين جمال المدرسين ،
وأثنى على صحيح ذهنه وأطال الاجازة وأرخها فى سنة ثمانين وشهد عليه التقي الزبيرى
والشمس الغمارى ، وتكسب بالشهادة ولازم الصدر بن رزين خليفة الحكم
فرقاه لنيابة الحكم ، ثم حسن له الصدر المناوى السعى فى القضاء الا كبر حين كان
متوليه التقي الزبيرى بحيث كان ذلك وسيلة لعود الصدر بعد صرف الزبيرى
ولرغبتهم فى دراهم صاحب الترجمة التى استدأبها لذلك عوضوه بقضاء دمشق
فوليه فى شعبان سنة إحدى وثمانمائة فى أواخر دولة الظاهر فباشره قليلاً نحو
مائة يوم فلم تحمد سيرته ولم يلبث أن مات الظاهر وسعى الاخنا فى حتى عاد
وصرف هذا ورجع إلى القاهرة ونالته محنة بسبب الديون التى تحملها وسجن
بالصالحية مدة ثم أطلق ، وكان له استحضار ليسير من السيرة النبوية ومن شرح
مسلم فكان يلقي درسه غالباً من ذلك لكونه لا يستحضر من الفقه إلا قليلاً ،
ولذا لما دخل على البلقيني بعد ولايته قال له :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجدل

مات فى أواخر ذى الحجة سنة أربع عن ستين سنة فأكثر ؛ ذكره شيخنا فى
انبأه باختصار عن هذا وكذا المقرئى فى عقود .

٣٤١ (محمد) بن عثمان بن عبد الله ناصر الدين أبو الحسن وأبو عبد الله بن
نجر الدين المصرى الشاذلى الشافعى صهر الزين العراقى ويعرف بابن النيسبى .
هكذا سمي والده فيما كتبه بخطه عثمان ، والذي فى عرضه نجر الدين فخر ،
وكذا اقتصر عليه شيخنا فى انبأه فقال : محمد بن الفخر فكانه غيره حتى لا يعرف أن
أصله من القبط . ولد فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وسبع مائة
وكان أبوه تاجراً فنشأ هو محباً فى العلم وحفظ القرآن والمنهاج القرعى والأصلى
وألقيه ابن ملك ، وعرض على الانامى وابن الملقن والبلقيني والشمسين ابن القطان
وابن المسكين البكرى وأجازوا له ، وسمع على عزيز الدين المليجى صحيح البخارى
وعلى الزين بن الشيخة مسند الشافعى وعليه قرأ البداية للغزالى والاربعين لامام
الدين وعلى القنوخى مسندى عبد والدارمى بقوت فى ثانيهما وعلى العراقى والهيمشى

أشياء منها التاسع عشر وغيره من أمالي ابن الحصين وجمع على الفخر القباقي الجزء العشرين من الخلفيات بقراءة شيخنا وكذا جمع على الولي العراقي والقوى والطبقة بل ذكر أنه جمع على ابن رزين أيضاً صحيح البخاري وعلى البليسي صحيح مسلم بل كتب عن الزين العراقي من أماليه ، وحج وجاور وكان موصوفاً بالعلم والتقن والمهارة في العربية وحدث جمع منه الفضلاء ، واستجازه الزين رضوان لابنه عبد الرحمن ، وصاهر الزين العراقي على ابنته ثم ماتت فتزوج بركة ابنة أخيها الولي ومات وهي في عصمته وذلك في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه وعلى حميه ناصر الدين محمد بن تيمية معاً وكانا صديقين ، تقدم الناس شيخنا ، ودفن بالصحراء رحمهما الله . وخلف ولدين ، وكان معروفاً بكثرة المال فلم يظهر له شيء ؛ ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٣٤٢ (محمد) بن عثمان بن علي بن عثمان بن سعد بن أبي المعالي الشمس بن الفخر الدمشقي ثم المزني^(١) القاهري الشافعي ابن عم ابراهيم بن أحمد الماضي ويعرف بالرقى . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعائة بالمزة ونشأ بها فقراً القرآن وبعض التنبيه عند الشهاب العاملي من كفر عامل ، وقدم القاهرة وتزل في صوفية البيرونية ، وكان يذكر أنه جمع الصحيح على الحافظ ابن الحب ومحيي الدين الرحي والشمس محمد بن السراج بدمشق وليس ببعيد سيما وقد كان خيراً أنير أحسن الشبهة مع السكون والانعزال ولذا أخبرته حين شهد ختم الصحيح بقراءتي بناءً على غلبة الظن وأجاز وكتب بخطه ، وتعاني التجارة في الأشياء الظريفة كالملاليج والملاقي ونحوها الشدة دربته في ذلك وحوزه لكثير من آلات الصنائع التي لا توجد عند غيره وكذا كان يتكلم على أوقاف جامع المارداني نيابة وحمدت سيرته . مات قريب الخمسين ظناً .

٣٤٣ (محمد) بن عثمان بن علي الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الحريري . أخذ القراءات عن ابن النجار والقباقي وغيرها وقال أنه أخذ عن العللاء البخاري وشيخنا وابن الحمرة وابن ناصر الدين والشمس الصفدي الحنفي وابي العباس القدسي ، ولقبه النوبتي في سنة ست وستين بدمشق فقرأ عليه وكذا ابن القصبى اليسيير بالمدينة .

٣٤٤ (محمد) بن الفخر عثمان بن علي الشمس المارديني ثم الحلبي الشافعي البار وهي حرفته والد عبد القادر الماضي . ذكر لي أن أباه حفظ الحاوي بعد التنبيه وغيرها وتفقه وأخذ في العربية وغيرها عن البدر بن سلامة وأخيه شهاب الدين (١) بكسر أوله نسبة لقرية المزة من دمشق الشام .

وسمع على البرهان الحلبي ؛ وكتب على المنهاج شرحاً في أربعة عشر مجلداً بقي منه نحو مجلد وعلى الورقات في الأصول بل عمل على البخاري حاشية في ثلاث مجلدات ، وكان صالحاً خيراً أسلم الصدر . مات في رجوعه من الحج ببدر وحمل إلى القاهرة فدفن بها في سنة إحدى وسبعين وقد جاز الحسين رحمه الله .

٣٤٥ (محمد) بن عثمان بن علي السيلوي - نسبة للسيلة - بلد بنابلس الحنبلي ثم القاهري ؛ ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن عثمان بن علي الصالحى العلاف ويعرف بابن الضرير . سمع في سنة أربع وتسعين وسبع مائة على عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد والعماد أبي بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وفي التي تليها على أحمد بن محمد بن راشد بن خطيشا وعبد الله ابن خليل الحرستاني وأحمد بن إبراهيم بن يوسف وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وغيره ، وكان يتكسب بحانوت قريب الشركسية من الصالحية . مات قبل الخمسين ظناً . ٣٤٧ (محمد) بن عثمان بن عيسى بن سليمان الشمس البرمي العجلوني الأصل الصالحى المولد الدمشقي الحنبلي الكتبي ؛ سمع مني .

٣٤٨ (محمد) بن عثمان بن محمد بن اسحق بن إبراهيم البدر بن الفخر بن التاج السامى المناوى ثم القاهري الشافعى أخو البهاء أحمد الماضى ، استقر شريكا له بعد موت أبيهما في تداريسه ورأيت بخطه أنه يروى عن ابن عم والده الصدر المناوى . والظاهر أنه من أهل هذا القرن ثم رأيت من عرض عليه سنة ثلاث وثمانمائة . ٣٤٩ (محمد) بن عثمان بن محمد بن عثمان صلاح الدين بن الفخر الدينى الأصل القاهري الشافعى سبط أحمد بن عبد الواحد البهوتى الماضى وأبوه . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وثمانمائة ؛ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين والالقيتين والشاطبيتين ، وعرض على في جملة الجماعة ؛ وتولع بطريقة والده ولازمه فيها ، وخالفه في سكونه وعدم تعرضه للفضلاء مع فطنة وذكاء ؛ ولازمى في أشياء منها شرحى للالقية بحيث قرأ على نحو النصف منه وكذا كان يقرأ على أشياء مما يتوجه لجمعه كتعليق على التذكرة لابن الملقن ؛ وأجل شيوخه في الفقه الشمس الباهى وكذا قرأ على السكال بن أبى شريف وأخيه قليلا وابن قاسم وحسن الأعرج والمنتاوى وفي القرائض والحساب على البدر الماردانى ، وتميز قليلا مع نوع وسواس وخفة ، وحج مع أمه في سنة خمس وتسعين .

٣٥٠ (محمد) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس المسعود بالله بن صاحب تونس المتوكل على الله الماضى أبوه . ولد في سلطنة أبيه أو بعدها بيسير وكان ولي عهده من بعده

وأجل اولاده ، أثنى عليه بعض من لقيه وأنه من أعيان الملوك ورؤسائهم اشتمل على بر وخير ومحبة للادباء وأهل الفضل مع ميل للهو بل قيل أنه رجع عنه .

٣٥١ (محمد) بن عثمان بن محمد السلمي السويدي ثم الدمشقي . سمع من ابن الشيرجي جزء الانصارى ومن على بن موسى الصفدى والتقى بن رافع وجماعة ووقع في الحكم في ولاية البلقينى لقضاء دمشق وفاق أقرانه في ذلك . قال ابن حجبى : كان صحيح العدالة محرراً عارفاً بالشروط انفراد بذلك في وقته مع حسن خطه وجودة ضبطه . وقد حدث قليلاً . مات في ربيع الاول سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا في انبائه .

٣٥٢ (محمد) بن عثمان بن موسى بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الاسحاقى الاصل - نسبة لمحلة اسحق بالغربية - القاهرى المالكي جد الرضى محمد بن محمد صهر الحنبلى ويعرف بالاسحاقى . ممن اشتغل عند الشيخ خليل وغيره ، وكتب بخطه الكثير بل جمع كتاباً في الاصول ، وحج وناى في القضاء بل يقال ان الشمس المدنى استخلفه في بعض غيباته . مات تقريباً سنة عشر وقد زاد على التسعين . أفاده حقيقه .

٣٥٣ (محمد) بن عثمان بن يوسف الشمس العاصمى ثم القاهرى الازهرى الشافعى شيخ رواق الريافة من الازهر ويعرف بالعامصى . تلقى الذكرى من ابراهيم الادكارى وألبسه الطاقية وأذله كما قرأته بخطه بل سمى الشفاعة الكمال بن خير وكذا سمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكتانية وغيرهما ، واشتغل وكان أحد صوفية سعيد السعداء مبارك خيراً ، لقيته كثيراً وتلقنت منه . مات وقد جاز السبعين ظناً فى شعبان سنة اربع وسبعين بعد تعلقه مدة وإعراضه عن المشيخة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عثمان أصيل الدين الاشليمى . فيمن جده عبد الله (محمد) بن عثمان الشمس الدمشقي الشافعى ويعرف بالاخنائى كذا فى معجم التتقى بن فهد ووصا به محمد بن محمد بن عثمان وسيأتى ٣٥٤ (محمد) بن عثمان الشمس القاهرى الواعظ ويعرف بابن خلد . مات فى يوم السبت ثالث المحرم سنة اثنتين وتسعين .

(محمد) بن عثمان الشافعى . هو ابن عثمان بن محمد بن إسحق مضى .

٣٥٥ (محمد) بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المسمى ، ذكره شيخنا فى إنبائه مؤرخاً له فى سنة اثنتين وثمانمائة وقال ناب فى إمرة مكة ثم كحل بعد موت أخيه أحمد واستمر حاملاً ، وقد دخل اليمن مسترفداً صاحبها وجهاز معه المحمل فى سنة ثمانمائة فرافقه وسلمنا من العطش الذى أصاب أكثر الحاج تلك السنة بمرافقة صاحب الترجمة لكونه سار بنا من جهة وخالفه أمير الكفسار من الجهة المعتادة فلم يجدوا ماءً فهلك الكثير منهم . وطول القامى ترجمته ؛ وذكره المقرئ فى

عقوده وأنه مات في ثمانى عشر ربيع الاول .

٣٥٦ (محمد) بن عجلان شيخ العرب . هو المعين للظاهر تمر بغا في خروجه من دمياط ولم يتم لها أمر بل أمسكا وأودع هذا البرج مدة ثم أفرج عنه . ومات ظناً في أول سنة ثمان وثمانين أو أواخر التي قبلها بعد معاقبة تغرى بردى الاستادار له .

٣٥٧ (محمد) بن عرام الشمس الميمونى الاصل البرلسى المالكي . أخذ الفقه وأصوله عن محمد الرباحى والفقه والقراءض والعربية عن يحيى المغربى القرصى والعربية والصرف والادب عن الزين خلف والد أبى التجانى آخرين منهم بالقاهرة الزين عبادة ، وحج وتيمزنى التفضيلة وأقرأ الطلبة فانتفع به جماعة كالبدري حسن الشورى^(١) وأفادنى ترجمته وأنه كان ينسج على النول على طريقة جميلة من الديانة والورع . مات سنة ثلاث وخمسين بالبرلس رحمه الله .

٣٥٨ (محمد) بن عرفة الحايى الأصل المدنى الشافعى ، ممن سمع منى بالمدينة . ومات سنة إحدى وتسعين .

٣٥٩ (محمد) بن عطاء الله بن محمد واختلف فيمن بعده ف قيل أحمد بن محمود بن الامام فخر الدين محمد بن عمر وقيل محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الشمس أبو عبد الله بن أبى الجود وأبى البركات الرازى الاصل الهروى . هكذا كان يزعم أنه من بنى الفخر الرازى ، قال شيخنا : ولم نقف على صحة ذلك ولا بلغنا من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام ولد ذكر قاله أعلم . ولد بهراة سنة سبع وستين وسبع مائة واشتغل في بلاده حنفياً ثم تحول شافعيًا وأخذ عن التفتازانى وغيره واتصل بتمرليك على هيئة المباشرين ، ثم حصل له منه جفاء فتحول لبلاد الروم مملكة ابن عثمان فقام عليه ابن القنرى حتى انفصل عنها بعد سير ، وقدم القدس سنة أربع عشرة فحج وماد إليه في التي بعدها فاتفق قدوم نوروز صاحب مملكة الشام القدس فيها وقد اشتهر أمره بها وأشاع أتباعه أنه يحفظ الصحيحين ، وأنه إمام الناس في المذهب الشافعى والحنفى وفي غيره من العلوم على جارى عادة العجم في التفتخيم والتهويل بحيث كان حاملاً لنوروز على الاجتماع به فراج عليه سيما محدثه عن ملوك الشرق فولاه تدريس الصلاحية به بعد الشهاب ابن الهائم فباشرها ولم يلبث أن دخل المؤيد القدس بعد قتله نوروز فراج أمره عليه أيضاً وعظم في عينيه فأقره على الصلاحية . ولما رجع لمصر هاداه الهروى وكاتبه وسأله في القدوم عليه فأذن له فقدم القاهرة في صفر سنة ثمانى عشرة بعد

(١) بضم وآخره . راء نسبة لقرية في البرلس من سواحل مصر .

أن خرج الطنبغا العثماني لتلقيه وصعد به إلى القلعة وبالف السلطان في اكرامه وأجلحه
عن عيئنه ثم أنزله بدار أعدت له وأنعم عليه بفرح بسرج ذهب وقماش ورتب له
في كل يوم ثلاثين رطل لحم ومائتي درهم وتبعه كثير من الامراء والمباشرين والاعيان
في اكرامه بالهدايا الوافرة فتزايد اشتهاه الدعاوى العريضة منه وانه يحفظ عن ظهر
قلب صحيح مسلم بأسانيده وصحيح البخاري متناً بلا استناد بل تارة يقول أنه يحفظ
إثني عشر ألف حديث بأسانيدها فعقد له المؤيد مجلساً بين يديه بالعلماء وأُزِمَ
بأملأ اثني عشر حديثاً متبينة فلم يفتن لذلك ولا عرف المراد به ولا أملى ولا حدّثنا
واحداً بل لم يورد حديثاً الا وظهر خطأه فيه بحيث ظهر لمن يعتمد بمجازفته وان كل
ما ادها لا صحة له وما أمكنه الالتبري مما نسب اليه وكان مما وقع انه سئل عن
سنده بصحيح البخاري فقال حدثني به شيخنا الشمس على بن يوسف عن شيخ
يقال له أبو الفتح عمر مائة وعشرين سنة عن البوشنجي شيخ عاش مائة وثلاثين
سنة عن أبي الوقت ثم ناقض ذلك لما ولي القضاء بالقاهرة في سنة احدى وعشرين
حيث رواه عن ابيه عن أبي البركات عطاء الله ليحاكي في ذلك رواية القاضي
جلال الدين عن ابيه وان والده ابا البركات سمعه من شيخ يقال له عبد الكريم
الهروي بسماعه من أبي الفتح البوشنجي عن أبي الوقت ، وناقضهما في سنة موته
فانه كتب للتقي القامى انه قرأه على العلامة الزين عبد السلام بن محمد بن عبد
العزیز الابرقوهي قال حدثنا الامام المعمر شارح السنة أبو المعالي أحمد بن عبد
الوهاب بن يحيى البخاري ثنا الامام التقي أبو بكر بن علي بن خلد البكري وكتب
له أيضاً أنه حدثه به الامام الزين أبو القسم اسمعيل بن أحمد التكريتي أنا الامام
العلاء أبو البركات علي بن يوسف بن إسحق الكازروني أنا الشيخ جلال الدين
محمود بن عبد السلام الحصني وكتب له أيضاً انه حدثه به ابو الفتح القسم بن
احمد المرغيناني ثنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الانصاري أنا الشيخ
بدر الدين حسن بن عبد القوى المدني الثلاثة عن أبي الوقت . وكتب بخطه
ايضاً في سنة خمس عشرة للاجمال بن موسى المراكشي انه سمعه على الشمس على
ابن يوسف بن محمد بن احمد بن عبد الكريم الكازروني بسماعه له على ناصر الدين
محمد بن اسمعيل بن أبي القسم الفارقي عن ابن أبي الذر عن الزبيدي ، وحدث في بيت
المقدس بصحيح مسلم عن نور الدين أبي زكريا يحيى بن حسن بن احمد النيسابوري
قراءة ومما عا عن شمس الدين أبي القسم محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاسحاق آبادي
النيسابوري ممعاً ثنا أبو الفتح منصور القراوى بسنده ، وقال انه في غاية العلو

فأن بيننا وبين معلم سبعة وكلهم نيسابوريون . وبعد عقد المجلس بقليل ولى نظر
القدس والخليل مع تدريس الصلاحية وتوجه لمباشرة ذلك ثم قدم فى سبيل ربيع
الاول سنة احدى وعشرين واجتمع بالسلطان فأكرمه وأجرى عليه راتبه وأتته
الهدايا من الامراء ونحوهم ؛ ولم يلبث ان غضب السلطان على الجلال البلقينى .
فاستقر بالهروى فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الاولى منها عرضه ونزل معه
جقمق الدوادار وقطوبغا التنمى رأس نوبة فى آخرين من الامراء وغيرهم من
القضاة والاعيان حتى حكم بالصلاحية على العادة وتوجه لداره فسار سيرة غير مرضية
وظهرت منه فى القضاء أمور كثيرة واقتضت النفرة منه من الطمع والمجازفة ثم اجتمع
جمع من أهل بيت المقدس فرفعوا عليه أشياء عاملهم بها لما كان ناظر أعليهم فثبت عليه
مال كثير وألزم به . قال ابن قاضى شعبة وتمصب عليه جماعة البلقينى فصرف قبل
استكمال سنة فى ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين مع إهاتته وجمع من الخاصة بحيث
لزم بيته لا يجتمع بأحد إلى أن رسم له بالعود إلى القدس على تدريس الصلاحية فسافر
فى فاشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين ولم ينفك عن دعواه ولكن لكسر شوكته
داهن الناس وداهنوه ؛ ثم قدم القاهرة بعد موت المؤيد ولم تطل إقامته ورجع إلى القدس
ثم سعى حتى قدم القاهرة أيضاً فى صفر سنة سبع وعشرين فولى فى تاسع ربيع الآخر
منها كتابة السر عوضاً عن الجمال يوسف السكرى ولم يلبث أن اتفصل فى حادى
عشر جمادى الآخرة عنها وأعيد بعد أشهر فى ثامن ذى القعدة لقضاء الشافعية
فلم ينفك عن سيرته الاولى فصرف فى ثالث رجب سنة ثمان وعشرين وفرها رباباً
ممن له ظلامة فما ظلم خبره الا فى بيت المقدس فاستمر به على تدريس الصلاحية ؛
وحج فيها ثم عاد إلى بيت المقدس وأشاع أنه تزهد ولبس ثياب الفقراء وتبرأ من
زى الفقهاء ثم فى أثناء السنة التى تليها ظهر بطلان ذلك فانه ورد منه كتاب إلى
السلطان يستدعى منه الاذن فى الحضور الى القاهرة ليبدى له نصيحة فلم يؤذن له
فى الحضور وأجيب بأن يكتب بالنصيحة فان كان لها حقيقة أذن له فى الحضور
فلم يمد جوابه الى أن ورد الخبر بموته فى يوم الاثنين تاسع عشر ذى الحجة
سنة تسع وعشرين وقد جاز الحتين بقليل . وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال
عقب إيراد الاسانيد التى كتبها للقامى : والذى أحلف به أنه لا وجود لأحدهم
هؤلاء التسعة فى الخارج والسلام ؛ وأقول فى سند مسلم أيضاً أنه من أبطل الباطل
ثم قال وقد سمعت من فوائده كثيراً لكنه كان كثير المجازفة جداً اتفق كل من
عرفه انهم لم يروا أسرع ارتجالاته للحكايات المختلفة وذكرى عنه الزين القلقشندى .

والبدر الاقصرأنى وسهل بن أبى اليسر وغيرهم من ذلك العجائب وشاهدت منه الكثير من ذلك . وذكره فى انبأه محيلاً على الحوادث ووصفه فى فتح البارى بالعالم . وقال ابن قاضى شهاب : كان اماماً عالماً غواصاً على المعانى من نظم متوناً كثيرة ويسرد جملة من تواريخ العجم مع الوضاعة والمهابة وحسن الشكالة والضخامة ولين الجانب على ما فيه من طبع الاعاجم ولقد سمعت الشهاب بن حجى يثنى عليه ويتعجب من سرده لتواريخ العجم . وقال الجمال الطيلى أنى أنه يحل الكتب المشككة ويتخلص فيها وصنف شرح مسلم وغيره وبنى بالقدس مدرسة ولم تتم . وقال العيى : كان عالماً فاضلاً متفناً له تصانيف كشرح مشارق الانوار وشرح صحيح مسلم يعنى المسمى فضل المنعم وشرح الجامع الكبير من اوائله ولم يكمله وكان قد أدرك الكبار مثل التفتازانى والسيد وصارت له حرمة وافرة ببلاد سمرقند وهرات وغيرها حتى كان اللئك يعظمه ويحترمه ويميزه على غيره بحيث يدخل عنده فى حرمة ويستشير به وربما كان يرسله فى مهماته ولذا قيل إنه وزيره وليس كذلك ، وقدم فى زمن الناصر فرج وتوطن القدس ، إلى أن قال : ولم يخلف سوى زوجته وهى ابنة الشيخ همام الدين العجمى . بل يقال أن له ابن فى هرات ، وكان صاحب حرمة وسطوة فى وظائفه غير أنه لم يكن مشكوراً من غير علة ظاهرة فيه . وقال المقرئى أنه ولى القضاء وكتابة السر فلم ينبج وكان يقرئ فى المذهبين ويعرف العربية وعلمى المعانى والبيان ويذاكر بالأدب والتاريخ ويستحضر كثيراً من الاحاديث والناس فيه بين غال ومقصر وأرجو أن يكون الصواب ما ذكرته . وقال غيره : كان شيخاً ضخماً طويلاً أبيض اللحية مليح الشكل الا أن فى لسانه مسكة اماما بارعا فى فنون من العلوم له تصانيف تدل على غزير علمه واتساع نظره وتبحره فى العلوم منصفة للحنفية إلى الغاية صادقا بالحق تاركاً للتعصب ، وكان يركب بعد ولايته البغلة بهيئة الاعاجم بفرجية وعذبة مرخية على يساره فأقام مدة ثم لبس زى قضاة مصر ، وساق الابيات التى وجدها المؤيد وأولها :

يأيتها الملك المؤيد دعوة من مخلص فى حبه لك يفسح

وأن غالب الفقهاء تعصبوا عليه وبالغوا فى التشنيع ورموه بعظائم ، الظن براءته عن أكثرها وادعى عليه بمال بعض الاوقاف وتوجهوا به ماشياً ومنعوه من الركوب إلى غير ذلك مما بسط فى الحوادث ، وكان معدوداً من أعيان الأئمة العلماء لكنه لم يرزق السعادة فى مناصبه لأنه كان ظنينا بنفسه معجباً بها إلى الغاية ففجزه الله . قلت وقد قرئ عليه شرحه لمسلم وكذا صنف شرحاً على المصابيح وثنا

عنه غير واحد منهم الابن وسمع منه ابن موسى وغيره وحكى لنا الزين البوتيجي من مباسطاته ؛ وهو في عقود المقرئى مبسوطاً رحمه الله وإيانا .

٣٦٠ (محمد) بن عطية بن أحمد بن جابر الله بن زائد السنيسى المكي . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦١ (محمد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد أبو الخير الهاشمي المكي . مات بها قبل استكمال سنة في الحرم سنة اثنتين وأربعين .

٣٦٢ (محمد) أبو سعد أخوه ويليقه فهداً أيضاً مات قبل السنة أيضاً في رجب سنة ست وثلاثين .

٣٦٣ (محمد) بن عطية . كان يخدم برداراً عند جانيه الأشرفي بحلب ثم بالشام وبعده استقر فيها أيضاً عند تميم المؤيدي وساءت سيرته فأمسكوه بعده وادعى عليه بما يوجب الكفر وخرج لتقام البينة فبهجم العامة وسحبوه من رسله ثم ضربه بعضهم بسكين فقتله ثم أحرق وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين غير مأسوف عليه فقد كان من مساوي الدهر وقبائح الزمان .

٣٦٤ (محمد) بن عقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة - المغربي التونسي المالكي . أخذ عن ابن عرفة وغيره ، وولى قضاء الجماعة بعد عمر القلجاني الماضي . ومات في سنة إحدى وخمسين . أفاده بعض الآخذين عنه ممن أخذ عنى .

٣٦٥ (محمد) بن عقيل بن خرس الشريف . مات بمكة في مغرب ليلة الاربعاء

رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن عقيل ظافر البجائي . ممن سمع من شيخنا .

٣٦٧ (محمد) بن علوان الجمال الموزعي ثم الجبائي البجائي الشافعي فيما أظن . تفقه بجامعة الى أن تميز ثم لم الشمس يوسف الجبائي المقرئ سقراً وحضر أواختص به وناب عنه في القضاء بقرية جبام من أعمال حصن صبر مدة بل كان يتعاني التدريس في الفقه وله وظائف بمدينة زيد مع ذكاء وفهم وحرص على العلم ، ولكن شغله القضاء عن الترقى بل وقف ولم يزل متردداً بين زيد لوظائفه فيها وبين تعز الى أن مات فيها في سنة سبع وثمانين . أفاده لي بعض الآخذين عنى .

٣٦٨ (محمد) بن عليان الغزي الخواجا ، ممن سمع منى بمكة .

٣٦٩ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن أحمد ناصر الدين الصالحى البزاعى - بضم الموحدة بعدها زاي حفيفة ثم عين مهملة - الخياط قيم الناصرية من الصالحية . ولد بعد الأربعين وسبع مائة بيسير وسمع على زينب ابنة اسمعيل بن الخباز ولقيه شيخنا فقراً عليه وذكره في معجمه وقال : مات في سادس عشر شوال سنة ثلاث .

وتبعه المقرئى فى عقودہ .

٣٧٠ (محمد) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد الشمس المناوى ثم القاهرى الشافعى أخو أحمد و ابراهيم الماضين وهذا الاكبر ويعرف بالشويمى - بضم المعجمة وآخره مهملة مصغر . حفظ القرآن وجلس مع الشهود وتنزل فى بعض الجهات كسعيد السعداء والسابقية . ومات بعد أن شاخ وصار يرغب عما بيده . شيئاً فشيئاً قبل السبعين فيما أظن .

٣٧١ (محمد) بن على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن جعفر ناصر الدين ابن كاتب السر الحسينى الدمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبأه : كان فاضلاً ماهراً فى الانساب كثير الاشتغال الا أنه جامد الذهن ولم يكن ممن يتعانى الملابس والمراكب بل كان كثير التقشف متها بالتشيع مع تبرئه منه عجوبة فى زمانه فى السعى كثير الدهاء ، سمع معنا كثيراً وكافت بيننا مودة ، ودخل القاهرة مراراً بسبب السعى لآبيه فى كتابة السر فكان غالباً هو الغالب ، وفى غضون ذلك حصل لنفسه كثيراً من الوظائف والتداريس والانظار . قال ابن حجرى : كان ديناصيناً لا تعرف له صبوة وقد عين لكتابة السر فلم يتفق . وقال شيخنا فى معجمه : كان يتقشف ويقتصد فى ملبوسه ومركوبه مع الدين المتين والبشاشة ، وهو فى عقود المقرئى . مات فى صفر سنة اربع عشرة بالطاعون عن سبع وثلاثين سنة .

٣٧٢ (محمد) بن على بن ابراهيم بن موسى بن طاهر الشمس أبو بكر القليوبى ثم القاهرى الزيات على باب سعيد السعداء وهى حرفة آبيه أيضاً والد أبى الخير محمد الحجزى الآتى . مات فى رمضان سنة احدى وسبعين . وكان خيراً مديماً للجماعات مستوراً رحمه الله .

٣٧٣ (محمد) بن على بن أحمد بن ابراهيم السلسبلى المناوى الشافعى ويعرف بأبن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة لقب لجدّه . ولد سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً بمغنية بنى سلسيل وحفظ القرآن وصلى به والعمدة وعرضها على جماعة ونظم اليسير مما وجد فيه المقبول ، كتب عنه ابن فهد والبقاعى فى المنية سنة ثمان وثلاثين قوله :

أيها المذنبون منلى أجيبوا داعى الله أمرعوا وأنيبوا

وتنحوا عن كل فعل قبيح وافعلوا الخير فهو فعل حبيب

وإلى الله فارجعوا من قريب فنهار الحساب منكم قريب (فى أبيات)

٣٧٤ (محمد) بن على بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدى ولى الدين أبو الطيب بن النور السكتانى الدلى^(١) القوى الأصل المدنى الشافعى المذكور

(١) بفتح اوله نسبة لبلد من الصعيد .

أبوه في النامنة . ولد بطيبة ونشأ نشأة جميلة وأسمعه أبوه الكثير بالحجاز والشام على غير واحد من أصحاب ابن البخاري وابن شيدان وطبقتهم كسست العرب حفيد الفخر وزغلش ومحمود بن خليفة ، وحفظ كتباً وكانت فيه نباهة مع فطنة وذكاء ولكنه لم يمتن بالعلم ودخل فيما لا يعنيه ، وتردد إلى القاهرة مراراً وذكر بالمرودة والهمة والعصية لمن يعرفه بحيث كان يقوم دائماً في السعي لجواز أمير المدينة على ابن عمه نابت فاتفق أنه قدم المدينة على عادته وأقام بهامدة ثم توجه منها يريد القاهرة فبعث إليه نابت بمجاعة فاعترضوه وقتلوه في أوائل سنة خمس . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه . ومضى له ذكر في محمد بن أحمد بن محمد المغيرة .

٣٧٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل أبو الفتح القاهري الأزهرى الشافعى نزيل طيبة ويعرف بابن الفتح بن اسمعيل وهو بكنيته أشهر وربما قيل له ابن الرئيس لسكون والده كان رئيس الوقادين بمجامع الأزهر . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجمال المشاطي^(١) ظناً والعربية عن بعض المغاربة والشهاب الأبدى ولازم ابن المهام فانتفع به في فنون وسمع معى عليه عمك وغيرها وكذا قرأ على شيخنا في الفقه وداوم الاشتغال حتى برع مع سكون وعقل وديانة ؛ ورام شيخه استقراره في مشيخة الطيرسية بعد موت زين الصالحين المنوفى ، وكان مما كتبه معه لناظرها : وقد أرسلت رجلاً من أهل العلم والدين والفقر ليس له في هذه الدنيا وظيفة في مدرسة ولا طالب ولا تدريس ولا تصوف واجتمعت فيه إن شاء الله تعالى جهات الاستحقاق ، إلى أن قال : ولولا علمي بتمام أهليته وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك فقد رآن كان سبق وآل أمره إلى أن توجه للمدينة النبوية بعد أن حج فقطنها وتصدى لنفع الطلبة بها مع المحافظة على التلاوة والتهجد وأسباب الخير ؛ وممن قرأ عليه البخاري بها أحمد بن يسس المدني المؤذن في سنة ثمان وخمسين . ولما أرسلت بمصنفي القول البديع^(٢) عقب تصنيفه إلى المدينة وقع منه موقعاً عظيماً وبالغ في تقريظه وأرسل يعلمنى بأنه عزم على قراءته في رمضان ثم لم يلبث أن ورد القاهرة فاجتمعت به فأعلمنى بقراءته في الروضة الشريفة ، وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ثم عاد إليها وسافر في البحر طائفاً إلى طيبة ففرق مع جمع كثيرين في سنة اثنتين وستين ، ونعم الرجل كان عوضه الله الجنة وإيانا .

(١) فتحة الهمزة نسبة لشيخ المشاط أو عملها ، كما سيأتى .

(٢) في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ .

٣٧٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل الشمس الرحمانى - نسبة لمحلة عبد الرحمن بالبحيرة - ثم القاهرى الشافعى . قدم القاهرة حفظ القرآن واشتغل بالفقه والعربية والفرائض وغيرها ؛ ومن شيوخه الونائى ولازمه فى تقسيم الروضة وغيرها والغياثى والعلم البلقىنى بل وأكثر من تقاسيم أبى العدل قاسم البلقىنى وكان أحد القراء فيها وكذا سمع على شيخنا وأذن له فى الافتاء والتدريس ؛ وتسكب بالشهادة فى حانوت الحنابلة عند القصر وقتاً بل ناب فى القضاء بدمهور من البحيرة وكذا بدير وطو وغيرها ، وكان يستحضر كثيراً من فروع الفقه مع مشاركة فى أصله والعربية وجمع بين شرحى المنهاج لابن الملقن والاسنأى مع التكملة للزركشى غير مقتصر عليها لكن بدون استيفاء ولم يكن بذلك المتقن . مات فى سنة اثنتين أوالتى بعدها وقد قارب الحسين تقريباً رحمه الله .

٣٧٧ (محمد) بن علي بن أحمد بن الامين التتقى بن النور المصرى . ذكره شيخنا فى إنباهه . ولد سنة ستين وتفقه قليلاً وتسكب بالشهادة مدة طويلة وكان يحفظ شيئاً كثيراً من الآداب والنوادر واشتهر بمعرفة الملح والزوائد المصرية وثلب الأعراض خصوصاً الأكاير فكان بعض الأكاير يقربه لذلك ولم يكن متصوناً فى نفسه ولا فى دينه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين والله يسامحه . قلت : وقد حكى لى البدر الدميرى الكثير من ماجرياته ومنها ان شخصاً من أصحابه حضر إليه وشكا له شدة املاقه وان زوجته وضعت فقال له اكتب قصة للقاضى الشافعى وهو إذ ذاك ناصر الدين بن الميلىق فقال قد فعلت وكتب لى بقدر حقير لا وقع له فأخذه وتوجه به لبطرك النصارى وأعلمه بذلك فأمره بالانصراف وما وصل حتى جهز له شيئاً كثيراً من الدقيق والعسل والشمع ونحوها مع عشرة دنانير فدفعها اليه بكاملها . وفى الظن أن هذه الحكاية تقدمت فان كان كذلك فالصواب أنها لصاحب الترجمة .

٣٧٨ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبى البركات الشمس الغزى ثم الحلبي ويعرف بابن أبى البركات . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة بغزة وتغانى الاشتغال بالقراآت فهر واشتغل بدمشق فى الفقه مدة وقطن حلب وأقبل على التلاوة والاقراء فانتفع به الحلبيون وأقرأ غالب أكابرهم وأقرأ الفقراء بغير أجره ، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وقال انه رجل دين خير صالح من أهل القرآن مديم لاقرانه بالجامع الكبير بحلب احتساباً بحيث قرأه عليه غالب أولادها وانتفعوا به وله اشتغال مع ذلك فى الفقه بدمشق وحلب ومداومة على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

ولا تأخذه في القيام مع الحق لومة لأثم وكذا كان مداوماً على التلاوة مع الشيخوخة وللناس فيه اعتقاد . مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ست وعشرين وصلى عليه في يومه تقدم الناس البرهان الحلبي : ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وقال المعروف بالرقاب بدل ابن أبي البركات ، وما علمت الصواب .

٣٧٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس أبو الخير بن النور الأدي الأصل القاهري الشافعي والدعلي والمحمد بن والمأضي أبوه . ولد في طائر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعائة ونشأ فحفظ المنهاج وغيره ، وعرض في سنة سبع عشرة على العز بن جماعة والبيجوري والولي العراقي وشيخنا والشمس البرماوي والشهاب بن المحمرة والنور التلواني وأجازوه في آخرين ممن لم يحجز ، وأخذ عن أبيه وغيره كالولي العراقي والشرف السبكي ولازم السماع عند شيخنا في رمضان ، وكان خيراً فاضلاً ساكناً أقرأ الاطفال وقتاً ثم جلس شاهداً بالقرب من دار الافتاح خارج باب زويلة وربما درس في داخل المقصورة من الازهر بوقف نجم الدين التلواني الواقف له على أبيه . مات في جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وصلى عليه بالمدارداني ودفن عند أبيه بالقرب من التاج بن عطاء الله من القرافة ونعم الرجل رحمه الله .

٣٨٠ (محمد) الشمس أبو الفتح أخو الذي قبله وهو أكرم . حفظ المنهاج أيضاً وهرضه في سنة سبع وتسعين على بدر القويسني ^(١) والزين العراقي والبلقيني وولدهما والهيتمي وأبي القرج بن الشيخة والبرشنسي ^(٢) وعبد اللطيف الاسناني وأحمد الحنفي السعودي وأجازوه في آخرين واشتغل وتميز . ومات في حياة أبيه ظناً .

٣٨١ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين بن جمال الدين عبد الله ابن الشيخ فضل الله النراوي الأصل القاهري الشافعي الماضى أبوه ويعرف بالسعودي وابن السعودي ، ورأيت في مكان آخر بخطي اسم جده أحمد بن فضل بن أبي بكر بن عبد الله . نشأ بدون تصون وخالف الحنفية بدون تدبر واختص ببنى هلبية ثم بآبن هراض ، وتكسب في سوق أمير الجيوش وغيره وتطور وفجر مع مزيد هاميته ولم يحصل لأحد منهم راحة ، ولازمني قليلاً في سماع البخاري وغيره ، وتولع بالنظم فلم يجد وكان يتمرن فيه بمن هو قريب منه من العوام ونحوهم ورأيته فيمن قرض مجموع البدرى في سنة أربع وسبعين فكان من قوله فيه :

أشبه أهل الشعر في العصر كلهم نجوماً بفلك الافق في ليلها تنمري

(١) بضم ثم فتح ثم تحتانية ساكنة . (٢) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوقية .

فما عن قليل لاح بدر به خفوا وذلك عجز عن مقابلة البدر
 ٣٨٢ (مجد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشمس بن أبي الحسن المصري
 البندقداري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بابن أبي الحسن . ولد في سابع عشر
 ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالبندقدارية من نواحي الصليبية ، ونشأ
 بها فقرأ القرآن على أبيه وحفظ العمدة والحاوي والتوضيح لابن هشام ، وعرض
 على شيوخ وقته وتلا للسمع جمعاً بمكة على عبد الكريم اليماني وتفقه بأبيه والشمس
 البيجوري وعن أبيه والشطوني أخذ العربية وبرع فيهما وفي الأصول مع مشاركة
 في غيرها وكذا أخذ عن الشمس بن القطان بل سمع في سنة خمس وثمانمائة معه
 على شيخنا ترجمة البخاري من تأليفه ووصفه بالامام وسمع على ابن أبي المجدد
 الصحيح ومسنده الشافعي وغيرها ، وحديث سمع منه الفضلاء قرأت عليه المسند
 وغيره ، وكان خيراً ذا فضيلة ومحبة في العلم ورغبة في الحديث وأهله وحرص على
 التحديث بهمة عالية وعزم جيد ، وحج وجاور بالحرمين وأم بالبندقدارية محل سكنه
 وولى مشيخة فيها . واستمر مثابراً على الخير حتى مات في ليلة السبت سابع
 عشر جمادى الأولى سنة تسع وستين ودفن من الغد بالقرب من التاج
 ابن عطاء الله رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (مجد) بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب بن علي المحب أبو الطيب بن
 النور المحلى الشافعي الشاذلي ويعرف بابن حميد بالتصغير وبابن ودن - نفتح
 الواو والمهملة وآخره نون - وسمى بعضهم جد أبيه مجداً والصواب خلف . ولد
 كما أخبرني به في ثالث عشر رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقيل بعد ذلك
 بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى والنهاية له في الفقه والحاوي
 الصغير والرحبية في الفرائض والملحة وألفية ابن ملك وجمع الجوامع ، وعرض
 على شيخنا والبساطي وغيرها وبحث في الحاوي عند الشرف السبكي والبرهان
 الانباسي والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة وآخرين وقرأ في الأصول والمعاني
 والبيان وغيرها من الفنون على العز عبد السلام البغدادى وكذا قرأ على البرهان
 الكركي وشيخنا وآخرين منهم ابن المجدى قرأ عليه في الفرائض والحساب
 وغيرها ، وسافر الى الشام فقرأ على ابن ناصر الدين وعائشة ابنة ابن الشرائشي
 ثم سمع بالقاهرة معى على الرشيدى وغيره ، وحج وسمع بمكة على أبي الفتح المراغى
 والتقى بن فهد وذلك في سنة خمس وخمسين وزار بيت المقدس وأذن له بعض
 شيوخه في الافتاء والتدريس ، وتعالى الأدب فتميز وكتب عدة تصانيف منها

النخمة الزاهرة والزهوة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة ولقبه أيضا بالجواهر المعقودة في اشارات النحلة والدودة دخل فيه من حيث أن النحلة لا بد لها من أمير نقيمه وتجمع على رأيه في ذلك إشارة إلى أنه لا بد من الملك ومن حيث أن دود القز لا يقتصر على طعام واحد ولا يتسبب وأنه يقطع نفسه بعد الأربعين عن الأكل ويقبل على العزلة ونحو ذلك ففيه اشارات إلى من سلك طريق الآخرة ، وقرة عين الراوى في كرامات محمد بن صالح الدرارى . ومحاسن النظام من جواهر الكلام في ذم الملك الغلام وكتاب في الحدود النحوية وآخر سماه البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع في نحو أربعة كرايس ، وكان فاضلا لطيفا حسن العشرة متواضعا كتب عنه غير واحد من الفضلاء ؛ كتبت عنه قوله :

تشاغل بالموى رجال فأصبحت منازلهم تنمو بمجد مؤئل

رجال لهم حال مع الله صادق فان لم تكن منهم بهم فتوصل

وما أودعته في محل آخر . مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول أو الآخر سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٣٨٤ (محمد) بن علي بن أحمد بن سالم بن سليمان البدر الجناحي - بحيمين الأولى مفتوحة بينها نون خفيفة نسبة لجناح قرية بين النحرارية وسنهور من الغربية ثم القاهري الأزهرى المالكي وربما يعرف هناك بابن وحشى . ولد في سنة ستين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ونحو النصف الأول من مختصر الشيخ خليل ومن ألقية النحو واشتغل عند داود القلتاوى في الفقه والعربية بل وقرأ على السهورى النصف من توضيحها وسمع عليه غير ذلك وقرأ على الديلمي البخارى وسمع على الكمال بن أبي شريف في مسلم وعلى الشاربي البخارى بحضرة الخيضرى ؛ وحج غير مرة ولقينى في سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع باقيه ولازمنى في غير ذلك سماعاً وتفهما واختص بالشمس الحلبي التاجر ثم بأبي الفتح بن كرسون وسافر معه إلى اليمن فحصل بعض ما ارتقى به وعاد بعد أشهر في سنة تسع وتسعين واستمر مقيماً بمكة يقرئ ولد المشار إليه بعد رجوع الأب إلى القاهرة ومعه جارية يتقنع بها ولا بأس به .

٣٨٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الجمال أبو الخير ويدعى الخضر بن النور أبي الحسن بن الشهاب أبي العباس بن الكمال أبي محمد المدعو بالخضر الهاشمي العقيلي النويري ثم المسكي الشافعي والد أبي اليمن محمد الآتي ، وأمه زينب (١١ - ثامن الصوء)

ابنة القاضي الشهاب الطبري . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على جدته فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي والعز بن جماعة والسكال بن جيب والعفيف النشاوري وابن عبد المعطى والاميوطى وآخرين ، وأجاز له الياقعى والاسنأى والصلاح بن أبى عمر وابن أميسلة وغيرهم ، وحدث سمع منه النجم ابن فهد وغيره ، وكان قد حفظ التنبيه وغيره وعرض على جماعة وتفقه بالانساب وأذن له فى الافتاء والتدريس ، وناب فى الخطابة والقضاء بمكة ثم ولى قضاء المدينة النبوية ولكنه لم يباشر لكونه كان حين مجيء الولاية بمكة فتاب عنه القاضي أبو حامد المطرى ولم يلبث أن صرف بناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، ودخل اليمن مراراً للاستزاق ، وانقطع بمكة مدة لنقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان شهماً مقداماً جريئاً ضخماً جداً وانصلح بأخرة . ذكره شيخنا فى انبائه باحتصار وأرخ مولده فى ربيع الآخر والمعتمد ما قدمته . وكذا هو فى عقود المقريرى .

٣٨٦ (محمد) ولى الدين أبو عبد الله المالسى أخو الذى قبله وامه ام الهدى ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن على العلوى . ولد فى رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة وأحضر فى الرابعة على النشاورى وسمع من أبيه وابن صديق وبدمشق من عبد القادر الارموى وباسكندرية من التاج بن التنسى ، وأجاز له التنوخى وأبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاءى وآخرون ، وحدث روى عنه النجم بن فهد ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً والروم واليمن لطلب الرزق وولى إمامة المالكية بمكة وكذا قضاءها عوضاً عن السكال بن الزين مرتين وناب فى حسبتها . وكان غفيفاً فى قضائه حشماً فخوراً جميل الهيئة ذا مروءة وافضال ، وممن أننى عليه المقرزى . مات فى قضائها فى شوال سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن عند أهله أيضاً بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٧ (محمد) السكال أبو البركات الحنفى أخو الذى قبله وشقيق ثانيهما . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو التى بعدها بمكة وأحضر على الجمال الاميوطى وسمع من أبيه والشمس بن سكر وابن طولوبغا وابن عمه المحب أبى البركات أحمد بن السكال النويرى ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً وسمع بدمشق من عبد القادر الارموى موافقات زينب ابنة السكال وكذا دخل الروم واليمن للاستزاق وأجاز له العفيف النشاورى والصدر الياسوفى وأبو الهول الجزرى وعمر بن أحمد الجرمى وابن حاتم والصردى وأبو هريرة بن الذهبى وجماعة ، وحدث باليسير روى عنه النجم

ابن فهد واستجازه لى غير مرة ، وناب فى حاسبة مكة وكذا فى القضاء بمجدة عن ابن أخيه القاضى أبى اليمى . وكان خيراً سائداً منجماً عن الناس مديماً للتلاوة وللإقامة بمنزله . مات فى المحرم سنة اثنتين وخمسين بمكة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٨ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الحلبي الأصل القاهري الحنفى ويعرف بلقبه . مات وقد جاز الأربعين فى ذى القعدة سنة أربع وسبعين وصلى عليه ثم دفن تجاه الروضة خارج باب النصر ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً متقناً مديماً للاشتغال والاشغال مع الديانة التامة والسكون وعدم التكسر بفضائله والاقبال على شأنه والازدياد من المحاسن بحيث قل ان يسكون فى أقرانه نظيره . ومن شيوخه الامين الاقصرانى والشمنى والحصى والكافياجى والعز عبد السلام البغدادى والشروانى والكريمى بل وسمع الحديث على الشريف النسابة والنور الباربارى وأم هانىء الهورينية وحضر عنده بعض مجالس الاملاء رحمه الله وعوضه الجنة .

٣٨٩ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المجيب الماضى أبوه . خلفه فى المقام الاحمدى بطنندا وهو صغير جداً حتى مات فى سنة اثنتين وأربعين .

٣٩٠ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن ابن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الحب بن النور أبى الحسن البكرى المصرى الشافعى ويعرف بابن أبى الحسن . ولد كما قال فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبع مائة بدهروط ونقله أبوه الى مصر فقرأ بها القرآن ثم حفظ العمدة والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وبحث الحاوى على الشمس بن القطان والى الحضانة محمد على البدر الطنبدى وبعضه على السراج الملقبى والتبريزى أو بعضه على النور البكرى وسمع بعض دروس النحو على ابن القطان وسمع على ابن رزين والزفتاوى أما كن من الصحيح وعلى النجم بالبصرة الترغيب للأصمهانى وعلى ناصر الدين بن القرات الشما ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ، وحج سنة عشرين ثم سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة اثنتين وأربعين ، وسافر الى دمياط واسكندرية وقوص ، وناب فى القضاء من ذى القعدة سنة ست عن الشمس الاخنائى فن بعده وحصلت له بحجة قوية بعد سنة خمس وثلاثين لم يكده يسمع معها صوته . مات فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بالينبوع وهو راجع من الحج وصلى عليه هناك ثم دفن فيه وقد جاز السبعين بستين ، أرخه شيخنا فى حوادث انبائه وقال : كان عارفاً بالاحكام متنبئاً فى القضايا وقوراً عاقلاً

كثير الاحتمال مشاركا في الفقه لم يشتغل في غيره درس بالبدرية الخروبية بشاطيء النيل نحواً من عشر سنين وتوجه الى الحجاز في الرجبية فجاور ثم رجع، وذكر لي من اتفق به أنه كان كثير الطواف بواظب على خمسين أسبوعاً^(١) في كل يوم؛ قال وهو من قدماء معارفنا وأهل الاختصاص بنا فالله يعظم أجرنا فيه ويبدلنا به خيراً منه، قال: وقد غبطته بما اتفق له من حسن الخاتمة بالحج والاعتبار والمجاورة وزيارة الحضرة الشريفة النبوية والموت عقب ذلك في الغربية رحمه الله وإيانا. قلت: وقول البقاعي انه من قضاة السوء على ما نقلوا قاله لغرض على جاري عوائده والافقد علمت بطلانه.

٣٩١ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المغيث الشمس اليباري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المغيري - بعيم مضمومة ثم معجمة صغر نسبة لجدّه فانه كان كاسلافه مغربياً ثم تحول منها وانتقل أبوه عن مذهبهم، وسمى بعضهم جد أبيه عبد المؤمن بن عبد البر بن محمد بن القسم بن ربيعة بن عبد القدوس. ومن املأه هو كتبت ما أسلفته وقال لي أنه ولد في سنة سبع وسبعين وسميئة بأبيار ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج القرعي؛ ثم قدم القاهرة فأكمله وألفية النحو والملحة والشذرة الذهبية والمقصورة الدريدية وبحث بأبيار ألفية ابن معطى على التاج مجد القروى وأقام بالقاهرة عند الابناسى الكبير وبحث عليه المنهاج وكذا لازم البلقيني في بحثه والغمارى والبدر الطنبدي في العربية وغيرها وآخرين بل بحث العضد والتلخيص على قنبر وصحب مجداً العطار خاتمة مريدى يوسف العجمي وناب عن الصدر المناوى بالقاهرة وفي ابيار وعملها عن الجلال البلقيني ثم أعرض عنه مع حلفه بالطلاق على عدم قبوله وكذا عرض عليه الزين عبد الباسط ضبط الشؤون السلطانية فأبى تعففاً وتورعا مع كثرة المتحصل من هذه الجهة وكان قبل ذلك تكسب بالشهادة وقتاً بعد ثبوت عدالته على العز البلقيني والد البهاء، وباشرا الشهادة بالاسطبل وصحب الظاهر جقمق قبل تملكه، فلما استقر اختص به ومال اليه فصار من ذوى الوجاهات وأثرى وكذا اختص بولده الناصرى محمد مع مزيد رغبته في التقلل من التردد اليهما، وحج مراراً وجاور اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه ما طارح به شيخنا مما أودعته الجواهر والمعجم وغير ذلك. وكان خيراً ديناً ساكناً منعزلاً عن أكثر الناس سيما بأخرة حسن المحاضرة متقدماً في حل المترجم وله

(١) الاسبوع: سبع طوافات.

فى تعلمه حكاية أوردتها فى المعجم مع حكاية غريبة اتفقت له مع ابن زقاعة وكونه تطارح مع المجد بن مكائس وغيره . مات وقد أسن فى ليلة الاربعاء عاشرا المحرم سنة تسع وسنين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش جوشن رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (مجد) بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المحب بن النور البلبيسى^(١) الاصل القاهرى الازهرى - إمامه وابن أخته - الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وتلاه على أبيه للسبع أفراداً وجمعاً ، ولازم مجلس شيخنا للسمع فى رمضان خاصة ، وأم بعد أبيه بالجامع وكان يدفع عن مباشرتها بنفسه لعدم تصونه . وآل أمره إلى أن كف وانقطع مدة ، ثم مات فى ثامن عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بعد توقعك طويل واستقر ابنه يحيى فى الإمامة وكان قد ناب عنه فى حياته وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

٣٩٣ (محمد) بن على بن أحمد بن عمر بن على بن مجاهد بن ربيعة بن فتوح البدر الدجوى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغيرها واشتغل يسيراً وقرأ على المناوى فى شرح البهجة وعلى البكرى فى الروضة وفى المبادئ على الشمسین ابن العماد والابناسى وكذا أخذ عن الخواص فى العربية والعروض وغيرها وحضر عند العلم البلقينى وكتب قليلاً على ابن حجاج وتسكب بالشهادة وتخرج فيها وفى التوقيع بخاله غرس الدين الاميبهى وبأشر التوقيع بباب أبى الخير النحاس بل ناب فى القضاء عن العلم فمن بعده مسئولاً بذلك وعمل النقابة لابن حرير وتمول من ذلك كاه وحج ، وكان شهماً على المهمة بهى الهيئة ، عمل لغزاً فى سعادات كتبه عنه بلديه الزين الدجوى وهو المفيد لاكثر ترجمته . مات فى رابع ذى القعدة سنة سبعين بعد تعلمه مدة رحمه الله .

(مجد) بن على بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله . مضى فيمن جده أحمد بن أبى بكر . ٣٩٤ (محمد) بن على بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عبد القادر البدر ويلقب قديماً بالمحب بن النور أبى الحسن المنوفى الاصل القاهرى البهائى الشافعى شقيق أحمد الماضى وأبوهما وجد هما وأمهما ابنة ابن حلفا الضرير . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وثمانائة ونشأ فى كنف أبويه وقرأ القرآن والعمدة وعرضها على جماعة كالمناوى والعلم البلقينى وكاتبه ، وأجازله ولأخيه باستدعائى شيخنا وابن القرات وآخرون وقرأ على قليلاً فى البخارى وربما حضر دروس الزين الابناسى وجلس مع أبيه شاهداً وتولم بالنظم وله فيه نوع فهم ، وكان أحسن خالاً من أخيه . مات فى ذى

الحجة سنة تسع وثمانين بعدأبيه بأشهر ودفن بترية تجاه أرغون بأسفل الكوم عفا الله عنه .
 ٣٩٥ (مجد) بن علي بن احمد بن مجد ابو عبد الله اللواتي المغربي التونسي
 المالكي . ولد في ثالث عشرى جمادى الثانية سنة تسع واربعين وثمانائة بتونس
 ونشأ بها فجود القرآن على محمد بن العربي وتلا به عليه لنافع وأخذ في الفقه عن
 المحمدين الزليدي والقلشاني قاضى الجماعة والواصل وابن عقبة وابن قاسم الرصاع
 وابراهيم الاخدرى وفي العربية عن ابراهيم الباجي احد عدول تونس ومنصور
 سوسو راوى الحديث بجامع الزيتونة والشريفة أمه وغيرهما وفي أصول الفقه
 عن احمد حلولو وفي اصول الدين عن مجد اللباد في آخرين . وقرره السلطان في
 شهادة ديوان البحر وفي شهادة الشمع ومعناها تحكير بيعه وفي كتابة السر عند
 خليفته بتونس لتوالى مدحه له ، وحج في سنة سبع وسبعين مع القلشاني شيخه
 ودخل مصر فيها ثم وصل مكة من البحر في أوائل جمادى الثانية سنة اربع وتسعين
 ولقيته بها وقد تبرم من كل ماسلف ومقبل على انتصوف والسلوك مديم للتلاوة
 والعبادة تارك للرعونات وسمع على أشياء ثم أنشدني لنفسه بديهة :

حبر المعاني صادق الانباء نقلته آباء عن الانباء
 قد صححوه عن الثقات وصححوها ان السخاوى أوحده العلماء
 وقوله : يارب عبدك قد وافى المقام وفي والحجروالحجر المعلوم والحرما
 وطاف بالبيت في حال الصفا وسعى ودون موقفه حال الزمان بما
 فجد عليه بيمين الامر ينج به من كل معضلة يامالكى كرم
 وقوله أول قصيدة نبوية :

طريق الهدى بانث أهيل مودتى بمولد خير الخلق كزى وعدتى
 واشترى داراً بمسكة وعمرها وامتحن بها في أوائل ذى القعدة بزعم زوج ابنته
 المعترف بما يقتضى اختلاقه أنه سكن بيت ابن عليبة في اسكندرية وأنه وجد
 في جداره أربعة آلاف دينار فرسم عليه الباش وسجنه وتكلف له ولأتباعه
 نحو ثلاثين ديناراً وأطلق بضمان الشهاب بن حاتم له حتى يجيء أمير الحاج ثم بدا
 لهم فأمسكوه وأعيد للسجن أيضاً واستمر به هو والمرافع حتى خلص بوفارقه
 هناك ثم لقيته بها وبالمدينة ومعه والدته وولده وبعض العيال وعظم اغتباطه بى ولازمى
 رواية ودراية وامتدحنى بقصيدة طويلة كتبها بخطه وأسمع ولده على ، وهو
 على خير كثير تلاوة وعبادة وانجها ويلاطف أحبابه ونحوهم بالطلب ، ورجع
 في سنة تسع وتسعين لمسكة بسبب ابنة له توفيت كانت تحت بعض بنى العز بن

المواجل ثم عاد الى المدينة .

٣٩٦ (محمد) بن على بن أحمد بن محمد المحب أبو البركات بن النور القاهري الحنفى الماضى أبوه ، ويعرف بأبن الصوفى . ولد فى رمضان سنة ست وستين وثمانمائة ونشأ حفظ كآبىه القرآن والعبدية والكنز والمنار وألقى ابن ملك وعرض على فى الجماعة . وحج مع أبيه سنة اثنتين وثمانين وجاور التى تليها واشتغل قليلا وجلس عند أبيه وزوجه ابنة الشمس محمد بن الاهنامى ثم فارقه .

٣٩٧ (محمد) بن على بن احمد بن محمد الدواخلى الصغير نزيل جامع الغمري . ممن سمع على فى سنة خمس وتسعين .

٣٩٨ (محمد) بن على بن احمد بن موسى فتح الدين ابو الفتح الاشبهى المحلى والد الشهاب احمد والبدر محمد . نشأ حفظ القرآن وغيره وتقفه بالولى بن قطب وأخذ الفرائض عن ناصر الدين البارنبارى وتميز فيها ؛ وناب فى قضاء المحلة وصاهر قاضيه الشهاب بن العجمى على ابنته وحج وجاور فى سنة خمس وخمسين وسمع هناك على التقي بن فهد وأبى الفتح المراغى . مات بالمحلة فى شوال سنة ثمان وستين عن ثمن وستين سنة .

٣٩٩ (محمد) بن على بن أحمد بن هبة الله الاموى السكندري ابن أخى الجلال محمد بن أحمد بن هبة الله المذكور فى التى قبلها ، ويعرف بأبن البورى . ولد فى رمضان سنة أربع وعشرين وسبعائة وسمع على ابن المصطفى وأبى الفتوح بن الفرات وآخرين سدا سيات الرازى وقرأ بها عليه مع غيرها شيخنا وترجمه فى معجمه ، وذكره المقرئى فى عقوده فقال : محمد بن على بن هبة الله وقال أنه حدث عن محمد بن أبى بكر بن عبد المنعم بن على بن ظافر بسماعه من منصور بن سليم وكذا حدث عن غيره و قد قدم القاهرة قديما ونزل بجوار ناو صحناء مدة . ومات بالثغر سنة اثنتين . ٤٠٠ (محمد) بن على بن أحمد بن هلال بن عثمان المحب الدمشقى الحنفى بن القصيف^(١)

الماضى أبوه . ناب عن العلاء بن قاضى عجلون فى القضاء بدمشق ثم عن الشرف ابن عيد أياما ثم عزله واستقل به بعد التاج بن عربشاه فى أواخر شوال سنة خمس وثمانين فدام دون سنة ثم صرف باسمعيل الناصرى فى رجب من التى تليها ودام مصروفا . وقد جاور بمكة وممعت من يذكره بموء كبير مع جهل ، ورأيت بخطى أن أباه كان شافعيما .

٤٠١ (محمد) بن على بن أحمد البدر أبو عبد الله بن أبى الحسن بن القاضى الشهاب

(١) بكسر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء ، كما سيأتى .

أبى العباس الجعفرى الدمشقى الحنفى . اشتغل وتميز وسمع فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ببلدنايات السلفى على التاج أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محبوب الشافعى وحدث بها قرأها عليه ناصر الدين بن زريق بمحضرة الحافظ ابن ناصر الدين وغيره فى سنة اربعين ووصفه فى ثبته بالسيد الامام العالم العلامة الاوحد القدوة ، وناب فى القضاء بدمشق مدة طويلة عن ابن الكشك ثم استقل به مسؤولاً ، وكان عفيفاً عالماً . مات فى يوم الاربعاء سابع عشرى صفر سنة اربع واربعين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من المدرسة المعظمية وكانت جنازته حافلة . ارخه ابن اللبؤدى ووصفه ايضاً بالسيد العالم القاضى وكذا ارخه غيره وقال انه ناهز الثمانين وخلف كتباً كثيرة نفيسة تزيد على ألفى مجلد .

٤٠٢ (محمد) بن على بن احمد بهاء الدين الحسنى القاهرى اخو الكمال عبد اللطيف الماضى ويعرف بابن اخى المحيرىق . كان يحيد التعبير . واطنه كان يشهد ثم أضر ، ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وتسعين . ويحجر اسمه .

(محمد) بن على بن أحمد التقي بن الأمين المصرى . مضى فيمن جده أحمد بن الأمين . ٤٠٣ (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن النور بن الشهاب المنوفى ثم القاهرى القاضى الشافعى القرضى ويعرف بابن مسعود . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج وأخذ الفقه عن العلاء اقلقشندى والعلم البلقينى والطبقة والقرائض عن البوتيجى وأبى الجود ونحوها وسمع على شيخنا وغيره ، وهو ممن سمع فى البخارى بالظاهرية القديمة ولازم بأخرة الجلال البكرى فى دروسه وكذا أبا السعادات البلقينى فى آخرين بوقصد فى مرة للاستفتاء فى حديث نازعه بعضهم فيه وأغلظ عليه فنصرته . وكان سائداً خيراً ذا فضيلة فى القرائض والحساب أقرأ فيهما الطلبة . وناب فى القضاء عن العلم البلقينى فمن بعده وجلس بجانوت بالقرب من وكالة قوصون ولكنه لم يتهاك على ذلك بل كان جل استزاقه من الشهادة ومن جهات خفيفة كالمتصوف بسعيد السعداء والامامة بالقاضلية مع طلب فيها بل وقطنها . وحج وزار فى صغره القدس والخليل وكان ضعيف البصر . مات فى ليلة الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من القند ودفن بالروضة خارج باب النصر رحمه الله .

٤٠٤ (محمد) بن على بن أحمد الشمس النور البتنونى ^(١) الاصل القاهرى الشافعى والد ولى الدين محمد ويعرف بالبتنوتى . كان جده من جماعة الجلال يوسف العجمى

فلما مات انتهى ولده أبو صاحب الترجمة مع اخوته له ولم يلبث ان مات الشيخ فنشأ على خير وستر وأقرأ الممالك في الاطباق ، استقر في عدة مباشرات . وكان مولد ولده هذا تقريباً في سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على جماعة كشيخنا ومات والده وقد قارب المراهقة فقرر في جهاته كالمباشرة بطيلان وبالحلى والظاهر وبهادر المعزى وغيرها كالحسنية فلم يحسن السير ولكنه انتهى لأبي البقاء بن العلم البلقيني ثم للصالح المكي ريب العلم . واجتهد في التحصيل من أى وجه كان مع تسلطه في أيام العلم فن بعده على ضعفاء المستحقين في الاوقاف التي تحت مباشرته بالقطع ونحوه وإيذائه لأهل الذمة لكونه يتكلم على مسجد بالقرب من كنيسة حارة روية وأخذ مناهجهم بالهبة والرغبة حتى أئزى وأنشأ بجوارى ملكا ارتكب فيه السهل والوعر ؛ كل ذلك مع تعرضه للاكابر حتى أنه نافر المكيين بعد موت عمه ونسى كل أمر كان منه في حقه وصدق قول القائل : من أعان ظالماً سلط عليه . ولم من ذلك اغراؤه بالباوى في أيام تسلطه عليه فوثب عليه وثبة كاد يهلكه فيها قترامى على مع كثرة أذيتة لى حتى خلصته . واستمر على طريقته حتى مات في ثانی عشرى صفر سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا . (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن الركاب . مضى فيمن جده أحمد بن أبى البركات .

٤٠٥ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الزیادی - بالتشديد^(١) - القاهرى انشافى أخو أحمد الماضى وهذا أسن وأخير . ولد قبيل سنة أربعين تقريباً بالصحرى وأقرأ القرآن وجوده عند الفقيه النور السنورى والعمدة والشاطبية والمنهاج . وعرض على شيخنا والقياى وابن الديرى وحضر دروس البكرى وزكريا بل والمناوى وقرأ على فى البخارى ولازمى فى غيره ، وحج فى البحر رقيقاً لابن أبى السعود وجاور بمكة والمدينة وسمع على التقي بن فهد وغيره وكذا زار القدس والخليل وتزل فى بعض الجهات وأذن فى الجمالية وغيرها ورعاقرأ فى الجوق ثم تركه ونعم هو . ٤٠٦ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الشغرى الحلبي نزيل مكة ، سمع منى بها . ٤٠٧ (محمد) بن على بن أحمد الحب أبو الطيب القارقى الشاذلى ، أظنه ابن فكيك . لازم مع أبيه الولى العراقى فى أماليه . (محمد) بن على بن أحمد الحب الدمشقى الحنفى ويعرف بابن القصيف . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن هلال .

(١) بالفتح والتشديد نسبة لمحلة زياد من الغربية ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا المكان

٤٠٨ (محمد) بن علي بن أحمد الموفق الحلبي الاصل الغزي المولد والدار الحنفي .
أصله من الحلة فتحول والده منها غضباً من اقاربه الى غزة فولد له هذا ونشأ
طالب علم فأخذ عن ناصر الدين الايامي رفيقاً للعلاء الغزي امام اينال وكان
قد اختص ايضاً باينال وأقرأ اولاده . ومات بعد أن اسند وصيته لرفيقه المشار
اليه ، وتزوج الصلاح الطرابلسي ابنته بعد موته واستولدها ، وكان خير أرحمه
الله وهو ابن عم علي بن محمد بن أحمد بن شيخون المدولب الماضي .

(محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الحلبي الاصل الحنفي . فيمن جده أحمد بن عبد الله .

٤٠٩ (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الخطيري ^(١) ثم القاهري تزيل
الصاحية . ممن خدم البدر البغدادي وتنزل في جهات وباشر في أوقاف الحنابلة
وغيرها ، وهو خير كثير التلاوة ممن سمع الحديث على جماعة منهم أم هانيء
الهورينية ومن احضرناه معها وكان معه ابنه محمد . (محمد) بن علي بن أحمد قاضي
المالكية بمكة أبو عبد الله النويري . فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .
٤١٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن البرلسي ، ممن عرض عليه خير الدين بن
القصي بعيد الحسين بأبيار . (محمد) بن علي بن أحمد البرديني ثم القاهري ؛
ممن سمع علي شيخنا وسيأتي محمد بن محمد بن عبد الله البرديني فيحرر .

(محمد) بن علي بن أحمد الزرائتي . في ابن علي بن محمد بن أحمد .

٤١١ (محمد) بن علي بن أحمد الزواوي القباني شيخ جماعته واخو شعبان الماضي .
له ذكر فيه . مات قريب الستين .

٤١٢ (محمد) بن الفقيه علي بن أحمد السفطي ويعرف بابن مشيمش ؛ ممن سمع مني .

٤١٣ (محمد) بن علي بن أحمد المحب الشرنوب القاهري الشافعي سبط الزاهد وأحد
النواب . مات في ذي القعدة سنة تسعين وكان ثقیل السمع .

٤١٤ (محمد) بن علي بن أحمد القتال ، ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٤١٥ (محمد) بن علي بن أحمد العذري المالكي . شهد علي بعض القراء في إجازة
كتبها بخطه أرخها في سنة تسع وثلاثين

٤١٦ (محمد) بن علي بن أحمد النجاري أحد جماعة أبي العباس بن الغمري .

قرأ القرآن وحصل بعض الدروس وسمع مني في الاملاء وغيره وجاور بالحرمين مدة .

٤١٧ (محمد) بن علي بن إدريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر بن عبد
الرحمن العلوي التعززي الزبيدي الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآتي . انتفع به ولده

(١) نسبة للجامع الخطيري ببولاق ، كما سيأتي .

فى الفقه وغيره وسمع عليه كثيرا . وهو من أهل هذا القرن لكن ما رأيت ترجمته .
 ٤١٨ (محمد) بن على بن اسمعيل بن رضوان الشمس الحلى ثم الازهرى الخطيب .
 مولده قبيل الحسين بالحلة وحفظ بها القرآن عند الفقيه احمد بن خليفة وقرأ
 لابى عمرو على الشيخ عبد الله الضرير ، ثم قدم القاهرة واشتغل عند البكرى والعبادى
 وغيرهما كالزبير الانامى وقرأ على كثيرا فى البخارى وغيره وكذا قرأ على الدينى
 وجود الخط والقرآن وقرأ به فى الأجواق رياسة وغيرها ، وتكسب بالشهادة
 وقتاً وقرأ على العامة بالازهر وغيره ، واختص بتمر الحاجب وأم به بل سافر
 معه فى توجهه مع العسكر لسوار أولا وثانياً وكذا انتهى لجانبك حبيب
 وسافر معه الى الروم حين كان الرسول لصاحبه فى سنة تسعين وزار فى رجوعه
 بيت المقدس والخليل ولشاهين الجمالى وسافر معه الى المدينة النبوية حين ولى
 مشيخة الخدام بها وجيزه من هناك الى المعجم لأوقافها ولخيربك من حديد
 وقرره شيخ سبعة مع الذكر بالازهر وله فى ذلك كله حكايات ، وصار يتجر فى
 غصون ذلك ، وعنده سرعة حركة وخفة روح .

٤١٩ (محمد) بن على بن اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن أبو اليمين بن العلاء
 المقدسى الاصل المصرى المولد الشافعى . ولد فى ليلة نصف ذى القعدة سنة
 تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية وغيرها وأخذ القراءات عن الشهابين
 السكندرى والشارمساحى ^(١) والشمس بن العطار والتاج عبد الملك الطوخى
 وابن عمران والشمس محمد بن محمد بن أحمد البقاعى الآتى والهيشمى والسنهورى
 وآخرين ؛ وقرأ بعض البخارى على ابن الديرى وغيره وسمع بقراءته فى الكاملية
 ختم مسلم على النسابة والبارنبارى وغيرها وقبل ذلك ختم البخارى بالظاهرية .
 وأجاز له العلم بالقينى وعبد السلام البغدادى وآخرون .

٤٢٠ (محمد) بن على بن اسمعيل فتح الدين المشائى الشافعى . شرح الحاوى
 واختصر الروضة وغيرهما وكان قاضى المرتاحية مقيماً بالمدرسة الغربية بأشموم
 طنح بالقرب من منية ابن سلسيل ، وله من التصانيف سوى ما ذكر أيضاً وأقرأ
 الطلبة فكان ممن قرأ عليه عبد الرحمن بن على والد التقي بن وكيل السلطان ؛
 ورأيت كتباً شيئاً أرخه فى سنة أربع وتسعين فيحتمل ان يكون تأخر الى هذا القرن .
 (محمد) بن على بن اسمعيل أبو الفتح بن الرئيس . مضى فيمن جده أحمد بن اسمعيل قريباً .
 ٤٢١ (محمد) بن العلاء على بن الاتابك اينال اليوس فى أخو أحمد الماضى . ربه

الظاهر جقمق لكونه كان قبل اتصاله بالظاهر برقوق مملوكا لآبيه ولما كبر صيره من مماليكه فلم يلبث ان اعرض عن زى الجنديّة وتشبّه بالفقراء وصار يسأل الناس ودام على ذلك زمنا فلما تسلطن الظاهر أمره بالعود لزيه الاول فامتنع لكنه صار يركب حمرا ويطلع الى القلعة ويتردد الى الاكابر ويتناول منهم بالرغبة والرهبة بحيث اشتهر طمعه ودناءة نفسه ثم ركب الفرس وصار امير شكار بل امير عشرة مضافا لعدة اقاطيع حلقه ولم يكتف بذلك حتى انتهى للسلطان ان منظره الخس وجوه المقاربة لسكوم الريش ظاهر القاهرة المعروفة بالتاج والسبع وجوه التي تكلف المؤيد في تجديدها فيما قيل نحو عشرين ألف دينار وتكرر نزوله لها يقع فيها فواحش من المتفرجين والمقيمين فأمره بهدمها ففعل وصار مكانها موحشا بعد أن كان قصراً فريداً واستولى على اتقاضها وباع منها ما يفوق الوصف بل بنى من بعضها مكانا على كوم القنطرة الجديدة صار حقيقة مأوى الفاسقين غالبا وكذا بنى داراً بصليبة الحسينية ومدرسة بجانبها وجامعا تجاهها للجمعة والجماعات وتربة تجاه تربة كنبوش ؛ وضعف مرة فأمر الظاهر اعيان العسكر بعيادته فامتلوا رضا أو كرها وبالغ في التكرم حين عافيته بل كان الاعطاء والسماح غالبا دأبه وقد شح على المستحقين . وبالجملة فهو نهاب وهاب ولمامات الظاهر أخرج الاشرف إمرته عنه ومنعه من الامير شبكاريه واحط جانبه فتحرك ابنه المؤيد لمطالبة بالانقراض المشار إليها فهرب ثم وجد فرسم عليه ووزن نحو ألف دينار ثم اختفى ثم ظهر بعد مدة ولزم داره مدة . وكان طويلا كبير اللحية والشوارب أهوج يستدل ناظره بهيئته على خفة عقله يظهر تدبيرا واعتقادات الصالحين والعلماء وربما قرأ على ابن الهمام في القدوري بل قرأ من قبله على مهنا الحنفي . مات في سنة أربع وسبعين بصفد أو نواحيها عفا الله عنه .

٤٢٢ (محمد) بن علي بن أيوب بن ابراهيم أبو الفتح البرماوى الاصل المدينى المولد المكي الدار الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الشيخة ويقال له المدينى لكونه ولد بالمدينة ، ونشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على أبي الفتح المراغى والتقى بن فهد وغيرهما وأجاز له جماعة وتكرر قيامه بالقرآن في كل سنة محاشية الطواف . وليس بالمرضى وأموره زائدة الوصف .

٤٢٣ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن ابراهيم بن أحمد الشمس البكري القاهري الحسيني الشافعي القادري ويعرف بالبكري . ولد قبل القرن بالمقس وحفظ القرآن عند الشمس بن الخنص وحضر دروس الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة

والبهاء بن الحارس الحلبي الفرضي وسمع على شيخنا وغيره بل تردد إلى في الاملاء وغيره وأخذ عن معتوق القادرى نزيل ميدان القمح وانزل عن الناس مع سكون وبهاء واعتقده طائفة كآبى السعادات البلقينى . وهو فى سنة تسع وتسعين فى الأحياء . ٤٢٤ (محمد) بن على بن أبى بكر بن أحمد بن عطاء الله الشمس الرشيدى الشافعى ويعرف بابن عطاء الله . حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتردد إلى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وجاور معنا فى سنة إحدى وسبعين فسمع منى كثيراً من تصانيفى وغيرها .

٤٢٥ (محمد) بن على بن أبى بكر بن أحمد بن علوش الدمشقى نزيل الصالحية الزهرى النساج . ولد قبل سنة سبعين وسبع مائة وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند عثمان من أبى يعلى وحدث وأخذ عنه النجم بن فهد . مات قريب الأربعين أو قبلها . ٤٢٦ (محمد) بن على بن أبى بكر بن اسمعيل المصرى المسكى الجوخى القراش بالمسجد الحرام والمسجد بمقام الحنابلة وفى رمضان على زمام . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٢٧ (محمد) بن على بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضى الجمال أبو عبد الله الناشرى . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة وأخذ عن أبيه وعمه وابن عمه ومما قرأه على عمه الشهاب أحمد المختصرات الثلاثة والوجيز وسمع عليه الوسيط والمهذب وجود الفرائض والحساب مع العلامة على بن أحمد الجلال وسمع المجد الفيروز ابادى وابن الجزرى فى آخرين ، وحج غير مرة وزار ماشياً وحمل هناك عن الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والزين المرازى وانتفع به جماعة ، وولى امامة الصلاحية بزييد وتدرى الاشرفية بها وناب عن أبيه فى الأحكام . وممن قرأ عليه فى الفرائض والحساب أخوه القاضى حافظ الدين عبد المجيد وولده المقرئ عفيف الدين وآخرون ، ذكره العفيف الناشرى وما رأيت أرخ وفاته .

٤٢٨ (محمد) بن على بن أبى بكر بن على الحب الكنائى السيوطى الشافعى والد أبى السعود الآتى ويعرف بابن النقيب . ولد سنة ثمان وثمانائة تقريباً ، واشتهر وحصل ومن شيوخه القاتى بل أخذ بمكة فى القراآت عن ابن عباس وجد الكيلانى . وكان ديناً متعبداً . مات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين بأسسوط ودفن تجاه أبى بكر الشاذلى رحمه الله .

٤٢٩ (محمد) بن على بن أبى بكر بن محمد الخواجا الكبير الشمس الحلبي ثم الدمشقى

والد حسن وعمر الماضيين ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي المنقوطة واللام المشددة - كبير التجار الدمشقيين . مات وقدراد على الثمانين في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وثمانمائة وصلى عليه بالجامع الاموى ودفن بترابته خارج باب الجابية^(١) وكانت جنازته حافلة حضرها النائب فمن دونه من الأعيان وهو صاحب المآثر الكثيرة بدرب الشام كمدة خانات واصلاح كثير من طرقاته وغير ذلك وأوصى بثلث ماله ويبدأ منه بتكملة عمارة خان الارنبية وتنظيف وعرة سمعع ثم ما فضل منه يقسم بين فقراء مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق بالسوية رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن موسى الشمس العسقلاني الاصل السند بسطي المحلي ثم القاهري الشافعي الناسخ الشاهد الواعظ ، ويعرف بابن دبوس . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بسند بسط وانتقل منها الى المحلة فنشأ بها وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والوردية النحوية وغيرها واشتغل قليلا وولى العقود ورعا عمل الميعاد وداوم النسخ ثم تحول الى القاهرة فتكسب شاهداً بآبىاب الصالحة وأحياناً بالمواعيد ورعا ممدح بعض الرؤساء وقد كتبت عنه في المحلة قوله في رثاء شيخنا : بكت سماء وأرض عليك يا عسقلاني لكنفا نتسلى اذ ماسوى الله فاني

٤٣١ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن ناصر الشمس أبو النجا الابحاصى الازهرى الشافعي . ممن سمع منى .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الجمال الشيبى . يأتى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .

٤٣٢ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس بن نور الدين بن مخلص الدين الفاوى ثم القاهري الازهرى الحسينى الشافعي . اشتغل ولازم البكرى في الفقه وأنجب وتردد الى حتى سمع غالب ترجمة النووى وغيرها . كل ذلك وهو يتجر في سوق الشرب حتى مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن نحو الاربعين رحمه الله .

٤٣٣ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس أبو الفضل المصرى الشافعي الأديب . قدم حلب في سنة ثمان وثمانائة وعلى يده كتاب من قاضى حمزة العلأ بن القضاى الى أبى الوليد بن الشحنة ووصفه فيه بالعالم العامل الاديب الفاضل ونزل بالمدسة السلطانية وأثنى أبو الوليد على فضيلته في الادب ، ودخل القاهرة وكان فيها سنة تسع . ومن نظمها ما كتبه عنه ابن خطيب الناصرية :

ما صنيعى فى الذى أحبه ذهبت أيام عمرى غلطا
وخطا الشيب برأسمى ليتنى أنذر النفس بشيب وخطا

وقوله : تعارضنى الايام على مشيى وعهد الحب لست له بناقص
 فقلت لهم ولو قاسى الذى بى صغير السن شاب من العوارض
 (محمد) بن على ابن أبى بكر الشمس البكرى مضى قريباً فمضى جده أبو بكر بن ابراهيم بن احمد .
 ٤٣٤ (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس بن النور البويطى الاصل القاهرى
 كاتب العليق وابن كاتبه وخال البدر السعدى القاضى الحنبلى . مات عن أزيد من
 خمسين سنة فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بتربته التى أنشأها
 بالقرب من مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان قد برز للقائه السكروزار
 بيت المقدس ثم رجع وهو متوعك فأقام يسيراً ثم مات وهو ممن باشر كتابة العليق
 نيابة فى الاول عن أخيه لأمه سعد الدين محمد الماضى وغيره ثم استقلالا واستهلك ماله
 بسببها حتى افتقر وأقام مدة خاملاً قائماً باليسير مع احتشامه وتودده وعقله عفا الله عنه .
 ٤٣٥ (محمد) كريم الدين البويطى الاصل القاهرى الزينى نسبة لخال أمه عبد
 القادر الماضى الحنبلى وهو أخو الذى قبله وخال البدر السعدى بل وابن عمته
 أيضاً ويعرف بلقبه . ولد تقريباً سنة ست وعشرين وثمانائة ونشأ فتعلم المباشرة
 وخدم بها فى عدة أماكن ولازم خال أمه النور البلييسى فتدرب به فى مطالعة
 التواريخ وشبهها وصار يحفظ كثيراً من الحكايات والاشعار والنكت بل واعتنى
 بأنواع الفروسية من النقف والرمى ونحو ذلك وبرع وغزا غير مرة ، وكذا
 حج مراراً وجاور وحفظ الخرق بل ومنظومة العز القدسى قاضى الشام الألفية التى
 أفرد فيها مفردات أحمد ، وحضر دروس القاضى عز الدين الكنانى وسمع عليه
 فى المسند وغيره وكذا سمع على شيخنا وجماعة ، وجلس بأخرة - لما ولى ابن أخته
 القضاء - مع الشهود ولم يحصل على طائل مع اشتغاله على فضائل وكذا لعبد
 الغنى بن الجيمان به مزيد اعتناء . مات فى ليلة الاثنين خامس ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد فى رحبة مصلى باب النصر ثم دفن بمحوش
 سعيد السعداء عند أمه رحمه الله وإيانا .

٤٣٦ (محمد) بن على بن أبى بكر الحضرمى اليماني الشافعى الاثرم . ممن لقينى
 بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين وحضر سماع السيرة وغيرها وذكروا لى أنه شرح
 الارشاد فى اثني عشر مجلداً قال غيره ولما نهبت جبن كان الشرح من جملة ما نهب
 فأخذ شخص من الطلبة يقال له ابن مسمار من المنتمين لعامر بن عبد الوهاب
 وغسله حسداً بعد أن قرر مع عامر أن مؤلفه من جهة بنى عامر بن طاهر المباينين
 لعامر فلم يلبث ابن مسمار سوى يومين أو أقل وغرق فى بركة بيت عامر ومات

فعد ذلك كرامة والله أعلم ولما حج هذا رجع لبلاده .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الشيبى . فى ابن علي بن محمد بن أبي بكر .

٤٣٧ (محمد) بن علي بن جار الله بن زائد السندسى المكي ويعرف بالاشتهار .
بمكة فى شعبان سنة ثلاث وثمانين . ارخه ابن فهد .

٤٣٨ (محمد) بن علي بن جعفر بن مختار الشمس ابو عبد الله القاهري الحسيني الشافعى ويعرف بابن قر . ولد مزاجاً لرأس القرن - واختلف قوله فى تعيينه بل كتب بخطه نقلاً عن امه انه فى اثناء سنة ثلاث وعليه اقتصر البرهان الحلبي - بالحسينية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب الاصلى والبعض من التنبيه ومن البيضاوى ، وعرض على جماعة كالعز بن جماعة والجلال البلقينى واشتغل فى الفقه على البيجورى والشهاب الطنطاوى والزين القمنى وأكثر من ملازمته بل وملازمة ولده المحب من بعده وكذا أخذ عن الشمس البوصيرى فى العربية وغيرها وعن المجد البرماوى والبرهان بن حجاج الابناسى والقائى وطائفة وقرأ ألفية الحديث على الولي بن نازله رواية ثم بحثاً مع الكثير من شرحها ثم أخذ الشرح عن شيخنا واشتدت عنايته بملازمته فى هذا الشأن حتى حمل عنه جملة من الكتب الكبار ووالى عليه البر والاحسان مبتدئاً بذلك مرة ومسئولاً فيه أخرى وكان ضابط الامناء عنده وارتفق بذلك خصوصاً من الغرباء بل واستملى عليه بعد الزين رضوان وقدمه فيه على غير واحد ممن كان يتمناه، وطلب بنفسه وكتب الكثير سيما من تصنيف شيخنا حتى أنه كتب فتح البارى مرتين وباعهما ودار على الشيوخ . وارتحل للبلاد الشامية وغيرها وسمع بمكة وبيت المقدس والخليل ودمشق وحلب واسكندرية وغيرها وتكرره دخول بعضها بل دخل الشام فى صغره مع أبويه . ومن محاسن شيوخه بالقاهرة الشموس الشامى وابن الجزرى وابن المصرى والبدر حسين البوصيرى والكلوتاتى والواسطى وبحلب البرهان الحلبي وأقام عنده نحو شهر وبدمشق ابن ناصر الدين وبيت المقدس القبايى وبالخليل التدمرى وباسكندرية قاضيهما الجلال بن الدمامينى وبمكة فيما كان يخبرنا به الزين عبد الرحمن بن طولوبغا . وعرف بالطلب واشتهر بالحديث ووصفه شيخه الحلبي بالشيخ المحدث الفاضل بل وترجمه ببعض مجاميعه . وهو أحد العشرة الذين أوصى لهم شيخنا بعد موته ووصفهم بالحديث . وأذن له القمنى فى التدريس والافتاء وشيخنا فى اقراء فنون الحديث وغيرها ، وناب عن المناوى فن بعده فى القضاء بالقاهرة وأضيف اليه فى بعض

الاوراق قضاء بعض الجهات انتزعا له من المحب بن الشحنة وما كنت أحب له الدخول في القضاء مع أنه لم يحصل فيه على طائل . وكذا ناب في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة وغيرها وقرأ الحديث في كثير من الاماكن كجامع الحاكم والخانقاه البيرونية وكان امامها والقارىء بدرس الحديث فيها زمنا وأحد صوفيتها حتى مات . بل قرأ بأخرة بمجلس الاشرف قايتباى حين توعدك صاحب الوظيفة مجلساً وتنزل في صوفية الخانقاه السعيدية أيضاً ورأيت يقرأ الحديث بها أحياناً بعد انتهاء الحضور ، وكذا تنزل في غيرها من الاطلاب ، وحدث باليسير أخذ عنه جماعة من الطلبة وحدثني من لفظه بالسلسل بالاولية وكذا سمعت منه غير ذلك من الحديث والفوائد وربما كتب على الفتوى . واختصر الانساب لابن الاثير في مجلد وقفت عليه وسماه معين الطلاب بمعرفة الانساب وشرع في اختصار اطراف المزى وسماه إلفاف الاشراف بزهر الاطراف في أشياء ليست بالمتينة مع أوهام فيها وعدم حسن تصرف لكونه لم يكن في الفن ولا غيره بالبارع ، وكان جامداً بطيء الحركة غير حاذق في شيء من انواعه لكنه كان يستحضر أشياء من المتن والرجل ذا أنسة بالفن في الجملة واحساس بطرف من الفقه والعربية ملازماً الانجماع غالباً مديماً للتلاوة والجماعات مقبلاً على التحصيل مع التقنع باليسير والتودد للفضلاء ومزيد التواضع وطرح التكلف وحسن العشرة والسكون والاحتمال ولين الجانب ومقاساة ضنك العائلة وخفة المؤنة . وقد منحه الله القيام على عدة بنات حتى زوجهن ، وأنشأ لنفسه بكل من القاهرة ومصر داراً بعد أن جدد أخرى وهو من قدماء معارف الوالد ولذلك استدعى لى في رحلته الشامية الاجازة من جماعة من الاعيان كثر دأبى له بسببهم ثم كثر اختصاصى معه ومرافقته لى في الطلب ومزيد اعتباطه لى وإظهاره من التعظيم والاحلال ما يفوق الوصف لفظاً وخطاً خصوصاً حين يقصدنى في أشياء من متعلقات هذا الشأن يزول الأشكال عنه فيها حتى كان يحلف بالانفراد وعدم المشاركة . ورأيت منه مزيد التألم بكائنة الكاملة وصار مع ذلك يخفض عنى أمرها ويقول لم أزل أسمع شيخنا يقول لا أعلم الآن وظيفة في الحديث مع مستحقها ويردف ذلك بقوله العلم يبطيء ولا يخطيء ولا بد لك من كذا وكذا وأحب أن لا تهملنى . ورام غير مرة كتابة ترجمة شيخنا تصنيفي والمروود عليها معنى فاتييسر . هذا مع كونى في عداد أولاده ومن استفاد منه في ابتداء طلبه ، ولم يزل يرغب عن وظائفه شيئاً فشيئاً وكذا عن كثير من كتبه حتى مات في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست (١٢ - ثامن الضوء)

وسبعين بعد توقعه مدة طويلة ؛ وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بجوار قبر أمه بمقبرة باب الصحراء من باب النصر بين النشاشيبي والعصافيري وأثنى الناس عليه رحمه الله وإيانا . وقد وصفه البقاعي بالشيخ الامام المحدث الرحال ثم رماه لتقديم شيخنا له عليه في الاستملاء ونحوه نسأل الله السلامة .

٤٣٩ (محمد) بن علي بن جعفر الشمس العجلوني ثم القاهري الشافعي الصوفي ويعرف بالبلالي - بكسر الموحدة ثم لام خفيفة - . ولد قبل الحسين وسبعائة واشتغل بتلك البلاد قليلا ولازم أبا بكر الموصلي فانتفع به وبغيره وتميز في التصوف ولازم النظر في الاحياء بحيث كاد يأتي عليه حفظاً وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصاراً حسناً جداً وكان بالنسبة لأصله كالحاوي مع الرافعي وانتفع به الناس وأقبلوا على تحصيله سيما المغاربة وقرىء عليه غير مرة وربما استكثر عليه وكذا صنف السؤل في شيء من أحاديث الرسول واختصر الروضة ولكن لم يكمل واختصر الشفا وعمل مختصراً بديعاً في القروع وقرض السيرة النبوية لابن ناهض . وعرف بالخير والصلاح قديماً واشتهر بالتعظيم في الآفاق وحسنت عقيدة الناس فيه ، واستقدمه سودون الشيخوني نائب السلطنة في حدود التسعين وولاه مشيخة سعيد المعداد فدام بها نحو ثلاثين سنة لم يزل عنها إلا مرة بمخادما خضر لقيام تراز نائب الغيبة في الايام الناصرية فرج ولم يمض سوى عشرة أيام ثم جرى بالقبض عليه وعد ذلك من كرامات البلالي ثم أعيد . وكان كثير التواضع الى الغاية منطرح النفس جداً مشهوراً بذلك كثير البذل لما في يده شديد الحياء كثير العبادة والتلاوة والذكر سليم الباطن جدا بحيث كان كثير من الناس يتكلم فيه بسبب ماله من المباشرات بالخانقات وتؤثر عنه كرامات وخوارق . ذكره شيخنا في معجمه بما هذا حاصله قال وكان يودني كثيراً وأجاز في استدعاء ابني محمد وذكر أنه ضاع منه مسموعاته . وكذا ذكره في الانباء باختصار وأنه استقر في مشيخة سعيد السعداء مدة متطاولة مع التواضع الكامل والخلق الحسن واكرام الوارد . واختصر الاحياء فأجاد وطار اسمه في الآفاق ورحل إليه بسببه ثم صنف تصانيف أخرى وكانت له مقامات وأوراد وله محبوبون معتقدون ومبغضون منتقدون . ونحوه قول المقرئ كان معتقدا وله شهرة طارت في الآفاق وللناس فيه اعتقاد وعليه انتقاد . مات في يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة عشرين ودفن بمقابر الصوفية بعد شهود شيخنا الصلاة عليه وقد جاز السبعين . وهو في عقود المقرئ وقال كان كثير الذكر متواضعاً الى الغاية بحيث لما اجتمعت به قبل يدي مراراً وقدم

الى نعلی لما انصرفت عنه وهذه سيرته مع كل أحد وحضرت عنده وظيفة الذكر بعد العشاء بالخانقاه وكان يرى رفع الصوت به ويعمل ذلك ، كثير الحياء يديم التلاوة مع سلامة الباطن وله محبوبون يؤثرون عنه كرامات وخوارق رحمه الله . ٤٤٠ (مجد) بن علی بن حسن بن ابرهیم الشمس الحجازی القاهری المقرئ والد الشهاب أحمد الماضي . برع في القراآت وتقدم في قراء الجوق لطراوة صوته وحسن نعمته بحيث فاق في ذلك حتى إن الضياء العفیفی شیخ البیرسیة وناظرها - وكان كثير التوقف في إمضاء النزولات إلا للمتأهل - لما جاءه ليمضي له قراءة الشباكها امتحنه بالحفظ أولاً ثم بحجوة الاداء وسمع ما أطربه بادر للكتابة بل كان غيره من شیوخها اذا كانت نوبته يعطيه دراهم لها وقع وربما كان بعض الصوفية يغيب عن الحس ويضرب على نخذه ، وكان لذلك للسكال الدمیری ونحوه من المشايخ المعبرین به اعتناء ، وخطبه المجد اسمعیل الحنفی لاقراء اولاده وومن قرأ عليه عدة روايات ولده . وقال لی مع ما أفاده ما أوردته أنه مات في ليلة مستهل شعبان سنة تسع رحمه الله .

٤٤١ (مجد) بن علی بن حسن بن مجد الشمس أبو عبد الله بن المولى نور الدين السمرقندی البدخشانی - بموحدة ثم دهليمة مفتوحين ثم معجمتين الاولى ساكنة وآخره نون - الحنفی الشریف سمع منى بمكة .

٤٤٢ (مجد) بن علی بن حسن بن يوسف العلاء أبو عبد الله بن البدر أبي الحسن البنهاوی ثم القاهری الشافعی . ولدته قریبا قبیل اقرن وجاور وهو صغير مع والده وكان تاجراً بمكة فسمع بها علی ابن صديق البخاری وغيره . وحدث سمع عليه الفضلاء سمعت عليه وكان ساكناً أربعة أسود اللحية يتكسب بالشهادة والسفر أحياناً لدمياط بنزیر سير ، وربما ناب في الحسبة ببولاق والقاهرة ، وأهين مرة بما ظهر بعد براءته منه . مات في شوال سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٣ (مجد) بن علی بن حسن أبو الخير الغمری الشیراملی . ممن سمع علی قریب التسعين . ٤٤٤ (مجد) بن علی بن حسن الشمس القاهری الحنفی صهر البدر العینی ويعرف بالازهری وبابن السقاء . قرأ علی البساطی فی الاصول وغيره وعلی صهره شرحه للشواهد وغيره وحصل شرحه للبخاری وبأشر عنده في الاحباس وغيرها ، رأيته ساكناً . مات تقريباً سنة سبع وستين .

٤٤٥ (مجد) بن علی بن حسین بن مجد بن شرشيق الشمس بن النور بن العز بن الشمس الاكل الحسنى القادری والد انشرف موسى الآتي . مات في رابع صفر

سنة أربعين بالطاعون ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله.
 ٤٤٦ (محمد) بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان
 الحسنى البصرى الشهير بابن شكر. مات بمكة في ذى الحجة سنة أربعين أيضاً أرخه ابن فهد.
 ٤٤٧ (محمد) بن علي بن حسين المصرى الاصل المسكى أحد التجار بها ويعرف
 بابن جوشن^(١). مات في سنة ست مقتولا بوادى الهدمة المعروف بهدة بنى جابر
 وخلف عقاراً طائلاً. ذكره القاسى في مكة.

٤٤٨ (محمد) بن هلى بن خلد بن أحمد الشمس المحلى ثم القاهرى الشافعى الشاعر.
 ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة طناً وجود الخط وتعالى النظم فأحسن؛
 وكان ذكياً ممن خالط الحلقيّة والحكويّة ففاق عليهم ثم صحب الولوى بن تقي
 الدين البلقينى وانسلخ من ذاك الطور وصار يكتب له وارتقى بیره لشدة فقره
 وربما انتفع هو به في شيء من متعلقات الادب، ولما ولّى الشام كان ممن استصحبه
 معه فتوفي هناك غريباً بعد أربعة أشهر في محرم سنة خمس وستين عفا الله عنه
 ومن استعان به في أشياء كان ينسبها لنفسه سبط شيخنا.

٤٤٩ (محمد) بن علي بن خلد بن علي بن موسى بن علي البدر القنبشى المصرى نزيل
 مكة والشاهد بباب السلام. مات بمكة في ذى الحجة سنة ست وخمسين بعد أن خرف.
 ٤٥٠ (محمد) بن علي بن خلد بن محمد بن أحمد الشمس القاهرى الشافعى ويعرف
 بابن البيطار. ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع الصحيح ومشيخة أبى
 الفرج بن القارى كلاهما عليه وشيئاً من النسائى على الشرف عبد الرحمن بن عسكر
 وكذا سمع على أصحاب ابن الصواف مسموعه منه بل سمع الكثير مع أولاده
 رفيقاً لشيخنا؛ وذكره في معجمه. وقال: أجاز في استدعاء ابنى وكان حشِن
 الصمت كثير التلاوة. وقال في أنبائه: ولازمتنا في السماع على المشايخ كثيراً وكان
 وقوراً ساكناً حسن الخلق كثير التلاوة انتهى. وقد سمع على شيخنا فى تعليق التعليق
 له، بوحدت بأشياء روى لنا عنه التقي الشمنى وآخرون. وقال المقرئى فى عقوده:
 وكان كثيراً التلاوة خيراً محباً فى أهل الخير صحبتته من القاضى البدر بن أبى
 البقاء سنين فانه كان من اتباعه. مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين.

٤٥١ (محمد) بن علي بن خلف أبو البقاء الترسى الاصل القاهرى الشافعى،
 وترسة - بكسر أولها ثم راء ساكنة بعدها مهملة - من الجزيرة ويعرف بكنيته.
 ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والبهجة والحاجبية واشتغل

(١) بفتح ثم سكون ثم معجمة وآخره نون، على ما ضبطه المؤلف.

كثيراً ونظم قواعد ابن هشام ألفية وأيساغوجي وألفية في العروض وكان أخذه له عن نور الدين الجوجري وللعربية وغيرها عن التقي الحصني والعز عبدالسلام البغدادي والفقه عن المناوي وغيره ومن شيوخه أيضاً المحلى، وحدث عن شيخه الحصني أنه التمس منه الجواب عن لغز قال أنه له في نفعه وهو :

وذى عينين ما اكتحل بكحل يؤمهما شبه الحاجبين
إذا ناديته وافى طريقاً لما عاناه من قطع اليدين
أباح المسامون القطع فيه كسراق النصار أو اللجين
فقال : ألا إذا الحجا من قد تعالى على الاقران فوق الفرقدين
بعلم زائد كالبحر ينمو بلا نقص ولم يوصف بمين
فخذ منى جواب اللغز إني قدحت الفكر فيه قدحتين
فأورى زندقى لى جواباً أحب الى مما فى اليدين
فبع خمساه يأسولى وصحف بماضى البيع شبه الحاجبين

وقد تكرر اجتماعه بى وزعم أنه شرح الحاوى وأنشدنى زجلاقاله فى جانبك الجداوى لأبأس به . وهو ممن يتكسب فى سوق النساء تحت الريح بمجوار اسماعيل ابن المعلمى ، وحجولتى ابناً للشيخ اسماعيل بن المقرئ وقال أيضاً أنه اخذ الفرائض عن البوتيجي والعمدة والاربعة وغيرها عن الشريف النسابة وقرأ على الديلمي فى آخرين وأثنى على شخص اخذ عنه فى التصوف يقال له علم الدين الحصني ؛ ولما قدم حبيب الله اليزدى أكثر من ملازمته مغتبطاً به فى الفلسفة وغيرها وكلماته أكثر من فضله .

٤٥٢ (محمد) بن على بن خليل بن على بن احمد بن عبدالله بن محمد البدر بن النور الحكرى القاهرى الحنبلى الماضى ابوه . ذكره شيخنا فى انباه فقال نشأ نشأة حسنة واشتغل كثيراً وبحث المقنع والمستوعب على القاضى الحنبلى وتميز وكتب بخطه كثيراً ، وناب فى الحكم مدة وكان جميل الصورة حسن المعاشرة متواضعاً . مات فى أول ربيع الاول سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وخمسين سنة طلعت له جمرة فى قفاه فمات بها . قلت وقد سمع الحديث ورأيت بخطه بعض الاثبات للزى الكسنانى وغيره وكذا رأيت بخطه أصول ابن مفلح فرعها فى سنة اثنتين وثلاثين وكان يجلس بمجلس الحلوانيين .

٤٥٣ (محمد) بن على بن خليل الشمس القاهرى المقرئ نزيل مكة والماضى ابنه على وحفيده عمر ثم ابنه على ويعرف بابن الشيرجى . ذكره القاسمى فى مسكة

وقال انه فاضل عني بالقراآت السبع وكان له بها خبرة وعلى ذهنه حكايات وأخبار حسنة مع حسن صوت بالقراءة بحيث كان يصلى التراويح بالمسجد الحرام فيكثر الجمع لسماعه ، ودام على ذلك سنين ثم انقطع قبيل موته لضعفه وكان في القاهرة من ملازمي القراءة بمشهد الليث كل جمعة ، وتردد لمكة كثيراً آخرها سنة أربع وثمانائة في رسالة لصاحب مكة ثم قطنها وسكن بدارام المؤمنين خديجة بزقاق الحجر في آخر سنة خمس وثمانائة بعد موت عمر النجار المؤذن حتى مات ، وكان يجتمع اليه بها في ليلة كل سبت جماعة يقرؤون ويذكرون ويمدحون ؛ بل كان مديماً للتلاوة بحيث بلغني أنه كان يقرأ في كل يوم وليلة ختمة وفي مرض موته ثلث ختمة رحمه الله . واتصل في مكة بابنة الجمال الاميوطي ورزق منها أولاداً . مات في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاة . ٤٥٤ (محمد) بن علي بن خليل الشمس المقدسي الحنفي ويعرف بابن غانم قريب ناصر الدين بن غانم . قدم القاهرة فاشتغل وسمع منى المسلسل بالاولية .

٤٥٥ (محمد) بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الجمال بن النور العبدري الشيباني الحنفي المكي شيخ الحجة وفتح السكينة وأظنه يدعى أبا راجح ، ولها بعد موت قريبه الفخر أبي بكر بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع عشرة وثمانائة خدام حتى مات ، وكان قد جود الكتابة وسكن زبيد مدة سنين مع ترده منها الى مكة ثم استقر بمكة حين استقر في المشيخة حتى مات بها في جهادى الاولى سنة سبع وعشرين وصلى عليه في الساباط الذي خلف المقام ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً وكان فيه خير وسكون رحمه الله . واستقر بعده قريبه علي بن أحمد بن علي بن محمد المعروف بالعراقي كذا قاله التقي القاسمي وقال غيره ان المستقر بعده الجمال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر وبعبده استقر العراقي المذكور .

٤٥٦ (محمد) بن علي بن راشد الحنفي الوصابي البلياني . سماع على شيخنا المجالسة وغيرها . ٤٥٧ (محمد) بن علي بن رحال الشافعي ممن عرض عليه خير الدين بن القصبي بعيد التحمين . ٤٥٨ (محمد) بن علي بن زكريا الشمس السهيلي الاصل القاهري الماضي أبوه . نشأ فاشتغل وحفظ القرآن وقرأ في الجوق وجود الكتابة على علي بن محمد مشيمش والجمال الهيتي وتميز في النسخ وغيره وكتب كثيراً وكذا في التذهيب وغسل اللازورد ومما كتبه للداودار يشبك تفسير الفخر الرازي في مجلد أتلّف فيه شيئاً كثيراً . ورغب عن بعض وظائفه وباع جميع أملاكه وما تخلف له عن

آبيه وهو شيء كثير فيما لا طائل تحته كما هي سنة الله غالباً في المال الموروث من زائد الحرس مع مزيد سماح هذا به ثم قرره الاستادار في تربة الدوادار يشبك وأقام بهامتنعنا بمعلومها وكان باسمه بقلعة الجبل طبقة من طباق القاعة فكان بها من الممالك يودعون عنده ما يتحصل لهم بحيث اجتمع عنده نحو ألف ديناراً فقد غالبها ، وآل أمره إلى ن اختفى وأمسك ولده محمد فأودع السجن مدة طويلة وانقطع خبر آبيه . ٤٥٩ (محمد) بن علي بن زيادة الغمري المقرئ . قرأ القرآن وتكسب به في الأجواق وصار من قراء القصر وربما حضر عندي وله دكان خارج باب القنطرة في الحريريين ، وحج في سنة تسع وثمانين .

٤٦٠ (محمد) بن علي بن سالم بن معالي المحب أبو الفضل بن نور الدين الماردني الأصل القاهري الشافعي نزيل دمشق والماضي أبوه ويعرف كـهو بابن سالم . ولد في يوم الاربعاء سادس عشر صفر سنة خمس وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجل ألقية النحو ، وأجاز له مع آبيه في استدعاء النجم بن فهد المؤرخ رجب سنة ست وثلاثين خلق من جل الآفاق منهم البرهان الحلبي والقباني والتدمري والشهاب الواسطي والبدر حسين البوصيري ، واشتغل بعد أن كبر في الفقه والعربية وغيرهما على غير واحد كالعلاء الفلقشندي والتقي الحصني والنور السهري ولازم كلا من الزين البوتيجي وأبي الجود في الفرائض والحساب حتى اتقنهما . وسمع مع آبيه على شيخنا ثم بعد ذلك معنا على جماعة ومما سمعه البخاري بالظاهرية بفوت في المجلس السابع وابن ماجه على باي خاتون والبكتري والنوري ، والنسائي على الزقناوي وغيره ، واختص بفتح الدين بن تقي الدين بالبلقيني وحضر معه عند أخيه الولوي وغيره وربما خطب عنه ببعض الأماكن ، وتميز في الفضائل بذكائه مع طراوة نعمته وتعمانه حسن بزرته وتجوعه فاقة . ثم سافر مع الولوي حين توجهه على قضاء دمشق فكان ممن سلم من أصحابه وطابت له بعده فقطنهما وتولع بالتوقيع حتى مهر و صار من رءوس الموقعين هناك ذاباً وجاهة وثروة مع ميله للسمع وذوقه وظرفه ولطف عشرته . وقد حج في البحر سنة ست وستين فجاور نحو شهرين ثم كذلك في سنة أربع وسبعين نحو نصف سنة وزار بيت المقدس ، ودخل القاهرة حين طلب ابن القرفور قاضي الشام في سنة ست وتسعين وتردد إلى حينئذ مراراً وتلقى فوائد ، ثم رجع سدد الله . ٤٦١ (محمد) بن علي بن سالم الريني المصري العطار بمكة . مات بها في شعبان سنة ثمان وستين وودفن بالشبيكة .

٤٦٢ (محمد) بن علي بن سالم الغزي الجلبولي القادري الصوفي . ولد بـمـجـلـجـولـيا^(١) وأقام بها . وهو حي قريب التسمين .

٤٦٣ (محمد) بن علي بن سراج الغزي . ممن سمع على قريب التسمين .

٤٦٤ (محمد) بن علي بن سعدون التجيبي الجزأري ويعرف بالعطار . مات سنة عشر .

٤٦٥ (محمد) بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي الخراز . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦٦ (محمد) بن علي بن سعيد الشمس بن الحاج البعلی الحنبلي القطان ابن عم عمر ابن محمد الماضي ويعرف بابن القسماطي . ولد قبيل التسمين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الجوف وغيره وحفظ العمدين وربيع المحرر وغيرها . وقرأ في الفقه على التاج بن بردس بل قبل ذلك سمع الصحيح على أبي الفرج بن الزعوب أنابه الحجار ، وحج وتكسب ببيع القطن في بعض حوانيت بلده وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وكان خيراً مشغلاً بشأنه . مات نحو الستين ظناً .

٤٦٧ (محمد) بن علي بن سليمان بن سراج بن حامد بن مرة بن خلف بن رمضان ابن فتوح بن عباد أبو الطيب المنوفي الجزيري الالبشادي المالكي نزيل المدينة ، ممن لازمني فيها سنة ثمان وتسعين حتى سمع على شرحي للتقريب بحثاً وغالب الموطأ وغير ذلك وكتب الشرح بخطه وهو ممن يقرى بني مالكها مع فضيلة وعقل .

٤٦٨ (محمد) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات في رجب سنة ثلاث وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد .

٤٦٩ (محمد) بن علي بن سودون أبو المعالي ابن صاحبنا العللاء الـابـراـهـيـمـي الحنفي أحد صوفية الشيخونية وأخو عبد القادر . ممن كتب الخط الحسن وتميز ونظم ونثر وربما تردد لي ، وكان قد سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة هو وأخوه علي أم هانيء الهورينية والشمس بن القوي .

٤٧٠ (محمد) بن علي بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون ناصر الدين ابن الاسياد - بالتحانية - ويقال لانيه أمير علي ولهذا محمد بن السلطان حسن . ولد بعد القرن بسنين في قلعة الجبل ونشأ بها تحت كنف أبيه الى ان رسم الاشرف برسباي في حدود سنة خمس وعشرين لبنى الاسياد بالنزول منها فسكن هو وأخوه أبو بكر مع والدها بمدرسة جدهم الحمينية وضاق حالهم

لمزيد كلفتهم بالنسبة لمكنى القلمة فاحتاج صاحب الترجمة لتعاطى الغناء والطرب لكونه كان يدرى طرفاً من الموسيقى مع طراوة صوته فمضى حاله بذلك قليلاً ، وصحب خشقدم الرومى الزمام ولازمه بحيث حج معه مع تجرع الفاقة سيما بعد موته فلما تسلطن الظاهر جقمق كان ممن يدخل عليه ويلزمه فى رعى اللغاب لمشاركته فيه وغيره فحظى عنده وصار من خواصه وندمائيه بحيث عد فى الاعيان وتكلم فى الدولة وقصد فى الحوائج فانتعش وكثر حشمه وخدمه ؛ وابتنى بيتاً بقرب قنطرة باب الخرق وآخر بموردة الجبىس على الخليج تجاه جزيرة اروى ؛ وحج فى سنة احدى وخمسين وعاد وقد نقص عما كان فيه فلم يلبث أن مرض ولزم الفراش أشهراً ثم مات فى سابع جهادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين فى حياة أبويه ونزل السلطان فعلى عليه . وكان كثير الادب بشوشاً عاقلاً محتلاً حسن الاخلاق مع إمامه بالموسيقى والرمى . وهو فى آخر عمره أحسن حالاً منه قبله مع حرصه على الدنيا ورغبته فى جمعها من أى وجه ومزيد إمساكه عفا الله عنه .

٤٧١ (محمد) بن على بن شعبان البدر القاهرى الزيات أبوه المجاور للجامع أصلم وأخوه عبد القادر بن شعبان الماضى . ووالده أبى البركات محمد . كان اسكافاً ممن قرأ القرآن ثم ترك حرفته وهو ممن جاور مع أخيه فى سنة إحدى وخمسين فسمع معه على أبى الفتح المرائى . مات فى سنة ثلاث وتسعين .

٤٧٢ (محمد) بن على بن شعيب بن يوسف العثمانى الاسمانى ثم القاهرى الشافعى . رأيت له متناً فى الفقه سماه الاصطفاء معرضاً فيه عن حكاية الخلاف بل مقتصراً على ما عليه التمتوى وابتدأه بشيء من أصول الدين وشرحه فى مجلد سماه الاكتفاء فى توجيه الاصطفاء وقال انه فرغ منه فى جمادى الثانية سنة تسع وستين وثمانمائة ينقل فيه عن الولى العراقى بقوله : قال شيخنا . وهذا الشرح بخطه عند الشمس الزبيرى كاتب غيبة البرقوقية ولقاقة خطه شرع فى تبليغه .

٤٧٣ (محمد) بن على بن صلح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن العلاء ابن الصلاح الحلبي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن محمد ابنى صالح ويعرف كسلفه بابن السفاح . ٤٧٤ (محمد) بن على بن صلح بن اسمعيل الكنانى المدنى ابن عم القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صلح وخادم ضريح حمزة عم النوى عليه السلام . أجاز للثقى بن فهد ويبيض لترجمته .

٤٧٥ (محمد) بن على بن صبيح المدنى أحد فرائد أئمة الماضى ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٦ (محمد) بن على بن صلاح الشمس السكندرى الحريرى . كان ساكناً خيراً

ظريفاً فهماً مديماً للجماعة بجامع الغمري والمجلس الاملاء مع تجرع فاقة وتقنع .
مات بعيد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٤٧٧ (محمد) بن علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن امام الزيدية . مات
سنة تسع وثلاثين . وينظر فيمن ذكر بل سيأتي محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي .
٤٧٨ (محمد) بن علي بن طنطاش الفلـكي . مات سنة احدى وثلاثين .

٤٧٩ (محمد) بن علي بن عادل ناصر الدين الوفاي الحنفي ويعرف بأبي الفوز
ابن البريدي . قرأ على بمجلس يشبك الفقيه في السيرة النبوية للدمياطي وكان
فهماً لا بأس به فيما أرى .

٤٨٠ (محمد) بن علي بن عباس بن صافي بن عبد الرحمن الشمس بن النور بن
الزين بن الصفي بن المجد الهيثمي الشافعي ويعرف بابن عباس . ولد سنة سبعين
وسبعائة أو قبلها بحلة أبي الهيثم وقرأ بها القرآن على أبيه وصلى به والعمدة
وأربعي النووي والتبريزي والرحبية في الفرائض والملحة وعرضها على القاضيين
العماد الباريني والعز عبد العزيز بن سليم وغيرهما في سنة أربع وثمانين وسبعائة
وبحث على والده في التبريزي والرحبية والملحة . وكان أبوه شاعراً بارعاً فوَلع
هو بالنظم ومدح النبي ﷺ مع كونه شيخاً مُنوراً يعرف من النحو ما
يصلح به لسانه . وقد لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة امان وثلاثين وكتبنا
عنه قصيدة طويلة أولها :

رق النسيم وهب في الاسحار وهمي الغمام بوابل الامطار
واهترت الاغصان تهب بالصبا وتراقصت طرباً على الاشجار

٤٨١ (محمد) بن علي بن عبد الحق الصلاح الانصارى التبريزي الاصل القاهري
الحنفي الخازن بالبيمارستان ويعرف بابن الملا علي . مات في ذي القعدة سنة ست
وسبعين وثمانائة بعد توعك يومين ودفن عند نصر الله العجمي وأظنه جاز الحسين
وكان قد اشتغل وحج مراراً منها في سنة ست وخمسين ولقيته هناك وسمع
معي على ابن الهمام بل سمع البخاري بتمامه في الظاهرية القديمة وقبل ذلك
على شيخنا والمحب البغدادي والطبقة .

٤٨٢ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن حسن بن علي الشمس بن العلاء الغزي بن
المشرقي الماضي أبوه . حضر الى في رمضان سنة خمس وتسعين فسمع مني المسلسل .
٤٨٣ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي
الطويل ويعرف بابن أمين الدولة . ولد في صفر سنة ست وستين وسبعائة وأجاز

له في سنة ثمانين فما بعدها الصلاح بن أبي عمرو عبد الوهاب القروى والتقى البغدادى والمحجب الصامت والباجى وأبو الهول الجزرى وأبو اليمين بن السكويك والحرأوى فى آخرين . وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أجاز له فى سنة إحدى وخمسين ومات بعد ذلك ببسبر ، وكان معاً لياً مصارعاً جيداً لمى بالسهم من بيت معروف بحلب . ذكر جده ابن خطيب الناصرية فى تاريخها ولقبه بالشيخ فخر الدين وأنه حدث عن سنقر .

٤٨٤ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازى البعلبلى الحنبلى ويعرف بابن الجوف - بحجم مفتوحة ثم وأوسا كنة وآخره فاء . ولد فى سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بل كان يذكر أنه سمعه أيضاً على الشمس بن اليونانية والعهادين ابن بردس وابن يعقوب والامين بن المحب . وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وغيره . ومات قبل دخولى بعلبك .

٤٨٥ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن على بن هاشم الشمس أبو عبد الله التفهنى ثم القاهرى الشافعى أخو قاضى الحنفية الزين عبد الرحمن الماضى . ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال أنه مات سنة سبع وأربعين .

٤٨٦ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمد الشمس الدمهورى ثم القوى الفخارى نسبة لبيع الفخار الشافعى . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بدمهور ونشأ بها فقرأ القرآن على الفقيه الزين أبى بكر بن خضير واشتغل فى الفقه على ابن الخلال والشهاب المتيجى ^(١) . ووالده وجماعة وكتب عن السراج الاسوانى الشاعر شيئاً من نظمه وجلس ببلده لتعليم الأطفال فانتفع به وتعانى النظم فكان منه مما كتبه عنه حين لقيته بقوة قوله :

إذا ما قضى الله فكن صابراً وما قدر الله لا تنأ عنه

وكن حامداً شاكراً ذا كراً فربى هو الكل والسكل منه

ونعم الرجل صلاحاً وخيراً وأنساً . مات قريب الستين ظناً .

٤٨٧ (محمد) بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن

عمر بن الشيخ أبى عمر العلاء بن البهاء بن العزبن التقي العمري المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة على ست العرب حفيده الفخر مجلساً من أمالى نظام الملك وغيره وعنى بالعلم وحفظ المقنع وأخذ عن ابن رجب وابن المحب ومهر فى الفقه والحديث ودرس بدار الحديث الاشرفية بالجبل وناب فى القضاء عن صهره الشمس النابلسى ثم استقل به ثم عزل بابن

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم ؛ كما سبق وكما سيأتى .

عبادة ثم أعيد بعد موته فلم تطل مدته بل مات عن قرب في ذى القعدة سنة عشرين بالصالحية ودفن بالسفح . وكان ذكيا فصيحاً إذا كراشياً حسنة وينظم الشعر . ولما وقف على عنوان الشرف لابن المقرئ أعجبه فسلك على طريقته نظماً حسب اقتراح صاحبه مجد الدين عليه فعمل قطعة أولها :

أشار المجد مكتمل المعاني بأن أخذوا على حذو اليماني

بل هو صاحب المنظومة التي في مفردات أحمد عن الائمة الثلاثة . وقد أكثر المجاورة بمكة وصار في آخر عمره عين الحنابلة وثنى عنه الموفق الابن سمع عليه مع ابن موسى وأجاز جماعة رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن إبراهيم الشمس بن العلاء المعري ثم الحلبي . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من الشهاب بن المرحل . وحدث سمع منه الفضلاء وكان عاقلاً مشهور العدالة متكسباً بالشهادة متقناً لصناعتها أحد شهود قلعة حلب والجراند فيها مباشراً بجامع منكلي بغا . مات قريب الخمين تقريباً . وفي تاريخ حلب من أجاز للبرهان الحلبي عبد الرحمن بن معالي ابن أسد بن أبي القسم الارموي المعري المؤذن وأظنه جد هذا ويحتمل ان يكون غيره .

٤٨٩ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن الشمس أبو الفيت بن المقرئ النور بن الزين الحلبي ثم الصفدي المقرئ ويعرف بالمغربى . تلا بالسمع على ابن عمران والنجار وبعضها على جعفر في سنة احدى وسبعين .

٤٩٠ (محمد) بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البدر البعلبي ويعرف بأبن الجنثاني - بكسر الجيم ثم نون سا كنة بعدها مثلثة مفتوحة وبعد الألف نون . ولد في منتصف ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة ببعلبك وقرأ القرآن عند الشمس مجد بن عيسى وسمع على الصلاح بن أبي عمر منتقى البرزالي من مشيخة الفخر وعلى أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم وعلى يوسف بن عبد الله بن الحبال السيرة لابن إسحق ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أمية سنن أبي داود وغيرها بجامع المزة وعلى العماد بن بردس والقاضي التاج بن المجد الكبير وأثبت له ذلك فقيه ابن عيسى ولكنه ذهب في الفتنة وليس يبعد عن الصدق . وقد حدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين رحمه الله .

٤٩١ (محمد) بن علي بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن يوسف الدمهورى الاصل السكندري المالكي ويعرف بأبن مرزوق . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بالنغر . ذكره البقاعي مجرداً .

٢٩٢ (محمد) بن علي بن عبد الصمد بن يوسف بن أحمد الشمس أبو المعالي بن العلاء
 أبي الحسن بن الزين أبي الجود التيزيني^(١) الحلبي الشافعي . ولد في رجب أو شعبان
 سنة سبع وثمانمائة في مدينة تيزين من أعمال حلب وانتقل به أبوه إلى حلب لحفظ
 القرآن والمنهاج والرحبية في الفرائض والملحة واللمع لابن جنى وبحث بعض
 المنهاج والملحة على عبيد وجود عليه القرآن وكذا بحث بعض المنهاج على الشمس
 النووي وأخذ عنه صناعة الشروط وكان متقدماً فيها وبحث الرحبية وعروض
 الحلبي وبعض اللمع واللمحة على البدر بن سلامة . ثم ارتحل إلى حماة بعد سنة
 ثلاثين وبحث على الزين بن الخرزى^(٢) بعض المنهاج وجميع اللمع وعلى العلاء
 ابن بيور في الفقه والنحو ثم إلى دمشق فبحث على محمد الزرعي عرف بالنووي
 وعبد الرحمن اليمني في الفقه والنحو وبحث بسر ميم على العلاء بن كامل القر كاحية
 في الفرائض وبديعة العز الموصلي وابن حجة . وحج في سنة ثلاث وعشرين
 وولى قضاء تيزين وغيرها من أعمال حلب وحصلت له كائنة مع ابن الشحنة في
 سنة خمسين قال البقاعي انه نكبه فيها وأدخل عليه الحجر إلى بيته من جهة ريبه
 وزين الحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه ، ثم قدم القاهرة ليشكوها فكسرت رجله
 في العريش بحيث كان دخوله لها على أسوأ حال فلما عوفى سعى في ذلك فلم
 ينجع واستمر مقيماً بالقاهرة خوفاً من الحاجب ثماً لبث أن مات في آخرها وكفاه
 الله أمره . وناب فيها في القضاء وتنقل بالمجالس وتناوب مع البدر الدميري في
 مجلس باب اللوق فقليل للبدر كأنك غفلت عن ذكر الله يوم سلط هذا على
 مشاركيك لقوله تعالى (ومن يعش^١ عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
 قرين) وكان ناظماً مشاركا في طرف من العربية حافظاً لكثير من القصائد
 المطولة والاشعار اللطيفة مؤدياً لذلك بفصاحة وصوت جهورى ممن يدارى ويتقى
 وأكثر من التردد لجماعة من أعيان الوقت كالمستجدي^(٣) منهم وكان من عادته
 أنه اذا أراد خصام أحد قال سأنطحه نطحة أهله كما نطحت فلاناً وفلاناً .
 وكنت ممن سمع منه الكثير . ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . وقد
 كتب عنه البقاعي من نظمه وقال مما بعد في مجازاته انه رجل حسن فصيح مفوه غير
 أنه مكثار ممل مشكور السيرة في تحمله الشهادة عفيف متعفف مترفع عن الدنيا ومن نظمه:

(١) نسبة لتيزين - بكسر أوله والزاى بعد كليهما تحتانية وآخره نون - من
 أعمال حلب ، على ما تقدم وما سيأتى . (٢) بفتح تين ثم معجمة مكسورة ، على
 ما سبق وما سيأتى . (٣) في الأصل بالحاء والذال المعجمة في مواضع ، ولها وجه في اللغة .

الصبر أحمد اذ لا ينفع الجزع يأنفس صبراً لعل الضيق يتسع
 ان حل بالمرء بؤس ليس يدفعه شكوى ولا قاق باد ولا هلع
 والدهر من شأنه تغيير حالته وبعض حادته بالبعض يندفع
 انى بمصر غريب لست مستندا الا إلى من به الاسلام مرتفع
 قاضى القضاة شهاب الدين أحمد من فيه المحامد والافعال تجتمع. في أبيات.

٤٩٣ (محمد) بن على بن عبد العزيز بن على بن عبد الكافي الجال الدوقى ^(١) المسمى

أخو عبد العزيز الماضى . ولد بمكة تقريباً سنة خمس وتسعين وسبعمائة ومات
 أبوه وهو ابن نحو عشر سنين فنشأ فى حجر أمه فقيراً فلما ترعرع أقبل على
 التسبب الى عدن من اليمن وغيرها وحصل بعض دنيا ومات أخوه بالقاهرة بعد
 أن أسند وصيته اليه فانتقل وصحب الخواجا البدر الطاهر واختص به ودخل
 معه القاهرة فاشتهر وعرف بين المصريين وغيرهم وأثرى وكثر ماله وحصل عقارا
 بمكة وبني عدة دور وكان من خيار أبناء جنسه القاطنين بمكة مقرباً لأهل الخير
 بحيث كان الموفق الابن من خواصه ، وله سماع فى المسلسل وغيره على الزين
 المراغى ، وعمر مولد جعفر الصادق المجانب لدوره بدار ابى سعيد وأماكن من
 عين حنين فى سنة ست واربعين ، لقيته بمكة فى المجاورة الأولى . ومات بها فى
 ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح
 عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٩٤ (محمد) بن على بن عبد الغنى البدر السعودى القاهرى المقسى الحنفى الماضى

أبوه ويعرف كهوباً بن الوقاد حرفة جده . نشأ فحفظ القرآن وغيره وكان يصحح
 على الحب بن الشحنة وسمع منى ثم خالط ذوى السفه وأمسك غير مرة . ومات له زوجة
 فودئها ، وقربه ابن المغربى الغزى قاضى الحنفية واستنابه بل عمل تقيبه . وأنشأ
 داراً وكان من الفساد بهما ما لا يوصف مع كراهة كل منهما فى الآخر كما هى
 سنة الله فيمن هذاسبيله وكاد أن يهلكه ثم صار عند الذى يليه بحل دون ذلك فى
 وسعه الا الحج وجاور سنة وربما قرأ فيها فى العربية وغيرها مع بعده عن هذا
 المبيع ثم عاد ، وهو من سيئات الوقت مع جهله ولما كنه الى الوكلاء أقرب .

٤٩٥ (محمد) بن على بن عبد الكافي بن على بن عبد الواحد بن صغير الشمس أبو

عبد الله بن العلاء أبى الحسن القاهرى الحنبلى الطبيب والد الكمال محمد الآتى
 ويعرف كسلفه بابن صغير . ممن تميز فى الطب وطال وتدرّب به جماعة بل له فى

(١) بضم أوله وقافين ؛ على ماضى وماسياتى من ضبط المؤلف .

الطب ككتاب يسمى الربد عرضه ابنه في جملة محافظه على ابن جماعة وغيره في سنة ست عشرة وكان أحد الأطباء بالبيارستان وبخدمة السلطان . ومات في سنة تسع وثلاثين عن أربع وثلاثين وبها قاله لى ولده الآخر العللاء على وقصده العز بن جماعة في اجازة ولده بالشيخ القدوة العمدة الكامل الفاضل العالم المتقن المتفنن ، وأبو الفتح الباهى بالشيخ الامام الرئيس البالغ من الكمالات النفسانية مبلغا لا يحد والحائز من الفضائل أنواعا لا تعد .

٤٩٦ (محمد) بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو عبدالله القرشى المكي وأمه عائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشى الخزومى أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فما بعدها التبوخي . وأبو بكر بن أحمد ابن عبد الهادى وابن منيع ومريم ابنة أحمد الاذرعى وغيرهم . ومات كهلا .
٤٩٧ (محمد) التقي شقيق الذى قبله . أجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقى والهيشمى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى والفرسيسى^(١) وغيرهم . ومات بالقاهرة في سن الكهولة أيضاً .

٤٩٨ (محمد) بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عبدالظاهر أصيل الدين أبو السعود وأبو المكارم بن إمام الدين أبى الحسن المنزل الشافعى قاضيا وابن قضاتها الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن عبد الظاهر ولكن إمام الدين أكثر . ولد سنة ثمان وخمسين وقرأ القرآن وبعض البهجة وحل في المنهاج على النور الكلبشى^(٢) حين إقامته هناك وقبل ذلك على والده والشمس محمد بن موسى الشهرى بالظريف شريك أبيه في خطابة المنزلة وقدم القاهرة فخرج وقرأ على في البخارى وسمع منى وعلى غير ذلك والثناء عليه مستفيض .

(محمد) بن على بن عبد الكريم القوى . في ابن على بن محمد بن عبد الكريم .
٤٩٩ (محمد) بن على بن عبد الكريم المصرى نزيل مكة وشيخ الفراشين بها . ويعرف باليمنى وبالسكتى . كان من سكان القاهرة وصوفية ببيروتها ثم ولى فراشة بالمسجد الحرام وكان يتردد لمكة من أجلها ويقيم بها أوقاتا ثم بأخرة كثرت أقامته بها وصار يتردد إلى القاهرة قليلا ، وتمشيخ بأخرة على الفراشين ودخل اليمن للتجارة واشترى بمكة دارا ثم وقفها على نفسه وأولاده . مات بها في تاسع عشر ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها . ذكره

(١) بفتح أوله ومهمات .

(٢) تقدم أنه يقال له «الكلبشاوى» بفتح أوله وثالثه بينهما لام نسبة لكلبشا بنحو ارمليج .

القاسى ولم يسم جده وقال بلغنى عنه أنه سمع بالقاهرة على أبى البقاء السبكى بعض الصحيح فالله أعلم . وذكره التقي بن فهد فى معجمه وسمى جده وأورد عنه حديثاً وكان استقراره فى المشيخة فيما قبل بعد أحمد الدورى خال مجد البسق ولذا لمات هذا وتلقاها عنه على بن أحمد بن فرج الطبرى ثم مات تلقاها عنه الـ .

٥٠٠ (محمد) بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان الشمس الجوجرى ثم الخانكى الشافعى والد على الماضى ويعرف بالجوجرى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً بجوجر ثم تحول مع أبيه وكان فقيراً إلى خانقاه مرياقوس فنزل وتسبب الـ بالعلافة وغيرها وحفظ هو القرآن وجانباً من التنبيه بواسطة اتهماته لشريفيين أعجميين أخوين كانا نازلين بها اسمهما على ومجد فكان يقرأ عليهما فى الفقه وغيره وتدريبهما فى الطلب ومعرفة اللسان العجمى ولازم خدمتهما حتى انفصلا عنها إلى الحرمين ثم اختص بعلى الخراسانى حين استقر به سودون من عبد الرحمن فى مشيخة مدرسته بها وبصاحب الترجمة فى مباشرتها وزاد بينهما الاختصاص سيما حين ترقيه بالحسبة ونظر الخانقاه ومشيختها وتكلم عنه فى الخانقاه بل كان هو المستبد بها وبابن الحب بن الاشقر لذلك واهتمت من مباشرة حسبتها وكذا اختص بقائم التاجر وألزمه جانبك الجداوى بالتكلم عنه فى الخانقاه ، ثم بعده بأمره عند الشهابى بن ألعينى إلى أن استقل بالنظر بعدموت الشريف على الكردى وقام فى أمرها وتمية وقفاً وعمارته وناكد كثيراً من مستحقها ، وكذا تكلم عن قائم وغيره فى الشيوخونية والصرغتمشية والبيارستان وعن قجاس فى البروقية وامتنع من ذلك أيام الامشاطى مع اختصاصهما ولازال فى ترق من المال والدور بالخانقاه وغيرها وكثرة الجهات مع مزيد اقدامه وكثرة كلامه وميله إلى الغلظة وتتمام التجبر واتفق أن أخأله اسمه ابراهيم ضعف فنقل إلى عليية بيوت هذا مما كان اللائق خلافه فلم يلبث أن ألقى نفسه من كوة إلى أسفل فمات ورام الملك التعرض له بسببه فدفع .

وربما مال للفقراء والفضلاء بحيث خطب الشرف عبد الحق السنباطى لترويج ابنته من ابنه أخى البلييسى واتفق الشرف من قبله فى حياته وبعدها . ولم يخل من فضيلة سيما ويذكر أنه حضر عند القاياتى والشروانى وكذا أخذ عن المناوى والوردورى وتزوج بابنته وتكدر أبوها منه وكذا تزوج بابنة ابن الشيخ على المحتسب وبابنة أخى السراج البلييسى وكانت بينهما كلمات ألحمة هذا فيها وأخذ عن البوشى وغيرهم وكان مما أخذه عن البوشى فى الفقه وقرأ على السنهورى فى العربية مع حسن الخط وامتحن فى أيام الاشرف قايتباى مراراً أولها وتجلد وتهدد بالمرافعة والمكافحة وغير

وبدل ومات له ولد ثم آخر من ابنة ابن العجمي زاد على عشرين سنة أحضر له البدري أبو البقاء بن الجيعان لتجهيزه عشرة دنانير مع ثوب بعلبكي فأخذ ذلك وألزم أمه بتجهيزه مما هو عندها للميت وعد ذلك في تجهيزه . كل ذلك وهو منقطع متوجع حتى مات في رجب سنة سبع وتسعين عقب ولده يسير وما تحققت ما اتفق بعده في تركته وأوقافه ووظائفه والظاهر أنها استهلكته عفا الله عنه وإيانا .

٥٠١ (محمد) بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس أبو العطاء البارنباري الدمياطي الشافعي امام المعينية بدمياط ويعرف بالشارمساحي . ولد بعد العشرين وثمانمائة تقريباً ببارنبارة قرية بالقرب منها قرية تعرف ببني عطية الدنجاوي ولذا يقال له العطائي أيضاً ، ثم انتقل منها مع أبويه الى دمياط فقطنها وحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والآلفية والملمحة ، وعرض على الشمس بن الفقيه حسن وعليه قرأ البخاري واشتغل في الفقه والعربية وكذا عرض على الفقيه موسى بن عبد الله البهوتي الدمياطي ، واشتغل أيضاً عند النور المناوي والطبي وسمع الحديث على القرطبي بل وقرأ على شيخنا في سنة احدى وخمسين بعض الصحيح وتلا لنافع وحزمة على الشمس محمد البخاري القدسي تلميذ ابن الجزري وغيره حين قدم عليهم دمياط ، وارتحل لمسكة فقرأ على كل من الزين بن عياش ومحمد السكيلائي لأبي عمرو وبعضها على الديروطي وصهر النجار وسمع على اللذين قبلهما الجمع ، وتصدى في دمياط لتعليم الابناء ثم ولي امامة المدرسة المعينية أول ما فتحت وصاهر الشهاب الجديدى على ابنته ، وحضر عندي في بعض قدماته القاهرة مجالس الاملاء بل كتب من تصانيفي جملة وقرأ على منها واغبط بها . وهو انسان حسن طوال فاضل حسن الخط مديم التلاوة حريص على الخير ، له نظم كتبت عنه منه مدحاً في وغير ذلك .

٥٠٢ (محمد) بن علي بن عبد الله الشمس الحرفي - بفتح المهملة وسكون الراء بعدها هاء - المعري . مات في شوال سنة ست وكان خصيصاً بالظاهر برقوق . ذكره شيخنا في انبائه . زاد غيره انه كان عارفاً بعلم الحرف مع مشاركة جيدة في علوم أخرى .

٥٠٣ (محمد) بن علي بن عبد الله أبو الفيض بن العلاء بن الجمال الحلبي الاصل الشغري المولد المصري المنشأ المالكي الوفاي الجوال . ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبعائة في ضواحي دمشق وأبوه متوجه الى القدس ثم انتقل به الى القاهرة فنشأ بها وقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الجمال النويري والرسالة الفرعية وتفقه بالجمال الاقمهسي والزين عبادة وآخرين ، وبحث في فروع ابن (١٣ - ثامن الضوء)

الحاجب وعيون المجالس لابن القصار والمذهب في قواعد المذهب لابن رشد ،
وحضر عند الزين العراقي والفرسي وقال أنه قرأ عليه السيرة لابن سيد الناس
وسمع الاذكار على الشرف بن الكويك والشهاب أحمد بن حسن البطائحي
بقراءة الكلوتاتي وقطعة من مسلم وكذا من النسائي الكبير ومنها الختم بقراءة
شيخنا والشافا ومن لفظه المسلسل وغير ذلك والحصن الحصين على مؤلفه ابن
الجزري وكذا سمع على شيخنا وآخرين . ثم رحل سنة خمس عشرة الى دمشق
ثم الى حلب فسمع حافظها البرهان . ثم حج في سنة ست وعشرين ثم رجع الى
المدينة النبوية فجاور بها التي تليها وبها رأى النبي ﷺ جالسا على كرسي
بالروضة فقام من في المسجد يهرعون اليه ويقبلون يده وهو يقول لكل كلمتين
إلى ان وصلت النوبة اليه فقبل يده ثم قال له يا رسول الله وأبو الفيض قال سأئك
الاتتقال فقلت يا رسول الله للموت قال لا في الدنيا قال فحججت سنة ثمان وعشرين
ورحلت الى اليمن أبيات حسين ثم المهجم ثم زبيد ثم تعز ثم توجهت الى عدن ثم
إلى هرموز ثم إلى البحرين ثم إلى القطيف ؛ ثم عدى إلى بر العجم إلى شيلوا ثم
إلى شيراز فقام بها سنة فتكلم فيها باللسان الفارسي وعلم بعض العجم اللسان العربي
وألف فيه كتابا ورأى بها شخصا مجذوبا عريانا يرحم الناس بالحجارة فر به فقال
له أمالك ابن في بغداد بكلام عربي فصيح فقلت لا فقال بلى رح إلى ولدك في
بغداد فرحلت إلى اخوين ثم إلى واسط ثم إلى بغداد فأقمت بها نحو ثلاث سنين
وتزوجت بها فولد لي ولد سميته عبد القادر ثم رحلت الى هيث ثم الى تكريت
ثم الى اربل ثم الى الموصل ثم إلى جزيرة ابن عمر ثم إلى حصن كيفان ثم إلى آمد ثم إلى
الرها ثم الى قلعة الروم ثم إلى البيرة ثم إلى حلب ثم إلى انطاكية ثم الى طرابلس
ثم الى حماة ثم إلى حمص ثم إلى بعلبك ثم الى دمشق ثم زرت القدس والخليل ثم رحلت إلى
القاهرة سنة أربعين ثم قدمت دمشق في التي بعدها ثم رجعت إلى الروم فأقمت
ببرصة ثم رجعت الى حلب سنة اثنتين وأربعين ثم حملني الله على حمار معقور لبلد
تسمى عقير والعمادية وهما من بلاد الأكراد ثم رجعت الى حلب فأقمت بها التي تليها
ثم قدمت مصر سنة خمس وأربعين ثم توجهت الى الصعيد واجتمعت ببعض
صلحائها . ثم حج في التي تليها ثم رجع في البحر سنة ثمان إلى مصر ولقيته بالقاهرة
قريبا من هذا الأوان وكذا لقيه البقاعي في سنة ثمان وأربعين بسعيد السعداء
وقال أنه جمع كتابا في التعبير وأثنى عليه . قلت وتحلى بشعار الصوفية وكان لطيف
الذات حسن العشرة حدث بعدة أما كن سمع منه الفضلاء سمعت منه المسلسل

وغيره بل سمع منه بعض أصحابنا بيت المقدس في سنة سبع وخمسين . ومات بعد يسير رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن علي بن عبد الله بن القطان هكذا نسبه المقرئ ويأتي فيمن جده محمد بن عمر بن عيسى .

٥٠٤ (محمد) بن علي بن عبد الله البلان ثم السدار ويعرف هو وأبوه بالمجاور . ممن سمع علي شيخنا وكذا سمع مني في الاملاء وغيره وحضر عند البقاعي وغيره وتردد الى مشاهد الصالحين كثيرا ، وحج غير مرة وجاور ، وكان عامياً خيراً يحكي عن شيخنا أشياء . مات وقد أسن في صفر سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٥٠٥ (محمد) بن علي بن عبد الله الدمشقي الخياط ويعرف بابن الزيات . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة فانه سمع في سنة أربع وثمانين وسبعمائة من الحب الصامت خامس المزيات وحدث به سمع منه الفضلاء ، وكان صالحاً معمرأ كثير التردد الى مسجد القصب أوقات الصلاة . مات قريب الأربعين ظناً .

٥٠٦ (محمد) بن علي بن عبد الله السقطي سقط أبي تراب . ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٠٧ (محمد) بن الشيخ علي بن عبد الله القبيباتي^(١) الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٥٠٨ (محمد) بن علي بن عبد الله المصري ثم البرلسي الحنفي ويعرف بابن المصري ممن سمع مني . (محمد) بن علي بن عبد الله . فيمن جده عبيد قريبا .

٥٠٩ (محمد) بن علي بن عبيد بن محمد الشمس أبو عبد الله وأبو الخير بن نور الدين القاهري الصوفي الشافعي بواب سعيد السعداء وابن بوابها ويعرف بابن الشيخ علي الحنزي . ولد سنة تسع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقه والعربية وغيرها يسيراً وتعانى الادب ونظم الشعر وقرأ الحديث على الكلوتاتي وشيخنا في آخرين ومما قرأه على شيخنا ديوانه الخطب الازهرى والسمع السيارة وهو ممن لازم مجلسه في الامالى بل سمع قبل ذلك على النور القوي والولى العراقى والواسطى وابن الجزرى والزين القعنّى والتلوانى وجماعة وكتب من فتح البارى قديماً قطعة وكذا من غيره بل كتب في أحد الحرمين تخميس البردة للنجم السكاكى وقرأه على ناظمه بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وكذا قرأ عليه قصيدة أخرى في مدح الكعبة وغيرها من قصائده وأجاز له وعظمه وقرأ في تاريخه أيضاً على الجمال الكازرونى الشفا بالروضة النبوية وسمع عليه بعض البخارى وغير ذلك وقرأ على العامة في الاشهر الثلاثة بجامع الازهر

(١) بضم ثم موحدتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية نسبة لقبليات الشام .

وفي مصر قبليات أيضاً ينسب اليها غيره .

وكذا بالإنقاذ الصلاحية وكان بوابها وأحد صوفيتها والقاطنين غالباً بها ، وتزل في الجهات وخطب بجامع ابن شرف الدين . ونعم الرجل كان ديناً وخيراً وسكوناً وتواضعاً وتودداً وعشرة وخفة روح سمعت من نظمه . ومات في يوم الاثنين حادى عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد أن أصيب بإحدى عينيه من رمد ونزل عليه بعض السراق فأخذ أشياء من بيته ، ودفن بمحوش الصوفية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥١٠ (محمد) بن علي بن عبيد أبو عبد الله الصنهاجى التونسى المقرئ المؤدب العربى المفضل ، والغالب عليه القراءة مع مشاركة . مات بهافى ربيع الاول سنة ثمان وستين . ذكره ابن عزم . (محمد) بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى . يأتى بعد واحد . ٥١١ (محمد) بن علي بن عثمان بن محمد الخواجى القومنى . مات في ربيع الاول سنة تسع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد وهو والد الجمال محمد من سكن مكة واشترى بها داراً وعمرها وخلف أولاداً وتركها صورة .

٥١٢ (محمد) بن علي بن عثمان بهاء الدين بن المصرى بن التركمانى خازن كتب النورية وغيرها بدمشق . أحضر على أصحاب الفخر وغيرهم ولم يكن مرضياً ، مات في صفر سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنباهه وقال فى معجمه : محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى ثم الدمشقى أجاز لى ومن مسموعه من أبى عبد الله بن الخباز خامس الحنائيات والظاهر أنه هذا .

٥١٣ (محمد) بن علي بن عثمان الزبيدى المطيب الحنفى . خلف والده باليمن فى جودة الفقه وانتهت اليه بعده رئاسة الحنفية بزييد ثم درس فى المحالبة للشهاب أحمد بن ابراهيم المحالى . ومات فى رمضان سنة اثنتين وأربعين بزييد .

٥١٤ (محمد) بن علي بن عطاء أمين الدين الدمشقى . كان فاضلاً بارعاً عارفاً بالتصوف والعقليات درس بالاسدية وكان يسجل على القضاة واليه النظر على وقف جده الصاحب شهاب الدين بن تقي الدين . مات فى ذى الحجة سنة احدى أرخه شيخنا فى إنباهه . ٥١٥ (محمد) بن علي بن علاق قاضى غرناطة . مات سنة ست .

٥١٦ (محمد) بن علي بن علي بن غزوان السكندرى الشافعى المؤذن الموقت ويعرف بالهزير . ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة باسكندرية وسمع من ابن المصنى وابن الفرات مشيخة الرازى وغيرها ، وحدث باسكندرية وبالقاهرة روى عنه جماعة . قال شيخنا فى معجمه ولم يتفق لى لقاءه لكنه أجاز لى غير مرة . ومات فى سادس شعبان سنة سبع ، وتبعه المقرئ بزييد فى عقوده .

٥١٧ (محمد) بن علي بن علي بن محمد بن نصير - كبير - الشمس أبو الفضل الدمشقي القوصي الأصل القاهري الشافعي المأضي أبوه ويعرف بابن الفالاتي حرفة أبيه ، وكان شيخنا يقول له لو قيل الفالائي كان أحسن لثلاث تحذف ألفه فتصير الفالائي . ولد في العشر الأول من رجب سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والبيضاوي والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة ونشأ في كفالة أبيه بزى أبناء الفقهاء وأقبل على الاشتغال فكان ممن أخذ عنه في العربية أبو عبد الله الراعي والأبدى وعنه أخذ العروض وغيره وكذا أخذ في العروض عن النواجي وفي الفقه الجمال الأمشاطي والوناني والعلاء القلقشندي وعنه أخذ فصول ابن الهائم والمنأوي والمحلي وأكثر من ملازمته فيه وفي الأصول وغيرهما وقرأ عليه شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وعظم اختصاصه به وكثر انقياده له وكذا لازم العلم بالقيني بعد وفاة شيخنا أتم ملازمة حتى حمل عنه أشياء في الفقه وغيره بقراءته وقراءة غيره وأكثر من الأخذ عن الشمسي في فنون كالتفسير والأصلين والعربية والمعاني وعن شيخنا في الحديث بحيث قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح وتخريج الرافعي من تأليفه وغير ذلك بل أخذ عنه في الفقه أيضا وتردد في أول أمره للبدر بن الامانة وفي أواخره لابن الهمام والشرواني ومن قبلهما للقياتي وعن ابن أسد أخذ اليسير من القراءات، وصحب الشيخ مدين وقتنا واختلى عنده وأقبل الشيخ عليه وقرأ الحديث على العز بن القرات والشهاب العقبي وعبد الكافي بن الذهبي وشعبان العسقلاني ورجب الخيري في آخرين بل هو قارئ الصحيح بالظاهرية القديمة في الجمع الذي لم يتفق في أوافه مثله شيوخا وطلبة ، وسمع معنا على جمع كثيرين وقبلنا يسيراً ورافقته في علوم الحديث على شيخنا إلا في اليسير من أوائله وكتب لي بخطه أنه استفاد فيه مني ، وحج مرتين الثانية في سنة خمسين وقرأ بمكة على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والزين الأميوطي وغيرهم ، وأجاز له في استدأى وغيره جماعة وأول ماتنه تنزل في البرقوقية ثم في امامة الظاهرية القديمة ثم في نيابة نظرها وانتقل بعد الامامة فمكثها وكذا في قراءة الحديث بالترتبة البرقوقية وفي غيرها من الجهات كالطلب في التفسير بالمؤيدية ونيابة مشيخة البيروسية مع كونها حادثة ولم يزل مديعاً للاشتغال مع وفور ذكائه ويقظته واستقامة فهمه وفطنته حتى برع وشارك في فنون وانتفع بتربية شيخه بالقيني له كثيراً وقدمه وعرض عليه النيابة في القضاء فأبى وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أذن له المحلى وغيره

في الاقراء ومن أذن له في اقراء علوم الحديث وغيرها شيخنا ، وتصدر لاقراء الطلبة عدة سنين ولما مات ناصر الدين بن السفاح استقر عوضه في تدريس الفقه بالحسنية تكليفه للنظر وتجاذب هو والمحيوى الطوخى فيه ثم أعرض عنه الطوخى له وعمل فيها اجلاساً بحضرة البلقينى وغيره وكذا اشترك مع الزين المنهلى في تدريس النابلسية ثم رغب بواسطتى له عما يخصه فيه ورام بعد شيخه المحلى الاستقرار في تدريس الفقه بالبرقوقية لكونه أمثل شافعيتهما عملاً بشرط الواقف فما تيسر مع مساعدة شيخها له وكذا رام بعد موت التاج السكندرى النيابة عن ولده في تدريس الحديث بالظاهرية محل سكنه متبرعاً فوافق الأمين الاقصرأى وأشارلى بالنيابة ثم لما أردت التوجه لمسكة أرسل يسألنى فيها عنى فلم أخالفه فقدرت وفاته قبل وقت الدرس وناب في الخطابة بالازهر وراج أمره عند العامة بسببها جداً خصوصاً وقد صار يعنى بالوقائع والأوقات ونحوهما فيسبك ما يلائمها في الخطب ويستعين بى كثير آفى الاحاديث المناسبة لذلك تارة بالمشافهة وتارة بالارسال الذى يفتح أكثره بالمسؤول من فضل سيدى الشيخ العلامة امتع الله بحياته إلى آخره ، هذا مع المامه بصحبة الرؤساء ونحوهم وحسن عشرة لهم وانضمام قراءته الحديث عند الحسام بن حريز قاضى المالكية لذلك فزاد رواجه وتقدم على أقرانه بل ومن لعله أمهر منه وربما قصد بالفتاوى في النوازل والحضور في عقود المجالس وصحة عقيدته حتى أنه في كائنة جرت خطب في الخط على ابن عربى وغيره من الاتحادية مصرحاً بالانكار على منبر الازهر ورغبته في القيام والصيام ومراعاة سلوك الاحتشام في ملبسه وهيئته وشدة إظهاره التجل مع التقل وعدم تهافته وجحد النعم وعلو همته مع من يقصده حتى أن كل واحد من صاحبيه الذين قامم الزفتاوى وكريم الدين العقبي أسند وصيته اليه بل كان أحد الشاهدين بتأهل أكبر أولاد شيخه البلقينى لمباشرة وظائفه وشافه أبا السعادات البلقينى بواسطة مساعدته في ذلك وغيرها بما لم أحمد فيه وكثرة أدبه مع أحابيه وغيرهم مما يستجلب ميل القلب لمحبهه ومزيد احتمال له خصوصاً لاذى بعض المتظاهرين بصحبته وكذا كانت أمه كثيرة الايذاء له بل ولأبيه من قبله مع صبر الولد عليها وإحسانه جهده اليها . وهو في أواخر أمره في كل ما أشرت اليه أحسن منه حالاً قبله ولا حاجة بنا إلى التطويل بالتفصيل ، ولم يزل أمره في ازدياد وشهرته مستقيضة بين العباد بحيث أنه تحدث بتقدمه للقضاء وربما حدث نفسه بذلك إلى أن مات في ليلة الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة سبعين وأنا متوجه لمسكة وصلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد جليل جداً ودفن بحوش سعيد السعداء وأنتى

الناس عليه وتأسفوا على فقده وكان أعطاني حين مواعته إياي رسالة من نظمه
ونثره للحضرة النبوية وجعل أمر إيصالها في هذا العام أو الذي بعده لاضماري
المجاورة الى فقددر أننى أخرتها حتى أديتها في العام الآتى وبرزت له بذلك
وقد أودعتها مع أبيات امتدحني بها في محل آخر . رحمه الله وأيانا وعوضه الجنة .

٥١٨ (محمد) بن علي بن علي الحجازي . ممن سمع مني . (محمد) بن علي بن علي
السكري أبوه . كذلك . (محمد) بن علي بن عمر بن حسن أبو حامد التلواني . في الكنى .

٥١٩ (محمد) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن
العلاء الحلبي الحنفي أخو محمود الآتى ويعرف بابن الصفدى . ولد في يوم الجمعة
ثامن ذى الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها
منها المختار في الفقه ومختصر ابن الحاجب الاصلى ولازم الجلال المملطي في الفقه
وأصوله وغيرها وأخذ المعاني والبيان وغيرهما عن الشمس الزاهدى العنتابى الحنفي
والمختصر وكافية ابن الحاجب وشروحها مع المفصل أصلها عن التاج الاصفهيدى
الشافعى بل سمع عليه شرحه لالقيسة ابن ملك بحنا وقرأ على الشمس البسقامى
الحنفى المصاييح وسمع عليه البخارى والمشارق وكذا سمع قبل ذلك البخارى
والشفا في سنة احدى وثمانين على الجلال ابراهيم بن العديم والشاطبيتين . على
الشهاب بن المرحل . ونشأ فقيراً فتكسب بالشهادة الى أن تفنن وفاق الاقران .
وسافر في سنة ثمانمائة الى القاهرة مع شيخه المملطي حين طلب لقضائها فلما قدمها
واستضاف البلقينى المملطي استصحبه معه وأوصاه بالجلوس بقربه ليذكره بالمنقول
فيما لعله يقع التكلم فيه وناهيك بهذا جلالة ، وقرأ حينئذ على ابن الملقن في
البخارى وحضر دروس السيف الصيرامى والد النظام وتزوج حينئذ بامرأة من
بيت السكستمانى وساعدها فى تحصيل ميراث لها ثم وهبته له بعد فكان يحكى أنه
كان سبب ثروته . وولى اذذاك في زمن الظاهر برقوق قضاء طرابلس بتعيين شيخه
المملطي له ولهذا كان يقول ما بالممالك الآن قاض من أيام برقوق غيرى ، وأقام فيه
مدة ثم صرف في ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة بالتاج ابن الحافظ الحلبي ولم
يلبث أن أعيد قبل مباشرة التاج وشكرت سيرته . ثم انتقل في رجب سنة اثنتين
وثلاثين لقضاء الشام عوضاً عن الشهاب بن الكشك وعزل منه مراراً منها في
سنة ست وأربعين بحمد الدين النعمانى ، وعرض عليه مرة قضاء حلب فأبى واتفق
في مرور الأشرف لآمد أنه كان معزولاً فاتترع له اما الخاتونية أو القضاعين تدريساً
ونظراً من ابن الكشك وكذا باشر الصادرية والنورية . وامتحن في سنة أربع

وأربعين ووجهه إلى القدس بطالا وكذا حصلت له كائنة أخرى خلص منها بالبذل .
 وكان إماماً عالماً علامة أصولياً ماهراً بذلك مشاركاً في الفنون مع الخير والعفة
 والسيرة الحميدة في قضائه وحسن العشرة وخفة الروح . وصفه شيخنا في حوادث
 سنة أربع وأربعين من أنبائه بأنه من أهل العلم لا ينكر عليه العمل بما رجح عنده .
 وتقل غيره عن العز القدسي أنه وصفه بمزيد الحفظ وقصوره في التحقيق . وقد
 حج وقدم القاهرة سوى ما تقدم غير مرة ، وحدث قديماً بالموطأ ثم بان أن لا
 رواية له فيه وأن الغلط من البقاعي وهو قارئه ثم تقل عنه أنه قال له أن والده
 أحضره وهو مريض على الكمال بن حبيب وكان يقرئ أولاد بني حبيب وأن
 ثبته بذلك وبغيره ضاع منه في الفتنة وتأخر منه ورقة واحدة فيها حضوره للشفا
 على الكمال وتصحيحه بآخرها انتهى . وهذا لا يمنع بطلان سماعه للموطأ على ابن
 حبيب فقد بين البرهان الحلبي الحافظ بطلانه وكذا حدث بيت المقدس ولقيته
 بالقاهرة وأخذت عنه أشياء . مات في يوم السبت ثاني عشر رجب سنة اثنتين
 وخمسين بدمشق معزولاً ودفن بمقبرة باب الفرائيس بطرفها الشمالي رحمه الله وإيانا .
 ٥٢٠ (محمد) بن علي بن عمر بن محمد الدمشقي سبط ابن الشريشي ويعرف بابن
 الاربلي . مات في المحرم سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في أنبائه .

٥٢١ (محمد) بن علي بن عمر بن عميرة الشمس المالكي - نسبة لملك بن النضر -
 الرملي الشافعي ولد على الماضي . قال لي ولده أنه سمع على أبي الخير بن العلائي
 وأنه ولي تدريس المدرسة الخاصكية العمرية ببلده وانتفع به ولده وغيره وأفتى .
 ومات في شوال سنة ست وثلاثين ومما كتبت عن ولده من انشاد أبيه لنفسه :
 يقول لك الانبات أهل التجارب تصبر فعتبي الصبر نيل المآرب
 ونص كتاب الله بالصبر أمر وقد وعد الصبار حسن العواقب
 في أبيات يقول فيها :

رأى ابن سلام وجهه صار مسلماً وقال لعمرى ليس ذا وجه كاذب
 وقوله: أخلص توكل فوض ارض اصطر ولا تؤخر توبة ناصحه
 وجانب الكبر وخل الزيا ثم اجتنب أعمالك الفاضحة

٥٢٢ (محمد) بن علي بن عمر بن قنان شمس الدين بن نور الدين العيني الدمشقي
 المدني الشاعر عم الفخر بن أحمد . سمع مع أخيه عمر وأبيهما الماضيين على الزين
 المراني في سنة اثنتي عشرة وعلى النور المحلي سبط الزبير بعد ذلك وتميز في العربية
 وغيرها وتعاين التجارة . وقد برت وفاته بكنبانية من الهند سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٥٢٣ (محمد) بن علي بن عمر الشمس البغدادي الحنبلي الزعيم نزيل دمشق . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة ببغداد ، وكف بصره وجال في البلاد كالين والهند والحجاز والقاهرة . ومات بها في ذى الحجة سنة أربع عشرة وكانت لديه فضائل . ذكره المقرئ في عقود وحكى عنه حكاية .

٥٢٤ (محمد) بن علي بن عمر الشمس الصابوني القاهري الموقع . كان لا بأس به شكالة وسكوناً ووجاهة في صنعته وربما لقب بابن كشكة . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٢٥ (محمد) بن علي بن عمر الخواجا بير محمد الكيلاني ثم المكي الشافعي . قدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة وهو ابن ثلاث عشرة سنة حفظ بها القرآن وصلى به التراويح في المسجد الحرام والمنهاج الفرعي وعرضه على الجمال بن ظهيرة وغيره ؛ وتلا بالسبع على الزين بن عياش وحضر بعض الدروس بل سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي النصف من مسلم وسنة ست عشرة ثلاثيات أحمد على الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ، وسافر الى بلاد اليمن والقاهرة وغيرها مراراً للتجارة فأثرى وكثر ماله وابتنى بمكة دوراً ، وكان عارفاً بأمور دينها متقناً لها حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مع ظرف وحشمة في الجملة اجتمعت به مراراً في القدمة الاولى لمكة . ومات بها في ثالث عشرى المحرم سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركته هائلة من النقد والعروض والعقار ولم يترك ذكراً بل ست بنات سأل الله وإيانا .

٥٢٦ (محمد) بن علي بن عمر البسيوني ثم القاهري الشافعي . ولد ببسيون من الغربية بالقرب من النحرارية سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها وقرأ قليلاً وتزوج ثم تحول الى القاهرة فسكن قريباً من الازهر وأكمل القرآن وحضر عند الشهاب العبادي وابن الصيرفي وعمر الدهتوري وقرأ على الشرناقشي في المنهاج والحاوي ولازم الديعي حتى قرأ عليه الشفا والعمدة وثالث البخاري وغير ذلك ثم قرأ على في البخاري جملة وسمع مني المسلسل . وهو من المنزلين بتربة الاشرف قايتباي .

٥٢٧ (محمد) بن علي بن عواض السكندري التروحي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بابن اخت ابن عواض وأكثر ما يقال ابن عواض ، ورأيت من سماه محمد بن احمد ابن علي . أحد من كان عند ابن الفقيه موصى وابنى عليبة وتمول من التجارة وغيرها وعرف بالنهضة والجسارة ورزق حظاً ، وابتنى داراً بالقرب من سوق أمير الجيوش ، وأقام بمكة مدة وصودر بعد موت الجماعة لاتهمه بمال لابن موسى .

ثم طلب في سنة أربع وتسعين فعملت مصلحته بثلاثة آلاف دينار فاكثروا ورجع في أثناء سنة خمس وتسعين في البحر وأردف بجميع عياله مع الموسم وهو ممن يحب الصالحين سيما ابن الغمري وله سبع بجماعه ، وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين . مات في ليلة خامس عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين بمكة وصلى عليه ضحى الغد في مشهد حافل ودفن بقرية بنى عليية وقد زاد على الستين . وكان فيه خير وبر وانتفاء لابن العباس بن الغمري رحمه الله وعوضه الجنة .

٥٢٨ (محمد) بن علي بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف بن جوشن الماضي أبوه والآتي عمه الفخر محمد . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا وغيره ولازم المناوي في التفسير وغيره وتنزل في الجهات وهو إلى الانجماع أقرب . ٥٢٩ (محمد) بن علي بن عيسى الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي صهر موفق الدين بن المحب بن نصر الله ، كان الموفق زوج أخته ، وكان خيراً يسكن القراسنقرية ويقريء في بيت المحب بن الاشقر وهو أخو زينب وزليخا ابنتي ابراهيم الشنوبى لأمهما . مات ظناً سنة بضع وخمسين ونعم الرجل .

٥٣٠ (محمد) بن علي بن فتح بن أوحى الشمس بن النور الخافكي سبط العز المنوفي وحفيد شيخ الخانقاه الماضي أبوه وجدته . سمع على في الشفا بقراءة أبي الغيث . ٥٣١ (محمد) بك بن علي بك بن قرمان ناصر الدين والدا ابراهيم الماضي ويعرف بابن قرمان . كان أميراً بقصرية ونكدة ولاريدة وما والاها من البلاد الحلبية وغيرها ثم امتدت عينه إلى أخذ طرسوس وهي من معاملات حلب وطمع فيها لوقوع الاختلاف بين الأمراء المصرية فحاصرها وملكها فلما استقر المؤيد جهز إليه عسكرياً فاستنقذوها منه وقرر بها نائباً ثم جمع ابن قرمان جيشاً وأخذها فجهرز إليه المؤيد في سنة اثنتين وعشرين ابنه الصارمى ابراهيم في عسكريها بل لحربه ومعه الأمير ناصر الدين محمد بك بن دلغادر صاحب أبلستين فطرق بلاده نهباً وأمرأً وسلموا طرسوس بأمر المؤيد لابن دلغادر المذكور واستقر في البلاد القرمانية أخوه علي بن دلغادر ، وفر صاحب الترجمة والتجأ لقلعة لارندة وحوصر مدة إلى أن رجع الصارمى إلى الديار المصرية وابن دلغادر إلى محل إقامته فعاد إلى بلاده وجمع جمعاً كبيراً ثم مشى على بلاد ابن دلغادر بغتة فثبت له وقاؤه إلى أن انتصر وقتل مصطفى ابن صاحب الترجمة في الوقعة فحملت رأسه إلى القاهرة في سادس عشر رمضان منها ثم حمل أبوه إليها مقيداً فسجن بها حتى مات المؤيد في أوائل سنة أربع وعشرين فأطلقه ططر وولاه بلاده فتوجه إليها وأقام بها مدة إلى أن

سار الحرب خوندكار مراد بك بن عثمان متملك الروم ايضا ونزل على بعض قلاع ابن عثمان وحصرها اياما الى أن أصابه حجر مدفع من القلعة صرعه فحمل ومات في صفر سنة ست وعشرين . وأرخه شيخنا في السنة قبلها ، وطوله ابن خطيب الناصرية وقال انه مات فيها يعنى سنة أربع وعشرين أو في التي بعدها من حجر أصابه وهو يحاصر قلعة هتاك ، واستقر بعده ابنه ابراهيم الماضى .

٥٣٢ (محمد) بن على بن قطلوبك ناصر الدين بن العلاء الفازانى والد عبد العزيز الماضى ويعرف بالصغير بمهمة مضحومة ثم معجزة مفتوحة ثم تحتانية مشددة تصغير صغير ، ويقال له أيضا المعلم لتقدمه فى تعليم الرمى بالشاب وبراعته فيه علما وعملا بحيث قيل انه لم يخلف بعده فيه مثله مع مشاركة ومحاضرة حسنة وصوت طرى وقراءة فى المحراب جيدة . وهو من أصحاب الظاهر جقمق قبل تملكه ولذا قربه بعده وصار من ندمائه ومسامريه وولاه فى أوائل دولته نيابة دمياط ثم عزله وأهانته قليلا ثم أعاده الى مرتبته بل جعله من جملة الحجاب فلما مات لزم داره حتى مات فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من الغد وقد زاد على الثمانين وانتعش ابنه بارثه رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن على بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الخليلي والد محمد وعمر المذكورين . ولد سنة ست وخمسين وسبعائة بالخليل ولبس الخرقه من عمه عمر بلباسه لها من خاله على بن عمر بن ارش بلباسه لها من أبيه وهو من على البسكا وولى مشيخة الخليل . مات سنة إحدى وأربعين .

٥٣٤ (محمد) بن على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب أمين الدين القسطلانى أجازله فى سنة ست وثلاثين جماعة وكأ نه مات صغيراً .

٥٣٥ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن ممدود الشمس بن العلاء بن ناصر الدين الغزى الاصل الشارنقاشى ثم القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالشارنقاشى ^(١) نسبة لبلده بالغربية أقطاعهم به ، وأمه أمة بيضاء . ولد سنة خمسين وثمانائة بحارة المنبجية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم جرده بالحلة فى جامع الغمري وتلا به لأبى عمرو وابن كثير على عبد الله الضرير ، وحفظ الشاطبية ومختصر أبى شجاع والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على العلم البلقينى والمناوى والقرافى وغيرهم ، وتفقّه بالعبادى وزكريا وحضر دروس المناوى ، ولازم ابى جرجى فى الفقه والاصلين والعربية

(١) براء مكسورة ثم نون وقاف ومعجمة ، كما سياتى .

والصرف والمعاني والبيان والعروض وغيرها وكان جل انتفاعه به ومما قرأه عليه في الأصول شرح جمع الجوامع للمحلى والعبرى على البيضاوى وفى أصول الدين شرح العقائد وشرح المواقف وفى العربية الرضى وابن المصنف والتوضيح والمعنى كلاهما لابن هشام وفى الصرف الجار بردى وشرح التفتازانى على تصنيف العزى وفى المعانى والبيان المختصر وقطعة من المطول وفى العروض شرح الاشيطى للخزرجية وأخذ القرائض والحساب عن البدر الباردانى وقرأ على التقي الحصنى فى المنطق شرح الشمسية للتفتازانى والقطب والحاشية وكذا قرأهما على العللاء الحصنى ولازم الشروانى دروساً مفرقة فى علوم شتى والكافى جى والشمى وسيف الدين فى آخرين وقرأ البخارى على الشاوى واليسير منه على الديبى وقطعة من مسلم على الجلال القمصى وسمع على أم هانئ الهورينية وهاجر وأبى السعود العراقى وغيرهم وحضر فى مجلس خطيب مكة أبى الفضل والخضرى ، وتميز وبرع وجلس للأقراء بالأزهر قبيل السبعين ، وناب عن بنى شيخه الجوجرى فى تدريس المؤيدية واختص بجوهر المعينى وأسكنه بدارته التى أنشأها فى غيط العدة وأقرأ بها الطلبة وصار مشاراً اليه وكثر تودده وسكونه وتأدبه معى ولسكنه تكلم بحضرة السنائوى بما لا يلىق فزيه واجتمع بى لنصرته فما وجدت المحل قابلاً لمساعدته مع كونه ممن حضر عندى بعض محالس الاملاء . وبالجملة فهو من خيار الجماعة وأقربهم الى الثبوت . وقد حج فى موسم سنة ست وتسعين فكان على طريقة شريفة بحيث لم يقبل من أحد شيئاً البتة . وعاد فلم يلبث ان تعلق ثم مات فى السنة التى تلبها رحمه الله وايانا .

٥٣٦ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الكمال ابن النور بن الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهرى البحرى - نسبة لباب البحر - الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الضياء وأمه أطس سبطه النور الرشيدى ^(١) وزوجة البوشى عالم الخاقاه ثم قاضيا تلميذة الونائى . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بباب البحر ونشأ هناك فقراً القرآن ومختصر الخرق واشتغل يسيراً فى النحو وغيره على الجمال عبد الله بن هشام وكذا حضر عند القاضى عز الدين السكتانى فى الفقه وغيره وفوض اليه عقود الانكحة وفسوخها بل كان عزمه استنابته مطلقاً فاتفق فولاه بعده البدر واختص به لعلو همته وكثرة دربته وقال لى انه كان يعرف طرفاً من العربية مع براعة فى الصناعة وانتفع به كأسلافه أهل خطته مع تكلم فى معاملاته .

(١) ستأتى ترجمتها فى معجم النساء آخر جزء من الكتاب .

مات بعد مرض طويل في ليلة السبت تاسع رمضان سنة ثمان وثمانين وحمل من باب البحر لمصلى باب النصر فصلى عليه بالرحبة في مشهد حافل ثم دفن بقربة سعيد السعداء سامحه الله وإيانا .

٥٣٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى القطبي الضرير أخو إبراهيم الماضى . ولد في بطن سنة سبع عشرة وثمانائة وقرأ القرآن وأخذ مع أخيه عن العز عبد السلام البغدادي كما هناك . وحج وأقرأ الأبناء وتنزل في صوفية سعيد السعداء وتردد إلى للسمع وغيره مع أخيه وبانفراده .

٥٣٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى اليافعى قاضى عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٥٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن قاسم الشمس القاهري البهاى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن المرخم حرفة أبيه . ولد سنة ثمان وثمانائة بحارة بهاء الدين بالقرب من مدرسة البلقينى ، وأمه سرية كانت للشيخ البلقينى . ونشأ بها في كنف والده فحفظ القرآن عند الغرس خليل الحسينى وربما كان يقرأ معه في الجوق والتنبية . ومختصر ابن الحاسب وألفية ابن مالك ، وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى وناصر الدين البارزى والشمس الفهرى حين قدومه القاهرة وآخرين ، واشتغل في الفقه عند البيجورى والطنتائى والشمس البرماوى وعليه سمع في شرحه للعمدة وغير ذلك وكذا أخذ عن قريبه المجد في الفقه وأصول الدين وأخذ النحو عن الشطنوفى والبوصيرى قرأ عليه الألفية والبرهان بن حجاج الابناسى قرأ عليه توضيحها لابن هشام في سنة اثنتين وعشرين ، وقرأ على القاياتى شرح القطب بتمامه وقطعة من شرح المطالع للدارحديثى ومن العضد ، ومن رافقه فيما قرأه منه خاصة ابن خضروا بن سارة وابن حسان ويحيى الدماطى وفى بعضه العريانى والعبادى وتحديث الناس إذ ذاك بلوم القاياتى في إقراء الكتب المشكلة لكل أحد ، وعلى شيخنا شرح النخبة وسمع عليه وعلى البوصيرى وابن الجزرى والواسطى وبعضه بقراءة الكلوتائى وحضر دروس الهرورى والملاء البخارى والبساطى وآخرين وانتمى لتقى الدين البلقينى فعاونه في استنزال النور الشلقامى له عن مشيخة النخبة تصوفاً وتديساً في سنة سبع وثلاثين وتوقف الناظر في امضاءه فألزمه ابن البارزى بعناية القاياتى بذلك وعمل حينئذ اجلاساً يحضرة العلم البلقينى وابن الحمرة وابن الديرى وابن نصر الله والابناسى والقاياتى وغيرهم ، وركب البغلة من ثم . واستنابه شيخنا في القضاء ولكنه لم يتصد له بل قنع باسمه حسبما أثبتته شيخنا بخطه ، ثم استقر في تدريس مدرسة ابن أقبا آص

برغبة التاج الميموني له عنه وفي تدريس الشافعية بالمؤيدية بعد الجلال المحلى بكليفه فيما قيل لخوند لكون زوجته ابنة الناصري بن الخلطة المنتمى لهم ويقال انه توجه للمحلى قبيل موته بمال ليرغب له عنه فأبى وعمل له اجلاساً حضر عنده فيه البلقيني والتقى الحصني وجماعة من الاكابر وكنت ممن حضر لمحبيته الى مستدعيًا وكاد الجوجري يقدر غبنًا لصرفه عنها لكونه أمثل صوفية شافعيتهما وفي تدريس الاجيبية برغبة العلاء البلقيني له عنه مع ما كان باسمه قبل من شهادة وقفها وفي الخطابة بالقرب الناصرية فرج بن برقوق مع المباشرة بها وفي الشهادة بوقف الحلى وفي الدهيشة وفي سعيد السعداء والمشاركة بوقف السيقي ومرتب بالجوالى وغيرها من الوظائف والمرتبات ، بل ولى نظر البيمارستان بعد استفتاء ابن الملقن فأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بالعلاء بن الصابوني في صفر سنة سبع وستين ، وكان غير معتمد في مباشرته على غيره بل يشارف المتكلمين حتى في عمل المصالحق والاشربة . وتول جدياً ، ولم يزل في نمو من الدنيا في أوائل أمره من صناعة الشمع وفي معظمه من نشر الرخام وانضم متحصله في ذلك لما يفضل عن نفقته المتوسطة أودونها من جهاته وهو شيء كثير وأنشأ داراهائلة بالقرب من مكان أبيه بحارة بهاء الدين وعمل بجانبه ربعا وغير ذلك سوى مملكه من الدور المقابلة له والقريبة منه وسوى مكان هائل ملكه بالقرب من جامع ابن مومني ببولاق وآخر ببركة الرطلى . وابتني بأخرة تربة ملاصقة لمصلى باب النصر استقر بعده فيها صوفية وشيخاً على غير الوجه الذي كان يرومه ، وحصل كتباً نفيسة حجة بالشراء والاستكتاب وغير ذلك وكتب بخطه أشياء كالقاموس والتعقبات لابن العماد ونحوها بل كان يكتب على دروسه كتابة لا بأس بها وربما كتب على الفتوى ، وأجاب عن استشكل أبي الفضل المغربي الذي أبرزه على لسان تلميذه البقاعي في تعليل سقوط طهورية الماء المستعمل بما انقمع كل منهما به خصوصاً وقد أثنى عليه التقى الحصني والكافيأجي وأبو القسم النويري وأبو عبد الله التريكي المغربي بما يطول إirاده هنا وشهد له ثالثهم بأن فضيلته مشهورة من ليف وعشرين سنة وكان ذلك بعد موت شيخنا ولكنه مع هذا لم يكن مجيداً للتقرير وقد حج وصاهر ابن الخلطة على ابنته فاستولدها عدة أولاد تأخر منهم واحد فقط فلما ترعرع خالط ابني ابن أصيل للقراية فكان ذلك سبباً لمخالفته طريق أبيه في التبذير والاتلاف بحيث ضاع على أبيه أشياء وآخر أمره فقده ألف دينار ظن أبوه اختلاسه لها وظهرت قرائن تشهد لذلك ولكن لم يعلم أبوه بها إلا بعد

أن فقدت أو غالبها فتهدم لتفقدوها وما احتمل بل مات عن قرب ممتعاً بحواسه إلا إحدى عينيه في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد قبل الصلاة برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بتربته وكان له مشهد حسن وأتلف ابنه ما تأخر من تركته وصار زائد القل ثم تراجع حاله قليلاً . وهو من بقايا أصحاب الوالد بل قدمائهم والمعدود في عقلاء الرجال ممن نوه به في قضاء الشافعية غير مرة رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن علي بن أبي البركات محمد بن ملك بن أنس بن عبد الملك التقي السبكي الاصل القاهري الشافعي الموقع ، وعبد الملك هو أخو عبد الكافي والد التقي السبكي ، وأمه فاطمة ابنة التقي أبي حاتم محمد بن التقي أبي حاتم محمد بن البهاء أحمد بن التقي السبكي ولسكون جدها مات في حياة أبيه بعد الستين وسبعمائة خلفه ابنه في اسمه وكنيته ولقبه . ولد التقي هذا في إحدى الجماديين ^(١) سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بقاعة الاصبهانى ظاهر باب النصر ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملمحة وعرض على المجد البرماوى وغيره . وتمانى التوقيع وتدرّب فيه بالقدماء وصاهر العز بن عبد السلام على ابنته واستولدها وماتت تحته فاتصل بابنة عم البدر السعدى قاضى الحنابلة شقيقة زوجته ، وحج بها والتى قبلها وجاور في كليهما وكذا زار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام مراراً . وعرض له في سمعه نقل فاحش تعطل منه وتأخر به عن كثير من الاشغال التى يتوجه اليها من هو في عداد بنيه مع لطف عشرة وفهم في الادب بل ربما ينظم ومن ذلك ما كتبه للبرهان بن ظهيرة حين قدومه الديار المصرية وصادف زيادة النيل :

بك استأنست أرض العزيز ومصره وأوحش بيت الله منك وحجره

قدمت إلى مصر كمقدم وائل تبئت بقطر النيل ينهل قطره

في أبيات . وكذا هجا ابن الفرور قاضى الشام بما كتبه في ترجمته . وكان مجاوراً بجوارنا في سنة تسع وتسعين .

٥٤١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي الرجاء الشمس الدمشقى ثم الصخراوى الشافعى الخطيب والد يحيى وابن أخى الفقيه أحمد الدمشقى ^(٢) ويعرف بين أهل بلاده بابن قطب ، قرأ القرآن واشتغل قديماً وتميز في الفضائل وخطب ببلده ثم بالتربة الاشرفية برسباى أول ما فتحت إلى أن مات واقفاً .

(١) في الاصل «أحد الجماديين» في جميع المواضع التى يرد ذكرها فيها .

(٢) نسبة لدمسيس بفتح أوله ومهملتين تجاه سنباط .

وكان بديع القراءة والخطابة يصدع بهما القلوب النيرة مع الخط المأنوس المجود
والنظم بحيث مدح شيخنا وغيره وشرع في تخميس الوفاة النبوية وكذا امتدح
ابن الديري بقصيدة قرأتها بخطه أولها :

فاح عبير المدح فاستنشق أوصاف سعد صاح واسترق
قاضى القضاة الديري من قد نشأ ما الدير في زى به مشرق
فياله من بلد اسمه من سعده اشرق بالمشرق
فالمدح يمتاز بأوصافه كما به مداحه ترتقى

الى آخرها . مات في سنة خمس وستين تقريبا رحمه الله .

٥٤٢ هـ (مجد) بن علي بن محمد بن مجد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
الكمال أبو البركات بن النور بن الكمال أبي البركات القرشي المكي الشافعي شقيق
البرهان عالم الحجاز وإخوته ، أمهم أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ووالد
يحيى الآتي ويعرف كملفه بابن ظهيرة . ولد في المحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة
بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهجه وعرضها
على جماعة وجانباً من الشاطبية وألفية ابن مالك وتلا ببعض الروايات على الزين
ابن عياش ومحمد الكيلاني وسمع على جماعة كالشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي وأبي المعالي
الصالحى وأبي الفتح المراغى وعمه أبي السعادات ؛ وأجازله في سنة تسع وعشرين
بإستدعاء التقي الفاسى الشمس الشامى والواسطى والزركشى والنجم بن حجي وعائشة
ابنة ابن الشرائحي والقبابى والتدمرى وعبد الرحمن بن الأذرعى وطائفة وفى جملة
إخوته ابن سلامة وابن الجزرى وجماعة وفى ذرية جده الأعلى عطية عبد الرحمن بن
طولوبغا وغير ذلك . وناب فى القضاء بمكة عن عمه فى آخر سنة ست
وأربعين فابعداها ثم استقل بها فى سنة ثلاث وخمسين واستمر الى أن مات غير
أنه انفصل فى خلالها يسيراً غير مرة ، وكذا ناب فى القضاء بالقاهرة وقد كثر
دخوله لها بمكة بتفويض من السلطان وفى الخطابة بها عن أخيه فى سنة سبع
وخمسين ثم استقل بنصفها شركة لثانى أخويه . واتسعت دائرته جداً من جدة
لمزيد اختصاصه بمتوليها ومن غيرها وأنشأ بمكة وغيرها دوراً حسناً وكثرت
جهاته وأمواله وهادن وهادى وصادق وعادى . وكان على الهمة نافذ الكلمة
متودداً لأحبابه حسن العشرة معهم قائماً مع أخيه بما لا ينهض به غيره بحيث كان
معه فى غاية الراحة زائد الصفاء سريع البادرة محسناً للجمهور أقاربه . مات بعد
تعلل طويل فى عصر يوم الاربعاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة وصلى

عليه من الغدود فن بترتهم من المعلاة وتأسف اخوته على فقده كثير آرحه الله وعفاه عنه .
 ٥٤٣ (محمد) التقي بن ظهيرة شقيق الذي قبله . ولد في أواخر سنة سبع وعشرين وثمانئة بمكة ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين في جملة اخوته وفي ذرية عطية من ذكر فيه قريباً . ومات وهو طفل سنة ثلاثين بمكة .

٥٤٤ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس بن النور ابن البرق الماضي أبوه وأخوه أحمد والآتي أخوه الآخر أبو بكر وجدهم مع ولدي هذا المحدثين أبي الفضل وأبي الين . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه .
 ٥٤٥ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن خلف بن علي ناصر الدين المنوفي ثم القاهري . الأزهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن أخت حذيفة . حفظ القرآن واشتغل وانضم لابن زغدان ^(١) . وعظمه وكان ممن سمع مع ولدي كثير مما قرأه له مع سكون وخير بحيث كتبت عنه في ترجمة جقمق مناما .

٥٤٦ (محمد) بن علي بن أبي الين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الميامن النورى المكي . مات ولم يكمل شهرين في آخر سنة اثنتين وخمسين .
 ٥٤٧ (محمد) أبو الين شقيق الذي قبله . مات عن ثمانية اشهر سنة ثمان وخمسين .
 ٥٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس البدرشى ثم القاهري الشافعى نزيل تربة الجبترى بالقرافة الصغرى ويعرف بالبدرشى ^(٢) . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن وعدة مختصرات عرض بعضها على الزين العراقى ، وتفقه بآبن قبيلة البكرى نزيل المنصورية والبيجورى وأخذ العربية عن الشمس السيوطى والاصول عن العلاء البخارى والنظام الصيرامى وعنه أخذ المعانى والبيان ولازم العز بن جماعة فى علومه مدة ، ودأب حتى برع واشتغل ودرس وأعاد وولى تدريس الفقه بجامع اقسنقر وبوقف خشقدم فى جامع الأزهر ثم ولى مشيخة التصوف والتدريس بقرية الشيخ عبد الله الجبترى بالقرافة وتنازع هو وابن عمار بسببها . وكان خيراً عالماً صالحاً انتفع به الطلبة واختص بجانبك الصوفى فلما فر من السجن امتحن هذا بحيث اختفى نحو عشر سنين ثم ظهر فامسكه بفته ثم فرج الله عنه . ومات فى شوال سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٥٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن مسلم ناصر الدين المصرى الشافعى

(١) بمجمعتين أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة وآخره نون : ترجمته (ج ٧ رقم ١٢٨)

(٢) نسبة للبدرشين من الجيزية .

ويعرف بابن مسلم كـ محمد . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ
 فقرأ القرآن عند الشهاب الاشقر وحضر دروس البلقيني ثم ولديه وغيرهم وكان
 يذكر لنا وهو ممن يوثق به أنه سمع على الشريف بن الكويك بل رأيت بخط
 شيخنا إجازة الزين المرأعي لناصر الدين محمد بن الشهاب أحمد بن محمد بن مسلم
 مؤرخة بالمحرم سنة إحدى وثمانائة ولكن الظاهر أنه غيره من أقربائه . وكان
 خيراً ساكناً مديماً للتلاوة والصيام محباً في العلماء والصالحين كثير التعهد لغالب
 الاحياء منهم بل ولغالب الرؤساء بالزيارة في يومى الاثنين والخميس بحيث اشتهر
 بذلك مع حسن العقيدة والتعفف ؛ وقد قصدني بالجبى غير مرة للسؤال عن
 بعض الاحاديث ولغير ذلك وكان شيخنا يكرمه . مات في ربيع الاول سنة ست
 وستين وشهد دفنه الاكابر ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

(محمد) بن علي بن محمد بن الركن محمد البدر والشمس أبو الغيث الخانكي قاضيا
 الشافعي . مات في يوم السبت ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين . وسيأتي في الكنى .
 ٥٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد الشمس بن العماد البليسي والد صاحبنا
 الشمس محمد الآتي . وكان خيراً أصيلاً . مات عند ولده بالقاهرة في جمادى
 الثانية سنة أربع وسبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٥٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد ناصر الدين السكندري ثم الدمياطي
 الشافعي الشاذلي ويعرف بصهر العنبري . ممن سمع مني .

٥٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن المنتخب الحب بن العلاء
 ابن الشمس الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بالالواحى
 لعملها . ولد في سنة ثمانين وسبعمائة أو بعدها تقريباً بالقاهرة ونشأ فحفظ
 القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية ابن ملك وعرضها على أئمة عصره واجتهد أبوه
 في شأنه وحرص عليه أشد الحرص حتى كان يسمع عليه محافظته داخل الحمام
 ويقال أنه تناول حب البلاد . واشتغل يسيراً وسمع على ابن أبي المجد والتوخى
 والعراقى والهيمى والحلاوى ، وأجاز له خلق باستدعاء شيخنا ، وتكسب بالشهادة
 في الصالحية وغيرها ، وحدث بالصحيح وغيره مراراً وسمع عليه الفضلاء أخذت
 عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً محباً في السماع وأقعد قبل موته وتعلل وضعف
 بصره وقتاً فكان الطلبة يقصدونه في منزله بالصالحية . مات في ليلة الاربعاء خامس
 جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين ودفن من الغد رحمه الله .

٥٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن علي بن عبد الله بن منصور الشمس

السلمي الدمشقي الحنفي ثم الشافعي ويعرف بابن خطيب زرع ليكون جده والده
كان خطيبها ثم تداولها ذريته . ولد في ذى الحجة سنة أربع وسبعين وسبعمائة
ونشأ حنفياً ثم تحول شافعيًا . وناب في قضاء بلده ثم تولع بالادب فنظم الشعر
وباشر التوقيع عند الامراء واتصل بابن غراب حين مجيئه لدمشق ومدحه ورافقه
إلى القاهرة واستخدمه في ديوان الانشاء وكذا صاحب بعض الامراء وحصل وظائف
ثم ترقى حاله بعد موت ابن غراب . قال شيخنا في إنبائه وكان عريض الدعوى
جداً . مات في ذى القعدة سنة احدى عشرة وهو القائل :

وأشقر في وجهه غرة كأنها في نورها فجر

بل زهرة الأفق لأنى أرى من فوقها قد طلع البدر

وله فيما اقترح عليه مما يقرأ مدحاً فاذا صحف كان هجواً :

التاج بالحق فوق الرأس زفعه اذ كان فردأ حوى وصفاً مجالسه

فضلاً وبذلاً وصنعاً فأخرا فأسأل الله ببقيه ويحرسه

وذكره في معجمه باختصار فقال : تعلق بأذيال الادب وقال الشعر المقبول وكان
فيه عجب شديد ودعوى عريضة ، وصحب أخيراً سعد الدين بن غراب وخدم
في ديوان الانشاء . رأيت مراراً وسمعت من نظمه ومدح فتح الله بقصيدة تونية
لا بأس بها . وذكره ابن خطيب الناصرية أيضاً والمقرئ في عقود .

٥٥٤ (مجد) بن علي بن محمد بن نصير - ككبير - الدمشقي ثم القاهري الشافعي
الاديب عم الشمس مجد الماضي قريباً ويعرف بابن الغلاتي . ولد كما أخبرني به في
سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً بدار البطيخ من دمشق وقرأ بها القرآن ثم انتقل
منها وقد جاوز عشرين بيسير مع أبيه الى القاهرة فكتبها وكتب على الوسيمي (١)
فانصلح خطه وعنى بنظم الفنون حتى صار له في ذلك يد وعظم بين أهل فنه
فكان هو الذي يكتب ما يتعلق بالعوام من الاوراق التي ينحون بها نحو ما يفعله
موقعو الانشاء بالتقاليد وكان أبوه منجماً يأخذ القائل وينظر الطالع كالثور والزهرة
ونحو هذا مما يعمل أهل الطرق وأقام ابنه بالقاهرة يعاني النظم ويمدح الامراء
والاكابر الى أن بقى أديبها وحكويها الموصوف حتى كان يدخل لجمال الدين الاستادار
فينشده وتردده الى الشام ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وكان يكتب لشيخنا
بعض ما ينظم من الازجال والموالي ونحوها فيجيبه ، وله حلقة هائلة بين العشاءين
تحت شباك الصالحية وتمول من ذلك بحيث خاف من الاوقاف ما ارتفق به ابن

(١) بفتح الواو وكسر السين المهملة .

أخيه ؛ كل ذلك مع الخير النسبي والسكون وكونه أحد صوفية البيهرسية . وقد كتب عنه شيخنا ومدحه بل رثاه بقطعة ضمنها أسماء السور بديعة سمعتها منه وما تيسرت كتابتها ، وكذا كتبت عنه قوله :

قال الحبيب اصف قدى ولا تشمتط وصف عذارى الذى فى وجنتى قد خط قلت الذى قد كتب فى لوح خدك خط قلم قوامك برى ملاح مثلو قط وفى معجمى من نظمه غير هذا . مات فى ربيع الاول سنة ستين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن على بن محمد بن مسلم البالى . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم . ٥٥٥ (محمد) بن على بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى التقي بن النور بن الامين التسولى - بالمنامة ثم المهمل المضمومة - الشاهد المذكور أبوه فى معجم شيخنا . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وثلاثة وثلاثين فى طلمها . وكان حاد النادرة لطيف المحاضرة قال شيخنا فى معجمه سمعت من فوائده كثيراً وأنشدنى لغيره أيضاً كثيراً ولم أقف على شىء من سماع الحديث . مات .

٥٥٦ (محمد) بن على بن محمد بن يعقوب بن محمد الشمس أبو عبد الله بن النور القياياتى القاهرى الشافعى ابن أخت الفخر القياياتى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقيايات من أعمال البهنساوية وقرأ بعض القرآن ثم نقله أبوه الى القاهرة عند عمه الناصرى محمد فأكمله عنده وحفظ المنهاج وابن الحاجب الاصلى وألفية النحو وكذا التسهيل فيما قيل وعرض على جماعة وحضر دروس البلقينى وكذا درس الابناسى وابن الملقن وأخذ الفقه والقرآن عن عمه ، وكان ماهراً فى الفرائض والفرائض فقط عن الشمس العراقى والتقى بن العزالخنبلى وكان متقدماً فيها والشهاب العاملى والفقه عن الشمس القليوبى والبدر الطنبيدى والنور الأدمى وعنهما أخذ أصول الفقه وعن أولهما أخذ النحو وكذا أخذ الأصول عن قبر العجمى وأثنى على علمه سيما التصوف والقطب الأبرقوهى وعنهما أخذ المنطق ولازم المهام العجمى فى الاصلين والنحو والصرف وكان المهام فائقاً فيه وسمع عليه غالب ما قرأه من الكشاف وهو الذى ألزمه فيما قيل بحفظ التسهيل وكذا أخذ العربية أيضاً عن الشطنوفى ويقال ان جل انتفاعه فيها كان به وكذا أكثر من ملازمة العز بن جماعة فيما كان يقرئه من العلوم بحيث كان جل انتفاعه به والبساطى والعلاء البخارى حين قدومه القاهرة فسمع منه المنطق والجدل والاصلين والمعانى والبيان والبديع وغيرها من المعقولات والمنقولات ولم يفارقه حتى سافر وتقدم به كثيراً

لدقة نظره وحدة فكره الذى لم يكن يقدم عليه فيه ما غيره بل قال أنه اذا فكرك فى محل خال لا يلحقه لا القطب ولا التفتازانى ولا غيرهما ، ولما سافر مغضباً برز والابناسى والونائى الى دمياط حتى رجعوا به . وجود القرآن على بعض القراء وسمع اتفاقا على العزبن جماعة تساعيات جده الاربعين والجمال عبد الله الحنبلى ختم السيرة لابن هشام وغيره والشهاب الواسطى جزء البطاقة وغيره والولى العراقى الكثير ولازمه وأخذ عنه فى شرح الالقية لوالده ووصفه بالشيخ الفاضل وكذا أخذ فيه عن شيخنا وسمع عليه كثيراً من كتب الحديث فى رمضان وغيره بل ذكر أنه سمع البخارى على البلقينى وأنه سمع على أهل طبقته كالزبن العراقى وابن الملقن ثم التقي الدجوى والبدر الطنبدى فى آخرين ، وتلقن الذكر من ابراهيم الادكاوى وغيره . ولم يزل يذأب حتى تقدم فى الفنون كلها وصار المعول عليه فى جلها مع مزيد اتفاقا والتقليل بحيث صار لذلك يتكسب بالشهادة فى جامع الصالح وغيره الى أن حصل له ولرفيقه الفيشى فى تركة ابن مخلوف الزيات ألف دينار فيما قيل فأعرض حينئذ عن الشهادة وكذا اتكسب بالزراعة أيضاً ثم ارتقى فنزل طالباً بالموثوية ثم مدرس المحدثين بالبرقوقية بعد وفاة النور القمنى ثم مدرس الشافعية بالاشرفية بربسابى أول ما فتحت ثم شيخ سعيد السعداء برغبة الشهاب بن المحمرة ثم مدرس الغرابية بعد الشرف السبكى ودام الى أن خطبه الظاهر جقمق لقضاء الشافعية بعد صرف شيخنا فباشره بعفة ونزاهة وتثبت فى النواب بحيث أنه لم يأذن الا لقليل منهم وقام بعمارة الاوقاف والنظر فى مصالحها والصرف لمستحقيها ثم استقر به فى تدريسي الفقه بالشيخونية والصلاحية المجاورة للشافعية مع النظر عليها بعد موت الونائى ثم انتزع له مشيخة البيبرسية ونظرها من شيخنا ولمحمد العقلاء اجابته فيها ولا تعرضه لولده ونحوه مما بسطته فى محاله مع أن ذلك لم يكن بمانع له عن الثناء عليه فى انبائه بعد موته ، وندم فيما بلغنى على قبول الولاية وما جرت إليه وكاد أن يترحزح عند السلطان فلم يلبث ان مات فى المحرم سنة خمسین وصلى عليه فى سبيل المؤمنى فى مشهد فيه السلطان والقضاة والعلماء والاعيان وخلق تقدمهم أمير المؤمنين ثم دفن بترية سعيد السعداء وعظم الأسف على فقده وراثه غير واحد كيجى بن العطار وأولها:

حقيق أنت بالذكر الجليل لبعدك فى زمانك عن منيل

طلعت على البرية شمس علم فلا عجب مصيرك للأفول

وكان اماما عالماً علامة غاية فى التحقيق وجودة الفكر والتدقيق مزيجاً للمشكلات بحلى

عبارته ومر يحامن التعب بواضح عباراته فكره الناقب غاية في الاستقامة ونظره الصائب
لورام اعوجاجا لم يبلغه ميزان العلم مرامه بعد صيته وشاع ذكره وخشي فوته وصار شيخ
الفنون بلامدافعة ومن به تقرر العيون بعد النظر والمطالعة لا يعترى في تحقيقه وصحة
فكره ممتري ولا يتوقف في ذلك الاحاسد أو مفتح تصدى للاقراء زمانا فانتفع به
خلق وتزاحم الناس عليه من سائر أرباب الفنون والطوائف والمذاهب وانتشرت تلامذته
وصاروا رؤساء في حياته وتحري في الفتاوى فلذلك قلت وحدث باليسير . كل ذلك
مع الدين والعقل والتواضع والتتشف والحلم والاحتمال والحاسن الوافرة . وكتب على
المنهاج قطعاً متفرقة كثر اعتناؤه فيها بدفع كلام الاسنوى وعمل ذيلاً ونكتاً على المهمات
وقد بسطت ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والحوادث وهي اطالة في معلوم قال ابن قاضي
شبهة : ولم محمد سيرته 'يعنى في قضائه لتتبع عثرات من قبله مع كونه أحد
شيوخه والقائمين به ولذا مقت ، قال وكانت طريقته قبل القضاء أحسن لأنه كان
متصدياً للعلم ليلاً ونهاراً بحيث كان ذلك سبباً لشهرته بالعلم وانتفاعه رحمه الله
وايانا . وقد أخش يوسف بن تغرى بردى مما أظن أن البقاعي كتبه له فانه قال
انه تغير بعد يسير عن حاله الاول حيث لبس المسقول وكبر عمامته ومال الى
المنصب ميلاً كثيراً واستتاب النواب الكثيرة وراعى أهل الدولة وعمل بالرسالة
من الأعيان وتشاهم في سلامه وتعاضم فنفرت قلوب بعض الناس منه لذلك لما
كانوا يعهدونه من تملقه وبشاشته وتقشفه أولاً . وانما ظننت كون هذا كلام البقاعي
لأنى رأيت بخطه في ترجمته ما هو أقبح من هذا نسأل الله السلامة .

٥٥٧ (محمد) بن علي بن محمد البدر أبو المحاسن بن نور الدين الحلي الشافعي والد
علي ويعرف بابن الكبير لكون جده كان كبير الحرافيش . اشتغل في العربية يسيراً
وشارك في صناعة الشروط واستقر به العلم البلقيني في قضاء المحلة عوضاً عن قريتهم
أوحد الدين العجيمي وكذا استقر به المناوى ثم الولوى الأسيوطى ولم تتفق مباشرة
لها الا في أيامه على رغم من الاسيوطى لكونه بأمر من السلطان ، وآل أمره الى
استقراره في محلة أبي الهيثم . ويذكر بسوء سيرة وأفعال غير مرضية .

٥٥٨ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري الوكيل والد التقي محمد الحنفى الآتى
ويعرف بابن القزازى . ممن ترقى في صناعته . وتعمل مع حشمة وعقل . مات

٥٥٩ (محمد) بن علي بن محمد البدر بن القاضى نور الدين بن الشرف الشنشى
الاصل القاهري الشافعى أحد شهود الصالحية وسوق الرقيق . ممن سمع في البخارى
بالظاهرة . وعلى شيخنا قبل ذلك في سنة أربعين في الدارقطنى وكان يسكن جوار

جامع الغمري وله تصوف في البيبرسية ولم يكن بالمرضى . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ست وخمسين عفا الله عنه .

٥٦٠ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري ثم الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر ليكون أبيه كان تاجراً . ممن حفظ القرآن وهو أسن الثلاثة ويلييه أحمد الماضي .

٥٦١ (محمد) أبو الخير البلبيسى الاصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر أخو الذي قبله وهو بكنيته أشهر . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالخانقاه ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل عند النور البوشي ثم ارتحل وأخذ عن المحلى والمناوى والوروزى والتقى والعلاء الحصنين والتقى الشمنى وتميز وأقرأ الطلبة واستقر في تدريس الخانقاه عوضاً عن الونائى، وحج غير مرة ودخل بغداد والعراق وغيرها كالشام وحلب وتكسب ولم يحمد في معاملاته مع تقشف وميل في الدنيا .

٥٦٢ (محمد) بن علي بن محمد الجمال بن النور أبي الحسن بن أبي الخير المريسى الاصل المذنبى المولد الجدى - نسبة لجدة فهو مع أخيه ممن يباشروا يتعلق بالشريف بها ، ومن ارتحل الى مكة فقرأ على ثلاثيات البخارى وأربعى النووى وبعض الشفا وسمع على غير ذلك بل سمع منى المسلسل وأثنى على عقله وسياسته وأنه هو وأبوه ممن يقرأ القرآن بل حفظ هذا في المنهاج وغيره ، وكتبت له اجازة وأجزت لبنيه الثلاثة وفارقت في موسم سنة أربع وتسعين ثم رأته بعد ذلك حين سلم على في المجاورة بعدها (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله الزرأتينى المقرئ . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٣ (محمد) بن علي بن محمد الشمس بن النور خادم سيدى جعفر بالقرب من سوق أمير الجيوش ممن قرأ الحديث وسمع على شيخنا وغيره وتردد الى مع ولد له وغيره ، وتكسب بالتعليم وتنزل في الجهات بل باشر في بعض وظائف البيمارستان وكان خبيراً بدينه . مات قريب السبعين ظناً .

٥٦٤ (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو الوفاء بن النور الحصنى الارميونى^(١) القاهري المقسى الحنفى الشريف امام القجماسية . ولد تقريباً سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والمجمع والمنازل والعمدة للنسفى وألفيتى الحديث والنحو والتلخيص والشمسية والتهديب للتفتازانى كلاهما في المنطق ، وعرض على جماعة كابن الديرى وابن الهمام والمناوى وأخذ القراءات

(١) بفتح الهمزة نسمة لأرميون بالقرب من سغا ، كما سيأتى .

عن الشهابين الشارمساحي والسكندري والشمس بن العطار والزين ماهر وأبي القسم النويري وابن كزلبغا فعلى الاول للعشر وعلى الثالث للسمع بعض ختم وعلى الثاني لنافع وابن كثير وغيرها وعلى الاخير لنافع وابن كثير وأبي عمرو ثم للسمع إلى أثناء الحجر كلهم بالقاهرة وعن السيد الطباطبائي للعشر بمكة ثم بعضه بجامع ابن الرفعة والفقهاء أبي العباس السريسي والزين قاسم بل والقاضي سعد الدين بن الديري وأكثر عنه والاصول عن أولهم وأصول الدين عن ابن الهمام والعربية عن الشرف موسى البرمكي والجلال المرجوشي وألفية الحديث وغيرها بحثا عن كاتبه في آخرين ممن حضر دروسهم كالأقصراني والكافياجي وبرع في القضايا ؛ وناب في القضاء عن ابن الديري فمن بعده وناكده المحب بن الشحنة لمزيد اختصاصه بابن الصواف ومانهض لترك استنباطه ثم ائتمنى أثره الامشاطى بعد أن ولاه الى أن أخلص هو في الترك ، وحج غير مرة قبل ذلك وبعده وجاور وصحب عبد المعطى المغربي وعظم اختصاصه به وأخذ عنه التصوف وغيره واستقر في تدريس الاينالية بالشارع والاعادة بالمهندادية مع نيابة نظرها برغبة البرهان الحكيم كى له عنها وفي التدريس بالفخرية ابن أبي الفرج وبمسجد خان الخليلي بعد الشمس الامشاطى وفي الامامة بالقصر ومرتب بالجوالى الطرابلسية بعد التاج عبد الوهاب الشامي وفي تدريس القجاسية المستجدة وامامتها وخزن كتبها فالتدريس بعد قاضي الحنفية ابن المغربي والامامة والخزن بعد الشمس النوبى . وتصدى للأقراء في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان وغيرها كالقراآت بل وكتب على المجمع كتابة جامعة وصل فيها الى صلاة العيد فأكثر ، ورزقه الله ملكة قوية في التعبير عن مراده مع مزيد حافظة وحسن تصور واستحضار لمحايفظه واعتناء بزيارة الشافعى في كل جمعة وكونه يمشى لذلك من باب القرافة أدبا وكثرة خضوعه للمسنوبين للصالح وقراميه عليهم بل عنده من التواضع والادب والمداراة والتودد بالتردد لمن يألفه أو يترجى نفعه وألفاظ بليغة ومعان جيدة يستعملها في مخاطباتهم لو كانت عن روية لحدث مع بعد تام عن دناءة النفس ومزيد رغبة في إظهار النعمة في ملبسه ونحوه وحشمة وافترة وموافاة تامة .

٥٦٥ (محمد) بن على بن محمد الشمس الحلبي القاهري الازهرى الشافعى ابن الابار ويعرف بالحلي تصغير حلي . لازم الفخر المقتدى والعبادى والجوهرى وحضر عند البقاعي وابن قاسم والعلاء الحصنى وزكريا وابن أنى شريف بل قرأ

على أخيه البرهان في التقسيم وفي ابتدائه عند السنتاوى وتميز سيجاً في الفقه وتزلف في البيرونية وغيرها كالازبكية بل استقر في مشيخة زاوية نصر الله بالقرب من خان الخليلي لكونه لازم درس البدر محمد بن السكالم ناظر الجيش وكذا أكثر من ملازمة الزيني بن مزهر وبه تخلص من قاضي المالكية ابن تقي في كائنة ابن عربي حيث بادرائى تعذيره والاستحكام بمخفرده وتروى إلى من أجلها ثم بعدها وحضر عندي بعض المجالس ورام تقرضى شيئاً جمعه فما أمكن ، وقد حج مرارا على السحابة المزهرية وغيرها وكاد أن يبعده وهو من عشراء عبد البر بن الشحنة وابن قريه ممن درس بالازهر وغيره بل وأفتى وتمشيخ بل استنابه الزيني زكريا وصار أحد قضاة الباب بل هو أحد المشاور اليهم عنده في عقود المجالس ونحوها مع حمق وتظاهر بالتدين ومدح نفسه بمجلس الأشراف قايتباي بحضرة القضاة واتهره الأشراف وتأسف بعد ذلك على فوت ضربه وأشهاره فتدارك نفسه بعزلها واستمر معزولا الى وفاة واشتهر حين دخوله في الامانة نيابة بتساهله في التركات وتناوله منها ما ينبو عنه السمع بحيث أثرى وتمول وعلم به الزين زكريا سماعا الا أنه لزم غلظه فيه الى انفصاله منها بالصرف وجهه نفسه بعد غوده للقضاء في السعى فيها فلم يجب وصار ممقوتا عنده مع الخطا طرقتة عما قبله ؛ وعلى كل حال فباطنه أحسن من رفيقه ، وقد صنف بعضهم غضب الجبار على ابن البار .

(محمد) بن علي بن محمد الشمس الزرأتقي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٦ (محمد) بن علي بن محمد الشمس المشهدي ابن القطان . ذكره شيخنا في إنبيائه وقال : أخذ عن الولي الملوي ونحوه واعتنى بالعلوم العقلية . واشتغل كثيراً حتى تنبه وكان يدرى الطب ولكن ليست له معرفة بالعلاج سمعت فوائده . ومات في الطاعون سنة تسع عشرة عن نحو الستين .

٥٦٧ (محمد) بن علي بن محمد الفخر أبو بكر بن دويم المصري التاجر وكيل شيخنا . تمول وأنشأ داراً هائلة بمصر وسافر في التجارة لمكة وغيرها ثم انقطع بمكة وتزوج الشريفة ابنة القاسي زوج أبي السعادات بن ظهيرة وأم ولده الرافعي في حياته وكان يرفع على رفاقه التجار متمسكا بكونه خالط العلماء ويزعم مع عدم تحريه أن شيخنا كان يقول هو الفجر الصادق . مات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن علي بن محمد البهرمسي . فيمن جده محمد بن عبد الله .

(محمد) بن علي بن محمد السلمي . فيمن جده محمد بن محمود .

٥٦٨ (محمد) بن علي بن محمد الخطيب الصوفي . شخص لقيه محمد المرشدي المكي

بها في شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة فصاخه وأخبره بها عن الجلال عبد الله بن أحمد بن أبي القسم الأموي الخلاطي المالكي الكحال عن عمه الشمس محمد بن أبي القسم عن الشهاب أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بقوص عن أبي العباس الملقب عن معمر وهو باطل فمعمر لا وجود له وشابكه وأخبره بها عن العز بن أبي بكر ابن جماعة وأنه شابك أبا عبد الله محمد شيرين وهو أبوه بسنده الذي انتهاؤه منام وألبسه الخرقة وأنه لبسها من العلاء أبي الحسن على بن محمد ومن عمه التقي أبي بكر بن يحيى بن أبي العباس أحمد بن العباد أبي صالح بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباس أولهما من أبيه وهو واخوه من أبيهما وهكذا إلى إنتهائه . (محمد) بن علي بن محمود بن أحمد بن علي أبو الفتح الهندي .

٥٦٩ (محمد) بن علي بن محمود بن علي الملقب سناء القطب بن الزين بن النجم ابن الزين الاصبهاني ثم الشيرازي الشافعي نزيل مكة ووالد لعفيف الدين محمد الآتي . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فحفظ القرآن عند حسين الملك وأخذ النحو عن محيي الدين الكوش كناري قرية من قرى لار والصرف عن تاج الدين الخفري والمنطق عن الخواجا حسن شاه البقال والمعاني والبيان عن الخواجا الشمس محمد الشيرازي عرف بالمؤيد وأصول الدين عن غياث الدين المنشئ وقوام الدين الكبرالي أحد تلامذة الجرجاني وعقد مجلس الوعظ بجماع بلده العتيق وبلار وهرموز وغيرها ، وحج وجاور بمكة نحو ثمان سنين ولقيني في سنة ست وثمانين فقرأ على أشياء دراية ورواية واغتبط بذلك وسمع الكثير من تصانيفي وغيرها ، وكتبت له اجازة حافلة كتبت منها في التاريخ الكبير ، مع فضيلة في العربية والصرف وتصديه لاقراءهما هناك مع انجماع وتفتح ، ورجع الى بلاده وبلغني انه تمول وطابت دنياه ثم عاد لمكة ولقيني بها في سنة سبع وتسعين فابعداها وتزايد انجماعه بحيث أعرض عن الاقراء وسمع على فيها وفي التي بعدها أشياء وهو على قدم صالح .

(محمد) بن العلاء على بن محمود الشمس بن المغلي الحنبلي . هو عبد القادر مضى .

٥٧٠ (محمد) بن علي بن محمود الشمس بن التاج بن النجم العمري الكيلاني الحنبلي . ممن سمع على شيخنا المتباينات بقراءة الفتحى ووصفه بالعالم وكذا سمع عليه في البحث كثيرا من شرح ألفية الحديث وشيخه في التبليغ بل قرأ عليه الخلاصة للطبري بحثاً وأربعى النووى .

٥٧١ (محمد) بن علي بن محمود المكي الكيال ويعرف بالحنون . ممن سمع مني بمكة .

ومات بها في يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالمعلاة .
 ٥٧٢ (مجد) بن علي بن مسعود بن عثمان بن اسمعيل بن حسين الشمس بن النور
 التلاني - بالتشديد - ^(١) ثم القاهري الشافعي هو المالكى أبوه ويعرف بالتلاني
 نسبة لقرية تلا من عمل الاشمونين بأدنى الصعيد. ولدها قبل سنة سبعين وسبعائة
 تقريبا وقرأ بها القرآن على أبيه ثم تحول في حياته الى القاهرة مهاجراً في طلب
 العلم فاشغل أولاً على مذهب أبيه مالكيًا وحضر دروس خلف المالكى ثم تحول
 شافعيًا وحضر دروس الابناسى والبلقيني وابنه الجلال وقريره أبى الفتح وابن
 الملقن والبرهان القدسي وغيرهم وكذا حضر دروساً في النحو عند عبيد البشكالى
 والشمس الغراقى في آخرين وسمع على الزفتاوى وابن الشيخة والتوخى والمطرز
 والحلاوى والسويداوى والغراقى والهينى والابناسى والغمارى والمرائى والتقى
 الدجوى والشرف بن الكويك والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلى
 في آخرين ، وأجاز له جمع من الشاميين ، وكتب التوقيع في ديوان الانشاء
 وأم بالقصر من القلعة بل ناب في القضاء عن الجلال البلقيني وتنزل في سعيد
 السعداء ، وحدث بالبخارى وغيره سماع عليه الفضلاء ، أخذت عنه أشياء ، وكان
 خيراً مديماً التلاوة بحيث كان ثلاثياً حساً ومعنى مع التهجد والمحافظة على الجماعة
 والانجماع والحفظ لكثير من كرامات الصالحين ، وله نظم كتبت بعضها في المعجم .
 ومات في ثانى المحرم سنة سبع وخمسين بمصر القديمة رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (مجد) بن علي بن مسعود بن محمد الشمس أبو عبد الله الجزيرى المغربى
 المالكى نزيل المدينة . اشتغل ببلاده ثم قدم فحج ودخل الروم وأخذ بها باسطنبول
 عن مولى عراب وحضر دروس الشهاب الكوراني ، واستوطن المدينة من سنة
 إحدى وثمانين مديماً للاشتغال عند المالكى والسيد وغيرهما ولازمى في اقامتى
 بها حتى قرأ على بعض شرح العمدة لابن دقيق العيد ومن أول الاصل الثانى من
 تحرير الاقطاب والفصول في تحرير علم الاصول لابن شاس بمحناً . وسمع على
 مباحث جل الالفية واليسير من شرحها وغير ذلك رواية ودراية وكتبت له ما
 أوردت بعضه في التاريخ الكبير ، وهو إنسان فاضل مشارك راغب في المباحث
 والتحصيل . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين .

٥٧٤ (مجد) بن علي بن الشيخ مصباح بن محمد بن أبى الحسن الشمس بن النور
 ابن الضياء اللامى ثم القاهري المقسى الشافعى الماضى أبوه وابن أخته عبد الرحيم
 (١) أى بالفتح ثم التشديد كما ضبطه المصنف في غير هذا المكان .

الابناسى . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المتون ولازم صهره البرهان ابن حجاج الابناسى فى قراءة العضد وغيره بل وسمع عليه أشياء فى الاصلين والمعانى والبيان وغير ذلك وأخذ التفقه عن الشرف السبكى والونائى بل وقبل ذلك عن الولى العراقى وسمع عليه وعلى الواسطى أشياء وابن الجزرى والقوى وابن المصرى والزين الزركشى فى آخرين مما ضبط الاسماء فى بعضه وأكثر عن شيخنا ؛ وكان فاضلاً لكنه وقف فى أواخر أمره مع ملازمته للخير والتعفف الزائد والكرم التام مع الفاقة ؛ مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين قبل اكمال الخمسين ودفن عند أخيه مصباح بجوار ضريح شهاب ظاهر باب الشعرية . رحمه الله وإيانا .

٥٧٥ (محمد) بن على بن معبد بن عبد الله الشمس المقدسى المدنى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالمدنى . ولد سنة تسع وخمسين وأذن بالمدينة النبوية ثم قطن القاهرة واشتغل قليلاً وأخذ عن الجمال بن خير ولازمه وسمع الحديث من المحيوى عبد القادر الحنفى وحدث عنه بالزهد للبيهقى ، ثم ولى تدريس الحديث بالشيخونية فباشره مع قلة علمه به مدة ثم نزل لشيخنا عنه ثم ولى قضاء المالكية بعناية فتح الله كاتب السر فى الايام الناصرية ثم صرف فى الايام المؤيدية ثم أعيد ؛ وكان مشهوراً بالعفة فى أحكامه ووقعت له كائنة صعبة مع شريف فلم يقتله فأنكر عليه ذلك أهل مذهبه ولم يكن فى مذهبه بالماهر . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال مات يعنى وهو قاض فى عاشر ربيع الاول سنة تسع عشرة . وقال فى معجمه أجاز فى استدعاء ابنى . وقوله فى رفع الاصر أنه ولى قضاء المالكية مرتين سهو . وهو فى الانباء والمعجم على الصواب ، وترجمه المقرئ فى عقود .

٥٧٦ (محمد) بن على بن مقدم - بكسر الدال المهمة الثقيلة - ابن مشرف - بفتح المعجمة والراء المشددة - القاهرى الصحراوى النجار بواب تربة برقوق ويعرف بخادم أبى بكر البجائى وكان يلقب قبل بسكيكر بالتصغير . ولد بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن فى مكتب تربة طشتمر حمص أخضر فمسح الزين العراقى على رأسه ودعاه ، وخدم غير واحد من العلماء والصلحاء وتكسب تجاراً وكان معلمه فيها بخدم أبى بكر البجائى فلما مات خلفه فى خدمته فعرف به ثم اشترك مع الشيخ عبيد ابن أحمد فى بوابة تربة الظاهر برقوق وأقام بها وسمع على الجمال الحنبلى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ولقيه البقاعى . مات قريب الاربعين ظناً ^(١) .

٥٧٧ (محمد) بن على بن منصور بن زين العرب أبو اللطف الحصكى ثم المقدسى

الشافعي ويعرف في بلاده بابن الحمصي وفي هذه النواحي بكنيته . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بحصن كيفا من بلاد بكر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النجم العجمي المراغمي وتلا به عليه لعاصم ونافع وابن كثير وكذا على ابن المصبر ، وحضر عند الزين عبد الرحمن بن الحلال - بالمهمله ثم التشديد - واستفاد من قراءة الناس عليه وأخذ النحو والصرف عن الجلال بن الحلوائ والحاج زين الدين عبد الرحمن قاضي الحصن وعنه أخذ المنطق وكذا أخذه مع العروض والقوافي عن الخطيب الجمال حسن بن قاضي القضاة بالحصن النور على الشافعي والمنطق عن سراج الرومي ببيت المقدس والكافياحي بالقاهرة مع سماع قطعة صالحة من شرح العضد على المختصر بل قرأ عليه موقفين من شرح المواقف للسيد وعلم الهيئة والهندسة والحساب والحرف عن المفتي قوام الدين الشيرازي والموسيقى عن الحاج قلندر بحصن كيفا والحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الادوار للصفي عبد المؤمن الارموي قراءة متقنة والمعاني والبيان والبديع عن العلاء على الكردى . مدرس السفاحية بحلب وغيره والفقهاء عن عبيد الباقى امام الجامع الكبير بحلب والزين ماهر ببيت المقدس وعنه أخذ الفرائض والحساب وكذا أخذ الفقه مع الاصلين والنحو والتفسير والحديث والتصوف عن الشهاب بن رسلان وهو أجل شيخ لازمه ، وسمع بحلب على حافظها البرهان وبالقدس على الشمس بن المصري والشهاب بن حامد وعائشة الكنانية والتقى القلقشندي وبالقاهرة عن شيخنا لازمه ومده بقصيدة طنانة كتبت منها في الجواهر . وأجاز له الشمس العصري وآخرون ، وكان قدومه حلب في سنة خمس وثلاثين ثم رجع الى بلاده ثم عاد اليها سنة ثمان أو تسع وثلاثين ثم تحول منها الى القدس فقطنه ، وحج ودخل القاهرة غير مرة واستقر معيدا بصلاحية المقدس ، ولقيته بالقاهرة ثم به وأكرمني بنشره ونظمه وسمع بقراءتي ، وكان فاضلا مشاركا في القضايا بديع الخط بهج التذهيب فائق التجليد متميزا في كثير من الصنائع العجمية شجى الصوت مطربه عالما بذلك متقدما في فنون الادب عالى النظم له قصائد ومقاطيع ، كل ذلك مع لطف الذات وحسن المحاضرة وجميل العشرة وفصاحة العبارة بحيث كان مجموعا فائقا ونوعا رائقا ، عمل مؤلفا في ذبائح أهل الكتاب ومنا كحتهم سباه رفع الحجاب عن مناكحة أهل الكتاب في كراسين أجادفيه الى الغاية وتحقيق الكلام في موقف المأموم والامام وشجرة في علم النحو بديعة الوضع وأخرى في الصرف أبدع منها ، كتبت عنه من نظمه أشياء . منها قوله :

إجعل شعارك حيث ما كنت التقي
واسلك طريق الحق مصطحباً به
واذا أردت القرب من خير الورى
وقوله: عليك باخفاء السلوك لدى الورى
وعند الصفاخالطهم كيف ماتشا
ومن نظمه: ليس السواد بوجنتيه عارض
بل ذاك ظل الحاجبين تعارضاً
قد فاز من جعل التقي اشعاره
إخلاص قلبك حارساً أسرار
يوم القيامة فاتبع آثاره
لتأمن من شر الريا وعناؤه
بحق فلون الماء لون انائه
حتى يلوم على هواه اللاحي
في نور شمس جبينه الوضاح

مات في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد انفصاله عنه
بيسير وتأسفت على فقدده رحمه الله وإيانا . قال ابن أبي عذينة ولا أعلم بهذه البلاد
من يدانيه في حسن النظم والنثر والتمكن من علم الادب وقال أنه أخذه ببلاده
عن خاله على بن مشرف مع لطافة الشكل وحسن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم
والدين ؛ استقر في اعادة كبرى بالصلاحية وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتصدر
بالمسجد الاقصى تلقاها مع الاعادة عن العماد بن شرف بعد موته بزيادة معلوم ،
وكان أبوه تاجراً في القماش . مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف له ثروة .
٥٧٨ (محمد) بن على بن موسى بن عيسى بن عمران المسكى المعروف بالمرزوق .
مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين .

٥٧٩ (محمد) بن على بن موسى بن قريش الهاشمي المسكى . مات بها في صفر
سنة اثنتين وخمسين . أرخهما ابن فهد .

٥٨٠ (محمد) بن على بن موسى أمين الدين بن النور القرافي القاهري الشافعي
المقرئ الماضى أبوه . نشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وكتابا
في الاصول وغيرها واشتغل بالعلم وأخذ القراءات عن أبيه وانتهى في سنة ثمان
وعشرين وأذن له وأشهد عليه جماعة وتصدى لنشرها فأخذها عنه جماعة
واستقر في تدريسها بالمؤيدية عقب الشهاب بن يحيى وبالشيوخونية عقب التاج
ابن تمرية ، وكان بارعاً فيها وجيهاً متأنقاً في هيئته وملبسه حسن العشرة . مات
في تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٨١ (محمد) بن على بن موسى البدر القاهري الماوردي ويعرف بابن موسى .
ممن سمع معي في سنة ست وخمسين بمكة والمدينة على جماعة بل والظاهرية
لقديمة في القاهرة ختم البخاري وكان من أصحاب السنباطي ، كتب المنسوب
وتكسب في الوراقين . ومات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن علي بن موسى الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن قديدار . هكذا سماه شيخنا في إنبائه وهو محمد بن أحمد بن عبد الله . مضى .

٥٨٢ (محمد) بن علي بن نجم غياث الدين بن خواجا الكيلاني التاجر وربما قيل له غياث . ولد في حدود السبعين وكان أبوه من أعيان التجار فنشأ ابنه هذا في عز ونعمة طائلة وتعاظم زائد ، ثم شغله بالعلم بحيث كان يشتري له الكتاب الواحد بمائة دينار فأزيد ويعطى معلمه فيفرط وكان يحضر له من يقرئه في الفنون فمهر في أيام قلائل واشتهر بالفضل فلما مات أبوه تنقلت به الاحوال والتهى عن العلم بالتجارة فصعد وهبط وغرق وسلم وزاد ونقص إلى أن مات خاملاً مع أنه كان عارفاً بالتجارة محظوظاً منها لكنه كان سيئ المعاملة ، وتزوج جارية من جواري الباصر يقال لها سمراء فهم بها وأتلف عليها ماله وروحه بل ألزمته بطلاق زوجته ابنة عمه فطلقها لأجلها وأفرطت هي مع ذلك كله في بغضه حتى قيل أنها سقته السم فتعلل مدة ولم تزل به حتى فارقها فتدله عقله من حبها إلى أن مات ولها بها ، وبلغني أنها زارته في مرضه واستخللته فخالها من شدة حبه لها وأنها تزوجت بعده رجلاً من العوام فأذاقها الهوان وأحبتة فأبغضها عكس ما جرى لها مع غياث قاله شيخنا في إنبائه ، قال وقد طار حنى بمقاطيع عديدة : وألغاز وترافقنا في السفر وهو آخر من عرفنا خبره من المتيمين قال ومن شعره قصيدة مطولة في سمراء أولها :

سلوا سمراء عن حربي وحزني وعن جفن حكى هطال مزن
سلوها هل عراها ماعرائي من الجن الهواتف بعد جن
سلوا^(١) هل هزت الاوتار بعدى وهل غنت كما كانت تغنى

قول في آخرها : سأشكوها الى مولى حلیم ليعفو في الهوى عنها وعن
وقال في معجمه أنه سمع معنا من بعض الشيوخ ثم تنقلت به الاحوال بعد أبيه وغرق ثم تخامل وطاش غالب عمره في نكد ثم ختم له بالعشق فمات شهيداً ، وقد كتبت قصته في مكان آخر ، اجتمعنا مرارا وأنشدني الكثير من شعره وطارحني بالأغاز . قلت كتبت بعضها في الجواهر . ومات في شوال سنة احدى وعشرين قال في الانباء في سابع عشرة ، وفي المعجم في رابعة ، وعليه اقتصر المقرئ في عقوده .
٥٨٣ (محمد) بن علي بن نور الدين أبو عبد الله الموزعي الامام الاصولي ويعرف بابن نور الدين . مات في حدود العشرين وحرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله .
٥٨٤ (محمد) بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن غزوان بن

حسن الجال أبو سعد بن الامام الاوحد المدرس نور الدين القرشي الهاشمي
المكي الشافعي سبط زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري التي أمها أم الحسين
ابنة القاضي شهاب الدين الطبري وأمه أم كلثوم سعيدة ابنة الحب الطبري . هكذا
رأيت نسبه بخط أبيه ، وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الاثنين ثالث ذى الحجة
سنة خمس عشرة بمكة ونشأ بها فتفقه بالجمال الكازروني وأذن له بالافتاء والتدريس
وصحب عبد الكبير الحضرمي ولازمه واختص به وكذا اختص بالشرف أبي
الفتح المرافعي وسمع عليه بل سمع على ابن الجزري وابن سلامة وغيرها وبالمدينة
النبوية في سنة سبع وأربعين على الحب المطري سنن الدارقطني في آخرين ، وأجاز
له ابن طولوبا وغيره وكان فاضلاً خيراً ديناً بهياً عفيفاً شريفاً لنفس حسن الخط
منجماً عن الناس لا يخالط الا القليل ممن يثق به ، ولم يتزوج ولا تسرى مع
مزيد العفة من صغره الى أن مات ، ومحاسنه حجة والناس كالمثقفين عليه بإشر
أوقاف جدته بمقعة وزاهة وثمرها بعد عمارتها ، وقد لقيته بمكة في سنة ست وخمسين
فسمع بقراءتي ووصفتني بسيدنا الشيخ الامام العالم المحدث البارعي ، بل أجاز ببعض
الاستدعاءات . مات في ظهر يوم الخميس سابع عشر صفر سنة تسع وخمسين بمكة
وصلى عليه بعد صلاة العصر بالسباط المتصل بمقام الشافعي ودفن بالمعلقة في تربة
بني النويري بقبر أمه رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن علي بن هبة الله . فيمن جده أحمد بن هبة الله .

٥٨٥ (محمد) بن علي بن أبي الوفاء المقدسي . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث
وستين ، ولم أقف على أمره .

٥٨٦ (محمد) بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن حسين بن سليمان الشمس الأوسي
الاربلي جده الموصل أبيه الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الجرادقي . ولد في حدود سنة
خمس وسبعين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها فتلا القرآن بالروايات على الشهاب بن
عياش والزين عمر بن اللبان والشريف حسن الفاخوري والشرف الطوسي وقرأ
الهداية في الفقه وشرح الطوابع والمختصر للتفتازاني والسراجية في الفرائض
وشرح مولانا زاده في الفلسفة وشيئاً من المنطق ، كل ذلك على السكالك قاضي
برصا والمختار على الشمس بن يهوذا والكافية على أخيه الشهاب بن يهوذا نزيل
طرابلس والمتوفى بها والاصول على ابن الفزري والتصوف على جماعة أجملهم وأعلامهم
السيد محمد بن علي البخاري ببسند يورسا من طريق الاثنين عشر وألبسه الخرقة
ولقنه الذكر ، وسمع الصحيح غير مرة بفوات على الميوسى الرحي وغالب الموطن

على بعض أصحاب الوادياشي وقرأ على الكمال الشمني ، وأجاز له الشرف بن الكويك . ودخل القاهرة مرتين اجتمع في الثانية بالجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وحضر دروس البساطي وغيره وحج مرارا . وجاور وكان انسانا حسنا فاضلا ذا سمعة حسن ووضاعة متواضعا منزهلا عن الناس مقبلا على شأنه وللناس فيه اعتقاد كبير ، لقيته بدمشق فأجاز لي ومات بها في يوم الاربعاء سادس عشرى المحرم سنة اثنتين وستين بعد قدومه من المجاورة رحمه الله وإيانا .

٥٨٧ (محمد) بن علي بن يحيى جمال الدين بن نور الدين بن جميع العدني الماضي أخوه الوجيه عبد الرحمن وأبوهما . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة أو التي قبلها بعدن ونشأ بها ، وقدم مكة للحج والمجاورة في سنة ثمان وثمانمائة فدام الى أوائل سنة أربع عشرة ثم رجع إلى عدن راجياً حصول رزق يتجمل به حاله من أخيه لأبيه الوجيه لتوليته ما كان يليه أبوهما بعدن فأدركه بها أجله في أثناء السنة وكان قد ظفر من مال أبيه بجانب يسير ثم ذهب من يده في غير لهو . ذكره القاسم .

٥٨٨ (محمد) بن علي بن أبي يحيى الشمس أبو عبدالله الملياني المغربي ثم البرلمى ثم الازهرى المالكي . ممن سمع مني .

٥٨٩ (محمد) بن علي بن يعقوب الشمس أبو عبد الله النابلسي الاصل الحلبي الشافعي . ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة بنابلس وقدم دمشق فتفقه بها مدة ثم حلب ومن شيوخه بها الشهاب الاذرعى ، وبرع وتصدر فيها لاقراء الفقه وأصله والنحو ، وكان إماماً فقيهاً مشاركاً في العربية والاصول والميقات ذكياً ديناً حفظ كتباً كثيرة منها أكثر المنهاج وأكثر الحاوى وجميع التمييز للبارزى والعمدة والشاطبية ومختصر ابن الحاجب والمنهاج الاصل والتسهيل لابن ملك وكان يكرر عليها . قال البرهان الحلبي : وكان سريع الادراك محافظاً على الطهارة سليم اللسان صحيح العقيدة لا أعلم بحلب أحداً من الفقهاء على طريقته ، زاد غيره أنه نائب في القضاء عن الشرف أبي البركات الانصارى ودرس بالنورية البقرية . مات في ربيع الثاني سنة إحدى ودفن بقرية بني الخابورى خارج باب المقام تجاه تربة بنى النصيبى ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وشيخنا في انبائه .

٥٩٠ (محمد) بن علي بن يعقوب الجمال الدمنهورى . ممن سمع مني .

٥٩١ (محمد) بن علي بن يوسف بن زيان الوطاسي المغربي ابن عم يحيى الآتي ويعرف بابن أبي حسون وهي كنية أبيه . ذبح هو وابن عمه في يوم الابعاء مستهل المحرم سنة ست وستين على يد صاحب فاس عبد الحق المريني وكان كل (١٥ - ثامن الضوء)

منهما استقر في الوزارة فهذا بعد والده فأقام يسيراً ، ثم استقر يحيى فدام سبعين ليلة واستقر في أيامه ببعقوب التسولي المعروف بابن المعلم قاضي الجماعة بحضرة فاس فلما انقضت أيامه زال وأعيد القاضي قبله وهو مجد بن محمد بن عيسى المصمودي المعروف بابن علال ، وبعد قتل المشار اليهما قرر عبد الحق في وزارته يهوديا وأخرج بني وطاس كفاة فأنحازوا إلى بعض جهات ملك فاس .

٥٩٢ (مجد) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجمال الجهنني المكي ويعرف بابن أبي الاصبع . قال القاسي : سمع من بعض شيوخنا بمكة وكان أحد الطلبة بدرس يلبغا ويتردد الى اليمن للتجارة . مات في صفر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٥٩٣ (مجد) بن علي بن يوسف بن البرهان المقدسي الخليلي . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة وسمع على الميدومي المسلسل وجزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وجملة . وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الاني . قال شيخنا في معجمه : أجازني في استدعاء ابني محمد . ومات سنة سبع وعشرين أو بعدها ، وتبعه المقرري في عقوده وأرخه سنة سبع عشرة جزماً .

٥٩٤ (مجد) بن علي بن يوسف الشمس بن النور القاهري والد سعد الدين محمد الاكثي ويعرف بابن الجندی لكونه هو الذي رباه فان والده وكان تاجراً توفي وهو حمل فتزوج بأمة فعرف به وكذا يعرف بالذهبي . ولد سنة احدى وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على شيخنا والبساطي ونحوهما واشتغل قليلا ، ومن شيوخه أبو الجود ولكنه لم ينبج ؛ وهو ممن سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة على الاربعين وبواسطة زوج أمه أقرأ الفخري عثمان ابن الظاهر بل صار يؤم به فتميز واستمر في خدمته حتى عمل السلطنة وبعده سكن بل توجه اليه لدمياط وأمه هناك مدة ورجع فأت فجأة في شعبان سنة سبع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من السكال الدميري . وقد تزوج بأمة بعد ابن الجندی السراج العبادي واستولدها كمال الدين محمد واستمرت تحته حتى مات .

٥٩٥ (مجد) بن علي بن يوسف البراز سبط عبد السلام الزمزمي أمه أم الامان . كان من مريدي عبد الكبير الحضرمي مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد .

٥٩٦ (مجد) بن علي بن كبا قال الحسناوي - نسبة لقبيلة بين بجاية والجريدة تعرف ببني حسن - الفقيه المكي . مات بالجزائر وهو على قضائها سنة خمس وعشرين .

٥٩٧ (محمد) بن علي البدر بن القاضي نور الدين الرهوني - نسبة لقبيلة بالمغرب

القاهري الهالكى أحد النواب . ممن حفظ القرآن وابن الحاجب وغيره وأخذ عن أبيه والبساطى وغيرهما ، وناب عن البساطى فمن بعده ، وكان فهماً فاضلاً في الفقه والفرائض والعربية لكنه كان زائد التهور في أحكامه شديد الاقدام على ما يحجب غيره عنه خصوصاً التعاذير حتى كان يندب لذلك ممن يروم بعض الرؤساء الانتقام منه فعل ذلك بالشمس الديسطى الهالكى مع خفة روح ومزاح وهيئة مزرية ولم يشتهر بدين ولا تقوى . مات في سنة سبعين وأظنه جاز السنتين عفا الله عنه . ٥٩٨ (محمد) بن على البدر الحجازى القبانى عند سعيد السعداء . غرق ببحر النيل في شعبان سنة إحدى وتسعين .

(محمد) بن على البدر الحكرى الحنبلى . مضى فيمن جده خليل بن على بن أحمد . ٥٩٩ (محمد) بن على الشيخ جمال الدين الحداد ويعرف بصاحب الدراع . مات في أثناء شوال سنة إحدى وتسعين وكانت له وجهة عند الملوك من بنى طاهر وله عندهم تمكن زائد بحيث تقضى بواسطته أشياء كثيرة وينفع ويضر تجاوز الله عنه . كتب إلى بذلك من اليمن جمال موسى الدؤالى .

(محمد) بن على الجمال الزمزمى . فيمن جده محمد بن داود بن شمس .

٦٠٠ (محمد) بن على الجمال السوهاي المصرى أحد عدوها . ذكره شيخنا فى انبائه وقال كتب المنسوب على شيخنا أبى على الزفتاوى وانتفع به الناس في ذلك . مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وقد جاز الخمسين .

٦٠١ (محمد) بن على الجمال بن الطيب اليماني الزيدى الحنفى عالم زيد ومفتيه . تصدر بها للأقراء والافتاء عدة سنين وانتهت اليه رئاسة العلم بها حتى مات في عاشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وهو في عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله . وذكره المقرئى وقال : الفقيه الفاضل المعروف بالمطيب .

٦٠٢ (محمد) بن على بن يوسف الجمال التوريزى القاهري التاجر أخو النور على الماضى والفخر أبى بكر الآتى . تنقلت به الأحوال وتولى ببلاد اليمن التحدث في المتجر السلطاني بعدن ثم صرف وكان قد تسحب من القاهرة من ديون ركبته في سنة أربع وعشرين فلم يعد اليها . ومات في سنة ثمان وثلاثين بمكة . قاله شيخنا في انبائه قال وهو أخو على المقتول في سنة أربع وثلاثين ، مع كونه لم يذكره في الانباء إلا في سنة اثنتين وثلاثين .

٦٠٣ (محمد) بن على الشرف الحبرى الشرايى أبوه . باشر في أعوان الحكم للمالكية ثم وقعت له واقعة سجن بسببها ثم حكم بحقن دمه وأطلق ثم عمل في

دكان سكرياً ثم توصل حتى عمل حسبة مصر ثم القاهرة ، وكان عامياً جلفاً قليل الخير كثير الشر . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه . وقال غيره أنه كان يرمى بعظائم .

٦٠٤ (محمد) بن على الشمس أبو شامة الانصارى - فيما كان يزعم - الشامى . ولى أمانة الحكم بدمشق ثم ناب فى الحكم بالقاهرة وكان كثير السكون مع إقدام وجرأة ، وقد خمل فى أواخر دولة الاشرف برسباى وتغيب مدة ثم ظهر فى دولة الظاهر وولى وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولى قضاء طرابلس وكتابة سرها ، ومات بدمشق فى ثانى عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب الفرائيس . ذكره شيخنا فى إنبائه وسيأتى محمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب أبو شامة الدمشقى الشافعى وأجوز أنه هو حصل السهو فى تسمية أبيه علياً ويحتمل التعدد .

(محمد) بن على السيد شمس الدين الجرجانى . مضى فيمن جده محمد بن على . (محمد) بن على الشمس الشارنقاشى . فيمن جده محمد بن احمد بن محمد . ٦٠٥ (محمد) بن على الشمس الازرقى القاهرى أحد الكتاب . ممن أخذ الكتابة عن الزين بن الصائغ وابن حجاج وبرع فيها وفى التذهيب وكتب بخطه الكثير ومما كتبه تصنيف فى الرمى بالنشاب ، بل جلس للتعليم وقتاً وانتفع به جماعة وكان مع ذلك له المام بالضرب بالعود والشعبذة ونحوهما مع مزيد التحول والفاقة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين وأظنه قارب السبعين سأل الله ورحمه وإيانا .

(محمد) بن على الشمس الذهبى . مضى فيمن جده يوسف . ٦٠٦ (محمد) بن على الشمس أبو عبد الله بن العلاء أبى الحسن الجلالى بالتخفيف نسبة لجلال الدين التبانى والد حافظ الدين أحمد الماضى الحنفى ويعرف بالجلالى . اشتغل فى فنون وتميز وولى تدريس الحنفية بالالجبية وخزن الكتب بالمحمودية وتكسب بالشهادة ، وكان عاقلاً خيراً لطيف العشرة ، ومن شيوخه مصطفى بن تقطمر النظامى الحنفى والشمس أبو عبد محمد بن أحمد بن عبد الله الدفرى المالكي أخذ عنها البخارى قراءة على أولهما وسماعاً على الآخر وحدث به قرأه عليه التقي عبد الغنى بن الشهاب بن تقي المالكي . مات بعد الستين وقد قارب الستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٧ (محمد) بن على الشمس السكندرى المدنى أخو أحمد الماضى . ممن جمع منى بالمدينة . ٦٠٨ (محمد) بن على الشمس المنهورى ويعرف بابن الاصيفر . قرأ على شيخنا الرشيدى البخارى . (محمد) بن على الشمس الصابونى . فيمن جده عمر .

(محمد) بن علي الشمس الصالحى المكي . فيمن جده محمد بن عثمان بن اسمعيل .
(محمد) بن علي الشمس الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطي في موضع
آخر أنه محمد بن أحمد بن محمد وقد ترجمته هناك .

٦٠٩ (محمد) بن علي الشمس القرنوي الاصل القاهري زيل الحسنية وأحد الكتاب .
كتب عنه عمه البرهان ابراهيم القرنوي الماضي وصحب يشبك الفقيه وانتمى لولده
يحيى لكونه ممن كتب على عمه ثم ليشبك من مهدي الدوادار وترقى وصار
هو المقدم عنده للاستكتاب فلم يحمد كثير من ضعفاء الكتاب أمره وكاد أن
يترحل عنه بل أهانه ؛ ثم لزم خدمة الدوادار بعده أيضا ونسب اليه أن شخصاً
اسمه زرمك أودع عند عمه ذهباً فاحتال هذا حتى أبدله بفلس واتهم بذلك في
آخر دولة الظاهر خشقده فساعدته يشبك الفقيه لولده ، ومع ذلك فأمر عمر الظاهري
بالنظر في القضية ، وأقام في الترسيم حتى عملت مصلحة تمرثم أطلق وقهر رب
الوديعة حتى مات ؛ وكذا أهين من الظاهر تمرثا بسببها أيضاً ، وقد تزوج العز
ابن هشام سبط العز الحنبلي ابنته ولم يحصل لهم منه راحة ، واستقر بعد الجمال سبط
شيخنا في مشارفة حاصل البيمارستان وحاله معلوم .

٦١٠ (محمد) بن علي الشمس القاهري الموقع والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف
بالعقل . كان ممن يذكر بالمعرفة في صناعته وجلس عند خير الدين انشيشي الحنفى
فأثرى . ومات في شوال سنة اثنتين وثمانين وخلف تركه جمعة عفا الله عنه .

٦١١ (محمد) بن علي الشمس الكفرسوسى الخطيب . قال شيخنا في معجمه حفظ
القرآن وتعالى النسخ وكان مأمونا خياراً أضر بأخرة ومات في رمضان سنة سبع .
(محمد) بن علي الشمس المحلى الشاعر . فيمن جده خلد بن أحمد .

٦١٢ (محمد) بن علي الشمس المقسى الخطيب ويدعى والده سنداً ولهذا يقال
له ابن سند . اشتغل عند الفخر المقسى والزين الانامى وغيرهما وتميز بسيراً وقرأ
على في لطائف المعارف لابن رجب وفي غيره وخطب بجامع المقسى ظاهر باب
البحر وقرأ فيه على العامة في البخارى وغيره ؛ وكان خيراً . مات في ثاني عشر
الحرم سنة اثنتين وثمانين ومابلق الثمانين رحمه الله .

٦١٣ (محمد) بن علي الشمس المقسمى أحد النواب الشافعية . ممن تميز في الشهادات
وصار المعول عليه فيها في خطبه بنواحي جامع الراصد من المقسم وقام وقعد
ولم يكن محموداً لكنه كان درباً ؛ وآل أمره الى أن صار بهيئة منحلة حتى مات وهو
على النياحة في شعبان سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين ظناً أو بلغ السبعين سأل الله وإيانا .

٦١٤ (محمد) بن علي الشمس الهروري . لقينه الظاوي ومضى وقال انه ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة وأنه أجاز له في المحرم سنة ست وثلاثين ، وكان صالحاً عابداً أماراً بالمعروف نهياً عن المنكر بريئاً من التكلف .

٦١٥ (محمد) بن علي الشمس الوفاي القاهري رفيق المحب بن القطان في الشهادة . كان خيراً من صوفية البيهرسية والبرقوقية . قرأ في البخاري على السيد النسابة وقرأه وغيره على العامة ببعض الزوايا وخطب نيابة أيضاً وكتب بخطه أشياء ولم يكن بالمتقن . مات في سنة احدى وسبعين قبل رفاقه يسير وقد قارب السبعين ظناً .

٦١٦ (محمد) بن علي الشمس الميموني ثم القاهري الشافعي نزيل سويقة صفية جوار النور بن الطباخ . كان فاضلاً في الفقه والعربية ممن أخذ العربية عن الشمس ابن الجندی الحنفي وأخذ عنه أبو الفتح السوهائي وهو المعروف به .

(محمد) بن علي فتح الدين أبو الفتح الاشيهي . مضى فيمن جده احمد بن موسى .

٦١٧ (محمد) بن علي المحب القارقي ممن سمع من شيخنا ، وأظنه ابن فكيك في حجره .

(محمد) بن علي كمال الدين الطويل . فيمن جده محمد .

٦١٨ (محمد) بن علي أبو سعيد الشيرازي الشافعي . ممن تفقه وتميز فيه وفي العربية وغيرهما . ومات بديار بكر عن نحو الخمسين سنة خمس وقد استوطنها . ذكره المقرئ في عقوده عن الشهاب السكوري .

(محمد) بن علي بن الركن المعري . هو ابن أحمد بن علي بن سليمان . مضى .

٦١٩ (محمد) بن علي بن العطار أهدر ساء قراء الجوق كايه . حظي عند الظاهر خشقدهم بقراءته وشكالاته إلى أن أمره بتغيير زيه بحيث لبس التخفيف كالأتراك ثم نسب اليه عشرة الجلبان فأمر برجوعه الى زيه . ولم يلبث أن مات في سنة احدى وسبعين ، في حياة أبيه بعد أن أنجب ولداً يقرأ أيضاً . ويذكر بحقوق في فنه .

٦٢٠ (محمد) بن علي ويدعى حافظ بن نور الدين اليعقوبي ثم القاهري الشافعي المقرئ وهو بحافظ أشهر . ولد بيمقوبا من شرق بغداد وتحول منها مع أمه الى رودبار همدان فقرأ على حافظ سليمان القرآن وجوده عليه ثم تحول لتبريز فلقني غير واحد من القراء كحسن الخليلي وزين العابدين وشكر الله فأخذ عنهم القراءات السبع بل والعشر فأزيد وفيهم من أخذ عن ابن الجري ، واشتغل بالفقه في الحرر وبغيره قليلاً وتميز في القراءات وقدم القاهرة في أيام الظاهر جقمق واختص بعلي الخراساني المحتسب ونزله بالزاوية البسطامية المعروفة بتق الدين في جملة الفقراء وكذا في صوفية الشيخونية وقرأ قليلاً على الجمال عبد الله السكوري .

ثم لما مات المحتسب المذكور استقر عوضه في مشيخة الزاوية المذكورة وصار يتردد الى الامراء ونحوهم وقرر في صوفية الخانقاه الناصرية بسرياقوس بل في تدريس الدواديرية وكذا في مشيخة القبة التي للسلطان بالقرب من المرج عقب امرأة كانت بها ويقال أن معلومها نحو دينار في كل يوم ، وحج غير مرة وجاوز وأقرأ في القراآت وكان يبالغ في تعظيم نفسه فيها ، مات في الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالسبيل المؤمني ودفن بمقبرة التقي العجمي تجاه جامع محمود بالقرافة عن بضع وستين سنة . (محمد) بن علي الحضرمي ابا حنان .

(محمد) بن علي أبو الخير بن التاجر . فيمن جده محمد .

٦٢١ (محمد) بن علي البجائي البوسعيدى ، مات سنة احدى وستين .

٦٢٢ (محمد) بن علي البغدادي وزير هرمز ، مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عشرى حيفر سنة خمس وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (محمد) بن علي البلالى ، فيمن جده جعفر . ٦٢٣ (محمد) بن علي التكرورى إن الله ، مات سنة ثلاث وستين .

٦٢٤ (محمد) بن علي الجدى المسكى معلم القبايين بمكة ويعرف بابن خضراء ، مات في جمادى الاولى سنة ثمانين بين جدة ومكة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد . ٦٢٥ (محمد) بن علي الحلبي الواعظ ويعرف بابن الحارس لكون أبيه كان حارساً في بعض أسواق حلب وربما كان يتعاطى خدمة البرهان الحلبي . طاف البلاد في عمل المواليد المشتملة على الاكاذيب بحيث ظهرت بذلك صحة فراسة شيخنا فانه أقامه من بين يديه كما سقت حكايته في الجواهر ومع ذلك فكانت له وجهة بين العوام ولما اشتد الخطب بسوار ورام نائب حلب بردك بالشمقدار إلزام أهل حلب بمال يستخدم به جيشاً أو رجالاً قام في منع ذلك بالغوغاء ونحوهم بحيث كبروا علو المنارات وغلقت أبواب الجوامع وتوارى كل من أبى ذر وابن أمير حاج خشية من نسبة ذلك لهما ، وما وسع النائب الا السمكوت ، ثم أعمل حيلته في مسك المشار اليه والناس محرمون بصلاة الصبح وجيء به اليه فأمر بضربه بين يديه بالمقارع وظهر حقاً زائداً ثم حمل لى بيته وانزعج الظاهر خشقدم حين بلغه ذلك لكرهته في النائب لالحبة المضروب وعاش حتى مات بحلب في أواخر صفر سنة اثنتين وثمانين ودفن بالسنييلة ظاهر باب القرج وقد قارب الستين وكان ذكياً جريئاً مقداماً وربما أفتى العوام ببعض المعضلات عفا الله عنه .

٦٢٦ (محمد) بن علي بن العفريت . مات في الحرم سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن علي الذهبي ، فيمن جده يوسف . (محمد) بن علي الشيرجى ، مضى .

فيمن جده خليل . (محمد) بن علي الفراهي السكتي ، فيمن جده عبد الكريم .
 ٦٢٧ (محمد) بن علي القديسي ثم القاهري الشافعي . اشتغل وأخذ القراآت عن
 الشهابين السكندري وابن أسد وأكملها على الزين الهيمى وجعفر .
 ٦٢٨ (محمد) بن البهاء على المزار السكازروني ، لقيه الطاووسي في سنة ثلاث
 وثلاثين وهو يومئذ ابن مائة وأربع عشرة سنة فاستجازه وقال أنه ممن لازم
 الامين محمد السكازروني كثيراً . (محمد) بن علي المزرق ، فيمن جده موسى .
 (محمد) بن علي المصري نزيل مكة ، هو الفراهي السكتي قريباً وان جده عبد الكريم .
 (محمد) بن العباد . هو محمد بن عبد الرحمن بن خضر . (١)

٦٢٩ (محمد) بن عمار بن محمد بن أحمد الشمس أبو ياسر ولقبه بعض شيوخه
 ناصر الدين أبو عبد الله بن الزين أبي ياسر أو أبي شاكر القاهري المصري المالكي
 والد أبي سهل ويعرف بابن عمار . ولد كما بخطه أذان عصر يوم السبت العشرين
 من جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبعمائة - وقال شيخنا أنه أثبت محضاً يقتضى
 أن يكون سنة ثمان وخمسين ، ونحوه قول المقرئى أنه مات عن نيف وثمانين سنة
 والاول أثبت - بقناطر السباع ونشأ في كنف والده وكان صالحاً أوردت شيئاً من
 ترجمته في معجمي حفظ القرآن والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والنحو والرسالة
 الفرعية ومختصر ابن الحاجب الاصلى وغير ذلك ، وعرض على جماعة كالتقى عبد
 الرحمن بن البغدادى وأبى عبد الله بن مرزوق الكبير والصدر المناوى والضياء
 العفيفى ونصر الله الكنانى الحنبلى والبلقيني وابنه البدرى الاناسى وامام الصرغتمشية
 والغمارى والنورين الدميرى أخى بهرام وعلى بن قطز الحكرى المقرئ وعلى كل
 من الثلاثة الاخيرين قرأ الشاطبية تامة وكذا قرأ القرآن والعمدة بتمامهما على
 الولي عبد الله الجبرتي صاحب الزاوية الشهيرة بالقرافة وأجازوه كلهم في آخرين
 ممن لم يكتب بخطه أنه أجاز ، وتلا (٢) على الحكرى لأبى عمرو في ختمتين الاولى
 للسومى والثانية للدورى انتهى فيها الى الحزب من يس وأخذ علوم الحديث
 عن العراق قرأ عليه نكتة على ابن الصلاح دراية بحضرة الهيمى رفيقه وابن الملحق
 قرأ عليه تقريب النووى وقطعة من شرحه للعمدة والبلقيني قرأ عليه قطعة من
 محاسن الاصطلاح له ولازمه في دروس التفسير بالبرقوقية والعربية والصرف
 عن المحب بن هشام ولازمه مدة وكذا لازم الغمارى حتى أخذ عنه أيضاً النحو

(١) في هامش الاصل : آخر المجلد الرابع من الاصل .

(٢) في الاصل « وتلى » بالياء في جميع المواضع التى تذكر فيها .

واللغة وغيرهما من العلوم اللسانية والعروض مع قطعة من الكشف ومن شرح له على ابن الحاجب الظاهر أنه الاصلى والعز بن جماعة في كثير من الفنون التي كان يقرئها وقرأ هو عليه كل مختصر ابن الحاجب الاصلى مع قطعة من كل من التلخيص ومن شرحه المطول والمختصر وأخذ أصول الفقه أيضاً عن ابن خلدون مع سماع قطعة من مقدمة تاريخه وتفقه في الابتداء بأبي عبد الله محمد الزواوي ثم اتى أبا عبد الله بن عرفة باسكندرية في ققوله من الحج فقرأ عليه قطعة صالحة من مؤلفه الشهير وكذا أخذ الفقه أيضاً عن بهرام وعبيد البشكالى وابن خلدون وناصر الدين أحمد بن التنسى وآخرين ؛ وصحب غير واحد من الصوفية كمحمد المغيربي خادم الياقعى وانتفع به في السلوك وغيره بأبي عبد الله محمد الدكالى المغربى وطلب الحديث بنفسه فقرأ وسمع أشياء بالقاهرة واسكندرية فكان من شيوخه بالقاهرة الصلاح الزفتاوى وابن أبى المجد والتنوخى وابن الشيخة والمطرز والتاج الصردى والابناسى والبلقيني والعراقى والهيئى والغمارى والمراغى وعبيد البشكالى والسويداوى والحلاوى والنجم البالى وامام الصرغتمشية والتاج بن الفصيح والجوهري والشمس محمد بن ابراهيم العاملى ومنهم باسكندرية البهاء عبد الله الدماينى والزين محمد بن أحمد الفيشى المرحانى وابن الموفق وابن قرطاس في آخرين كالنخري بن أبى شافع ومحمد بن التقي التونسى والتاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحرانى وابن الهزبر، ورافق شيخنا في كثير منه سماً باسكندرية ، وأجازله أبو الخير بن العلائى وأبو حفص البالى وابن قوام ومحمد بن محمد بن يفتح الله وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة وعائشة ابنا ابن عبد الهادى وطائفة ، وأذن له معظم شيوخه في الاقراء والافتاء كابن عرفة وابن الملقن والعز بن جماعة ، واستقر معيداً بجامع طولون بل مدرساً للفقه بالمسامية بمصر عوضاً عن ابن مكيين وبقبة الصالح اسمعيل داخل البيمارستان عوضاً عن ابن خلدون وعمل لكل منهما اجلاساً حافلاً بهذه الاكابر وبالبرقوعية بعد البساطى وشيخاً للصوفية بزاوية الجبرتي ثم تركها ، وناوب في القضاء مسؤولاً بل استخلفه الشمس بن معبد المدينى بمرسوم حين سفره ، وحج في سنة خمس وثمانمائة حجة الاسلام وكانت الوقفة الجمعة وزار بيت المقدس . وصنف قديماً بحيث قرض الغمارى بعض تصانيفه ووقف عدة من شيوخه على بعضها ومنها غاية الالهام في شرح عمدة الاحكام في ثلاث مجلدات والاحكام في شرح غريب عمدة الاحكام وزوال المانع في شرح جمع الجوامع وجلاب الموائد في شرح تمهيل الفوائد في ثمان مجلدات والكافي في.

شرح المغنى لابن هشام فى أربع مجلدات واختصر توضيح ابن هشام وشرحه بل شرح مختصر ابن الحاجب القرعى كتب منه الى أثناء النكاح وقطعة من أواخره واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف ، ودرس وأعاد وأقنى وحدث وأفاد وانتفع به الافاضل خصوصاً فى إقامته بمصر وهو المفتتح لقراءة تلخيص ابن أبى جرة من البخارى عند ضريحه أول كل سنة . وكان اماماً عالمياً علامة فى الفقه وأصوله والعربية والصرف متقدماً فيهما مشاركاً فى كثير من فنون معتنى المحاضرة والقوائد حسن الاعتقاد فى الصالحين أماراً بالمعروف كثير الابتغال محظوظاً فى استجلاب الاكابر بعزة نفس وشهامة قل أن يوجد فى آخر عمره فى مذهبه مجموع ولولا مزيد حدثه التى أدت الى ان خرج عليه جذام قبل موته بسنين واستمر يتزايد الى موته لأخذ عنه الجهم الغفير ، ووصفه شيخنا فى بعض ما أثبت له بالشيخ الامام العلامة الفقيه الفاضل الفهامة المفيد المحدث . وذكره فى انبائه باختصار فقال : الشيخ الامام العالم العلامة اشتغل قديماً ولقى المشايخ وسمع من كثير من شيوخنا وقرأ بنفسه ولم يكتر وسمع معى بالقاهرة واسكندرية وكان صاحب فنون حسن المحاضرة محباً فى الصالحين حسن المعتقد جمع مجاميع كثيرة وشرح العمدة وكتب على التسهيل واختصر كثير أمن الكتب المطولة وسكن مصر بجوار جامع عمرو مدة وانتفع به المصريون وكذا سكن بقرية الشيخ عبدالله الجبرتى بالقرافة مدة . وقال البدر العيني كان من أهل العلم لكن كانت عنده طرف تمتعة وحرارة المجانين يركب الحمار وتحت نخذه عصاً مخينة ، وقال المقرئى كتب على الفتوى ودرس وصار ممن يعتقد فيه الخير وقال جاره يحيى العجيسى انه كان مع كثرة طلبه من الناس وأخذ من صالحهم وطالحهم اذا ناب فى القضاء لا يقبل من أحد شيئاً لاهدية ولا غيرها وينفذ الاحكام فى الاكابر والاصاغر . مات فى محل سكنه بالناصرية من بين القصرين يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه بباب النصر تقدم الناس شيخنا ودفن بحوش الجنبالة أصهاره تجاه قرية كوكاى رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

رويت عن ابن عمار حديثاً فذكره بذاك على لسانى

فان لم يفهم العربى يوماً فحدثه إذا بالتركانى

وقال : يارب يا غفار يا بارى تدارك برحماك ابن عمار

وقد طولت ترجمته فى معجمى وفيها فوائد .

٦٣٠ (مجد) بن عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله الشمس بن السكال الحلبي

ابن العجمي الشافعي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وحفظ الحاوي وسمع على التقي السبكي ومحمد بن يحيى بن سعد المسلسل وحدث به عنهما ، وأجاز له المزي وجماة ولم يحدث بشيء منها وجلس مع الشهود بباب الجامع وتنزل في المدارس بل درس بالظاهرية شريكاً للفوى وكان سليم القطرة نظيف اللسان خيراً لا يغتاب أحداً . مات في رمضان سنة اثنتين . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبأه .

٦٣١ (محمد) بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ابن هبة الله بن أبي جرادة ناصر الدين أبو غانم وأبو عبد الله بن السكّال أبي القسم وأبي حفص بن الجمال أبي إسحق العقيلي - بالضم - الحلبي ثم القاهري الحنفي . ويعرف كسلفه بأبن العديم وبأبن أبي جرادة ، ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب وحفظ بها في صغره كتباً واشتغل على مشايخها كإبيه وأسمع على مسندها عمر بن أيدغمش وغيره ، وقدم القاهرة مع أبيه وهو شاب فشغله في فنون على غير واحد من الشيوخ كقارئ الهداية ، وقرأ بنفسه على الزين العراقي قليلاً من ألفيته ، ومات أبوه بعد رغبته له عن تدريس المنصورية ثم الشيخونية تصوفاً وتدريساً ومباشرة لذلك في حياته ؛ وأوصاه أن لا يترك بعده المنصب ولو ذهب فيه جميع ما خلقه فقبل الوصية وبذل حتى استقر فيه قبل استكمال عشرين سنة في ثالث المحرم سنة اثنتي عشرة بعد الأمين الطرابلسي واستمر إلى أن سافر مع الناصر سنة مقتل فاتهصل بالمؤيد حين حصره للناصر في دمشق فغضب منه الناصر فعزله وقرر أبا الوليد بن الشحنة الحلبي ولم يلبث أن قتل الناصر بحكم هذا قبل مباشرة المستقر بل ولا إرساله لمصر نائباً فأعيد الحاكم ثم صرف في جمادى الأولى سنة خمس عشرة بالصدر الأدنى قبل دخول المؤيد القاهرة وقبل تسلطه وبذل حينئذ مالا حتى أعيدت إليه في رجبها مشيخة الشيخونية بعد صرف الأمين الطرابلسي ، ثم سافر للحج مستخلفاً في التدريس شيخه قارئ الهداية وفي التصوف الشهاب بن سفرى فوثب عليهما الشرف التبانى وانتزعا منهما ثم أعيد إلى القضاء في رمضان التي تليها بعد موت ابن الأدنى واستمر حتى مات ، وكان خفيف اللحية يتوقد ذكاءً سمحاً بأوقاف الحنفية متساهلاً في شأنها إجارة وبيعاً حتى كادت تخرب بل لودام قليلاً خربت كلها ، كثير الوقعة في العلماء قایل المبالاة بأمر الدين يكثر التظاهر بالمعاصي سيما الربا بل كان سييء المعاملة جداً أحق أهوج متهوراً محباً في المزاح والفكاهة مثيراً ذا حشم ومهالك فصيحاً باللغة التركية وقد امتحن في الدولة الناصرية

على يد الوزير سعد الدين البشيري وصودر مع كونه قاضيا . وبالجلة فكان من سيئات الدهر . مات قبل استكمال ثمان وعشرين سنة في ليلة السبت تاسع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد أن كان ذعر من الطاعون الذي وقع فيها ذعر أشديدا وصار دأبه أن يستوصف ما يدفعه ويستكثر من ذلك أدعية ورق وأدوية بل تمارض حتى لا يشهد ميتاً ولا يدعى لجنائزه لشدة خوفه من الموت فقدر الله سلامته من الطاعون وابتلاءه بالقولنج الصفراوي بحيث اشتد به الخطب وكان سبب موته ؛ ودفن بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر عفا الله عنه وإيانا . وذكره ابن تيمري بردى وقال انه كان زوج أخته وأن المقریزی رماه بعظام ثم برى منها وأنه أعلم بحاله منه ومن غيره كذا قال .

٦٣٢ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم ولي الدين بن السراج القمني ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . حفظ المنهاج وغيره وعرض وسمع معظم مسلم على ابن الكويك وكذا سمع من لفظ العراقي في أماليه وأجاز له غير واحد وحج وجاور وزار النبي ﷺ وقرأ القرآن هناك وهو قائم على قدميه وكان جيد الصوت بالتلاوة . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٦٣٣ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله ناصر الدين بن الزين الجهنى الحموي الشافعي أخوه هبة الله الآتي ويعرف كسلفه بآبن البارزى . من بيت أصل وعلم وقضاء وكان مع ذلك انسانا حسنا عاقلا ديناً عفيفاً ونى قضاء بلدته زمنا وشكرت سيرته . مات سنة اثنتي عشرة بها . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا إنبائه كان موصوفاً بالخير والمعرفة فاضلاً عفيفاً مشكوراً فى الحكم باشر القضاء مدة رحمه الله . (محمد) بن عمر بن ابراهيم الشمس بن السكال الحلبي الشافعي ابن العجمي . مضى قريباً فيمن جده ابراهيم بن عبد الله .

٦٣٤ (محمد) بن عمر بن ابراهيم ناصر الدين بن الامير زين الدين الحلبي نى دمشق الصالحى سبط محمد بن عبد الهادى ، أمه فاطمة . أحضر في سنة ست وأربعين فضل عشر ذى الحجة لابن أبى الدنيا على جده لأمه وسمع من عمر بن عثمان بن سالم وغيره ؛ وحدث سمع منه ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وولى حسبة الصالحية . ومات بعد ذلك ييسير فيما أظن .

٦٣٥ (محمد) بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن النيني - بنونين الاولى مفتوحة بينهما تحتانية - ولد في سنة تسع وستين وسبعمائة أو التي بعدها وسمع في سنة تسع وثمانين بطرابلس على محمد بن ابراهيم

ابن أبي المواهب الشافعي وفي التي بعدها ببغلبك على الشريف أحمد بن محمد بن المظفر الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد بن اليونانية ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى القطان ثم علي ابن صديق الصحيح قالوا أنا الحجار ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وخطب بجامع التوبة ببلده وعرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفي في سنة ثمان وأربعين وكتب له إجازة وصف فيها العراقي بشيخنا ولكنه غلط في اسمه ومجاهد أبا حفص عمر . ومات قريبا من ذلك .

٦٣٦ (محمد) بن عمر بن أحمد بن علوي الشمس الصلخدی الشامي . مات بمكة في شعبان سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (محمد) بن عمر بن أحمد بن عمر العز بن النجم بن الشهاب الحلبي نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف بابن نجم الدين الموقع . سمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرية القديمة على الأربعين وهو في الخامسة في الحرم سنة أربع وخمسين وحفظ القرآن ؛ وتردد إليه عبد الحق السنباطي وغيره لاشغاله قليلا وكتب التوقيع كأبيه وباشر أوقاف الجمالية وخالف بيت ابن الشحنة كسلفه ثم زوج قبيل موته ابنته لابن عبد البر ولم ير راحة . ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش صوفية البيبرسية . وكان كأبيه ساكناً عاقلاً خلف أولاداً رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٣٨ (محمد) بن عمر بن أحمد بن المبارك الكمال بن الزين الحوى الشافعي الماضى أبوه وانه عمر ويعرف فهو بابن الحرزي - بمجمتين بينهما مهملة (١) قدم مع أبيه القاهرة غير مرة منها في سنة أربعين وسمع فيها معه على شيخنا في الدارقطني ثم على أربعين ختم البخاري بالظاهرية القديمة وولى قضاء بلده عوضاً عن البدر بن مغلي فدام دون سنة ثم صرف بالزين فرج بن السابق واستمر مصر وفاق حتى مات في أحد الربيعين سنة ثلاث وتسعين عن نحو الثمانين ، وكان كأبيه خيراً بارعاً في الطب وكذا في كبر العمامة والاصفرار ونحوهما . ومات ابنه الزين عمر الذي ليس له غيره بعده بثلاث سنة عن بضع وثلاثين ولم يكن كهما رحمه الله .

(محمد) بن عمر بن أحمد بن محمد بن علي بن بكر بن محمد . كذا رأيته بخط العراقي في أماليه . وسيأتي فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .

٦٣٩ (محمد) بن عمر بن الشهاب أحمد البدر البرماوى ثم القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة ووالد التقي محمد الآتي . ولد تقريباً قبيل سنة عشر وثمانمائة ونشأ (١) تقدم أنه بفتح الخاء والراء وكسر الزاي .

فحفظ القرآن والمنهاجين وألفية ابن ملك والشاطبية والكافية والشافية ، وعرض على جماعة وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن الشمس الحجازى والشرف السبكي وطائفة وصحب الناس وأكثر من خلطة جاره الشرف بن الخشاب من صغره وكان بديعاً فى الجمال والى أن مات وأنقن الكتابة والتوقيع وتكسب به وجلس وقتاً بباب المناوى بل ناب عنه فى القضاء واستقر به الزين الاستادارامام جامعه ببولاق وحج وجاور مع الرجبية وغيرها ، وهو ممن كان يحضر عندى فى دروس الظاهرية القديمة ، مات فى شوال سنة سبع وسبعين رحمة الله .

٦٤٠ (مجد) بن عمر بن أحمد البدر القاهرى القلعى . عمل نقيباً للونائى فى الشام وسمع على شيخنا وغيره وتماهى الطب وخدم به فى مكة حين مجاورته بها بعد الحسين وسافر للهند وروى به عن شيخنا فراج أمره به وتقدم مع نقص بضاعته ومات هناك قريباً من سنة سبع وسبعين وسافر ولده مجد فى سنة تسع وسبعين صحبة حافظ عبيد لتركة أبيه عفا الله عنه .

٦٤١ (مجد) بن عمر بن أحمد الشمس أبو عبد الله الواسطى الأصل الغمرى ثم المحلى الشافعى والد ابى العباس أحمد الماضى ويعرف بالغمرى . ولد فى سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بمنية غمر ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه أحمد الدميسى المذكور بالصلاح الوافر والتنبيه وغيره ، وقدم القاهرة فأقام بالازهر منها مدة للاشتغال فى التنبيه وغيره ولكن لم يحضر فى تعيين أحد من شيوخه فى العلم الآن نعم انتفع بالجمال الماردانى فى الميقات وتدرّب بغيره فى الشهادة وتكسب بها يسيراً لكونه كان فى غاية التقلل حتى انه كان ربما يطوى الاسبوع الكامل فيما بلغنى ويتقوت بقشر الفول والبطيخ ونحو ذلك ، وتكسب قبل ذلك ببلده بل وببليس حين إقامته بها مدة متجرداً بالخياطة وكذا فى بعض الحوانيت بالعطّر حرفة أبيه ويقال انه كان يطلب منه الشئ فيبذله لطالبه بدون مقابل ثم يجىء والده فيسأله ما ذابت فيقول كذا بكذا وكذا بدون شئ فيقول له هل طلبت منه فيقول لا فيدعوله بسبب ذلك وهذا أدل شئ على خيرية الأب أيضاً ، وأعرض عن اشغال فكره بكل ما أشرت إليه ، ثم لازم التجرد والعبادة وصحب غير واحد من السادات كالشيخ عمر الوفاى الحائك ولكن إنما كان جل انتفاعه بأحمد الزاهد فانه فتح له على يديه وأقبل الشيخ بكليته عليه حتى أذن له فى الارشاد ، وتصدى لذلك بكثير من النواحي والبلاد وقطن فى حياته وباشارته المحلة ووعدته بالزيارة له فيها اهتماماً بشأنه فما قدر وأخذ بها مدرسة يقال لها الشمسية فوسعها وعمل فيها

خطبة وانتفع به أهل تلك النواحي وكذا ابنتي بالقاهرة بطرف سوق أمير
الجيوش بالقرب من خوخة المغازلي جامعاً كانت الخطة مفتقرة إليه ويقال أن
شيخه الزاهد كان خطب لعمارتها فقال المأذون له فيه غيرى أو كما قال ولذلك لما
راسله شيخنا بسبب التوقف عن الخطبة فيه قال إنما فعلت ذلك باذن ، وعم النفع
به الى أن اشتهر صيته وكثر أتباعه وذكرت له أحوال وكرامات وصار في مرديته
جماعة لهم جلالة وشهرة ، وجدد عدة جوامع بكثير من الأماكن كانت قد دثرت
أو أشرفت على الدثور وكذا أنشأ عدة زوايا كثر الاجتماع فيها للتلاوة والذكر ،
كل ذلك مع إقباله على ما يقربه الى الله وصحة عقيدته ومشيه على قانون السلف
والتحذير من البدع والحوادث واعراضه عن بنى الدنيا جملة بحيث لا يرفع لأحد
منهم ولو عظم رأساً ولا يتناول مما يقصدونه به غالباً إلا في العمارة والمصالح
العامة ؛ ومزيد تواضعه مع الفقراء وإجلاله للعلماء بالقيام والترحيب وورعه
وتعففه وكرمه ووقاره ومحاسنه الجمّة ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت
المقدس وسلك طريق شيخه في الجمع والتأليف مستمداً منه ومن غيره وكثيراً ما كان
يسأل شيخنا عن الاحاديث ومعناها بل ربما ينقل عنه في تصانيفه بوصرح بالانكار
على القاياتي مع كثرة مجيئه لزيارته في كونه أخذ البيروية من شيخنا وكذا كان
يسأل غيره عن الفروع الفقهية ونحوها . ومن تصانيفه النصرة في أحكام الفطرة
ومحاسن الخصال في بيان وجوه الحلال والعنوان في تحریم معاشره الشبان والنسوان
والحكم المضبوط في تحریم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الأخيار والرياض
المزهرة في أسباب المغفرة وقواعد الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط
ومنح المنه في التلبس بالسنة في أربع مجلدات والوصية الجامعة وأخرى في المناسك .
ومن أخذ عنه الكمال امام الكاملية وأبو السعادات البلقيني والزين زكريا والعز
السنباطي وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه بل رأيته يقرأ عليه بعض تصانيفه ،
وصليت بجانبه ولحظني . ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سلبخ شعبان
سنة تسع وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن في جامعته بالحلة وكان له مشهد عظيم
وتأسف الناس على فقده ، والثناء عليه كثير ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال :
وكان مذكوراً بالصلاح والخير والناس فيه اعتقاد ، وعمر في وسط سوق أمير
الجيوش جامعاً فعاب عليه أهل العلم ذلك وأنا ممن كنت راسله بترك إقامة الجمعة
فلم يقبل واعتذر بأن الفقراء طلبوا منه ذلك وعجل بالصلاة فيه بمجرد فراغ الجهة
القبلية ، واتفق أن شخصاً من أهل السوق المذكور يقال له بليل تبرع من ماله

بعمارة المأذنة . ومات الشيخ وغالب الجامع لم تكمل عمارته رحمه الله ونفعنا به .
 ٦٤٢ (محمد) بن عمر بن أحمد الخواجا الشمس العامري المصري ثم المكي . مات
 بها في رجب سنة اثنتين وخمسين . ذكره ابن فهد وقد سكن مكة ، وكان مباركا
 اشترى بها دوراً ثلاثة وحوشا وعمرها ووقف بعضها على جبرت يقرءون له في
 ربعة كل يوم وبعضها على ملء الازيار التي بالعمرة ثم في احدى الجسادين من
 سنة ست وتسعين استبدل ذلك حنفي مكة لشافعيها بتسعمائة دينار .

(محمد) بن عمر بن أحمد النجم بن الزاهد . يأتي فيمن لم يسم جده .
 (محمد) بن عمر بن أحمد النيني الطرابلسي . فيمن جده أحمد بن سيف .
 ٦٤٣ (محمد) بن عمر بن بدر الدمشقي التاجر أخو الشهاب أحمد الماضي
 ويعرف بالجمع جاع . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة .

٦٤٤ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن أحمد الشمس الكنتاني - نسبة لبني كنانة -
 الطوخى ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة تقريباً بطوخ
 من الغربية وحفظ القرآن وتحول للقاهرة عند ناظر السابقة مولى واقفها فقطنها
 وحفظ التنبية وتفقه بآب الملقن وأخذ القرائض عن الشمس العراقي وجود القرآن
 على الفخر الضرير امام الازهر وسمع على محمد بن المعين قيم الكاملية وابن الملقن
 وغيرها ، وحج في سنة ثمانمائة ودخل اسكندرية واجتمع فيها بالشهاب القرنوي
 وسمع عليه شيئاً وتكسب بالشهادة بمحانوت الحنابلة امام البيسمية ثم كف بصره
 في حدود سنة أربعين ، وحدث باليسير ، وكان خيراً كيساً ذا فضيلة ونظم
 حسن فنه يرثي أخاً له اسمه على :

مذغاب شخصك عنا يا أبا الحسن غاب السرور ولم ينظر الى حسن
 وأقبرت بعدك الاوطان واندرست وحال حالي مذ درجت في الكفن
 ومنه : رب خود جاءت لنا بمساء في خفاء تمشي على استحياء
 فتوهمت أن ليلى نهراً عند ما أسفرت لدى الظلام

مات في أواخر رمضان سنة تسع وأربعين رحمه الله .

٦٤٥ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن عمر الحب أبو عبد الله القاهري
 الشافعي السعودي خليفة أبي السعود بن أبي الغنائم وشيخ السعودية الماضي ولده أحمد
 أجازله في سنة ست عشرة وثمانمائة جماعة . ومات في ربيع الثاني سنة أربعين رحمه الله .

٦٤٦ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن
 هبة الله بن عبد القادر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف بن محمد

الضياء بن الزين بن الشرف بن التاج أبي المكارم بن الكمال أبي العباس بن الزين
أبي عبد الله القرشي الاموي الحلبي الشافعي والد عمر وأبي بكر ويعرف كسلفه بابن
النصيبي نسبة لبلد نصيبين جزيرة ابن عمر . من بيت كبير معروف بالرياسة والجلالة
يقال انهم من ذرية عمر بن عبد العزيز . ولد كما قرأته بخطه في أواخر سنة إحدى
وثمانين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في جامعها الاموي
والمنهاج وألفية النحو وعرضها على ابن خطيب المنصورية قبل الفتنة ؛ واشتغل
قليلا ولازم البرهان الحافظ ؛ وحج معه في سنة ثلاث وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة
وسمع على ابن المرحل وابن صديق والسيد العز الاسحاقى ومحمد بن محمد بن محمد
ابن الطباخ وغيرهم وولى ببلده توقيف الدست وقضاء العسكر بل وتدريس السيفية
والاعادة بالظاهرية وناب في كتابة سرها بل عرضت عليه مرة استقلالا فامتنع كل
ذلك مع دماثة الاخلاق والثروة والعقل والحشمة والرياسة ، وقد حدث سمع
منه الفضلاء وقدم القاهرة فقرأت عليه بعض الاجزاء ، ورجع في محفة لكونه
كان متوعكا فأقام ببلده حتى مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين ودفن بمحوش
بالقرب من الدقاكية ، وكتب لشيخنا حين كان بحلب من قوله :

العبد طولب بالجواب عن الذي لم يخف عنكم من سؤال السائل
فانعم به لازلت تدم مفضلا بفوائد وفواضل وفضائل

٦٤٧ (محمد) بن عمر بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم الجمال أبو الفتح
المكي سبط التقي بن فهد ، أمه أم ريم الماضى أبوه ويعرف بابن الرضى . ممن
سمع من جده وخاليه وغيرهم ثم سمع منى بمكة وكتب عدة من تصانيف وغيرها
وصاهر ابن خالته أبا الليث بن الضياء على ابنته فاستولدها عدة مع ولده كبير
من أمة له . وهو طافل ساكن . ولد في شهر رجب سنة تسع وخمسين وزار المدينة .
٦٤٨ (محمد) بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن على التاج أبو الفتح بن البدر بن
السيف القاهري الشرايشى . ولد تقريبا سنة خمس وخمسين وسبع مائة بالقاهرة
ونشأ بها ولازم السراج بن الملقن في الفقه والحديث وغيرها بل واستملى منه
وقرأ عليه جملة من تصانيفه وكذا أكثر عن الزين العراقي في فنون الحديث وغيرها
وكتب الخط الحسن المتقن وطلب قديما بحيث وجدت قراءته في الصحيح سنة
سبعين ودار على الشيوخ ورافق الاكابر وقتا وحرر وضبط ؛ لكنه كما قال شيخنا
لم يعمر مع أنه كان في الطلبة المنزلين عنده بالجمالية المستجدة وكذا كان في غيرها
من الجهات ، نعم كان يستحضر كثيرا من الفوائد الفقهية والحديثية خصوصا من
(١٦ - ثامن الضوء)

الألفاظ المشكلة في المتن والاسناد لكونه كان يعلق الفوائد التي يسمعها في مجالس الشيوخ والأئمة حتى اجتمع عنده من ذلك جملة ثم تفرق أ كثرها فانه ضعف وصار أهله يسرقونها شيئاً فشيئاً بالبيع وغيره ولا يهتدون لأخذ مجلدات الكتاب بتامها بل ولا الكتاب الذي يكون في مجلد واحد بدون حبك فتمزقت تمزيقاً فاحشاً - وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً جيد الحافظة التي يتذكر بها غالب مسموعاته مع كونه تاركاً للفن ، وقد سمع منه الا كبار وما لقيه أصحابنا حتى أملق جداً وتزايد به الحال الى أن صار يأخذ الاجرة على التحديث ولم يكثروا عنه كما دأبوا في التفريط مع كونه من كبار المكثرين مسموعاً وشيوخاً ، ومن شيوخه الحافظ البهاء بن خليل وقد أكثر عنه جداً وأبو الفرج بن القاري والباجي والعز أبو الين بن الكويك والجمال عبد الله بن مغلطاي والشمس بن الخشاب . مات وقد تغير بالنسبة لما كان قليلاً في يوم الاحد تاسع عشر جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى قريباً من تربة الكيزاني بعد الصلاة عليه بالازهر رحمه الله وايانا . ٦٤٩ (محمد) بن عمر بن أبي بكر المعروف بالمولي أبي بكر الحمداني الاصل البغدادي الطبيب الحاسب . قدم القاهرة في أخريات الدولة المؤيدية واشتهر بعرفة الطب وطالج المؤيد في مرض موته وبعده دخل الشام ثم الروم . ومات بها في سنة عشرين وكانت لديه فضائل مشهوراً بالطب والنجوم ودعواه أكثر من علمه . ذكره المقرئ في عقود . (محمد) بن عمر بن أبي بكر المحب السعودي . مضى فيمن حده أبو بكر بن علي بن عمر قريباً .

٦٥٠ (محمد) بن عمر بن تيمور لنك ويقال له بير محمد بن أميرزهر عمر شيخ بن تيمور لنك كوكان أخو إسكندر شاه الماضي صاحب شيراز من بلاد فارس ملكها بعد موت أبيه وحسنت أيامه وحمدت سيرته وأحبه الرعية ثم قتله وزيره أمير حسين المعروف بشراب دار في المحرم سنة اثنتي عشرة واستقر بعده أخوه وقتل قاتله . ٦٥١ (محمد) بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد البهاء أبو البقاء ابن النجم أبي الفرج بن العلاء أبي البركات السعدي الحسباني ثم الدمشقي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد ووالد النجمي يحيى ويعرف كأبيه بابن حجي . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وكتباً ، وأخذ عن الشمس البرماوي وغيره ، وسمع على أبيه بعض الاجزاء ووصفه كاتب الطبقة والثاقبي الحافظ ابن ناصر الدين بالمشتغل المحصل البارع الامجد ، وولى قضاء الشافعية بدمشق بعد موت أبيه ثم انفصل عنها وولى نظر جيشها مدة قدم

القاهرة في أثنائها وأضيف اليه نظر جيشها قليلا ثم رجع الى بلده وقد أضيف اليه مع نظر جيشها نظر قلعتها ، ثم قدم القاهرة وسعى في العود لنظر جيشها فاما أمكن واستمر بها عند صهره السكالي بن البارزى وفي اقامته صلى ولده بالناس ، ووصف شيخنا في عرضه والده بالمقر الاشرف العلماى المفيدى الفريدى البهائى . وبعد ذاك تمرض صاحب الترجمة مدة طويلة ثم مات في ثالث عشرى صفر سنة خمسين بقاعة البرانجية من ساحل بولاق ففصل بها وحمل لمصلى المؤمنى فصلى عليه هناك وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة ناصر الدين بن البارزى تجاه شباك قبة امامنا الشافعى . وكان شكلا جميلا طوالا جسيما طويل اللحية أصهبها أبيض اللون ذا حشمة ورياسة وأصاله وكرم زائد بحيث مات وعليه ما ينيف على عشرين ألف دينار ديناً ولكنه لم يصل لمرتبة سلفه في العلم وبالاتمائه اليه ذكر القطب الخيضرى . وقد قال العيني أنه كان ناظر الجيش بدمشق وقدم لمصر ليتولى نظر جيشها وقدم مقدمة هائلة للسلطان وغيره من الاعيان فلم يبلغ أمه ، ومات وعليه آلاف كثيرة من الديون قال وكان عاريا من العلم ولم يكن مشكور السيرة وينسب الى أمور من المنكرات وبلغنى أن أهل دمشق لما سمعوا بموته فرحوا وفرحوا عظيما .

٦٥٢ (محمد) بن عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر البدر أبو الفضل بن السراج النووى الاصل القاهرى الشافعى نزيل النابلسية وسبطاً فى البركات العراقى والماضى أبوه . ولد ونشأ بحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو ونظم التختة للكمال الشمنى وعرض على جماعة كالمحلّى والبلقيني والمناوى وابن الديرى واشتغل فى ابتدائه على ابن بردك الحنفى ثم لازم ابن قاسم وتزوج ابنته وفارقها وبواسطته انتمى للبدر بن مزهر فى اقاربه وغير ذلك بل خالطه أتم مخالطة وباشر عنه فى ابتداء تكلمه فى الحسبة أشياء فمابذل قليلا وحج معه ثم أبعد بعد أن ضربه بل تكرر منه ما تألم بسببه وتردد حينئذ للخيضرى وانجمع مع اشتغاله قبل ثم بعد على الجوجرى وزكريا وقرأ عليه فى تقسيم شرحه للروض على الابناسى فى الاصول وغيره وعلى ابن حجي فى الفقه وأصوله وعلى أعجمى نزل البيروسية فى المنطق وحضر تقسيم البكرى بل أخذ عن الشمنى وتردد الى وتكسب بالشهادة وقتاً وتكلم فى النابلسية واستبد بها بعد موت المنهلى بل كان رام الاستقرار فى تدريسها بعد فساد ولده وتزل فى بعض الجهات مع عقل وسكون ودربة وفهم وفضيلة

٦٥٣ (محمد) بن عمر بن حسن الشمس القاهرى الشافعى مؤدب الابناء ويعرف بابن عمر الطباخ . كان أبوه فائقا فى الطبخ من مؤذنى جامع الحاكم ويعرف بالقطان

فنشأ ابنه حفظ القرآن عند الشمس النحريرى السعوى وجوده عنده وأظنه حفظ العمدة وسمع على رقية ابنة ابن القارى وتلا على البرهان الماردانى بل جمع للسمع على العلماء القلقشندى وكان فقيه ولديه وقتاً وقرأ عليه فى بعض التقاسيم واشتغل بالمليقات ومتعلقاته على البدر القبانى أحد صوفية البيبرسية وبرع فيه وفى القراءة وكان صيتاً حسن الاداء تصدى لتعليم الابناء فانتفع به وكنت ممن قرأ عنده يسيراً وسجن فى وقت لرؤيته هلال رمضان حتى يأتى من يشهد به معه فعاهد الله أن لا يشهد برؤية الهلال . وكذا لما استقر دولات باى المؤيدى فى نظر جامع الحاكم مسه منه بعض المذكور فبادر الى السفر لمكة فى البحر ففرقت المركب فتوصل لجزيرة هناك رجاء أن يمر به من يحمله فما اتفق ودام بها عن نخلى عن نفسه . ومات وذلك بعد سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٥٤ (محمد) بن عمر بن حسين بن حسن الجلال بن السراج العبادى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى ثانى عشر رجب سنة ثمان وعشرين وثمانائة بسوق أمير الجيوش ونشأ حفظ القرآن عند عمه المحب والمنهاج وأخذ عنه مجموع الكلاوى ولازم والده فى الفقه وقراءة الحديث وقرأ أيضاً على صهره الجلال بن أيوب الخادم الشفاو كذا سمع الكثير على شيخنا وسارة ابنة ابن جماعة فى آخرين ومما سمعه مجالس من البخارى فى الظاهرية وأجاز له البرهان الحلبي والكمال الكازرونى وآخرون منهم البدر حسين البوصيرى وولى توقيع الدرج ثم تلقى عن البرهان العربائى توقيع الدست وتنزل فى الجهات واستقر بعد صهره فى خدمة سعيد السعداء وبعد والده فى تدريس الفقه بالبرقوقية وفى غير ذلك وسافر مع أبيه لمكة صغيراً ثم حج معه فى سنة احدى وأربعين وبانفراده بعد ذلك ودخل اسكندرية ودمياط وغيرهما . ونظم كثيراً من ذلك قصيدة نبوية حاكى بها قصيدة شيخنا التى أولها * ما دمت فى سفن الهوى تجرى بى * أولها :

سوابق العشق للأحباب تجرى بى لما شربت الهوى صرفاً لتجربى بى
وعندى من نظمته بخطه فى التاريخ الكبير غير هذا وهو كثير التودد والتأدب .
مات فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بعد أن رغب فى تدريس البرقوقية لابن النقيب رحمه الله وإيانا .

٦٥٥ (محمد) كمال الدين أخو الذى قبله وأمه والدته شمس الدين محمد بن الذهبى والد سعد الدين محمد أحد الفضلاء . ولد فى رمضان سنة أربع وأربعين ونشأ فى كنف أبيه وحفظ القرآن وشهد بعض دروس أبيه بل سمع فى البخارى بالظاهرية

ومن ذلك المجلس الاخير على الاربعين ؛ وحج بامه مع الرجبية واستقر في مشيخة الباسطية بعد أبيه وتخلّف عن أخيه في المشاركة في الجلمة لكنه ارتقى منه بالحصول وعدم التبذير وخلقه في خدمة سعيد السعداء مع سكوت وأدب ، وفي لسانه حبسة بل ابتلى بالجدام عافاه الله . (١)

٦٥٦ (محمد) البدر أبو البقاء أخو اللذين قبله وأمه ابنة البدر بن الشر بدار الواعظ . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه في رفاهة فحفظ القرآن وصلى به في جامع الاقمر والبهجة وألفية الحديث والنحو وغيرها وقرأ على أبيه وغيره وفهم وبدأ صلاحه وخطب بعد موت جده البدر بجامع الزاهد وحضر عنده بعض مجالس الاملاء وكان جميلاً . مات في يوم الجمعة بعد الصلاة سابع المحرم سنة خمس وسبعين عن دون ثمانية عشر عاماً وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة وفجع به كل من أبويه عوضهما الله وإياه الجنة ورحم شباباه .

٦٥٧ (محمد) بن عمر بن خطاب الشمس بن السراج البهوتي (٢) ثم القاهري الحسيني الشافعي . مات وقد قارب الثمانين في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالقرب من الحناوي بمقبرة البوابة من نواحي الحسينية ، وكان من شهود تلك الخطة غير متقن في شهاداته مع كثرة مخاصماته ويقال أنه كان بارعاً في الروحاني والحرف والكيماة وربما قرأ فيها وأنه سمع على شيخنا والعلم البلقيني وقرأ على العامة بجامع ابن شرف الدين وخطب بجامع الاميرية وقيدان عفا الله عنه وإيانا .

٦٥٨ (محمد) بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشمس بن الزين الحلبي أخو ابراهيم وأحمد ويعرف بابن رضوان . ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً في التنبيه وغيره وسمع على ابن صديق صحيح البخاري خلا من أوله الى الغسل ، وتكسب بالشهادة وحدث سيرته ثم تركها . وانجم عن الناس وقدم بأخرة القاهرة فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ومات بعد الخمسين

٦٥٩ (محمد) بن عمر بن سويد أبو عبد الله النابلسي الحنبلي سبط محمد بن يوسف ابن سلطان ، سمع عليه وعلى البرزالي المنتقى من العلم لأبي خيشمة باجازه البرزالي من ابن عبد الدائم وحضور الجدد على خطيب مردا وعلى الميديمي جزء ابن عرفة وأجاز له ابن الخطباز وحدث سمع منه التقى أبو بكر القلقشندي جزء ابن عرفة وغيره . مات في أوائل القرن بنابلس رحمه الله .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبهوت بضم أوله في الغربية .

٦٦٠ (محمد) بن عمر بن شوعان أبو عبد الله أحد فقهاء الحنفية المتضلعين من العقليات والنقليات . انتفع به جماعة مع غلبة التقشف عليه والعفاف والديانة قرأ عليه العفيف الناشري . ومات سنة سبع عشرة .

٦٦١ (محمد) بن عمر بن صالح البدر بن السراج البجيرى الأزهرى المالكي الماضى أبوه . ممن سمع منى .

٦٦٢ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن العجمي الحلبي ويعرف بابن الناظر ، ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبعمئة بحلب ونشأ بها وسمع من ابن صديق بعض الصحيح وحدث باليسير سمع منه بعض أصحابنا ، وكان يجيد عمل الشباب . مات قبل سنة أربعين .

٦٦٣ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير الزفتاوى القاهري الشافعي . حفظ القرآن واشتغل ولازم الشرف السبكي في الفقه وكذا ابن المجدى فيه وفي القرائن والحساب وغيرها ، وحضر دروس القاياتي وغيره بل أخذ عن شيخنا وتميز بذكائه في الفضيحة ودرس في مسجد خان الخليلي برغبة أبي يزيد الرومي له عنه وتكسب بالشهادة وارتقى في الشطرنج وذكر به مع عقل وسكون . مات قريب الستين تقريباً وأظنه جاز الحسنيين وخلفه في التدريس الولوى الاسيوطى رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن العماد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد أبو عبد الله حفيد العز الماضى القيومى الاصل المسكى نزيل القاهرة الشافعي ممن نشأ بمكة واشتغل قليلاً وقدم القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فحضر عند الزين زكريا وغيره قليلاً بل وحضر عندي بمكة قبل ذلك دروساً بالمدينة النبوية دراية ورواية وكتب بخطه القاموس وأشياء ، ثم لما قدمت القاهرة في سنة خمس وتسعين قرأ على من الجواهر جملة وسمع منى وعلى وسافر لبیت المقدس وغيره وهو ذكى غير متصون ممن تولع بالنظم وكثر محفوظه فيه وزاد ذكأؤه وهجا الامائل وأهين من جهة خدم أبي المكارم بن ظهيرة وأبيه بسبب هجائه أبا المكارم بحيث كان ذلك سبب خروجه من مكة ثم عاد اليها مع الشامي في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع في أثناء التي بعدها بحراً وذكرت عنه قبائح والولد سراً به .

٦٦٥ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الشيخ على البدر بن الخواجا الكبير السراج التاجر الكارمى بن العز أبى عمر بن الصلاح الخروبي المصرى الماضى أبوه وأخوه سليمان ، وأمه تمار ابنة كبير التجار المصريين ناصر الدين بن مسلم . حصل من تركته عمته آمنة بغير علم أبيه قدراً جيداً وكذا أخذ من أمه

شيئاً كثيراً فأثرى وعمر بيتهم ولم يلبث أن مات بالطاعون العام سنة ثلاث وثلاثين .
٦٦٦ (محمد) عز الدين أخو الذي قبله ، مات سنة اثنتين وأربعين .

٦٦٧ (محمد) شرف الدين أخو الذين قبله وأمه تجار . ولد في سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وحج كثيراً وجاور غير مرة ؛ ودخل اسكندرية ، وأجاز له جماعة باستدعاء شيخنا وكان غاية في الفقر كشقيقه سليمان الماضي ، مات بمصر في حدود سنة خمسين .

٦٦٨ (محمد) الشمس أخو الثلاثة قبله . كان ضيق اليد جداً ، مات ببعلبك .
٦٦٩ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن بدر الشمس بن السراج السابق المدني الشافعي الماضي أبوه ؛ سمع مني بالمدينة ثم قدم القاهرة فقرأ على مسند الشافعي ولازمي في غيره واشتغل قليلاً وعرض على بعض محفوظاته ثم عاد وسمعت أنه مديم الاشتغال ودخل بعد موت أبيه القاهرة أيضاً .

٦٧٠ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الشمس أبو اليسر بن الفخر الاسواني المصري الشافعي ويعرف بابن المفضل . نشأ بمصر فاشتغل قليلاً ولازم البرهان العجلوني والنعماني ؛ وسمع الحديث على غير واحد ثم لازم في الاملاء وقرأ على أشياء ، وتكسب بالشهادة بل ناب عن العلاء بن الصابوني في البيمارستان وغيرها وكذا ناب في القضاء . وحج غير مرة وجاور وسمع بها في رجب سنة سبعين على التقي بن فهد ، وكان فيه تودد ولم يظفر بطائل . مات في سنة ست وثمانين أو بعدها وأظنه جاز الأربعين عفا الله عنه ورحمه .

(محمد) بن عمر بن عبد العزيز الشمس بن أمين الدولة الحلبي الحنفي . فيمن جده عبد الوهاب .
٦٧١ (محمد) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن غازي الشمس الدنجاوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالدنجاوي^(١) . ولد سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بدمياط وقرأ بها القرآن لأبي عمرو على صلح بن موسى الطبناوي ثم اشتغل بالفقه على الشمس بن الفقيه حسن البدراني ؛ وبالقرائض والنحو على الشمس السنهوري عرف بالسكندري وكذا أخذ النحو والحساب عن ناصر الدين البارباري حين كان يقيم في دمياط ثم لازمه كثيراً بالقاهرة وروى عنه لغزاً في دمياط أجابه عنه البدر الدماميني وكذا حضر دروس الشمس البرماوي والشهاب الطنطاوي والولي العراقي والطبقة ثم لازم القياتي في دروسه وكان يقرئ أولاده فعظم انتفاعه به ، ثم تكسب بالشهادة وبالنسخ وكتب المنتقى للنسائي للقياتي في مجلد

وعاشر النبي بن حجة الشاعر فتخرج به في الادب ونظم الشعر الحسن فأجاد ثم
أعرض عنه وغسله بحيث لم يتأخر منه الا مكان حفظه ، وجاور بالجامع الازهر
وحج في سنة ثلاثين وزار القدس سنة خمس وثلاثين وسمع هناك على الشمس
ابن المصري وكذا قرأ بالقاهرة صحيح مسلم على الزركشي وختمه في يوم عرفة
سنة أربعين وسمع على غيره كشيخنا ، وصحب الشرف بن العطار وبواسطته
ناب في خزن الكتب بالمويدية وتنزل في صوفية الاشرفية برسمي مع شيخه
القاياتي ، وكان كثير التلاوة منجماً عن الناس ذات هجد تام لا يقطعه بحيث إذا
ألم بأهله يغتسل لأجله خفيف ذات اليد على طريق السلف في ملبسه وومن قرأ
عليه نصف البخاري الفخر عثمان الديمي . مات في يوم الثلاثاء حادي عشرين ذي
القعدة وأرخه شيخنا في شوال سنة خمس وأربعين بالقاهرة بعد توعك يسير
بمرض صعب وصلى عليه القاياتي بجامع الازهر ودفن بالصحراء جوار الشيخ
سليم خلف جامع حمص أخضر وكان ذكر لأصحابه أنه رأى في المنام أنه يؤم
بناس كثيرين وأنه قرأ بمسورة نوح ووصل الى قوله تعالى (إن أجل الله إذا جاء
لا يؤخر) فاستيقظ وهو وجل فقبضه على بعض أصحابه وقال هذا دليل على أني
أموت في هذا المرض فكان كذلك بل حكوا عنه أنه كان يمدحهم في مرضه بأمور
قبل وقوعها فتقع كما قال رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

وصالك معتز وحسنك حاكم ولحظك منصور وصدك قاهر

وصبري مأمون وقلبي واثق ودمعي سفاح ومالي ناصر

٦٧٢ (محمد) بن عمر بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدميري ثم المحلى المالكي
ثم الشافعي ويعرف بابن كتيلة - بضم الكاف ثم مشناة مفتوحة وآخره لام . نشأ
وتفقه بالولي العراقي والشمس بن النصار نزيل القطبية وغيرها ، وأخذ الفرائض
والحساب وغيرهما عن ناصر الدين البارباري وصحب محمد الحنفى وصاهره على
ابنته فأنجب منها ولده أبا الغيث محمداً وانتفع بصاحبه أبي العباس السمرسي وابتنى
لنفسه بالمنشية المجاورة للمحلة جامعاً وأقام به يدرس ويقف ويرى المريدين بل
ويعظ يوماً في الاسبوع مع المحافظة على الخير والعبادة والاراد والذكر واشتاله
على مزيد التواضع وحسن السمعة وبهاء المنظر واكرام الوافدين وتقله من الدنيا
وقد لقينته بجامعه المذكور وسمعت من فوائده وعمر طويلاً وضعفت حركته
إلى أن مات قبيل الفجر من ليلة الخميس خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين ،
وفاحت إذ ذاك فيما قيل ريح طيبة ملأت البيت لا تشبه روائح الطيب ولا المسك

بل أعظم بكثير رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (محمد) بن عمر بن عبد الله الجبال العوادي - بفتح العين والنوا والخفيفة نسبة لقرية تحت جبل بعدان - العواجي - بالفتح أيضا - اتعزى اليماي الشافعي الفقيه القاضى . ولد في قريته سنة خمس وخمسين وسبعمائة وقرأ القرآن على أهلها ثم في إب ثم قدم جبلة فقرأ على عالمها ابن الخياط وبه استفاد ثم نزل تعز الى الفقيه محمد بن عبد الله الريعى فقرأ عليه التنبيه والمهذب والوجيز والوسيط وحصلها بيده . وعلق عليها وحققها ودرس في زمنه وأفتى باختياره وأذنه وأضاف اليه المنصورية وأخذ كتب الحديث جميعها وشروحها عن محمد بن ضفر وحصل كتبها كثيرة ، وولاه الناصر قضاء تعز فلم يقتصر عليه بل كان يقضى أحيانا ويدرّس أحيانا ويستغل على الشيوخ أحيانا ، ثم استغنى واقصر على التدريس ونشر العلم الى أن أضيفت له المدرسة الظاهرية الكبرى وكذا درس بمدرسة سلامة ابنة المجاهد ، ولم يلبث أن مات بتعز في ربيع الاول سنة ست عشرة . وكان متواضعا كثير الطلب . أفاده النفيس العلوى . وذكره شيخنا في انبأه فقال اشتغل ببلده تعز وشغل الناس كثيرا واشتهر وأفتى ودرس ونفع الناس وكثرت تلامذته ثم ولى القضاء ببلده فباشـر بشهامة وترك مراعاة أهل الدولة فتعصبوا عليه حتى عزل وأقبل على الاشغال والنفع للناس حتى مات وقد أراق في مباشرته الخور وأزال المنكرات وألزم اليهود بتغيير عماثمهم رحمه الله .

٦٧٤ (محمد) بن عمر بن عبد الله الكشيشي ^(١) ثم القاهري الغمري نسبة للشيخ محمد الغمري لكونه من جماعته ، حفظ القرآن وكان كثير التلاوة له وسمع على شيخنا فن بعده بل سمع مني كثيرا في الاملاء وغيره . وكان متوددا راغباً في الخير ، مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين ودفن خارج باب النصر وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن عمر بن عبد المجيد . هكذا رأيت بخطى . وفي موضع آخر اسم جده محمد وهو الصواب وسيأتى .

٦٧٥ (محمد) بن عمر بن عبد الوهاب الشمس الرعاني الحلبي الحنفى القاضى ويعرف بابن امين الدولة ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وقال أنه اشتغل في الفقه على الجبال يوسف الملطى وناب عن الكمال بن العديم فن بعده ثم استقل بالقضاء فدام سنين وحمدت سيرته في ذلك كله وكان جيدا عاقلا متدينا مزجى البضاعة في العلم . مات بالطاعون في يوم الخميس تانى عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ودفن .

(١) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينهما تحتانية ؛ على ماسيأتى .

خارج باب المقام بالقرب من العز الحاضرى . وذكره شيخنا فى إنباهه باختصار
وسمى جده عبد العزيز .

٦٧٦ (محمد) بن عمر بن عثمان بن حسن الحسنى الموصلى ويعرف بالمازونى ؛ ذكره
التقى بن فهد فى معجمه وبيض .

٦٧٧ (محمد) بن عمر بن عثمان الشمس المصرى الحنفى نزيل حلب ويعرف بابن
الشحرور . ولد بعد الستين تقريباً . ومات بدمشق سنة ثمان وخمسين . وفى استدعاآت
ابن شيخنا محمد بن عمر بن عثمان المصرى له نظم استجيز له والظاهر أنه هذا .
٦٧٨ (محمد) بن عمر بن عثمان الصفدى . ممن سمع من شيخنا .

٦٧٩ (محمد) بن عمر بن على بن ابراهيم الجلال المعابدى الوكيل . قال شيخنا فى إنباهه
كان من كبار التجار كثير المال جداً كثير القرى والمعروف مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين
٦٨٠ (محمد) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن النبیه
الجلال أبو عبد الله بن أبى حفص بن نفيس الدين أبى الحسن القرشى الطنبدى
القاهرى الشافعى والد السراج عمر ويعرف بابن عرب . ولد فى ثمانى عشر ربيع
الاول سنة أربع وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه
وغيره واشتغل يسيراً وكان يذكر أنه سمع من ابراهيم بن أحمد الخشاب صحيح
البخارى ومن ابن حاتم صحيح مسلم ومن أبى البقاء السبكى الشفاوكل ذلك ممكن
وتعانى التوقيع قديماً وهو فى العشرين . وناب فى القضاء بل ولى الحسبة ووكالة
بيت المال غير مرة ثم بعد الثمان مائة اقتصر على نيابة القضاء ، وجرت له خطوب
الى أن انقطع بأخرة بمنزله مع صحة عقله وقوة جسده ثم توالى عليه الامراض
وتصل ثم أنه سقط من مكان فانكسرت ساقه وأقام نحو أربعة أشهر ، ثم مات
فى ليلة الخميس ثامن رمضان سنة ست وأربعين عن اثنتين وتسعين سنة وزيادة .
ذكره شيخنا فى إنباهه قال وهو أقدم من بقى من طلبة العلم ونواب الشافعية رحمه
الله . قلت وقد أشار للثناء عليه وعلى سلفه ابن الملقن وابنه والصدر المناوى
والدميرى والابشيطى وغيرهم فى عرض ولده حسباً ذكرته فى ترجمته من المعجم .
وهو خال نجم الدين محمد بن على الطنبدى الذى شاركه فى كونه ناب فى القضاء
وولى الحسبة والوكالة . ومات فى آخر ذاك القرن سنة ثمان مائة .

٦٨١ (محمد) بن عمر بن على بن حجب الشمس بن الشيخ سراج الدين البسطامى ثم القاهرى
الحنفى الماضى أبوه . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن عند أبيه بزاويته رحمه الله .
٦٨٢ (محمد) بن عمر بن على بن شعمان المحب بن السراج التتائى الازهرى

المالكي الماضى أبوه وأخوه على . أسمعته أبوه الكثير على بقايا الشيوخ وكذا سمع منى ومات .

٦٨٣ (محمد) بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الديلمي الزملاكانى القبانى . مات بدمشق فى شعبان سنة اثنتين وخمسين .

٦٨٤ (محمد) بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أسعد أبو الطيب السجولى - بفتح المهملة وقيل بضمها نسبة لسحول من اليمن - النخعي ثم المسكى المؤذن . ولد فى ليلة السبت مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة بمكة كما ذكر ، وقول شيخنا فى إنبائه سنة إحدى سهو ، وأحضر فى آخر الخامسة بالمدينة على الزبير الاسوانى الشفا وسمع من علي بن عمر بن حمزة الحجار والفخر التوزرى والعز ابن جماعة والجمال المطرى وخالص البهائى ؛ وأجاز له الجمال الاقشهرى وعيسى الحنجى والشهاب الحنفى والزين أحمد بن محمد الطبرى وغيرهم ، وحدث سمع منه الأئمة سيما الشفا فحدث به غير مرة لتفرده به فى الدنيا . ومن سمع منه شيخنا وذكره فى معجمه والتقى بن فهد ، وقدم القاهرة والشام غير مرة وكتب الخط الحسن ونظم الشعر الجيد وأذن بالمسجد الحرام المسكى على زمزم دهرأ ، وكان من فقهاء مدرسه وعلى أذانه هيبة . مات بعد أن أضر قبل بسنين وتعلل أياماً يسيرة فى يوم السبت ثامن ذى الحجة سنة سبع ودفن بالمعلاة ، وهو فى عقود المقرئى مكرر وأنه قدم القاهرة غير مرة .

٦٨٥ (محمد) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي الشمس أبو عبد الله بن السراج أبى حفص النبتى الماضى أبوه وأخوه على وكذا أخوه لأمه اسمعيل بن علي بن الجمال وولده عبد القادر . نشأ فقراً القرآن واشتغل بالفقه وغيره ومن أخذ عنه الجوجرى وإمام الكاملية والزين زكريا فى آخرين ، وأكثر التردد إلى والى الزين عبد الرحيم الانامى ، وكان خيراً فاضلاً حسن المحاضرة ذا كراً لنبذة من حكايات الصالحين وأحوالهم أنساً كثير التودد والبشر عفيفاً قانعاً سنياً . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين فى منزل زوجته الحجارى لأوىة الشيخ تركى من الكدشين وحمل الى زاويتهم بالقرب من خانقاه سرياقوس فدفن بها .

٦٨٦ (محمد) بن عمر بن الفقيه نور الدين على الشمس البرلسى المالكي تلميذ ابن الاقريطم ويعرف بابن فريج - بقاء مضمومة ثمراء بعدها تحتانية وجيم . من سمع منى .

٦٨٧ (محمد) بن عمر بن علي المحب بن السراج الحلبي الاصل القاهري الحنفى خادماً ناصر الدين بن عسائر وتزىل قناطر السباع ويعرف بابن البابا ؛ ذكره شيخنا فى

معجمه وقال أنه اشتغل بالعلم وذكر لى أنه حضر دروس البهاء بن عقيل ومهر في الفقه ، وضعف بصره بأخرة ووجدت له سماعا على أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقي في المعجم الصغير للطبراني وعلى ثانيهما فقط جزء من حديث ابن أبى الصقر وحنبل بن اسحق وسماعه له بقراءة شيخنا العراقي ، وأجاز له العز أبو عمر بن جماعة ، كتب لنا في إجازة ابنى محمد . ومات سنة تسع عشرة ، وتبعه المقرئى في عقوده . ومن سمع منه ابن موسى ورفيقه الابن الموفق .

٦٨٨ (محمد) بن عمر بن على المغربي الاصل ثم السكندرى الاسيوطى المولد الشافعى تزيل جامع كزلبغا من القاهرة . أخذ عن أبى العباس السرى^(١) الحنفى ولازمه وتسلك به . وترقى في التصوف مع البراعة في غيره بحيث انتفع به البرهان ابراهيم تلميذ أبى المواهب بن زغدان وذكر باتقان شرح التائية . ومن نظمه :
الفقر خير من الغنى لأنه رتبة الولا ولاعجب إذا سلكتنا سبيل سادات أنبيا واستقر في مشيخة التصوف بمدرسة قراقجا الحسنى وانجم عن الناس ، ومن تردد اليه جلال الدين الاسيوطى بل وقرأ عليه ويذكر زهد وأنه يأكل من نساخته .
(محمد) بن عمر بن على الحزري اليماني .

٦٨٩ (محمد) بن عمر بن عمر بن حصن الشمس بن السراج القاهري الصوفى الوفائى الشافعى النقاش شيخ الدكارين بالجامع الحساكى ويعرف بالملتوتى . ولد سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل بعدها بست او سبع - بظاهر باب النصر من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن عند ابن يزوان والعمدة وعرضها على الزين العراقى وغيره وربيع المنهاج عند الجمال الصنفى ، وكان والده يخدم الفقراء ويحب شهود مجالس الحديث ويستصحب معه إذا شهدها كعكاو نحو فلقب بالملتوتى وربما لقبه شيخنا فى الطباقي بالثلاث . واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن الشيخة والتنوخى والحلاوى والسويداوى وغيرهم ؛ وتماهى التكفيت والنقش بحيث كان هو الذى نقش قبر السراج البلقينى ثم تنزل في صوفية البيبرسية وحضر بعض الدروس وأخذ عن البلالى وأكثر من شهود المواعيد وزبارة الصالحين ولازم حلقة الذكر بجامع الحاكم عقب صلاة الصبح الى الضحى حتى كان كبير الجماعة ، وتطيلس ومشى بالعاكاز وجلس ببعض الحوانيت يبيع السمس والابر والورق والخطوط ويحوها وهو مع ذلك يتردد لمجالس الخير ، فلما كان قريبا من سنة سبعين أعلن بنفسه وأحضر أثباتا ظاهرها يشهد له وحقاقته حتى غلب على الظن
(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لسرس من المنوفية ، كما تقدم وسيأتى .

أنه هو المسمى بها وانه لم يكن له أخ يسمى باسمه وأخذت حينئذ في تتميع الطباقي وأفردت ماوقفت عليه من المسموع له في كراسة انتفع بها الطلبة وأكثروا عنه وعن قرأ عليه البهاء المشهدي والتقى القلقشندي وحصل له ارتفاق بذلك ؛ وكان يكثر من زيارتي والدعاء لي والثناء على مما أسرججميعه لتوسيم الخير فيه ومع ذلك فسا طابت نفسى للقراءة عليه . مات في جهادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بالبيمارستان المنصورى رحمه الله وتقعنا به .

٦٩٠ (محمد) بن عمر بن عيسى بن أبى بكر البدر بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد القادر الماضى وأبوها . ولد تقريبا سنة خمسين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك وقرأ على ابيه قليلا ثم لازم أخاه فى الفقه والعربية وغيرها والشروانى فى شرح العقائد والمنطق وتميز فيهما بحيث كتب على اولها حاشية وأقرأ بعض الطلبة ونزل فى تربة الاشرف قايتباى وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية مع سكونه وفضله وادمانه على الاشتغال .

٦٩١ (محمد) بن عمر بن عيسى بن موسى بن حسن الشمس أبو عبد الله البصرورى ثم المقدسى ويعرف بابن القرع بقاف مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها مهملة . سمع على الميديمى المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة وجزء الأنصارى ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ وحدث وذكره شيخنا فى معجمه وقال لقيته بيت المقدس فسمعت منه المسلسل بشرطه وجزء البطاقة وكذا سمع منه التقي أبو بكر القلقشندي المسلسل وجزء ابن عرفة ؛ وكان خيرا صالحا محبا فى الرواية بحيث يقصد من يسمع منه . مات فى يوم الثلاثاء رابع عشرى المحرم سنة احدى عشرة بيت المقدس رحمه الله .

٦٩٢ (محمد) بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن على الحميرى الحضرى اليماني الشافعى الشهير بحرق . ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين بمحضر موت ونشأ بها حفظ القرآن ومعظم الحاوى ومنظومة البرماوى فى الاصول وألفية النحو بكاملها وغير ذلك ؛ واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية على عبد الله أبى مخزومة حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره، وصاهر صاحبنا حمزة الناشرى على ابنته وأولدها، وتولع بالنظم أيضا ومدح عامر بن عبد الوهاب حين شرع فى بناء مدارس زيد والنظر فيها فكان من أولها فيا أنشدني حين لقيه فى بمكة وأخذته عنى وكان قدومه لها ليلة الصعود فحج حجة الاسلام وأقام قليلا ثم رجع كان الله له :

أبى الله الا أن يحوز المفاخر ا فسماك من لين البرية عامرا

عمرت رسوم الدرس بعد دروسها وأحييت آثار الآلهة الدوارة
فأنت صلاح الدين لاشك هذه شواهد تبدو عليك ظواهرها
وهي نحو عشرين بيتاً وكذا أنشدني مما امتدح به المشار إليه بيتاً هو عشر كلمات وهو :
يارب كن أبداً معيناً ناصر الشمس الملوك صلاح دينك عامراً
ضمنه في أربعة أبيات يستخرج منها الضمير من العشر فقال :

أيدت دينك يارب العلا أبداً بناصر الملوك الأرض قد ضهدا
أعنى به عامراً شمس الملوك فكأن ظهيره ^(١) أبداً في كل ما قصدا
وناصر أو معيناً فهو شمس ضحى أخفى نجوم ملوك الأرض منذ بدا
سميته عامراً لما أردت به صلاح دينك إرغاماً لمن جحد.

(محمد) بن عمر بن محب الشمس الزرندى المدينى . يأتى فيمن جده محمد بن علي بن يوسف .
٦٩٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الشامي الأصل القاهري الكندي الماضي
أبوه . تميز في صناعته بل والتذهيب ونحوه ، وتخرج به غير واحد مع خموله
وتقلته . مات قريباً من سنة تسعين ظناً عفا الله عنه .

٦٩٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الجمال ورأيت من قال ألبدر أبو
عبد الله بن الفخر بن الجمال البارباري المصري الشافعي والد أحمد وأخو علي .
الماضيين وأبى بكر الآتي . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بمصر
وقرأها القرآن والتبريزي بل والمنهاج والملحة بل وألفية ابن ملك والورقات ،
وعرض على البلقيني وابن الملقن والأبناسي والعراقي ، وتفقّه بالنور الأدبي
والشمس بن القطان وابن الملقن والبلقيني فبحث على الأول المنهاج والتنبيه
وغيرهما ولازمه وعلى الثالث بعض شرحه على الحاوي وعن الأولين أخذ ألفية
ابن ملك بجنأ بل أخذ عن بعض المذكورين بجنأ غيرهما وكذا قرأ على الولي
العراقي غالب نكتته وتخرّيج أحاديث البيضاوي لآليه وكتب من أماليه كثيراً مع
المجلس الذي أملاه في مكة هناك ، وكان حج قبل ذلك في سنة تسع وتسعين وسمع
أيضاً على صلاح الزفتاوي والتنوخي والنجم البالسى والفخر القاياتي بل سمع
على شيخنا قديماً ترجمة البخاري من جمعه بالمدرسة البرهانية المحلية من مصر
ولازم أملاءه أيضاً فكان يجيء من مصر العتيقة ، وخطب بجامع عمرو لنيابة ؛
وكان صالحاً ساكناً ذا فضيلة وخير . مات بمصر يوم السبت ثاني عشر أو
ثالث عشر المحرم سنة ائنتين وأربعين رحمه الله .

(١) في حاشية الأصل « نصيره » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

٦٩٥ (مجد) بن عمر بن مجد بن أحمد بن عزم الشمس أبو عبد الله التميمي التونسي ثم المسكي المالكي والد محبي الدين مجد الآتي ويعرف بابن عزم - بمهملة ثم معجمة مفتوحين ثم ميم . ولد في شوال سنة ست عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقال أنه حفظ القرآن والرائية والجرومية وأرجوزة الولدان المهروفة بالقرطبية وقطعة صالحة من الرسالة ومعظم الشاطبية وعرض بعضها ببلده وتلا لورش على مؤدبه مقرأى تونس أبي القسم بن الماحد وبعضه لنافع على غيره بل سماع بالمشربة قراءة أخيه على بعض القراء ، وارتحل في مستهل رجب سنة سبع وثلاثين فقدم اسكندرية أول التي تليها وحضر بها مجلس عمر البسلقوني ^(١) وغيره ، ثم قدم القاهرة في أثناءها فأقام بها إلى أواخر سنة تسع وثلاثين وتوجه إلى مكة في البحر فوصلها في أول سنة أربعين فدام بها حتى حج ثم توجه في أوائل التي تليها إلى المدينة النبوية فجاور بها بعض سنة وسمع بها على الجمال الكازروني ثم انفصل عنها في أثناء السنة فوصل القاهرة ، ثم رجع لمكة في أثناء سنة اثنتين وأربعين فأقام بها مدة وسمع بها اتفاقا بإساحل جدة على الموفق الآتي واستمر إلى أثناء سنة سبع وأربعين فوصل القاهرة فسمع بها من شيخنا المسلسل ومجلسا من صحيح مسلم وكتب عنه مجالس من أماليه ، وتوجه منها في سنة تسع وأربعين إلى البلاد الشامية وزار بيت المقدس ثم رجع إلى القاهرة ثم إلى مكة فيها فقطنها وسمع بها على مشايخها والقاصدين إليها ، وأكثر عن أبي الفتح المراغى ، وسافر منها غير مرة إلى القاهرة ، وتكسب في كل منها بالتجديد وكذاب التجارة في الكتب ولازم بمكة المحيوى عبد القادر المالكي في العربية وغيره وانتفع به في الظواهر يسيرا وتخرج بصاحبنا النجم بن فهد في كتابة الطباقي ، وتبع شيوخ الرواية وصار له في ذلك نوع المام مع اعتناء بتقيد بعض الوفيات وتبع لترتيب من يراه في الاستدعآت ونحوها وربما سمع يسيرا ، ثم لما كنت بمكة رافقني في سماع أشياء بل سمعت بقراءته الرسالة القشيرية وغيرها وكذا طاف بالقاهرة على الشيوخ وسمع فيها أيضا بقراءتي واستمد مني كثيرا ووصفني بشيخنا العلامة حافظ العصر وبأنه في غير ذلك ثم أنه خلط فانه اشتد حرصه على تحصيل تصانيف ابن عربى والتنويه بها وبمصنفها حتى صار داعية لمقاتلته وركن إليه أهل هذا المذهب فكان يجلب إليهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه وربما قصد كثيرا من عوام المسندين في الخفية لقراءتها لتكون متصلة الاسناد زعم وعذله

(١) نسبة لبسلقون بفتح أوله ثم مهمله ساكنة بالقرب من اسكندرية على ما سبق وما سياتى.

كثيرا عن ذلك فاكف بل افاد حقد أو مقاطعة، وسمعته ينشد مما زعم انه كتب به لشيخنا:

دينى وفقرى وهم عائلتى دعت بذلك لعل ترحمهم
حاشا يخيبون إن دعوك وهم ثلاثة لا ترد دعوتهم
وكذا سمعته يقول: يا بن فهد يا عمر جادك الفتح ودر
انما الناس نجوم بينهم أنت قر

وقد رأيته في سنة ست وثمانين والتي بعدها وقد هش وكبر واستعان بالعكاز ولازم الشكوى والعتب على الزمن وأهله، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة احدى وتسعين عفا الله عنه وإيانا وخلف أولادا ولم يوجد في تركته من جمعه وتعبه ما ينتفع به .

٦٩٦ (محمد) بن عمر بن محمد بن أبى بكر بن محمد أنير الدين بن الحب بن الخطيب الشمس الخصوصى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بأنير الدين الخصوصى الماضى أخوه أحمد . ولد سنة نيف وستين وسبع مائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وذكر انه اشتغل بالفقه على أبيه وابن الملقن والبلقيني والابناسى وعليه بحث نكت النسائى على التنبية وبالاصول على البدر بن أبى البقاء والشهاب النحريرى المالكي وقنبر والعز بن جماعة وكذا البلقيني وحضر دروسه ودروس السيف الصيرامى وشيرين العجمى نزيل مدرسة حسن وقاضى دمشق الشهاب القرشى فى التفسير والعربية عن الحب بن هشام والغمارى وعبد اللطيف الاقفاصى والشمس السيوطى وأنه سمع على البهاء أبى البقاء السبكى والضياء القرى وابن الصائغ الحنفى والتنوخى وابن الملقن والبلقيني والعراقى والهيئى وابن خلدون ووقفت على سماعه هو وأخوه أحمد من الزين العراقى لكثير من أماليه بحضرة الهيئى، وحججه والده صغيرا ثم سافر هو بعد إلى البلاد وطوف فاكثروا دخل دمشق غير مرة وولى باسكندرية تدريس مدرسة الوشاقى، وكان فاضلا فكها حلوا النادرة قادرا على اختراع الخراع أمة فى ذلك وعلى الطنورى فى أشكال مختلفة بحيث يحسن كلام المغاربة حتى لا يشك سامعه انه منهم، كل ذلك مع المشاركة الجيدة فى الفنون بحيث درس وصنف ونظم ونثر وناب فى الحكم عن الجلال البلقيني فمن بعده، وعمل أرجوزة فى ألف بيت سماها الارتضاء فى شروط القضاء وأخرى فى الاصول وتعاليق فى الفقه وغيره ولكنه غلب عليه البسط والمجون مع ملازمة الاشتغال والمطالعة، سافر إلى دمشق صحبة البهاء بن حجي فقدمها وهو متوجع بالبطن ثم تزايد به الحال حتى مات بالبيمارستان النورى فى يوم الخميس عاشر صفر سنة ثلاث وأربعين

وودفن من يومه بباب الصغير عفا الله عنه . ومن نظمه :

ولما ادعيت الصبو قالت عواذلى أتصبو مع الهجران والرمى بالبين

وقد أزموني أن أقيم شهوده فقلت على رأسى أقيم ومن عيني

ومضى فى على بن أقبرس مات لأعجب به كل منهما بالآخر بسبب المجلس وهجا بن

أقبرس بغير ذلك ونظمه سأر عفا الله عنه . (مجد) بن عمر بن مجد بن أبى

الطيب . يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن هبة الله .

٦٩٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن الزين بن

الحاجب خاتمة الذكور من ذرية جده بكتمر الحاجب . مات فى ليلة الاربعاء حادى عشر

صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بمدرستهم بالقرب من مصلى

باب النصر . وكان مسرفاً على نفسه ، وهو زوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى .

٦٩٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام أبو

عبد الله القلجاني - بفتح القاف وسكون اللام وجيم أو شين معجمة - التونسى

المغربى المالكى قاضى الجماعة بتونس والماضى أبوه وعمه أحمد وأخوه حسن

وحسين . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها حفظ القرآن وجوده

وأخذ عن أبيه وعمه وأبى القسم البرزلى بل زعم أنه أخذ عن جده فقد رأيت

البدرى كتب عنه فى مجموعته أن جده أنشده وحفيده لابس برنساً :

لبس البرنس الفقيه فتاها ودرى أنه الظريف فتاها

لوزليخارأته حين تبدى لثمته أن يكون فتاها

وولى قضاء الجماعة بتونس فى شعبان سنة تسع وخمسين بعد صرف عمه فدام

سمع عشرة^(١) سنة وأثرى وكثرت عقاراته ومتاجره مع إساءة تصرفه فى الاحكام

وفىما تحت نظره من الاوقاف خصوصاً بعد موت أخيه حسن فانه كان لعلمه

وسياسته مستوراً به ثم قدر أنه توعك فانتهر السلطان الفرصة وصرفه فى سنة

خمس أو ست وسبعين فلم يحتمل ، وبادر الحجيء الى القاهرة ليحج فقدمها فى

سنة سبع وسبعين فخرج ثم رجع وسلمت عليه حينئذ وأنكرت عليه شيئاً من كلماته

فراهم إلفاقى معه بتعظيمى واظهار ما هو متصنع فى أكثره كدأبه وكان ذلك بحضرة

صاحبنا قاضى الحنفية الشمس الامشاطى ، واستمر مقيماً بالقاهرة وراج أمره

فيها وأقرأ فى الفقه وأصوله والنحو والتفسير وأظهر ناموساً مع الطلبة ونحوهم

ومزيد انخفاض مع السلطان ونحوه وحسن اعتقاد الامير تميز فيه ووالى عليه

(١) فى الاصل « سبعة عشر » .

العطاء والاكرام ، ولم يلبث أن استقر به السلطان في مشيخة تربته فتزايدت وجاهته ، وحضر ختم البخارى مع الجماعة بالقلمة لجلس بجانب المالكي وفوق العبادي واستمر في الترفع الى أن كان أعظم قائم مع الدولة في اعادة الكنيسة ببنت المقدس حسبما ترحته في غير هذا المحل . وكتب على استفتاء اليهود لذلك مالا يسوى سماعه ولم ينهض لاقامة حجة مع آحاد الطلبة ولكنه لعلمه بتقصيره أسلف مع عظيم الدولة ما اقتضى له المنع من التكلم معه حين المجلس المعقود لذلك ومع هذا فقد برزت للرد عليه ولكن لكونه خلاف الغرض لم يفد وكان يترجى بهذا ونحوه التقدم خطوة القضاء فسا أمكن ، وبالجملة فهو متساهل علما وعملا وقد تكلمت معه مرة بعد أخرى واتضح لى شأنه وأنه لم يرج أمره الاعلى أمكه لا يعرف القمرا . ولما علم انحطاطه عند خيار المسلمين استخلف تلميذه ابن عاشر في التربة وبادر الى الرجوع لبلاده ورام التوصل لعود قضاء الجماعة اليه بالسعى بصاحبنا ابى عبد الله البرتشي فيما ورثه من المال الذي أرسل به ابن عم والده الى حاجب تونس فكان ذلك سبباً لافلات المال من يد الوارث بعد محنته والمبالغة في أذيته وأمره فوق هذا ومع ذلك فلم يتهياً له الا الاستقرار في منصب القضاء بجامع الزيتونة وفي الخطابة بجامع الموحدين من القنعة ثم صرف . وبلغنا انه مات ببلده مقهوراً بسبب صرفه في يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة تسعين وشهد السلطان فن دونه جنازته عفا الله عنه .

٦٩٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إدريس بن غانم بن مقرج الجمال بن السراج أبي حفص بن الجمال أبي راجح العبدري الشيبني الحنفي المكي الشافعي شيخ الحجة كسلفه والماضي أبوه وأخواه عبد الله وعبد الرحمن . ولد في ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ فيها زعم بعد القرآن الشاطبية وأربعي النووي ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النخو وعرض على الكمال بن الهمام وأبي السعادات بن ظهيرة وأبي البركات بن الزين والقاضي عبد القادر المالكي وأخذ في الفقه عن النور الفاكهي وأخذ المنهاج عن الكمال امام الكاملية تقسيماً هو القاري في بعضه ولازم الجوجري وابن يونس المغربي ، وتميز في حفظ أشعار وكلمات وسمع على أبي الفتح بن المراغي والبلاطنسي وخطاب في مجاورتهم وأجاز له جماعة واستقر في المشيخة بعد ابن عمه بركات بن يوسف .

٧٠٠ (محمد) ابو الخير الملقب بالطيب وبه اشتهر اخو الذي قبله وهو التاللي له . ولد في أثناء رجب سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي

النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى واللفية ابن ملك والشاطبية والبردة وعرض بمكة ثم بالقاهرة على جماعة وكنت ممن عرض على فيها وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولى : الحمد لله جاعل الطيب للخلاصة منهاجاً ومانح خادم بيته من الكسوة بردة تحرز له رتاجاً . وسمع على أبى الفتح المراغى والكمال امام السكلمية بل قرأ عليه وعلى الزين خطاب واشتغل قليلاً ثم ترك .

٧٠١ (محمد) بن عمر بن المحب محمد بن على بن يوسف الشمس الزرندى المندنى الشافعى . حفظ المنهاج وغيره وأخذ القرآت عن ابن عياش والطباطبى وسمع من أبى الفتح المراغى ثم منى حين كنت هناك وهو إنسان خير صاهره السيد السهمودى على اخته رقية بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضى وباشرفى حاصل الحرم مع دشيشة الظاهر جقمق بعدم مسدد مات فى شوال سنة تسع وثمانين عن دون السبعين .

٧٠٢ (محمد) بن عمر بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر ابن هبة الله الجلال أبو بكر بن الزين أبى حفص بن الضياء بن النصيبى الشافعى سبط المحب بن الشحنة الحنفى والماضى جده قريباً . ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وقدم القاهرة وهو صغير مع أبيه ثم قدمها بعد على جده لأمه فى سنة احدى ثم فى سنة ست وسبعين وكذا بعد ذلك ، وكان قد حفظ القرآن وصلى به بالجامع الكبير سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان والمنهاجين والالفيتين ثم جمع الجوامع وعرض على الجمال الباعونى وأخيه البرهان والبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجولون وأخذ فى الفقه عن أبى ذر وفيه وفى أصوله والنحو عن السلامى ووالده الزين عمر وبالقاهرة عن الفخر المفسى فى تقسيمين والجو جرى وقرأ على العبادى فى الفقه وعلى الشمنى فى شرح نظم أبيه للنخبة والقليل من شرح الالفية لابن أم قاسم وكذا أخذ فى النحو عن البقاعى وحضر عند جده المحب فى دروسه وغيرها كثيراً وأخذ عنى بقراءته فى الجواهر وفى غيرها وامتدحنى بأبيات وجمع أشياء منها تعليق على المنهاج سماه الابهاج فى أربع مجلدات قرضه له الكمال بن أبى شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على المحلى والبيضاوى وبالغ فى تعظيمه وغير ذلك ، وروع وتميز ونظم ونثر مع ظرف ولطف ومحاسن حمة ولكنه بواسطة خلطته خاله عبد البر غير أسلوب أسلافه من قبل الآباء وباع لذلك كتيبه وموجوده وركبه الدين مرة بعد أخرى وأتلف ما لزوجته ابنة الشمس بن الشماع بل كان لأجلهم لا يجتمع بالامين الا قصرأى والعز الحنبلى وكاتبه حسبما صرح لى به ويتأسف على ذلك ، وحج مع والده فى سنة

ست وستين وسمع معه على التقي بن فهد بمكة ثم باقراده على الزين أبى الفرج
المراغى بالمدينة ، وكتب عن قاضى المالكية بها الشمس بن القصي تخميس البردة
وغيره سنة ثمان وسبعين ثم قطن بلده وكتبها التوقيع نيابة عن التادى بل ناب
فى القضاء فى القاهرة ودمشق وبلده ، وحسن حاله وتراجع قليلا وكان بالقاهرة
فى سنة خمس وتسعين وزارنى حينئذ ، ومما كتبه عنه العز بن فهد من
نظامه مما يقرأ على قافيتين :

ولى قمر مازلت أهوى مديحه عسى أن يبيح الوصل منه فما أباح
وكم قلت أن الصبح يحكى جبينه ليصبو فما حكاه بدر ولا صباح
وقوله : حسين إن هجرت فلست أقوى على الهجران مذ فرح الحسود
ودمعى قد جرى نهراً ولكن عذولى فى محبته يزيد

٧٠٣ (مجد) بن عمر بن مجد بن عمر الزمن بن محمد بن صديق بن أبى بكر بن
يوسف بن على بن عادى بن ثابت بن ثابت بن ركاب بن ربيع بن نزار الخواجا
الشمس بن السراج القرشى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى عم ابراهيم بن عبد
الكريم الماضى ووالد الجمال محمد الآنى ويعرف بابن الزمن . ولد فى سنة أربع
وعشرين وثمانئة بدمشق ونشأ بها فى كفالة أبيه فقرأ القرآن والزبد لابن رسلان
وهدية الناصح للزاهد وبعض المنهاج الفرعى ثم اشتغل كأبيه بالتجارة وأقبل على
السفر فيها فدخل الروم وغيرها مما يليها ومن بلاد الفرنج سمندرة . وشهد غير
ماغزوة برأ وبحراً وكذا دخل مصر غير مرة أولها حين كان السعدى بن كاتب جكم
ناظر الخاص وقطنها مدد أودوره بها بيت التوريزى تجاه البرد بكية من رحبة الايدمرى
ولقى الظاهر جقمق ، واجتمع فى سفره مع والده وبغفره بالتقى الحصنى والعلاء
البخارى وغيرهما كالشروانى وابن قندس والزين خطاب بدمشق وبالشهاب بن
رسلان بالرملة وبابن زهرة والسويينى^(١) بطرابلس وبحمزة أحد العلماء بانطاكية
وبحمزة القرمانى بلارندة من أعمالها وبالفخر العجمى والقاضى خضروه بأذنة
وبشيخنا والعلاء القلقشندى والقاياتى والمحلى والمناوى وامام الكاملية وغيرهم من
الشافعية وبابن الهمام من الحنفية وبأبى القسم النويرى من المالكية وبالتقى بن
فهد وأبى الفتح المراغى ويحمى العلمى المالكى بمكة وبأبى الفرج المراغى بالمدينة
فى آخرين من العلماء بهذه البلاد وغيرها وحضر مجالسهم وكذا لقي غير واحد

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة

لسويين من قرى حماة ، على ما سبق وما سيأتى .

من الصالحين ووقع له مع بعضهم غرائب وكرامات انتفع بها وأعطاه شخص منهم يسمى بير جمال الشيرازى شعرة تنسب للنبي ﷺ وقال انها عنده وكذا أحضر له من خير بعض الاحجار المذسوبة لأن بها أثر القدم الشريف وكتاب قيل أنه بخط أحد كتاب الوحي شرحبيل والكل محفوظ بالمدرسة التي شرع في انشائها بشاطيء بولاق . وأول اختصاصه بالأشرف قايتباى وهو أمير فلما تسلطن عينه لمشاركة العمائر الملكية وكان حج هو قبل ذلك في سنة أربع وأربعين وجاور بها غير مرة وله ما أثر به كالرباط والدشيشة ، ومما شارفه بمكة العماره بداخل البيت الشريف بين الركنين اليمانيين بعد أن قلع من الجدار قاربتين أكلتهما الأرضة فدفنهما بالمسجد الحرام وجعل محلها من الجدار أحجاراً بالجيس وسترها بالرخام مع اصلاح أماكن غير ذلك من داخل البيت ورخم غالب الحجر وأصلح محل القدمين من المقام وأجرى عين بازان غير مرة ومدرسة السلطان ومنارتها وغير ذلك ورسم له أيضاً بمشارفة العمار بالمدينة النبوية وكان أول ذلك في سنة تسع وسبعين وتكرر ذلك له بمحضته أو بمحضرة جماعته ومما بناه حينئذ القبة البيضاء التي بعلا القبر الشريف وما حوله وغير ذلك ثم لما وقع الحريق كان هو المتولى لاصلاحه ومما أصلحه هناك مسجد قبا مع منارته وأجرى العين الزرقاء بل أنشأ هناك الرباط ومدرسة السلطان ومنارتها والمنارة الرئيسية وأنشأ مدرسة ببيت المقدس وعمر قبة الامام الشافعى وجدد رخامها وزخرفتها وتربة الشيخ عبد الله المنوفى الى غير ذلك من القربات ومكاناً هائلًا ببولاق مع مدرسة هناك ما أظنها كملت ؛ وكان زائد التوجه لما يكون من هذا القبيل مع اكرام الغرباء والوافدين عليه وإتحافهم بحسب مراتبهم وتأديبه مع العلماء والصالحين واعترافه بالنقص والعامية والتلفت لارشاده فيما لعله يصدر عنه مما يخطئ فيه وله معنى من هذا النوع شئ كثير وقد امتحن غير مرة وكثر التعصب عليه بما الكثير منه باطل فصبر وخدم ولم يزل في المكابدة والمناهدة مع طول يده بالاحسان وتكميل محاسنه بمحلاوة اللسان الى أن كان في موسم سنة ست وتسعين فاستأذن في الحج فأذن له وسافر على هيئة جميلة ومعه الشريف شمس الدين القادري شيخ طائفته وغيره فحج واستمر فتعلل بعد ذلك أشهراً ، وتوجه في أواخرها لجدة فتزايد ضعفه ورجع في محفة مغلوباً عليه فما مضى يوم قدومه حتى مات عند غروب شمس يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة سبع وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الاثنين ثم دفن بتربة وكذا كثر الثناء عليه ولم يخلف بعده فى أبناء جنسه مثله ولم أكن مع الجماعة فى الإنكار عليه بما

نسب اليه من التجري لبطلانه ، نعم قام مع حظ نفسه من عدم الانقياد لقاضى مكة البرهاني وليس عليه فيه أضرار من وسائل سوء الكمال لله وعند الله تلتقى الخصوم رحمه الله وغفا عنه .

٧٠٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد النفطي المغربي نزيل مكة ومؤدب الاطفال بها ويلقب تنه . مات بها في ذى القعدة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٠٥ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن سليمان النجم أبو الفضل بن الزين البكري الدمشقي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابن عم أبيه العلاء على بن أحمد ويعرف كل منهم بابن الصابوني . عرض على وهو فيما قال ابن ثلاث عشرة سنة في رمضان سنة ست وتسعين الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وإيساغوجي ومقدمة في المنطق وسمع منى المسلسل وكان معه فقيه الشيخ عمر التتائي وجماعة وكتبت له وهذا هو الذي عمل له العلاء الولية في الحرم سنة خمس وتسعين وعرض فيها على مشايخ الوقت وقضائه واستدعيت فلم أحضر فجئ به إلى بارك الله فيه ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٧٠٦ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد موفق الدين أبو الحاسن ابن صاحبنا النجم بن فهد . مات قبال إكمال سنتين في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين . (محمد) أبوزرعة أخو الذي قبله . يأتي في عبد الله .

٧٠٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الكتائب ناصر الدين بن التقى بن النجم بن الزين بن أبي القسم ابن أبي الطيب العجلي النهاوندي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن أبي الطيب . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة وكان يكتب بخطه العمري العثماني لأن أمه من بني فضل الله يقال انها ابنة الشهاب أحمد بن يحيى بن فضل الله وكان هو يزعم أنه من نسل عثمان بن عفان ولم يصب فيه وإنما هو من بني عجل ؛ وكان يلبس بزى الجند وهو شاب وأول ماولى بعد موت والده تدريس بعض المدارس ثم نظر الخزانة بدمشق سنة تسع وستين ثم كتابة السر بحلب سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الشمس بن مهاجر ثم بطرابلس ثم رجع إليها بحلب عوضاً عن ناصر الدين بن السفاح في سنة سبع وتسعين ثم عزل في آخر القرن فسافر الى دمشق فأقام بها حتى ولي كتابة سرها في الحرم سنة إحدى بعد موت أمين الدين محمد ابن محمد بن علي الحمصي ثم عزل في شعبان من التي تليها في فتنة تمر وأهين وأخذ لمصر موكلًا به ثم أطلق فقدم مع العسكر لقتال التتار فلما فر السلطان عن الشام

توصل الى أن ولي كتابة السر عن النكية ثم عوقب حتى مات في العقوبة فيمن مات في رجب سنة ثلاث عن بضع وخمسين سنة. ذكره شيخنا في انبائه والمقرئ في عقوده. ٧٠٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الجلال أبو احمد بن الولي السراج أبي حفص اليماني الاصل المسكي العرابي - بفتح العين والراء المهملتين وكسر الموحدة . ولد في المحرم سنة خمس بأبيات حسين وقدم مع والده لمسكة في سنة إحدى عشرة فأكل بها حفظ القرآن وسمع بها من الزين المراغي الصحيحين وسنن أبي داود وقطعة من آخر ابن حبان وتسلط بوالده ، ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين ولقي بها جماعة من الصلحاء فلحظوه وبلاد اليمن غير مرة واجتمع عليه خلق من قبائلها واعتقدوه وأباه وتزايد شأنه جداً عندهم وصار له في العرب أعظم قبول بحيث يقفون عند أوامره بل له عند أمير مكة وجاهة لا يتخلف لأجلها عن قبول شفاعاته ، هذا كله مع معرفة بطريق القوم ونظم ورائق ويقع له في حال السماع والوجد منه ما لا يسمح بذكره في الصحو وقد يكتب عنه وهو لا يشعر ، الى غير ذلك من محبة في الجاه والمال الذي لم يقع منه على طائل . مات بمكة في يوم الجمعة خامس المحرم سنة ست وخمسين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة . وله أولاد أحمد ومولده في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وعمر ومولده في سنة خمس وثلاثين وأبو بكر ومولده في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين .

٧٠٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين الغزي الحنفي ويعرف بابن المغربي . ولد سنة عشرين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن عمران بل تلاه عليه للسمع إفراداً وجمعاً وعلى الشمس القباقي لابن محيصن وكذا قرأ للسمع على الشهاب السكندري وابن كزلبغا بالقاهرة واليسير بالسمع أيضاً على ابن عياش بمكة وحفظ الشاطبيتين والمجمع واللفية ابن ملك وعرض على الشمس بن الجندی واشتغل على ناصر الدين الاياشي في الفقه وعلى أبي القسم النويري في الفرائض والحساب وتلقن الذكر من ابن رسلان ، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة أربعين وأخذ عن شيخنا ، وحج كثير أو جاور غير مرة ودخل اليمن فاغتنب به جماعة بها وأقرأ هناك وكذا دخل أماكن كالشام وحلب وأقرأ بها أيضاً بل أخذ فيها عن المرعشي نظمه للكتر وهو ممن أخذ عن قبل ولاية أخيه ثم بعدها وله نباهة في القراءات وجودة في الاداء بالنسبة لحديثه فانه كآبیه وكذا أخوه في لسان كل منهم مسكة تضيق الاتقاس من أجلها لسماع حديثهم مع ثروة وعدم إظهار نعمة ولتوهم أن بعض ما يده لأخيه ضيق عليه في

محتته سنة تسع وثمانين ثم خُص ؛ وعلى كل حال فهو أشبه منه .

٧١٠ (مجد) الشمس ابو عبد الله وقديماً أبو الجود الغزى ثم القاهري بن المغربي اخو الذي قبله والماضى أبوها . ولد في شوال سنة ثلاثين وثمانمائة بغزة وكان ابوه مالكيًا فنشأ أبنه هذا متحنفاً وحفظ القدورى ومنظومة ابن وهبان وغيرها وأخذ الفقه والقرائض والحساب والعربية عن زوج أخته الشمس بن دمر داش الخطيب الحصرى بل زعم أنه قرأ في بيت المقدس قطعة من شرح النزهة في الحساب لابن الهائم في سنة ثلاث واربعين على العماد بن شرف وكذا أخذ الفقه والعربية أيضاً مع الاصول عن شيخ المذهب ببلده ناصر الدين الاياسى ولازمه في قراءة الصحيحين والموطأ والشافى وغيرها ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به ، ورأيت من كتب عنه أبياتاً زعم أنها من نظم شيخه الاياسى ؛ والفقه وأصله أيضاً عن قاضى بلده الشمس بن عمر وكتب له التوقيع وتخرج به فيه وتكسب به والعروض في حلب عن الزين قاصم الرملى ثم الحلبي أحد أصحاب ابن رسلان وبرع في العربية والفقه وكثر استحضاره لقرعوه وكذا برع في الشروط وكتب بخطه جملة ، وحج بعد الخمسين وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وحلب وغيرها أظنه في التجارة ومع ذلك فلا أستبعد أخذه فيها عن بعض فضلائها ثم بلغنى عنه أنه اجتمع بدمشق في سنة أربع وخمسين بالجمال الباعونى وأخيه البرهان الشافعيين ويوسف الرومى وعيسى البغدادى الحنفيين وأخذ عنهم ؛ وتروى في حلب الى الشمس بن الشماع والعلاء الحاضرى والشمس الغزولى واستفاد منهم وانه لقي في بيت المقدس العز عبد السلام القدسى ومهراً والجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وعبد المؤمن الواعظ وغيرهم واستقر في مشيخة البردبكية ببلده ، وارتحل الى القاهرة مراراً وحضر دروس العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشمى والكافياجى والعضد الصيرامى وسيف الدين الحنفيين ولازم فيها الزين قاسماً فى الفقه وأصوله وغيرها وحضر موته وكذا لازم الامين الاقصرأى وأذنا له والصيرامى ومن قبلهم الاياسى فى الافتاء والاقراء ، وقطن القاهرة من سنة ثمان وسبعين وقصدنى غير مرة وكذا لازم الشمس الامشاطى فى دروسه وغيرها وكساه حين أعلمه اخوه المظفر بمزيد فقره لظنه صدقه مما بان خلافه جوخة فلما ولى القضاء نوه به ونزله فى صوفية البرقوقية ورتب له لتوهم فقره معلوماً وصار يحيل فى الفتاوى عليه . ودرس بالازهر لسكنائه بجواره ولذا كان يحضر به درس الزين عبد الرحمن السنتاوى فى العربية وكذا درس فى غيره ثم استقر بعد

موته في تدريس السودونية ثم القجماسية المستجدة أول ما فتحت ثم قضاء الحنفية بالديار المصرية ، وسكن الصالحية وانفصل عن القجماسية ولم تحمديس رته بل ألصق به ما يستهجن ذكره وطلب لرأس نوبة غير مرة فأهين وشوفه بمكر وه كبير بل أهين بمجلس السلطان وصار الفقهاء به عند الاتراك مثلة وقيل فيه :

يا حسرة وافت ويا ذلة لمصر بعد العز والمرتقى

قد قهقرت لما ولى قاضياً الألكن العزى يا ذا الشقا

وكذا قيل: أبكيت يا مصر جميع البلاد وضاعت الأرض بها والفضا

وقام نعيماً لك في كلها لما ولى ابن المغربي القضا

وبالجملة فلم يجد خصماً يكافئه ولذا توقف الامر وتزايد الابتلاء به خصوصاً وعمل نقيبه بعض الاحداث ممن لعله اتفق معه في المقاسمة وتزايدت بذلك أمواله ، كل هذا مع عقد لسانه الموازي للخرس وفقد البهاء الذي لا يخفى ولا على أكمه في مزيد الغلس ومزيد شحه حتى على عياله وتبديد أمانته له لزيادة أمواله ، وقد تزوج في أثناء ولايته بكرة فحكمت هي وأهلها من ذلك ما يفوق الوصف ولا أرى له ذكراً ولسان حال أخصامه يقول « أشبهناك سباً وفزت بالابل » على انه تام الخبرة بالاحكام كنير الاستحضار لفروع المذهب جيد الكتابة على الفتاوى من بيت معروف بالخير في غزة وما قيل مما شوفه به أنه اتفق له فيها فباطل ، ولا زال يجاهد ويكابد ويجمع ويدفع الى أن كان عزله على أسوأ حال بعد استصفاء مازعم أنه آخر ما معه بحيث نزل عن السودونية لبعض نوابه وسكن الابوبكرية وتردد اليه بعض الطلبة والمستفتين ، ولم يتفق في عصرنا لقاض ما اتفق له الا ان كان السفطى ، وقد بسطت شأنه في القضاة .

٧١١ (محمد) بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد خير الدين أبو الجود بن ناصر الدين ابن الشمس أبي عبد الله بن أبي عمران بن الشمس أبي عبد الله الشنشى الاصل القاهري الحنفى الماضى أبوه وأحد النواب ويعرف جده بابن الجلال وهو بالشنشى . ولد في منتصف رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفقه وأصله والقراءض والنحو والصرف والمنطق والعروض والمعاني وغير ما حتى تميز وأذن له في التدريس والافتاء وولى الاعادة بالصرغتمشية بعد شيخه الاردبيلي وتصدى لفصل الاحكام وتوسع جداً فحطت مرتبته بذلك عن كثيرين ممن هو أرفع منهم وأقدم ومن شيوخه الذين التفهني وابنه وكسان سبط عمته وابو العباس السرسى والجمال عبد الله الاردبيلي ومحمد الرومى وسعد الدين بن

الديري والامين الاقصرائى وسيف الدين وغيرهم من أئمة مذهبه ومن غيرهم
كأبى الفضل ومحمد المغربيين المالكيين . مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين
ولم يخلف بعده فى النواب مثله عفا الله عنه .

٧١٢ (محمد) بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد
الله القطب ابو البركات بن السراج بن الجمال بن الوجيه الشيشينى القاهرى الشافعى
ابن أخت النور على بن عبد الرحمن الهورينى ووالد أحمد الماضيين بل لولده ذكر
فى تاريخى الكبير . ولد فى العشر الاخير من المحرم سنة ثلاث وستين
وسبع مائة بشيشين الكوم - بمجمعتين مسكورتين بعد كل منهما تحتانية من اعمال
المحلة بينهما قدر نصف يوم - ونشأ بها فحفظ بعض القرآن ثم انتقل صحبة
أبيه الى المحلة فأكملة وتحول بعد موته الى القاهرة وذلك فى سنة إحدى وتسعين
فأقام عند عمه الفخر عثمان وتدرّب به فى الشروط وأخذ عنه الفرائض
والحساب وحفظ عنده التنبية وعرضه على البلقينى وابن الملقن وأجازا له واشتغل
فى الفقه على النور بن قبيلة وغيره وسمع من الزين العراقى من أماليه ومن الهيثمى
وخاله الهورينى ومما سمعه عليه جل الشفا والشرف بن الكويك بل كان له به مزيد
اختصاص بحيث أنه كتب معه حين سافر لده شق الى التاج بن الشريطى بالوصية عليه
فبالغ فى اكرامه فى آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وتنزل فى صوفية الخالقاه القوصونية
بالقرافة حين كان خاله شيخها وأسكن عياله هناك فلما مات خاله حولهم ؛ وحج
مراراً منها مرة رافق فيها شيخنا واجتمع معه فى اليمن بالمجد الفيروز ابادى وجاور
بضع سنين ومنها مرة من بلاد الصميد ركب البحر من بركة القصير بعد قوص
ولقى بمكة التاج عبد الوهاب بن العفيف اليافعى وحمل عنه أشياء من تصانيف أبيه
كروض الرياحين وغيرها مما كان هو الاصل فى انتشارها بالقاهرة وعقد مجلس
الوعظ باليمن ومكة وغيرهما وزار أيضاً بيت المقدس والخليل ؛ وكان يحكى انه ولى
فى بيت المقدس الحسبة بعناية الشهاب بن الهائم ؛ وكذا سافر لدمشق كما أشير
اليه وللنغرين وغيرهما فى التجارة ؛ وانتقع بأخرة مقتصراً على الشهادة بمر كرميدان
القمح ثم ضعفت حركته عن المشى وغيره حتى كان كثيراً يقول :

من يشتري منى عظيم الشوم مكسر العظم صحيح البلعوم
اجتمعت به كثيراً وسمعت كثيراً من فوائده وماجرباته ، وكان يحكى أن شخصاً
فى قرية بهم مات فيما يظهر للناس فجهرزوه وأحضره يوم الجمعة فلما تقدم
الخطيب بعد صلاة الجمعة ليصلى عليه قام فجلس على النعش فخاف الخطيب منه

وسقط واستمر مريضاً حتى مات وعوفي ذلك الميت ، بل قرأت عليه منتقى من الشفا وتناولته منه ، وكان محباً في العلم لديه فضيلة ذانظم متوسط بارعاً في الفرائض والحساب جيد المحاضرة عظيم الاهتمام بالموافاة لأصحابه والتودد اليهم محباً في لقاء الصالحين راغباً في التبرك بآثارهم بحيث كانت عنده طاقة يذكر أنها لا يبي بكر الشاذلي الصعيدي وسجادة للشهاب أحمد الزاهد مع كثرة العبادة والاحتياط في الطهارة ولكنه كان مقتراً على نفسه مع مزيد ثروته وكونه يقصد للاقتراض منه فلا يمتنع من جلب ما يحجره اليه القرض من أكل ونحوه ، وقد فتحت خلوته بالمتكوتمية مرة واختلس له منها شيء فصبر . ومن نظمه :

ياسيدي يارسول الله خذ بيدي وانظر بفضلك في أمري وفي ألمي

الى أن قال : جرائمي عظمت اجرامها لقد أربت على الراسيات الصم في العظم

مات في أواخر رمضان سنة خمس وخمسين ودفن بترية البيرسية عند ولده وعمه عثمان . وهو من بيت كبير بالحلّة كان والده خليفة الحاكم بها كتب له التقي السبكي في عرضه للتنبيه عليه سنة سبع وعشرين سراج الدين بن القاضي الصدر الرئيس العدل الامين ابن الحاج المرحوم وجيه الدين . وكذا وصف أبو حيان جده بالشيخ الفقيه العالم العدل الرضى رحمهم الله وإيانا .

٧١٣ (مجد) بن عمر بن محمد الجمال بن الفاضل اليماني - من أبيات الفقيه بن عجيل - الشافعي ويعرف كسلفه بابن جهمان . ممن تميز في العربية وغيرها ، وحج ورجع فوات بحلي في الحرم في حياة أبويه عن بضع وثلاثين عوضه الله الجنة .

٧١٤ (مجد) بن عمر بن مجد التاج الكردي الاصل القاهري الحنفي والد السكّال مجد ويعرف بالكردي . كان بديع الجمال فاختم بالبدر حسن القدسي شيخ الشيخونية وأخذ عنه الفقه والعربية وتمهر فيها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً مع الصحة وعمل إماماً لجرباش بل يقال أن الاشرف قايتباي رام تقريره أحد أئمة عقب الكركي فوافق نعم كان فقيه طبقة الحوش وتنزل في الشيخونية والصرغتمشية وغيرهما ورأيت فيمن سمع على التقي الشمني سنة تسع وستين . مات في رجب أوقيله سنة ثمان وثمانين .

٧١٥ (مجد) بن عمر بن مجد الشمس البلالى الدماطي الازهرى الشافعي ويعرف بالجويني . ممن حفظ القرآن وغيره ولازم الاشتغال والحضور عند الشرف عبد الحق والجوهرى وزكريا وغيرهم كالتقي بن قاضي عجalon وكذا لازمني . وهو جيد الفهم خير ساكن قانع زائد الناقة .

٧١٦ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس الطريفي المحلى المالكي الماضى أبوه ووالد محمد وعمر وأخو أبي بكر . مات في جمادى الآخرة سنة احدى وستين ودفن بجانب أبيه وأخيه بصندفا ، وكان وجيهاً معتمداً لقيته وأضافنى .

٧١٧ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس النشيلي ثم الازهرى الشافعى الدلال . قرأ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا وغيره وسمس في الوظائف ثم في الكتب ولم يحمد فيهما ولا حصل هو على طائل ، وسافر إلى الشام وغيرها ليحصل مايوفى به دينه ونحو ذلك . مات وقد جاز الحسین ظناً في ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه بالازهر عفا الله عنه . وهو والد محمد الآتى .

٧١٨ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الشيعى نزيل الكاملية وصهر ناظرها وأخو أحمد الماضى . مات فجأة داخل المغطس بالحمام المجاور للكاملية في رجب سنة أربع وسبعين وكان أبوه من أصحاب ابن أبى الفرج ويقال له الحجازى جلس ابنه بمجانوت بالوراقين ثم تركه هذا ولزم التلاوة والخير والانزال مع التحرى في الطهارة حتى مات شهيداً ، وقد سمع أكثر المقروء بأخرة بالكاملية بل لازم قبل ذلك مجلس الاملاء عند شيخنا وسمع ختم البخارى بالظاهرية القديمة رحمه الله وايانا .

٧١٩ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الطبناوى - بفتح المهملة والموحدة وتحفيف النون نسبة لطنباو من عمل سخا . ذكره شيخنا في انبائه فقال ذكر لى أنه ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وكان أبوه مدركا يقال له ركن الدين فنشأ ابنه في محبة الفقراء وخدمتهم حتى تقدم فيهم بل صار مطاعا عند الامراء والاكابر وقام في سنة أربعين بهدم الدير المعروف بالمغطس فاتفق تخذيل السلطان عن الامر بذلك بعد أن كان أذن له واقتصر على الامر بعلقه ثم قدر الله أنه أمر بهدمه في التى بعدها فبادر الشيخ وأعوانه لذلك . ومات في آخر السنة ، قال وكان على طريقة حسنة من العبادة والتوجه والرغبة في الخير وله أتباع ؛ وقد قدم القاهرة مراراً وآخر اجتماعى به في أول ذى الحجة من سنة وفاته وذكروا لى أن والدته كانت من الصالحات ويؤثر عنها كرامات ولها شهرة في تلك البلاد . قلت قد أفرد مناقبها تلميذه وبلديه النور الطبناوى الماضى واسمها ست البنين ، وبلغنا أن صاحب الترجمة كان يقدم القاهرة للاشتغال وأنه في بعض قدماته تخيل فى أثناء سفره من تعبث بعضهم في غيبته بزوجه ولم ينفك هذا الوارد عنه وانه بمجرد اجتماعه بشيخه البدر الزركشى قال له ابتداء طرب نفسا وقرعينا فإنه لا يسق زرعك غير

هائك فانبسط حينئذ وزال الوارد رحمهم الله وإيانا .

٧٢٠ (محمد) بن عمر بن محمود الشمس القاهري الحنفي والد المحب محمد أبي سعد الدين ابراهيم ويعرف بالكحاحي - بفتح الكاف ثم ميم ومعجمة . درس بعدة أماكن وأفقي وتصدى للأحكام واستخلفه البدر العيني حين توجه الى آمد وكان جيد القضاء . مات سنة سبع وثلاثين وقد ذكره العيني فسمى أباه قطلوبك وقال أنه كان مستعداً متواضعاً مشغلاً بالعلم ، ناب في القضاء واختص بالتفهي جداً ثم انجمع عنه لقلّة معرفة التفهي بل صار هذا يسبه ويتمنى موته فبلغ أمنيته . ومات بعده في ليلة السبت خامس جمادى الآخرة ، وكذا أرخه شيخنا وسمى أباه أيضاً قطلبك وزاد أنه كان مذبذوم السيرة .

٧٢١ (محمد) بن عمر بن مسلم - كمحمد - بن سعيد الشمس بن الزين القرشي الدمشقي أخو الشهاب أحمد وزيل القبيبات من دمشق . سمع مع أخيه كثيراً وكان يذاكر بأشياء من الشعر وفنون الادب كثير المزاح . مات في سنة خمس عشرة عن نحو الستين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٢٢ (محمد) بن عمر بن ناصر الطنبدي . ممن شهد على الزين طاهر في إجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وما عرفته .

٧٢٣ (محمد) بن عمر بن وجيه بن مخلوف فتح الدين الشيشيني الحلبي الشافعي جد محمد بن محمد الآتي وقريب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه الماضي قريباً . حفظ التنبيه وتفقه بجماعة وناب عن الجلال البلقيني في القضاء ، وكان وجيهاً ذا شكالة حسنة ممن يركب البغلة بالديار المصرية . مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن أكمل ابناً له اسمه جلال الدين محمد رحمه الله .

(محمد) بن عمر تاج الدين الكردي الحنفي . مضى فيمن جده محمد قريباً .

(محمد) بن عمر جمال الدين العوادي بالتخفيف اليماني . فيمن جده عبد الله .

٧٢٤ (محمد) بن عمر جمال الدين الفارقي الزبيدي مولداً وتفقه ثم الوصابي - بفتح الواو والمهملّة الخفيفة نسبة لأصاب بالهمزة والواو من جبال اليمن فهو قاضيهما أزيد من أربعين سنة - اليماني الشافعي النهاري - نسبة لشيخ معتقد قديم - وبها اشتهر . ممن أخذ عن الشرف بن المقرئ الإرشاد والروض وغيرها من تصانيفه وغيرها رفيقاً للفتي وغيره فكان خاتمة أصحابه وكذا أخذ عن الطيب الناصري الحاوي بل أخذ الروض أيضاً عن محمد بن ناصر أحد أصحاب شيخه ابن المقرئ وتلا بالسبع على عثمان الناصري أحد أصحاب ابن الجزري وكذا أخذ القرآت

عن غيره وتميز فيها بل تقدم في الفقه وكثر استحضاره له وصار فقيه ناحيته .
وصنف شرحاً للمناهج في أربع مجلدات سماه مفتاح الارتاج واختصر الجواهر
للقمولى في أربع مجلدات وغير ذلك وتصدى للأقراء والافتاء والقضاء فالتقى به
في ذلك ، وممن أخذ عنه الشهاب الخولاني وأقام عنده ست سنين ولم يحج .
مات في ثالث عشر أو ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين كما أخبرني به أخوه
أحمد بيلادوصاب وكان قد فارق زبيد لتعسر أمر المعيشة بهامة وطلع الى الجبل
فأكرم وعظم وتولى القضاء المدة المعينة وقد قارب التسعين وكسب الى بعضهم انه
ولد سنة خمس عشرة فان كان قارب التسعين فله في سنة خمس رحمه الله وإيانا ،
ولم يكن أبوه من الفقهاء بل كان حريزياً وكذا كان ابنه الآخر أحمد عامياً
بحيث لما اجتمع بى بمكة وسأله عن اسم جده لم يعرفه . (محمد) بن عمر الشمس
السمديسى ثم القاهري الحنفى نزيل باب الوزير صوابه محمد بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف مضى .
٧٢٥ (محمد) بن عمر الشمس بن السراج الميمونى ثم القاهري الشافعى . ولد في
حدود السبعين وسبعائة وكان أبوه من أعيان الطلبة الشافعية عند البلقيين وغيره
ونقيب الزاوية المعروفة بالخشايبة في جامع عمرو فمات وابنه صغير فاشتغل بالفقه
وتنزل في الوظائف ثم ترك وسلك طريق الفقر وجلس في زاوية ونصب له خادما
ثم ترك وواظب الحج كل سنة مع المداومة جداً على التلاوة ووقعت له مع الزين
التفهني قاضى الحنفية كائنه ذكرت في حوادث سنة ثمان وعشرين ونجما منها بعد أن حكم
باراقة دمه وعاش حتى مات في البجارسن بالقولنج في سنة إحدى وأربعين قاله شيخنا فى
النبأه وكان الكف عن قتله بمساعدته وتأثر التفهني مع تعصب أكثر الجند والمباشرين معه .
(محمد) بن عمر الشمس الغزى قاضيه الحنفى . فى ابن محمد بن عمر بن اسرائيل .
٧٢٦ (محمد) بن عمر الشمس القاهري الصوفى ويعرف بابن عمر . مات فى
منتصف ربيع الأول سنة ست وثمانين وتفرق الناس وظائفه التى زادت على الأربعين
ما بين تصوف وقراءة وطلب وغير ذلك ومنها نصف خزن الكتب بالباسطة .
وصارت لابن أبى الطيب السيوطى بعد أن عرض عليه الرغبة عن وظائفه لترتقى
بناته بشمها فامتنع مع كونه لم يخلف لهم شيئاً ، والله أعلم بمقصده فقد كان خيراً
كثير التلاوة أقرأ فى مكتب السابقة وقتاً مع عقل وتؤدة وتودد رحمه الله .
٧٢٧ (محمد) بن عمر الشمس الصهيونى الاصل السكركى ثم القاهري الحنفى .
يعرف بالسكركى وفى بلده كسلفه بابن العريض . ولد بكر الشوبك ونشأ بها .
ثم قدم القاهرة وابن المغلى قاضى الحنابلة حينئذ فحضر درسه واشتغل شافعية .

ورافق القاياتي والحلى والطبقة في الطلب ثم تحول حنفياً ولازم الشمس بن الجندی في الفقه والعربية وبه انتفع وحدث عنه بحجزة فيه رواية أبي حنيفة عن الصحابة وناب عنه في خزانة الكتب بالاشرفية برسباي بل وأقرأ الايتام بمكتبتها وكذا أقرأ أولاد بعض الاعيان ولازم أيضاً البدر العيني والاقصراني والشمسي وابن الهمام وابن عميد الله في الفقه والاصلين والعربية والصرف والمنطق والعروض وأخذ عن ابن الديري وتميز وشارك في الفضائل وأنشأ الخطب الهزلية وغيرها بل صنف ؛ كل ذلك على خير واستقامة وعبادة وتنزل في بعض الجهات وباشر في الابو بكرية وولى العقود ثم بأخرة القضاء عن ابن الديري وجلس بحانوت الجلون بعد جلوسه بخان الخليلي ظناً وحج . ومات بعد الستين تقريباً عن نحو السبعين . أفادنيه النور الصوفي وهو ممن أخذ عنه بل كان عريفاً عنده وكذا أخبرني بكثير من أحواله الشمس الامشاطي رحمه الله وإيانا .

٧٢٨ (محمد) بن عمر النجم بن الزاهد والد البدر محمد الآتي وأحد العدول بقنطرة طقزدمر وأظنه حفيد أحمد بن أبي بكر بن أحمد الماضي . ممن سمع التقي الدجوي وغيره من طبقته بل وأقدم . وأثبت اسمه الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه . مات . (١)
٧٢٩ (محمد) بن عمر نظام الدين الجوى التفتازاني الحنفى ويعرف بنظام . ذكره شيخنا في انبائه فقال : كان أبوه خضرًا فنشأ ابنه بين الطلبة واشتغل شافعياً ثم حنفياً وتعماني الادب مع الاشتغال ببعض العلوم الآلية وئسكهم بكلام المعجم وتزيا بزيمهم وتسمى نظام الدين التفتازاني وغلب عليه الهزل والمجون وجاد خطه ونظم الشعر الوسط وقرر دوقعاً في الدرج وكان عريض الدعوى . مات في رابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين عن نحو الستين ؛ ثم نقل عن خط شيخنا المحب ابن نصر الله الحنبلي أنه كان حسن المنادمة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط ولذا اتهم بالولدان كان يأخذ الصغير فيريه أحسن تربية فاذا كبر وبلغ حد التزويج يزوجه ، وقال غيره كان فقيها عارفاً بالنحو وأصوله بارعاً في الأدب والقراءض تولى دروساً فقهية . ومن شعره في خاتم :

انا للخنصر زين مثل نجم في صباح صانئى كف مليح قد حوى حسن الملاح
ومنه أيضاً: عاشرتكم وازداد فخرى منكم ونظمت في سلك المحبة والوفا
لاغرو ان يرقى القرين محله من عاشر الاشراف عاش مشرفا
وهو في عقود المقريزى وساق عنه من نظمه أشياء .

٧٣٠ (محمد) بن عمر بن الهندي تربية على بن ناصر الحجازي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٧٣١ (محمد) بن عمر الشمس الغزولي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العطار ولكنه بالغزولي أشهر . ممن أخذ عن عبيد الباوي وكتب غالب تصانيفه وقرأها عليه وخلفه في حلقة بالجامع احتساباً بحيث انتفع به غالب الحلبيين كالسلاوي وابني ابن النصيبي، كل ذلك مع اشتغاله بالتكسب بسوق العبي وتزيله في بعض الجهات . مات فيما بين السنتين والخمسين رحمه الله . (محمد) بن عمر الصلاح الكلائي - نسبة السكة ركا بالغربية - الموسكي الشافعي . يأتي فيمن لم يسم أبوه .

(محمد) بن عمر قاضي الجماعة . فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد .
٧٣٢ (محمد) بن عمر الشيخ الهواري نزيل وهران . مات سنة ثلاث وأربعين .
٧٣٣ (محمد) بن عمر الاخضرى المغربى المالكي . ممن سمع مني بالمدينة النبوية .
٧٣٤ (محمد) بن عمر التهامي الحلاج ويعرف بالنبلا . مات بمكة في رمضان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عمر الزبيدي شوعان . مات سنة اثنتين وعشرين وقد مضى فيمن جده شوعان لكن الوفاة مختلفة فاما أن يكون الغلط في احد الموضوعين أو هو أخ آخر له .
(محمد) بن عمر المصراتي . مات سنة تسع وأربعين وقد مضى فيمن جده .
٧٣٥ (محمد) بن عنان بن مغامس بن رميثة كان نجيباً . مات بينبع قافلاً لمكة باستدعاء السيد حسن بن عجلان في ذي القعدة سنة ست . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (محمد) بن عواد بن غيث الشمس أبو عبد الله القرطبي الأصل الدمشقي الشافعي الخطيب ممن أخذ عن التاج بن بهادر وحصل وكتب بخطه أشياء وخطب . وقدم القاهرة فأقام بها مدة وخطب بزاوية عثمان الخطاب وغيرها ولازمي حتى قرأ القول البديع وترجمة النووي وغيرها ثم سافر قبيل الثمانين إلى دمشق وأظنه مات بعيد قليل .

٧٣٧ (محمد) بن عوض بن خضر بن حسن الكرماني . مات سنة سبع وعشرين .
٧٣٨ (محمد) بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله السكندري المالكي الفرضي والد شعبان الماضي ويعرف بجنبيات - بحيم مضمومة ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره مشناة . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ الرسالة وغالب مختصر الشيخ خليل وكتاب عبد الغافر المغربى في القرائن مع الحوفى والاشبيلي .

و غالب مجموع الكلائي والجدية والرحبية وعمدة الرائض في الفرائض وغير ذلك كالعنقود في النحو لشعلة المقرئ والحصار في الحساب وبحنه على الشمس الحريري وبعض ألقية ابن ملك وأخذ عنه الفرائض أيضاً وكذا أخذها عن الشمس محمد بن علي بن محمد المعاز والسراج البسلقوني وبحث بعض الرسالة على الشمس محمد بن يوسف المسلاقي ومحمد السكيلاني وبحث شفاء المتداوي في شرح فرائض الحاوي لابن اليارغلي على عمر اللقاني وبعض المختصر على الشمس محمد بن علي الفلاحى وعلى المعاز بحث أيضاً في علم الوقت وأوائل أقليدس والتواريخ الثمانية لابن يونس وفى الجبر الياشمينية وفى الحساب تلخيص ابن البناء وشرحه وغيرهما وعلى الشمس الدمياطى بن الخطيب الزهراء لابن الهائم ، وصمم على الكمال بن خير أماكن من الموطن ، ثم دخل القاهرة فأخذ عن الشمس الفراقى في مجموع شيخه الكلائي وأكثر من التردد إليها وتقدم في علم الوقت وبرع فى الحساب والفرائض حتى صار المشار إليه ببلده فيها وكتب فيه قواعد شتى يجتمع منها جلد كبير ؛ وتصدى للأقراء فانتفع به الناس ؛ وحدث باليسير وممن أخذ عنه البقاعى وكان وقاد الذهن لطيف المحاضرة حلو النادرة عنده دعاية كثير الفائدة محباً لنشر العلم كريماً بإفادة الملح كريم النفس يجلس فى حانوت الشهود المجاور لجامع صفوان من النفر . مات فى شوال ودفن سنة ست وخمسين بالنفر بجوار أبى بكر المجرى خارج باب رشيد رحمه الله .

٧٣٩ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم بن حامد بن خليفة الشمس بن الشرف الصفدى الشافعى ابن عم العلاء على بن محمد بن ابراهيم ويعرف كهو بابن حامد . ولد فى سنة ثمان وثمانمئة بصفد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاجين القرعى والأصلى وألقية ابن ملك والتقريب للنووى فى علوم الحديث وغيرها وتفقه فى بلده بالعلاء النينى ^(١) وبدمشق بالعلامة ناصر الدين بن بهادر ولازمه فى فنون وكذا أخذ العربية عن العلاء القابونى وألفقه والحديث والتصوف وغيرها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على شيخنا الصحيح فى مدة قليلة ولازمه فى علم الحديث وقرأ على أبى الفضل المغربي حين قدم عليهم صفد الموجز فى الطب وقطعة من العضد . وتميز فى العلم سيما العربية والطب والميقات علماً ووضعاً مع فصاحة وصمت وبلاغة ، وتصدى للافتاء والتدريس ببلده وقرأ البخارى بجامع بلده الطاهرى الأحرر على العامة وانتفع به جماعة بل كتب على المنهاج والبهجة وجامع المختصرات أشياء لم تكمل

(١) بفتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال

حرج بنى طامر من نواحي دمشق ، على ما تقدم وسيأتى .

ولكنه كان داعية لابن عربى مناضلا عنه قائماً بتقرير كلامه وتوجيه طاماته حتى فى مواعظه على الكرامى بدمشق وغيرها ، وقد حج غير مرة آخرها فى سنة ثمانين وجاور وزار بيت المقدس . ولم يزل على طريقته حتى مات بمدرسة أرقطاي محل سكنه من صفد فى شوال سنة سبع وثمانين ودفن بالمدرسة المذكورة عفا الله عنه . ومن انتفع به صهره الزين عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن يعقوب واستفدت منه حين قراءته على أكثر ترجمته .

٧٤٠ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم الشمس النواجى الطنطندائى ثم الازهرى الشافعى الضرير . مات فى ليلة الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين بعد تعلقه أشهراً بذات الجنب وغيره وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة فى مشهد حافل وشيعه خلق وأظنه جاز الاربعين بيسير وحصل التأسف على فقده . وكان مولده بيزوك ونشأ بنواج ثم تحول منها قريب البلوغ الى طنطندا فقرأ بها القرآن بالمقام ثم تحول الى القاهرة فقطن الازهر وحفظ كتب الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والجل وغيرها ووجد فى الاشتغال فأخذ النحو عن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربى ونظام الحنفى وداود المالكي فى آخرين والفقهاء والمنطق وأصول الدين عن الشرف موسى البرمكى وكذا من شيوخه المناوى والعبادى والتقى الحصنى والشروانى والكافىاجى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض وأخذ القراآت عن الزين عبد الغنى الهيثمى واليسير عن جعفر السهورى واشتدت عنايته بملازمة زكريا حتى عرف به ، ومهر فى فنون وفاق كثيراً من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والفهم الجيد وتصدى للأقراء وكثر الاخذ عنه بحيث انتفع به جماعة من رفقاءه فمن فوقهم ، كل ذلك مع السكون والتواضع ومزيد العقل والصلاح والديانة ، وقد حج وجاور وأقرأ هناك وسألنى عن بعض الاشياء وكنت ممن أحبه رحمه الله وعوضه الجنة .

٧٤١ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم الشمس أبو عبد الله بن الشرف القارى (١)

الاصل الدمشقى ويعرف بابن القارى شقيق على الماضى وهذا أكبرهما . ولد فى رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدمشق وأمه خديجة ابنة الشمس محمد بن الدقاق السكرى ، ونشأ فحفظ القرآن عند جماعة وجوده عند الشمس بن الخدر وغيره بل تلاه عليه لنافع وغيره وقرأ بعض المنهاج ، وتعمانى كأبيه التجارة ودخل فيها لحلب وللحجاز غير مرة ، وجاور غير مرة أولها سنة ست وسبعين ، بل جاور

سنة اثنتين وثمانين والتي بعدها ؛ وقدم القاهرة بعد موت أبيه لمشاركتة في ميراثه بل أخبرني أنه أخذ منه ومن أبيه قبل موته نحو ستين ألف دينار ولقيني بمكة ثم بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وغيرها وقرأ على من أول الصحيح إلى باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال وتناوله مني وأجزت له ولبنيه المحيوى عبد القادر والزين عمرو والبرهان إبراهيم والتقى ابني بكر والشهاب أحمد ومريم وفاطمة وجميع وابنتين فالاول والاخير من الذكور شقيقان من حرة وإبراهيم وفاطمة شقيقان من أم ولد وعمر من حرة والباقيون من أمة.

٧٤٢ (محمد) بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشمس الدواخلي ثم القاهري المديني الشافعي ويعرف بالدواخلي . ولد سنة ستين تقريباً ونشأ فأقام بالمحلة بمجامع الغمري وحفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة فلأزم الاشتغال عند ابن حجي وأقرأ في بيت ابن البارزي وكذا أخذ عن الجوجري وابن قاسم وغيرها حتى تميز ثم تنازل حتى صار يقرأ عند البدر بن كاتب حكيم ناظر الجيش وكذا قرأ على السكّال الطويل وربما أقرأ صغار الطلبة . وقد سمع مني وعلى ، وهو أشبه من كثيرين عقلاً وفضلاً وتودداً وأدباً ، وقد حجج من البحر في أثناء سنة ست وتسعين بعد موت رفيقه وبلديه وسميه باع تصوفه بالبيرة سية وغيره ورجع في موسمها .

٧٤٣ (محمد) بن عيسى بن عثمان بن محمد الفخر بن الشرف القاهري الشافعي ابن أخت الولوى الفيشى الضريير أحد عدول جامع الصالح وأخو أحمد وعلى الماضيين وأبوهم ويعرف كسلفه بابن جوشن ، ولد سنة ست وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل يسيراً على شيخنا ابن خضر وعلى عبادة في العربية بل أخذ عن البيجورى والمجد البرماوى والطبقة قليلاً ولازم شيخنا في المال وغيرهما وقابل معه في الترغيب نسخة بخطه وفي فتح الباري وغيره بل كان ممن سمع البخاري من لفظه قديماً ثم ولده النقابة بأخرة بواسطة ولده ، وأنشأ داراً بالقرب من قاعة الاحمدى وكان ساكناً ، حج غير مرة منها في الرجبية ، وضعف بصره وقلت حركته وتوالى الخراب على جهاته . ومات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بمصلى باب النصر في مشهد لا بأس به ثم دفن بترابهم المعروفة عند أسلافه رحمه الله .

(محمد) بن عيسى بن على بن عيسى أبو الفضل الاقفهسي ثم القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي في السكتي .

٧٤٤ (محمد) بن عيسى بن عمر بن عطيف الجمال أبو عبد الله العدني اليماني والد على الماضي . ولد بعدن ونشأ بها وأخذ الفرائض عن علي الجلال الزبيدي

وتتميز فيها وأخذها عنه بعدن جماعة منهم ولده وهو المترجم له وقال أنه كان مبارك
التدريس لم يقرأ عليه أحد إلا ودرس مع مزيد التواضع وسلامة الخاطر وعدم
الادخار . قدم مكة في أواخر سنة إحدى وستين فحج ؛ ومات قبل أن يتم أفعال
الحج في ليلة مستهل المحرم سنة أربع^(١) وستين بمكة وقد زاحم الثمانين وبشر في
المنام بأنه ممن يدخل الجنة بغير حساب رحمه الله .

٧٤٥ (محمد) بن القاضي عيسى بن عمر اليافعي النيماني العدني . مات بمكة في
جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٦ (محمد) بن عيسى بن عوض بن أحمد النيماني الماضي أبوه قرأ القرآن وهو ممن سمع مني بمكة .
٧٤٧ (محمد) بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد الجمال النيماني الاصل السلامي
الطائفي قاضيا المالكي عم محمد بن أحمد بن عيسى ووالد عبد الرحمن ويعرف بابن
مكنة . سمع على شيخنا بمكي المتباينات في سنة أربع وعشرين وعلى الولي العراقي
المجلسين اللذين أملاها بمكة سنة اثنتين وعشرين . وولي قضاء الطائف بعد أبيه .
مات في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤٨ (محمد) بن عيسى بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد مرشد الدين بن قطب
الدين بن عفيف الدين الحسيني الايجي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة سبع
وأربعين وثمانمائة بايج واشتغل وتميز وربما أقرأ ومن أخذ عنه على عيان بن محمد
ابن محمد بن محمد الماضي .

٧٤٩ (محمد) بن عيسى بن محمد الشمس القرشي الاقفهسي القاهري الشافعي أحد
الصوفية بالفخرية ويعرف بابن سمنة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنة أوسنتين
تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي والفية
النحو وغيرها ، وعرض على البساطي وآخرين وأخذ الفقه عن الونائي والشرف
المبكي وابن المجدى ولازم المناوي فأكثر وكذا أخذ في العربية عن ابن حسان
وتميز في الفقه وغيره بكثرة دبكة وحرصه على المطالعة مع توقف فاهمته ومزيد
حياته وورعه وفاقه وتقنعه وانجماه سيما بعد موت المناوي . وأقرأ بعض الطلبة
وكتب بخطه أشياء وكان يتردد للمحمودية حتى قابل نسخته بالمنهاج والروضة على
خط المؤلف فيهما . وهو ممن سمع على شيخنا وغيره وحج وجاور سنة ستين
وقرره الشمس محمد بن شكير في مشيخة الصوفية الاحد عشر بجامع أمير حسين
أول النهار وكان يعتكف بسطح الازهر في رمضان وربما يتردد لزيارة أحبابه العلماء

(١) في الأصل « اثنتين وستين » والتصحيح من حاشية الأصل .

والصلحاء كالزین الابناسی والشمس النشلی وقصدنی غیر مرة . واختصر نکت ابن النقیب علی المنہاج مع زیادات میزها وكان یکتب فی التفسیر ونعم الرجل کان . مات فی یوم الثلاثاء رابع رمضان سنة ست وتسعين فی سلخ الذی قبله توجه الازهر للاعتکاف علی عادته فجیء به أثناء یوم السبت وهو محموم فمکث یومین ومات وصلى علیه بالازهر فی مشهد صالح تقدمهم الذی وقرر ابن تقی المالکی ناظر جامع أمیر حسین ولد نفسه بعد موته فی المشیخة المشار الیهائهم دفن بسیدی حبیب بالقرب من بیت ابن العلم وكثر الثناء علیه رحمه الله وإیانا .

٧٥٠ (محمد) بن عیسی بن موسی بن علی بن قریش بن داود القرشی الهاشمی سبط النجم المرجانی أم کمالیة . مات فی ذی الحجة سنة سبع وسبعین . أرخه ابن فهد . وكان یقرأ القرآن وله أموال بالوادى یعالجها .

٧٥١ (محمد) بن عیسی بن هانیء الهریطی ثم القاهری ابن أخی موسی الآتی . سمع علی الشرف بن الکوئیک والجمال الحنبلی والشمسین الشامی وابن البیطار وذكره الزین رضوان فیمین یؤخذ عنه . مات قبل الخمسین ظنا .

٧٥٢ (محمد) بن عیسی بن بدر الدین الشمس الطنبدی . ممن سمع منی . ٧٥٣ (محمد) بن عیسی الشمس أبو عبد الله التمسی الاندلسی المغربی المالکی النحوی . ذكره شیخنا فی انبأه فقال ولی قضاء حماة وأقام بهامدة ثم توجه الی الروم فأقام بها ایضاً وأقبل علیه الناس وكان حسن الفهم شعله نار فی الذکاء کثیر الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصاً العربیة وقد قرأ علی فی علوم الحدیث . مات ببرصامن بلاد الروم فی شعبان سنة أربعین . قلت وممن قرأ علیه بالقاهرة البدر بن القطان وقال أنه کان جامعاً بین المعقول والمنقول . (محمد) بن عیسی الحلبي .

٧٥٤ (محمد) بن عزیز الحنفي الواعظ . قال شیخنا فی انبأه کان فاضلاً ذکياً ولی مشیخه التونسیة ودرس بغير مکان وکتب بخطه کثیر مع حسن الخط والعشرة وکرم النفس . مات فی جمادی الآخرة سنة سبع عشرة . قلت ومعاملت ضبطأبيه . (محمد) بن غزی أبو بکر .

٧٥٥ (محمد) بن غیاث بن طاهر بن العلامة الجلال أحمد الحنبدی المدنی الحنفي . اشتغل عند السید علی المکتب شیخ الباسطیة المدنیة وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة ثم توجه الی الحبشة فقتل بها شهیداً فی سنة تسع وسبعین رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) أبو الفتح الحنبدی المدنی الحنفي أخو الذی قبله وذاك الاکبر . اشتغل ایضاً عند السید وجود علیه الخط وتردد الی القاهرة . ومات بها فی

الطاعون سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٧٥٧ (محمد) بن غيث الحمصي نزيل دمشق . ذكره ابن فهد والبقاعي مجردا . ومن نظمه :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلةً بحمص ومن أهوى لدى نزيل

وهل أردن يوماً مياهها بنهرها وهل يطردن نذل بها ورذيل

٧٥٨ (محمد) بن أبي الغيث بن أبي الغيث بن علي بن حسن بن علي الجبال القرشي الخزومي السكراني - بفتحات نسبة لجزيرة كمران - اليماني الشافعي . ولد بأبيات حسين من اليمن وتفقّه فيها بعدد بن أحمد بن محمد بن زكريا وعلي الأزرق وتقدم في الطب والنحو وصنف فيهما في النحو مقدمتين وفي الطب مصنفًا كبيراً وكان من المتبحرين في الفقه وسائر العلوم وعليه مدار الفتوى والتدريس ببلده أبيات حسين وتفرّد بذلك مدة في حياة البدر حسين الأهدل ؛ وكان للناس فيه اعتقاد ولهم عليه إقبال واعتماد بخلاف غيره لتواضعه وحسن أخلاقه ، وفي آخر حياته اشتغل بالنظر في كتب الطب وصار الناس يعتمدون عليه فيه . ولم يزل على ذلك حتى مات في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين ورأيت من أرخه في آخر ليلة الاثنين سابع شعبان سنة ست بأبيات حسين ودفن هناك والشائني أشبهه ووصفه العفيف بالفقيه الصالح الورع وقال أخبرني من ائق به أنه فقيه محقق وعالم مدقق عمدة في الفتوى له مشاركة جيدة في سائر الفنون وقد وقفت له على مؤلف صغير في مسئلة جرى فيها بين الفقهاء كلام في النذر وهي ما إذا قال نذرت كذا . فقال صاحب الترجمة ان ذلك صيغة صحيحة ملزمة صريحة وقرر ذلك تقريراً حسناً وخالفه الشرف اسمعيل بن المقرئ .

(محمد) بن أبي فارس . في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

٧٥٩ (محمد) بن أبي الفتح بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود الجبال البيضاوي الاصل المكي الزمزمي الشافعي الآتي أبوه والماضي اخوه أحمد . ولد سنة أربع وأربعين وثمانائة بمكة وحفظ المنهاج والملحة وألفية النحو ، وعرض على أبي السعادات بن ظهيرة وغيره وقرأ الصحيح على عم والده إبراهيم وأخذ عنه في العربية والفرائض والفلك ولازمه في غيرها وكذا أخذ الفلك عن ابن عمه نور الدين بل لازم الجوجري وامام الكاملية في مجاورتهما في الفقه وغيره وسمع قبلها من أبي الفتح المراغي وغيره ، وسافر الطائف وياشر الاذان بمكة وتوجه للزيارة غير مرة آخرها في أثناء سنة ثمان وتسعين فتعلل هناك وكان يحضر مع الجماعة عندي وهو متوعلك ، ثم عاد فلم يلبث أن مات في شوال منها رحمه الله وإيانا .

٧٦٠ (محمد) بن أبى الفتح بن حسين الحلبي الفراهي بالمدينة النبوية ويعرف بالاقباعى . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن أبى الفتح الفيومى . فى ابن احمد ابن عبدالنور . (محمد) بن ابى الفتح الكتبي . فى ابن محمد بن عيسى بن احمد . (محمد) بن الفخر المصرى . مضى فى ابن عثمان بن عبد الله بن النيدى .

٧٦١ (محمد) بن فرامرز بن على محبى الدين خضروى قاضى بروسا .

٧٦٢ (محمد) بن فرج بن برقوق بن أنس الناصرى بن الناصر بن الظاهر . مات بسجن اسكندرية فى يوم الاثنين حادى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً عن احدى وعشرين سنة ودفن بها ثم نقل الى مصر فدفن بتربة أبيه وجده .

٧٦٣ (محمد) أخو الذى قبله . مات سنة أربع وثلاثين . أرحه شيخنا فى انبأه .

٧٦٤ (محمد) بن فرج بن على الفاضل نور الدين الحمصى الناسخ . ممن سمع منى . (محمد) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٧٦٥ (محمد) بن فرمون الشمس الزرعى . قال شيخنا فى انبأه تفقه قليلا وفضل ومهر ونظم الشعر الحسن وولى قضاء القدس وغيره ثم توجه لقضاء السكرك فضعف فرجع الى دمشق فمات بها فى رجب سنة سبع وقد بلغ السبعين انتهى . وأظنه شافعيًا .

٧٦٦ (محمد) بن فضل الله بن المجد أحمد الشمس الكريمى - بفتح أوله وكسر ثانيه - نسبة لبعض مشايخ خوارزم وقيل بل لأبيه كريم الدين - الخوارزمى المولد البخارى المنشأ السمرقندى المسكن الحنفى ويعرف فى بلاده بالخطيبى وبين المصريين بالكريمى . ولد فى حدود سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بخوارزم ثم انتقل به أبوه الى بخارى فقرأ بها القرآن وأخذ النحو عن المولى عبد الرحمن التمشلاقى تلميذ العضد وخال العلاء البخارى ؛ ثم انتقل الى سمرقند فأخذ المعانى والبيان عن النور الخوارزمى ثم لازم السيد الجرجاني حتى أخذها مع شرح المواقف فى أصول الدين وشرح المطالع فى المنطق وحواشيه عنه بل أخذ عنه جميع مصنفاته ما بين قراءة وسماع وتمع كثيرًا من الكشف على شيخ الاسلام عضد الدين السمرقندى من بنى صاحب الهداية وأصول الفقه على نصر الله أخى منصور القافغانى نسبة لمحلة بخوارزم وسمع على ابن الجزرى وقدم القاهرة للحج فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين فلازم الاقراء وانتفع به جماعة فى كتب سعد الدين فى المعانى والبيان وكان زائد البراعة فيه وفى التفسير كالكشف وفى أصول الدين وغيرها ومن لازم التاج بن شرف بل قرأ عليه الزين بن مزهر فى المتوسط وغيره وحضر دروسه وكذا حضرت بعض دروسه ، ودام الى أن حج فى ركب الزينى عبد الباسط ثم عاد فأقام يسيرًا

وكذا دخل دمشق وأقرأ بها ومن قرأ عليه المنطق الشرف بن عيد وكان نازلاً عنده ، وطلبه ابن عثمان متملك الروم عقب وفاة بعض علمائهم ليقيم عندهم بها عوضه فسافر . وبلغنا انه مات بأذنة من بلاد الروم في أوائل سنة احدى وستين وكان اماماً علامة صالحاً منوراً متواضعاً جم العلم كثير الحفظ ولكن في لسانه عقلة رحمه الله وإيانا .

٧٦٧ (محمد) بن أبي الفضل بن أحمد المغربي الاصل المديني الشافعي ويعرف بالنطقي . اشتغل على أحمد الجزيري في العربية وشارك فيها وفي الرمل والنحو وغير ذلك وأكثر الجولان ، وكان فاضلاً . وهو أخو أبي الفضل .

٧٦٨ (محمد) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهون البدر بن المجد أخو عبيد القادر الماضي . استقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في عمالة الاشراف واختص هو بالكتابة في استيفاء الدولة بالوزر .

٧٦٩ (محمد) بن أبو الفضل الجلال السمسار أبوه . ممن سمع مني .
٧٧٠ (محمد) بن فندو الجلال أبو المظفر ملك بنجالة من الهند والدمظفر أحمد الماضي ويعرف بكاس . كان أبوه كافراً فثار عليه الشهاب مملوك سيف الدين حمزة ابن غياث الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين فغلبه على بنجالة وأسره فبادر ابنه هذا الى الاسلام وتسمى محمداً وثار على الشهاب فانتزع منه البلاد وحسن اسلامه أقام شعار الاسلام وجدد ماخر به أبوه من المساجد ونحوها وتقلد لأبي حنيفة وبني مكارم بل عمر بمكة مدرسة هائلة وراسل الاشراف برسبای صاحب مصر بهدية واستدعى العهد من الخليفة فجهرله مع تشریف على يد شريف فلبس التشریف ثم أرسل للخليفة هدية وكانت هداياه متواصلة بالعلاء البخاري بمصر وبدمشق . مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في المملكة ابنه وهو ابن أربع عشرة سنة رحمه الله . ذكره شيخنا في انبائه وغيره .

(محمد) بن فہید . مضى في ابن أحمد بن محمد المغربي .

٧٧١ (محمد) بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ست وستين .

٧٧٢ (محمد) بن القسم بن أحمد أبو عبد الله اللخمي المكناسي المغربي ويعرف بالقوري نسبة للقور مفتي المغرب الاقصى ، كان متقدماً في حفظ المتن ووقيها وعلق على مختصر الشيخ خليل شيئاً لم ينتشر وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه الفاضل أحمد بن أحمد زروق وقال لي أنه مات في أواخر ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأنه سئل عن ابن عزبي فقال الناس فيه مختلفون ما بين مكفر ومقطب فالأولى الوقف .

٧٧٣ (محمد) بن قاسم بن أحمد الشمس الدمشقي التاجر ويعرف بابن السكري .
ممن سمع مني المسلسل في سنة ثلاث وتسعين .

٧٧٤ (محمد) بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الخانكي أحد صوفيتها الحنفي ويعرف
بالجوهرى . جى في سنة إحدى وتسعين وقال انه عرض الكنز على شيخنا وابن
الديري وغيرهما ؛ وهو ممن أخذ عن الامين الاقصر ائى . وتميز في الفضيلة وتردد
للبقاعى وربها أقرأ . (محمد) بن قاسم بن حسين . يأتى فيمن جده محمد بن حسين .

٧٧٥ (محمد) بن قاسم بن رستم العجمي ويعرف بالرفاعى . ممن سمع مني بمكة .

٧٧٦ (محمد) بن قاسم بن سعيد العقباني المغربي المالكي اخو ابراهيم
الماضى وأبوهما . له ذكر في ابراهيم .

٧٧٧ (محمد) بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر . هذا
هو المعتمد في نسبه - الولوى أبو اليمين بن التقي بن الجلال الشيشيني الاصل الحنلى
الشافعى ويعرف بابن قاسم . كان جده الجلال من أعيان شهود المحلة وأما والده فتاب
بها وبغيرها عن قضائها وولد له صاحب الترجمة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة
بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وعرضه هناك على جماعة واشتغل على السكال
جعفر البلقينى والولى بن قطب ونور الدين بن عميرة وغيرهم يسير آو نائب فى القضاء
بالدمار وديسط وبساط من أعمال المحلة عن قاضيهما وكان ذلك سبب رياسته فان
الأشرف برسباى حين كان أحد المتقدمين فى الايام المؤيدية نزل الماستقر فى كشف
الجسور بالعربية المحلة على عادة الكشاف انجفل منه أهل ديسط وعدوا الى شارمساح
فانزعج من ذلك خوفاً من المؤيد سيما وهو كان يكرهه فقام الولوى فى استرجاع
أهل البلد بسياسته وبالغ مع ذلك فى اكرامه والوقوف فى خدمته فرعى له ذلك ،
فلما استقر فى السلطنة كان حينئذ مجاوراً بمكة فأمر أمير الحاج باستصحابه معه
فقدم بمفرده وأرسل بعياله الى المحلة فأكرمه غاية الاكرام بل وجهز سرّاً من
أحضر عياله بغير علمه واشترى له مستزلاً فى السبع قاعات وزاد فى رفعتة وناداه
فرغب فى حسن محاضرته وخفة روحه ولطف مداعبته هذا مع افراط سمنه ،
وعز ترقية على الزين عبد الباسط قبل اختباره فلما خبره حسن موقعه عنده فزاد
أيضاً فى تقريبه فتكاملت حينئذ سعادته وأثرى جداً وصار أحد الاعيان وازدحم
الناس على بابه ، وأضيف اليه قضاء سمنود وأعمالها و طوخ ومنية غزال والنحرارية
استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى وقطيا عن الشهاب بن مكنون ودمياط ثم استقر
فيها عوضه السكال بن البارزى ونظر دار الضرب عن الشرف بن نصر الله وغير

ذلك من الحيات والمستأجرات ، وعرضت عليه الحسبة بل وكتابة السرفيا بلغنى فأبى ورام بعد سنين التنصل مما هو فيه فسعى بعد موت بشير التنعى في مشيخة الخدام ونظر الحرم فاجابه الاشرف لذلك مراعاة لحاظه والا فهو لم يكن يسمح بفراقه مع كونه عز على الخدام وقالوا ان العادة لم تجر في ولاية المشيخة لفعل ، وسافر في سنة تسع وثلاثين ثم أضيف اليه نظر حرم مسكة عوضاً عن سودون الحمدي واستمر يتردد بين الحرمين الى ان استقر الظاهر جقمق فأمر باحضاره فحضر وتكلف له ولحاشيته أموالاً جمّة فله خمسة عشر ألف دينار وأزيد من نصفها لمن عداه وآل أمره الى أن رضى عنه وناداه وأعطاها أقطاعاً باعه بستة آلاف دينار وتقدم عنده أيضاً الى ان مات بالطاعون في يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بترية ابن غبود من القرافة ؛ وكان خيراً فكه المحاضرة لطيف العشرة مع يزيد سمّنه حتى لم يكن يحمله إلا جياذ الحيل تام العقل يرجع الى دين وغفة عن المنكرات وامساك لا يليق بحاله في اليسار . وله ذكر في ترجمة جوهرة القنقبای من انباء شيخنا رحمه الله .

٧٧٨ (محمد) كريم الدين أبو المكارم المحلى ثم القاهري والد الشرف مجد الآتى وأخو الذى قبله ووارثه وذلك الاكبر . ولد في سنة ست وثمانين وسبع مائة بالحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة ؛ وعرض على جماعة وناب في القضاء عن أخيه وغيره . مات بالطاعون في سنة أربع وستين ودفن بترية أعدها لنفسه في سوق الدريس رحمه الله .

٧٧٩ (محمد) بن قاسم بن على الشمس المسمى - نسبة للعقسم - القاهري الشافعي الماضى أبوه ويعرف بابن قاسم . ولد فيما قال تقريباً سنة سبع عشرة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبلغ المرام وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والاصلى والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة منهم الشهاب الطنطاوى والزين القمنى والتقهنى والصيرامى والبساطى وابن نصر الله في آخرين ولازم الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة ثم ترقى فأخذ عن البرهان بن حجاج الابناسى تصحيحاً وغيره ثم عن اقاياى والونائى والعلاء القلقشندى في التقسيم وغيره ومما أخذه عنه فصول ابن الهائم ثم المناوى والبلقيني وأكثر من ملازمتها بأخرة والجلال المحلى وعنه حمل شروحه على المنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وكذا لازم الشمنى في العضد والبيضاوى وحاشيته على المغنى وغيرها ومن قبل هؤلاء أخذ عن السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى والحناوى وأبى القسم النويرى ثم عن أبى الفضل المغربى وكذا الكافياجى والابدى والشروائى في آخرين .

كقاسم البلقيني فلازمه في التقاسيم والسفطى في الكشف ، بل سافر مع الزين عبد الرحيم الابناسى حتى مر معه على القطب وقرأ شرح ألفية الحديث وغيره على شيخنا وسمع عليه بقرآتي وقراءة غيرى أشياء وكذا سمع اتفاقاً على جماعة وكتب المنسوب على البسراطى المقسى وغيره وأخذ في القراءات عن فقيهه ابن أسد وفي التصوف بمكة عن عبد المعطى وتردد للشيخ مدين وقتاً بل واختل عنده وأول ما ترعرع جلس في حانوت للتجارة بقيسارية طيلان من سوق أمير الجيوش تحت نظر أبيه وتدرّب به ، وسافر في التجارة للشام وهو في خلال ذلك مديم للاشتغال حتى تميز وشارك في فنون وذكر بالذكاء بحيث أذن له غير واحد من شيوخه كشيخنا والحلى والبلقيني واستقر به في مشيخة البشتكية حين اخراجها له عن التاج عبد الوهاب بن محمد بن شرف بعد عرضه لها على من أباه ، ولم يلبث أن رجعت لصاحبها وصار يناكده حتى في نظم له في حل الحاوى كما أسلفته في ترجمته وكذا ناب في الامامة بالاز كوجية بجوار سوقه عن ابن الطرابلسى واستقر في التصوف بسعيد السعداء والبرقوقية وغير ذلك بل في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن ابن النواجى بعناية الزينى بن مزهر فانه كان قد اخص به وقتاً وقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره بل أم به وعلم ولده وقرره في امامة مدرسته التى أنشأها ومشىخة صوفيتها وكذا أقرأ عند العلم البلقينى الحديث في رمضان ثم من بعده عند ولده بل هو أحد الشاهدين بأهليته لوظائف أبيه وعند ريبه أيام تلبسه بالقضاء ، وزار بيت المقدس وحج غير مرة آخرها في الرجبية مع الزينى ، واستقر في مشيخة الشافعية بالبرقوقية بعد العبادى في حياته ولكنه بطل واتزعها منه الاتابك لولده وكذا رغب عن الجمالية لداود المالكي ثم استرجعها منه ثم رغب عنها لابن النقيب كل ذلك برّج ، وتصدى للاقراء فأخذ عنه الطلبة فنوناً وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى وأفاد بل كتب على المنهاج شرحا على غيره وربما قصد بالفتاوى ، وليس بمدفوع عن مزيد عمل وفضيلة وتميز عن كثيرين ممن هم أروج منه لكونه عديم الدربة والمداواة مع مزيد الخفة والطيش والتهافت والكلمات الساقطة وسرعة البادرة التى لا يحتملها منه آحاد طلبته فضلا عن أقرانه فن فوقه واستعمالها في العلم بحيث يكون خطأه من أجلها أكثر من أصابته هذا وكتابته غير متينة ولشكل هذا الميزل في انحطاط بحيث يتجرأ عليه من هو في عداد طلبة تلامذته فضلا عنهم . مات في يوم الاربعاء حادى عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد أن اوصى بثلثه لمعينين وغيرهم

ووقف أما كن حصلها في حياته على محل دفنه بتربة بسوق الدريس خارج باب النصر جعل بها صوفية وشيخاً رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٧٨٠ (محمد) بن قاسم بن علي الشمس المصري ثم المسكي الشاذلي الواعظ الغزولي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وقد قارب الستين فلما وكان قد قرأ القرآن واشتغل قليلاً وفهم وقرأ على العامة بمكة بل كان قارئ المراسيم الواردة لها من مصر ؛ واستقر به الأمير خيربك من حديد في مشيخة سبعة هناك وكثر توجهه للزيارة النبوية في كل سنة غالباً وتزوج كثيراً . وله نظم فنه مما ذيل به الابيات المضافة للزمخشري فقال :

طوبى لعين عاينت أم القرى وأنت لها حول الطواف مبادره
ورجالها طافوا بها من حولها وقلوبهم بالله أضحت عامره
٧٨١ (محمد) بن قاسم بن علي الاسمي المسكي الشهير بالابيني . مات في شعبان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٨٢ (محمد) بن قاسم بن عيسى البدر الحسيني سكننا الحريري ويعرف بابن قاسم . ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم الانباضي والشمس بن قاسم وغيرها وحضر عند البقاعي والزيني زكريا وخالطه في ابتدائه ابن قريبه والخليبي وتزوج ابنه ابنه عبد الله التاجر وحج بها بعد موته في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها وكان يحضر دروس قاضيه بل حضر عندي في شرح التقریب وقرأ على في البخاري وجلس ببعض الحوانيت ولا يخلو من مشاركة وفهم مع أدب وعقل وسياسة .
٧٨٣ (محمد) بن قاسم بن قطوبغا البدر أبو الوفاء القاهري الحنفى الماضى أبوه ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والنقاية وغيرها وعرض في سنة خمسين على شيخنا بعض محافيطه وسمع عليه وعلى غيره كأمر هانيء الهورينية والشهاب الحجازي وغيرها بل سمع ختم البخاري على الأربعين بالظاهرية ولازم دروس والده ثم انفصل عنها وأقبل على التشبه بالظرفاء والاعتناء بالتصحيح والضرب وإخراج الخلفائف ونحو ذلك وخالط المتسمين بأبناء البلد وقد حج بحراً مع ابن رمضان حين كان صير في جدة ولم تحصل له راحة وكذا سافر لدمياط المنصور غير مرة بل للشام في بعض ضرورات الخاص وساعده المحيوى ابن عبد الوارث قاضى المالكية بها وله ثروة بسبب تعانيه للسفر بإحضار الحب ونحوه .
٧٨٤ (محمد) أفضل الدين أبو الفضل أخو الذي قبله وهو أصغر وأشبه طريقة . نشأ فحفظ القرآن والقُدورى ولازم أباه وأحضره على شيخنا وغيره ، وحج مع أبيه .

صحبة المنصور وجلس بعده مع اليهود وكان متقللاً . مات فى ربيع الاول سنة ست وتسعين رحمه الله .

٧٨٥ (مجد) كمال الدين أخو اللذين قبله . أحضر على أم هانئ وغيرها ، ومات وهو طفل فى حياة أبيه .

٧٨٦ (مجد) بن قاسم واختلف فيمن بعده ف قيل حسين وقيل محمد بن حسين الشمس أبو عبد الله المناوى الاصل الدمياطى ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالطبناوى لسكون ناصر الدين الطبناوى كان زوج أخته . نشأ فحفظ القرآن وكتباً كالشاطبيتين ومقدمة فى التجويد لابن الجزرى وعمدة المجيد فى علم التجويد لاسخاوى وقرأ الاوليتين على عبد الدائم الازهرى وبحث عليه شرحه للثالث وتلا بالسبع على الزين رضوان وجعفر وغيرهما كالشهاب الزراوى والشمس البكرى بن العطار وعنه أخذ النحو والفقه وغيرها ، وبرع فى الحساب والقراآت وغيرهما وشارك فى الفقه والعربية وانتفع به جماعة فى القراآت واختص بصحبة محمد الكويس ثم كان بعد موته يتعاهد قبره ماشياً فى الغالب ويديم التلاوة ذهاباً وإياباً وعند قبره وبلغنى أن الشيخ كان يقول من أراد النظر الى من قرع الايمان قلبه فليتنظر الى هذا . وكان كثير التهجذ والتلاوة والصيام واتباع السنة واتباع السلف . مات كهلاً بالخانقاه بعد الستين ودفن تحت شباك قبر شيخه رحمه الله وإيانا .

٧٨٧ (مجد) بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله القرشى الخزرجى القفصى - نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال إفريقية وأضيفت للجريد لسكثرة نخيلها - ويعرف بالقفصى ورعا قيل له البسكرى وكان يقول لا أعرف لذلك مستنداً انما نحن من قفصة أصولاً وفروعاً . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة كابى عبد الله الدكالى ، وارتحل الى الحجاز فى أواخر القرن الذى قبله فجاور بمكة نحو ثلاث سنين متجرداً ثم توجه منها ماشياً الى المدينة الشريفة فأقام بها أزيد من سنة ثم عاد الى مكة ثم الى القاهرة فأقام مدة ثم رجع الى بلاده فدام بها الى نحو سنة خمس عشرة ثم تحول الى الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم رجع الى القاهرة فانتقطع بها بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحراء قريب قلعة الجبل ولم يقصد الاقامة بالقاهرة انما كانت نيته بالمحجى . من بلاده للمجاورة بأحد المساجد الثلاثة ولكنه اعتقده الظاهر جقمق وأحبه واغبط به ولم يسمح بفراقه بحيث أنه لما رام التوجه لمكة كاد أن يكفه عنه فابلى وسافر فى موسم سنة اثنتين وأربعين فلم يلبث أن مرض بعد اتمامه الحج . ومات بمكة فى

يوم الاحد مستهل محرم التي تليها رحمه الله وإيانا . وكان اماماً زاهداً ورعاً مديماً
 للانقطاع الى الله من صغره وهلم جرأ لا يتردد الى أحد سيما الخير عليه لأنحة
 كريم أيضاً متضلعا من علم السنة كثير الاطلاع على الخلاف العالي والنازل يتشر
 مطالعة التمهيد لابن عبد البر وله عليه حواش مفيدة غير أنه لا يعرف العربية .
 ترجمه ابن فهد النجم وهو ممن أخذ عنه وكذا قال البقاعي له أبيات في السواك
 كتبها عنه وساقها وأشار الى أن فيها عدة أبيات من نظمه ولم يميزها خذفت كتابتها لذلك .
 ٧٨٨ (محمد) بن قاسم بن محمد بن علي الشمس السيوطي المصري المالكي الشاذلي .
 كان مذكوراً بعلم الحرف مقصوداً فيه ، الواعظ نزيل مكة ويعرف بابن قاسم .
 ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسيوط وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن
 أبي بكر بن محمد السيوطي الشاذلي بأخذه لها عن خاله الشهاب بن القطب عبد
 الملك الا لواحي القلموني بأخذه لها عن أبيه وأخذه أيضاً طالياً عن رضية والددة
 شيخه أبي بكر عن أبيه عبد الملك عن أبي العباس المرسى عن أبي الحسن الشاذلي قال النجم
 ابن فهد وله نظم ومدحني ببعضه وأجاز لي . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ست وستين
 سابعه الله . وهو ممن شارك الماضي قريباً في اسمه واسم أبيه وكونه شاذلياً واعظاً .
 ٨٨٩ (محمد) بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزي ثم القاهري
 الشافعي ويعرف بابن الغراييلي . ولد في رجب تحقيقاً سنة تسع وخمسين وثمانمائة
 تقريباً بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية الحديث والنحو
 ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك وأخذ عن الشمس بن الحمصي الفقه والعربية
 وغيرهما وعن الكمال بن أبي شريف بالقاهرة وغيرها الفقه والاصلين وغيرها وما
 أخذه عنه شرح المحلى لجمع الجوامع ووصفه بالعالم المتقن التحرير ، وقدم القاهرة
 في رجب سنة احدى وثمانين فأخذ عن العبادي في الفقه قراءة وسماعاً ولازم
 التقاسيم عند الجوجري وقرأ عليه جانباً في أصول الفقه والعروض بكماله وقرأ
 على العللاء الحصني شرح العقائد والحاشية عليه وشرح التصريف والقطب في
 المنطق ومعظم المطول والحاشية وغير ذلك وعلى البدر المارداني في الفرائض
 والحساب والجبر والمقابلة وغالب توابع ذلك ومما قرأه عليه من تصانيفه شرح
 الفصول وعلى الزين زكريا القياس من شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى الجمال
 السكوداني من شرح أشكال التأسيس وأخذ القراءات جمعاً وافراداً عن الشمس
 محمد بن القادري ثم عن الزين جعفر جمعاً للسمع من طريق النشر والاربعة عشر
 منه ومن المصطلح الى أثناء النساء وعلى الشمس بن الحصاني جمعاً للعشر الى سورة الحجر

وعلى الزين زكريا جمعاً للسمع وكذا على السهوري لكن الى العنكبوت وقرأ على
ألفية الحديث بتمامها بحدناً والقول البديع وغيره من تصانيفي بعد أن كتبها والاذكار
للنورى واغلبت بذلك كله ، وتميز في الفنون وأشير اليه بالفضيلة والسكون والديانة
والعقل والانجماع والتفنع باليسير ونزله الزينى بن مزهر فى مدرسته ، وخالف
الشهاب الابشيهى فكان هو يرتقى بما يكون عنده من الاشغال وذلك بما يستعين
به فى الفهم وجلس لذلك بباب زكريا وزوجه نقيبته العلاء الحنفى ابنته وما حمدته
فى شىء من هذا ، وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضى هو النقيب
وظهرت كفاءته فى ذلك وقسم بجامع الازهر وعمل الختم الحافلة وربما خطب
بجامع القلعة حين يتعمل قاضيه وشكرت خطابته وفى غضون نقابته تردد الى وكتب
بعض تصانيفي وقرأه وأوقفنى على حاشية كتبها على شرح العقائد فى كراريس
فقرضت له عليها وكذا عمل حاشية على شرح التصريف أقرأها وغيرها بل وكتب
على الفتيا وهو جدير بذلك فى وقتنا .

٧٩٠ (محمد) بن قاسم بن محمد الشمس السيوطى ثم القاهري . سمع على الحب الخلاطى
والفخر السنباطى والشهاب العطار سنن الدارقطنى وعلى العز بن جهاة تساعياته
التي خرجها لنفسه وحدث سمع منه جماعة ممن لقيناهم كالزبن رضوان بل فى الاحياء
الآن من يروى عنه . وتكسب بالشهادة وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز فى
استدعاء ابنى محمد ، ومات سنة أربع وعشرين .

٧٩١ (محمد) بن قاسم بن محمد القاسمى البليسى ويعرف بابن وشق . ممن سمع منى بمكة .
(محمد) بن قاسم الشمس واعظ مكة . فيمن جده على .

٧٩٢ (محمد) بن قاسم صلاح الدين بن الماطى الماوردى . أمين المركبات
كالدرياق بالبيمارستان وأحد صوفية المؤيدية بل لها خلوة . مات بمكة فجأة فى صفر
سنة خمس وتسعين وكان ذا ثروة ولذا ختم الشافعى بمصر على موجوده وخرجت
المؤيدية والخلوة عن ولده . (محمد) بن قاسم الشمس الطنناوى المقرئ . مضى قريباً .

٧٩٣ (محمد) بن قاسم ابو عبد الله الانصارى التلمسانى ثم التونسي المغربى
المالكي ويعرف بابن الرصاع بمملتين والتشديد صنعة لأحد آبائه . ممن أخذ عن
أحمد وعمر القلشانيين وابن عقاب وآخرين كأبى القسم البرزلى ، وولى الحلة ثم
الانكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه فى كائنة صاحبناً أبى عبد الله البرنتيشى واقتصر
على امامة جامع الزيتونة وخطابته متصدياً للافتاء ولاقراء الفقه وأصول الدين
والعربية والمنطق وغيرها وجمع شرحاً فى شرح الاسماء النبوية وآخر فى الصلاة

على النبي ﷺ وأفرد الشواهد القرآنية من المغنى لابن هشام ورتبها على السور وتكلم عليهما وشرح حدود ابن عرفة بل بلغنى أنه شرع في تفسير وأنه اختصر شرح البخارى لشيخنا وعندى أنه انتقاء لا اختصار وبلغنا أنه في سنة أربع وتسعين على خطه . ٧٩٤ (محمد) بن قاسم الاجدل ناظر زبيد ثم عدن بل ولى إمرة لحج وغيرها . مات سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا في انبائه .

٧٩٥ (محمد) بن قاسم البجائى المغربى المالكي نزيل طيبة . ممن سمع منى بها . (محمد) بن قاسم القفصى . فيمن جده محمد بن عبد العزيز .

٧٩٦ (محمد) بن أبى القسم بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن عمر بن الشيخ على الاهدل بن عمر الجمال أبو عبد الله الحسينى السهامى اليمانى الشافعى الخطيب بالمرأوة قرية جده الاعلى على . سمع منى في سنة ست أو سبع وثمانين بمكة أشياء وكتبت له إجازة . (محمد) بن أبى القسم بن أحمد النورى . مضى في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

٧٩٧ (محمد) بن أبى القسم بن سالم الوشتانى القسنطينى الاصل التونسى المالكي . أخذ عن يعقوب الزعبي تلميذ ابن عرفة وولى قضاء الجماعة بعد محمد الرصاع الماضى قريباً سنة ثلاث وثمانين .

٧٩٨ (محمد) بن أبى القسم بن الصديق بن عمر أبو الطيب بن المقرئ الشرف اليمانى المطرى الشافعى من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جد أبيه زبر فيقال له كسلفه بنو زبر . لقينى بمكة في محرم سنة أربع وتسعين فقرأ على قطعة من عدة ابن الجزرى ، وحدثته بالسلسل بشرطه وذكر لى ان اياه كان قارئ السبع وانه مات تقريباً سنة سبع وثمانين وان سنة هونحو ثلاثين سنة وله اشتغال متفرق ، وحكى لى عن ناصر الدين بن الفقيه حسن الدمياطى المقيم بزيلع وعن سيرته هناك وكذا أخذ عن الجلال بن سويد بل قرأ عليه شرحى للهداية الجزرية وكتبت له من نسخته نسخة وقرأ عليه العدة وأخبره بها عن العبادى وابن عبيد الله وبالشرح غنى وحدثنى بشيء من سيرته وأنه تباين مع ناصر الدين مع تقاربهما . (محمد) بن أبى القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيشينى . صوابه محمد بن قاسم ابن عبد الله بن عبد الرحمن . مضى .

٧٩٩ (محمد) بن أبى القسم بن عبد الله بن أبى القسم احمد بن عبد المعطى الانصارى المكي . ممن سمع منى بمكة .

٨٠٠ (محمد) بن أبى القسم المكنى بأبى الفضل بن أبى عبد الله محمد بن ابراهيم

الشمس أبو عبد الله ابن الفقيه الامام المرتضى الجذامي البرنثيشي - بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لحسن من عرب الاندلس من أعمال اشبونة - المغربي المالكي الماضي ابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم ، ويعرف بالبرنثيشي . ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وثمانمائة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن والشاطبية الصغرى وأحضر مجالس العلماء كأبي عبد الله الزليدي و ابراهيم الاخضرى ومحمد الواصلى والقاضى الغافقى، وتلا في الاندلس للسمع على قاضى الجماعة بمالقة أبى عبد الله الفرعة ولبعض القراء على غيره ، وبحث التيسير وشرحه للرعينى ومنظومة ابن برى والشاطبية مع شرحها للفاسى وأبى شامة والكشف والبيان لمكى والافراد لابن شريح وغيرها ولازم أبا عبد الله بن الازرق فى الاصلين والعربية والمنطق والعروض والموجز وغيرها وفى غرضونها قرأ الرسالة لابن أبى زيد وقواعد عياض فى الفقه وأوائل ابن الحاجب الفقهى وجملة من باب الحجر منه وكتباً من أوائل المدونة وغيرها على غير واحد؛ ودخل القاهرة فى جهادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ليحوز ميراث ابراهيم المذكور فحج وسمع بمكة على النجم بن فهد وغيره وأخذ فى القاهرة عن العلماء الحصنى فى الاصلين والمنطق والحكمة وعن حمزة البجائى نزيل الشيخونية فى المنطق والمعانى والبيان ولم ينفك عنه محتملاً لجفائه ويبسه حتى أنه ربما كان يخفى منه اليومين والثلاثة فأكثر مع مزيد إحسانه الخفى اليه وكان جل انتفاعه به وعن احمد بن عاشر فى المنطق ايضاً فى آخرين ؛ ولازمنى حتى قرأ الموطأ بتمامه مع ألفية العراقي وأصلها بحنا وسمع على الكثير من تصانيف وغيرها وسمع على أبى السعود العراقى ^(١) وحدث وفورأديه وعقله ومحاسنه وسرعة ادراكه وحسن قلمه وغبارته . وحصل له إجحاف فى إرثه هنا وهناك وقرر له السلطان راتباً فى الجوالى وصار يكرمه ثم لم يزل يتطلف به حتى استقر به فى متجره باسكندرية كس ابن عم والده فدام فيه سنين ثم صرفه بالحويى عبد القادر بن عليبة ولزم هذا الاشتغال ، وصاهر الشريف العوائى على ابنته فلما مات ابن عليبة عين لضبط تركته ونحوها وتوجه ثم عاد فأعيد الى الوظيفة بزيادة أرغم عليها وألزم صهره بالسفر معه فخرج مكرها وودعانى حين سفرهما فا كان بأسرع من وفاة الشريف هناك واستمر الآخر حتى أنهى ما كلف به بمكابدة وديون ثم حضر فرافع فيه مغربى

(١) بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف نسبة لفرقة من الشرقيّة ،

وتلتبس على بعضهم بالعراقى وهو خطأ .

آخر يقال له ابن غازى واسترسل حتى زبدت الجهة قدراً لا يحتمل وكسد هذا قهراً وغلبة ولم يجد معيناً ولا دافعاً كما هو دأب الجماعة مع السلطان الآن فلزم الوساد أشهراً بأمراض باطنية متنوعة حتى مات بمنزل سكنه ببركة الرطلى فى ليلة الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وختم على موجوده ليحوزه الملك ، وتأسفنا عليه لما كان مشتملاً عليه من المحاسن رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٨٠١ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن العلامة الورع الزاهد أبو عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدالى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد الدال نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي والد أبى الفضل محمد وأخيه أبى عبد الله . أخذ عن أبيه بل تفاق معه فى بعض شيوخه ؛ وكان اماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره فى الفقه وغيره ذا جاهة عند صاحب تونس فمن دونه كمل تعليقه الوانوغى على البراذعى واستدرك ماصرح فيه ابن عرفة فى مختصره بعدم وجوده وتتبع ما فى البيان والتحصيل بغير مظانه وحوله لها وحاذى به ابن الحاجب ، أم وخطب بالجامع الاعظم ببجاية وتصدى فيه وفى غيره للتدريس والافتاء وتخرج به ابنه وأئمة ، وكان يضرب به المثل حيث يقال أتريد أن تكون مثل أبى عبد الله المشدالى ، كل ذلك ديانة وقوة نفس ، رأيت من أرخه سنة بضع وستين ^(١) .

٨٠٢ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى اليماني . سمع من جده أبى عبد الله البداية وغيرها وكان يخدم والده بحيث كان يوصى به إخوته ويقول أقدروا له قدره . مات أول سنة إحدى وأربعين .

٨٠٣ (محمد) بن أبى القسم بن محمد الأكبر بن على الفارهمى المكي . ولد فى ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ، وأمه ست القضاة سعادة ابنة أبى البقاء محمد ابن عبد الله بن الزين . وأحضر فى الثانية على الزين عبد الرحيم الاميوطى ختم البخارى وجزء ابن فارس والدراح ، ودخل القاهرة مع زوج أمه عبد القادر النويرى . مات بمكة فى المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٠٤ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن على بن حسين أو محمد المصرى الاصل المكي الماضى جده وعم أبيه أحمد والآتى أبوه ويعرف بابن جوشن . كان يقرأ

٨٠٩ (محمد) بن قانباى اليوسفى الماضى أبوه . ولى المهندارية بعد أبيه وانحط أمره عند الظاهر خشقدهم ثم اختص بالدوادار الكبير يشبك من مهدى بحيث جالسهم وسامرهم وتوسل به كثيرون فى ضرورتهم . (محمد) بن قديدار . فى ابن أحمد بن عبد الله .
٨١٠ (محمد) بن قراىبا خير الدين العلانى المصرى الحنفى . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة . ذكره البقاعى ووصفه بصاحبنا الامام العالم الأديب

البارع وأورد من نظمه :

يا غزالا ليس لى عنه اضطبار لا ولم يسلم فؤادى عنه غاده

بحر صبرى مذ تنافرت ووجدى ذا وهذا فى احتراق وزياده

مات فى يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً ودفن من الغد .

٨١١ (مجد) شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد متولى بغداد . مات مقتولاً فى

ذى الحجة سنة سبع وثلاثين على حصن يقال له سنكان من بلاد شاه رخ . وكان شر

ملوك زمانه فسقاً وابطالاً للشرائع ، واستقر بعده فى المملكة أمير زاه على ابن

أخى قرا يوسف ، طول المقريزى فى عقوده ترجمته بالنسبة لما هنا .

٨١٢ (مجد) بن قرقاس بن عبدالله ناصر الدين الاقصرى القاهرى الحنفى ويعرف

بابن قرقاس . ولد فى سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن

على الجمال محمود بن القوال المقرئ وتعالى فى أول أمره الحبك وفاق فيه ثم أعرض

عنه وأخذ القرآت السبع أفراداً عن مؤدبه المذكور والنقح عن العز عبدالسلام

البغدادى وعنه أخذ طرفاً من العربية والصرف والمنطق والجدل والاصلين وغيرها

وكذا أخذ عن غيره ممن هو فى طبقته وقبلها ييسر بل ذكر أنه حضر دروس

العز بن جماعة وهو ممكن ، وتعالى الادب وعلم الحرف فصار له ذكر فيهما

ونظم كثيراً وخاض فى بحور الشعر وربما قصد بالاسئلة فى الحرف واقرائه بل وصنف

فيه وكان اذا سئل عن شىء من الضمائر يخرج فيه نظماً على هيئة ما يخرج من

الزائجة وربما زعم أنه منها ثم يوجد فى بعض الدواوين ، وتقدم عند الظاهر

خشقدم لذلك وغيره وقرره شيخاً للقبه بترتبه فى الصحراء وجعل له خزن كتبها

وغير ذلك . وصنف زهر الربيع فى البديع زيادة على عشر كرايس وقف عليه

كل من شيخنا والعينى وقرضاه وقدمه تقسيماً حسناً . وصل فيه الى نحو مائتى نوع

ذكر فى كل نوع منها شيئاً من نظمه فى ذلك النوع وهو حتم فى بابيه لكن قيل

انه اشتمل على لحن كثير فى النظم والنثر وخطأ فى أبنية الكلمات من حيث

التصريف وترا كيب غير سائغة فيحرر وشرحه شرحاً كبيراً أمماه الفيت المربع

وكتب تفسيراً فى عشرين مجلدة نسخه من مواضع وفيه ما ينتقد وكذا له الجمان

على القرآن سجع ، وغير ذلك ؛ ونسخ بخطه الفائق كتباً كثيرة صيرها وقفا

بمدرسة أنشأها بلبق درب الحجر تجاه سكنه قديماً ، وقد حج رفيقاً للدقدوسى

وكانت معه حينئذ ودائع لأناس شتى فضاعت منه فبينما هو فى حساب ذلك

إذا بقاتل يقول من فقد له هذا السكيس فأخذه منه وفيه شىء كثير فلم يجد فقد

منه شيء ورام الاحسان لواجده بشيء من عنده فالتفت فلم يجدده فوقع في خاطره أنه من الرجال ، وزار بيت المقدس وطوف ، اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه بسمنود وغيرها . وكان خيراً متواضعاً كريماً ذا خط فائق وشكل نضر بهج رائق وشيبة نيرة وسكينة وصمت ومحبة في الفقراء واعتقاد حسن حتى كان هو ممن يقصد بالزيارة للتبرك به ومحاضرة حسنة لولا ثقل معه ؛ منقطعاً عن الناس ملازماً للكتابة بحيث أن أكثر رزقه منها ويقال أن أكثر كتابته في الليل وإن ما فقد من سمعه ممتع به في بصره حتى أنه يكتب في ضوء القمر وأنه يتهدج في الليل ويتلو كثيراً متودداً للطلبة مقبلاً عليهم بأدلا نفسه مع قاصده متزياً بزي أبناء الجند تعمل مدة ثم مات في أواخر شوال سنة اثنتين وثمانين ودفن بمدرسته المشار إليها رحمه الله وإيانا . ومما كتبه عنه من نظمه :

يا خليل أصاب قلبي المعنى يوم سار الظهون والركبان

طاعن طاعن برمح قوام قد علاه من مقلتيه سنان

وأثبت في معجمي من نظمه غير هذا . (محمد) بن قرمان . هو ابن علي بن قرمان .

٧١٣ (محمد) بن قريش بن أبي يزيد أبو يزيد الدلجي الأصل القاهري . ولد في جمادى الثانية سنة تسعين ، أحضره إلى أبوه الماضى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وهو في أثناء السادسة فسمع من مسلسل العيد وقبله المسلسل بالاولية ولم يلبث أن مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوض الله أبويه الجنة .

٨١٤ (محمد) بن قريع الشمس الحموي التاجر السفار للاماكن النائية كالهندو الحبشة مات بمجدة في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(محمد) بن قطوبك الشمس السكاخي . مضى فيمن اسم أبيه عمر بن محمود .

(محمد) بن قلبة الشمس الشامي . في ابن محمد بن محمد بن قلبة . (محمد) بن قماقم . هو محمد

ابن أحمد بن محمد بن محمد بن قماقم . (محمد) بن قر . هو ابن علي بن جعفر بن مختار . مضى .

(محمد) بن قندو ملك بنجالة . رأيت من كتبه هنا . ومضى في القاء من الآباء .

٨١٥ (محمد) بن قوام الحنفي . عرض عليه الصلاح الطرابلسي وقال أنه قاضي

الحنفية بد مشق وكان عرضه عليه في ذي الحجة سنة ست وأربعين ولم يجزه .

ويحجر فأظنه قوام الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام .

٨١٦ (محمد) بن قياس بن هندو الشمس بن القجر الشيرازي الأصل القاهري

عم محمد بن أحمد الماضى . سمع على ابن الجزري وكان خيراً مسناً من صوفية

سعيد السعداء . مات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

٨١٧ (محمد) بن قيسر بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن العلم أبي الجود المصري ويعرف بالقطان . رأيت له مصنفاً سماه التقاط الجواهر والدرر من معادن التواريخ والحير في مجلدين معظمه وفيات كتب بخطه أنه وقفه في رمضان سنة اثنتين وتسعين . وكتبته هنا على الاحتمال .

٨١٨ (محمد) بن كحك الجبال العزى نسبة للسيد عز الدين حمضة بن إبي نجي صاحب مكة . نشأ ملائماً لجماعة من اعيان الاشراف وغيرهم وظهرت منه خصال جميلة واشتهر ذكره وصار مقبول الشهادة عند الحكام وغيرهم مع كونه زيدا ينسب اليه الغلو فيه ورزق جانباً من الدنيا وعدة أولاد وقوة في رمي الشباب ، وكان طويل الشكل غليظ الجسم شديد السمرة على ذهنه فوائده من اخبار بني حسن ولالة مكة . مات في المحرم سنة عشرين وقد جاز الثمانين سنة أو سنتين . ذكره القاسمي في مكة .

٨١٩ (محمد) بن كراهة . جرده ابن عزم .

٨٢٠ (محمد) بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري الحنفى ويعرف بابن الجندى وبابن كزلبغا ، كان أبوه من مماليك الطنبغا الجوباني نائب دمشق فولد له هذا في أوائل القرن تقريباً ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها ، وعرض واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد ، واعتنى بالقرآن فتلا بالسمع على حبيب والتاج بن تمرية مفترقين وكذا على ابن الجزرى ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه بتامهما حفظاً بل سمع عليه الكثير بالباسطة ، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزرأتى المقرئ وسمع التيسير للداني بكامله على أبي الحسن على بن محمد بن عبد الكريم القوى في سنة سبع وعشرين بسنده في عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل السكركى ، وسمع على شيخنا المسلسل ويسيراً من الكتب الستة ونحوها وأسمع ولداً معه ذلك وكان النور الصوفى الحنفى معهما ، وناب في امامة الاشرفية برسباى عن شيخه حبيب ثم استقل بها ورام أخذه شيخه القراآت بالشيخونية بعده أيضاً فقدموا عليه شيخه التاج بن تمرية وتصدى لأقراء الطلبة وقتاً فالتفتعوا به في القراآت ، اجتمعت به مراراً وسمعت قراءته بل وبعض من يقرأ عليه وصليت خلفه وبلغنى أن شخصاً حلف بالطلاق الثلاث أنه رأى النبي ﷺ وهو يأمره بالقراءة عليه وكان الراى له مدة يسأله في القراءة عليه وهو يمتنع فأقرأه حينئذ . وكان متواضعاً خيراً ما كنا منجماً عن الناس متقدماً في القراآت سيما في الاداء والايراد في الحراب لجودة صوته حتى كان من الافراد في ذلك مع مزيد حدة وسطوة على الطلبة

على عادة أبناء الترك بحيث يحصل له في حديثه غنمة زائدة ولذلك كانت له حرمة إقامة على أبواب الوظائف بالاشرفية كالمؤذنين والفراسين ونحوهم ، ولم يزل على حاله حتى مات في صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢١ (محمد) بن كمال الخانكي الحنفى . ممن أخذ عن الامين الاقصرائى . ومات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين .

٨٢٢ (محمد) بن مالك التروجى المالكي . شهد في إجازة الجمال الزيتونى على بعض القراء سنة احدى وتسعين وسبعمائة بل عرض عليه ابن الحفار بعده فى سنة ست وتسعين . وكتبته على الاحتمال .

٨٢٣ (محمد) بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن على بن حسين بن قاسم الذويد ويعرف بالبدرى . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس عشر رمضان سنة ثمان وستين . ٨٢٤ (محمد) بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف . مات في المحرم سنة اثنتين وستين ، أرخهما ابن فهد . (محمد) بن مبارك بن عثمان الحلبي الحنفى .

٧٢٥ (محمد) بن مبارك بن على بن أبى سويد الشريف الحسنى المكي ، مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (محمد) بن مبارك بن محمد بن على بن عيسى الدين بن معين الدين بن عيسى الدين بن نصير الدين القاروقى الملك بنواحي كايه وجدته ويلقب عادخان طلب منى قريب للسيد الجرجاني الاجازة له ، فكتبته له في سنة ست وثمانين وأنا بمكة إجازة حافلة . ٨٢٧ (محمد) بن مبارك بن منصور القرشى المطلبي الشافعى ويعرف بنعيمش ؛ كان متسبباً صاحب ملاءة ، مات في ربيع الاول سنة ستين بمكة وخلف بها أملاً . أرخه ابن فهد .

٨٢٨ (محمد) بن مبارك الشمس الآثارى شيخ الآثار ، مات في المحرم سنة ست عن ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان مغربى بالمطالب والكيمياء كثير النوادر والحكايات المعجبة أعجوبة في وضعها والله يغفر له .

٨٢٩ (محمد) بن مبارك التكرورى الشهير بابن هوا ، كان شاهداً بجدته ، ومات بمكة بعد اختباله وعقد لسانه في ذى الحجة سنة اثنتين وستين ؛ أرخه ابن فهد .

٨٣٠ (محمد) بن مبارك القسنطينى المغربى المالكي تزيل المدينة النبوية ؛ استوطنها مدة وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالمثقفين على ولايته وبلغنى عنه أحوال صالحة مع تقدمه في العلوم حتى أنه أقرأ الطلبة في الفقه والعربية وغيرهما وانتفعوا به مع أنه لم يشغل الا بعد كبره ، ومن شيوخه محمد بن عيسى ، مات سنة ثمان وستين

أوالتي تليها بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٨٣١ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الطازي أخو المستعين بالله العباس لآمه ويعرف بابن الطازي . ولد بالقاهرة ونشأ في السعادة ومهر في لعب الرمح حتى صار فيه فريداً وبه تخرج جماعة ، ولما تسلطن أخوه المشار اليه في سنة خمس عشرة صار دواداراً من جملة أمراء الطبلخاناه فلما انفصل أخوه أخرج المؤيد اقطاعه وأبعده . واستمر خاملاً حتى مات في سنة ثلاث وعشرين .

٨٣٢ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الدمشقي حاجب الحجاب بها ويعرف بابن مبارك . ولد في حدود عشروثمانة وأول ما عرف من أمره عمل دواداراً عند زوج أخته سودون النوروزي حاجب الحجاب بدمشق ثم تأمر بعده بها وتنقل في وظائف فيها كشد الاغنام بالبلاد الشامية الى أن استقر في حجوبيتهام تقل لنيابة حماة سنة تسع وستين ثم في التي تليها لنيابة طرابلس بعد موت جانبك الناصري كل ذلك وشد الاغنام معه ثم أخرج عنه للعلاء الازبكي ، ولم يلبث أن عزل في ذي القعدة منها بقانباي الحسني المؤيدي عن نيابة طرابلس وجيز له من ينقله لدمشق وصودر بها حتى صالح على خمسة وثلاثين ألف دينار واستمر على الحجوبية وكان مذكوراً بخير في الجملة مع نوع فضيلة ومذاكرة ، وأنشأ مدرسة للجمعة والجناعات بصالحية دمشق ورباطها فيما أظن ورام من صاحبنا البرهان القادري أن يكون شيخ صوفيتها فأبى فقرر ولده ، ثم لم يلبث أن مات على حجوبيتهافي رجب سنة ثمان وسبعين وحضر ولده فبذل الاموال وسلم من القتل عفا الله عنه .

٨٣٣ (محمد) بن محرز الجزيري . مات سنة خمس .

٨٣٤ (محمد) بن محمد بن أفوش^(١) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدمشقي الصالحى العطار أبوه ويعرف بابن جوارش بحجيم ثم واو مفتوحتين وراه مكسورة ثم شين معجمة وربما جعل اسم جده بل أكثر أصحابنا قالوا محمد بن محمد بن عبد الله . ولد تقريبا سنة ثمان وسبعائة بصالحية دمشق ونشأ بها وسمع من الحب الصامت وكذا فيما قيل من رسلان الذهبي ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثر عنه ؛ وكان خيراً نيراً على الهمة صبوراً على الاسماع مديماً للجماعة بحجامع الحنابلة وربما اتجر بسبب عياله . مات في خامس عشرى رمضان سنة ستين وصلى عليه غقب صلاة الجمعة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا .

(١) هذه الترجمة يجب أن تكون متأخرة عن هذا الموضع ؛ على شرط المؤلف في الترتيب ، ولكن لم تتصرف في نقلها .

٨٣٥ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الكمال أبو الفضائل بن الجمال أبي المحاسن المرشدي ثم المكي الحنفى سبط الكمال الدميرى ، أمه أم حبيبة ، والمأضى أبوه وأخوه عبد الاول وعمهما عبد الواحد وهو بكنيته أشهر ، ولد فى نصف ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على أبى بكر السكندرى زريق والمجمع وعرضه على أبيه وعمه عبد الواحد والقاضى على الزندى واشتغل فى الفقه على أبيه وعمه وبالقاهرة على العز عبد السلام البغدادى وآخرين وفى النحو على أبيه ، وتردد الى القاهرة والى الشام حلب فما دونها وكذا دخل اليمن وكان أبوه قد إعتنى به فى صغره وأحضره فى أول شهر من عمره فما بعده فكان ممن حضر عليه الشمس بن سكر وأحمد بن حسن بن الزين ، وهو ممن سمع عليه ابن صديق وأبو الطيب السحولى والشهاب بن مثبت والزين المراكى وآخرون ، وأجاز له جده الكمال والعراقى والهيشمى وغيرهم ، وخرج له صاحبنا ابن فهد فهرستاً لخصته ، وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بمكة فى المجاورة الاولى فقرأت عليه أشياء ، مات فى أواخر ربيع الاول سنة إحدى وستين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله .

٨٣٦ (محمد) أبو النجا المرشدى المكي أخو الذى قبله . ولد فى ربيع الآخر سنة عشرين بمكة وحفظ الكثير وعرضه سنة ست وثلاثين على الكمال بن الزين وإبراهيم بن خليل بن محمد الكردى الشامى وأحضر على الجمال محمد بن على النويرى نور العيون لابن سيد الناس ونسخة بكار وغير ذلك ثم سمع على أبيه الشفا وعلى عمه أحمد والجمال محمد بن أبى بكر المرشدى السيرة الصغرى لابن جماعة وعلى ابن الجزرى غالب سنن أبى داود ، مات فى شوال سنة إحدى وأربعين بسطح عقبة ايلة وحمل لأسفل العقبة فدفن به . أرخه ابن فهد .

٨٣٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن غانم أبو البركات بن النجم المقدسى الشافعى الماضى أبوه وجدوه يعرف كسلفه بابن غانم . ولى بيلده مشيخة الخانقاه الصلاحية ونظرها كسلفه . ومات فى طائر ذى القعدة سنة ثمان وسبعين عن أربعين سنة وهو آخر الذكور من بيتهم .

٨٣٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الشمس أبو الخير الخجندى المدنى الحنفى ، ولد فى صفر سنة أربع وثلاثين وثمنامائة وحفظ الكثير وعرضه بالمدينة والقاهرة وأحضره أبوه فى الأولى على الجمال الكازرونى ثم سمع عليه وعلى أبى

الفتح المرائى والمحب المطرى وبالقاهرة على المحب الاقصرانى وكان يشتغل عليه وعلى ابن الهمام وعنده مات فى أواخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٨٣٩ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل الشمس القليوبى القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالنائى ^(١) وأكثر الاشتغال وفضل وتنزل فى البيبرسية والسعيدية وغيرها ، وتعلل دهرأ وهو صابر متجرع فاقة والمأ ولازم أخى فى الفقه والعربية وكذا لازمى فى شرح الألفية وغيره رواية ودراية ونعم الرجل . (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن أيوب بن العصياتى . يأتى بعد قليل بزيادة محمد فى نسبه قبل أيوب . ٨٤٠ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقى ويعرف بابن الشماع . سكن مع أبيه الأمين بن الشماع بمكة مدة سنين ثم بعده سكن اليمن بزيد كذلك وكان يتردد منها لمكة الى أن أدركه أجله بها فى أحد الربيعين سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى .

٨٤١ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن الشرف السكندرى ثم القاهرى المالكى المقرئ نزيل المؤيدية ، ممن اعتنى بالقرآت وجمع على النبوى والزين الهيمى فى آخرين كالسنهورى وزكريا ممن لم يكمل عليهم ولازم الدينى فى قراءة أشياء ثم تردد الى فى سنة احدى وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وقرأ على جملة من الترغيب للاصبهانى وبعض الترغيب للمندرى وسمع على دروسا فى شرحى للتقريب والالفية وغيرها وحدث قراءته وتمييزه وفهمه ولكنه يشكو فاقة ووقف للسلطان فى سنة خمس وتسعين فقراً بحضرته رجاء أن يرتب له على البساط فوعده . ٨٤٢ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد المهيم الفخر بن الشرف القليوبى الاصل القاهرى الماضى أبوه وعمه أحمد ويعرف بابن الخازن . كان مثابراً على التحصيل بحيث أنه ضم لما انتقل اليه عن أبيه أشياء ولكنه لم يتمتع به لقرب وفاتيهما ، وقد حج وسمع بمكة على التقي بن فهد وأبى الفتح المرائى ، مات فى أوائل سنة خمس وخمسين قبل أن يتكهل ظناً فيهما وكان عارياً عما الله عنه .

٨٤٣ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب البدر بن التاج الاخيمى الاصل القاهرى الشافعى سبط ناصر الدين الزفتاوى ، أمه زينب والماضى أبوه . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فقرأ القرآن وصلى به واحتفل أبوه له وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى والألفية ابن ملك وعرض ثم لازم المناوى والفخر المقمسى وزكريا وكان أحد قراء شرحه للبهجة فى آخرين

(١) نسبة لنائى من أعمال القليوبية ، على ما سيأتى .

ومعم على جماعة منهم سارة ابنة ابن جماعة بل قرأ على العلم البلقيني وابن الديري والعز الحنبلي والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخاري في ثاني ربيع الاول سنة ستين بمدرسة الزين الاستادار وأخذ عن يسيراً، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وغيره، وأجاز له مع أمه وهو مرضع ابن بردس وابن ناظر الصحابة وابن الطحان لما قدموا القاهرة، وكذلك ذكر في خاله الصدر أحمد، وداخل الناس كأبيه وناب في القضاء واختص بتمراز وتحدث عنه في أماكن كالشيخونية وكذا تكلم في الظاهرية القديمة وكان معه خزن كتبها وفي غير ذلك، وذكر بحسن المباشرة وبالتودد والاحتشام في الجملة. مات في حياة أبيه يوم الجمعة سادس ربيع الاول سنة أربع وثمانين عن أربعين سنة إلا أياماً وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً ودفن بتربتهم تجاه تربة الناصر بن برقوق وكثر البكاء عليه والتوجع لأبويه عوضهم الله الجنة.

٨٤٤ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي البركات محمد صلاح الدين أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان بن ظهيرة القرشي المسكي الشافعي الماضي أبوه وجده وأبوه وأخوه أحمد، وأمهم ابنة الجمال أبي المكارم بن النجم محمد بن ظهيرة. ولد في يوم الاثنين حادي عشر صفر سنة ثمانين بمكة وحفظ القرآن وجل محافظ أبيه المنهاج وجمع الجوامع والالفتين والتلخيص واشتغل على أبيه وفهم وتيقظ وسمع مني في سنة ست وثمانين وبعدها أشياء ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الشافعي مؤلفي في ختمه ولازمي وتوجه مع أبيه قبل ذلك لزيارة المدينة النبوية وسمع على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المرائي في الشفا وغيره وعلى أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي ماسلف في أخيه البهاء احمدوا كثر عن أبيه في الرواية والدراية وزوجه سبطة عمته ابنة الزيني عبد الباسط وكان المهم في أوائل سنة سبع وتسعين حافلاً وتحرر في النحو بالشمس الزعفراني ولازم اسمعيل بن أبي يزيد في العربية والفقه وغيرهما وقرأ على الوزير وحضر عن أبيه في مشيخة الجمالية وكذا خطب بمجدة، وهو شديد الحياء زائد الوقار أرجو فيه الخير.

٨٤٥ (محمد) البدر أبو السعادات أخو الذي قبله. ولد في ليلة رابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأمهم أم ولد حبشية.

٨٤٦ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد الشمس بن البدر الحصى ثم الدمشقي الشافعي سبط خطيب حمص ومدرسها الشمس السبكي وربما يقال له محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن أسقط محمد الثالث من نسبه ويعرف كسلفه

بابن العصياتي^(١) . ولد في سنة سبع وثمانمائة بمحصر ونشأ بها حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو والمغنى لابن هشام ، وعرض على جده لآمه المشار اليه واشتغل على أبيه وغيره ببلده وغيرها وتميز عن أبيه في العربية بحيث كان يقول لولده محمود الآتي انه يحفظ لسيبويه خاصة خمسمائة شاهد . ولقي شيخنا في سنة آمد فقراً عليه وأذن له وسأله عن ملك غسان وصاحب رومية فكتب له الجواب ، وتكلم على العامة في التفسير من القرطبي وغيره . وحج في سنة سبع وأربعين ، وزار بيت المقدس وناب في القضاء بدمشق عن التقي ابن قاضي شهبة بل ولي قضاء بلده في أيام الظاهر جقمق وقرر له على الجوالي راتباً فلم يتناوله بل استعفى عن القضاء بعد يسير ودرس بدمشق وغيرها ، وممن قرأ عليه التقي الاذرعى والبدر بن قاضي شهبة والنجم بن قاضي عجولون . مات في رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وخمسين بعد أن أجاز لى رحمه الله .

٨٤٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير العز بن الطيب الحكمي اليماني الشافعي أخو أحمد الماضي . تفقه بابن عمه أبي القسم غالباً وسمع الحديث وبحث وحصل ودرس وأفتى وهو فقيه خير محقق . ذكره الاهدل .

٨٤٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد الصارم زين العابدين المصري الاصل ثم العدني الشافعي الضرير أبوه ويعرف بابن النقاتي . كتب الى من زييد يطلب الاجازة فينظر كتابه وكتاب حفيد الاهدل بسببه فيها عندي .

٨٤٩ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن المظفر الشريف الشمس الحسيني البعلبي الشافعي ؛ ولد سنة سبع وسبعمائة وأسمع على الحجار الصحيح بفوت والاربعين التي خرجها له ابن الفخر ، وأجاز له التقي سليمان وأبو بكر الدشتي وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم والمطعم والقسم بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد ووزير وآخرون وثنا عنه جماعة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لى غير مرة من بعلبك . ومات على رأس القرن رحمه الله .

٨٥٠ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو البركات التروحي الخانكي أحد صوفيتها والتاجر أبوه . ولد سنة أربع وخمسين تقريباً بالخانكة . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوي وغيره ، وحج وقرأ في المنهاج ولا بأس به .

٨٥١ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو عبد الله القاهري الشافعي ويعرف بابن البهلوان وأبوه بابن الجندی وكان صالحاً دائماً الذكر فنشأ ابنه هذا ومولده

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة والتحتانية وآخره فوقانية ، كما سيأتي .

قبل القرن بيسير. حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وجود الخط وأتقن التذهيب وبرع في الميقات ونحوه وقرأ على شيخنا بعض أجوبته وسمع عليه غير ذلك ؛ وأدب بنى الجمال ناظر الخاص بل ووالدهم قبل واستقر به خازن كتب مدرسته وخطيبها وإمامها وكذا كانت معه مدرسة الامين بن التاج موسى المقابلة للصاحبية والخطابة بجامع التاج موسى بساحل بولاق بالقرانيس وكانت تجرى على يديه للجهالى مبرات وله به زيادة وثوق لحسن عشرته وأدبه وتواضعه وسحته وميله للفقراء وانجماعه. مات فى رابع رجب سنة خمس وستين وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .

١٥٢ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الشمس الياصوفى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن وكتب واشتغل عند النجم بن قاضى عجلون وأخيه التقي ، وقدم القاهرة فحضر عند الجوجرى ولم يعجبه شأنه وقرأ على ألقية الحديث بحنا وغير ذلك ثم رجع .

١٥٣ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الخزرجى البخارى الزمورى نزىل الحرمين . مات فى سنة تسع وثلاثين بالمدينة النبوية . أرخه ابن فهد ؛ قال ومن مؤلفاته مساطم الانوار فى استخراج ما فى حديث الامراء من الاسرار .



﴿ تم الجزء الثامن ، ويتلوه التاسع ، أوله محمد بن محمد بن أحمد ﴾

﴿ فهرس الجزء الثامن من الضوء اللامع ﴾

الصفحة

٤١	محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدمين.	١	محمد بن عبد الرحمن السخاوي المؤلف
٤١	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين.	٣٣	محمد بن عبد الرحمن المصري
٤٢	محمد بن عبد الرحمن الارسوفى	٣٣	محمد بن عبد الرحمن الهرسائى
٤٢	محمد بن عبد الرحمن السنديسى	٣٣	محمد بن عبد الرحمن الصبيي
٤٢	محمد بن عبد الرحمن القمنى	٣٣	محمد بن عبد الرحمن السنطاوى
٤٣	محمد بن عبد الرحمن بن المرخم	٣٣	محمد بن عبد الرحمن القفاوسى
٤٣	محمد بن عبد الرحمن الصيرفى	٣٤	محمد بن عبد الرحمن النشيلي
٤٤	محمد بن عبد الرحمن بن خليفة	٣٤	محمد بن عبد الرحمن بن رجب
٤٤	محمد بن عبد الرحمن العسلونى	٣٤	محمد بن عبد الرحمن بن صالح
٤٥	محمد بن عبد الرحمن القوصى	٣٦	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٥	محمد بن عبد الرحمن الصدقاوى	٣٦	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين
٤٥	محمد بن عبد الرحمن السمنودى	٣٦	محمد بن عبد الرحمن الكنانى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم	٣٦	محمد بن عبد الرحمن القسطنطينى
٤٥	محمد بن عبد الرحمن بن سحلول	٣٦	محمد بن عبد الرحمن بن الديرى
٤٦	محمد بن عبد الرحمن بن بطالة	٣٦	محمد بن عبد الرحمن الناشرى
٤٦	محمد بن عبد الرحمن المكناسى	٣٧	محمد بن عبد الرحمن الشبامى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن بن مزاحم	٣٧	محمد بن عبد الرحمن الايجى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن القاهرى	٣٨	محمد بن عبد الرحمن الحضرمى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن اليماني	٣٨	محمد بن عبد الرحمن المحلى
٤٧	محمد بن عبد الرحمن العلوى	٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن الكويك
٤٧	محمد بن عبد الرحمن بن بكور	٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن النقاش
٤٨	محمد بن عبد الرحمن الحسنى	٣٩	محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٨	محمد بن عبد الرحمن القدسى	٣٩	محمد بن عبد الرحمن بن العريانى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن المراكشى	٣٩	محمد بن عبد الرحمن الحمصى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن الماردينى	٣٩	محمد بن عبد الرحمن المليجى
٤٨	محمد بن عبد الرحمن أمين الدولة	٤٠	محمد بن عبد الرحمن الحسنى
٤٩	محمد بن عبد الرحيم بن البارزى	٤٠	محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدم
٤٩	محمد بن عبد الرحيم سبط اللبان		

- ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن قاسم
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن صاحب المغرب
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز أخو المعتمد
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الفيومي
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الخواص
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الرزقي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الغزي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الكازروني
 ٦١ محمد بن عبد العزيز الرزمي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الانصاري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الميرني
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز شقرا
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الحراني
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز المستناني
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الابري
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الجوجري
 ٦٤ محمد بن عبد العظيم الخانكي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار السديسي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني البساطي
 ٦٥ محمد بن عبد الغني بن كرسون
 ٦٥ محمد بن عبد الغني ابن أخي شقرا
 ٦٥ محمد بن عبد القادر بن عليبة
 ٦٥ محمد بن عبد القادر المكراني
 ٦٥ محمد بن عبد القادر كاتب العليق
 ٦٦ محمد بن عبد القادر القابسي

- ٥٠ محمد بن عبد الرحيم العراقي
 ٥٠ محمد بن عبد الرحيم الجرهي
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم بن الفرات
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم المعقي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم بن الطرابلسي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم الهيئتي
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الاوجاقي
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الموصلني
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم السكتي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق المنوفي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن نفيس
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن فخيرة
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن أبي كم
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق المرجوشي
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق أخو المتقدم
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق بن مسلم
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الاموي
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الناشري
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الجرجاني
 ٥٦ محمد بن عبد السلام القندهاري
 ٥٧ محمد بن عبد السلام العزيزي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام بن تقي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام الكازروني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام المدني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام البهوتي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام السعودي
 ٥٧ محمد بن عبد الصمد البرهسي
 ٥٨ محمد بن عبد الصمد التازي

٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدم
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدمين
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف بن النقيب
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الحجازي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الزرندی
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف جد المتقدم
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف اليناوي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف البرلسي
 ٧٨ محمد بن عبد الله الشامي
 ٧٩ محمد بن عبد الله الازهري
 ٧٩ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٧٩ محمد بن عبد الله المصري
 ٧٩ محمد بن عبد الله المدني
 ٨٠ محمد بن عبد الله القسطلاني
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله العرياني
 ٨٠ محمد بن عبد الله الحجازي
 ٨١ محمد بن عبد الله بن عشار
 ٨١ محمد بن عبد الله فتفت
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن المرجاني
 ٨٢ محمد بن عبد الله الحضرمي
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن التاجر
 ٨٢ محمد بن عبد الله المستحل
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن الحاجب
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٨٣ محمد بن عبد الله الانمدي

٦٦ محمد بن عبد القادر الطاومي
 ٦٦ محمد بن عبد القادر بن عبد الوارث
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السخاوي
 ٦٧ محمد بن عبد القادر شقيق المتقدم
 ٦٧ محمد بن عبد القادر بن زهرق
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الجزيري
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الزفتاوي
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السكاكيني
 ٦٩ محمد بن عبد القادر بن جبريل
 ٦٩ محمد بن عبد القادر الجعفري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الدميري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر النويري
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الطوخي
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الاشموني
 ٧٠ محمد بن عبد القادر بن فهد
 ٧٠ محمد بن عبد القادر شيخ نابلس
 ٧١ محمد بن عبد القوى البجائي
 ٧٣ محمد بن عبد الكافي البنساوي
 ٧٣ محمد بن عبد الكافي المناوي
 ٧٣ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم البدری
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم الهيشمي
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم أخو المتقدم
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٥ محمد بن عبد الكريم الاردبيلي
 ٧٥ محمد بن عبد اللطيف الاقصري
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف بن العجمي
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف الفاسي

- | | |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| ٩٨ محمد بن عبد الله البناء | ٨٣ محمد بن عبد الله بن أبي موسى |
| ٩٨ محمد بن عبد الله الدمشقي | ٨٤ محمد بن عبد الله الفراش |
| ٩٨ محمد بن عبد الله السنباطي | ٨٤ محمد بن عبد الله السنبسي |
| ٩٩ محمد بن عبد الله المقسي | ٨٤ محمد بن عبد الله البرماوي |
| ٩٩ محمد بن عبد الله الحفار | ٨٥ محمد بن عبد الله الخباني |
| ١٠٠ محمد بن عبد الله البزوري | ٨٥ محمد بن عبد الله الاذرعي |
| ١٠٠ محمد بن عبد الله النطوبسي | ٨٥ محمد بن عبد الله البهنسي |
| ١٠٠ محمد بن عبد الله الناشري | ٨٦ محمد بن عبد الله بن المواز |
| ١٠٠ محمد بن عبد الله العمري | ٨٦ محمد بن عبد الله الحسني |
| ١٠١ محمد بن عبد الله بن المكي | ٨٦ محمد بن عبد الله النوري |
| ١٠١ محمد بن عبد الله الرشيدى | ٨٦ محمد بن عبد الله الطنبدى |
| ١٠٢ محمد بن عبد الله العدوى | ٨٦ محمد بن عبد الله البلاطنى |
| ١٠٣ محمد بن عبد الله أخو المتقدم | ٨٧ محمد بن عبد الله البعداني |
| ١٠٣ محمد بن عبد الله بن ناصر الدين | ٨٧ محمد بن عبد الله بن الديري |
| ١٠٦ محمد بن عبد الله بن شهاب | ٩٠ محمد بن عبد الله الكليشاوى |
| ١٠٧ محمد بن عبد الله بن الحسيني | ٩٠ محمد بن عبد الله الدمشقي |
| ١٠٧ محمد بن عبد الله الكوراني | ٩١ محمد بن عبد الله المحلى |
| ١٠٧ محمد بن عبد الله القلشاني | ٩١ محمد بن عبد الله المذول |
| ١٠٧ محمد بن عبد الله بن يريم | ٩١ محمد بن عبد الله الزبيدي |
| ١٠٨ محمد بن عبد الله الناشري | ٩١ محمد بن عبد الله الغزى |
| ١٠٨ محمد بن عبد الله التبريزي | ٩٢ محمد بن عبد الله أبو سعدة |
| ١٠٨ محمد بن عبد الله القرشي | ٩٢ محمد بن عبد الله الكمالى |
| ١٠٨ محمد بن عبد الله الانصارى | ٩٢ محمد بن عبد الله بن ظهيرة |
| ١٠٨ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم | ٩٥ محمد بن عبد الله بن ظهيرة |
| ١٠٨ محمد بن عبد الله اللارى | ٩٥ محمد بن عبد الله الكنانى |
| ١٠٩ محمد بن عبد الله التوريزي | ٩٦ محمد بن عبد الله بن قاضى عجلون |
| ١٠٩ محمد بن عبد الله الرندى | ٩٧ محمد بن عبد الله بن الملح |
| ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم | ٩٧ محمد بن عبد الله القادري |
| ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين | ٩٨ محمد بن عبد الله العبدري |

- ١١٠ محمد بن عبد الله العجمي
 ١١٠ محمد بن عبد الله البلقيني
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الزيتوني
 ١١١ محمد بن عبد الله القرشي
 ١١١ محمد بن عبد الله بن خير
 ١١١ محمد بن عبد الله بن المحجوب
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الضياء
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن الرزاز
 ١١٢ محمد بن عبد الله الغامبي
 ١١٢ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن مفلح
 ١١٢ محمد بن عبد الله العبادي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الحرصي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الممنودي
 ١١٣ محمد بن عبد الله بن العمري
 ١١٤ محمد بن عبد الله المنصوري
 ١١٤ محمد بن عبد الله الهوشاني
 ١١٤ محمد بن عبد الله المالكي
 ١١٤ محمد بن عبد الله الكازروني
 ١١٥ محمد بن عبد الله الغمري
 ١١٥ محمد بن عبد الله السلمي
 ١١٥ محمد بن عبد الله بن الصفي
 ١١٥ محمد بن عبد الله الاشعري
 ١١٦ محمد بن عبد الله الاربسي
 ١١٦ محمد بن عبد الله الطيبي
 ١١٦ محمد بن عبد الله بن قريش
 ١١٧ محمد بن عبد الله التونسي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الججاوي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الهرموزي
 ١١٧ محمد بن عبد الله بن الرفاعي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الصفدي
 ١١٨ محمد بن عبد الله القليوبي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العوفي
 ١١٨ محمد بن عبد الله بن سمرة
 ١١٨ محمد بن عبد الله المدني
 ١١٨ محمد بن عبد الله التروجي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العقبي
 ١١٩ محمد بن عبد الله المحلي
 ١١٩ محمد بن عبد الله السنباطي
 ١١٩ محمد بن عبد الله الارموني
 ١١٩ محمد بن عبد الله البرموني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله القواس
 ١٢٠ محمد بن عبد الله التنسي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الجبيني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الصنعاني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الحامي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخردقوشي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخواص
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الزهوري
 ١٢١ محمد بن عبد الله العجمي
 ١٢١ محمد بن عبد الله الكاهلي
 ١٢١ محمد بن عبد الله المازوني
 ١٢١ محمد بن عبد الله الخصري
 ١٢١ محمد بن عبد الله فولاد
 ١٢١ محمد بن عبد الله المقرئ
 ١٢١ محمد بن عبد الله النفيائي
 ١٢٢ محمد بن عبد المجيد^(١) العجمي
 (١) وقع هناك «عبد الاحد» وهو غلط.

١٣٨	محمد بن عبد الوهاب السبكي	١٢٢	محمد بن عبد المجيد الناصري
١٣٨	محمد بن عبد الوهاب البارنباري	١٢٢	محمد بن عبد المحسن الاهدل
١٣٨	محمد بن عبد الوهاب القوي	١٢٢	محمد بن عبد المغيث بن الطواب
١٣٩	محمد بن عبيدان الدمشقي	١٢٢	محمد بن عبد الملك المحيوي
١٣٩	محمد بن عبيد الله الاردبيلي	١٢٣	محمد بن عبد الملك المرحاني
١٣٩	محمد بن عبيد الله الايجي	١٢٣	محمد بن عبد المنعم البغدادي
١٣٩	محمد بن عبيد الله الحسيني	١٢٣	محمد بن عبد المنعم الجوجري
١٣٩	محمد بن عبيد الله البشكاسي	١٢٦	محمد بن عبد المهدي المكي
١٤٠	محمد بن عبيد الحسيني	١٢٦	محمد بن عبد الهادي الطبري
١٤٠	محمد بن عبيد البشيشي	١٢٦	محمد بن عبد الهادي أخو الذي قبله
١٤١	محمد بن عبيد المحلي	١٢٦	محمد بن عبد الواحد المرشدي
١٤١	محمد بن عثمان المريني	١٢٦	محمد بن عبد الواحد السنقاري
١٤١	محمد بن عثمان الحموي	١٢٧	محمد بن عبد الواحد بن الهمام
١٤١	محمد بن عثمان الخرباوي	١٣٢	محمد بن عبد الواحد الاخنائي
١٤١	محمد بن عثمان الكتبي	١٣٢	محمد بن عبد الواحد الطبري
١٤٢	محمد بن عثمان بن ظهيرة	١٣٢	محمد بن عبد الواحد القاضي
١٤٢	محمد بن عثمان الجزيري	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب الزهري
١٤٣	محمد بن عثمان بن الاشقر	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب بن زباله
١٤٤	محمد بن عثمان الديماطي	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب بن الديري
١٤٦	محمد بن عثمان البجائي	١٣٣	محمد بن عبد الوهاب البليسي
١٤٦	محمد بن عثمان الايوبي	١٣٤	محمد بن عبد الوهاب انقوصوني
١٤٦	محمد بن عثمان البعلبي	١٣٤	محمد بن عبد الوهاب اليافعي
١٤٦	محمد بن عثمان الاشليمي	١٣٤	محمد بن عبد الوهاب البنهاوي
١٤٧	محمد بن عثمان بن النيدى	١٣٥	محمد بن عبد الوهاب النطوبسي
١٤٨	محمد بن عثمان المزي	١٣٥	محمد بن عبد الوهاب الزرندي
١٤٨	محمد بن عثمان الحريري	١٣٥	محمد بن عبد الوهاب بن الطرابلسي
١٤٨	محمد بن عثمان المارديني	١٣٦	محمد بن عبد الوهاب أخو المتقدم
١٤٩	محمد بن عثمان السيلوي	١٣٧	محمد بن عبد الوهاب الانصاري
١٤٩	محمد بن عثمان بن الضيرير	١٣٧	محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب

- | | |
|--------------------------------|--------------------------------|
| ١٥٨ محمد بن علي الرحمانى | ١٤٩ محمد بن عثمان العجلونى |
| محمد بن علي المصرى | ١٤٩ محمد بن عثمان المناوى |
| محمد بن علي الغزى | ١٤٩ محمد بن عثمان الدينى |
| ١٥٩ محمد بن علي الادبى | ١٤٩ محمد بن عثمان بن صاحب تونس |
| محمد بن علي أخو المتقدم | ١٥٠ محمد بن عثمان السامى |
| محمد بن علي السعودى | ١٥٠ محمد بن عثمان الاسحاقى |
| ١٦٠ محمد بن علي البندقدارى | ١٥٠ محمد بن عثمان العاصفى |
| محمد بن علي بن حميد | ١٥٠ محمد بن عثمان بن خلد |
| ١٦١ محمد بن علي الجناحى | ١٥٠ محمد بن عجلان الحسنى |
| محمد بن علي النويرى | ١٥١ محمد بن عجلان شيخ العرب |
| ١٦٢ محمد بن علي أخو المتقدم | محمد بن عرام الميمونى |
| محمد بن علي أخو المتقدمين | محمد بن عرفة الحلبي |
| ١٦٣ محمد بن علي الحلبي | محمد بن عطاء الله الهروى |
| محمد بن علي بن عبد المجيب | ١٥٥ محمد بن عطية السنبسى |
| محمد بن علي بن أبي الحسن | محمد بن عطية الهاشمى |
| ١٦٤ محمد بن علي بن المغيرى | محمد بن عطية أخو المتقدم |
| ١٦٥ محمد بن علي البلبسى | محمد بن عطية خادم البرددار |
| محمد بن علي الدجوى | محمد بن عقاب المغربى |
| محمد بن علي البهائى | محمد بن عقيل الشريف |
| ١٦٦ محمد بن علي اللواتى | محمد بن عقيل البجائى |
| ١٦٧ محمد بن علي بن الصوفى | محمد بن علوان الموزعى |
| محمد بن علي الدواخلى | محمد بن عليان الغزى |
| محمد بن علي الابشيهى | محمد بن علي البزاعى |
| محمد بن علي بن البورى | ١٥٦ محمد بن علي الشويهد |
| محمد بن علي بن القصيف | محمد بن علي الحسينى |
| محمد بن علي الجعفرى | محمد بن علي القليوبى |
| ١٦٨ محمد بن علي ابن أخى الحيرى | محمد بن علي بن النليس |
| محمد بن علي بن مسعود | محمد بن علي الدلجى |
| محمد بن علي البتنوى | ١٥٧ محمد بن علي بن الرئيس |

١٧٥	محمد بن علي البويطي	١٦٩	محمد بن علي الزيادي
»	أخو المتقدم	»	الشمري
»	الحضري	»	الفارقي
١٧٦	السنبسي	»	الغزي
»	بن قمر	»	الخطيري
١٧٨	البلاي	»	البرلسي
١٧٩	الحجازي	»	الزواري
»	السمرقندي	»	بن مشيمش
»	البنهاوي	»	الشرنوبلي
»	الغمري	»	العتال
»	الازهرى	»	العذري
»	القادري	»	النجاري
»	بن شكر	»	التعزي
١٨٠	بن جوشن	»	المحلي
»	المحلي	»	المقديسي
»	القنبشي	»	النشائي
»	بن البيطار	»	اليوسفي
»	الترسي	»	بن الشيخة
١٨١	الحكري	»	البكري
»	بن الشيرجي	»	بن عطاء الله
١٨٢	بن غاتم	»	بن علوش
»	الشيبي	»	الجوخي
»	الوصابي	»	الناصري
»	بن رحال	»	بن النقيب
»	السهيبي	»	بن المزلق
١٨٣	الغمري	»	بن دبوس
»	بن سالم	»	الابحاصي
»	الريفي	»	التاوي
١٨٤	الجلجولي	»	المصري

١٨٩	محمد بن علي التيزيني	١٨٤	محمد بن علي الغزي
١٩٠	الدقوقي »	»	القطار »
»	بن الوقاد »	»	اليافعي »
»	بن صغير »	»	البقسماطي »
١٩١	القرشي »	»	المنوفي »
»	شقيق المتقدم »	»	العمري »
»	ابن عبد الظاهر »	»	الابراهيمى »
»	الكتبي »	»	بن الاسياد »
١٩٢	الجوجري »	١٨٥	القاهري »
١٩٣	الشارمساحي »	»	الاسناني »
»	الحرفي »	»	بن السفاح »
»	الوقائي »	»	الكناني »
١٩٥	المجاور »	»	المدني »
»	ابن الزيات »	»	الحريري »
»	السفطي »	١٨٦	امام الزيدية »
»	القبلياتي »	»	الفلسكي »
»	بن المصري »	»	بن البريدي »
»	الحبزي »	»	بن عباس »
١٩٦	الصنهاجي »	»	بن الملاعلي »
»	القومني »	»	بن المشرقي »
»	ابن التركماني »	»	بن أمين الدولة »
»	الزبيدي »	١٨٧	بن الجوف »
»	الدمشقي »	»	التفهي »
»	قاضي غرناطة »	»	الفخاري »
»	الهزبر »	»	المقديسي »
١٩٧	بن الفالاني »	١٨٨	المعري »
١٩٩	الحجازي »	»	المغربي »
»	بن الصفدي »	»	بن الجنناني »
٢٠٠	بن الاربلي »	»	بن مرزوق »

محمد بن علي البليسي	٢١٠
صهر العنبري	»
الاولاحي	»
بن خطيب زرع	»
بن القالاتي	» ٢١١
التسولي	» ٢١٢
القاياتي	»
بن الكبير	» ٢١٤
بن القزازي	»
الشنشي	»
بن التاجر	» ٢١٥
أخو المتقدم	»
الجدى	»
خادم سيدي جعفر	»
الارميوني	»
الحليبي	» ٢١٦
بن القطان	» ٢١٧
بن دويم	»
الصوفي	»
الاصبهاني	» ٢١٨
الكيلائي	»
المجنون	»
الثلاثي	» ٢١٩
الجزيري	»
اللامي	»
المدني	» ٢٢٠
خادم البجائي	»
بن الحمصي	»
المزرق	» ٢٢١

محمد بن علي المالكى	٢٠٠
العيني	»
البغدادى	» ٢٠١
الصابوني	»
الكيلائي	»
البسيوني	»
التروجي	»
بن جوشن	» ٢٠٢
البغدادى	»
الخانكي	»
بن قرمان	»
الصغير	» ٢٠٣
الجمبري	»
القسطلائي	»
الشارنقاشي	»
بن الضيا	» ٢٠٤
القطبي	» ٢٠٥
اليافعي	»
بن المرخم	»
السبكي	» ٢٠٧
الدميسي	»
بن ظهيرة	» ٢٠٨
شقيق المتقدم	» ٢٠٩
بن البرق	»
المنوفي	»
النويري	»
شقيق المتقدم	»
البدري	»
بن مسلم	»

٢٢٨	محمد بن علي بن الاصمغر	٢٢٢	محمد بن علي المسكي
٢٢٩	القرنوي	»	القرافي
»	العاقل	»	ابن موسى
»	السكفر سوسى	»	٢٢٣ السكيلاني
»	المقسي	»	بن نور الدين
»	المقسي	»	الهاشمي
٢٣٠	الهروي	»	٢٢٤ المقدسي
»	الوفائي	»	الجرادق
»	الميموني	»	٢٢٥ العدني
»	الفارقي	»	الملياني
»	الشيرازي	»	الناقلي
»	بن العطار	»	الدمهري
»	حافظ اليعقوبي	»	بن أبي حنون
٢٣١	البوسعيدي	»	٢٢٦ بن أبي الاصبع
»	وزير هرمز	»	الخليلي
»	التكروري	»	بن الجندي
»	بن خضراء	»	البراز
»	بن الحارث	»	الحسناوي
»	بن العفريت	»	الرهوني
٢٣٢	القدسي	»	٢٢٧ القباني
»	الكاكازوني	»	صاحب الذراع
»	محمد بن عمار المصري	»	السوهاي
٢٣٤	محمد بن عمر بن العجمي	»	الويدي
٢٣٥	بن العديم	»	التوريزي
٢٣٦	القمني	»	الشراي
»	بن البارزي	»	٢٢٨ الانصاري
»	الخلبوني	»	الازرق
»	بن النيني	»	الجلالي
٢٣٧	الصلخدي	»	السكندري

٢٤٧	محمد بن عمر أخو المتقدم	٢٣٧	محمد بن عمر الموقع
٢٤٨	أخو المتقدمين	٢٣٨	بن الخرزى
٢٤٩	أخو المتقدمين	٢٤٠	البرماوى
٢٥٠	السابقى	٢٤١	القلعى
٢٥١	بن المفضل	٢٤٢	الغمرى
٢٥٢	الدنجاوى	٢٤٣	العامرى
٢٥٣	بن كتميلة	٢٤٤	الجعجاء
	العوادى	٢٤٥	الكنانى
	الكشيشى	٢٤٦	السعودى
	بن أمين الدولة		بن النصيبى
	المازونى		بن الرضى
	بن الشحرور		الشرايشى
	الصفدى		المولى الطيب
	المعابدى		بن تيمور لذك
	بن عرب		بن حصى
	البسطامى		النووى
	التتائى		الطباخ
	الديامى		العبادى
	السحولى		أخو المتقدم
	النبيتى		أخو المتقدمين
	بن فريج		البهوتى
	بن البابا		بن رضوان
	الاسيوطى		النابلسى
	الملتوتى		بن شوعان
	الورورى		البحيرى
	بن القرع		بن الناظر
	بحرق		الزفتاوى
	الكتبى		القيومى
	البارنبارى		الخروبنى

٢٦٩	محمد بن عمر الزهاري	٢٥٥	محمد بن عمر بن عزم
٢٧٠	الميموني ..	٢٥٦	الخصوصي ..
..	الصوفي ..	٢٥٧	بن بكتمر ..
..	الكركي	القلجاني ..
٢٧١	بن الزاهد ..	٢٥٨	العبدري ..
..	نظام	أخو المتقدم ..
٢٧٢	بن الهندي ..	٢٥٩	الزرندي ..
..	بن العطار	بن النصيب ..
..	الهوري ..	٢٦٠	بن الزمن ..
..	الاخصري ..	٢٦٢	المغربي ..
..	التهامي	بن الصابوني ..
٢٧٢	محمد بن عنان بن رميثة	..	بن فهد ..
٢٧٢	محمد بن عواد القريثاني	..	بن أبي الطيب ..
٢٧٢	محمد بن عوض الكرماني	٢٦٣	العراقي ..
..	محمد بن عوض جنيبات	..	بن المغربي ..
٢٧٣	محمد بن عيسى بن حامد	٢٦٤	أخو المتقدم ..
٢٧٤	النواجي ..	٢٦٥	الشنشي ..
..	بن القاري ..	٢٦٦	الشيشيني ..
٢٧٥	الدواخلي ..	٢٦٧	بن جهمان ..
..	بن جوشن	الكردي ..
..	العدني	الجويني ..
٢٧٦	اليافعي ..	٢٦٨	المحلي ..
..	اليهاني	الانشيلي ..
..	بن مكينة	الشيخى ..
..	الايحيى	الطبناوي ..
..	بن سمرة ..	٢٦٩	الساخي ..
٢٧٧	القرشي	القرشي ..
..	الهريبطي	الطنبدي ..
..	الطنبدي	المحلي ..

٢٨٤	محمد بن قاسم الحريري	٢٧٧	محمد بن عيسى الاندلسي
..	القاهري	..	محمد بن غريز الحنفي
..	أخو المتقدم	..	محمد بن غياث الخجندی
٢٨٥	أخو المتقدمين	..	محمد بن غياث أخو المتقدم
..	الطبناوي	٢٧٨	محمد بن غيث الحمصي
..	القفصي	..	محمد بن أبي الغيث السمراني
٢٨٦	المصري	..	محمد بن أبي الفتح البيضاوي
..	بن الغرابيلي	٢٧٩	محمد بن أبي الفتح الاقباعي
..	السيوطي	..	محمد بن فرامرز قاضي بروصا
..	بن وشق	..	محمد بن فرج الناصري
..	الماوردي	..	محمد بن فرج أخو المتقدم
..	بن الرصاع	..	محمد بن فرج الحمصي
٢٨٨	الاجدل	..	محمد بن فرمون الزرعي
..	البيجاني	..	محمد بن فضل الله السكري
..	محمد بن أبي القاسم الحسيني	٢٨٠	محمد بن أبي الفضل النفطي
..	الوشتاني	..	محمد بن أبي الفضل بن أبي الهون
..	بن زبر	..	محمد أبو الفضل السمسار
..	الانصاري	..	محمد بن فندوكاس
..	البرتشي	..	محمد بن فلاح الخارجي
٢٩٠	المشدالي	..	محمد بن القاسم القوري
..	الناصري	٢٨١	محمد بن قاسم بن السكري
..	القماقي	..	الجوهري
..	بن جوشن	..	الرفاعي
٢٩١	المقدشي	..	العقباني
..	الرقيعي	..	الشميشيني
..	بن الاجل	٢٨٢	أخو المتقدم
..	محمد بن قانباي الجركسي	..	المقسي
..	محمد بن قانباي اليوسفي	٢٨٤	الغزولي
..	محمد بن قرايغا العلائي	..	الأييني

محمد بن محرز الجزيري	٢٩٦
محمد بن محمد بن جوارش	
المرشدي	٢٩٧
أخو المتقدم	-
بن غانم	-
الخجندی	✓
النائي	٢٩٨
محمد بن محمد بن الشماع	٢٩٨
السكندري	-
بن الخازن	-
الاخيمي	-
بن ظهيرة	٢٩٩
أخو المتقدم	-
بن العصياتي	-
الحكمي	٣٠٠
بن النقاقي	-
البعلي	-
الخانكي	-
بن البهلوان	-
الياسوفي	٣٠١
الخزرجي	-
تم	

محمد شاه بن قرايوسف	٢٩٢
محمد بن قرقاس الاقتمري	
محمد بن قريش الدلجي	٢٩٣
محمد بن قريع الجوى	
محمد بن قوام الحنفي	
محمد بن قياس الشيرازي	
محمد بن قيصر القطان	٢٩٤
محمد بن كجك العزي	
محمد بن كراهة	
محمد بن كرلبغا بن الجندی	
محمد بن كمال الخانكي	٢٩٥
محمد بن مالك التروجي	
محمد بن مبارك البدری	
العلاف	..
الحسني	..
الفاروقي	..
نفيمش	..
الآثاري	..
التكروري	..
القسنطيني	..
محمد بن مبارك شاه الطازي	٢٩٦
الدمشقي	